

تذکرہ اہل بیت

السلام
(در بیان احوال و مناقب ائمه
الطہارین علیہم السلام و
آل و عیال و صحابہ و
تابعین و غیرہ)

مجلد اول
تحریر و تصحیف

مکتبہ اسلامیہ دارالحدیث

بکرات

نفسية النساء

للإمام
أبي عبد الرحمن أحمد
ابن شعيب بن علي النسائي
صاحب السنن
المتوفى (٣٠٣ هـ)

حَقَّقَهُ
وَعَلَّقَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ
مَدْرَكُ السُّنَنِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

صَبْرِي بن عبد الخالق الشافعي سَيِّد بن عباس الجليسي

الجزء الثاني

مؤسسة الكذب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م



مؤسسة الكتب الثقافية

المناخ - بناية الاتحاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
هاتف مكتب: ٢٤٨٢٦٣ - ٢٤٤٣٦١
ص.ب: ٥١١٥ - ١١٤ - بريقيا، الكشكوك - بلكس: ٤٥٩-٤٠٩
بيروت - لبنان

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۱۷] قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكْ غَدًا [۲۳] إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ [۲۴]

۳۲۲ — أنا إبراهيم بن محمد ، نا ابن داود ، عن هشام بن عروة ،
عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ : لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ فَتَاتِي كُلَّ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ
بِالسَّيْفِ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَجَاءَتْ وَاحِدَةً بِنَصِيفٍ
وَلَدٍ ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَكَانَ مَا قَالَ » .

۳۲۲ — صحيح . أخرجه المصنف في سننه الكبرى (رقم ۱۴۶) : كتاب
عشرة النساء ؛ باب طواف الرجل على نسائه في الليلة الواحدة بهذا الإسناد ،
وعزاه في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الأيمان والنذور ، انظر
تحفة الأشراف (رقم ۱۳۹۲۰) .

وإسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وابن داود هو عبد الله الحريشي ثقة أخرجه
له البخاري .

وإبراهيم شيخ المصنف ثقة ، وهو التيمي قاضي البصرة .
وقد ذكره البخاري في صحيحه (رقم ۲۸۱۹) معلقاً من حديث الأعرج
عن أبي هريرة نحوه وفيه « مائة امرأة أو تسع وتسعين » على الشك ، وأخرجه =

=موصولاً (رقم ٦٦٣٩) من حديث شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج به نحوه وفيه « على تسعين امرأة » ، ورواه أيضاً (رقم ٣٤٢٤) من حديث مغيرة ، عن أبي الزناد عن الأعرج به نحوه وفيه « سبعين امرأة » وقال البخاري عقبه : « قال شعيب وابن أبي الزناد « تسعين » وهو أصح » .

وأخرجه مسلم (١٦٥٤ / ٢٥) من حديث أبي الزناد عن الأعرج به نحوه وفيه « تسعين امرأة » وفي مسلم روايات أخرى من طريق ابن سيرين (١٦٥٤ / ٢٢) وفيها : « ستون امرأة » ، ومن حديث طاووس عن أبي هريرة (١٦٥٤ / ٢٣) وفيها : « سبعين امرأة » .

وهي عند البخاري أيضاً (رقم ٥٢٤٢) من طريق ابن طاووس عن أبيه به نحوه وفيه : « مائة امرأة » .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٢٢٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة وفيه « مائة امرأة » ، ومن طريق ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة (٢ / ٢٧٥) وفيها « مائة » .

وقد عزاه السيوطي وزاد نسبه في الدر المنثور (٤ / ٢١٨) للبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة نحوه وفيه : « تسعين امرأة » .

* * *

[٢١٨] قوله جل وعزَّ :

﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [٢٩]

٣٢٣ — أنا أبو صالح المَكِّي ، نا فضيل ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ،

عن أبي ذر ، أن رسول الله ﷺ قال له : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلَا أُدْلِكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ قَالَ : « تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

٣٢٣ — صحيح □ أخرجه المصنف ، في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، الترغيب في قول : لا حول ولا قوة إلا بالله (رقم ٤٣) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأدب ، باب ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله » (رقم ٣٨٢٥) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١١٩٦٥) .

وهو حديث صحيح .

وقد أخرجه الامام أحمد في مسنده (٥ / ١٥٦) يحيى بن سعيد عن الإمام من حديث يحيى بن سعيد عن الأعمش — به وإسناده صحيح .

وقد أخرجه المصنف من حديث عمرو بن ميمون عن أبي ذر — به (رقم ١٤) في عمل اليوم والليلة ، وكذلك أخرجه ابن حبان من هذا الوجه به (رقم ٢٣٣٩ — موارد الظمان) .

والحديث قد أخرجه البخاري (رقم ٤٢٠٥ ، ٦٤٠٩ ، ٦٦١٠ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم في صحيحه (٢٧٠٤ / ٤٤) ، (٢٧٠٤ / ٤٥) من حديث أبي موسى الأشعري .

[٢١٩] قوله تعالى :

﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [٤٧]

٣٢٤ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا خالد ، نا حاتم ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، قال : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : / « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا » قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ » .

٣٢٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الرقاق ، باب الحشر (رقم ٦٥٢٧) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة (٢٨٥٩ / ٥٦ ، ٥٦ م) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الجنائز ، البعث (رقم ٢٠٨٤) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الزهد ، باب ذكر البعث (رقم ٤٢٧٦) كلهم من طريق عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن القاسم — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١٧٤٦١) .

قوله : « غُرْلًا » الغُرْل جمع الأغرل : وهو الأقف ، الذي لم يختن .

[۲۲۰] قوله تعالى :

﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [۵۴]

۳۲۵ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا اللَّيْثُ ، عن عُقَيْلٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ،
عن عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ، حَدَّثَهُ

عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ^(۱) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَفَهُ
وَفَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ^(۲) فَقَالَ : « أَلَا تُصَلُّونَ ؟ » قُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَثَهَا بَعَثَهَا ، فَأَنْصَرَفَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُدْبِرٌ ، يَضْرِبُ فِخْذَهُ وَيَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ .

(۱) في الأصل : « عليه السلام » راجع التعليق على حديث (رقم ۶۵ ، ۲۴۱) .

(۲) في الأصل : « عليهما السلام » راجع التعليق السابق .

۳۲۵ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التهجد ، باب تحريض النبي
ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب (رقم ۱۱۲۷) ، وكتاب التفسير ،
باب « وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً » (رقم ۴۷۲۴) ، وكتاب الاعتصام
بالكتاب والسنة ، باب ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ (۷۳۴۷) ،
وكتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة (رقم ۷۴۶۵) وأخرجه مسلم في
صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع
حتى أصبح (رقم ۷۷۵ / ۲۰۶) .

وأخرجه المصنف في سنته : كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب الترغيب =

[٢٢١] قوله تعالى :

﴿ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [٦٠]

٣٢٦ — أنا إبراهيم بن المُسْتَمِرُّ ، نا الصُّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ ، نا
مُسْلَمَةُ^(١) بنُ عَلْقَمَةَ ، عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ ، عن عبد الله بن عُبيد^(٢) ،
عن سعيد بن جُبَيْرٍ ،

عن ابن عباس ، قَالَ : قَامَ مُوسَى خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأُبْلِغَ فِي
الْخُطْبَةِ ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُوثَّ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِيَ ، وَعَلِمَ

(١) في الأصل : سلمة بن علقمة ، وهو خطأ ، والتصويب من تحفة الأشراف ،
وقد نبه الحافظ المزني لهذا الخطأ في التهذيب ، وقال صوابه مسلمة ، وتابعه الحافظ
في تهذيب التهذيب والتقريب . وسيأتي نفس الخطأ في حديث (رقم ٦٩٧) .
(٢) في تحفة الأشراف : عبد الله بن عبيد الله ، بالإضافة ، وهو خطأ ، وذلك
بمراجعة كتب الرجال وغيرها من المصادر .

في قيام الليل (رقم ١٦١١ ، ١٦١٢) كلهم من طريق الحسين بن علي بن أبي
طالب — به .

انظر تحفة الأشراف للمزني : (رقم ١٠٠٧٠) .

٣٢٦ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٥٥٣٣) . ورجاله — سوى شيخ المصنف — رجال مسلم ، وابن
المستمر والصلت صدوقان . وسيأتي من طريق آخر (رقم ٣٢٧) وقد أخرجه
البخاري ومسلم وغيرهما وانظر (رقم ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩) .

وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٤ / ٢٣٢) لابن عساكر .

اللَّهُ الَّذِي حَدَّثَ نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ : يَا مُوسَى ، إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ آتَيْنَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ أُوتِكَ ، قَالَ : أُنَى رَبِّ ، مِنْ عِبَادِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَذِلُّنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْنَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّى أَعْلَمَ مِنْهُ ، قَالَ : يَذُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ . قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ : ﴿ لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴾ وَكَانَ مِمَّا تَزُودُ حُوتٌ مُمَلَحٌ فِي زَنْبِيلٍ ، وَكَانَا يُصَيِّيانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالْعَدَاةِ ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَأَصَابَ الْحُوتَ ثَرَى^(١) الْبَحْرِ ، فَتَحَرَكَ فِي الْمِكْتَلِ ، فَقَلَبَ الْمِكْتَلُ ، وَانْسَرَبَ^(٢) فِي الْبَحْرِ .

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا ﴾ حَضَرَ الْعَدَاةُ ، قَالَ : ﴿ آتَيْنَا غَدَاءَنَا ، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا / هَذَا نَصَبًا ﴾ (٦٢) ذَكَرَ الْفَتَى قَالَ : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَأَنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ (٦٣) فَذَكَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ

(١) فِي الدَّر الْمَثُور (٤ / ٢٣٢) : « نَدَى » بِالنُّونِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) فِي الدَّر الْمَثُور (٤ / ٢٣٢) : « وَاسْرَبَ » بِدُونِ نُونٍ .

قَوْلُهُ : « حَقْبًا » جَمْعُ حُقْبٍ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ .

قَوْلُهُ : « حُوتٌ مُمَلَحٌ فِي زَنْبِيلٍ » الْحُوتُ : السَّمَكَةُ .

قَوْلُهُ : « الْمِكْتَلُ » هُوَ زَنْبِيلٌ يَصْنَعُ مِنَ الْخُوصِ أَيْ الْقَفَّةِ .

قَوْلُهُ : « ثَرَى الْبَحْرِ » الثَّرَى : التَّرَابُ النَّدَى الْمَبْتَلُ .

عُهِدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ : يَذُكُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ ، فَقَالَ : ﴿ ذَلِكُ مَا كُنَّا نُبْغِرُ ﴾
 لِي^(١) هَذِهِ حَاجَتُنَا ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [٦٤] يَقْصُصَانِ
 آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فَعَلَ فِيهَا^(٢) الْحُوتُ مَا فَعَلَ ،
 وَأَبْصَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَثَرَ الْحُوتِ ، فَأَخَذَ إِثْرَ الْحُوتِ يَمْشِيَانِ عَلَى
 الْمَاءِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا
 آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ [٦٥] قَالَ لَهُ مُوسَى
 ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ [٦٦] قَالَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [٦٧] وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا [٦٨] ﴿
 إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ حَتَّى أَخَذْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [٧٠] أَنِي : حَتَّى أَكُونَ أَنَا
 أَخَذْتُ لَكَ ذَلِكَ ، ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [٧١]
 إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا ﴾ [٧٤] عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
 غُلَامَانِ يَلْعَبُونَ ، فَعُهِدَ إِلَيْهِ أُصْبِحِهِمْ (وَأَجُودِهِمْ) [٧٥] ﴿ فَقَتَلَهُ قَالَ
 أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً^(٤) بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا تُكْرَأُ ﴾ [٧٤] قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٧٥] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ رَسُولُ

(١) هكذا في الأصل ، ولعل الصواب حذفها .

(٢) في الأصل : فيه ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من رواية الدر المنثور .

(٣) سقط من الأصل وألحق بالهامش ، وما بين القوسين زيادة من الدر المنثور

(٢٣٢ / ٤) .

(٤) في الأصل : زاكية ، بزيادة ألف بعد الزاي وهي قراءة عامة قراء الحجاز

والبصرة .

اللَّهُ ﷻ : « فَاسْتَحْيِي عِنْدَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷻ مُوسَى ، فَقَالَ : ﴿ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ [٧٦] فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ﴿ [٧٧] ﴾ قَرَأَ إِلَى : ﴿ سَأُنبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [٧٨] أَمَّا السِّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ [يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ أُعْيِبَهَا] ^(١) ﴿ [٧٩] ﴾ قَرَأَ إِلَى ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [٧٩] وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي [بِنِ كَعْبٍ] ^(٢) : يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا ﴿ فَأَرَدَتْ أَنْ أُعْيِبَهَا ﴾ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا الْمَلِكُ ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْمَلِكَ رَفَعُوهَا / وَاتَّفَعُوا بِهَا وَبَقِيََتْ لَهُمْ ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [٨٠] قَرَأَ إِلَى ﴿ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [٨٢] فَجَاءَ طَائِرٌ فَجَعَلَ يَغْمِسُ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ [لَهُ : يَا مُوسَى] ^(٣) تَذَرِي مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ ؟ . قَالَ لَا [أَذَرِي] ^(٤) ، قَالَ : فَإِنَّ هَذَا يَقُولُ : مَا عَلَّمَكُمَا الَّذِي تَعْلَمَانِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا أَنْقَضُ بِهِ ^(٥) بِمِنْقَارِي مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْبَحْرِ .

(١) سقط من الأصل : وألحق بالهامش .

(٢) زيادة من الدر المنثور (٤ / ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٣) كذا بالأصل والأولى حذفها ، وليست في رواية الدر المنثور عن ابن عساكر .

[٢٢٢] قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [٦٢]

٣٢٧ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا الْمُعْتَمِرُ ، عن أبيه ، عن

رَقَبَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، قال :

قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي ذَهَبَ
يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ ؟ .
قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَذَبَ نَوْفٌ ، (حَدَّثَنَا) ^(١) أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، قَالَ :

(١) في الأصل : « نا » وهو من الاختصار في غير موضعه . راجع التعليق على

حديث (رقم ٢٣ ، ٢٦٦) .

٣٢٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب العلم ، باب ما ذكر في ذهاب
موسى عليه السلام في البحر إلى الخضر (رقم ٧٤) ، وباب الخروج في طلب العلم
(رقم ٧٨) ، وباب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى
الله (رقم ١٢٢) ، وفي كتاب الإجارة ، باب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم
حائطاً يريد أن ينقض جاز (رقم ٢٢٦٧) ، وفي كتاب الشروط ، باب الشروط
مع الناس بالقول (رقم ٢٧٢٨) ، وفي كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس
وجنوده (رقم ٣٢٧٨) ، وفي كتاب أحاديث الأنبياء ، باب حديث الخضر مع
موسى عليهما السلام (رقم ٣٤٠٠ ، ٣٤٠١) ، وفي كتاب التفسير ، باب
« وإذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقاً » (رقم
٤٧٢٥) ، وباب ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ، فاتخذ سبيله في البحر
عجبا ﴾ (رقم ٤٧٢٦) ، وباب ﴿ قال أرأيت إذا أوينا إلى الصخرة ﴾ (رقم

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ يَتَنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ
يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ - وَأَيَّامِ اللَّهِ : نِعْمَاؤُهُ وَبَلَاؤُهُ - قَالَ : مَا أَعْلَمُ فِي
الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي وَأَعْلَمَ مِنِّي ، قَالَ : « فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنِّي
أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ - أَوْ : عِنْدَ مَنْ هُوَ - إِنْ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَذَلَّنِي عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا فَإِنَّهُ
حَيْثُ تَفْقِدَ الْحُوتَ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ،
فَعَمِيَ ^(١) فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا
يَلْتَمِمْ ^(٢) عَلَيْهِ إِلَّا صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ . قَالَ : فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا الْحَقُّ بِنَبِيِّ

(١) في الأصل : « فعَمِيَ » وفي رواية لمسلم « فعَمِيَ عليه فانطلق » وعَمِيَ من
العماء وهو أن يضل الطريق أو يخفى أو يلتبس عليه .

(٢) في الأصل : كذلك وفي روايات للبخاري ومسلم « لم يلتئم » أي لم يعد إلى
بعضه سائلا متصلا - من الالتئام - وهو قريب من معنى « يلتئم » .
(•) قوله : « الكوة » هي الطاقة أو الفتحة أو الفجوة .

(= ٤٧٢٧) وفي كتاب الأيمان والنذور ، باب إذا حنث ناسياً في الأيمان (رقم
٦٦٧٢) ، وفي كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة (رقم ٧٤٧٨)
وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب من فضل الخضر عليه السلام (رقم
٢٣٨٠ / ١٧٠ ، ١٧١) ، (١٧٢ ، ١٧٤) ، وأخرجه الترمذي في جامعه :
كتاب التفسير ، باب ومن سورة الكهف (رقم ٣١٤٩) وقال : « هذا حديث
حسن صحيح » .

وسياتي (رقم ٣٢٨ ، ٣٢٩) للمصنف .

اللَّهُ ﷻ فَأُخْبِرَهُ ؟ قَالَ : فَتَسِي ، فَلَمَّا تَجَاوَزَا ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ قَالَ : وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا . قَالَ : فَتَذَكَّرَ فَقَالَ ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا [٦٣] قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدُّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [٦٤] / فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ . فَقَالَ : هَهُنَا وَصِيفَ لِي . قَالَ : فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِيرِ مُسَجًى ثَوْبًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى الْقَفَا . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ . فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى . قَالَ : وَمَنْ مُوسَى ؟ قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي ﴿ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا [٦٥] قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [٦٦] وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ [٦٨] شَيْءٌ أَمَرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، إِذَا رَأَيْتَنِي لَمْ تَصْبِرْ ﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا [٦٩] قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا [٧٠] فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿ [٧١] قَالَ : اتَّخِذِي عَلَيْهَا . قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا آءَا جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا [٧١] قَالَ :

== وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب العلم كلهم من طريق عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس الصحابي — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣٩) .

وسبق (رقم ٢٨٠) أوله مختصراً من طريق زيد بن أبي أنيسة — به .

أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [٧٢] قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا [٧٣] فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا ﴿٧٤﴾ غُلَمَانًا يُلْعَبُونَ ، قَالَ : فَانْطَلَقْ إِلَى أَحَدِهِمْ بِإِدْيِ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ ، قَالَ : فَذَعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى ذَعْرَةً مُنْكَرَةً ﴿٧٥﴾ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٦﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْلَا عَجَلُ لَرَأَى الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً^(١) » قَالَ : ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٨﴾ وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ . قَالَ : وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَخِي ، هَذَا ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا ، قَالَ : ﴿٧٩﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴿٨٠﴾ لِثَامًا فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَـ ﴿٨١﴾ اسْتَطَعَمَا [أَهْلَهَا]^(٢) فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ؛ قَالَ : لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا [٨٢] قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي / وَبَيْنَكَ ، سَأُبْنُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا [٨٣] أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴿٨٤﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَتَخَبَّيَرُهَا^(٣) وَجَدَهَا مُنْحَرَقَةً ، فَتَجَاوَزَهَا ، وَأَصْلَحُوهَا بِخَشَبَةٍ ، ﴿٨٥﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ ﴿٨٦﴾ فَطَبَعَ يَوْمَ

(١) في الأصل : « ذمامة » بالمهملة في أوله والتصحيح من صحيح مسلم .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) غير واضح بالأصل ، ورسومها هكذا كما أثبتناها ، والراجع أنها يتخبرها ، وبها يستقيم المعنى . وهي في صحيح مسلم « يسخرها » وهي أبعد من المعنى .

طَبَعَ كَافِرًا ، كَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ ، فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا ﴿ طُغْيَانًا
وَكُفْرًا ﴾ [٨٠] فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨١]
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ﴿ ٨٢ ﴾ الْآيَةُ .

= قوله : « مُسَجِّى ثوباً » أي مغطي بثوب .

قوله : « انتحى عليها » : مال واتكأ عليها ، والمراد هنا أنه مال واتكأ على
ألواح السفينة فخرقها .

قوله : « شيئاً إمرأً » أي شيئاً عظيماً منكراً ، أو شيئاً منكراً .

قوله : « بادي الرأي » أي من غير تفكير ولا تدبر . وإنما فعل ذلك مسرعاً
لأول وهلة .

قوله : « زكية » وفي بعض القراءات « زاكية » بالمد — وهي الطاهرة من
الذنوب .

قوله : « نكراً » النكر هو المنكر .

قوله : « ذمامة » أي حياء وإشفاقاً من اللوم والذم . والمراد أن موسى أشفق
من لوم صاحبه له وذهمه إياه .

[۲۲۳] قوله تعالى :

﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ [۶۲]

۳۲۸ — اَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ — فِي حَدِيثِهِ — عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ :

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ تَوْفَا الْبِكَالِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
بِمُوسَى الْخَضِرِ ، قَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، [حَدَّثَنَا] ^(۱) أَبِي بَنْ
كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : أَنَا . قَالَ : فَعَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : بَلْ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ
الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ . قَالَ :
تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ ، فَخَرَجَ مُوسَى
وَمَعَهُ قَتَاهُ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ ، وَمَعَهُمَا الْحُوتُ ، حَتَّى انْتَهَبَا إِلَى صَخْرَةٍ
فَنَزَلَا عِنْدَهَا . فَوَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ قَنَامًا ، قَالَ سُفْيَانُ : فِي

(۱) فِي الْأَصْلِ : « نَا » وَهَذَا مِنَ الْاِخْتِصَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . رَاجِعِ التَّعْلِيقَ عَلَى

ذَلِكَ فِي حَدِيثِ (۲۳) .

۳۲۸ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (رَقْم ۳۲۷) وَسَيَأْتِي (رَقْم ۳۲۹) .

غَيْرِ حَدِيثِ عَمْرٍو : وَفِي أَصْلِ الصُّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ شَيْءٌ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا إِلَّا حَيِيَ ؛ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ فَتَحَرَكَ وَانْسَلَّ مِنَ الْمِكْتَلِ ، فَدَخَلَ الْبَحْرَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [٦٣] قَالَ : فَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ . فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى / الصُّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ ﴾ [٦٣] قَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾^(١) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿ [٦٤] فَرَجَعَا يَقْضَايَ آثَارِهِمَا وَجَدَا سَرَبًا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرُ الْحُوتِ ، فَكَانَ لَهُمَا عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصُّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًى بِثُوبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : وَأَنْتَ يَا رَضِيكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ﴿ قَالَ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتُ رُشْدًا ﴾ [٦٥] قَالَ لَهُ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُهُ اللَّهُ ؛ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تُعَلِّمُهُ ، قَالَ : بَلْ أَتَيْتُكَ ﴿ قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا [٧٠] فَانْطَلَقَا ﴾ [٧١] يَمْشِيَانِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَبَغِي » بِالْيَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

قَوْلُهُ : « مُسَجًى » أَيِ مَغْطَى .

قَوْلُهُ : « بَغِيرَ تَوَلَّ » أَيِ بَغِيرِ أَجْرٍ وَلَا جُعَلٍ .

عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي السَّفِينَةِ ،
فَرَكِبَا ، فَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ ،
فَقَالَ الْخَضِرُ : يَا مُوسَى مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ
إِلَّا مِقْدَارٌ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ . قَالَ : فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ
عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدَامِ السَّفِينَةِ فَحَرَّقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَّقَتْهَا ﴿ لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
إِمْرًا ﴾ [۷۱] قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [۷۲] قَالَ : لَا
تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا [۷۳] فَانْطَلَقَا ﴿
[۷۴] فَإِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَقَطَعَهُ ،
قَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿ أَقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
[۷۴] قَالَ : ﴿ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا [۷۵] قَالَ
إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
[۷۶] فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّفُوهُمَا ﴿ [۷۷] فَمَرَّ الْخَضِرُ بِجِدَارٍ ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ﴿
[۷۷] قَالَ لَهُ مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا / هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُطْعَمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا
﴿ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا [۷۷] قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
مَسَابُغُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ [۷۸] قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ، وَكَانَ
ابْنُ الْعَبَّاسِ يَقْرَأُهَا : ” وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا .
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا “

[٢٢٤] قوله تعالى :

﴿ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [٦٤]

٣٢٩ — أَخْبَرَنِي عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ خَضِرٌ ، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بَنْ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ لِقَائِهِ . هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَيْئًا ؟ قَالَ : أَتَى نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَغْلَمُ مِنْكَ ؟ » فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَى : بَلَى ، عَبْدُنَا خَضِرٌ . فَسَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّبِيلَ إِلَىٰ لِقَائِهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً ، وَقِيلَ : إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ ، فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ . فَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ . قَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَدْبَيْنَا إِلَى الصُّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ [٦٣] قَالَ مُوسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ ذَلِكُمْ مَا كُنَّا نُبِغْ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [۶۴]
 فَوَجَدَا ﴿ ۶۵ ﴾ خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ .

[٢٢٥] قوله تعالى :

﴿ فَأَبْوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ﴾^(١) [٧٧]

٣٣٠ — أنا محمد بن علي / بن ميمون ، نا الفريابي ، نا إسرائيل ،
عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ،

عن أبي بن كعب قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا
لَهُ بِدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ
لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ لَا بُصْرَ الْعَجَبِ الْعَاجِبِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنْ سَأَلْتِكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ [٧٦] . »

(١) هكذا ترجم المصنف بهذه الآية ، وأورد تحتها حديثاً يتعلق بآية أخرى ووقع
مثله كما سيأتي (رقم ٦٤٢) .

٣٣٠ — صحيح □ . أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٨٤) : كتاب
الحروف والقراءات ، وأخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣٣٨٥) كتاب
الدعاء ، باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه كلاهما من طريق عبد الله بن عباس —
به ، وانظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ٤١) . وقال الترمذي : « حديث حسن
غريب صحيح ، وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف
وهو ثقة ، الفريابي هو محمد بن يوسف ، وأبو إسحاق السبيعي تابعه عمرو بن
دينار عند مسلم . »

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ج ١٠ / ص ٢١٩ — ٢٢٠ رقم
٩٢٧٥) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥ / ١٨٦) ، والحاكم في
مستدركه (٢ / ٥٧٤) ، كلهم من حديث حمزة الزيات عن أبي إسحاق —

[٢٢٦] قوله تعالى :

﴿ فَأَعِزُّونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [٩٥]

٣٣١ — أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد ، نا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ — سَمِعْتُهُ يَقُولُ — عن عُرْوَةَ ، عن زَيْنَبَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّهَا : أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَتْ : اتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ .

= به ، وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٢٣٧ / ٤) لابن مردويه .
وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٨٠ / ١٧٢) من طريق عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير — به مطولاً وفيه ما ذكره المصنف .
وقد أخرجه البخاري مطولاً ولم يذكر الجملة الأولى : « كان إذا ذكر أحداً » .

٣٣١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأنبياء ، باب قصة يأجوج ومأجوج (رقم ٣٣٤٦) ، وفي كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام (رقم ٣٥٩٨) ، وفي كتاب الفتن ، باب قول النبي ﷺ : « ويل للعرب من شر قد اقترب » (رقم ٧٠٥٩) ، وباب يأجوج ومأجوج ، (رقم ٧١٣٥) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفتن وأشراف الساعة ، باب اقتراب الفتن ، وفتح ردم يأجوج ومأجوج (رقم ٢٨٨٠ / ١ ، ١ ، ٢ ، ٢) . وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الفتن ، باب ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج (رقم ٢١٨٧) ، وأخرجه ابن ماجه في مسنده : كتاب الفتن ، باب ما يكون من الفتن (رقم ٣٩٥٣) كلهم من طريق زينب بنت جحش أم المؤمنين — به . . . وسيأتي (رقم ٣٥٣) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٥٨٨٠) .

مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » — ثَلَاثَ مَرَّاتٍ — وَنِيلَ
لِلْعَرَبِ ، مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتُحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ
هَذَا « وَعَقَدَ سَبْعِينَ وَعَشْرَةَ سَوَاءً . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُهْلِكُ وَفِينَا
الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ » .

= قوله : « سبعين وعشرة » كذا في الأصل ، والراجح أنها سبعين أو عشرة
« على الشك بزيادة ألف قبل الواو ، ويؤيده رواية البخاري في الموضع الثالث
حيث قال : وعقد سفيان تسعين أو مائة » وقد اختلفت الروايات في تحديد
العدد ، فذكر البخاري تسعين أو مائة — كما سبقت الإشارة إليه — وذكر تسعين
في رواية أخرى ، وهي في رواية لمسلم ، وذكر الترمذي وابن ماجه : « عشرة »
قال الحافظ : وكذا الشك في المائة لأن صفاتها عند أهل المعرفة بعقد الحساب
مختلفة وإن اتفقت في أنها تشبه الحلقة ... وفي الحديث إشارة إلى أنه ﷺ
كان يعلم عقد الحساب حتى أشار بذلك لمن يعرفه ، وليس في ذلك ما يعارض
قوله في الحديث الآخر : « إنا أمة لا نحسب ولا نكتب لأن المراد بنفي الحساب
ما يتعانا أهل صناعته من الجمع والفضلك والضرب ونحو ذلك ، فشبه ﷺ قدر
ما فتح من السد بصفة معروفة عندهم » .

قوله « الخبث » أي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة والفساد والفسق
والفجور .

[٢٢٧] قوله تعالى :

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ [٩٩]

٣٣٢ — أنا عمرو بن زُرَّارَة ، قال : نا إسماعيل ، عن سليمان التيمي^(١) عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شغاف ،

عن عبد الله بن عمرو قال : قال أغرابي : يا رسول الله ، ما الصور ؟ قال : « قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

(١) في الأصل « التيمي » وهو تحريف والصواب من تحفة الأشراف وباقي

الروايات .

٣٣٢ — صحيح □ . أخرجه أبو داود في سننه : (رقم ٤٧٤٢) كتاب السنة ، باب في ذكر البعث والصور ، وأخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٢٤٣٠) كتاب صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن الصور ، وكتاب التفسير ، باب ومن سورة الزمر (رقم ٣٢٤٤) كلاهما من طريق بشر بن شغاف البصري — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٨٦٠٨) . وسيأتي (رقم ٤٠١) ، (٤٧٦) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقول الترمذي « لا نعرفه إلا من حديث سليمان التيمي » لا يضر لأن سليمان ثقة من رجال الشيخين . ولا يضر تفرد ، وإسماعيل هو ابن إبراهيم المعروف بابن علي .

والحديث أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (رقم ١٥٩٩) ، والدارمي (٢ / ٣٢٥) ، وأحمد في مسنده (٢ / ١٦٢ ، ١٩٢) ، وابن جرير في تفسيره (١٦ / ٢٤) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٥٧٠ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٣٦ ، ٥٠٦) ، (٤ / ٥٦٠) وصححه ووافقه الذهبي ، =

[٢٢٨] قوله تعالى :

﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [١٠٣]

٣٣٣ — أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، نا يزيد ، نا شعبة ،
عن عمرو بن مرة ،

عن مصعب بن سعد ، قال : سأل رجل أبي عن هذه الآية ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ^(١) بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿ أَهُمُ الْخُرُورِيُّ ؟ قَالَ : لَا ، هُمْ
أَهْلُ الْكِتَابِ ، أَمَّا الْيَهُودُ فَكَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا
بِالْجَنَّةِ ، قَالُوا : لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَّ الْخُرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ

(١) في الأصل : أنبئكم ، بزيادة ألف .

= كلهم من حديث سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر — به وقد سقط —
في أحد المواضع الثلاث (٢ / ٤٣٦) — عند الحاكم « أسلم العجلي » ، وهو
خطأ ، والصواب إثباته كما في باقي الروايات ، ولا يعرف لسليمان أي سماع من
بشر . والله أعلم .

٣٣٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالاً » (رقم ٤٧٢٨) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٩٣٦) .

قوله : « الْخُرُورِيَّة » نسبة إلى حروراء وهي القرية التي كان ابتداء خروج
الخوارج على علي — رضي الله عنه — منها .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [البقرة : ٢٧] إِلَى الْفَاسِقِينَ .

— قَالَ يَزِيدُ : هَكَذَا حَفِظْتُ ^(١) . [و] ^(٢) ، كَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ .

(١) أى حفظ أن آخر قراءة سعد « الفاسقين » ، ونبه يزيد على ذلك لأن آخر الآية ﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ وليس الفاسقين .

وقال الحافظ في الفتح (٤٢٦ / ٨) : ” وهو غلط منه أم ممن حفظه عنه ، وكذا وقع عند ابن مردويه ﴿ أولئك هم الفاسقون ﴾ والصواب ﴿ الخاسرون ﴾ ، ووقع عل الصواب كذلك في رواية الحاكم [٣٧٠ / ٢] “ ، وانظر تنمة كلام الحافظ ففيه فوائد .

وقوله في أول الحديث (سأل رجل أبي) غلط أيضاً ، فقد اتفقت الروايات على أن السائل هو مصعب نفسه ، فكأن الراوي نسي اسم السائل فأبهمه ، والله أعلم .

(٢) زيادة من «ل» فاري ، وليست في الأصل .

[٢٢٩] قوله تعالى :

﴿ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ / تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾

[١٠٩]

٣٣٤ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عن
دَاوُدَ ، عن عِكْرِمَةَ ،

عن ابن عباس ، قال : قالت قُرَيْشٌ لليهود : اَعْطُونَا شَيْئاً نَسْأَلُ بِهِ
هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَسَأَلُوهُ ، فَتَزَلَّتْ :
﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ . قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلاً ﴾ [الإسراء : ٨٥] . قَالُوا : أُوتِينَا عِلْماً كَثِيراً ، أُوتِينَا التَّوْرَةَ ،
وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ
الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ﴾ .

٣٣٤ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣١٤٠) كتاب
تفسير القرآن ، باب ومن سورة بني إسرائيل ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٦٠٨٣) . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » ، وإسناده صحيح ،
داود هو ابن أبي هند .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٢٥٥) عن قتيبة بإسناد المصنف .
وقد أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (ج ٣ / ص ٨٦٣) ، والحاكم في
مستدركه (٢ / ٥٣١) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « الدلائل »
(٢ / ٤٦) ، كلهم من حديث ابن زائدة عن داود — به .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۳۰] قوله تعالى :

﴿ يَا أُخْتُ هَارُونَ ﴾ [۲۸]

۳۳۵ — أنا محمد بن یحیی بن ایوب ، نا ابن إدريس ، قال :
حدثنی أبي ، عن سَمَاكِ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَاثِلٍ ،

عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، قال : كُنْتُ بِأَرْضِ نَجْرَانَ ، فَسَأَلُونِي
فَقَالُوا : أَرَأَيْتُمْ شَيْئًا تَقْرَأُونَهُ : ﴿ يَا أُخْتُ هَارُونَ ﴾ وَبَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى
مَا قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ السَّنِينَ ؟ قَالَ : فَلَمْ أَذِرْ مَا أَجِيبُهُمْ بِهِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ ؟ » .

= وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۴ / ۱۹۹ — ۲۰۰) لابن المنذر
وابن حبان وابن مردويه وأبي نعيم في « الدلائل » عن ابن عباس — به .
وقد أخرج البخاري في صحيحه (رقم ۱۲۵) ، ومسلم (۲۷۹۴ / ۳۲) ،
وغيرهما نحوه من حديث ابن مسعود إلى نهاية الآية الأولى في الحديث ، وانظر
ما سبق هنا (رقم ۳۱۹) .

۳۳۵ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الآداب ، باب السهي عن التكني
بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (رقم ۲۱۳۵ / ۹) وأخرجه =

[۲۳۱] قوله تعالى :

﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ [۳۹]

۳۳۶ — انا هناد بن السري ، عن محمد ، عن الأعمش ، عن أبي

صالح ،

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، وَأُذِخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ ، كَأَنَّهُ كَبِشٌ أُمْلَحُ ، فَيُنَادِي مُنَادِي : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ » [قَالَ] ^(۱) « فَيَشْرِيُونِ »

(۱) سقط من الأصل ، وألحق بالهامش .

= الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة مریم (رقم ۳۱۵۵)

كلاهما من طريق علقمة بن وائل بن حجر — به .

انظر تحفة الأشراف للزمي (رقم ۱۱۵۱۹) .

۳۳۶ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « وأنذرهم يوم

الحسرة » (رقم ۴۷۳۰) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة

نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (رقم

۲۸۴۹ / ۴۰ ، ۴۱) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب

ومن سورة مریم (رقم ۳۱۵۶) كلهم من طريق سليمان بن مهران الأعمش ،

عن أبي صالح — به .

انظر تحفة الأشراف للزمي (رقم ۴۰۰۲) .

قوله : « كبش أملح » هو فعل الضأن في أي سن كان ، والأملح الذي فيه

= يابض وسواد ، ويكون البياض أكثر .

وَيَنْظُرُونَ^(١) وَكُلُّ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ ، تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ . فَيُؤْخَذُ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتُ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ وَلَا مَوْتُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ قَالَ : / أَهْلُ الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ .

٣٣٧ — أنا محمد بن عبيد بن محمد ، نا أسباط ، عن الأعمش ،

عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ ﴾ قَالَ : « يُنَادِي : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرِيُونَ فَيَنْظُرُونَ ، وَيُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَشْرِيُونَ فَيَنْظُرُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُجَاءُ بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ ، فَيُقَالُ : هَذَا الْمَوْتُ فَيَقْدَمُ فَيُذْبَحُ » قَالَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتُ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتُ » قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ .

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « صَح » .

= قَوْلُهُ : « فَيَشْرِيُونَ » أَيِ يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ . وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مُشْرِئٌ .

٣٣٧ — صحيح □ . تَفَرَّدَ بِهِ الْمُصَنِّفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَانْظُرْ تَحْفَةً =

[۲۳۲] قوله تعالى :

﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [۵۲]

۳۳۸ — أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

=الأشراف (رقم ۱۲۳۳۳) وإسناده حسن صحيح ، رجاله رجال الشيخين سوى
شيخ المصنف وهو صدوق ، وقد تابعه الحسن بن عرفة كما ذكر ابن كثير في
تفسيره (۳ / ۱۲۳) ، ولم أجده في النسخة المطبوعة بين أيدينا من جزء
الحسن بن عرفة ، والله أعلم .

وعزاه السيوطي وزاد نسبه في الدر المنثور (۴ / ۲۷۲) لابن أبي حاتم
وابن مردويه عن أبي هريرة — به .

وقد أخرج أحمد في مسنده (۲ / ۲۶۱) ، وابن ماجه (رقم ۴۳۲۷) ،
وابن حبان في صحيحه (رقم ۲۶۱۴ — موارد) ، ثلاثهم من حديث محمد بن
عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به نحوه وليس للآية فيه ذكر ، وصححه
الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (رقم ۷۵۳۷) .

وقد أخرج البخاري ومسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد — به نحوه ، وانظر الحديث السابق (رقم ۳۳۶) . وأخرجاه من حديث
ابن عمر .

۳۳۸ — صحيح بشواهد □ . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ۳۲۵۶) . ورجال رجال الصحيح ، والإسناد صحيح إذا كان الحسن
سمعه من جندب وهو مدلس وقد عنعن ، وكذا حميد الطويل ، وللحديث شواهد
يصح بها .

= وقد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ۱۴۳) ، والإمام أحمد في مسنده =

عن جُنْدَبٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لَقِيَ آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأُسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ؟ قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَأَتَاكَ التَّوْرَةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا ؟ فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذَّكْرُ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

= (۲ / ۴۶۴) ، وأبو يعلى في مسنده (ج ۳ / رقم ۱۵۲۱ ، ۱۵۲۸) ، والطبراني — مقروناً بحديث أبي هريرة — في الكبير (ج ۲ / ص ۱۶۰ / رقم ۱۶۶۳) ، كلهم من حديث حميد ، عن الحسن ، عن جندب — به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۷ / ۱۹۱) : « رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح » .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۱ / ۵۴) للآجري عن جندب البجلي .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة من طرق ، وقد أخرجه البخاري (رقم ۳۴۰۹) ، ومسلم (۲۶۵۲ / ۱۳ ، ۱۴ ، ۱۵) ، وأحمد في المسند (۲ / ۲۴۸ ، ۲۶۴ ، ۲۶۸ ، ۲۸۷ ، ۳۱۴ ، ۳۹۲ ، ۴۴۸) وغيرهم .

وله شواهد من حديث عمر ، وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم وانظر السنة لابن أبي عاصم ، وانظر ما سبق هنا (رقم ۵ ، ۸۰ ، ۱۵۰ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷) .

وانظر الدر المنثور (۱ / ۵۴ ، ۵۵) .

[۲۳۳] قوله تعالى :

﴿ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ [۶۴]

۳۳۹ — أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي عامر ، قال :
خَدَّثَنَا عُمَرُ ، قَالَ : نا أبي وَأَنَا إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج بن
محمد ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبیر ،

عن ابن عباس — قال محمد : إن النبي ﷺ .

وقال إبراهيم : إن رسول الله ﷺ — قال لجبريل : « مَا يَمْنَعُكَ
أَنْ تُزَوِّرَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تُزَوِّرُنَا ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ ،
— قال محمد : الآية .

۳۳۹ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب ذكر
الملائكة (رقم ۳۲۱۸) وكتاب التفسير ، باب « وما ننزل إلا بأمر ربك »
(رقم ۴۷۳۱) وكتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين » (رقم ۷۴۵۵) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ،
باب ومن سورة مریم (رقم ۳۱۵۸) كلاهما من طريق ذر بن الله المرهبي ،
عن سعيد بن جبیر — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۵۵۰۵) .

[۲۴۴] قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [۷۱]

۳۴۰ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن سفيان ، عن

الزُّهري ، عن سعيد ،

عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ / قَالَ : « مَا أَحَدٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ
مِنَ الْوَلَدِ فَيَلْجُ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ » .

۳۴۰ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجنائز ، باب فضل من مات
له ولد فاحتسب (رقم ۱۲۵۱) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب البر
والصلة والآداب ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (رقم ۲۶۳۲ / ۱۵۰)
مكرر) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في ثواب من
أصيب بولده (رقم ۱۶۰۳) كلهم من طريق سفيان بن عيينه ، عن الزهري عن
سعيد بن المسيب — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۳۱۳۳) .

قوله : « إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ » أي ما ينحل به اليمين .

وهو مصدر حلل اليمين أي كفرها . والقسم هو قول الله عز وجل : « وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » ذكره الحافظ عن الجمهور في الفتح (۱۲۳ / ۳) .

قال الخطابي : معناه لا يدخل النار ليعاقب بها ولكنه يدخلها مجتازاً ولا يكون
ذلك الجواز إلا قدر ما يحل به الرجل يمينه نقله الحافظ في الفتح .

[۲۳۵] قوله تعالى :

﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ﴾ [۷۲]

۳۴۱ — أنا الحسن بن محمد ، عن حجاج ، عن ابن جريج .

وَأَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، نا حجاج قال : قال ابن جريج :
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ :

أَخْبَرَنِي أُمُّ مُشَرٍّ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ ^(۱) .
الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا ^(۲) » ، قَالَتْ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَأَتَتْهَا . قَالَتْ
حَفْصَةُ : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿ ثُمَّ
نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ﴾ » .

(۱) في الأصل : « واحد » والتصويب من رواية مسلم والتحفة .

(۲) هكذا بالأصل .

۳۴۱ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل
أصحاب الشجرة ، أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم (رقم ۲۴۹۶ / ۱۶۳) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۸۳۵۶) .

قوله : « جثيا » جمع جاثي وهو الذي يجلس على ركبته .

[۲۳۶] قوله تعالى :

﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ [۷۷]

۳۴۲ — انا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

عَنْ حَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَاثِلٍ
دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ ، فَقَالَ : وَ اللَّهِ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ —
ﷺ — فَقُلْتُ : لَا وَ اللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُبْعَثَ ،
قَالَ : فَإِنِّي إِذَا مِتُّ ثُمَّ بُعِثْتُ جِئْتَنِي وَلِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ ، فَأَعْطِيكَ فَأَنْزَلَ

۳۴۲ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب البيوع ، باب ذكر القين
والحداد (رقم ۲۰۹۱) وكتاب الإجارة ، باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك
في أرض الحرب (رقم ۲۲۷۵) وكتاب الخصومات ، باب التقاضي (رقم
۲۴۲۵) وكتاب التفسير ، باب « أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا » (رقم ۴۷۳۲) وباب « أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا » (رقم
۴۷۳۳) وباب « كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا » (رقم
۴۷۳۴) وباب قوله عز وجل : « ونرثه ما يقول ويأتينا فردا » (رقم ۴۷۳۵) ،
وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (رقم ۲۷۹۵ /
۳۵ ، ۳۶) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن
سورة مریم (رقم ۳۱۶۲) كلهم من طريق مسروق بن الأجدع أبي عائشة —
به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۳۵۲۰) .

قوله « رجلاً قيناً » القين الحداد والصائغ .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [۸۰] .

۳۴۳ — اَنَا هَذَا بِنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أَحَدٌ أَصْبِرُ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ ، وَيُجْعَلُ لَهُ نِدٌّ ، وَهُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ، وَيَذْفَعُ عَنْهُمْ » .

۳۴۳ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى (رَقْمُ ۶۰۹۹) وَكِتَابُ التَّوْحِيدِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « إِنْ اللَّهُ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ » (رَقْمُ ۷۳۷۸) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ ، بَابُ لَا أَحَدٌ أَصْبِرُ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (رَقْمُ ۲۸۰۴ / ۴۹ ، ۴۹ مَكْرَر ، ۵۰) .

وَعَزَاهُ الْمِزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْمُصَنِّفِ فِي سُنَنِ الْكِبَرِيِّ : كِتَابُ النُّعُوتِ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ — بِهِ .

وَسَيَأْتِي (بِرَقْمِ ۴۶۵) .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ۹۰۱۵) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۳۴۴ — أنا إسماعيلُ بنُ مَسْعُودٍ ، عن خَالِدٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق ،

۳۴۴ — صحيح إلى ابن حزن □ . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۱۵۹۱) . وميأتي (رقم ۳۴۵) . وإسناده صحيح ، خالد هو ابن الحارث ، وشعبة لم يسمع من أبي إسحاق إلا ما صرح فيه بالسماع فزالت شبهة تدليسه وقد سمع منه قبل اختلاطه .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ۱۳۱۱) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ۵۷۷) عن ابن حزن — به ، وإسنادهما على شرط الشيخين ، وعزاه السيوطي في جمع الجوامع لابن عساكر ، وعند الطيالسي بشر بن حزن ، وعند البخاري عبدة بن حزن ، وقد عزاه الحافظ في « الإصابة » لابن السكن وغيره . ونصر بن حزن : اختلف في صحبته واسمه على أقوال : — قال الحافظ في الإصابة (۲ / ۴۳۴) : « عبدة بن حزن .. نزل الكوفة ويقال اسمه نصر اختلف فيه وقال الأكثر عبدة أصح ، وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة : بشير بن حزن ، وفي رواية الثوري اسمه عبيدة (بكسر الموحدة) .. قال البخاري ومسلم : قال شعبة : أدرك النبي ﷺ وذكره أبو نعيم فيمن نزل الكوفة من الصحابة وذكره البلاذري وابن زبير وغيرهما في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكذا ذكره ابن حبان لكن زاد : ولم يصح ذلك عندي ، وقال أبو حاتم الرازي في المراسيل : ما أرى له صحبة وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبيه : روى عن النبي ﷺ وهو تابعي ، وتبعه العسكري ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال ابن البرقي : لا تصح له صحبة . ۱ . هـ وكذا في التهذيب (۶ / ۴۵۸) . =

عن ابن حَزْنٍ ، قَالَ : افْتَحَرَ أَهْلُ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثَ / مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا أُرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِأَجْيَادٍ » .

٣٤٥ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : يَعْنِي ابْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ شُعْبَةُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : نَصَرْتُ ابْنَ حَزْنٍ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ .

= فَإِنْ صَحَّتْ صَحْبَتُهُ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَرْسَلٌ ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : (رَقْم ٢٢٦٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَا بُعِثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ » . فَقَالَ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، كُنْتُ أُرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ » ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ (رَقْم ٢١٤٩) .

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (رَقْم ٥٤٥٣) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٥٠ / ١٦٣) وَعِزَّاهُ الْمَزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ (رَقْم ٣١٥٥) لِلنَّسَائِيِّ فِي الْوَلِيْمَةِ (الْكُبْرَى) ، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِ « أَكُنْتُ تَرْعَى الْغَنَمَ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا ؟ » . وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (رَقْم ٨٩٨ — مُتَخَب) ، وَأَحْمَدُ (٣ / ٩٦) ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً .. وَفِيهِ : « بُعِثَ مُوسَى وَهُوَ يَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِهِ وَبُعِثْتُ وَأَنَا أُرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِأَجْيَادٍ » وَفِي سُنَنِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيِّ ، وَالْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ وَهُمَا ضَعِيفَانِ .

قَوْلُهُ « أَجْيَادٌ » مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ — مَعْرُوفٌ — مِنْ شُعَابِهَا .

٣٤٥ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (رَقْم ٣٤٤) . وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

[٢٣٧] قوله عز وجل :

﴿ وَفَتَّاكَ فُتُونًا ﴾ [٤٠]

حديث الفتون

٣٤٦ — أنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ ، نا يزيدُ بنُ هارونَ ، أنا أصبغُ بنُ زَيْدٍ^(٥) ، نا القاسمُ بنُ أبي أيوبَ^(١) ، أنا سعيدُ بنُ جبَّيرٍ ، قال :

(٥) في هامش الأصل : « أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب ثقتان عندهم » .

(١) هكذا في الأصل ، ومعناها « أخبرني » .

٣٤٦ — رجاله ثقات . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٥٩٨) . عبد الله بن محمد بن يحيى — الملقب بالضعيف لشدة عبادته — ثقة ، وباقي رجاله ثقات ، وأصبغ بن زيد قال عنه الحافظ في التقریب : « صدوق يغب » .

وقد أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج ٥ / ص ١٠ — ٢٩ / رقم ٢٦١٨) عن أبي خيثمة ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٦ / ١٢٥) عن العباس بن الوليد الأملي ، والطحاوي في المشكل (رقم ٦٦) عن علي بن شيبة ، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون نسبه ورواه بحشَل في تاريخه (ص ٨٦) من طرق عن أصبغ نسبه .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٢٩٦) لابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعيد بن جببر عن ابن عباس — به وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٥٦ — ٦٦) وقال : « رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح ، غير أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب وهما ثقتان » .

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ ؟ قَالَ : اسْتَبَافِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنْتَجِزَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ ، فَقَالَ : تَذَاكُرُ فِرْعَوْنَ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(١) يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ ، مَا يَشْكُونَ فِيهِ ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالُوا : لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعَدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ ؟ فَاتَّخَمَرُوا وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْهُمْ الشُّفَارَ يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَفْظَةٌ : « صَح » .

قَوْلُهُ « الشُّفَار » جَمْعُ الشُّفْرَةِ وَهِيَ السَّكِينُ الْمَرِيضَةُ .

= وَأَصْبَغَ ابْنُ زَيْدٍ قَدْ وَثِقَهُ الْكَثِيرُ مِنْ جَهَابِذَةِ الْفَنِّ ، وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (١ / ١٧٤) عَنْهُ : « يَخْطِئُ كَثِيرًا لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرَدَ » .

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٣ / ١٥٤) : « وَهُوَ مَوْقُوفٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُ مَرْفُوعًا ، وَكَأَنَّهُ تَلَقَّاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِمَّا أُبِيحَ نَقْلُهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا الْحَافِظَ أَبَا الْحَجَّاجِ الْمَزْيَ يَقُولُ ذَلِكَ أَيْضًا » .

وَلِبَعْضِ هَذَا الْخَبَرِ شَوَاهِدٌ ، مِثْلُ خُلُوفِ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ .

بِأَجَالِهِمْ ، وَالصُّغَارَ يُذَبِّحُونَ ، قَالُوا : تُوشِكُونَ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَتَصِيرُوا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ .
فَاقْتُلُوا عَاماً كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَيَقُلْ نَبَاتُهُمْ^(١) ، وَدَعُوا عَاماً فَلَا تَقْتُلُوا
مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَيَنْشَأُ الصُّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ
يَكْثُرُوا بِمَنْ^(٢) تَسْتَحْيُونَ / مِنْهُمْ فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ ، وَلَنْ يَفْنُوا
بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ ، فَاجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . فَحَمَلَتْ
أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْغُلَمَانُ فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً
آمِنَةً . فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحُزْنُ
— وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ — مَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُّ
بِهِ . فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَيْهَا ﴿ أَنْ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ فَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي ثَابُوتٍ
وَتُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ . فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ . فَلَمَّا تَوَارَى عَنْهَا ابْنُهَا ، أَتَاهَا
الشَّيْطَانُ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : مَا فَعَلْتُ بِابْنِي ؟ لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارِثُهُ
وَكَفَنَتْهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُلْقِيَهُ إِلَى دَوَابِّ الْبَحْرِ وَحَيْثَانِهِ ، فَانْتَهَى الْمَاءُ
بِهِ حَتَّى أَوْفَى بِهِ عِنْدَ قُرْضَةِ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . فَلَمَّا رَأَيْتُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « بَنَاتُهُمْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « ثُمَّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الرُّوَبَاتِ الْآخَرَى .

قوله « قُرْضَةِ النهر » الثلثة التي ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن .

أَخَذْنَاهُ فَهَمَمْنَاهُ أَنْ يَفْتَحْنَ الثَّابُوتَ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ^(١) : إِنْ فِي هَذَا مَالًا ،
وَأَنَا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ . فَحَمَلْنَاهُ كَهَيْئَتِهِ
لَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى دَفَعْنَاهُ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا ،
فَالْقَى عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَّةً لَمْ يُلْقَ مِنْهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ ، وَأَصْبَحَ قُوَادِمٌ مُوسَى
فَارِغًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى . فَلَمَّا سَمِعَ الذُّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ
أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ — وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ
جُبَيْرٍ — ، فَقَالَتْ لَهُمْ : أَقْرُوهُ ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لَا يَزِيدُ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، حَتَّى آتِيَ فِرْعَوْنَ فَأَسْتَوِيهَهُ مِنْهُ ، فَإِنْ وَهَبَهُ لِي كُتِّمْتُ قَدْ
أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَلْتُمْ ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلْمَكُمْ ، فَأَتَتْ فِرْعَوْنَ فَقَالَتْ :
قُرَّةُ عَيْنِي وَلَكَ ، فَقَالَ فِرْعَوْنَ : يَكُونُ لَكَ فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ لَوْ أَقْرَ فِرْعَوْنَ أَنْ يَكُونَ لَهُ
قُرَّةُ عَيْنٍ كَمَا أَقْرَتْ امْرَأَتُهُ لَهْدَاهُ اللَّهُ كَمَا هَدَاهَا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُ
ذَلِكَ » . فَأَرْسَلَتْ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا ، إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا تَبَنٍ / تَحْتَارُ لَهُ
ظِفْرًا ، فَجَعَلَ كُلُّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتَرْضِعَهُ لَمْ يَقْبَلْ عَلَى ثَدْيِهَا ،
حَتَّى أَشْفَقَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ ، فَأَخْرَجَتْ ذَلِكَ
فَأَمَرَتْ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجْمَعِ النَّاسِ ، تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِفْرًا
تَأْخُذَهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْ . فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَإِلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِأَخِيهِ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « بَعْضُهُمْ » وَهُوَ لَحْنٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الرِّوَايَاتِ الْأُخْرَى .

قَوْلُهُ « ظِفْرًا » هِيَ الْمَرْضِيعَةُ غَيْرُ وَلَدِهَا .

قَصِيْ اَثَرُهُ وَاَطْلَبِيْهِ ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا ، اُحْيِيْ اِنْيِيْ اُمُّ اَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ ،
وَنَسِيْتُ مَا كَانَ اللهُ وَعْدَهَا فِيْهِ ، فَبَصُرْتُ بِهٖ اُخْتُهُ عَنْ جُنْبٍ —
وَالْجُنْبُ : اَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْاِنْسَانِ اِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيْدِ وَهُوَ اِلَى نَاحِيَةٍ لَا
يُشْعَرُ بِهٖ — فَقَالَتْ مِنْ الْفَرَحِ حِيْنَ اُعْيَاهُمْ الضُّوْرَاتُ : اَنَا اَذْلُكُمُ عَلٰى
اَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُوْنَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُوْنَ . فَاَخَذُوْهَا ، فَقَالُوْا : مَا
يُذْرِيْكَ مَا نُنصِحُهُمْ ؟ هَلْ تَعْرِفُوْنَهُ ؟ حَتّٰى شَكُّوْا فِيْ ذٰلِكَ — وَذٰلِكَ
مِنْ الْفِتُوْنِ يَا بَنَ جَبِيْرٍ — فَقَالَتْ : نَصِيْحَتُهُمْ لَهُ ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَتُهُمْ
فِيْ صِهْرِ الْمَلِكِ وَرَجَاءُ مَنَفَعَةِ الْمَلِكِ . فَاَرْسَلُوْهَا فَاَنْطَلَقَتْ اِلٰى اُمِّهَا
فَاَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ ، فَجَاءَتْ اُمُّهُ ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِيْ حِجْرِهَا ، ثَوٰى اِلَيْ
تُدِيْهَا ، فَمَصَّهُ حَتّٰى اِمْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا ، وَاَنْطَلَقَ الْبُشْرَاءُ اِلٰى اِمْرَاةِ فِرْعَوْنَ
يُبَشِّرُوْنَهَا اَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِابْنِكَ ظُفْرًا ، فَاَرْسَلَتْ اِلَيْهَا فَاَتَتْ بِهَا وَبِهٖ ،
فَلَمَّا رَاَتْ مَا يَصْنَعُ ، قَالَتْ : اَمْكِيْ تَرْضِعِيْ اِنْيِيْ هٰذَا ، فَاِنِّيْ لَمْ اُحِبَّ
شَيْئًا حُبَّهُ قَطُّ ، قَالَتْ اُمُّ مُوسٰى : لَا اُسْتَطِيْعُ اَنْ اُدْعَ بَنِيَّ وَوَلَدِي
فَيَضِيْعَ ، فَاِنْ طَابَتْ نَفْسُكَ اَنْ تُعْطِيْنِيْهِ فَاَذْهَبْ بِهٖ اِنِّيْ بَنِيَّ فَيَكُوْنُ مَعِيْ
لَا اَلُوْهُ خَيْرًا فَعَلْتُ ، فَاِنِّيْ غَيْرُ تَارِكَةٍ بَنِيَّ وَوَلَدِي ، وَذَكَرْتُ اُمُّ مُوسٰى
مَا كَانَ اللهُ وَعْدَهَا ، فَتَعَاسَرْتُ عَلٰى اِمْرَاةِ فِرْعَوْنَ وَاَيَقَنْتُ اَنْ اللهُ مُنْجِزُ
مَوْعُوْدَةٍ . فَرَجَعَتْ اِلٰى بَيْتِهَا مِنْ يَوْمِهَا ، فَابْتَنَتْ اللهُ تَبَاتًا حَسَنًا ، وَحَفِظَ
لِهَا قَدْ قَضٰى فِيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ بَنُوْ اِسْرَآئِيْلَ وَهُمْ فِيْ نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ مُمْتَنِعِيْنَ

قوله : و ثوى الى ثديها : أي أقام واستقر .

مِنَ السُّحْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَرَعَرَعَ قَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأُمِّ
مُوسَى : أَزِيرِينِي / ابْنِي ، فَوَعَدْتُهَا يَوْمًا تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ . .

وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِحُزْنَائِهَا وَظُؤُورِهَا وَقَهَارِمَتِهَا : لَا يَتَّقِينَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ ، لِأَرَى ذَلِكَ فِيهِ ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ
أَمِينًا يُخْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ . فَلَمَّ نَزَلَ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةُ
وَالنُّحُلُ تُسْتَقْبَلُهُ مِنْ حِينٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَى أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ
فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا نَحَلَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَفَرِحَتْ بِهِ ، وَنَحَلَتْ أُمُّهُ
بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ^(١) ثُمَّ قَالَتْ : لَا تَيْنُ فِرْعَوْنَ فَلْيَنْجِلْنِي وَلْيَكْرِمْهُ ، فَلَمَّا
دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ ، فَتَنَاولَ مُوسَى لَحِيَّةَ فِرْعَوْنَ ، فَمَدَّهَا
إِلَى الْأَرْضِ . قَالَ الْغَوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ : أَلَا تَرَى مَا وَعَدَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ ، إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ يُرَبِّكَ^(٢) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَى

(١) فِي الْأَصْلِ قَبْلِي : « عَلَيْهَا » وَقَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ رَسَمْتُ هَكَذَا : « رَبِّكَ » وَبِهَامِشِ الْأَصْلِ : « يُرَبِّكَ » وَقَدْ وَضَعَ
فَوْقَهَا حَرْفَ « خ » ، وَقَدْ أوردَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادِ نَفْسَهُ
فَقَالَ فِي اللَّفْظَةِ : « يُرَبِّكَ » ، وَعِنْدَ أَبِي يَعْطَى الْمُوصَلِي فِي مُسْنَدِهِ : « يُرَبِّكَ » وَهُوَ
الْأَظْهَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قوله « أَزِيرِينِي ابْنِي » مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْمَعْنَى : ابْنِي بِهِ لِيُزَوِّرَنِي .

قوله « قَهَارِمَتِهَا » جَمَعَ قَهْرْمَانٌ وَهُوَ الْخَازِنُ وَالْوَكِيلُ وَالْحَافِظُ لِمَا تَحْتَ يَدِهِ
وَهُوَ خَاصٌّ بِالْمَلِكِ .

قوله « النَّحْلُ » أَيِ الْعَطِيَّةِ وَالْهَبَةِ ، وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيَكْسَرُ .

قوله « الْغَوَاةُ » مِنَ الْغِيِّ .

الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، — وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ — بَعْدَ كُلِّ بَلَاءٍ
 ابْتُلِيَ بِهِ وَأُرِيدَ بِهِ فُتُونًا . فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ [تَسْعَى إِلَى فِرْعَوْنَ] ^(١)
 فَقَالَتْ : مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لِي ، فَقَالَ : أَلَا تَرَيْنَهُ ،
 إِنَّهُ يَزْعُمُ سَيَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي ، قَالَتْ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا يُعْرَفُ
 فِيهِ الْحَقُّ ، أَنْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلَوْلُوتَيْنِ فَقَرَّبَهُنَّ إِلَيْهِ ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّوْلُو ،
 وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ ، عَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُرِدِ
 اللُّوْلُوتَيْنِ ، عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤْتِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّوْلُوتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ .
 فَقَرَّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ فَتَزَعَوْهُمَا ^(٢) مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَحْرِقَا
 يَدَيْهِ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَلَا تَرَى ؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ هَمَّ
 بِهِ ، وَكَانَ اللَّهُ بَالِغًا فِيهِ أَمْرَهُ . فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ، وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ ،
 لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ
 وَلَا سُخْرٍ حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ امْتِنَاعٍ .

فَبَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، إِذْ هُوَ بِرَجُلَيْنِ
 يَقْتَتِلَانِ أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِي وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِي ، فَاسْتَعَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِي عَلَى /
 الْفِرْعَوْنِي ، فَغَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ غَضَبًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ
 يَعْلَمُ مَنَزَلَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَحِفْظَهُ لَهُمْ ، لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّ مَا ذَلِكَ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من لحق بالهامش في الأصل .

(٢) فوق هذه الكلمة وضع كلمة « صح » وألحق بالهامش كلمة « فازعوهما »
 وعليها كلمة « صح » والصواب ما أثبتناه لتمام المعنى والله أعلم .

مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا أُمُّ مُوسَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَطْلَعَ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ بغيره ، وَوَكَّزَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِي
فَقَتَلَهُ ، وَتَيَسَّرَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَقَالَ مُوسَى
حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ : هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ، ثُمَّ قَالَ :
﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْأَخْبَارَ ، فَأَتَى فِرْعَوْنَ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، فَخُذْ لَنَا بِحَقِّكَ وَلَا تَرْخِصْ لَهُمْ .
فَقَالَ : ابْغُوثِي قَاتِلَهُ مَنْ شِهِدَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ مَعَ
قَوْمِهِ ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يَقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ
أَخِذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ . فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبَتًا ، إِذَا مُوسَى مِنَ
الْعِدِّ قَدْ رَأَى ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ ، فَاسْتَعَاثَهُ
الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَصَادَفَ مُوسَى قَدْ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ،
وَكَرِهَ الَّذِي رَأَى^(١) فَغَضِبَ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْطِشَ
بِالْفِرْعَوْنِيِّ^(٢) ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ لِمَا فَعَلَ أَمْسِرْ وَالْيَوْمَ : إِنَّكَ لَعَوِيٌّ
مُبِينٌ ، فَتَنَظَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مَا قَالَ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « رَأَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بَاقِي الرِّوَايَاتِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : قَبْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَفْظُهُ : « بِالْإِسْرَائِيلِيِّ » وَقَدْ ضُرِبَ عَلَيْهَا .

قَوْلُهُ « فَوَكَّزَ » أَيِ نَخَسَهُ ، وَالْوَكَّزُ هُوَ الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكَفِّ .

قَوْلُهُ : « أَنْ يَقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ » أَيِ يَقْتَصِرُ وَالْقَوْدُ : الْقَصَاصُ .

فَإِذَا هُوَ غَضَبَانُ كَغَضْبِهِ بِالْأَمْسِ ، الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْفِرْعَوْنِي ، فَخَافَ
 أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ إِنَّكَ لَعَوِي مُبِينٌ ، أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ ، وَلَمْ
 يَكُنْ أَرَادَهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِي ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِي وَقَالَ : يَا مُوسَى
 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ؟ ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةٌ أَنْ
 يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَى لِيَقْتُلَهُ ، فَتَتَارَكَا ، وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِي فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا
 سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِي ، مِنَ الْخَبَرِ حِينَ يَقُولُ : أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
 نَفْسًا / بِالْأَمْسِ ، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الدَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَى ، فَأَخَذَ رُسُلُ
 فِرْعَوْنِ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ ، يَمْشُونَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ مُوسَى ، وَهُمْ
 لَا يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَةِ مُوسَى مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ،
 فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا حَتَّى سَبَقَهُمْ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ — وَذَلِكَ مِنَ
 الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ — . فَخَرَجَ مُوسَى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ ، لَمْ يَلَقَ
 بَلَاءً قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ ﴿ قَالَ
 عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
 أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴿ يَعْنِي بِذَلِكَ :
 حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا — فَقَالَ لَهُمَا : مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَرِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ
 النَّاسِ ؟ فَقَالَتَا : لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاجِمُ الْقَوْمَ ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فَضُولَ
 حِيَاضِهِمْ ، فَسَقَى لَهُمَا ، فَجَعَلَ يَعْتَزِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّى كَانَ
 أَوَّلَ الرُّغَاءِ ، وَانْصَرَفَتَا بِغَنَمِهِمَا إِلَى أَبِيهِمَا ، وَانْصَرَفَ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
 فَقِيرٌ ﴾ وَاسْتَنَكَرَ أَبُوهُمَا سَرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفْلًا بِطَانًا ، فَقَالَ :

إِنَّ لَكُمْ الْيَوْمَ لَشَانًا ، فَأَخْبَرْتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى ، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا أَنْ
تَدْعُوهُ ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ، قَالَ : لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنْ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ ، وَلَسْنَا فِي
مَمْلَكَتِهِ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا : يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ ، فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ لَهَا : مَا يُدْرِيكَ مَا قُوَّتُهُ وَمَا أَمَانَتُهُ ؟
قَالَتْ : أُمَّا قُوَّتُهُ فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ جِبِينَ سَقَى لَنَا ، لَمْ أَرِ رَجُلًا قَطُّ
أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ ، وَأُمَّا الْأَمَانَةُ ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ جِبِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ
وَشَخَّصْتُ لَهُ ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ حَتَّى بَلَغَتْهُ
رِسَالَتُكَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : / امْشِي خَلْفِي ، وَانْعَتِي لِي الطَّرِيقَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ
هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ . فَسَرَّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا ، وَظَنَّ بِهِ الَّذِي
قَالَتْ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ ۖ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَاجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ

قوله : « فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما » استنكر : عده أمرا منكرا أي غريبا
غير مألوف .

قوله : « صدورهما » الصدور الرجوع من المكان أو إلى المكان .

قوله : « حَفْلًا » جمع حافل وهو الممثلة من كل شيء .

قوله : « بَطَانًا » أي ممثلة البطون .

قوله : « صَوَّبَ رَأْسَهُ » أي نكس رأسه وخفضها .

قوله : « فَسَرَّيَ عَنْهُ » تجلَّى همه وزال عنه .

قوله : « ثَمَانِي حَجَاجٍ » حجج جمع حجة وهي السنة .

عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٠﴾ فَقَعَلَ فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ
اللَّهِ مُوسَى ثَمَانِي سِنِينَ وَاجِبَةً ، وَكَانَتْ سِتَّتَانِ عِدَّةً مِنْهُ ، فَقَضَى اللَّهُ
عَنْهُ عِدَّتَهُ ، فَأَتَمَّهَا عَشْرًا .

قَالَ سَعِيدٌ : فَلَقِينِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، قَالَ :
هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ ، قُلْتُ : لَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَا
أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا
كَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ وَاجِبَةً ، لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِيُنْقِصَ مِنْهَا شَيْئًا ،
وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَاضِيًا عَنْ مُوسَى عِدَّتَهُ الَّتِي وَعَدَهُ ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشَرَ
سِنِينَ ، فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ
أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ . قُلْتُ : أَجَلٌ ، وَأَوَّلَى .

فَلَمَّا سَارَ مُوسَى بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ وَالْعَصَى وَبِيَدِهِ مَاقِصٌّ اللَّهُ
عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، فَشَكَى إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَا يَتَحَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
فِي الْقَتِيلِ ، وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرِ
الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِذَاءً ، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ
بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ ^(١) لِسَانُهُ ، فَأَتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَّ عُقْدَةَ مِنْ
لِسَانِهِ ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَأَتَدَفَعَ مُوسَى بِعَصَاهُ
حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ ، فَأَقَامَا عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ قَبْلَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ : « عَنْهُ » وَقَدْ ضُرِبَ عَلَيْهَا .

بَابِهِ حِينَا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَا : إِنَّا
رَسُولَا رَبِّكَ ، قَالَ : فَمَنْ رَبُّكُمَا ؟ فَأُخْبِرَهُ بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي
الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدَانِ ؟ وَذَكَرَهُ الْقَتِيلَ فَأَعْتَذَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ / ،
قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَتُرْسِلَ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَبَى عَلَيْهِ وَقَالَ
أَنْتِ بَايَةٌ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ خِثَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَاغْرَرَتْ فَأَهَا ، مُسْرِعَةً إِلَى فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَأَاهَا فِرْعَوْنَ قَاضِيَةً إِلَيْهِ خَافَهَا
فَافْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ ، وَاسْتَعَاثَ بِمُوسَى أَنْ يَكْفُفَهَا عَنْهُ ، فَقَعَلَ ثُمَّ أَخْرَجَ
يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ ، فَرَأَاهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ — يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ —
ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الْأَوَّلِ ، فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى ،
فَقَالُوا لَهُ : هَذَانِ سَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا ،
وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى — يَعْنِي مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعِشَى — فَأَبَوْا
عَلَى مُوسَى أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئاً مِمَّا طَلَبَ ، وَقَالُوا لَهُ : اجْمَعْ لَهُمَا السَّحَرَةَ ،
فَأَنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ ، حَتَّى يَغْلِبَ سِحْرُكَ سِحْرَهُمَا ، فَأَرْسَلَ فِي
الْمَدَائِنِ فُحْشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ قَالُوا : بِمِ يَعْمَلُ
هَذَا السَّاحِرُ ؟ قَالُوا يَعْمَلُ بِالْحَيَاتِ ، قَالُوا : فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ
يَعْمَلُ بِالسَّحْرِ بِالْحَيَاتِ ، وَالْحِبَالِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ ، وَمَا أَجْرُنَا إِنْ
نَحْنُ غَلَبْنَا ؟ ، قَالَ لَهُمْ : أَنْتُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي ، وَأَنَا صَانِعُ إِلَيْكُمْ كُلِّ
شَيْءٍ أَحَبَّيْتُمْ . فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزَّيْنَةِ ، وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ ضَحَى . قَالَ
سَعِيدٌ : فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ يَوْمَ الزَّيْنَةِ ، الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ
مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ ، هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ .

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْطَلِقُوا
 فَلَنَحْضُرَ هَذَا الْأَمْرَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ — يَعْثُونَ
 مُوسَى وَهَارُونَ اسْتِهْزَاءً بِهِمَا — ، فَقَالُوا : يَا مُوسَى — لِقَدَرَتِهِمْ
 بِسِحْرِهِمْ — إِمَّا أَنْ تُلْقِي ، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ، قَالَ : بَلْ
 الْقُوا ، ﴿فَالْقُوا جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ﴾ ، وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿١﴾ .
 فَرَأَى مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
 أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا فَاعْرِةً فَاهَا / ، فَجَعَلَتْ
 الْعَصَا ^(١) تَلَبَّسُ بِالْجِبَالِ ^(٢) حَتَّى صَارَتْ جُرْزًا عَلَى ^(٣) الثُّعْبَانِ تَدْخُلُ
 فِيهِ ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصًا وَلَا حَبْلًا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحْرَةَ
 ذَلِكَ ، قَالُوا : لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا كُلِّ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ
 أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُوسَى ، وَنُثِيبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا كُنَّا
 عَلَيْهِ . فَكَسَرَ اللَّهُ ظَهَرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَتْبَاعِهِ ، وَظَهَرَ الْحَقُّ

(١) هكذا في الأصل : « العصا » وألحقت بالهامش « العصي » ^(٥) وكتب فوقها

نون.

(٢) ألحقت بالهامش : « بالحيات » وكتب فوقها « خ » : أي خطأ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور « جرد إلى الثعبان » وفي مسند أبي يعلى
 « جردا إلى الثعبان » .

قوله « جردا إلى الثعبان » جرد بوزن عُرف جمع مفردة جرزة بوزن غرفة ،
 وهي الحزمة من العيدان ، أي أصبحت عصا موسى تلتهم كل العصي والحبال
 التي ألقاها السحرة حتى امتلأت بها جميعا فأصبحت كالحزمة من الأعواد من
 ضخامتها .

وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ فَعَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَأَمْرًا
 فِرْعَوْنَ بَارِزَةً تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ ، فَمَنْ رَأَاهَا
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتَدَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ وَإِنَّمَا
 كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى . فَلَمَّا طَالَ مُكُثُ مُوسَى بِمَوَاعِدِ فِرْعَوْنَ
 الْكَاذِبَةِ ، كُلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا
 مَضَتْ أُخْلَفَ مَوْعِدُهُ ، وَقَالَ : هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يَصْنَعَ غَيْرَ هَذَا ؟
 فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَوْمِهِ ﴿١٠٢﴾ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
 وَالْذَّمَ ، آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ﴿١٠٣﴾ ، كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَى مُوسَى ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ
 أَنْ يَكْفُفَهَا عَنْهُ ، وَيُؤَافِقُهُ عَلَى أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا كَفَّ
 ذَلِكَ عَنْهُ ، أُخْلَفَ مَوْعِدُهُ ، وَتَكَثَّ عَهْدُهُ . حَتَّى أَمَرَ مُوسَى بِالْخُرُوجِ
 بِقَوْمِهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ ، فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضُوا ،
 أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَوْحَى اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَى الْبَحْرِ إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفِرْ أَتَتْهُ عَشْرَةٌ
 فِرْقَةٌ ، حَتَّى يُجَاوِزَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ اتَّقَى عَلَى مَنْ بَقِيَ بَعْدَ مَنْ
 فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ ، فَتَسَيَّ مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا ، فَانْتَهَى إِلَى
 الْبَحْرِ ، وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةً أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ ، وَهُوَ غَافِلٌ ، فَيَصِيرَ
 عَاصِيًا لِلَّهِ .

قوله « قَصِيفٌ » هو الصوت الهائل الذي يشبه صوت الرعد .

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ تَقَارَبَا ، قَالَ قَوْمُ مُوسَى : إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ، افْعَلْ
مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ / وَلَمْ يَكْذِبْ ، قَالَ : وَعَدَنِي رَبِّي
إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ انْفَرَقَ اثْنَتَى عَشْرَةَ فِرْقَةً ، حَتَّى أَجَاوِزَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ الْعَصَا ، فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِرِ
جُنْدِ مُوسَى ، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ ، وَكَمَا وَعَدَ مُوسَى ، فَلَمَّا
أَنْ جَاوَزَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ الْبَحْرَ ، وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ ، التَّقَى
عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَ ، فَلَمَّا جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ قَالَ أَصْحَابُهُ : إِنَّا نَخَافُ
أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ وَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ ، فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ يَدَيْهِ
حَتَّى اسْتَيْقَنُوا هَلَاكَه ، ثُمَّ مَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ ﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ قَدْ رَأَيْتُمْ
مِنَ الْعِبَرِ ، وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ . وَمَضَى فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَى مَنَزِلًا وَقَالَ
لَهُمْ : أَطِيعُوا هَارُونَ فَإِنِّي قَدْ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي ،
وَأَجْلَهُمْ ثَلَاثِينَ ^(١) يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِيهَا ، فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ
[أَرَادَ] ^(٢) أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَقَدْ صَامَهُنَّ : لَيْلَهُنَّ
وَنَهَارُهُنَّ ، وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَرِيحٌ فِيهِ رِيحٌ فَمِ الصَّائِمِ ، فَتَنَاولَ
مُوسَى مِنْ ثَبَاتِ الْأَرْضِ شَيْئًا فَمَضَغَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ أَتَاهُ : لِمَ

(١) فِي الْأَصْلِ « ثَلَاثُونَ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ فِي الرِّوَايَاتِ الْأُخْرَى .

أَفْطَرْتُ ؟ — وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ ، قَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ
 أَكَلِمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيْبُ الرِّيحِ ، قَالَ : أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا مُوسَى أَنَّ رِيحَ
 فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ؟ ، أَرْجِعْ فَصُومْ عَشْرًا ، ثُمَّ أَتِنِي ،
 فَفَعَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَمَرَهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ
 إِلَيْهِمْ فِي الْأَجَلِ سَاءَ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَكَانَ هَارُونَ قَدْ خَطَبَهُمْ وَقَالَ : إِنَّكُمْ
 خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ ، وَلِقَوْمِ فِرْعَوْنَ عِنْدَكُمْ عَوَارِي وَوَدَائِعُ ، وَلَكُمْ فِيهِمْ
 مِثْلُ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ تَحْتَسِبُوا مَالَكُمْ عِنْدَهُمْ ، وَلَا أَجَلَ لَكُمْ وَدِيعةً
 اسْتَوْدِعْتُمُوهَا ، وَلَا عَارِيَةً ، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ / شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا
 مُنْسِكِيهِ لِأَنْفُسِنَا ، فَحَفَرَ حَفِيرًا ، وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ
 مَتَاعٍ أَوْجَلِيَّةٍ أَنْ يَقْدِفُوهُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيرِ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ ،
 فَقَالَ : لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا لَهُمْ .

وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ ، جِيرَانُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ
 يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ اخْتَمَلُوا
 فَقَضِي لَهُ أَنْ رَأَى أَثَرًا فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً ، فَمَرَّ بِهَارُونَ فَقَالَ لَهُ هَارُونَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا سَامِرِيُّ أَلَا تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ
 أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرُّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمْ

قوله : عواری : جمع عاریة ، وهي ما يستعار للانتفاع به ثم يرد إلى صاحبه .

قوله : رأى أثرًا : أي وقع القدم من المشي .

الْبَحْرِ ، فَلَا أَلَيْهَا بِشَيْءٍ ^(١) إِلَّا أَنْ تَدْعُو اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُ أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ ، فَأَلْقَاهَا وَدَعَا لَهُ هَارُونَ ، فَقَالَ أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلًا ، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ فَصَارَ عِجْلًا أَجُوفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ خَوَارٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لَهُ صَوْتُ قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ .

فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرْقًا ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : يَا سَامِرِيُّ ، مَا هَذَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ؟ قَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ ، وَلَكِنَّ مُوسَى أَضَلَّ الطَّرِيقَ ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا تُكْذِبُ بِهِذَا ^(٢) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَى . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَيْسَ بِرَبَّنَا ، وَلَنْ نُؤْمِنَ بِهِ ، وَلَا نُصَدِّقَ ، وَأَشْرَبَ فِرْقَةٌ فِي ^(٣) قُلُوبِهِمُ الصَّدَقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي

(١) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش وكتب فوقها « صح » .

(١) في الأصل : « فقالت فرقة لا يكون نكذب بهذا » وقد ضرب على كلمة « يكون » بالأصل .

(٢) في الأصل : « من » والتصحيح من تفسير ابن كثير وغيره .

قوله « خوار » هو صوت البقر .

قوله « أن رأي أثرا فأخذ منه قبضة » قال ابن كثير في تفسيره : قال مجاهد : من تحت حافر فرس جبريل ، قال : والقبضة ملء الكف .

الْعَجَلِ وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ، وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ ، [هَكَذَا] ^(١) قَالُوا : فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَخْلَفَنَا ؟ هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ . فَقَالَ سُفَهَاوُهُمْ : أَخْطَأَ رَبُّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتَّبِعُهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ ، أَخْبَرَهُ / بِمَا لَقِيَ قَوْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ، قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ، وَالتَّقَى الْأَلْوَاخَ مِنَ الْغَضَبِ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُدْرِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ، قَالَ : قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفُطِنْتُ إِلَيْهَا ، وَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي﴾ قَالَ : فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ، وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ

(١) زيادة في الأصل .

قوله : وعميت عليكم : التبس عليكم أمرها فلم تعرفوها .

قوله : سولت لي : زينت لي الأمر وحييته إلي ، والتسويل على وزن تفعيل من : السول : وهو الأمنية التي يتمناها الإنسان ، فتزين للإنسان أمنية الباطل وغيره من غرور الدنيا .

قوله : أن تقول لا مساس : أي عقوبتك أن لا تطيق من أحد ولا أن يمسك أحد .

وقال ابن كثير في تفسيره : أي كما أخذت ومسست مالم يكن لك أخذه . ومسه من أثر الرسول فعقوبتك في الدنيا أن تقول لا مساس ، أي لا تماس الناس ولا تماسونك .

عَلَيْهِ عَاكِفًا ، لَنَحْرَقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿١٠﴾ ، وَلَوْ كَانَ إِلَٰهًا لَمْ
 نَخْلُصْ إِلَىٰ ذَٰلِكَ مِنْهُ ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَآئِيلَ بِالْفِتْنَةِ ، وَاعْتَظَطَ الدِّينَ كَانَ
 رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلُ رَأْيِ هَارُونَ ، فَقَالُوا : — لَجَمَاعَتِهِمْ — يَا مُوسَى
 لَنَا رَبُّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا فَيَكْفُرَ عَنَّا مَا عَمِلْنَا ، فَاخْتَارَ مُوسَى
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَٰلِكَ ، لَا يَأْلُوا الْخَيْرَ ، خِيَارَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَمَنْ لَمْ
 يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ ، فَاذْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ
 وَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ وَفْدِهِ حِينَ فَعَلَ بِهِمْ مَا فَعَلَ ، فَقَالَ
 ﴿ لَوْ شِئْتُ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾
 وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللَّهُ أَطَّلَعَ مِنْهُ عَلَىٰ مَا أَشْرَبَ قَلْبُهُ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانٍ
 بِهِ ، فَلِذَٰلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ : ﴿ رَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
 فَسَاكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ ﴿١١﴾ .

فَقَالَ : يَا رَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي فَقُلْتَ : إِنْ رَحِمَتِي كَتَبْتُهَا لِقَوْمٍ
 غَيْرِ قَوْمِي فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّى تُخْرِجَنِي فِي أُمَّةٍ ذَٰلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ ،
 فَقَالَ لَهُ : إِنْ تَوْبَتُهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ (١) مَنْ لَقِيَ / مِنْ
 وَالِدٍ وَوَلَدٍ ، فَيَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ لَا يَبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَٰلِكَ الْمَوْطِنِ ، وَيَأْتِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَلَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي يَعْلَى .

قَوْلُهُ « اغْتَبَطَ » أَيُّ مِنَ الْفَرْحِ وَالسَّرُورِ وَالنَّعْمَةِ .

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ خِفَىٰ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ، وَأَطَّلَعَ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ
فَاغْتَرَفُوا بِهَا وَفَعَلُوا مَا أَمَرُوا ، وَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ
مُوسَىٰ ﷺ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاخَ بَعْدَ مَا
سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أَمَرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوُظَائِفِ ،
فَقُلَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَأَبَوْا أَنْ يُقَرُّوا بِهَا ، فَتَقَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ
ظِلَّةٌ ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّىٰ خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِإِيمَانِهِمْ
وَهُمْ مُصْطَفَقُونَ ، يَنْظُرُونَ إِلَى الْحَبْلِ وَالْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ ، وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ
الْجَبَلِ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّىٰ أَتَوْا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ،
فَوَجَدُوا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ ، خَلَقَهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ ، وَذَكَرَ مِنْ
بِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عَظَمَتِهَا فَقَالُوا : يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ،
لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا ، فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا
دَاخِلُونَ ، قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ — قِيلَ لِيَزِيدَ هَكَذَا قَرَأَهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ — مِنَ الْجَبَّارِينَ آمَنَّا بِمُوسَىٰ ^(١) ، وَخَرَجَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا :
نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ [مِنْ] ^(٢) مَا رَأَيْتُمْ مِنْ

(١) رسمت في الأصل هكذا : آمنا يا موسى . والتصحيح من رواية ابن كثير وأبي
يعلى .

(٢) زيادة من الأصل : وعليها تضييب .

قوله : الْوُظَائِفُ : أي ما يقدر من عمل وكذلك العهود والشروط .

قوله : فَتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ : هو أن تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به .

قوله : كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ : كأنه غاشية أو سحابة فوقهم .

أَجْسَامِهِمْ وَعَدَدِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ ، وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ . وَيَقُولُ أَنَاسٌ : إِنَّهُمْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ، فَقَالَ الَّذِينَ يَخَافُونَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَنذُرُكَ أَتَدْعُنَا إِلَى مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ فَأَغَضِبُوا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ ، لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ . حَتَّى كَانَ يَوْمُئِذٍ ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ، وَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَى فَاسِقِينَ . فَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ / لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي النَّهْيِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَى وَلَا تَنْسُخُ ، وَجَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَجَرًا مَرْبَعًا ، وَأَمَرَ مُوسَى فَضْرَبَهُ بِعَصَاهُ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَجِيًا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَغْنِي ، وَأَعْلَمَ

قوله « الغمام » أي السحاب .

قوله « التيه » المفازة أو الأرض التي يضل فيها الإنسان ولا يهتدي فيها إلى طريق صحيح .

قوله « المن » هو ظل ينزل من السماء ، قيل هو شبه العسل شديد الحلاوة وكانوا يجدونه على الشجر فيأخذونه بلا تعب ولا نصب .

قوله « كل سبط » السبط من أبناء إسحاق عليه السلام — كالقبيلة من بني إسماعيل عليه السلام — وسموا بذلك ليفرق بين أبناء إسحاق وأبناء إسماعيل . فأبناء كل ولد من أولاد إسماعيل « قبيات » ، وأبناء كل ولد من أولاد إسحاق « سبط » .

كُلِّ سَبِيْطٍ عَلَيْهِمْ^(١) الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا ، فَلَا يَرْتَجِلُونَ مِنْ مَّنْقَلَةٍ إِلَّا
وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ .

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي
أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ
الْفِرْعَوْنِيُّ الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَ ، فَقَالَ : كَيْفَ
يُفْشِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمٌ بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ
ذَلِكَ ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ؟ ، الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى
عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِيُّ مَا سَمِعَ مِنَ
الْإِسْرَائِيلِيِّ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ وَحَضَرَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مِنْهُمْ » وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنَ الدَّرِّ ، وَأَبَى يَعْلَى ، وَالطُّحَاوِيُّ .

قَوْلُهُ « مَّنْقَلَةٌ » : الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاكِحِ السَّفَرِ ، وَجَمْعُهَا « مَنَاقِلٌ » .

[٢٣٨] قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ [٧٤]

٣٤٧ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا خالد ، نا عثمان ، أن أبا

نضرة حدثهم ،

٣٤٧. صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، تحفة الأشراف (رقم

٤٣٦٥) وإسناده صحيح ، خالد هو ابن الحارث ، وعثمان هو ابن غياث البصري .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٢٥ — ٢٦) عن يحيى بن سعيد ، عن عثمان — به مطولاً نحوه ، وأخرجه مختصراً (٣ / ١١) ، (٣ / ٧٨ — ٧٩) من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٥ / ٣٠٦) واللفظ له ، وابن ماجه في سننه (رقم ٤٣٠٩) ، وعبد بن حميد في مسنده (رقم ٨٦٨ — منتخب) ، وأبو عوانة (١ / ١٨٦) ، والدارمي في سننه (٢ / ٣٣١ — ٣٣٢) ، والطبري في تفسيره وأبو يعلى (رقم ١٠٩٧) ، ولفظه : أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم (أو قال : بخطاياهم) فأمانتهم إمامة حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبشوا على أنهار الجنة ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم . فينبئون نبات الحبة تكون في حميل السيل ، فقال رجل من القوم : كأن رسول الله ﷺ قد كان بالبادية . ولهذا الحديث طرق عن أبي نضرة عن أبي سعيد — به ، وانظر مسند أحمد (٣ / ٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٩٠ ، ٩٤) ، وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٨٦٣ ، ٨٦٥) وابن حبان (رقم ١٨٢ ، ١٨٤ — الإحسان) .

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُجْمَعُ النَّاسُ
عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ ، وَإِنْ عَلَيْهِ حَسَكَا وَكَلَالِبَ ، وَيَمُرُّ النَّاسُ ، قَالَ :
فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ ، وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْمُضْمَرِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَسْتَعِي ، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي وَبَعْضُهُمْ يَرْحَفُ ، وَالْكَالِبُ تُخِطِفُهُمُ
وَالْمَلَائِكَةُ بِجَنَّتِيهِ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَالْكَالِبُ تُخِطِفُهُمُ ، قَالَ :
« فَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أَنَا »

= وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره — كما في تفسير ابن كثير (٣ /
١٦٠) — وفي أوله : أن رسول الله ﷺ خطب فأتى على هذه الآية « إنه من
يأت ربه مجرمًا فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى » فذكره كرواية مسلم
نحوه . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٣٠٣) لابن مردويه عن
أبي سعيد — به .

وقد أخرج البخاري في صحيحه (رقم ٢٢) ، ومسلم (١٨٤ / ٣٠٤) ،
وغيرهما من حديث أبي سعيد نحوه من هذا بغير هذا اللفظ .

[فائدة] : في الحديث دليل واضح صريح على خلود الكفار في النار وأنهم
لا يموتون فيها ولا يحيون وأن النار لا تقنى بما فيها . وانظر كتاب : « رفع
الاستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار » للإمام الصنعاني بتحقيق العلامة الفاضل
الشيخ الألباني .

قوله « جسر جهنم » الجسر القنطرة ، والمراد هنا الصراط الذي يجوزه الناس
فوق جهنم كما صرح باسمه في أحاديث أخرى .

قوله « حسكا » نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم ، لا يكاد أحد يمشي
عليه إذا جف إلا من في رجليه خف أو نعل ومفرد حسك : خسكة .

قوله « كالليب » جمع كلوب أو كلاب وهو حديدة معطوفة كالقطاف .

يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَّخَطَايَا يَخْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ / فَحُمًا ، فَيُؤْخَذُونَ
 ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ ، فَيُقَذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ
 الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ رَأَيْتُمْ
 الصَّبْغَاءَ ؟ بَعْدَ يُؤْذَنَ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

قوله « ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ » أي جماعات جماعات ، والمفرد ضِبَارَةٌ .
 قوله « حَمِيلِ السَّيْلِ » : ما حمله السيل أثناء انجرافه من الغشاء والطين .
 قوله « هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ » الصَّبْغَاءُ : ضرب من نبات القف ، وقيل هي شجرة
 بيضاء الشمرة ، وهو نبات ضعيف باهت اللون ، كما جاء تفسيره عنه — ﷺ
 في رواية أخرى : « أَلَمْ تَرَوْهَا مَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ وَمَا يَلِي الشَّمْسَ
 مِنْهَا أَخْضَرُ » .

وقال ابن قتيبة : شبه نبات لحومهم بعد إحراقها بنبات الطاقة من النبات حين
 تطلع ، وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء ، فما يلي الشمس من أعاليها أخضر ،
 وما يلي الظل أبيض .

[٢٣٩] قوله تعالى :

﴿ الْمَنْ وَالسُّلَى ﴾ [٨٠]

٣٤٨ — أنا عمرو بن منصور ، نا الحسن بن الربيع ، نا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،

عن أبي سعيد الخدري قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كَمَوَاتٍ^(١) فَقَالَ : « هَذَا مِنَ الْمَنْ ، وَمَاؤُهُ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

(١) في تحفة الأشراف : « أكمز » وهو الموافق لما في كتب اللغة كالنهاية ولسان العرب .

٣٤٨ — صحيح □ وقد عزاه المزي للمصنف في الكبرى : كتاب الوليمة ، تحفة الأشراف (رقم ٤١٣١) . وإسناده حسن فرجاله ثقات غير المنهال بن عمرو فهو صدوق ربما وهم كما في التقريب ، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم وقد عزاه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٩٧ / ١) لابن مردويه من طريق الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص ، عن الأعمش — به . والحديث صحيح له شواهد .

فقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٤٤٧٨) ، ومسلم (٢٠٤٩ / ١٥٧ — ١٦٢) ، وغيرهما من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً بلفظ : « الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين » ، وفي بعض روايات مسلم : « المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل » وفي رواية : « الذي أنزل الله على موسى » . وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي هريرة وجابر وغيرهما ، وانظر تفسير =

[٢٤٠] قوله تعالى :

﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ [١١٧]

٣٤٩ — أنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، نا أيوب بن النجار الحنفي .
اليمامي ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ [أَبِي] ^(١) كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « حَاجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ
لَهُ : يَا آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَشَقَيْتَهُمْ ، قَالَ آدَمُ :
يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتُلُومُنِي عَلَى أَمْرِ
كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى أَوْقَدَرِهِ عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي ؟ ! » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى » .

(١) في الأصل : « بن كثير » والتصويب من تحفة الأشراف وباقي الروايات .

= ابن كثير (١ / ٩٦ — ٩٧) ، والدر المنثور (١ / ٧٠) للسيوطي .

قوله « المن » : أي مما من الله به على عباده ، وقيل شبهها بالمن وهو العسل
الحلو ، الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج .

قوله « كموات » : الكمأة نبات يُتَقَضُّ الأرض ، فيخرج كما يخرج الفطر
بلا مؤونة من بذر وسقي .

٣٤٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « فلا يخرجكما

= من الجنة فتشقى » (رقم ٤٧٣٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب القدر ، باب

[٢٤١] قوله تعالى :

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [١٣٠]

٣٥٠ — أنا يعقوب بن إبراهيم ، نا عبد الله بن إدريس ، قال :

سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يَذْكُرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ،

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ

= حجاج آدم وموسى عليهما السلام رقم (١٦٥٢ / ١٥ مكرر ٣) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٥٣٦١) .

٣٥٠ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة

العصر (رقم ٥٥٤) ، وباب فضل صلاة الفجر (رقم ٥٧٣) ، وكتاب التفسير ،

باب : وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب : (رقم ٤٨٥١) ، وكتاب

التوحيد ، باب قول الله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » (رقم ٧٤٣٤ ،

٧٤٣٥ ، ٧٤٣٦) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،

باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (رقم ٦٣٣ / ٢١١ ، ٢١٢)

وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب السنة ، باب في الرؤية (رقم ٤٧٢٩) وأخرجه

الترمذي في جامعه : كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى (رقم

٢٥٥١) وأخرجه ابن ماجه في سننه : المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية (رقم

١٧٧) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للنسائي في الكبرى : كتاب الصلاة ، وكتاب

العباد كلهم من طريق قيس بن أبي حازم أبي عبد الله — به . وسيأتي (رقم ٥٤٤) .

=

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٢٧٣) .

لَيْلَةَ الْبَذْرِ ، فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] ^(١) ثُمَّ قَرَأُ : ﴿ وَسَبِّحْ ^(٢) بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ .

* * *

(١) زيادة من البخاري وغيره يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل : « فسبح » بالفاء ، والصواب بالواو ، ولا توجد آية تبدأ بالفاء بهذا السياق .

= قوله « لا تضارون » : روى بتشديد الراء وتخفيفها وهو من الضير ؛ أي لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته ، أي لا يضايقه لينفرد برؤيته ، والضرر الضيق ، وقيل معناه : لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه في رؤيته له عز وجل .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥١ — / أنا زياد بن أيوب ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قوله : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ قَالَ :
فِي الدُّنْيَا .

٣٥١ صحيح □ تفرد به المصنف ، تحفة الأشراف (رقم ٤٠١٧) . وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة حافظ أخرج له البخاري وغيره ولقبه أحمد « بشعبة الصغير » ، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير . وسيأتي هنا (٣٥٢) .

وقد سبق هنا (رقم ٣٣٦) ما أخرجه البخاري في صحيحه : (رقم ٤٧٣٠) ، ومسلم (٢٨٤٩ / ٤١) من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً : ... ثم قرأ « وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمورهم في غفلة » وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا « وهم لا يؤمنون » .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ / ٢) من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « وهم في غفلة معرضون قال في الدنيا » وإسناده صحيح . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٣١٤) لابن مردويه من حديث أبي هريرة .

فيحمل على أن الحديث عند أبي صالح من حديث أبي هريرة وأبي سعيد ، والله أعلم .

٣٥٢ — أنا أحمدُ بنُ نصرٍ ، أنا هشامُ بنُ عبدِ الملكِ أبو الوليدِ
 الطيالسي ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ،
 عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : ﴿ فِي غَفْلَةٍ مُّغْرِضُونَ ﴾ قَالَ :
 « فِي الدُّنْيَا » .

[٢٤٢] قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُجِّعَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [١٩٦]

٣٥٣ — أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نا عُمَى ، نا أَبِي ، عن صالح ،
عن ابن شِهَابٍ ، قال حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ
أَخْبَرَتْ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ،

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ : لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ وَنِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ ؛ فُبِعَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ قَالَ : وَحَلَّقَ بِأَصْبُعِهِ الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا — فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ .

٣٥٤ — أنا أَبُو دَاوُدَ ، نا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، نا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ
ابْنِ سَالِمٍ ،

٣٥٣ — سبق تحريجة (رقم ٣٣١) .

٣٥٤ — إسناده ضعيف □ تفرد به المصنف ، تحفة الأشراف (رقم ١٧٤١) .
وفي إسناده ابن عمرو بن أوس ولا يعرف حاله ، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل
ولم يرو عنه غير النعمان بن سالم ، جده هو أوس بن أوس .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٢٥٠) لابن مردويه ، لأوله
شاهد من حديث عبد الله بن عمرو موقوفاً ، أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ /
٧٠) بزيادة في أوله : « لهم أنهار يلقيهم ما شاؤا » وإسناده صحيح ، ولكن
ليس له حكم الرفع لأن ابن عمرو ممن عرفوا بالأخذ عن كتب أهل الكتاب .

عن ابن عمرو وابن أوس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَهُمْ [نِسَاءٌ] ^(١) يُجَامِعُونَ مَاشَأُوا ، وَشَجَرٌ ^(٢) يَلْقَحُونَ مَاشَأُوا ، فَلَا يَمُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا » .

(١) الزيادة من تحفة الأشراف .

(٢) في الأصل كتب فوقها : « كذا » . وذلك لسقوط لفظة « نساء » فالحمد لله على توفيقه .

= والفقرة الأخيرة من الحديث لها شواهد كثيرة فهي ثابتة بهذه الشواهد والله أعلم .
فمن هذه الشواهد :

حديث ابن مسعود مرفوعاً : وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ١٩٠٧ — موارد) من حديث أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٢٤٩) لابن أبي حاتم عن ابن مسعود .

حديث حذيفة مرفوعاً : أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ / ٦٩) وفيه : « لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرف بين يديه من صلبه ... » ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٢٥٠) لابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عدي وابن عساكر وابن النجار ، وساقه في مجمع الزوائد (٨ / ٦) من حديث حذيفة ، وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف » .

حديث ابن عمرو : وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٢٥٠) لعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني والبيهقي في البعث وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ ، وَلَوْ أُرْسِلُوا لَأَفْسَدُوا » =

[٢٤٣] قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ ^(١) [١٠٤]

٣٥٥ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا نُوحٌ ، عن يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ ، عن
عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ،

عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السِّجِلُّ كَاتِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) في الأصل للكتاب .

= على الناس معاشهم ، ولا يموت رجل منهم إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً ..
وقد ساقه الهيثمي بلفظه في مجمع الزوائد (٨ / ٦) من حديث عبد الله بن
عمرو مرفوعاً وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات » .

عن عبد الله بن سلام موقوفاً : وقد أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ / ٧٠)
بلفظ : « ما مات أحد من بأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذرة فصاعداً » . وقد
عزاه السيوطي (٤ / ٢٥٠) لابن أبي شيبة عن عبد الله بن سلام موقوفاً ، ولا
يقال إن له حكم الرفع لأن ابن سلام رضي الله عنه كان كتابياً فأسلم .

٣٥٥ — ضعیف منکر □ . أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٢٩٣٥) :
كتاب الخراج والإمارة والقيء ، باب في اتخاذ الكاتب ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٥٣٦٥) . وسيأتي بلفظ آخر (رقم ٣٥٦) ، وفي هذا الإستاذ يزيد بن
كعب العوزي : مجهول ، وإن كان ابن حبان قد أورده في الثقات ، فقد قال
الذهبي في الميزان : « لا يدري من ذا أصلاً » ، وعمرو بن مالك النكري :
صدوق له أوهام ، نوح بن قيس : صدوق فيه تشيع من رجال مسلم ، أبو الجوزاء
هو أوس بن عبد الله الربيعي وهو ثقة يرسل كثيراً .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ / ٧٨) ، والبيهقي في سننه (١٠ / ١٢٦) ، كلاهما من حديث يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك — به . وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ١٧٠) (رقم ١٢٧٩٠) ، وابن عدي في الكامل (٧ / ص ٢٦٦٢) ، والبيهقي في سننه (١٠ / ١٢٦) ، ثلاثتهم من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه — به ، ويحيى هذا ضعيف وقد ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والدولابي ، وقال الدارقطني : صويلح يعتبر ، وقال غيره كان حماد يرميه بالكذب ، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ، وقال أحمد بن حنبل ليس هذا بشيء ، وقال الساجي منكر الحديث .

والحديث زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٣٤٠) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مندة في المعرفة وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس — به .

وقد أخرجه الخطيب في تاريخه (٨ / ١٧٥) من حديث حمدان بن سعيد عن عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر — به ، وحمدان بن سعيد قال عنه الذهبي : « أتى بخبر كذب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر » فذكره ، وتعقبه الحافظ في اللسان بقوله : « وهذا المتن لا يجوز أن يطلق عليه الكذب فقد رواه النسائي في التفسير وأبو داود في السنن من طريق أخرى عن ابن عباس ، وأما هذه الطريق فتفرد بها حمدان لكن لم أر من ضعفه قبل المؤلف » ، قلت : وزاد الحافظ في الفتح (٨ / ٤٣٧) نسبه لابن مردويه من هذا الوجه . وقد ذكر « السجل » في الصحابة : ابن مندة وأبو نعيم وتبعهما الذهبي في التجريد (رقم ٢١٦٩) ، وكذا ابن الأثير في أسد الغابة (رقم ١٩٤٠) .

وقال الحافظ في الإصابة (٢ / ١٥) في ترجمة « السجل » : فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق وغفل من زعم أنه موضوع ، نعم ورد ما يخالفه ... أن السجل ملك ... »

وقال الطبري في تفسيره (١٧ / ٧٩) : « ولا يعرف لنبياً ﷺ كاتب كان اسمه السجل ولا في الملائكة ملك ذلك اسمه ... » . وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٠١) : « وهذا منكر جداً من حديث نافع عن ابن عمر لا يصح أصلاً ، وكذلك ما تقدم عن ابن عباس من رواية أبي داود وغيره لا يصح أيضاً ، وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه وإن كان في سنن أبي داود منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي فسح الله في عمره ونسأ في أجله وحنه له بصالح عمله ، وقد أفردت لهذا الحديث جزءاً على حدثه والله الحمد » .

ثم قال : « والصحيح عن ابن عباس أن السجل هي الصحيفة ... واختاره ابن حرير ... » والحديث سكت عنه المنذري ، وقال ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود لهامش عون المعبود (٨ / ١٥٤) « سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول : هذا الحديث موضوع ولا يعرف لرسول الله ﷺ كاتب اسمه السجل قط ، وليس في الصحابة من اسمه السجل وكتاب النبي ﷺ معروفون لم يكن فيهم من يقال له السجل ، قال والآية مكية ولم يكن لرسول الله ﷺ كاتب بمكة ، والسجل هو الكتاب المكتوب ، واللام في قوله : « للكتاب » بمعنى « على » ، والمعنى : نظوي السماء كطلي السجل على ما فيه من الكتاب » .

وحملة القول أن الحديث لا يثبت بهذا اللفظ وتصحيح الحافظ له لا يخلو من مبالغة أو تساهل والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

٣٥٦ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا نُوحٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ ﴾ قَالَ : السِّجِلُّ هُوَ الرَّجُلُ .

٣٥٦ — سبق تخريجه (رقم ٣٥٥) الحديث السابق .

وقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧ / ٧٨) عن نصر بن علي ، عن نوح بن قيس ، عن عمرو بن مالك به ، وقد عزاه السيوطي وزاد نسبه في الدر المنثور (٤ / ٣٤٠) لابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس ، زاد ابن مردويه : « هو الرجل بلغه الحبشة » .

وكذلك قال صاحب عون المعبود : هو الرجل بلغه الحبشة ، وانظر فتح الباري .

[٢٤٤] قوله تعالى :

﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾ [١٠٤]

٣٥٧ — أنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو ، نا بِهِزٌ ، نا شُعْبَةُ ،
أنا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ / قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ : « أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى رَبِّكُمْ شُعْنًا غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ » ﴿ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّهُ يُؤْتَى أَنَسٌ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتِ الشَّمَالِ
فَأَقُولُ : رَبِّ أَصْحَابِي . فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا بِعَذِّكَ .
فَأَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ
لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ فَيَقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ الْقَهْقَرَى مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ .

٣٥٧ — سبق تخريجه (رقم ١٨٠) .

قوله « شُعْنًا » الشُّعْتُ هو انتشار الأمر وتفرقه ، والمراد تفرق الشعر .
وغرلا : غير مختونين .

قوله « القهقرى » وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة
مشيه .

٣٥٨ — أنا الرِّيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، نا اللَّيْثُ ،
عن ابنِ عَجَلَانَ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

عن أبي هريرة ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ
يَكُنْ يَنْبَغِي ^(١) أَنْ يَشْتُمَنِي ؛ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَا أُعِيدُهُ كَمَا
بَدَأْتُهُ ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ :
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا اللَّهُ أَحَدٌ ^(٢) الصَّمَدُ ، لَمْ أَلِدْ ، وَلَمْ أُوَلَدْ ، وَلَمْ
يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ .

(١) عند البخاري « وما ينبغي له أن يشتمني » .

(٢) عند البخاري « وأنا الأحد الصمد » ورواية أخرى « وأنا الصمد » .

٣٥٨ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ١٣٩٥٣) ورجاله ثقات إلا أن محمد بن عجلان المدني : صدوق
اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة ، وقد أخرج له مسلم وعلق له البخاري ،
ومحمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي : صدوق إلا أنه كان يدلس وقد
أخرج له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بعتاء وعلق له عدة أحاديث ، واحتج به
مسلم ، فالإسناد حسن في الشواهد والحديث صحيح فقد توبعا .

والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣١٩٣ ، ٤٩٧٤) من
حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة — به نحوه ، وأخرجه (رقم
٤٩٧٥) ، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٣١٧) ، كلاهما من حديث معمر
عن همام ، عن أبي هريرة نحوه ، وعزاه المزني في تحفة الأشراف (رقم =

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢٤٥] قوله تعالى :

﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ [٢]

٣٥٩ — أنا محمد بنُ العلاء ، أنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

(١٣٧٣٣ =) للمصنف في الجنائز ، وفي النعوت من الكبرى من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة — به .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٣٥٠) من حديث أبي يونس عن أبي هريرة ، وفي إسناده ابن لهيعة .

٣٥٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قصة يأجوج ومأجوج (رقم ٣٣٤٨) وكتاب التفسير ، باب « وتري الناس سكارى » (رقم ٤٧٤١) ، وكتاب الرقاق ، باب قوله عز وجل « إن زلزلة الساعة شيء عظيم » (رقم ٦٥٣٠) ، وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : « ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فُزع عن قلوبهم ... » الآية (رقم ٧٤٨٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب قوله يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (رقم ٢٢٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠) كلاهما من طريق سليمان الأعمش عن أبي صالح — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٤٠٠٥) .

وأخرجه عبد بن حميد (رقم ٩١٧ — متخب) ، وأحمد (٣ / ٣٢ —

عن أبي سعيد ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِآدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ قُمْ فَأَبْعَثْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثَ النَّارِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ^(۱) فَعِنْدَ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى / النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ [الله] ^(۲) مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، فَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟ فَدَخَلَ مَنَزِلُهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٍ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ وَأَبْشِرُوا فَإِنِّي لَأَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَكَبَّرُوا ، وَحَمِدُوا اللَّهَ قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرُوا وَحَمِدُوا [الله] ، فَقَالَ إِنِّي لَأَرْجُوا أَنَّ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَكَبَّرُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ ^(۳) قَالَ : مَا أَنْتُمْ فِي الْأَمْرِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

(۱) في الأصل : واحداً على النصب وهو خطأ إعراباً ، بل مرفوع (فاعل) .

(۲) الزيادة من البخاري .

(۳) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وألحق بالهامش وكتب عليه كلمة : « صح » وهي من أصل الحديث وهي عند البخاري وغيره .

(۳۳ =) ، والطبري (۱۷ / ۸۷) ، ووکیع فی نسخهته عن الأعمش (رقم ۲۷) من حديث أبي سعيد .

وله شواهد من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي الدرداء وعمران وغيرهم .

٣٦٠ — أنا محمد بن بشار ، نا يحيى ، نا هشام ، عن قتادة ،

عن الحسن ،

عن عمران بن حصين ، قال : كنا مع النبي ﷺ في مسير فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله ﷺ صوته بهاتين الآيتين : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ (٢) ﴿ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ عَرَفُوا أَنَّهُ قَوْلُ يَقُولُهُ ، فَقَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللَّهُ فِيهِ : يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعُ مِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ » فَأُبْلِسَ (١) الْقَوْمُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ

(١) وعند الترمذي : « فيس » .

٣٦٠ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣١٦٩) كتاب

تفسير القرآن ، باب و سورة الحج ، انظر تحفة الأشراف (رقم ١٠٨٠٢) .
وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

ورجاله ثقات ، وفي الإسناد علة وهي عن عنة الحسن بن أبي الحسن البصري ، فإنه كان يرسل كثيراً ويدلس ، وهو ثقة فاضل مشهور ، على أنه قد اختلف في سماعه من عمران ولكن الحديث صحيح بشواهد كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده ، وابن جرير في تفسيره (١٧ / ٨٦) =

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ : « اَعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْمَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَرَتْأَهُ ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ ، قَالَ فَسُرِّي عَنْ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي
يَجِدُونَ ، فَقَالَ اَعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي
النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعٍ / الدَّابَّةِ » .

= عن محمد بن بشار ، كلاهما عن يحيى عن هشام — به ، وأخرجه الحاكم في
مستدرکه (٢٨ / ١) ، (٢٣٣ / ٢) ، (٣٨٥) ، (٥٦٧ / ٤) ، وأحمد في
مسنده (٤٣٥ / ٤) من حديث سعيد بن أبي عروبة وغيره عن قتادة عن
الحسن — به ، وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأكثر أئمة البصرة على
أن الحسن قد سمع من عمران غير أن الشيخين لم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ،
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣٢ / ٤) عن سفيان عن ابن جدعان عن
الحسن — به وعلي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٣٤٣ / ٤) لسعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن الحسن
وغيره عن عمران بن حصين — به ويشهد لصحة الحديث ما سبق (رقم ٣٥٩)
عن أبي سعيد الخدري وأخرجه الشيخان .

وحديث أنس بن مالك ، أخرجه عبد بن حميد في مسنده (رقم ١١٨٧ —
المنتخب) وإسناده على شرط الشيخين ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٥٢
— موارد) ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٧ / ١٧) عن أنس وإسناده
صحيح ، وأخرجه الحاكم في مستدرکه (٢٩ / ١) ، (٥٦٦ / ٤ — ٥٦٧)
من حديث قتادة عن أنس وصححه ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ /
٣٤٣) لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس — به
نحوه .

[٢٤٦] قوله تعالى :

﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [١٩]

٣٦١ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، نا سُفْيَانُ ، عن
أبي هَاشِمٍ ، عن أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ . قَالَ :

= وفي الباب عن ابن عباس ، أخرجه الحاكم في مستدركه (٥٦٨ / ٤)
وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه البزار (رقم ٢٢٣٥ — كشف الأستار) ،
وقال الهيثمي في المجمع (٧ / ٦٩ — ٧٠) : « في الصحيح بعضه — رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة ، وزاد السيوطي نسبه
في الدر المنثور (٤ / ٣٤٣) لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن
عباس — به .

وفي الباب عن ابن مسعود .

قوله « كالشامة » هي العلامة المخالفة لسائر اللون ، أو هي الخال في الجسد
وهو معروف .

قوله « كالرقمة » أي الهئة البائنة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في
ذراعيها ، وقيل الرقمتان اللتان في باطن ذراعي الفرس لا تثبتان الشعر .

٣٦١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل
(رقم ٣٩٦٦ ، ٣٩٦٨ ، ٣٩٦٩) وكتاب التفسير ، باب « هذان خصمان
اختصموا في ربهم » (رقم ٤٧٤٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب
التفسير ، باب في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » (رقم
٣٠٣٣ / ٣٤ ، ٣٤ مكرر) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الجهاد ، باب
= المبارزة والسلب (رقم ٢٨٣٥) .

سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ
اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ اِخْتَصَمُوا يَوْمَ بَذْرِ

— خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ^(١) .

٣٦٢ — أَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ ، ثَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، ثَا سُلَيْمَانُ
التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ،

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٢) قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ
بَذْرِ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْهِنْيُ » وَالتَّصَوُّبُ مِنْ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ الْآتِي .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ « عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ « رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ »
رَاجِعِ التَّعْلِيقَ عَلَى ذَلِكَ تَحْتَ حَدِيثِ رَقْمِ ٦٥ .

= وَعِزَاهُ الْمِزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْكِبَرَى : كِتَابُ السِّيرِ ، فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْهُ .

وَكِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْهُ أَيْضًا كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ — بِهِ .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ١١٩٧٤) .

٣٦٢ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ
(رَقْمُ ٣٩٦٥ ، ٣٩٦٧) وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « هَذَانِ خَصْمَانِ اِخْتَصَمُوا فِي
رَبِّهِمْ » (رَقْمُ ٤٧٤٤) .

[٢٤٧] قوله تعالى :

﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ [٢٣]

٣٦٣ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، نَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ، أَنَا شُعْبَةُ ،
نا خَلِيفَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ يُحْطَبُ فَقَالَ : لَا
تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنِّي ،

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :] ^(١) « مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » ، وَقَالَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ : إِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ
فِيهَا حَرِيرٌ ﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة وهو مثبت عند البخاري ومسلم
والمصنف في سننه كما في التخریج ، وهو الموافق لما في تحفة الأشراف .

= وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير كلاهما
من طريق قيس بن عباد أبي عبد الله — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٢٥٦) .

٣٦٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب اللباس ، باب لبس الحرير
للرجال وقدر ما يجوز منه (رقم ٥٨٣٤) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب
اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة عل الرجال والنساء
وخاتم الذهب ، والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ، =

٣٦٤ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا حَمَّادٌ ، عن ثَابِتٍ ، قال :
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ
 ﷺ : « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

= ما لم يزد على أربع أصابع (رقم ٢٠٦٩ / ١١) وأخرجه المصنف في سننه :
 كتاب الزينة ، التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
 (رقم ٥٣٠٥) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الزينة في موضعين
 كلهم من طريق عبد الله بن الزبير — به .
 انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٤٨٣) .

٣٦٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب اللباس ، باب لبس الحرير
 للرجال وقدر ما يجوز منه (رقم ٥٨٣٣) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب
 الزينة ، التشديد في لبس الحرير وأن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (رقم
 ٥٣٠٤) كلاهما من طريق ثابت بن أسلم البناني — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٢٥٧) .

[٢٤٨] قوله تعالى :

﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ [ظَلَمُوا] ^(١) ﴾ [٣٩]

٣٦٥ — أنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، نا إسحاق الأزرق ،

نا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبيرة ،

عن ابن عباس ، قال : خرج النبي ﷺ من مكة . قال أبو بكر :
أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون لنهلكن فنزلت ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ
قِتَالٌ . قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِيهِ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ .

(١) ما بين المقوفين إتمام للجملة الواردة من الآية . وليست في الأصل .

٣٦٥ — إسناده صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣١٧١) :
كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحج ، وأخرجه المصنف في سننه : (رقم
٣٠٨٥) كتاب الجهاد ، باب وجوب الجهاد كلاهما من طريق مسلم البطين ،
عن سعيد بن جبير — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٦١٨) ، وقال الترمذي :
« هذا حديث حسن » . ورجال إسناده ثقات ، وعبد الرحمن بن محمد بن
سلام : لا بأس به وقد توبع ، فقد أخرجه أحمد في مسنده (١ / ٢١٦) عن
إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان — به وإسناده صحيح على شرط الشيخين .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (١٧ / ١٢٣) من طرق ، والطبراني في
الكبير (ج ١٢ / ص ١٦ / رقم ١٢٣٣٦) وفي الأوتل (رقم ٣٠) ، وابن
حبان في صحيحه (رقم ١٦٨٧ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٣ /
٧) ، (٢ / ٦٦ ، ٢٤٦ ، ٣٩٠) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في

٣٦٦ — / أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ^(١) ، نَا

(١) هكذا في الأصل ، وفي تحفة الأشراف : عن زكريا بن يحيى عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وزكريا بن يحيى هو ابن إياس السجزي — كما في التهذيب — روى عن ابن أبي رزمة ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ورمز لهما (س) .

وفي ترجمة ابن أبي رزمة ، يروي عنه زكريا بن يحيى السجزي ، ومحمد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني ولم يرمز لهما بشيء .

وعلى هذا فزيادة : محمد بن يحيى في الإسناد ، يحتمل أنها صواب ، ويحتمل أنها خطأ ، كما ذكر الحافظ المزي إسناده في تحفة الأشراف ، ولم يترجح لنا شيء ، والله أعلم .

ومحمد بن يحيى بن مالك لم أقف له على ترجمة .

= الدلائل ، (٢ / ٢٩٤) ، كلهم من حديث سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين — به ، وقد تابع شعبة الثوري عند الحاكم (٣ / ٧) .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٣٦٣ — ٣٦٤) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ماجه والبزار وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس — به .

وقال الترمذي : « وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير مرسلاً ليس فيه عن ابن عباس » ، ثم رواه الترمذي من حديث أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان ، عن الأعمش — به مرسلاً (رقم ٣١٧٢) . وكذا قال القرطبي عند تفسير هذه الآية ولكن يشهد له ما بعده (رقم ٣٦٦) عن عائشة ، ويشهد له رواية أبي هريرة . وقد عزاها السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٣٦٤) لعبد الرزاق وابن المنذر .

٣٦٦ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

= (١٦٧٤٧) .

محمَّد بن عبد العزيز بن أبي رزْمَة ، نا سلمويه أبو صالح ، أنا عبد
الله ، عن يونس ، عن الزُّهري ، قال : فكان أول آية نزلت في القتال
كما أخبرني عروة ،

عَنْ عَائِشَةَ ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ثُمَّ أُذِنَ بِالْقِتَالِ فِي آيٍ كَثِيرٍ
مِّنَ الْقُرْآنِ .

= ورحاله ثقات إن كان الإسناد كما ذكره الحافظ المزي في التحفة ، بإسقاط
محمد بن يحيى هذا ، وإلا فلم يرجع لي من هو حتى الآن ، ولعل الله يسر
لنا الراجح والصواب .

ويشهد للحديث ما سبق (رقم ٣٦٥) . وأخرجه ابن أبي حاتم عن عروة
مرسلاً نحوه ، كما في الدر المنثور (٤ / ٣٦٤) .

[٢٤٩] قوله تعالى :

﴿ وَلِطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ [٢٩] ^(١)

٣٦٧ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا اللَّيْثُ ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ ،

عن جابر عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرُّوَاحِلُ
مَسْجِدِي هَذَا وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ » .

(١) هكذا في الأصل هذه الآية مؤخرة عما قبلها وهذا خلاف ترتيب المصحف .

٣٦٧ — صحيح □ تفرد به المصنف دون سائر الستة ، وانظر تحفة
الأشراف للمزي (رقم ٢٩٣٠) . وإسناده صحيح على شرط مسلم وعنينة أبي
الزبير هنا لا تضر لأنها من رواية الليث بن سعد عنه ، والليث لا يروي عن أبي
الزبير إلا ما صرح له فيه بالتحديث ، فالحديث صحيح .

والحديث قد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٣٥٠) عن حجين
ويونس ، وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (رقم ١٠٤٩) عن أحمد بن
يونس ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (ج ٤ / ص ١٨٢ — ١٨٣)
(رقم ٢٢٦٦) عن كامل ، كلهم عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر —
به .

وقد أخرجه أحمد (٣ / ٣٣٦) من حديث ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر
بلفظ : « مسجد إبراهيم ومسجدي هذا » ، وأخرجه البزار في الحج (رقم
١٠٧٥ — كشف الأستار) من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن
عقبة عن أبي الزبير عن جابر — به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٣) : « رواه أحمد والطبراني في
الأوسط وإسناده حسن » .

[٢٥٠] قوله تعالى :

﴿ وَ (١) إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [١٧]

٣٦٨ — أنا محمد بن منصور ، نا الأسود بن عامر ، أنا الثوري ،
عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ
قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخُمْسِ مِائَةِ عَامٍ ، وَهُوَ مِقْدَارُ نِصْفِ يَوْمٍ » .

(١) سقطت « الواو » من الأصل .

= وقال أيضا في المجمع (٤ / ٤) على إسناد البزار : رواه البزار وفيه
عبد الرحمن بن أبي الزناد وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال
الصحيح .

وبالجملة فالحديث صحيح ولو لم يكن إلا طريق المصنف لكانت كافية .
٣٦٨ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٢٣٥٣) كتاب
الزهد ، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ، وانظر تحفة
الأشراف (رقم ١٥٠٢٩) .

وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » ، وإسناده حسن ورجاله ثقات
سوى محمد بن عمرو فهو : « صدوق له أوهام » .

وقد أخرجه الترمذي أيضاً (رقم ٢٣٥٤) ، وابن ماجه (رقم ٤١٢٢) ،
وأحمد في مسنده (٢ / ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٤٥١) ، وابن أبي حاتم ، كما في
تفسير ابن كثير (٣ / ٢٢٩) — ، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٥٦٧ —
موارد) ، كلهم من حديث محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة — به ،
وصححه الشيخ أحمد شاكر كما في تعليقه على المسند (رقم ٧٩٣٣) . =

والحديث صحيح بطرقه ، فقد جاء من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٥١٣) ، وأخرجه أحمد (٢ / ٥١٩) من حديث شتير بن نهار ، والطبري في تفسيره (١٧ / ١٢٩) من حديث سمير بن نهار عن أبي هريرة — به ، وشتير أو سمير بن نهار : « صدوق » كما في التقريب ، وقد زاد السيوطي نسبته — من هذا الوجه — كما في الدر المنثور (٤ / ٣٦٥) لأحمد في « الزهد » وابن مردويه .

وللحديث شاهد آخر أخرجه الإمام أحمد (٣ / ٦٣ ، ٩٦) ، وأبو داود (رقم ٣٦٦٦) من حديث العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري — به نحوه ، والعلاء لم يوثقه غير ابن حبان ، وله طريق أخرى أخرجه الترمذي (رقم ٢٣٥١) ، وابن ماجه (رقم ٤١٢٣) ، من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد — به نحوه ، وفيه لفظ : « فقراء المهاجرين ... » وقال الترمذي : « حسن غريب من هذا الوجه ، والعوفي هذا : صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً .

وشاهد آخر : أخرجه ابن ماجه (رقم ٤١٢٤) من حديث موسى بن عبيد — وهو الربذي — عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر — به نحوه ، والربذي ضعيف ، وابن دينار لم يسمع من ابن عمر .

وفي الباب أحاديث أخرى ، والحديث في صحيح مسلم (٢٩٧٩ / ٣٧) ، وابن حبان (رقم ٢٥٦٦ — موارد) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي بلفظ : « إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً » .

* * *

٣٦٩ — أنا هشام بن عمار ، نا مُحَمَّد بن شُعَيْب ، أَنَانِي مُعَاوِيَةُ بن سَلَامٍ أَنَّ أَخَاهُ زَيْدَ ^(١) بن سَلَامٍ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ^(٢) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ :

أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَى ^(٣) بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ اللَّهُ ^(٤) بِهَا الْمُسْلِمِينَ ^(٥) ، الْمُؤْمِنِينَ ، عِبَادَ اللَّهِ » .

(٠) في الأصل فوق هذه الكلمة (صح) ومعناه أن الناسخ عرف أنه لم يغفل عنه وأنه قد ضبط وصح على ذلك الوجه .

٣٦٩ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) : كتاب الأمثال ، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣٢٧٤) .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، وإسناد المصنف حسن ، هشام بن عمار ومحمد بن شعيب صدوقان ، والباقي ثقات ، وقد صرح أبو سلام — وهو مطور الحبشي — بالسماع ، وقد روي من طريق يحيى بن أبي كثير ، كما هي رواية الترمذي وغيره . ورواية المصنف مختصرة وقد ساقه الترمذي وغيره بتمامه .

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ١١٦٢) ، وأحمد (٤ / ١٣٠ ، ٢٠٢) مطولاً ، أبو يعلى الموصلي (ج ٣ / ص ١٤٠ — ١٤٢ / رقم ١٥٧١) مسلسلاً بالتحديث في كل إسناد ، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٨٩٥) ، وابن حبان (رقم ١٢٢٢ ، ١٥٥٠ — موارد) ، والطبراني في الكبير (ج ٣ / ص ٢٨٥ — ٢٨٩ / رقم ٣٤٢٧ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩ ، ٣٤٣١) ، =

والحاكم في مستدرکه (١ / ١١٧ - ١١٨ ، ١١٨) وصححه و (١ / ٤٢١ - ٤٢٢) وصححه على شرط الشيخين وواقفه الذهبي ، كلهم من حديث يحيى بن أبي كثير عن زيد عن جده مطور - به ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند أبي يعلى وابن حبان والحاكم فزالت شبهة تدليس ، وقد توبع أيضا ، فأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (رقم ٤٨٣ ، ٩٣٠) ، والطبراني في الكبير (رقم ٣٤٣٠) ، والحاكم (١ / ٢٣٦) ، من طريق الربيع بن نافع - ثقة - عن معاوية بن سلام - به .

وبالجملة فالحديث صحيح لا مطعن لأحد فيه ، وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٤ / ٣٧٢ - ٣٧٣) للبخاري في تاريخه والباوردي وابن قانع وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن الحارث الأشعري - به .

ورواه أيضاً ابن مندة في الإيمان (١ / ص ٣٧٥ - ٣٧٧) من حديث يحيى بن أبي كثير عن زيد - به وأشار إلى رواية محمد بن شعيب وأبي توبة الربيع بن نافع وغير واحد عن معاوية بن سلام - به .

قوله : « من جثى جهنم » قال أبو عبيد : له معنيان ، أحدهما : أنه ممن يجثو على الركب في جهنم ، والآخر أنه من جماعات أهل جهنم وذلك على قراءة من قرأ « جُثِيَ » بالتخفيف ، والأول على قراءة التشديد « جُثِيَ » جمع جاثي وهو الذي يجلس على ركبتيه .

* * *

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧. — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا جَعْفَرٌ ^(١) ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، نَا

يَزِيدُ ^(٢) بْنُ بَابْنُوسَ قَالَ :

قُلْنَا لِعَائِشَةَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَتْ ^(١) : كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ ؛ فَقَرَأْتُ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(١) حَتَّى انْتَهَتْ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾
^(٢) قَالَتْ : / هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(١) في الأصل : المؤمنين بالحر وهو خطأ .

(٥) في الأصل فوق هذه الكلمة « صح » : أي أنه لم يُغفل عنه ، وأنه قد ضبط وصح
على ذلك الوحه .

(٢) في الأصل : « قال » وفي هامش المخطوطة « لعله قالت » . وهو الصحيح .

٣٧. — حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
١٧٦٨٨) . قتيبة بن سعيد وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الأزدي
الحونى ، ثقتان ، وجعفر بن سليمان الضبعي : « صدوق زاهد » ، ويزيد بن
بابنوس : روى عن عائشة وروى عنه أبو عمران الجوني ، قال عنه المزى في
تهذيبه : « قال البخاري : كان من الذين قاتلوا علياً ، وقال أبو أحمد بن عدي :
أحاديثه مشاهير ، وقال الدارقطني : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات »
وراد الحافظ في تهذيبه : « وقال أبو حاتم : مجهول » ، وقال أبو داود : كان

۳۷۱ — أنا أحمد بن سليمان ، نا عبید اللہ^(۱) ، عن إسرائيل ، عن
عبید الأعلى أنه سمع سعید بن جبیر يحدث

عن ابن عباس ، قال : إنما كره السمر حتى^(۲) نزلت هذه الآية :
﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ (۶۷) فقال :

(۱) في الأصل فوقها لفظة « صح » .

= شيعياً ۱۱ ، وقال في التقريب : « مقبول » فالحديث حسن إن شاء الله تعالى ،
والشطر الأول من الحديث صحيح كما سيأتي .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ۳۰۸) ، وأبو الشيخ
في أخلاق النبي ﷺ (ص ۲۹) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۳۹۲)
وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في دلائل النبوة (۲ / ۳۰۹) ، كلهم
من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عمران — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۵ / ۲) لابن المنذر وابن مردويه
من حديث يزيد بن بزنوس عن عائشة — به .

والشطر الأول وهو قولها رضي الله عنها : « كان خلقه القرآن » ، أخرجه
مسلم في صحيحه ضمن حديث طويل عنها (۷۴۶ / ۱۳۹) ، وأحمد في
مسنده (۵۴ / ۶) ، والنسائي في سننه (المجتبى) (رقم ۱۶۰۱) في قيام الليل ، وابن
ماجه في الأحكام (۲۳۳۳) ، وفيه من لم يسم ، والدارمي في سننه — في
الصلاة — (۱ / ص ۳۴۵) ، وابن سعد في الطبقات (۱ / قسم ۲ / ص
۸۹) ، وغيرهم عنها .

۳۷۱ — إسناده حسن □ وقد تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ۵۵۴۶) .

(مُسْتَكْبِرِينَ) بِالْبَيْتِ ^(٥) يَقُولُونَ ^(١) : نَحْنُ أَهْلُهُ (سَامِرًا)
 قَالَ : كَانُوا : [يَتَكَبَّرُونَ وَيَسْتَمِرُّونَ فِيهِ] ^(٢) فَلَا يَهْجُرُونَهُ ^(٥) ،
 يَهْجُرُونَهُ .

٣٧٢ — أنا محمد بن عَقِيل ، أنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نا أَبِي ،
 ثَانِي ^(٣) يَزِيدُ ^(٤) عَنْ عِكْرَمَةَ

(٥) في الأصل فوقها لفظ « صح » .

(١) في الأصل « يقول » .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من تفسير ابن كثير .

(٣) هكذا في الأصل ، وهي اختصار حدثي .

(٤) في الأصل فوق هذه الكلمة « صح » .

= ورجاله ثقات غير عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : « صدوق بهم » ، وشيخ
 المصنف هو الرهاوي ، وعبيد الله هو ابن موسى الكوفي ، وإسرائيل هو ابن
 يونس بن أبي إسحاق .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٣٩٤) من حديث إسرائيل عن
 عبد الأعلى — به وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه
 الذهبي كما في التلخيص .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ١٣) لابن أبي حاتم وابن مردويه
 عن ابن عباس — به .

٣٧٢ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

(٦٢٧١) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أُنْشِدْكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ ، فَقَدْ أَكَلْنَا الْعِلَهَ (٥) — يَعْنِي الْوَبَرَ وَالذَّمَّ — فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ (٧٦)

= وفي إسناده محمد بن عقیل : صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها ، ولكن الحديث جاء من غير طريقه ، وفي إسناده علي بن الحسين بن واقد : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ونقل عن البخاري أنه قال : كنت أمر عليه طرفي النهار ولم أكتب عنه ، وأسند العقيلي من طريق البخاري قال : رأينا علي بن الحسين وكان إسحاق بن راهويه سيء الرأي فيه لعله الإرجاء فتركناه ثم كتبنا عن إسحاق ، وقال في التقریب : « صدوق بهم » وباقي رجاله ثقات ، ويزيد هو النحوي .

والحديث صحيح فقد جاء من طرق عن عكرمة عن ابن عباس — به ، كما يأتي ، وأصل الحديث في الصحيحين أن النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١١ / ص ٣٧٠ / ١٢٠٣٨) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٥٣ — موارد) ، وابن أبي حاتم في تفسيره — كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٢٥٢ — ٢٥٣) — ثلاثهم من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي — به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٧٣) .

وأخرجه أبو إسحاق الحربي في « غريب الحديث » (٢ / ٧٢٧) من حديث هارون بن المغيرة عن يزيد — به ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٤) من حديث الحسن ، عن يزيد ، عن عكرمة — به ، وأخرجه الحاكم في مستدرکه (٢ / ٣٩٤) من حديث علي بن الحسن بن شقيق وهو ثقة ، والبيهقي في

٣٧٣ — أنا محمد بن جعفر بن محمد ، نا علي بن المديني ^(١) ،
نا بشار بن عيسى ، عن عبد الله بن المبارك ، قال : حَدَّثَنِي مُوسَى
ابن عُقْبَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ ﴾ (١٣) لَا تَجَارُوا
الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تَنْصُرُونَ ﴿ (١٤)

قَالَ : هُمْ أَهْلُ بَذَرٍ .

(١) في الأصل « المدني » والصواب ما أثبتناه .

= دلائل النبوة : (٢ / ٩٠ - ٩١) من حديث علي بن الحسن بن سفيان ١١ —
كذا وهو خطأ — ، عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي — به ، وله عند
الطبري طريق آخر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وفي سنده ضعف — وأخرجه
البيهقي أيضا في « دلائل النبوة » (٢ / ٩٠) من حديث عبد الرزاق عن معمر
عن أيوب السخيتاني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ١٣) لابن مردويه عن ابن عباس .
قوله « العلهز » هو شيء يتخذونه في سني المجاعة ، يخلطون الدم بأوبار
الإبل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه .

وقال الحربي : « هو الوبر بالحلم » .

٣٧٣ — إسناده ضعيف □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٦٢٢٠) . ويأتي (رقم ٣٧٤) من موافقات راوي التفسير — عن المصنف —
بالإسناد نفسه .

ورجال إسناده ثقات غير بشار بن عيسى الأزرق ، قال عنه في الميزان : لا أدري

٣٧٤ — قال حمزة بن محمد^(١) :

— نا محمد بن جعفر^(٢) بن الإمام قال : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ^(٣) ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

(١) هو راوي هذا التفسير عن الإمام النسائي .

(٢) في الأصل فوق « جعفر » لفظة « صح » .

(٣) في الأصل : « المدني » .

= من هوذا ، ولذا قال في التقريب : « مقبول » يعني عند المتابعة والإفلين
الحديث ، وقد روى عن عبد الله بن المبارك وروى عنه علي بن المديني .

وقد علق الشيخ شعيب الأرناؤوط على هذا الحديث فقال : « وإسناده
صحيح » !! وهو ذهول شديد فإن في إسناده بشار هذا ، وقد وقع في الجزء
المطبوع من تهذيب الكمال (٤ / ٨٢) خطأ أو وهم من الطابع أو الناسخ أو
غيرهما فقال الشيخ : « وقد أورده النسائي في التفسير في سننه الكبرى عن
محمد بن جعفر بن محمد وعلي بن المديني ... » والصواب أن المصنف يروي
هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن الإمام عن علي بن المديني — به .

والحديث أخرجه الخطيب في « تلخيص المتشابه في الرسم » (١ / ص
٥١٢) عن محمد بن جعفر بن الإمام عن علي — به .

وتفسير الآية بهذا مروى عن مجاهد وابن جريج والضحاك ، وانظر تفسير
الطبري وابن كثير .

قوله « يجأرون » : هو رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة .

٣٧٤ — سبق تخريجه (رقم ٣٧٣) .

(تنبيه) : هذا الحديث ليس من أصل كتاب التفسير من السنن الكبرى =

للسائي ، وإنما هو ممّا زاده حمزة الكناني — راوي هذا التفسير عن الإمام السائي — على التفسير ، والدليل على ذلك قرنتان : —

الأولى : أن من الرواة عن محمد بن جعفر بن محمد بن حفص المشهور بـ « ابن الإمام » — شيخ السائي في الحديث السابق (رقم ۳۷۳) — حمزة الكناني ، كما في التهذيب للمزي وتهذيب التهذيب لابن حجر ، في ترجمة محمد هذا .

الثانية : أن الحافظ المزي ، رحمه الله لم يورده في تحفة الأشراف (رقم ۶۲۲۰) إلا من طريق السائي فقط . وذلك لأن الزيادات على الكتب الستة ليست على شرطه في تصنيفه — كما فعل في زيادات أبي الحسن بن القطان في زياداته على سنن ابن ماجه ، وراجع النكت الظراف على تحفة الأشراف (رقم ۶۴۱۱) ، (رقم ۱۰۹۶۰) ، وتهذيب التهذيب : ترجمة سعيد بن سعد بن أيوب (۴ / ۳۶) للحافظ ابن حجر — ولم أر من نبه على أن لحمزة الكناني زيادات على سنن السائي فالحمد لله على توفيقه ، والله تعالى أعلم .

فائدتان :

• هذا الحديث تفرد به المصنف وحمزة الكناني دون باقي الكتب الستة كما يستفاد من تحفة الأشراف للمزي ، وغيرها كما يستفاد من الدر المنثور (۵ / ۱۲) وقد فاتته العزو لحمزة الكناني في زياداته على السائي .

• نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب (۹ / ۹۵) في ترجمة محمد بن جعفر هذا عن السائي في مشيخته أنه قال عن شيخه محمد هذا : « وروي لنا عن علي بن المديني حديثاً غريباً » ۱ . هـ قلعل السائي قصد هذا الحديث .

وإن كان لمحمد بن جعفر حديثاً آخر عن علي بن المديني من حديث عائشة مرفوعاً في اعتكاف النبي ﷺ ، كذا أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (۲ / ۱۳۰) في ترجمته من طريق الطبراني في معجمه الصغير (۲ / ۹۰) ، والله تعالى أعلم .

[۲۵۱] قوله تعالى :

﴿ احْشَاوْا فِيهَا ﴾ [۱۰۸]

۳۷۵ — اَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا ^(۱) سُمٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنَ الْيَهُودِ » فَجُمِعُوا لَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ فِيهِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَبُوكُمْ » قَالُوا : فُلَانٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبْتُمْ ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ » قَالُوا : صَدَقْتَ وَبَرَزْتَ . قَالَ : « هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي آبِنَا . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(۱) فِي الْأَصْلِ : « فِيهِمْ » وَهُوَ خَطَأٌ مُحْضٌ .

۳۷۵ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجَزْيَةِ وَالْمَوَادِعَةِ ، بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ ؟ (رَقْمٌ ۳۱۶۹) وَكِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمِّتَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْرٍ (رَقْمٌ ۴۳۴۹) وَكِتَابُ الطَّبِّ ، بَابُ مَا يَذْكَرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ ﷺ (رَقْمٌ ۵۷۷۷) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمٌ ۱۳۰۰۸) .

« مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟ » فَقَالُوا : نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُقُونَنَا فِيهَا ... (١)
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اخْسَأُوا فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا تَخْلُقُكُمْ فِيهَا أَبَدًا .
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

* * *

(١) في الأصل كلمة غير واضحة .

= قوله « اخْسَأُوا فِيهَا » : الخاسيء المتبعذ المطرود ، وهو أيضا الصاغر الذليل
 وقوله — ﷺ — ذلك لليهود ، هو زجر لهم بالطرد والإبعاد أو دعاء عليهم
 بذلك .

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢٥٢] قوله تعالى :

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [٢]

٣٧٦ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا اللَّيْثُ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ،

٣٧٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الوكالة ، باب الوكالة في
الحدود (رقم ٢٣١٤ ، ٢٣١٥) وكتاب الشهادات ، باب شهادة القاذف
والسارق والزاني (رقم ٢٦٤٩) مختصراً ، وكتاب الصلح ، باب إذا اصططحوا
على صلح جور فالصلح مردود (رقم ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦) وكتاب الشروط ، باب
الشروط التي لا تجل في الحدود (رقم ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥) وكتاب الأيمان
والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ؟ (رقم ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤) وكتاب
الحدود ، باب الاعتراف بالزنا (رقم ٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨) وباب البكران يُحْلَدَانِ
وَيُنْفَيَانِ (رقم ٦٨٣١) وباب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم
والناس (رقم ٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣) وباب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائباً عنه
(رقم ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦) وباب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد غائباً عنه
(رقم ٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠) وكتاب الأحكام ، باب هل يحوز للحاكم أن يبعث
رجلاً وحده للنظر في الأمور (رقم ٧١٩٣ ، ٧١٩٤) وكتاب أخبار الآحاد ،
باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق ... (رقم ٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩ ،
٧٢٦٠) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ
(رقم ٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الحدود ، باب
من اعترف على نفسه بالزنى (رقم ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ / ٢٥) ، وأخرجه أبو داود

عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، أنهما قالا : إن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أنشدك ^(٥) إلا قضيت لي بكتاب الله ، فقال الخصم الآخر — وهو أفعه منه — نعم واقض بيننا بكتاب الله ، واثذن لي فقال رسول الله ﷺ : « قل ، فقال : إن ابني كان ^(٦) عسيفاً على هذا ، فزني بامرأته ، وإني أخبرت أن علي ابني الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة وبوليذة ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ، لأقضين بينكما بكتاب الله ؛ الوليدة والغنم رد ، و ^(٧) علي ابنك جلد مائة وتغريب عام ، اغد يا أنيس ^(٨) إلى امرأة هذا فارجمها » فعدا عليها فاعترفت ، فأمر بها فرجمت .

(٥) في الأصل فوقها « صح » .

(٦) في الأصل : « نيس » بدون ألف وهو مخالف لباقي المصادر .

في سننه : كتاب الحدود ، باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة (رقم ٤٤٤٥) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الحدود ، باب ما جاء في الرجم على الثيب (رقم ١٤٣٣) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب آداب القضاة ، صون النساء عن مجلس الحكم (رقم ٥٤١٠ ، ٥٤١١) وأخرجه ابن ماجة في سننه : كتاب الحدود ، باب حد الزنى (رقم ٢٥٤٩) كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — به .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ٣٧٥٥) .

قوله « عسيفاً » أي أجيراً .

[٢٥٣] قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾ [٦]

٣٧٧ — أنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ،

ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ :

أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنِينَ يُفَرَّقُ

بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانٌ ، فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَرَى امْرَأَتَهُ عَلَى الْفَاحِشَةِ فَإِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ

عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ . فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَمْرُ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ ابْتُلَيْتُ

بِهِ قَالَ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ :

٣٧٧ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب اللعان (رقم ١٤٩٣ / ٤) ،

وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الطلاق ، باب ما جاء في اللعان (رقم

١٢٠٢) ، وكتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة النور (رقم ٣١٧٨)

وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الطلاق ، باب عظة الإمام الرجل والمرأة عند

اللعان (رقم ٣٤٧٣) كلهم من طريق سعيد بن جبير — به .

وسياتي (رقم ٣٧٨) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٧٠٥٨) .

قوله « المتلاعنين » التلاعن هو رمي الرجل زوجته بالزنا ، وإنكار الزوجه ذلك

ولم يكن معه شاهد غيره .

/ ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ^(١) .. ﴾ حَتَّىٰ قَرَأَ الْآيَاتِ كُلَّهَا ، فَذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأُخْبِرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَذَكَرَهَا اللَّهُ ، وَأُخْبِرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَانَ هَذَا . فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ » ، ثُمَّ شَهِدَتِ الْمَرْأَةُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٣٧٨ — أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير قال :

سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ : أَيْفَرَّقُ بَيْنَ ائْتِلَافَتَيْنِ ، قَالَ : مَبْحَانُ اللَّهِ ، نَعَمْ ، أَنَّى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا يَرَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النُّورِ ،

(١) في الأصل فوق هذه الكلمة « صح » .

وَدَعَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا .

* * *

(١) في الأصل : « علي » وضرب عليها بالقلم ، وكتب بالهامش « دعا » وفوتها « صح » .

قوله « ثَنَّى » من التثنية ، وهو الإتيان بشيء بعد شيء ، أي دعاها بعد الرجل .

[۲۵۴] قوله تعالى :

﴿ [و] ^(۱) الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ [۳]

۳۷۹ — أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، نَا الْمُعْتَمِرُ ^(۱) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنِ الْحَضَرَمِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَهْزُولٍ ،
وَكَانَتْ بِجِيَادٍ وَكَانَتْ تُسَافِحُ ، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ [و] ^(۲) الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا /
إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(۱) فِي الْأَصْلِ : « الْعَمَان » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ ، وَتَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ
(۲ / ۲۶۴) .

(۰) سَقَطَتِ الـ « وَاو » مِنَ الْأَصْلِ .

۳۷۹ — صَحِيحٌ بِطَرِيقِهِ □ تَفَرَّدَ بِهِ الْمَصْنَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَانْظُرْ تَحْفَةَ
الْأَشْرَافِ (رَقْم ۸۹۱۲) .

وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرُ الْحَضَرَمِيِّ هَذَا ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ
الْحَضَرَمِيُّ بْنُ لَاحِقٍ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرُهُ فَهُوَ مَجْهُولٌ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ
جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَفِي شَأْنِ الْحَضَرَمِيِّ هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
(الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ۳ / رَقْم ۱۳۴۷) : « سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ
التِّيمِيُّ ، قَالَ : كَانَ قَاصًّا فَرَزَعَمَ مُعْتَمِرٌ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُهُ ، قَالَ أَحْمَدُ : لَا أَعْلَمُ يَرْوِي
عَنْهُ غَيْرُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ » ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فَقَالَ : « لَيْسَ
بِهِ بَأْسٌ وَلَيْسَ هُوَ بِالْحَضَرَمِيِّ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « حَضَرَمِيُّ الْيَمَامِيُّ وَحَضَرَمِيُّ بْنُ =

لاحق هما عندي واحد .

وذكره ابن حبان في الثقات (۶ / ۲۴۹) وفرق بينه وبين الحضرمي بن لاحق ، فقال في الذي يروي عنه سليمان التيمي : « لا أدري من هو ولا ابن من هو » ، وقال ابن المديني : « حضرمي شيخ بالبصرة ، روي عنه التيمي مجهول ، وكان قاصاً ، وليس هو بالحضرمي بن لاحق » ، وكذا استظهر ابن حجر في التهذيب أنهما اثنان ، وقال في التقريب : « حضرمي بن لاحق التيمي القاص لا بأس به » .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (۲ / ۱۵۹ ، ۲۲۵) ، وابن جرير الطبري (۱۸ / ۵۶) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۱۹۳ - ۱۹۴) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (۷ / ۱۵۳) ، كلهم من حديث المعتمر بن سليمان عن أبيه — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۷ / ۷۴) : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال أحمد ثقات » .

وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (۵ / ۱۹) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي داود في ناسخه عن عبد الله بن عمرو — به . وقد جاء من وجه آخر — بإسناد حسن — مطولاً ، وفيه تسمية الرجل بمرثد . والمرأة به عناق » ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۸۷۵۳) ، فقد أخرجه أبو داود (رقم ۲۰۵۱) ، والترمذي (رقم ۳۱۷۷) وحسنه ، والنسائي (رقم ۳۲۲۸) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۱۶۶) مختصراً وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (۷ / ۱۵۳) ، كلهم من حديث عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده — به ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (۱۸ / ۵۶) من حديث عمرو بن شعيب قوله ، وفيه من لم يسم . وجملة القول أن الحديث بطريقه صحيح لغيره — والله سبحانه وتعالى أعلم . قوله « بجياد » هي موضع بمكة يلي الصفا ، وهي لغة في « أجباد » كما في معجم البلدان لياقوت الحموي (۱ / ۱۰۴) ، (۲ / ۱۹۵) .

قوله « تسافح » من السفاح وهو الزنا .

[۲۵۵] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ﴾ [۱۱]

۳۸۰ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، قال : أخبره عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ — حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله — وكلهم حدثني بطائفة من حديثها ، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض ، وأثبت له اقتصاصاً ، وقد وعيت من كل واحد منهم الحديث الذي حدثني به ، وبعض حديثهم يصدق بعضه بعضاً ،

زعموا أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه ، فأبتهن خراج سهمها خراج بها معه ، قالت عائشة : فأقرع بيننا في عروة غزاها ، فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله ﷺ بعدما أنزل الحجاب . فأنا أحمل في ^(۱) هودجي

(۱) في الأصل : فيه ، وهو خطأ . والتصحيح من البخاري .

۳۸۰ — سبق تخريجه (رقم ۲۷۱) .

قوله : « أقرع » أي أجرى قرعة فأبتهن خرجت قرعتها خرج بها .

وَأُنْزِلَ فِيهِ فِسْرَنَا ^(۱) حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ [غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَقْلَ] ^(۲) وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، أَذَّنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عِقْدٌ [لِي] ^(۳) مِنْ جَزَعٍ أَظْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ ، فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي وَحَمَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُهُ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ؛ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُهْبِلُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَتَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَرَحَلُوهُ ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، فَيَمُمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ / سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ ، فَبَيَّنَّا

(۱) فِي الْأَصْلِ : « وَأُنْزِلَ فِيهِ حَتَّى » وَبَعْدَ « فِيهِ » عَلَامَةٌ لِحَقِّ وَفِي الْهَامِشِ « فِسْرَنَا » عَلَيْهَا وَهِيَ « صَح » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبُخَارِيِّ .

(۲) فِي الْأَصْلِ : « غَزْوَةٌ وَفَضْلِي » وَهُوَ خَطَأً مُحَضَّرٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبُخَارِيِّ .

(۳) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ الْبُخَارِيِّ .

قوله : « قَقْلَ » القفول : الرجوع من السفر ، وقيل : القفول : رجوع الجند بعد الغزو .

قوله « جَزَعٍ أَظْفَارٍ » هو الخرز اليماني .

قوله : « لَمْ يُهْبِلُنَّ اللَّحْمَ » أي لم يكثر عليهن ويسمنن .

قوله : « الْعُلُقَتَيْنِ » أي يكتفي بالبلغة من الطعام أي البسير .

أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي إِذْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، وَكَانَ
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَذْلَجَ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ،
فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمًا ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي . وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ
أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ
وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا كَلَمَنِي ^(۱) كَلِمَةً ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً
غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيَّهَا فَرَكَبْتُهَا وَأَنْطَلَقَ يَقُودُ
بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ ^(۲) بَعْدَمَا نَزَلُوا مُوْغَرِينَ ^(۳) فِي نَحْوِ
الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَاسْتَكَيْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ
فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يُرِيْنِي فِي وَجْهِ
أُمِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى حِينَ
أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَيُسَلِّمُ فَيَقُولُ : « كَيْفَ تَيْكُم ؟ » فَذَلِكَ
[الَّذِي] ^(۴) يُرِيْنِي وَلَا أَشْعُرُ [بِالشَّرِّ] ^(۵) حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا

(۱) فِي الْأَصْلِ : « يَكَلِمَنِي » التَّصْحِيحُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

(۲) فِي الْأَصْلِ : « صَح » فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

(۳) فِي الْأَصْلِ : « مُغَاوِلِينَ » التَّصْحِيحُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ الْبُخَارِيِّ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

قَوْلُهُ : « مُوْغَرِينَ » أَصْلُهُ مِنَ الْوُغْرَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ .

قَوْلُهُ : « يُرِيْنِي » أَيُّ يَجْعَلُنِي أَشْكَ .

نَقِهْتُ ، فَخَرَجْتُ [مَعِي] ^(*) أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا ، وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفُفَ قَرِيبًا مِنْ يُّوْتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ ^(**) ، الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ [قَبْلَ الْغَائِطِ] ^(*) وَكُنَّا تَتَّاذِي بِالْكُفُفِ أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُّوْتِنَا .

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ — وَهِيَ : بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ ^(**) بْنِ عَامِرٍ خَالَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادٍ ^(**) بْنِ ^(**) الْمُطَّلِبِ — فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَابْنَةُ أَبِي ^(**) رُحْمٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ ! فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتَ ، تُسَبِّحُ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا .

فَقَالَتْ : يَا هَتَّاهُ ! أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ ؟ . قُلْتُ : وَمَا قَالَ ؟

(*) زيادة من البخاري يقتضيهما السياق .

(**) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

قولها : « فهلك من هلك في شأني » أي هلك من هلك بالكلام في شأني ، اتهاماً ورمياً بالباطل .

قوله : « الْمَنَاصِعِ » هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة .

قوله : « كُفُفَ » جمع كنيف وهو كل ما ستر من بناء أو حظيرة .

قوله : « مِرْطَها » المرط ما يكتسي به ويكون من صوف أو غيره .

قوله : « يَا هَتَّاهُ » أي يا هذه ، وقيل : يا بلهاء ، كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكايد الناس .

فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْلَكِ فَازْدَدْتُ مَرْضاً إِلَى مَرْضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ
إِلَى بَيْتِي ، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « كَيْفَ
تَيْكُم » (۳۳) . / قُلْتُ : أَتَأْذَنُ (۳۴) لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ،
وَأَنَا أُرِيدُ حِينَئِذٍ أَنْ أَتَيَّنَ الْخَبَرَ مِنْ عِنْدِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَجِئْتُ لِأَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَيُّ هَتَّاهُ (۳۵) مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : أَيُّ
بُنْيَةٍ ؟ هَوْنِي عَلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ لَقُلُّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْقَدْ تَحَدَّثَ
النَّاسُ بِهَذَا وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرِقَا لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَجِلُ بَنُومٍ حَتَّى ظَنُّ أَبَوَايَ أَنَّ
الْبُكَاءَ سَيَفْلِقُ كَبِدِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،
وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ . فَأَمَّا
أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي
[يَعْلَمُ] (۳۶) فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ
إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ
عَلَيْكَ النِّسَاءَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا (۳۷) كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تُصَدِّقَكَ

(۱) مكذافي الأصل ، وفي البخاري وغيره : « يا أمتاه » .

(۳۳) زيادة من البخاري وغيره يقتضيها السياق .

(۳۴) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

قوله : « وضيفة » من الوضاعة ، وهي الحسن والجمال .

قوله : « يرقا » أي يسكن وينقطع .

— يَعْنِي بَرِيرَةَ — فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ : « هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يُرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ » قَالَتْ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا حَدِيثُهُ السَّنَنُ تَنَامُ عَنْ عَجَبِينَ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ^(۱) فَتَأْكُلُهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَنْ يُعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي » — يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ — فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيْضًا : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يُعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي — يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ — فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ » .

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : أَعِذُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ / مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ . فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذَةَ — وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ اخْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ : أَيُّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تُقْتَلُهُ وَلَا تُقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ — وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ

(۱) فِي الْأَصْلِ : « الدَّاجِقُ » بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالتَّصْحِيفُ مِنَ بَاقِي الرِّوَايَاتِ .

قوله : « أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا » أَيُّ أَعْيَاهَا بِهِ وَأَطْعَنَ بِهِ عَلَيْهَا .

قوله : « الدَّاجِنُ » وَهِيَ الشَّاةُ وَتَطْلُقُ عَلَى غَيْرِ الشَّاةِ مِنْ كُلِّ مَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ مِنَ الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ .

سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، فَتَارَ الْحَيَّانِ : الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا ، ثُمَّ أَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا فِي بَيْتِ أَبِي ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

* * *

[۲۵۶] قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [۲۳]

۳۸۱ — أَنَا الرَّيِّعُ بْنُ سَلِيمَانَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ
ابنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ »
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ^(۱) وَقَتْلُ
النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرَّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى
يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ .

(۱) في الأصل : « الشع » والتصويب من البخاري وغيره .

۳۸۱ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى :
« إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا » (رقم ۲۷۶۶) وكتاب الطب ، باب الشرك والسحر من الموبقات (رقم
۵۷۶۴) وكتاب الحدود ، باب رمي المحصنات (رقم ۶۸۵۷) ، وأخرجه
مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها (رقم ۸۹ /
۱۴۵) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الوصايا ، باب ما جاء في التشديد
في أكل مال اليتيم (رقم ۲۸۷۴) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب
الوصايا ، اجتناب أكل مال اليتيم (رقم ۳۶۷۱) كلهم من طريق سالم أبي
الغيث — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۲۹۱۵) .

[۲۵۷] قوله تعالى :

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ [۳۰]

۳۸۲ — أنا محمد بن إبراهيم ، نا الفضل بن العلاء ، نا عثمان بن

حكيم ،

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ^(۱) ، عن جده ،
قال : خرج رسول الله ﷺ يوماً ظهراً فوجدهم يتحدّثون ^(۲) في
مجالسهم ^(۳) على أبواب الدور فقال : « ما هذه المجالس ؟ إياكم
وهذه الصعادات ، تجلسون فيها » قالوا : يا رسول الله ، نجلس على
غير ما بأسر ، نغتم في البيوت فنبرز فتحدّث ! قال : « فأعطوا
المجالس حقها » قالوا : وما حقها يا رسول الله ؟ قال : « غض
البصر ، وحسن الكلام ، ورد السلام ، وإرشاد الضال » .

(۱) في الأصل فوق هذه الكلمة « صح » .

(۲) في الأصل : « يحدثون » بدون تاء ، والتصويب من باقي الروايات .

(۳) في الأصل : « مجالسهم » .

۳۸۲ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب السلام ، باب من حق الجلوس
على الطريق رد السلام (رقم ۲۱۶۱ / ۲) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۳۷۷۶) .

قوله « نغتم » أي نستر ونتوارى ، من الغم ، هو التغطية والستر .

[۲۵۸] قوله تعالى :

﴿ وَلِيَضْرِبْنَ / بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [۳۱]

۳۸۳ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَنَا حَبَّانُ ، أَنَا عَبْدُ (۱) اللَّهِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ صَفِيَّةَ
بِنْتِ شَيْبَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ
جُيُوبِهِنَّ ﴾ قَالَتْ : أَخَذْنَ النِّسَاءُ أَزْرَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي
فَاخْتَمَرْنَ بِهَا (۲) .

* * *

(۱) في الأصل فوق هذه الكلمة : « صح » .

(۲) في الأصل : « فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به » بالإفراد ، وما ثبته من
رواية البخاري .

۳۸۳ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « وليضربن
بخمرهن على جيوبهن » (رقم ۴۷۵۹) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۷۸۵۱) .

قوله « أَزْرَهُنَّ » الأزر جمع إزار ، وهو الملحفة وما يستر به البدن عموماً ،
وربما اختص بما يستر بصفه الأسفل .

قوله « الحواشي » جمع حاشية وهي جانب وطرف الثوب .

[۲۵۹] قوله تعالى :

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [۳۵]

۳۸۴ — أنا محمد بن مَعْمَرٍ ، نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عن عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عن قَيْسٍ ^(۱) ، عن طَاوُوسٍ ^(۲) ،

عن ابن عباسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي [قَالَ] ^(۱) : « اللَّهُمَّ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَ ^(۲) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ ^(۳) الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَ ^(۴) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، وَبِكَ ^(۵) خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ ^(۶) فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا ^(۷) أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . »

(۱) في الأصل فوق هذه الكلمة : « صح » .

(۲) سقطت من الأصل : ووضع علامة لحق ، ولم يلق بالهامش شيء .
واستدركها من باقي الروايات .

۳۸۴ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (رقم ۷۶۹ / ۱۹۹ مكرر ۲) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء (رقم ۷۷۲) كلاهما من طريق قيس بن سعد ، طاووس — به .
انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ۵۷۴۴) .

[۲۶۰] قوله تعالى :

﴿ وَلَا تُكْرِهُوا قِتَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ [۳۳]

۳۸۵ — أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ

۳۸۵ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه : كتاب الطلاق ، باب في
تعظيم الزنا (رقم ۲۳۱۱) .

وانظر تحفة الأشراف للمزي (۲۸۳۳) .

والحديث صحيح ، وإسناده صحيح على شرط مسلم ، والحسن بن محمد
هو الزعفراني ، وحجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور ، وقد صرح
عبد الملك بن جريج بالسماع ، وكذا أبو الزبير فزالت شبهة تدليسهما .

وقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۱۸ / ۱۰۳) عن الحسن بن
الصباح به ، وأخرجه الحاكم في مستدركه (۲ / ۳۹۷) من حديث محمد بن
إسحاق عن حجاج به ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم
يخرجاه » ووافقه الذهبي كما في التلخيص .

وعزاه السيوطي وزاد نسبه في الدر المنثور (۵ / ۴۶) لابن مردويه من طريق
أبي الزبير عن جابر — به .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (۳۰۲۹ / ۲۶ ، ۲۷) في التفسير ، من
حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر — به نحوه ، وقد صرح الأعمش
بالسماع من أبي معاوية عند البزار ، فقد ساق ابن كثير إسناده في التفسير (۳ /
۲۸۹) وفيه التصريح بالسماع .

سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَتْ مُسَيِّكَةُ ^(۱) — أُمَّةٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ —
 فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَا
 تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ .

* * *

(۱) في تحفة الأشراف : « مسكية » وهو خطأ ، راجع الإصابة وغيرها من كتب الرجال .

قوله « البغاء » وهو الزنا ، وكان السادة قبل الإسلام يرغمون فتياتهم على جواربهم عليه ، ويقبضون ثمن ذلك .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۳۸۶ — أنا محمد بن سلَمَة ، أنا ابنُ القَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ
قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ
جِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

۳۸۶ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الخصومات ، باب كلام
الخصوم بعضهم في بعض (رقم ۲۴۱۹) بنحوه ، وكتاب فضائل القرآن ، باب
أنزل القرآن على سبعة أحرف (رقم ۴۹۹۲) ، وباب من لم ير ناسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا (رقم ۵۰۴۱) ، وكتاب استتابة المرتدين
والمعاندین وقاتلهم ، باب ما جاء في المتأولين (رقم ۶۹۳۶) وكتاب التوحيد ،
باب قول الله تعالى : « فاقْرَأُوا مَا تيسر منه » (رقم ۷۵۵۰) ، وأخرجه مسلم
في صحيحه : (رقم ۱۱۸ / ۲۷۰ و ۲۷۱) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ،
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه (رقم ۸۱۸ / ۲۷۰ ،
۲۷۱) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب أنزل القرآن على
سبعة أحرف (رقم ۱۴۷۵) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب القراءات ،
باب ما جاء : « أنزل القرآن على سبعة أحرف » (رقم ۲۹۴۳) ، وأخرجه
المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، جامع ما جاء في القرآن (رقم ۹۳۷ ،
۹۳۸) وأخرجه أيضا في الكبرى : كتاب فضائل القرآن ، على كم نزل القرآن ؟
(رقم ۱۰) كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري — هـ

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۰۵۹۱)

ﷺ أَقْرَأْنِيهَا فَكَذْتُ أُعْجِلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ / حَتَّى انصَرَفَ ، ثُمَّ لَبِيتُهُ
 بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ
 هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « اقْرَأْ » فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَكَذَا
 أَنْزَلْتُ » ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ » فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : « هَكَذَا
 أَنْزَلْتُ » إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَقْرَأُوا مَا تَيْسَّرَ .

* * *

قوله « لَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ » أي جعلت في عنقه الرداء وجررته به .

[٢٦١] قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ [٢٤]

٣٨٧ — أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ،
عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ؟ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي أُمَشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمَشِّيَهُمْ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ » .

* * *

٣٨٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ : الَّذِينَ
يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ، (رَقْمُ
٤٧٦٠) ، وَكِتَابُ الرِّقَاقِ ، بَابُ الْحَشْرِ (رَقْمُ ٦٥٢٣) وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي
صَحِيحِهِ : كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ ، بَابُ يُخْشَرُ الْكَافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ
(رَقْمُ ٢٨٠٦ / ٥٤) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ أَبِي
مَعَاوِيَةَ الْمُؤَدَّبِ ، عَنْ قَتَادَةَ — بِهِ .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ١٢٩٦) .

[٢٦٢] قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ [٦٢] ^(١)

٣٨٨ — أنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذُّنُبِ أَكْبَرُ ؟ قَالَ :
« أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ » ^(٢) أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ

(١) هكذا بالأصل ، والترجمة فيما يبدو تختلف عن موضوع الحديث .

(٢) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٣٨٨ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٩٢٧١) وهو صحيح . وقد رواه البخاري (رقم ٤٧٦١) ، ومسلم
(٨٦ / ١٤١ ، ١٤٢) وغيرهما بزيادة رجل في الإسناد بين شقيق أبي وائل
وبين ابن مسعود ، وهو عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني وانظر تحفة
الأشراف (رقم ٩٤٨٠) وانظر تخريج الحديث رقم (٧) وفي بعض طرق
الحديث ذكر الآية ، وسيأتي (رقم ٣٨٩) .

قوله : « حليلة » أي الزوجة ، لأنها تحل لزوجها ، أو تحل معه في مكان
واحد .

قال الحافظ في الفتح : والقتل والزنا في الآية مطلقان ، وفي الحديث مقيدان ؛
أما القتل فبالولد خشية الأكل معه ، وأما الزنا فيزوجة الجار ، والاستدلال لذلك
بآية سائغ ؛ لأنها وإن وردت في مطلق الزنا والقتل لكن قتل هذا ، والزنا بهذه

جَارِكَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تُصَدِّقُ ذَلِكَ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٧﴾ .

٣٨٩ — أنا عمرو بن علي ، نا يحيى ^(٥) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي ^(٥) مَيْسَرَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ :
« أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ » قَالَ ^(٥) : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَنْ
تُقْتَلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ » قُلْتُ ^(*) : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : « ثُمَّ
أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » .

٣٩٠ — أنا الحسن بن محمد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ : هَلْ لِمَنْ

(٥) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

= أكبر وأفحش . وقد روي أحمد من حديث المقداد بن الأسود قال : « قال رسول
الله ﷺ — ما تقولون في الزنا ؟ قالوا : حرام . قال : لأن يزني الرجل بعشرة
نسوة أبسر عليه من أن يزني بامرأة جاره » . ا.هـ

٣٨٩ — سبق تخريجه (رقم ٧) .

٣٩٠ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « والذين لا
يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن » =

قَتَلَ مُؤْمِنًا / مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ^(١) ﴾ [لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ] قَالَ سَعِيدٌ : قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : هَذِهِ ^(٢) مَكِّيَّةٌ ، نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدْيَنَةَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ .

٣٩١ — أنا محمد بن المثنى ، نا محمد ، نا شعبة ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

(١) في الأصل : « الذين لا يقتلون » .

(٢) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

= يفعل ذلك يلق أثاما » (رقم ٤٧٦٢) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب التفسير ، (رقم ٣٠٢٣ / ٢٠) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب تحريم الدم ، تعظيم الدم (رقم ٤٠٠١) ، وكتاب القسامة ، تأويل قول الله عز وجل ، « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها » (رقم ٤٨٦٥) كلهم من طريق القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٥٩٩) .

والمقصود بآية سورة النساء قوله تعالى : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً » (٩٣) .

والحق الذي عليه أهل السنة والجماعة — خلافاً للمعتزلة والخوارج وأشباههم — أن قاتل المؤمن لا يكفر ولا يخلد في النار إلا إذا استحل هذا القتل ورد حكم الله في تحريم ذلك . وهذا جمعا بين الأدلة . وتقرير مثل هذا يطول شرحه ، فليرجع — من شاء — إلى المطولات كشرح النووي لصحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، وكذا فتح الباري للحافظ ابن حجر في غير موضع .

٣٩١ — سبق تخريجه (رقم ١٣٤) .

عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(١) أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [الباء : ٩٣] فَقَالَ : لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ . وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ .

٣٩٢ — أنا أحمد بن سليمان ، نا يزيد بن هارون ، أنا داود ^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ، ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة ، قال : ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٢٢) وَقَرَأْ ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

(١) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٣٩٢ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه الكبرى : كتاب فضائل القرآن ، باب كم بين نزول القرآن وبين آخره ؟ (رقم ١٤ ، ١٥) ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٦٠٨٦) وإسناده صحيح ، وشيخ المصنف هو الرهاوي ، داود هو ابن أبي هند .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢ / ٨٥) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٢٢٢) وصححه ووافقه الذهبي ، كلاهما من حديث داود عن عكرمة — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٤ / ٢٠٥) لا بن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس — به ، وزاد الحافظ في الفتح (٩ / ٤) نسبه لأبي عبيد .

[٢٦٣] قوله تعالى :

﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [٦٨]

٣٩٣ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ

يَسَافٍ ،

= وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن (رقم ١١٧ ، ١١٨) ، والحاكم (٢ / ٢٢٢) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (٤ / ٣٠٦) ، كلهم من طريق داود عن عكرمة عن ابن عباس — به نحوه بدون ذكر الآية وبدون ذكر العشرين سنة ، وزاد الحافظ نسبه في الفتح : (٩ / ٤) لا بن أبي شيبة والبيهقي في الدلائل وقال : « إسناده صحيح » . وسيأتي هنا (رقم ٥٨٥) نحوه من حديث سعيد بن جبيرة عن ابن عباس — به .

ويشهد للحديث ما رواه البخاري في صحيحه (رقم ٤٤٦٤ ، ٤٩٧٨) ، والمصنف في فضائل القرآن (رقم ١) ، وأحمد في مسنده (١ / ٢٩٦) ، من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا : [لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين] .

٣٩٣ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف وانظر تحفة الأشراف (رقم ٤٥٥٧) .

جرير هو ابن عبد الحميد ، منصور هو ابن المعتمر ، وإسناده على شرط مسلم .

وقد ذكر رواية النسائي بإسناده هذا ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٢٧) بلفظ : « ألا إنما هي أربع ، فما أنا بأشجع عليهن منذ سمعتن من رسول الله ﷺ ، لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا » .

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ :
 « أَلَا إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ — فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ عَلَيْهِنَّ مِنِّي ^(١) مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
 اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ » .

قَالَ حَمْزَةُ ^(٢) : يَغْنِي : وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا .

(١) فِي الْأَصْل : فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ « صَح » .

(٢) حَمْزَةُ هَذَا هُوَ رَاوِي التَّفْسِيرِ عَنِ الْإِمَامِ النَّسَائِيِّ . وَقَدْ ذَكَرَ مَا فَسَّرَ بِهِ حَمْزَةُ
 ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ مَكْمَلًا لَهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي تَحْرِيجِهِ .

= وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤ / ٣٣٩ — ٣٤٠) وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ
 (٤ / ٣٥١) وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
 (ج ٧ / ص ٣٨ — ٣٩ / رَقْم ٦٣١٦) ، (رَقْم ٦٣١٧) ، كُلُّهُمَا مِنْ حَدِيثِ
 مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ — بِهِ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١ /
 ١٠٤) : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ » .

قَوْلُهُ : « أَشَحَّ » مِنَ الشَّحِّ ، عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ، أَيُّ أَكْثَرُ وَأَشَدُّ شُحًّا وَالشَّحُّ
 أَشَدُّ الْبَخْلِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبَخْلِ ، وَقِيلَ هُوَ الْبَخْلُ مَعَ الْحَرَصِ ، وَقِيلَ
 الْبَخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَآحَادِهَا ، وَالشَّحُّ عَامٌ ، وَقِيلَ الْبَخْلُ بِالْمَالِ ، وَالشَّحُّ بِالْمَالِ
 وَالْمَعْرُوفُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنِّي شَحِيحٌ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ
 شَحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشَحِّكَ بَأْسٌ » .

وَرَبَّمَا كَانَ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ مَا أَرَادَهُ سَلَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بِقَوْلِهِ : « فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ
 عَلَيْهِنَّ » أَيُّ أَهْتَدَ عَنْهَا وَلَا أَتَنَاوَلُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَيُقَالُ : شَحَّ بِالْمَالِ ، وَعَلَى الْمَالِ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[۲۶۴] قوله تعالى :

﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [۷۷]

۳۹۴ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَمْرُو — يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ — ثَنَا
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَضَى اللَّزَامُ وَالْبَطْشُ يَوْمَ بَذْرِ ، وَمَضَى الدُّخَانُ
وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ .

* * *

۳۹۴ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « فسوف
يكون لزاما » (رقم ۴۷۶۷) وباب : « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان » (رقم
۴۸۲۰) ، وباب : « يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون » (رقم ۴۸۲۵) ،
وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الدخان
(رقم ۲۷۹۸ / ۴۱ ، ۴۱ مكرر) كلاهما من طريق مسلم بن صبيح أبي
الضحى ، عن مسروق — به .
وسياتي (رقم ۴۰۸) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۵۷۶) .

قوله : « اللّزام » فسر بأنه يوم بدر ، وهو في اللغة الملازمة للشيء والذوام
عليه ، وهو أيضا الفصل في القضية ، فكأنه من الأضداد . وقال أبو عبيدة في
قوله تعالى : « فسوف يكون لزاما » أي جزاء يلزم كل عامل بما عمل ، وله معنى
آخر أي يكون هلاكاً . والمعنى الأول هو المراد في الحديث .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢٦٥] قوله تعالى :

﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾ [٨٧]

٣٩٥ — أنا أحمد بن حفص بن عبد الله / ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن (٢) عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ،

(١) في الأصل بدون همز .

(٢) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٣٩٥ — ذكره البخاري في صحيحه تعليقا : كتاب التفسير ، باب لا تخزني يوم يبعثون (رقم ٤٧٦٨) .

فقال : وقال : إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وانظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٤٣٢٤) . وإسناده حسن ، والحديث صحيح ، حفص بن عبد الله بن راشد وابنه صدوقان ، والباقي ثقات ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه مسنداً موصولاً (رقم ٣٣٥٠) من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به نحوه مطولاً ، ولم يذكر أبا سعيد المقبري ، كيسان في الإسناد ، وكذلك أخرجه مختصراً (رقم ٤٧٦٩) .

وقال الحافظ في الفتح (٨ / ص ٤٩٩) : « فاعل هذا مما سمع من أبيه =

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والفترة فقال له : قد نهيتك عن هذا فعصيتني ، قال : لكنتي اليوم لا أعصيك واحدة قال : ي رب وعذتني ألا ﷻ تخزني يوم يبعثون ﷻ فإن أخزيت أباه فقد أخزيت الأبعد . قال : ي إبراهيم إني حرمتها على الكافرين . فأخذ ^(١) منه ، فقال : يا إبراهيم أين أبوك ؟ قال : أنت أخذته مني ، قال : انظر أسفل منه ^(٢) فنظر فإذا ذئب ^(٣) يتمرغ في نثته ^(٤) ، فأخذ بقوائمه فآلقه في النار .

* * *

= عن أبي هريرة ، ثم سمعه من أبي هريرة ، أو سمعه من أبي هريرة مختصراً ومن أبيه عنه تاماً ، أو سمعه من أبي هريرة ثم ثبت فيه أبوه ، وكل ذلك لا يقدح في صحة الحديث .

والاحتمال الثاني الذي ذكره الحافظ مرجوح وترد عليه رواية البخاري (رقم ٢٣٥٠) .

قوله : « ذئب » هو ذكر الضباع ، والأثني ذئخة .

قوله : « نثته » أي الشيء النجس الكريه .

[٢٦٦] قوله تعالى :

﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [٢١٤]

٣٩٦ — أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا أبو معاوية ^(١) ، نا هشام ،
عن أبيه ،

عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ ﴾ قال رسول الله ﷺ : « يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا يَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » .

(١) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٣٩٦ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ٣٦٤٨) : كتاب
الوصايا ، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
١٧٢٣٠) .

واسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه :
(٣٥٠ / ٢٠٥) ، والترمذي في جامعه (رقم ٣١٨٤) ، وأحمد في مسنده
(١٨٧ / ٦) ، والطبري في تفسيره (١٩ / ٧٢) ، كلهم من حديث هشام بن
عروة عن أبيه — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٩٥) لابن مردويه عن عائشة —

٣٩٧ — أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن ^(٥) عبد الملك بن عُمير ^(٥) ، عن موسى بن طلحة ،

عن أبي هريرة قال : لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا ؛ فَعَمَّ وَخَصَّ ، فَقَالَ : يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَا بَنِي هَاشِمٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَيَا ^(٥) فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكَ

* * *

(٥) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٣٩٧ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب في قوله تعالى : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » (رقم ٢٠٤ / ٣٤٨ ، ٣٤٩) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الشعراء (رقم ٣١٨٥) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الوصايا ، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين (رقم ٣٦٤٤ ، ٣٦٤٥) كلهم من طريق موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٤٦٢٣) .

وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٥١) : « ورواه النسائي من حديث موسى بن طلحة مرسلًا ولم يذكر فيه أبا هريرة ، والموصول هو الصحيح » . هـ

وقد رواه النسائي هنا كما ترى موصولاً ولم يرسله ، وإنما رواه المصنف في سننه الصغرى (رقم ٣٦٤٥) وانظر المراسيل في تحفة الأشراف (رقم ١٩٤٩٧) .

مِنَ النَّارِ ، إِنِّي لَا أُمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأُبْلُهَا
بِلَالِهَا ^(١) .

٣٩٨ — أنا أحمد بن سليمان ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ،
عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ،

عن ابن عباس قال : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصُّفَا فَقَالَ : « وَاصْبَاحَاه ^(١) » .

(١) في الأصل : بلالها ياء واحدة والتصحيح من صحيح مسلم .

(٢) في الأصل : « واصبا جاره » وهو خطأ محض .

= قوله : « سأبْلُهَا بِلَالِهَا » من بَلَّه يَبْلُوه ، والبلال هو الماء ، والمعنى سأُصَلِّ
الرحم ، ومنه « بلوا أرحامكم » أي صلوها ، كأنه شبه قطعة الرحم بزيادة
إحراقها ، ووصلها بإطفاء حرها بالماء .

٣٩٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المناقب ، باب من انتسب
إلى آبائه في الإسلام والجاهلية (٣٥٢٦) ، وأخرجه المصنف في الكبرى :
كتاب عمل اليوم والليلة ، الإنذار (رقم ٩٨٢) كلاهما من طريق حبيب بن أبي
ثابت ، عن سعيد بن جبير — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٤٧٦) .

قوله : « واصباحاه » : كلمة يقولها المستغيث ، وأصلها إذا صاحوا للغارة ؛
لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح فكأنه يريد قوله : باصباحاه : قد جاء
وقت الصباح فتأهبوا للقتال .

٣٩٩ — أنا ^(١) عمرو بن علي ، نا يحيى ويزيد بن زريع ، قالاً :
 حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ / وَالْمُعْتَمِرُ ^(٢) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ،

عن قَيْصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ
 جَبَلٍ فَعَلَا أُغْلَاهَا حَجَرًا ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ،
 إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَذَهَبَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ
 أَنْ يَسْبِقُوهُ ^(٣) إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : « يَا صَبَّاحَاهُ » .

(١) في الأصل : نا .

(٢) في الأصل : فوق هذا الاسم « صح » ومعناه أنه قد صح على هذا الوجه وفي
 الإسناد لف ونشر ، وصورته هكذا : عمرو بن علي ، عن يحيى ويزيد — كلاهما
 عن سليمان عن أبي عثمان — به . وعمرو بن علي ، عن المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي
 عثمان — به . ويصح هذا كاه هكذا : عمرو بن علي ، عن يحيى ويزيد والمعتمر —
 ثلاثهم — عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان — به . وقد جاء الإسناد واضحاً مفرقاً
 في عمل اليوم والليلة .

(٣) في الأصل فوق هذه الكلمة « صح » ومعناها أنه قد صح على هذا الوجه .

٣٩٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب قوله تعالى :
 « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » (رقم ٢٠٧ / ٣٥٣ ، ٣٥٤) ، وأخرجه المصنف
 في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، الإنذار (رقم ٩٧٩ ، ٩٨٠ ،
 ٩٨١) كلاهما من طريق أبي عثمان — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٦٥٢ و ١١٠٦٦) .

قوله : « رَضْمَةٌ » وهي دون الهضاب ، وقيل صخور بعضها على بعض .

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢٦٧] قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ (٨٢)

٤٠٠ — أنا هناد بن السري ، عن أبي الأخوص ، عن قرأت ، عن أبي الطفيل ،

عن حذيفة بن أسيد ، قال : كنا نتحدث في ظل غُرْفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَتِهِ فَقَالَ : « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » أَوْ « عَمَّ يَتَحَدَّثُونَ » قُلْنَا : ذِكْرُ السَّاعَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ السَّاعَةَ لَن تَكُونَ » أَوْ « لَن تَقُومَ حَتَّى يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَالذُّجَالُ ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَالذُّخَانُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : خُسُوفٌ بِالْمَشْرِيقِ وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخُسُوفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرَةِ عَدْنٍ فَتَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ » .

٤٠٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة (رقم ٢٩٠١ / ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الملاحم ، باب أمارات الساعة (رقم ٤٣١١) ، وأخرجه =

[٢٦٨] قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ [٨٧]

٤٠١ — أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، نا يحيى ^(٥) عن التميمي ^(١) ، عن أسلم ^(٥) عن بشر بن شَعَّافٍ ،

عن عبد الله بن عمرو ، سأل أَعْرَابِيَّ النَّبِيَّ ﷺ عن الصُّورِ ؟ فَقَالَ :
« قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

* * *

(١) في الأصل : « التميمي » وهو تحريف والتصحيح من تحفة الأشراف وباقي الروايات .

(٥) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

= الترمذي في جامعه : كتاب الفتن ، باب ما جاء في الخسف (رقم ٢١٨٣) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الفتن ، باب أشراط الساعة (رقم ٤٠٤١) وباب الآيات (رقم ٤٠٥٥) .

وسياتي (برقم ٥٠٢) .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ٣٢٩٧) .

قوله : « قرة عدن » أي من أصل عدن ، وهي قاع الشيء .

٤٠١ — سبق تخريجه (رقم ٣٣٢) ، وسياتي (رقم ٤٧٦) .

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٢ — أنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أنا عَيْسَى — وَهُوَ : ابنُ يُونُسَ — عن حمزة الزيات ، عن الأعمش ، عن عَلِيِّ بْنِ / مُدْرِكٍ ، عن أَبِي زُرْعَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ قَالَ : تُودِي أَنْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أُعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تُسْأَلُونِي وَأُجِبْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تُدْعُونِي .

* * *

٤٠٢ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٤٨٩٥) وإسناده على شرط مسلم ، وحمزة بن حبيب الزيات صدوق ربما وهم وقد أخرج له مسلم ، وأبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي . وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠ / ٥١) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٠٨) — وصححه على شرط مسلم وسكت عليه الذهبي — ، كلاهما عن حمزة الزيات عن الأعمش — به .

وأخرجه ابن جرير من طريق آخر من حديث حرملة بن قيس النخعي سمعت هذا الحديث من أبي زرعة ، عن أبي هريرة — به فذكره ، وأخرجه من طريق يحيى بن عيسى — صدوق يخطيء — عن الأعمش ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة قوله ، وأشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٩٢) . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ١٢٩) للفرجاني وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي معاً في « الدلائل » عن أبي هريرة — به .

[٢٦٩] قوله تعالى :

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [٥٦]

٤٠٣ — أنا محمد بن عبد الأعلى . نا محمد — يعني : ابن ثور —
عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال :
لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ^(١) فَقَالَ : « أَيُّ عَمِّ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » كَلِمَةً
أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا
طَالِبٍ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟! فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِي حَتَّى قَالَ آخِرُ
شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَغْفِرُونَ
لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْكَ » فَتَرَلْتُ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة : ١١٣] وَتَرَلْتُ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أَحْبَبْتَ ﴾ .

* * *

(١) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٤٠٤ — أنا الحسن بن محمد ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ
قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : أَفِي أَبِي طَالِبٍ نَزَلَتْ ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أُخْبِتَ ﴾
قَالَ : نَعَمْ .

* * *

٤٠٤ — صحيح بشواهده □ تفرد به المصنف ، انظر تحفة الأشراف (رقم
٨٥٨١) .

وفي إسناده أبو سعيد بن رافع هذا ، لا يعرف حاله ، وبقية رجاله ثقات .
وقال عنه الذهبي في الميزان : « لا يعرف » ولم يذكر الحافظ المزي في
تهذيبه — فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولذا قال عنه الحافظ في التقریب : « مقبول »
يعني عند المتابعة والافلين الحديث .

وأخرجه أبو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره (٢٠ / ٥٩) من حديث
عمرو بن دينار عن أبي سعيد بن رافع به ، وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور
(٥ / ١٣٣ — ١٣٤) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبي داود في القدر
وابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد بن رافع عن ابن عمر — به .
وقد صح من طرق أن هذه الآية نزلت في أبي طالب ، فقد أخرجه البخاري
(رقم ٤٧٧٢) ، ومسلم (٢٤ / ٤٠) من حديث سعيد بن المسيب عن أبيه
وانظر تحفة الأشراف (رقم ١١٢٨١) وانظر ما سبق (رقم ٢٥٠ ، ٤٠٣)
من هذا التفسير ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥ / ٤١ ، ٤٢) من حديث
أبي هريرة ، وكذلك أخرجه الترمذي ، وانظر تحفة الأشراف (١٣٤٤٢) .

[٢٧٠] قوله تعالى :

﴿ إِن تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تَخْطُفَ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [٥٧]

٤٠٥ — أنا الحسن بن محمد ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ (٥) عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ (٥) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ — أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ بْنَ ثَوَّلٍ
الَّذِي (٥) قَالَ (٥) : ﴿ إِن تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تَخْطُفَ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ .

(٥) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٤٠٥ — ضيف □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٦٣١٢) .

واسناده منقطع ، فإن عمرو بن شعيب — صدوق — لم يدرك ابن عباس ،
بل قد صرح بذلك . والحجاج هو ابن محمد المصيصي ، ثقة ، وكذا
عبد الملك بن جريج وقد صرح بالسماع فزالت شبهة تدليس .

وقد أخرجه الطبري — بإسناد ضعيف — في تفسيره (٢٠ / ٦٠) من
حديث عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس — به ، وشيخ الطبري لم أعرفه وهو
القاسم بن الحسن ، وفيه أيضاً الحسين بن داود المصيصي الملقب بسنيد ، وقد
ضعفه ابن أبي حاتم والنسائي ، وقال في التقريب : « ضَعُفَ مع إمامته » .

وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٥ / ١٣٤) لابن المنذر عن ابن
عباس — به .

٤٠٦ — أنا أبو داود ، قَالَ : ثَابِتُ بْنُ عُثَيْدٍ ، نَاسُفِيَانُ الْعُصْفَرِيُّ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ
مَعَادٍ ﴾ [٨٥] قَالَ : إِلَى مَكَّةَ .

٤٠٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « إن الذي
فرض عليك القرآن » (رقم ٤٧٧٣) .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٦٠٩٤) .

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٧ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، نَا عَلِيٌّ ، عَنْ
يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : / كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
فَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُصَدِّقُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَلَكِنْ ^(١) قُولُوا : آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^(٢) .

(١) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

(٢) هكذا في الأصل : وهذا ليس لفظ الآية في سورة العنكبوت . ويوجد على
هامش الأصل الأيمن : « إنما اللفظ (أو كلمة نحوها) في هذا الموضع : ﴿ قُولُوا ﴾ وقالوا
آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴿ ١ ﴾ . وهذا على الصواب كما في سورة العنكبوت
آية رقم ٤٦ ، فلعل ما في متن الحديث حكاية لمعنى الآية لا لفظها ، والله أعلم .

٤٠٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « قُولُوا آمَنَّا
بالله وما أنزل إلينا » (رقم ٤٤٨٥) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب
قول النبي ﷺ لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء (رقم ٧٣٦٢) وكتاب التوحيد ،
باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها (رقم
٧٥٤٢) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٥٤٠٥) .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠٨ — أنا شُعَيْبُ بْنُ يُوْسُفَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ فِطْرِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي مُسْلِمٌ ^(١) قَالَ :

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : قَدْ مَضَيْنَ : الْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَالرُّومُ وَالذُّخَانُ
وَالْقَمَرُ .

٤٠٩ — أنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ ^(٢) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ ،

(١) في هامش الأصل : هـ هكذا في الأصل : هـ مسلم قال : سمعت عبد الله هـ وليس بشيء، ومسلم هذا هو مسلم بن صبيح أبو الضحى ، لم يسمع من ابن مسعود ، وإنما يروي مسلم أبو الضحى هذا الحديث عن مسروق عن ابن مسعود، كذا أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي الضحى . وهـ فطر : هو ابن حليفة، يروي عن أبي الضحى . قاله أبو حاتم وكذا ثبت في نسخة أخرى هـ أهـ مافي هامش الأصل . والذي أشار له صاحب الحاشية مخرج كما سبق في البخاري ومسلم . راجع تخريجه رقم (٣٩٤) .

(٢) في الأصل : فوق هذه الكلمة هـ صح هـ .

٤٠٨ — سبق تخريجه (رقم ٣٩٤) .

٤٠٩ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (٣١٩٣) : كتاب تفسير =

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَغَلِبَتِ الرُّومُ﴾ [٢] قَالَ :
 « غَلِبَتْ » وَ « غَلِبَتْ » كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُجِبُونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى
 الرُّومِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُجِبُونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ ؛ لِأَنَّهُمْ
 أَهْلُ كِتَابٍ ، فَذَكِّرُوا لِأَيِّ بَكْرٍ فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ » فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالُوا : اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا ، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذًا وَكَذَا ، وَإِنْ
 ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذًا وَكَذَا ، فَجَعَلَ (٥) أَجَلَ خُمْسَ (٦) سِنِينَ .

(٥) فِي الْأَصْل : فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ « صَح » .

=القرآن ، بَاب « وَمَنْ سَوَّرَ الرُّومَ » ، وَانْظُرْ نَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ٥٤٨٩) .
 وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ » .

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو هُوَ الْأَزْدِيُّ ، أَبُو
 إِسْحَاقَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ، مَفْيَانٌ : هُوَ الثَّوْرِيُّ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٢٧٦ ، ٣٠٤) ، وَابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ (٢١ / ١٢) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (ج ١٢ / ص ٢٩ / رَقْم
 ١٢٣٧٧ / ٢) ، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٢ / ٤١٠) — وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ
 الشَّيْخَيْنِ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ — ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الدَّلَائِلِ » (٢ / ٣٣٠ — ٣٣١) ،
 كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ —
 بِهِ .

وَزَادَ السَّيُوطِيُّ نَسْبَهُ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٥ / ١٥٠) لِابْنِ الْمُنْذَرِ وَابْنِ أَبِي
 حَاتِمٍ وَابْنِ مَرْدَوَيْهِ وَالضَّيَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — بِهِ . وَانْظُرْ تَفْسِيرَ ابْنِ كَثِيرٍ عِنْدَ
 الْآيَاتِ (٢ — ٥) مِنْ سُورَةِ الرُّومِ . وَلَهُ شَوَاهِدُ مَرْسَلَةٌ وَمَوْصُولَةٌ . =

سُورَةُ الْقَمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۷۱] قوله تعالى :

﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [۱۳]

۴۱۰ — اَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرِمٍ ، أَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ ﴾ [الْأَنْعَامُ : ۸۲] ، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَأَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ ، قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ »^(۱) ، أَلَمْ
تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ، إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ .

(۱) في الأصل : « الشرك » بغير الألف واللام . ولعل الصحيح ما أثبتناه .

[٢٧٢] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ أَنْكَرَ / الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [١٩]

٤١١ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا » .

٤١١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب : « خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال » (رقم ٣٣٠٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب استحباب الدعاء عند صياح الديك (رقم ٢٧٢٩ / ٨٢) ، وأخرجه أبو داود في مسنده : كتاب الأدب ، باب ما جاء في الديك والبهايم (٥١٠٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الدعوات ، باب ما يقول : إذا سمع نهيق الحمار (رقم ٣٤٥٩) ، وأخرجه المصنف في مسنده الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول إذا سمع نهيق الحمير (رقم ٩٤٣) وما يقول إذا سمع صياح الديكة (رقم ٩٤٤) كلهم من طريق جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة ، عن الأعرج — به .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ١٣٦٢٩) .

سُورَةُ التَّجْوِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١٢ — أنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ،
قال : حَدَّثَنَا أَبُو عبيدةَ الحَدَّادُ ، قال : نا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ،

٤١٢ — حسن □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
للمزي (رقم ١٤١٩٣) . ورجاله كلهم ثقات غير (الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ)
فقال في شأنه ابن معين : « صالح » وقال مرة : « ليس به بأس » ، وقال أبو
حاتم : « يكتب حديثه » وقال النسائي : « ثقة » ، وفي العلل الكبير للترمذي ؛
أن البخاري قال : (أَخْضَرُ) ثقة ، وذكره ابن حبان وكذا ابن شاهين في الثقات ،
وقال الأزدي : « ضعيف لا يصح حديثه » — والأزدي نفسه متكلم فيه —
ولخص الحافظ ابن حجر القول فيه في التقريب فقال : « صدوق » فحديثه حسن
إن شاء الله تعالى ، وشيخ المصنف هو الجوزجاني الحافظ ، ومحمد بن الصباح
هو البزاز الدولابي ، وأبو عبيدة الحَدَّاد هو عبد الواحد بن واصل السُدُوسي ،
وعطاء هو ابن أبي رباح المكي ، فالإسناد جيد لولا التردد في سماع (عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج) هذا الحديث من عطاء ، فإنه مدلس وقد عنعن ،
ولكن قال أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا إبراهيم بن عرعرة عن يحيى عن ابن جريج
قال : « إذا قلت : قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت » فهل تحمل العنمة
عليه ؟ محتمل ، وإن كان الأولى الوقوف عند تعبيرات المدلسين وألفاظهم لا
نعدوها ، والله أعلم .

وقد رواه ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن
رافع عن أبي هريرة وليس فيه جملة : « ياأبا هريرة ... يوم السابع » ، وقد سبق =

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابِعِ وَخَلَقَ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالتَّقْنَ ^(١) يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَالتُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالذُّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ

(١) هكذا في الأصل ، ومعه : الطين الرقيق بخالطه حمأة ، أو رُسابة الماء وُخْثَارُهُ ، أو الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق . أو هو مأخوذ من الإثقان — كذا في اللسان — وقال النووي في شرح مسلم (١٧ / ١٣٩) كذا رواه ثابت بن القاسم قال : وهو ما يقوم به المعاش ، ويصلح به التدبير ، كالحديد وغيره من جواهر الأرض ، وكل شيء يقوم به صلاح شيء فهو تقن ، ومن إثقان الشيء . وهو إحكامه . وقد وقع في صحيح مسلم وهنا للمصنف ، وقد سبق (رقم ٣٠) وفيه : « وخلق المكروه يوم الثلاثاء » ونقله ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٥٨) عن المصنف بهذا الإسناد (رقم ٤١٢) وفيه : « المكروه » بدلا من « التقن » وقد صَوَّبَ البعض أنها « الفتن » ، وقد وقع في مختصر العلو (رقم ٧١) : (الشر) وقال في الحاشية : « في المخطوطة بدل (الشر) كلمة (الثمن) » ، قلت : ولعلها (التقن) كما وقع هنا والله أعلم ، وقال النووي : ولا منافاة بين الروایتين ، فكلاهما تُخْلَقُ يوم الثلاثاء ، يعني (المكروه) و (التقن) .

تخريجه هنا (رقم ٣٠) وقد علق ابن كثير في البداية (١ / ١٧) على هذا الإسناد بقوله : « فقد اختلف فيه على ابن جريج » ، قلت : يحمل بأن لا ينحرج فيه إسناده ؛ بدليل أن هذا الطريق فيه زيادة في أوله ، والله أعلم .

وقد سبق في حديث (رقم ٣٠) المقال عن إعلال البعض بأن الحديث يحالف ظاهر القرآن ، ومن قال بهذا القول ، والرد عليهم وبيان أن ذلك لا يخالف صريح القرآن .

الْعَصْرِ وَخَلَقَ أَدِيمَ الْأَرْضِ أَحْمَرَهَا وَأَسْوَدَهَا وَطَيَّبَهَا وَخَبِيثَهَا ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آدَمَ الطَّيِّبِ وَالْحَبِيثِ .

٤١٣ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، نَا سُفْيَانُ

وَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿ اَلَمْ [١] تَنْزِيلٌ ﴾ [السجدة : ٢٠١] ، وَ ﴿ هَلْ أَتَى ﴾ [الْإِنْسَانُ : ١] .

— اللَّفْظُ لِعَمْرُو .

(١) في الأصل : « سعيد » ، وهو خطأ والتصويب من التحفة وغيرها .

= قوله « أديم الأرض » : وجه الأرض وهو ظاهرها .

٤١٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة (رقم ٨٩١) وكتاب سجود القرآن ، باب سجدة « تنزيل » السجدة (رقم ١٠٦٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة باب ما يقرأ في يوم الجمعة (رقم ٨٨٠ / ٦٥ ، ٦٦) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، القراءة في الصبح يوم الجمعة (رقم ٩٥٥) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (رقم ٨٢٣) كلهم من طريق سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن الأعرج — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٦٤٧) .

[٢٧٣] قوله تعالى :

﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ [١٦]

وقوله تعالى :

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [١٧]

٤١٤ — أنا محمد بن عبد الأعلیٰ ، نا محمد بن ثور ، عن معمر
عن عاصم ، عن أبي وائل ،

٤١٤ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٢٦١٦) كتاب
الإيمان ، باب ما جاء في حرمة الصلاة ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : (رقم
٣٩٧٣) كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة كلاهما من طريق أبي وائل —
به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ١١٣١١) وقال الترمذي : « هذا حديث حسن
صحيح » وإسناده حسن ، فإن عاصم بن أبي النجود : « صدوق له أوهام » ،
ولكن الحديث صحيح بطرقه فقد جاء من غير طريقه كما سيأتي إن شاء الله
تعالى .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٣١) ، الطبراني في الكبير (ج ٢٠ /
ص ١٣٠ — ١٣١ / رقم ٢٦٦) ، كلاهما من حديث معمر عن عاصم ، عن
أبي وائل ، عن معاذ بن جبل — به . وأخرجه أحمد (٥ / ٢٤٨) مختصراً ،
والطبراني — بتمامه — في الكبير (ج ٢٠ / ص ١٠٣ رقم ٢٠٠) من حديث
عاصم ، عن شهر ، عن معاذ ، وإسناده منقطع ضعيف ، وقد وصلها أحمد (٥ /
٢٤٥ — ٢٤٦) من حديث شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ — به
مطلاً نحوه ، وشهر بن حوشب سيء الحفظ كثير الأوهام والإرسال .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٣٣ ، ٢٣٧) ، وابن أبي شيبة في الإيمان (رقم ١)
وفي المصنف له (ج ١١ / ص ٧ / رقم ١٠٣٦٣) ، وابن جرير الطبري في

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحْتُ قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبْعِدُنِي عَنِ النَّارِ قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ / عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . تُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ خَوْفِ

=تفسيره (۲۱ / ۶۴) ، كلهم من حديث شعبة عن الحكم قال سمعت عروة بن النزال أو النزال بن عروة يحدث عن معاذ .. فذكر مثل حديث معمر عن عاصم ، وعند أحمد قال الحكم : وسمعت من ميمون بن أبي شبيب ، ووقع عند الطبري : عروة بن الزبير وهو تصحيف . ورجال إسناده ثقات غير عروة هذا ، فإنه لا يعرف وقد وثقه ابن حبان ، وقال عنه الحافظ « مقبول » يعني عند المتابعة ، ثم إنه لم يسمع من معاذ وإن كان أدركه كما صرح بذلك شعبة عند أحمد (۲۳۳ / ۵) ، ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (ج ۲۰ / ص ۱۴۷ - ۱۴۸ / رقم ۳۰۴ ، ۳۰۵) - به .

وأخرجه أحمد (۲۳۳ / ۵) ، وابن أبي شيبة في الإيمان (رقم ۲) وفي المصنف من حديث الحكم بن عتيبة ، وابن جرير الطبري في تفسيره (۲۱ / ۶۴ - ۶۵) من حديث حبيب بن أبي ثابت والحكم ، والطبراني في الكبير (ج ۲۰ / ص ۱۴۲ - ۱۴۴ / رقم ۲۹۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۲۹۴) من حديث الحكم وحبيب ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۷۶ ، ۴۱۲) مختصراً ومطولاً من حديث الحكم وحبيب ، والبيهقي في سننه (۲۰ / ۹) من حديث الحكم ، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ - به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ووقع في مصنف ابن أبي شيبة من حديث الحكم عن الأعمش ، عن ميمون وهو خطأ ، وصوابه الأعمش عن الحكم ، عن ميمون ، وميمون بن أبي شبيب ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأهل السنن ،

الليل ، ثُمَّ تَلَا ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى ^(١) ﴿ يَغْلُمُونَ ﴾ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ [قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ » ^(٢) الْجِهَادُ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكَ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ : « كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَيَّ وَجُوهِهِمْ — أَوْ قَالَ عَلَيَّ مَنَاجِرِهِمْ — إِلَّا خَصَائِدُ السَّيِّئِينَ » .

* * *

(١) في الأصل فوق هذه كلمة « صح » .

(٢) ما بين المعقوفين الحق بها من الأصل وفوق كلمة « صح » وهو من أصل الحديث كما هو واضح .

وقال في التقريب : « صدوق كثير الإرسال » ، وقال ابن المديني : خفي علينا أمره ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وقال عمرو بن علي : كان رجلاً تاجراً وكان من أهل الخير وكان يحدث عن أصحاب النبي ﷺ ... وليس عدنا في شيء منه يقول سمعت ، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ .

والحديث قد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (١٧٥ / ٥) لابن نصر في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن جبل — به .

[٢٧٤] قوله تعالى :

﴿ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [٢١]

٤١٥ — أنا عمرو بن علي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأخوص وأبي عبيدة ،

عن عبد الله ﴿ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ قال : سنون أصابتهم .

— انقضى الجزء الثالث من أجزاء : « حمزة » والحمد لله .

* * *

٤١٥ — رجاله ثقات □ تفرد به المصنف . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٩٥١٩) . ورجال ثقات ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ولكنه مقرون بأبي الأخوص عوف بن مالك بن نضلة ، وهو ثقة ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وإن كان ثقة إلا أنه مدلس وقد عنعنه ثم هو مختلط .

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (١٧٨ / ٥) لابن أبي شيبة وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود — به . والذي رأيته في مستدرک الحاكم (٤١٤ / ٢) بلفظ : قال : « يوم بدر » . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُخْبِرْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايْنِيُّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ [قَالَ أُخْبِرْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُبِيرٍ ^(١)] ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ ^(٣) قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ :
 أُخْبِرْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ قُرِئَ عَلَيْهِ
 وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ :

٤١٦ — أُخْبِرْنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ،

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَدْعُو
 زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ ﴿ اذْعُوهُمْ
 لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (٥) .

(١) بعد هذه الكلمة لفظة « أحرنا » وهي تكرار لا معنى له .

(٢) سقطت وألحقت فوق السطر بنفس الخط .

(٣) راجع ما كساه عن تراجم هؤلاء الحفاظ في المقدمة .

٤١٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « ادعوهم
 لآبائهم هو أقسط عند الله » (رقم ٤٧٨٢) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب

[٢٧٥] قوله تعالى :

﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ [٥]

٤١٧ — أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خُجَّاجٌ ، عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَنَّ ^(٢)سَالِمَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ ، حَدَّثَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ^(٣) ﷺ ،

(١) في نسخة (ح) : أحمد بن محمد ، وهو خطأ ، فليس في شيوع السائي
من اسمه أحمد بن محمد ، وهو على الصواب الحسن ، في تحفة الأشراف
للمزي .

(٢) في نسخة (ح) : عن .

(٣) في (ح) : رسول الله .

= فضائل الصحابة ، باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما
(رقم ٢٤٢٥ / ٦٢ و ٦٢ مكرر) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير
القرآن ، باب ومن سورة الأحزاب (رقم ٣٢٠٩) وكتاب المناقب ، باب مناقب
زيد بن حارثة رضي الله عنه (رقم ٣٨١٤) كلهم من طريق موسى بن عقة
المدني ، عن سالم — به .

وسياتي (رقم ٤١٧) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٧٠٢١)

٤١٧ — سبق تخريجه (رقم ٤١٦) .

قَالَ : مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ اذْعُوهُمْ
لِآبَائِهِمْ ﴾ .

* * *

[٢٧٦] قوله تعالى :

﴿ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ ﴾ [١٠]

٤١٨ — أَخْبَرَنَا ^(١) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ / عَبْدِ ، عَنْ
هشام ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عَائِشَةَ : ﴿ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ
زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ قَالَتْ ^(٢) : ذَلِكَ ^(٣) يَوْمُ
الْخَنْدَقِ .

* * *

(١) صورتها في الأصل : « نا » وعادة النسخ في الاختصار كتابتها : « نا » . وفي
(ح) : « أَخْبَرَنَا » .

(٢) في (ح) : « قال » .

(٣) في (ح) : « ذاك » .

٤١٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق
وهي الأحزاب (رقم ٤١٠٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب التفسير ،
(رقم ٣٠٢١ / ١٣) كلاهما من طريق عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ،
عن عروة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٧٠٤٥) .

[٢٧٧] قوله تعالى :

﴿ يَثْرِبَ ﴾ [١٣]

٤١٩ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ ، يَقُولُ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمْرُثُ بِقَرْيَةِ
تَأْكُلُ الْقَرْيَ ، يَقُولُونَ : يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ ، تَنْفِي النَّاسَ ، كَمَا يَنْفِي
الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ » .

٤٢٠ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

٤١٩ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ ، بَابُ فَضْلِ
الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ (رَقْمُ ١٨٧١) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ
الْحَجِّ ، بَابُ : « الْمَدِينَةُ تَنْفِي شَرَّهَا » (رَقْمُ ١٣٨٢ / ٤٨٨ و ٤٨٨ مَكْرُور) .
وَعَزَاهُ الْمِزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَنَاسِكِ الْكَبَرِيِّ : كِتَابُ الْمَنَاسِكِ
كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ — بِهِ .
انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ١٣٣٨٠) .

قوله : « الْكَبِيرُ » هُوَ كَبِيرُ الْحَدَادِ وَهُوَ الْمَبْنَى مِنَ الطِّينِ الَّذِي يَنْفُجُ بِهِ النَّارُ .
٤٢٠ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ
وَهِيَ الْأَحْزَابُ (رَقْمُ ٤١١٤) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الذِّكْرِ
وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ (رَقْمُ

عن أبي هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ ، أَعَزُّ جُنْدَهُ ، وَتَصَرَّ عِبْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ » .

= ٢٧٢٤ / ٧٧ (كلاهما من طريق ليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه — به .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ١٤٣١٢) .

[٢٧٨] قوله تعالى :

﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [٢٣]

٤٢١ — أخبرنا الهيثم بن أيوب قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ ابْنُ

شِهَابٍ ،

عَنْ خَارِجَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ ، قَالَ : فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ
نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا ، فَوَجَدْتُهَا
مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾
فَالْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ .

٤٢٢ — أخبرني ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(١) فِي الْأَصْلِ : أَنَا .

٤٢١ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ : « مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ » (رَقْم ٢٨٠٧) وَكِتَابُ
التَّفْسِيرِ ، بَابُ : « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا » (رَقْم
٤٧٨٤) وَكِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ (رَقْم ٤٩٨٧ ، ٤٩٨٨) ،
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (رَقْم
٣١٠٤) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ خَارِجَةَ بْنِ رَيْدٍ بَنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي زَيْدِ الْمَدَنِيِّ —
بِه .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رَقْم ٣٧٠٣) .

٤٢٢ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِمَارَةِ ، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ

[۲۷۹] قوله تعالى :

﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ [۲۳]

۴۲۳ — أخبرنا ^(۱) إسحاق بن إبراهيم ، قال أخبرنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا حميد ،

عن أنس ، أن عمه غاب عن قتال [أهل] ^(۲) بدر ، فلما كان يوم أحد ، وانكشف المسلمون ، قال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء — يعني أصحابه — وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء — يعني المشركين — فلقية سعد دون أحد ، قال سعد : فلم أستطع أن أفعل فعله ، قال : فوجد فيه ثمانون [طعنة] ^(۳) من بين طعنة برمح ،

(۱) في الأصل : « وأنا » .

(۲) زيادة من (ح) .

۴۲۳ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن (رقم ۳۲۰۱) وانظر تحفة الأشراف (رقم ۸۰۸) وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

والحديث صحيح ، وإسناده على شرط الشيخين ، وقد صرح حميد بالسماع عند البخاري (رقم ۲۸۰۵) فزالت شبهة تدليس .

وقد أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (رقم ۱۳۹۶) عن يزيد بن هارون به وقد ، أخرجه من هذا الوجه ابن أبي حاتم في تفسيره ، وقد ساق ابن كثير في تفسيره [۴۷۶ / ۳] عن أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون — به .

وَضَرْبَةَ سَيْفٍ ، وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ ، قَالَ : فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ / نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ .

* * *

(١) من أول هنا سقط من (ح) حتى حديث (٤٣٦) .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥ / ١٩١) للحاكم وصححه وابن المنذر وابن مردويه وأبي نعيم في المعرفة عن أنس .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه من وجه آخر (رقم ٢٨٠٥) من حديث حميد عن أنس وقد ضى نحوه من حديث ثابت عن أنس ، انظر (رقم ٤٢٢) .
قوله : « قضى نحبه » أي النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به ، وقبل الموت ، كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت .

[٢٨٠] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ [٣٥]

٤٢٤ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، نَا سُوَيْدٌ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَرِيكَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا لِي أَسْمَعُ
الرِّجَالَ يُذَكِّرُونَ فِي الْقُرْآنِ ، وَالنِّسَاءَ لَا يُذَكِّرْنَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ .

٤٢٤ — صحيح لغيره □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
١٨٢٣٩) وسيأتي مطولاً بعده (٤٢٥) . وفي إسناده شريك بن عبد الله
القاضي وهو صدوق يخطيء كثيراً ، ولكن قد ورد من غير طريقه كما يأتي .
والحديث أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ / ٨) من حديث محمد بن
عمرو عن أبي سلمة أن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب حدثه عن أم سلمة .
فذكره ، وإسناده حسن ؛ فإن محمد بن عمرو بن علقمة متكلم فيه ، وقال عنه
الحافظ : « صدوق له أوهام » وبقية رجاله ثقات ، ولعل هذا الإسناد هو
المحفوظ ، وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ٢٣ / ص ٢٦٣ / رقم ٥٥٤) من
حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة به ، وفي إسناده يحيى بن
عبد الحميد الحماني متكلم فيه ، وقال عنه الحافظ في التقریب : « حافظ إلا
أنهم اتهموه بسرقة الحديث » . قلت : وهذا قدح في عدالته . والحديث قد زاد
السيوطي نسبه — في الدر المنثور (٥ / ٢٠٠) للفریابی وابن سعد وابن أبي
شیبة وعبد بن حمید وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أم سلمة به .
وللحديث طريق آخر ، فقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره =

(٢٢ / ٨) ، والحاكم في مستدرکه (٢ / ٤١٦) — وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » وواقعه الذهبي — كلاهما من حديث ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة نحوه ، ومجاهد كثير الإرسال .

وللحديث طريق ثالث أخرجه المصنف وسيأتي (رقم ٤٢٥) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢ / ٩) ، وأحمد في مسنده (٦ / ٣٠٥) ، والطبراني في الكبير (ج ٢٣ / ص ٢٩٣ — ٢٩٤ / رقم ٦٥٠) كلهم من حديث عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم ، عن عبد الرحمن بن شبة سمعت أم سلمة فذكره بتمامه ، وإسناده صحيح .

وقد رواه الإمام أحمد (٦ / ٣٠١) عن يونس ، والطبراني في الكبير (ج ٢٣ / ص ٢٩٨ — ٢٩٩ / رقم ٦٦٥) من حديث محمد بن المنهال كلاهما عن عبد الواحد بن عثمان بن حكيم عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة به فيحتمل أن عثمان بن حكيم قد سمعه من عبد الرحمن بن شبة وعبد الله بن رافع عن أم سلمة والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أم عمارة الأنصارية ، رواه الترمذي (رقم ٣٢١١) وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ٢٥ / ص ٣١ — ٣٢ / رقم ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣) مرسلًا وموصولًا من حديث عكرمة عنها نحوه ، وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٢٠٠) للفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه عن أم عمارة الأنصارية . وشاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ / ٩) ، والطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ١٠٨ / رقم ١٢٦١٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩١) : « رواه الطبراني وفيه قابوس وهو ضعيف وقد وثق » ، وبقي رجاله ثقات .

وله شواهد أخر مرسله تركناها اختصاراً ، وجملة القول فقد صح أن سبب النزول هو ما ذكر في الحديث .

قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَسَلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ،
عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ ، الَّذِي سُمِّيَتْ
لَهُ ^(١) ، وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، فَقَالَ : أَوَّلُ مَشْهَدٍ
شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، غَبِثُ عَنْهُ ، أَمَا وَاللَّهِ ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَشْهَدًا
بَعْدَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيَرَيْنَّ مَا أَصْنَعُ ، فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ،
فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، شَهِدَ أَحَدًا ، قَالَ : فَلَقِيَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
[فَقَالَ ^(٢) :] مَهَيْمٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا ^(٣) أَبَا عَمْرٍو : إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ
دُونَ أَحَدٍ ، فَقَاتِلْ حَتَّى قُتِلَ ، فَوُجِدَ بِهِ بِضْعَةٌ وَثَمَانُونَ ؛ مِنْ رَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ
وَضَرْبَةٍ ، قَالَتْ / أَخْتُهُ : فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِيهِ ؛ وَكَانَ حَسَنَ

(١) فِي (ح) : « بِهِ » وَهُوَ الَّذِي فِي مُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ .

(٢) فِي (ح) : « لِيَرَى » .

(٣) سَقَطَتْ كَلِمَةٌ « فَقَالَ » مِنَ الْأَصْلِ وَمِنْ (ح) وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا .

(٤) سَقَطَتْ لَفْظَةٌ « يَا » مِنْ (ح) .

= (رَقْم ١٩٠٣ / ١٤٨) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ،
بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ (رَقْم ٣٢٠٠) .

وَعَزَاهُ الْمِزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْمُصَنِّفِ فِي سُنَنِ الْكِبَرِيِّ : كِتَابُ الْمَنَاقِبِ
كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقٍ ثَابِتٍ — بِهِ .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْم ٣٨٤ ، ٤٠٦) .

قَوْلُهُ : « مَهَيْمٌ » أَيُّ مَا أَمْرُكُمْ وَشَأْنُكُمْ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَمَانِيَّةٌ

الْبَنَانِ ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ إِلَى ^(١) ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ فَكُنَّا نَرَى أَنَّهَا ^(٢) تَزَلَّتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ .

* * *

(١) فِي (ح) : « إِلَى قَوْلِهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَنَّهُ » .

قَوْلُهُ : « الْبَنَانِ » أَيِ الْأَصَابِعِ ، وَقِيلَ الْأَطْرَافُ .

٤٢٥ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، نَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ
الْمَخْزُومِيُّ ، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، نَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، نَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا لَنَا
لَا نُذَكَّرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذَكَّرُ الرُّجَالُ ، قَالَتْ : فَلَمْ يُرْعِنِي ذَاتَ يَوْمٍ
ظَهْرًا إِلَّا نِدَاؤُهُ عَلَيَّ الْمُنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسْرَحُ رَأْسِي ، فَلَفَفْتُ
شَعْرِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى حُجْرَةٍ ^(١) بَيْنِي ، فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ
الْجَرِيدِ ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ عَلَيَّ الْمُنْبَرِ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي
كِتَابِهِ » ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ... ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ — ﴿ أَعِدَّ
اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

(١) في الأصل : « حجرني » وألحقت بالهامش « حجرة » وكتب فوقها « صح » .

٤٢٥ — صحيح □ تفرد به المصنف ، تحفة الأشراف (رقم ١٨١٩١) .
وشيخ المصنف صدوق وبقية رجاله ثقات .

وقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢ / ٩) بإسناد المصنف ،
وأحمد في مسنده (٦ / ٣٠٥) عن عفان عن عبد الواحد — به وإسناده
صحيح ، والطبراني في الكبير (ج ٢٣ / رقم ٦٥٠) عن علي بن عبد العزيز
عن عفان — به .

وقد خالفهما يونس عند أحمد (٦ / رقم ٣٠١) ومحمد بن المنهال عند
الطبراني (ج ٢٣ / رقم ٦٦٥) فذكرا « عبد الله بن رافع » بدلاً من
« عبد الرحمن بن شيبه » كما سبق في تخريج الحديث السابق (رقم ٤٢٤) .

[٢٨١] قوله تعالى :

﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ [٣٥]

٤٢٦ — / أنا القاسم بن زكريا ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنِ الْأَغَرِّ ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَيَّظَ امْرَأَتَهُ ، فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ جَمِيعاً ، كُتِبَا
لَيْلَتُهُمَا ^(١) مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .

(١) في الأصل : « ليلهن » أو « ليلتهن » وهو خطأ والصواب ما أثبتناه ، لموافقة
للغة من جهنم ، الشية ، وعدم موافقة ما في الأصل لقاعدة تغليب الرجال والنساء .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٢٠٠) لابن المنذر وابن
مردويه عن أم سلمة .

قوله « الجريد » : هو السَّعْف ، واحده : جريدة .

٤٢٦ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه : (رقم ١٣٠٩) كتاب
الصلاة ، باب قيام الليل ، وباب الحث على قيام الليل (رقم ١٤٥١) ، وأخرجه
ابن ماجه في سننه : (رقم ١٣٣٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما
حاء فيمن أيقظ أهله من الليل ، وعزاه المزي للمصنف في سننه الكبرى : كتاب
الصلاة كلهم من طريق الأغرّ أبي مسلم المدني القاص — به . وانظر تحفة
الأشراف للمزي (رقم ٣٩٦٥) .

وإسناده صحيح ، عبيد الله هو ابن موسى ، شيبان هو عبد الرحمن
النحوي ، الأغرّ هو أبو مسلم ، ورجال الإسناد ثقات والأعمش قد توبع عند
الحاكم وأبي يعلى .

[٢٨٢] قوله تعالى :

﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [٣٧]

٤٢٧ — أنا محمد بن سليمان ، عن حماد بن زيد ، عن ثابت ،

عن أنس ، قال : جاء زيد يشكو امرأته إلى النبي ﷺ ، فأمره أن
يُخْفِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ .

٤٢٨ — أنا محمد بن المثنى ، قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ، ثَنَا

دَاوُدُ ، عَنْ غَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

= فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (ج ٢ / ص ٣٦٠ / رقم ١١١٢) ، وابن
حبان في صحيحه (رقم ٦٤٥ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٢ /
٤١٦) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (٢ /
٥٠١) ، كلهم من حديث علي بن الأقرع عن الأغر أبي مسلم — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٢٠٠) لعبد بن حميد وابن المنذر
وابن أبي حاتم وابن مردويه — به .

٤٢٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « وتُخْفِي
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْشَاهُ » (رقم ٤٧٨٧)
وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحزاب
(رقم ٣٢١٢) كلاهما من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٩٦) .

٤٢٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ » (رقم ٤٦١٢) وباب ١ (رقم ٤٨٥٥) وكتاب =

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، يَا أَبَا عَائِشَةَ ^(١) : ثَلَاثٌ مَنْ قَالَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ^(٢) ، قَالَ : وَكُنْتُ مُتَكَبِّراً فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾ [التكوير : (٢٣)] ، ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم : (١٣)] قَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، رَأَاهُ مَرَّةً عَلَى خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَرَأَاهُ مَرَّةً أُخْرَى جِئْنَ هَبْطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ : « هُوَ جِبْرِيلُ » . وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَيْدٍ ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا

(١) أَبُو عَائِشَةَ ، هِيَ كَنِيَّةُ مَسْرُوقِ الرَّاوِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .
(٢) فِي رِوَايَةِ الْمَصْنُفِ اخْتِصَارٌ ، حَيْثُ لَمْ يُوْرَدْ قَوْلُ عَائِشَةَ : « مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ »

= التَّوْحِيدُ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا » (رَقْم ٧٣٨٠) وَبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ » (رَقْم ٧٥٣١) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى » (رَقْم ١٧٧ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ (رَقْم ٣٠٦٨) وَبَابُ وَمِنْ سُورَةِ النَّجْمِ (٣٢٧٨) كُلُّهُمِنْ طَرِيقِ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ — بِهِ . وَسَيَأْتِي (رَقْم ٤٢٩ ، ٥٥٢) . انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْم ١٧٦١٣) .

يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُنْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ [النمل : (٦٥)] وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا
مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ [الغاشية : (٦٧)]
قَالَتْ : لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ، لَكَتَمَ هَذِهِ
الْآيَةَ ﴿٦٨﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، أَمْسِكْ عَلَيْكَ
[زَوْجَكَ] ^(١) وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ، وَتُخْشَى
النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴿٢٧﴾ .

٤٢٩ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ

وَقَالَ ^(٢) نَا يَزِيدُ ، قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

* * *

(١) سقطت هذه اللفظة من الأصل .

(٢) أى : محمد بن المثنى شيخ المصنف كما في تحفة الأشراف . فإنه له في
هذا الإسناد ثلاثة شيوخ : ابن أبي عدي وعبد الأعلى ويزيد بن زريع ، ثلاثهم يروون
عن داود . والله أعلم .

[٢٨٣] قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا ﴾ [٣٧]

٤٣٠ — أَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ،

عَنْ ثَابِتٍ ،

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزَيْدٍ : « اذْكُرْهَا عَلَيَّ » قَالَ زَيْدٌ : فَأَنْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي ؛ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكِ ، فَقَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ ^(١) رَبِّي ، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَجَاءَ

(١) سقط الألف الذي بعد الواو من الأصل والصواب إثباتها ، كما في صحيح مسلم .

٤٣٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب النكاح ، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس (رقم ١٤٢٨ / ٨٩) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب النكاح ، صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها (رقم ٣٢٥١) .

وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب المناقب كلهم من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت — به .

انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ٤١٠) .

قوله : « اذْكُرْهَا عَلَيَّ » أي اذكر لها رغبتي في خطبتها .

قوله : « قَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا » يعني المكان الذي تصلي فيه من بيتها سمي كذلك لأنه محل سجودها .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ .

٤٣١ — أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا الْمَلَائِيُّ ^(١) ، نَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ :
 إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ
 النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُمْ قُعُودٌ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَهُمْ قُعُودٌ فِي الْبَيْتِ حَتَّى رُئِيَ
 ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
 بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾ [الْأَحْزَابُ
 (٥٣)] .

* * *

(١) « الْمَلَائِيُّ » بضم الميم ، هو الفضل بن دكين ، أبو نعيم .

٤٣١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التوحيد ، باب : « وكان
 عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم » (رقم ٧٤٢١) ، وأخرجه المصنف
 في سننه : كتاب النكاح ، صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها (رقم
 ٣٢٥٢) والمصنف في سننه الكبرى : كتاب عشرة النساء ، الافتخار (رقم
 ٣٢) وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت
 كلهم من طريق عيسى بن طهمان الجشمي — به .
 انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١١٢٤) .

[٢٨٤] قوله تعالى :

﴿ وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ [٥٠]

٤٣٢ — أنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، نا سفيان ، نا أبو حازم ،

عن سهل بن سعد ، قال ^(١) : أنا في القوم ، إذ قالت امرأة : إني قد وهبت لك نفسي يا رسول الله ، فرأيك يا رسول الله ، فقال رجل ، فقال : زوجنيها ، قال : « اذهب فاطلب ولو خائماً ^(٢) من حديد » ، فذهب ، ولم يجيء بشيء ، ولا بخاتم من حديد ، فقال رسول الله ﷺ : « معك من سور القرآن شيء ؟ » قال نعم ، قال : فزوجه بما معه من سور القرآن .

(١) هكذا في الأصل بدون : « بينا » أو « بينا » .

(٢) في الأصل : « ولو خاتم » وما ثبته هو الصحيح .

٤٣٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب النكاح ، باب التزويج على القرآن وبغير صداق (رقم ٥١٤٩) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب النكاح ، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير (رقم ١٤٢٥ / ٧٧) وأخرجه المصنف في سنته : كتاب النكاح ، ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل لنيه ﷺ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتبنيها لفضيلته (رقم ٣٢٠٠) وباب الكلام الذي ينفذ به النكاح (رقم ٣٢٨٠) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سنته الكبرى : كتاب النكاح أيضا كلهم من طريق سفيان بن عيينة الهلالي ، عن أبي حازم — به . =

۴۳۳ — أنا عمرو بن علي ، نا مرحوم العطار ، نا ثابت ،

عن أنس ، أن امرأة أتت النبي ﷺ تعرض نفسها ، فقال : « ليس لي في النساء حاجة » ، فقالت ابنة أنس : ما كان أصلب وجهها ، قال أنس : كانت خيراً منك ؛ رغبت في رسول الله ﷺ ، فعرضت نفسها عليه .

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۴۶۸۹) .

قوله « قر » براء واحدة مفتوحة ، بعد فاء التعقيب ، وهي فعل أمر من الرأي ، هكذا قال الحافظ في الفتح (۲۰۶ / ۹) وذكر أن لبعضهم بهمزة ساكنة بعد الراء ، وصوبهما .

قوله « فزوجه بما معه من سور القرآن » أي جعل مهرها أن يعلمها الرجل ما معه من سور القرآن ، كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات .

وفي الحديث صحة النكاح على مهر يعود نفعه على المرأة ، دون اشتراط كونه منفعة مادية من مال ومتاع ، بشرط رضى المرأة . وفي الحديث ما كان عليه الصحابة من شدة العيش ، وقلة المؤنة ، وضيق الحال . وفيه الرضى بالقليل ، وعدم تكلف ما لا يملك .

۴۳۳ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب النكاح ، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح (رقم ۵۱۲۰) وكتاب الأدب ، باب ما لا يستحب من الحق للتفقه في الدين (رقم ۶۱۲۳) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب النكاح ، باب عرض المرأة نفسها على من ترضى (رقم ۳۲۴۹ ، ۳۲۵۰) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب النكاح ، باب التي وهبت نفسها للنبي ﷺ (رقم ۲۰۰۱) كلهم من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن ثابت — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۴۶۸) .

قوله « ما كان أصلب وجهها » كناية عن قلة الحياء . وعند المصنف في سننه =

[٢٨٥] قوله تعالى :

﴿ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ ﴾ [٥١]

٤٣٤ — أنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، نا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عائشة ، قالت : كنت : أغار علي اللاتي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ ، فأقول : أو تهب المرأة نفسها ، فأنزل الله تعالى ﴿ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ ﴾ قلت : والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك .

= وغيره بلفظ : ما كان أقل حياءها .

وفي الحديث عناية الأب بابنه ، تأديباً وتعليماً ، وتقويم سلوكها ، وزجرها عن مساوىء الأخلاق ، من الغيبة ونحوها .

٤٣٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : ترجي من نشاء منهم وتووي إليك من نشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ، (رقم ٤٧٨٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الرضاع ، باب جواز هبتها نوبتها لضررتها (رقم ١٤٦٤ / ٤٩) ، وأخرجه المصنف في مسنده : كتاب النكاح ، باب ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه وما أباح الله عز وجل لسيه ﷺ وحظره علي خلقه زيادة في كرامته وتبنيها لفضيلته (رقم ٣١٩٩) ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عشرة النساء ، باب تأويل قول الله — جل ثناؤه : « ترجي من نشاء منهم وتووي إليك من نشاء » (رقم ٤١) كلهم من طريق حماد بن أسامة أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه — به .

=

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٦٧٩٩) .

[٢٨٦] قوله تعالى :

﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ ﴾ [٥٢]

٤٣٥ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو هِشَامٍ ، نَا وَهَيْبٌ ، قَالَ
نَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحِلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ
يَتَزَوَّجَ [مِنْ] ^(١) النِّسَاءِ مَا شَاءَ .

(١) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

قوله « ترجى » أي تؤخر .

وقول عائشة : « والله ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك » يعني : ما أرى
الله إلا موجدًا لما تريد بلا تأخير ، منزلًا لما تحب وتختار .

والمقصود أن الله عز وجل قد خير رسوله ﷺ في اللاتي وهبن له أنفسهن ،
أن يعتزل من شاء منهن بغير طلاق ويقسم لغيرها ، وأن يقبل من شاء منهن ويرد
من شاء ، وقيل يطلق من شاء منهن ويمسك من شاء .

وذكر الحافظ في الفتح (٥٢٦ / ٨) أن المحفوظ أنه ﷺ لم يدخل بأحد
من الواهبات .

٤٣٥ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ٣٢٠٥) : كتاب
النكاح ، باب ما افترض الله عز وجل على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه ليزيده
إن شاء الله قرابة إليه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٣٢٨) وإسناده صحيح ،
أبو هشام هو المغيرة بن سلمة المخزومي ، وهيب هو ابن خالد بن عجلان
الباهلي ، وعبد الملك بن جريج صرح بالسماع في رواية الحاكم والبيهقي فزالت =

شبهة تدليسه ، وشيخ المصنف هو ابن المبارك .

وأخرجه أيضاً أحمد (٦ / ١٨٠ ، ٢٠١) ، والطبري في تفسيره (٢٢ / ٢٤) ، وابن سعد في الطبقات (٨ / ١٤١) ، والدارمي (٢ / ١٥٤) وابن خزيمة — كما في التلخيص (٣ / ١٢٣) — ، وعنه ابن حبان (رقم ٢١٢٦ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٣٧) وصححه ووافقه الذهبي ، وعنه البيهقي (٧ / ٥٤) ، وكلهم من طريق ابن حريج عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة — به .

وله طريق آخر ، فقد أخرجه أحمد (٦ / ٤١) ، والشافعي في الأم ، والترمذي في جامعه (رقم ٣٢١٦) وحسنه ، والمصنف في المجتبى (رقم ٣٢٠٤) ، والطبري في تفسيره (٢٢ / ٢٤) ، والحميدي (رقم ٢٣٥) ، وابن سعد في طبقاته (٨ / ١٤٠) ، والبيهقي في سننه (٧ / ٥٤) ، كلهم من حديث سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عائشة — به . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٢١٢) لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وأبي داود في ناسخه ، وابن المنذر وابن مردويه ، من طريق عطاء عن عائشة .

ورواه ابن سعد في طبقاته (٨ / ١٤٠) من طريق الثوري عن عطاء ، وجعفر بن محمد عن أبيه ، كلاهما عن عائشة ، وفي سند كل منهما الواقدي وهو منهم متروك .

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة ، وقد عزاه الحافظ في الفتح (٨ / ٥٢٦) لا بن أبي حاتم ، ورأيت عند ابن سعد لكن في سننه محمد بن عمر الواقدي ، وفي الباب عن ابن عباس وغيره ، وانظر ابن سعد (٨ / ١٤٠) .
● ذكر الحافظ في الفتح (٨ / ٥٢٦) أن الواقع أنه ﷺ لم يتجدد له تزوج امرأة بعد أن خيره الله عز وجل ، كما في قصة التخيير المذكورة .

[٢٨٧] قوله تعالى :

﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ [٥٣]

٤٣٦ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، نا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عن مَعْمَرٍ ،
عن أَبِي عُثْمَانَ ،

عن أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ ، أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ
حَيْسًا فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنَسٌ ، قَالَ لِي : « اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ
لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ ،
فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ ، فَدَعَا فِيهِ ،

٤٣٦ — ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً : كتاب النكاح ، باب الهدية
للعرس (رقم ٥١٦٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب النكاح ، باب
زواج زينب بنت جحش ، ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس (رقم ١٤٢٨ /
٩٤ ، ٩٥) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن
سورة الأحزاب (رقم ٣٢١٨) وأخرجه المصنف في سننه كتاب النكاح ، باب
الهدية لمن عرس (رقم ٣٣٨٧) .

وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب الوليمة
كلهم من طريق الجعد بن عثمان أبي عثمان البصري — به .

انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ٥١٣) .

قوله « حَيْسًا » هو طعام يتخذ من تمر وأقط وسمن ، وقد يتخذ بدل الأقط
دقيق ، وسمى حيساً لأنه يخلط ببعضه ، والحيس في الأصل الخلط .

قوله « ثَوْر » هو إناء من الحجارة أو من صُفْر ، أي من النحاس .

وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَلَمْ أَدْعُ أَحَدًا لِقِيَّتُهُ إِلَّا دَعْوَتُهُ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا ، فَخَرَجَ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ^(١) لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ / النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ ﴾ .

٤٣٧ — أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أخبرنا سويد قال أخبرنا عبد الله ، عن شريك ، عن بيان بن بشر ، قال :

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ﴾ قَالَ بَنَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ ، وَ ^(٢) صَنَعُوا طَعَامًا فَأَرْسَلُوا فَدَعَوْا ^(٣) رِجَالًا فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ

(١) نهاية السقط في (ح) وبداية الاعتماد عليها في المقابلة .

(٢) في (ح) : « فصنعوا » . (٣) في (ح) : « فدعوت » .

قوله « إناه » أي نُضِجَه وإدراكه وبلوغه .

٤٣٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب النكاح ، باب الوليمة ولو بشاة (رقم ٥١٧٠) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحزاب (رقم ٣٢١٩) كلاهما من طريق بيان بن بشر أبي بشر الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٥٧) .

قوله « بنى » من البناء وهو : الدخول بالزوجة ، والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله .

فَأَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ وَتَبِعَتْهُ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ فِي بَيْتِهَا رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ وَلَمْ يَكَلِّمَهُمَا فَقَامَا فَخَرَجَا ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ .

٤٣٨ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، أَنَّ أُنْسًا ، قَالَ :

[قَالَ] ^(١) عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)) قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٣) آيَةَ الْحِجَابِ .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

٤٣٨ — سبق تخريجه (رقم ١٨) ، وسيأتي (رقم ٦٣١) .

والمقصود بالحجاب في هذا الحديث وما بعده ، ستر أشخاص أمهات المؤمنين رضي الله عنهن عن أعين الرجال الأجانب ، من وراء حجاب كالستر والجدار والأبواب . وليس المقصود به هنا الحجاب الذي يستر بدن المرأة ، كما هو مشهور بين العامة بل والخاصة . وهذا مبني على أن الأصل في النساء المكث والقرار في بيوتهن ولا يخرجن إلا لحاجتهن ، لقوله عز وجل : « وَقرن في بيوتكن ولا تبرجن » فمن أراد من الرجال الأجانب حاجة سألهم من وراء هذا الحجاب تطهيراً للقلوب وسداً للذرائع واتقاءً للذنوب . ولئن كان هذا خطاباً لأمهات المؤمنين اللاتي يحرم الزواج منهن ، واللاتي هن أطهر وأتقى النساء وأبعدهن عن مظنة الاقتراب من الفاحشة أو مقارفة الإثم ، فكيف بغيرهن من النساء ، حيث الفتنة متوفرة وقلة التقوى والورع أظهر خاصة في هذه الأزمان . فأين هؤلاء الذين =

٤٣٩ — أَخْبَرَنِي ^(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢) سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

(١) فِي الْأَصْل : « نَا » .

(٢) فِي الْأَصْل : « عَنْ » وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ح) .

= تركوا هذه القدوة الحسنة من الاتباع ؟ بل صاروا يزینون خروج المرأة ومساواتها
بالرجل تحت شعارات زائفة وكلمات منمقة زائفة ، بل إن بعضهم أنكر شرعية
النقاب وقال إنه بدعة وتنطع في الدين !! ، ولسنا هنا بصدد تقرير وجوب النقاب
أو عدم وجوبه ، فالذي لا نشك فيه أن النقاب جائز محمود مشروع ، بل لا
يختلف العلماء المعتد بهم في ذلك سواء من قال بوجوب النقاب أو من قال بجواز
كشف الوجه منهم — في أن ستر المرأة لوجهها له أصل في السنة وقد كان
معهوداً في زمنه ﷺ وأنه الأفضل والأكمل لهن وبعض المنكرين للنقاب — مع
الأسف — يسمى الحجاب « خيمة » ! ، مع أنه كما يقال عنه من الدعاة ! —
زعموا — ، وكتبه طافحة بالسموم ، ثم أخيراً يعقد مقارنة جائزة ، ويشن فيها
حملته على الحديث وأهله ، ويردّ فيها أحاديث صحيحة لأنها تخالف العقل أو
الفهم دون محاولة الجمع . وإن أمثال هؤلاء وغيرهم ممن يصدون عن سبيل الله
ويحرفون الكلم عن مواضعه ؛ إنما غرّتهم الشبهات والشهوات والأمانى فوجد
فيهم إبليس ضالته المنشودة فصال بهم وجال وشنوا حملتهم المسعورة على
الإسلام وأهله .

لنصبر ولنحتسب مصيبتنا في أمثال هؤلاء الظلمة والبغاة على الحديث وأهله ،
والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

٤٣٩ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

=

(١٧٥٨٤) .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْسًا فِي قَعْبٍ ،
فَمَرَّ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٥) ، فَدَعَاهُ فَأَكَلَ ، فَأَصَابَتْ أُصْبَعُهُ
أُصْبُعِي ، فَقَالَ : حَسٌّ ، (أَوْ أَوْه) (٥) ، لَوْ أَطَاعُ فَيَكُنُّ مَا رَأَيْتُكَ
عَيْنٌ ، فَتَزَلَّ الْحِجَابُ .

(١) في (ح) : « رسول الله » .

(٥) سقطت من (ح) .

= رجاله ثقات غير محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فهو صدوق ، وكذا
موسى بن أبي كثير . ومجاهد : قال أبو حاتم : « لم يسمع من عائشة حديثه
عنها مرسل ، سمعت ابن معين يقول : لم يسمع منها » وقال ابن المديني : « لا
أنكر أن يكون مجاهد لقي جماعة من الصحابة وقد سمع من عائشة » ، وقد
وقع التصريح بسماعه منها في صحيح البخاري (رقم ١٧٧٥) ، ولكن يخشى
من عننته فإنه كثير الإرسال .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٥٠٦) — عن
أبيه عن ابن أبي عمر — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩٣) :
« رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير ،
وهو ثقة » ، وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٢ / ٢٨) من حديث هشيم
عن ليث ، عن مجاهد — بمعناه ، وليس فيه تسمية عمر بن الخطاب رضي الله
عنه .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٥ / ٢١٣) لابن مردويه عن عائشة ،
وقال : « بسند صحيح » .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (ج ٨ / ص ١٢٦) . من طرق عن ابن
عباس نحوه ، وفي طريقه — محمد بن عمر الواقدي ، وهو متروك .

(فائدة) وقد ذكر ابن حجر في الفتح (٨ / ٥٣١) رواية المصنف ،

٤٤٠ — أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا المعتَمِرُ ،
عن أبيه ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو مِجَلَزٍ ،

عن أنس بن مالك ، قال : لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ
جَحْشٍ ، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، [قَالَ] ^(١) فَأَخَذَ
كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ ، فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، قَامَ مَنْ قَامَ [مِنْ
الْقَوْمِ] ^(٢) ، وَقَعَدَ ثَلَاثَةً ، قَالَ وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ ، فَإِذَا
الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا ، فَجِئْتُ فَأُخْبِرْتُ النَّبِيَّ ﷺ
أَنَّهُمْ قَدْ أَنْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، قَالَ ^(٣) فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ ، فَأَلْقَى
الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ (ﷺ) ^(٤) وَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٥) ﴿ يَا

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

= وسكت عليها ، وقال : يمكن الجمع بأن ذلك وقع قبل قصة زينب ، فلقربه
منها أطلقت نزول الحجاب بهذا السبب ، ولا مانع من تعدد الأسباب .

قوله « قُب » قدح ضخمة غليظة .

قوله « خَس » كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مَضَى وأحرقه غفلة ، كالجمرة
والضربة ونحوهما .

قوله « أَوْه » كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع .

٤٤١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا .. »
الآية (رقم ٤٧٩١) وكتاب الاستئذان ، باب آية الحجاب (رقم ٦٢٣٩)

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ،
 غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا / ، فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ...
 إِلَى .. إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ .

* * *

= وباب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه ، أو تهيأ للقيام ليقوم الناس
 (رقم ٦٢٧١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب النكاح ، باب زواج زينب
 بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس (رقم ١٤٢٨ / ٩٢) كلاهما
 من طريق لا حق بن حميد أبي مجلز السدوسي البصري — به .
 انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ١٦٥١) .

[٢٨٨] قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ [٥٣]

٤٤١ — أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا ،
فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشَر .

٤٤١ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
١١٢٧) . وإسناده حسن على شرط البخاري ، أبو قتيبة سلم بن قتيبة :
« صدوق » ، وعيسى بن طهمان ؛ قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢ /
١١٧) : « يفرد بالمناكير عن أنس ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه ... لا يجوز
الاحتجاج بحبره ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير » ، وقال أبو
حاتم : « ثقة لا بأس به » ووثقه ابن معين وأحمد والنسائي والدارقطني وغيرهم ،
وقال الحافظ في التقریب : « صدوق أفرط فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره
من حديثه لغيره » .

وقد أخرج المصنف من وجه آخر كما سبق (رقم ٤٣١) ، وأخرجه في
عشرة النساء له من الكبرى (رقم ٣٢) ، وفي سننه (رقم ٣٢٥٢) ، والبخاري
في صحيحه (رقم ٧٤٢١) ثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان سمعت
أنساً — نحوه . ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١١٢٤) .

وقد ثبت من غير وجه أن آية الحجاب أنزلت في زينب ، وقد أخرجه البخاري
في صحيحه (رقم ٤٧٩١) ، ومسلم (١٤٢٨ / ٩٢) ، وانظر ما سبق (رقم
٤٤٠) من هذا التفسير .

٤٤٢ — أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ ، بَنَى بُيْتَانًا ^(١) ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ ^(٢) ، وَيَقُولُونَ لَهُ ^(٣) : هَلَّا ^(٤) وَضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ ، فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » .

* * *

(١) فِي (ح) : « بَيْتًا » .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(٢) هَكَذَا فِي (ح) وَفِي الْأَصْلِ : « هَلْ لَا » ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَاهُ .

٤٤٢ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ (رَقْمُ ٣٥٣٥) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ ذِكْرِ كَوْنِهِ ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ (رَقْمُ ٢٢٨٦ / ٢٢) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ — بِهِ .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمَزْيِ (رَقْمُ ١٢٨١٧) .

قَوْلُهُ ﷺ : « وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » يَعْنِي آخِرُهُمْ ، فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَمَا أَطْهَرَ بَطْلَانَ ادِّعَاءِ بَعْضِ الْجُهَالِ مِنْ أَصْحَابِ الْهَوَى فِي زَعْمِهِمْ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ أَنَّهُ حَلِيَّةُ النَّبِيِّينَ فَفَسَّرَ كَلِمَةَ « خَاتَمٍ » هُنَا بِالَّذِي يُتَحَلَّى بِهِ فِي الْإِصْبَعِ . وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِيُرْوَجُوا لِبَعْضِ أَنْبِيَائِهِمُ الْمَخْتَرَعِينَ . وَهَذَا كُفْرٌ بِوَاحٍ ، خَذَلَهُمُ اللَّهُ .

[٢٨٩] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ . ﴾ [٥٦]

٤٤٣ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ^(١) ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ،
عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي نَعِيمُ الْمُجَمِرُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ،
أَخْبَرَهُ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ
عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى ثَمَنِينَا
أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ! ثُمَّ قَالَ / : قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى [آل] ^(٢) إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) سقط ذكر الإمام النسائي قبل شيخه محمد بن سلمة في نسخة (ح) ،
والظاهر أنه سهو من الناسخ والله أعلم .

(٢) في (ح) : آل إبراهيم .

٤٤٣ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ بَعْدَ التَّشْهِيدِ (رَقْمُ ٤٠٥ / ٦٥) وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ
الصَّلَاةِ ، بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشْهِيدِ (رَقْمُ ٩٨٠ ، ٩٨١) ،
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
(رَقْمُ ٣٢٢٠) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ السُّهُو ، بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (رَقْمُ ١٢٨٥) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى :
كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، كَيْفَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ (رَقْمُ ٤٨ ، ٤٩) .

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ (عَلَيِ إِبْرَاهِيمَ) ^(١) وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

* * *

(١) سقطت من (ح) .

= وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سنته الكبرى : كتاب الصلاة
كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٠٠٧) .

[٢٩٠] قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ﴾ [٦٩]

٤٤٤ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « كَانَ مُوسَى (عَلَيْهِ
السَّلَامُ) ^(١) خَيِّئًا سَتِيرًا ، لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا ^(٢) ؛ اسْتَحْيَاءًا ،
فَإِذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ فَقَالُوا : مَا اسْتَرَّ هَذَا السِّرَّ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ
بِجِلْدِهِ ؛ إِمَّا بَرَصٌ ، وَإِمَّا أُذْرَةٌ ، أَوْ آفَةٌ ، فَدَخَلَ لِيَغْتَسِلَ ، وَوَضَعَ / ثِيَابَهُ
عَلَى الْحَجَرِ ، فَقَعَا الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِهِ ، قَرَأَهُ ^(٣) بَنُو
إِسْرَائِيلَ ، أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ﴾ .

(١) سقطت من (ح) .

(٢) رسمت كلمة « شَيْئًا » هكذا في الأصل وحفاظًا على صورة ما رسم ضبطنا
يُرى بكسر الراء ليستقيم المعنى ، وهي في رواية البخاري « يُرى » بفتح الراء « من
جلده شيء » بضم آخره .

(٣) في (ح) : « قَرَأَهُ » .

٤٤٤ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ ، بَابُ ٢٨
(رَقْمُ ٣٤٠٤) وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ : « لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى » (رَقْمُ =

٤٤٥ — أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ عَوْفٍ .. بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

* * *

= (٤٧٩٩) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحزاب (رقم ٣٢٢١) كلاهما من طريق خِلاَس بن عمرو الهَجَرِي — به . .

وسبأني (رقم ٤٤٥)

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٢٤٢ ، ١٢٣٠٢) .

قوله « برص » البرص داء معروف وهو بياض يصيب الجلد ، نعوذ بالله منه ومن كل داء .

قوله « أذرة » الأذرة انتفاخ الخصية أو الخصيتين بسبب فتق أو غيره أو تُحَلَقُ هكذا .

٤٤٥ — سبق تخريجه (رقم ٤٤٤) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۹۱] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ يَتْنُ يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [۴۶]

۴۴۶ — أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
خَفْصَرِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ^(۱) أَبِي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(۱) فِي الْأَصْلِ : « أَنَا أَبِي » .

۴۴۶ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، بَابُ ذِكْرِ شَرَارِ
الْمَوْتِ (رَقْمُ ۱۳۹۴) وَكِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
وَالْجَاهِلِيَةِ (رَقْمُ ۳۵۲۵) وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ يَتْنُ يَدِي
عَذَابٍ شَدِيدٍ » (رَقْمُ ۴۸۰۱) وَبَابُ ۱ (رَقْمُ ۴۹۷۱) وَبَابُ « وَتَبَّ مَا أَغْنَى
عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ » (رَقْمُ ۴۹۷۲) وَبَابُ قَوْلِهِ : « سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ »
(رَقْمُ ۴۹۷۳) وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » (رَقْمُ ۲۰۸ / ۳۵۵ ، ۳۵۶) ، وَأَخْرَجَهُ
الترمذي في جامعه : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ « تَبَّتْ يَدَا » (رَقْمُ
۳۳۶۳) وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى : كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، بَابُ
الْإِنْذَارِ (رَقْمُ ۹۸۳) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ — بِهِ .

وَسَيَاتِي (رَقْمُ ۷۳۴) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشُّعَرَاءُ : (٢١٤)] صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّفَا ، فَجَعَلَ يُنَادِي : « يَا بَنِي فَهْرٍ ، يَا بَنِي عَدِيٍّ ، يَا بَنِي فَلَانٍ » — لِبُطُونِ قُرَيْشٍ ، حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَخْرُجَ ، أَرْسَلَ رَسُولًا [يَنْظُرُ] ^(١) ، وَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ ، فَاجْتَمَعُوا ^(٢) ، فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي ، تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ » قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ ، إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا ؟ ، فَتَزَلَّتْ ﴿ تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ [النَّسَبُ : (١)] .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في (ح) « قد اجتمعوا » .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٥٩٤) .

قوله « تَبَّأَ لَكَ » يعني الهلاك ، أهلكه الله .

[٢٩٢] قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ [٥٠]

٤٤٧ — أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ

حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ ؛ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) زيادة من (ح) .

٤٤٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ (رَقْمُ ٢٩٩٢) وَكِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رَقْمُ ٤٢٠٥)، وَكِتَابُ الدَّعَوَاتِ، بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقِبُهُ (رَقْمُ ٦٣٨٤) وَبَابُ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (رَقْمُ ٦٤٠٩)، وَكِتَابُ الْقَدْرِ، بَابُ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (رَقْمُ ٦٦١٠)، وَكِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ « وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا » (رَقْمُ ٧٣٨٦) .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدَّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ (رَقْمُ ٢٧٠٤ / ٤٤ ، ٤٤ مَكْرَر ، ٤٥ ، ٤٥ مَكْرَر ، ٤٦ ، ٤٧) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مُسْتَدْرَكِهِ : (رَقْمُ ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨) كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ فِي الِاسْتِغْفَارِ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ الدَّعَوَاتِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ (رَقْمُ ٣٤٦١) .

— وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ — فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمٍّ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، إِنَّهُ مَعَكُمْ — أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ [أَبُو مُوسَى] ^(١) ، فَسَمِعَنِي أَقُولُ — وَأَنَا خَلْفَهُ — لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » قُلْتُ : بَلَى — فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي — قَالَ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

(١) سقطت من (ح) وألحقت بالهامش .

= وأخرجه المصنف في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم (رقم ٣٥٦) ، ما يقول إذا صعد ثنية (رقم ٥٣٧) ، ما يقول إذا أشرف على وادي (رقم ٥٣٨) ، ما يقول إذا أشرف على مدينة (رقم ٥٥٢) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الأدب ، باب ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله » (رقم ٣٨٢٤) .

وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت ، في ثلاثة مواضع ، وكتاب السير في موضعين كلهم من طريق عبد الرحمن بن ملأبي عثمان — به . وقد عزاه أيضاً للمصنف في التفسير عن عمرو بن علي وبشر بن هلال كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سليمان — به ، ولم نقف عليه في النسخة التي بين أيدينا والله أعلم . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٩٠١٧) . انظر ذيل التفسير (رقم ٢٠) .

قوله « اربعوا على أنفسكم » أي نفّسوا على أنفسكم ولا تشقوا عليها بتكلف رفع الصوت .

[٢٩٤] قوله تعالى :

﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [٤٩]

٤٤٨ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ ، وَ [جَعَلَ] ^(١) يَقُولُ : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (الْإِسْرَاءُ : ٨١) وَ ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾ .

(١) زيادة من (ح) .

٤٤٨ — سبق تخريجه (رقم ٣١٧) .

قوله « نُصَبَ » الصنم أو الحجر الذي كان العرب يتعبدون له ويتبركون به في الجاهلية ، وجمعه « أنصاب » وهي الأوثان .

سُورَةُ قَطْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۹۵] قوله تعالى :

﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ [۱۱]

۴۴۹ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان ، قال :
سمعت بن وهب يقول : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ،

عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ
سَرَّهُ أَنْ يُسَطَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ ^(۲) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

(۱) زيادة من (ح) .

(۲) في (ح) : « أجله » .

۴۴۹ — أخرجه البخاري في صحيحه : (رقم ۲۰۶۷) كتاب البيوع ، باب
من أحب البسط في الرزق ، ومسلم في صحيحه : (رقم ۲۵۵۷ / ۲۰) كتاب
البر والصلة والآداب ، باب صلة الرحم ، وتحريم قطيعتها ، وأبو داود في سننه :
(رقم ۱۶۹۳) كتاب الزكاة ، باب في صلة الرحم كلهم من طريق يونس بن
يزيد الأيلي ، عن الزهري — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۵۵۵) .

قوله « يُنْسَأُ فِي أَثَرِهِ » ، قال الخطابي : « معناه يؤخر في أجله ، يقال للرحل :
نسأ الله في عمره ، وأنسأ عمره ، والأثر ههنا آخر العمر . قال كعب بن زهير :
والمرء ما عاش معدود له أمل لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر »

وقال الحافظ في الفتح (۴ / ۳۰۲) : « قال العلماء : معنى البسط في الرزق =

سُورَةُ الْيُسْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۲۹۶] ، قوله تعالى :

﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ (۳۸)

۴۵۰ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي الْمَسْجِدِ) ^(۱)
عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « أَتَذَرُونَ أَيْنَ تَقْرُبُ الشَّمْسُ ؟ » قُلْتُ :
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « تَذْهَبُ حَتَّى تَنْتَهِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا

(۱) سقطت من (ح) .

= البركة فيه ، وفي العمر حصول القوة في الجسد ، لأن صلة أقاربه صدقة والصدقة
تربي المال وتزيد فيه فينمو بها ويزكو ؛ لأن رزق الإنسان يكتب وهو في بطن
أمه فلذلك احتيج إلى هذا التأويل ، أو المعنى أنه يكتب مقيداً بشرط كأن يقال :
إن وصل رحمه فله كذا وإلا فكذا ، أو المعنى بقاء ذكره الجميل بعد الموت ،
وذكر نحوه وزاد عليه في الأدب (ج ۱۰ / ص ۴۱۶) في شرح حديث (رقم
۵۹۸۵ ، ۵۹۸۶) فليراجعه من شاء .

۴۵۰ — سبق تخريجه (رقم ۱۹۶) .

ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ ^(۱) لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا ،
وَتَسْتَشْفَعُ ^(۲) وَتَطْلُبُ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ ^(۳) : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ ،
فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(۴) : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۖ ﴾ .

(۱) فی الأصل « یؤذن » بدون فاء .

(۲) فی (ح) « تشفع »

(۳) کذا فی الأصل ولعلها « فإذا کان ذلك قیل » وفی روایات للبخاری ومسلم
والترمذی « كأنها قد قیل لها » .

(۴) فی (ح) : « فذلك قوله » والشمس .

[۲۹۷] ، قوله تعالى .

﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [۶۵]

۴۵۱ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ يُحَدِّثُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ^(۱) ،

عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى / النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : إِنِّي خَلَفْتُ بَعْدَ أَصَابِعِي إِلَّا أَتْبَعَكَ وَلَا أَتَّبِعَ دِينَكَ ، فَأَنْشُدُكَ [اللَّهُ] ^(۲) مَا الَّذِي بَعَثَكَ اللَّهُ بِهِ ؟ قَالَ : « الْإِسْلَامُ ؛ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةِ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ تَوْبَةً أَشْرَكَ ^(۳) (بِاللَّهِ) ^(۴) بَعْدَ

(۱) هكذا في الأصل وفي (ح) : « يحدث عمرو بن دينار عن حكيم » ولم أجد مثل هذا في مواضع الحديث الأخرى ، وليس (لعمرو بن دينار) ذكر في هذا الإسناد في تحفة الأشراف ، والسبب في ذلك أنه ليس من رواة هذا الحديث ، وإنما جاء ذكره فيه حكاية من (شبل) لحال روايته لهذا الحديث عن أبي قزعة — سويد بن ححير الباهلي — أنه سمعه منه أثناء تحديث أبي قزعة لعمرو .

(۲) زيادة من (ح) .

(۳) كذا بالأصل وربما قد سقطت كلمة منه والتقدير : لا يقبل الله من أحد توبة إذا أشرك بالله بعد إسلامه .

۴۵۱ — سبق تخريجه (رقم ۱۲۴) .

إِسْلَامِهِ ، قَالَ : فَمَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ ، وَلَا تُقَبِّحْهُ ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ — وَأُشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ : هَهُنَا ^(١) إِلَى هَهُنَا تُحْشَرُونَ رُكْبَانًا وَمُشَاةً وَ ^(٢) عَلَى وَجُوهِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى (أَفْوَاهِكُمْ) ^(٣) الْفِدَامُ ، تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ أَخِيرُهُمْ ^(٤) وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ أَوَّلَ مَا يُعْرَبُ عَلَيَّ ^(٥) أَحَدُكُمْ فَخِذْهُ » .

(١) فِي (ح) : هُنَا .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(٣) هَكَذَا فِي (ح) عَلَى الصَّوَابِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « أَقْدَامِكُمْ » .

(٤) فِي (ح) آخِرُهَا . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ « آخِرُهُمْ » .

(٥) فِي (ح) عَنْ .

قَوْلُهُ « رُكْبَانًا » أَيُّ رَاكِبِينَ .

قَوْلُهُ « الْفِدَامُ » مَا يَشُدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خِرْقَةٍ ، وَالْمُرَادُ يَمْنَعُونَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ .

قَوْلُهُ « يُعْرَبُ » أَيُّ يَتَكَلَّمُ . وَسُمِّيَ إِعْرَابًا لِتَبَيُّنِهِ وَإِبْضَاحِهِ .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥٢ — أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ — يَغْنِي :
ابْنُ الْحَارِثِ — عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ ،
وَيُؤْمِنُنَا بِالصَّافَّاتِ .

(١) زيادة من (ح) .

٤٥٢ — إسناده جيد □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ٨٢٦) : كتاب
الإمامة ، باب الرخصة للإمام في التطويل ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٦٧٤٩) . وإسناده حسن لا بأس به ، رجاله ثقات سوى الحارث بن
عبد الرحمن القرشي العامري — خال ابن أبي ذئب — وهو صدوق لا بأس به .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٢٦ ، ٤٠) ، وعنه ابنه
عبد الله (٢ / ١٥٧) قراءة عليه ، وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على
المسند (رقم ٤٧٩٦ ، ٤٩٨٩) ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (ج
٩ / ص ٣٣٤ / رقم ٥٤٤٥) — وزاد في صلاة الفجر — ، وعنه ابن حبان
في صحيحه (رقم ٤٧٠ — موارد) ، وابن خزيمة في صحيحه (رقم
١٦٠٦) ، والطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ٣٠٦ / رقم ١٣١٩٤) ،
والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ١١٨) ، كلهم من حديث ابن أبي ذئب عن
الحارث بن عبد الرحمن عن سالم — به .

[۲۹۸] قوله تعالى :

﴿ فَتَنَّا نَظْرَةَ فِي النُّجُومِ • فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [۸۸ ، ۸۹]

۴۵۳ — أخبرنا الربيع بن محمد بن عيسى ، قال : حَدَّثَنَا آدَمُ ،
قال : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قال : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قال :

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (يَقُولُ) ^(۱) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا
حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَنْطَلِقُونَ ، حَتَّى يَأْتُوا ^(۱) آدَمَ [عَلَيْهِ
السَّلَامُ] ^(۲) فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ (أَبُو النَّاسِ) ^(۳) ، خَلَقَكَ اللَّهُ

(۱) سقطت من (ح) .

(۱) في الأصل : « يأتون » ، وفي (ح) « يأتوا » ، وهو الصواب .

(۲) زيادة من (ح) .

۴۵۳ — صحيح □ . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
۱۳۰۶) .

واسناده لا بأس به رجاله كلهم ثقات ، والربيع بن محمد : « لا بأس به »
كذا قال النسائي والحافظ ابن حجر ، والحديث صحيح فله طرق عن أنس .
والحديث قد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ۸۰۴) من حديث قتادة
عن أنس بتمامه نحوه وإسناده على شرط الشيخين ، وفيه ذكر الآيتين .

وكذا أخرجه من هذا الوجه أحمد في مسنده (۳ / ۲۴۴) ، وعلقه البخاري
بصيغة الجزم (رقم ۷۴۴۰) من حديث همام عن قتادة به . =

بِيَدِهِ ، وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ ، وَلَكِنْ ائْتُوا نُوحًا [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ^(*) ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ / فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، وَلَكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ^(*) خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ^(۱) ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ كَذِبَاتِهِ الثَّلَاثَ : قَوْلَهُ ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ ، وَقَوْلَهُ ﴿ [بَل] ﴾ ^(*) فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴿ [الْأَنْبِيَاءُ (۶۳)] وَقَوْلَهُ ^(۲) لِسَارَةَ حِينَ أَتَى عَلَى

(•) زيادة من (ح) .

(۱) في (ح) : « خلیل اللہ » .

(۲) في (ح) : « ولقوله » .

= وقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۶۵۶۵) ، ومسلم (۱۹۳ / ۳۲۲) من حديث أبي عوانة عن قتادة به وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۴۳۶) وليس فيه ذكر الآيتين اللتين ترجم بهما المصنف .

قوله : « لست هناكم » قال الحافظ في الفتح (۱۱ / ۴۳۳) : « قال عياض : قوله لست هناكم ، كناية عن أن منزلته دون المنزلة المطلوبة » ، قاله تواضعاً وإكباراً لما يسألونه ، قال : وقد يكون فيه إشارة إلى أن هذا المقام ليس لي بل لغيري قلت « أي الحافظ » : وقد وقع في رواية معبد بن هلال « فيقول لست لها » وكذا في بقية المواضع ، وفي رواية حذيفة « لست بصاحب ذاك » وهو يؤيد الإشارة المذكورة . ا هـ .

الْجَبَّارِ : أَخْبِرِي أَنِّي أَخُوكِ ، فَإِنِّي سَأُخْبِرُ أَتَا (۰) أَتْلِكَ أُخْتِي ؛ فَإِنَّا
 أَخَوَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ غَيْرُنَا ، وَلَكِنْ
 اثْنَا مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ] (۰۰) ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ ،
 فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (۰) ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ
 خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ قَبْلِ (۱) الرَّجُلِ ، وَلَكِنْ اثْنَا عِيسَى [عَلَيْهِ
 السَّلَامُ] (۰۰) ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَأْتُونَ
 عِيسَى ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنْ اثْنَا مُحَمَّدًا — ﷺ —
 عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
 فَيَأْتُونِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي ،
 وَقَعْتُ / سَاجِدًا ، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ (اللَّهُ) (۰) أَنْ يَدْعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ
 [لِي] (۰۰) ازْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ تَسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَسَلْ
 تُعْطَى . فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُحَمَّدُ رَبِّي بِحَمْدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحْدُ لِي
 حَدًّا (۲) فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي الثَّانِيَةَ ،

(۱) في الأصل هكذا ويحتمل أن تكون « قتل » ويمكن توجيه المعنى بكل واحدة .

(۰) سقطت من (ح) .

(۰۰) زيادة من (ح) .

(۲) في الأصل : « فيحد لي حدا فيقول لي مثل ذلك فأخرجه . » وهو خطأ فقد
 انتقل نظر الناسخ ولذلك فهي غير موجودة في (ح) والصواب حذفها .

قوله : « ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن » أي من أخبر القرآن بأنه يخلد
 في النار ، يعني من المشركين والكافرين والملحدين وأشباههم .

فَأَخْرَجُ سَاجِدًا ، فَيَقُولُ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي الثَّالِثَةَ ، فَأَخْرِجُهُ
سَاجِدًا ، فَيَقُولُ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَيَجْعَلُ لِي حَدًّا
فَأَخْرِجُهُ ^(١) مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ ^(٢) : يَا رَبِّ ، مَا بَقِيَ فِي
النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ ، فَيَقُولُ ^(٣) : أُنَى وَجَبَ ^(٤) عَلَيْهِ الْخُلُودُ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَأَخْرِجْ » وَالَّذِي أُبْتَنَاهُ مِنْ (ح) .

(٢) فِي (ح) : « وَأَقُولُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فَقَالَ » وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ التَّصْرِيحُ بِأَن قَاتِلَ هَذَا هُوَ قَتَادَةُ
أَيْضًا .

(٤) فِي (ح) : « أَوْجِبْ » وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

[٢٩٩] قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾ [١٦٥]

٤٥٤ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ بَيْمٍ الطَّائِي ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ [^(٢)] وَكَيْفَ / تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؟ ، قَالَ : « يُتِمُّونَ الصَّفَّ الْمُقَدَّم ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ .

(١) في الأصل : إلى .

(٢) زيادة من (ح) .

٤٥٤ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام (رقم ٤٣٠ / ١١٩) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف (رقم ٦٦١) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الإمامة ، حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها (رقم ٨١٦) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب إقامة الصفوف (رقم ٩٩٢) كلهم من طريق تميم بن طرفة الطائي الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢١٢٧) .

٤٥٥ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قَالَ : أخبرنا إسماعيل ، عن عبد العزيز ،

عن أنس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْرَ ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الْعَدَاةَ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَجْرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقٍ بِخَيْرٍ ^(١) ، فَأُنْكَشِفَ فِخْذُهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فِخْذِهِ ، فَأَتَى خَيْرَ ، فَقَالَ : إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ . قَالَ : وَخَرَجُوا إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ !

(١) فِي (ح) : « زُقَاقٍ خَيْرٍ » .

٤٥٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب ما يذكر في الفخذ (رقم ٣٧١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها (رقم ١٣٦٥ / ٨٤) وكتاب الجهاد والسير ، باب غزوة خيبر (رقم ١٣٦٥ / ١٢٠) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الخراج والإمارة والفیء ، باب ما جاء في حكم أرض خيبر (رقم ٣٠٠٩) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب النكاح ، البناء في السفر (رقم ٣٣٨٠) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب الوليمة كلهم من طريق إسماعيل بن عُلَیة ، عن عبد العزيز — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٩٠) .

قوله « زُقَاقٍ » طريق ضيق دون السكة نافذاً وغير نافذ .

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا — وَالْخَمِيسُ قَالَ : فَأَصْبَنَاهَا
عُنُوةً ، قَالَ : فَجَمَعَ السَّبِي ، فَجَاءَ دَحِيَّةً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اُعْطِنِي
جَارِيَةً مِنَ السَّبِي ، فَقَالَ : « اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً » ، فَأَخَذَ صَفِيَّةً ، فَقَالَ
رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا أَخْذُ صَفِيَّةً ؟! مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ ، فَقَالَ :
« ادْعُهُ » فَجَاءَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا ، قَالَ : « خُذْ غَيْرَهَا » فَأَعْتَقَهَا
وَتَزَوَّجَهَا ، فَبَلَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ : مَا أَصْدَقَهَا ؟ قَالَ : أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا .

قوله « السبي » أخذ الناس عبيداً وإماءً ، و« السبيّة » : المرأة المنهوبة
وجمعها : السبايا . وهن الجوارى اللاتي يُوسَّرنَ في الحرب .
وقوله « أصدقها نفسها » أي جعل صداقها هو عتقها .

سُورَةُ صٰٓ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥٦ — أخبرنا إبراهيم بن محمد ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ
 سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ ، فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ ، وَأَتَاهُ ^(١)
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَعَدَ
 فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَرَى إِلَى ^(٢) ابْنِ أَخِيكَ يَقْعُ فِي الْهَيْتِنَا ، فَقَالَ ^(٣) :

(١) سقطت من الأصل .

(٢) فِي (ح) : « فَأَتَاهُ » .

(٣) فِي (ح) : « أَنْ » .

(٤) فِي (ح) : « قَالَ » .

٤٥٦ — حسن □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣٢٣٢) كتاب تفسير
 القرآن ، باب ومن سورة ص ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب السير ،
 كلاهما من طريق يحيى بن عمار الكوفي ، عن سعيد بن جبيرة .
 وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٦٤٧) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » .
 ورحاله — سوى يحيى بن عمار — ثقات ، شيخ المصنف هو التيمي ، يحيى
 هو ابن سعيد القطان ، ويحيى بن عمار هذا لا يدرى ما حاله ، وقد ذكره ابن
 حبان في الثقات (٦٠٥ / ٧) ، وقد تفرد عنه الأعمش ، وسماه أبو أسامة :
 عماد — غير منسوب ووقع في رواية أحمد (٣٦٢ / ٢) : عباد بن جعفر ، وقال
 عنه الحافظ في التقريب : « مقبول » ، يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث ،

ابن أخي ، مَا لِقَوْمِكَ يَشْكُونُكَ ؟ ، قَالَ : « أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ ، وَتُوَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجَزِيَّةَ » . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ . قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فَقَالُوا : « أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا » . فَتَزَلَّتْ (ص) ^(۱) ، [فَقَرَأَ] ^(۲) حَتَّى بَلَغَ ﴿ عَجَابٌ ﴾ .

(۱) سقطت من (ح) .

(۲) زياده من (ح) .

= وقيل في اسمه يحيى بن عباد ، كذا وقع في بعض الروايات .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (۱ / ۲۲۷) ، والطبري في تفسيره (۲۳ / ۷۹) وأبو يعلى (رقم ۲۵۸۳) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ۱۷۵۷ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۴۳۲) ، والبيهقي في سننه (۹ / ۱۸۸) ، والواحدي في الأسباب (ص ۲۷۶) ، كلهم من حديث الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد — به ، وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي وفيه نظر ، وكذا قال الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على المسند : « إسناده صحيح » ، وليس كما قال — رحمه الله تعالى — فإن في إسناده يحيى هذا .

وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (۵ / ۲۹۵) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس — به . ورواه أحمد في المسند (۲ / ۳۶۲) ، وابن جرير في التفسير (۲۳ / ۷۹) ، والمصنف هنا (رقم ۴۵۷) ، كلهم من حديث الأعمش عن عباد ، عن سعيد — به ، وسماه في رواية أحمد : عباد بن جعفر ، وفيها التصريح بسماع الأعمش ، وقد ذكر ابن حبان عباد بن جعفر في الثقات ، ولكنه غير هذا ، فالذي ذكره يروى عن أشعث بن عبد الملك وروى عنه عثمان بن أبي شيبة فهو متأخر عن هذا .

۴۵۷ — أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ — وَهُوَ ^(۱) : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ^(۲) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادٌ ^(۳) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — نَحْوَهُ .

(۱) سقطت من (ح) .

(۱) في الأصل : « نميرة » وهو خطأ .

(۳) هكذا هو في (ح) « عباد » على الصواب ، وفي الأصل « عمارة » وهو خطأ .

— وأخرجه ابن إسحاق في السيرة ، قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن بعض أهله عن ابن عباس — فذكره بنحوه ، وليس فيه ذكر الآيات ، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الحاكم في مستدركه (۲ / ۴۳۲) عن العباس بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال : « نزل ص والقرآن ذي الذكر فيهم وفي مجلسهم ذلك — يعني مجلس أبي طالب واجتماع قريش إليهم حين نازعوا رسول الله ﷺ . » ، وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي وقال : « العباس ثقة » ، قلت : وإسناده حسن وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من العباس . والخبر بطريقه حسن أو هو محتمل التحسين ، والله تعالى أعلم .

قوله « العجم » أي خلاف العرب ، وهي غُلم على القُمر خاصة .

۴۵۷ — سبق تخريجه (رقم ۴۵۶) .

٤٥٨ — أخبرني ^(١) إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، / عن سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ سجد في ص ^(٢) ، وقال :
« سجدتها داود عليه السلام توبة ، ونسجدتها شكراً » .

(١) في (ح) : « أخبرنا » .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي (ح) مكتوبة بالحروف : « صاد » .

٤٥٨ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، باب سجود القرآن ، السجود في ص (رقم ٩٥٧) . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٥٠٦) .
واسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، عمر بن ذر هو بن عبد الله بن زرارۃ الهمداني المروزي وهو ثقة .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣٠٤ / ٥) لابن مردويه عن ابن عباس به ، وقال : « بسند جيد » .

وقد رواه الشافعي في القديم ، ورواه الدارقطني في سننه (٤٠٧ / ١) من حديث عمر بن ذر عن أبيه به موصولاً .

ورواه البيهقي في سننه (٣١٩ / ٢) وعزاه أيضاً للشافعي في القديم مرسلاً من حديث عمر بن ذر عن أبيه ، وقال البيهقي : « هذا هو المحفوظ مرسلاً وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه موصولاً عن سعيد ، وليس بقوي » .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٨ / ٢) : « ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن بزيع عن عمر بن ذر نحوه ، وأعله ابن الجوزي به ، وقد توبع وصححه ابن السكن » .

[۳۰۰] قوله تعالى :

﴿ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يُبْغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي ﴾ [۳۰]

۴۵۹ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(۱) يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَرَغَهُ ، فَخَنَقَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَتَّى وَجَدْتُ / بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدَيَّ ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] ^(۲) لَأَصْبَحَ مُوثِقًا حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ » .

(۱) فِي الْأَصْلِ : وَنَا .

(۲) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

۴۵۹ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۶۳۰۷) .

وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه من حديث أبي هريرة نحوه ، وانظر (رقم ۴۶۰) . وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وقد أخرج مسلم في صحيحه (۵۴۲ / ۴۰) من حديث أبي الدرداء نحوه وفيه لم يلبس ، وكذا أخرجه المصنف في مسنده (رقم ۱۲۱۵) ، وأبو عوانة (۱۴۴ / ۲) ، والبيهقي في مسنده (۲۶۴ / ۲) .

وأخرجه أحمد في مسنده (۴۱۳ / ۱) — وإسناده منقطع — ، وكذا أخرجه

۴۶۰ — أخبرنا محمد بن بشار ، عن محمد ، قال : أخبرنا ^(۱) شعبة ، عن محمد بن زياد ،

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنْ عَفَرَيْتَا مِنَ الْجِنِّ انْفَلَتَ النَّارِحَةُ ، لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ ^(۲) إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَقَوْلَهُ ﴿ رَبِّ [اغفر لي و] ^(۳) هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ فَردَّدْتُهُ خَاسِئًا » .

(۱) في الأصل : « نا » . (۲) سقطت من الأصل .

(۲) هكذا في الأصل و (ح) وصوابها لقوياً : تنظروا .

= البيهقي (۲ / ۲۱۹) ، وأخرجه عبد بن حميد وابن مردويه كما في الدر المنثور (۵ / ۳۱۳) من حديث أبي عبيدة عن ابن مسعود وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي سعيد الخدري وجابر بن سمرة وغيرهما .

قوله « لأصبح » أي الشيطان .

۴۶۰ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد (رقم ۴۶۱) وكتاب العمل في الصلاة ، باب ما يجوز من العمل في الصلاة (رقم ۱۲۰۹) وذكره في (۱۲۱۰) تعليقا . وكتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده (رقم ۳۲۸۴) وكتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : « ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب » (رقم ۳۴۲۳) وكتاب التفسير ، باب : « هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب » (رقم ۴۸۰۸) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد

[٣٠١] قوله تعالى :

﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾ [٥٠]

٤٦١ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قَالَ : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ الْجَوْنِيُّ ،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » .

ومواضع الصلاة ، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة ، والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة (رقم ٥٤١ / ٣٩) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٤٣٨٤) .

٤٦١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « ومن دونهما جنان » (رقم ٤٨٧٨) وباب « حور مقصورات في الخيام » (رقم ٤٨٧٩) وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة » (رقم ٧٤٤٤) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (رقم ١٨٠ / ٢٩٦) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة غرف الجنة (رقم ٢٥٢٨) وأخرجه ابن ماجه في سننه : المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية (رقم ١٨٦) وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في سننه الكبرى : كتاب الموت كلهم من طريق أبي بكر بن أبي موسى — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩١٣٥) .

[٣٠٢] قوله تعالى :

﴿ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ [٥٨]

٤٦٢ — أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ بْنِ الْأَسْوَدِ [بْنِ عَمْرِو] ^(١) ،
عَنِ ^(٢) ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٣) ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ،

(١) زياده من (ح) .

(٢) في الأصل : « أنا ابن وهب » .

(٣) في الأصل : « أنا ابن أبي ذئب » .

= قال الحافظ في الفتح (١٣ / ٤٣٢) بعد أن ذكر أقوالاً للعلماء في شرح
هذا الحديث : « وحاصله : أن رداء الكبرياء مانع عن الرؤية ، فكأن في الكلام
حذفاً ، تقديره بعد قوله إلا رداء الكبرياء : فإنه يمن عليهم برفعه ، فيحصل لهم
الفوز بالنظر إليه » .

٤٦٢ — صحيح □ أخرجه ابن ماجه في سننه : (رقم ٤٢٦٢) كتاب
الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد له ، وعزاه المزي للمصنف في سننه
الكبرى : كتاب الملائكة كلاهما من طريق سعيد بن يسار أبي الحباب — به .
وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٣٣٨٧) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين
سوى شيخ المصنف فقد أخرج له مسلم ، وابن وهب هو عبد الله ، وابن أبي
ذئب هو محمد بن عبد الرحمن .

وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٦٤ — ٣٦٥) ، (٦ / ١٤٠) عن
حسن بن محمد ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٨ / ١٢٩ — ١٣٠ ، ١٣٠)
من حديث عثمان بن عبد الرحمن وابن أبي فديك ، والبيهقي في « إثبات عذاب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَمِيتَ تَحْضَرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، قَالَ : أَخْرِجِي أَيْتَهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ، كَانَتْ فِي جَسَدٍ طَيِّبٍ ، أَخْرِجِي حَمِيدَةً ، وَأُبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبُّ غَيْرِ غَضَبَانٍ ، يَقُولُونَ ^(۱) ذَلِكَ حَتَّى تُخْرَجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ : فُلَانٌ ، فَيُقَالُ مَرْحَباً / بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ، ادْخُلِي ^(۲)

(۱) فی (ح) : « فيقولون » .

(۲) فی : (ح) : « أخرجي » وهي خطأ .

القبر » (رقم ۳۹) من حديث يحيى بن أبي بكر ، كلهم عن ابن أبي ذئب — به وأشار إليه البيهقي في البعث (رقم ۵۰) ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۸۳ / ۳) لابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة .

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب بنحوه مطولاً ، أخرجه أحمد (۴ / ۲۸۸ ، ۲۹۵ ، ۲۹۶ ، ۲۹۷) ، وابن جرير الطبري (۸ / ۱۲۹) ، والطيالسي (رقم ۷۵۳) ، وأبو داود في سننه (رقم ۳۲۱۲ ، ۴۷۵۳ ، ۴۷۵۴) مختصراً ومطولاً ، والنسائي (رقم ۲۰۰۱) ولم يسقه ، وابن ماجه في سننه (رقم ۱۵۴۸) ولم يسقه بتمامه ، والحاكم (۱ / ۳۷ — ۴۰) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « إنبات عذاب القبر » (رقم ۲۷ — رقم ۳۵) ، وأبو نعيم في الحلية (۹ / ۵۶) ، وكذا أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (رقم ۱۳۶۵ ، ۱۳۶۶) ، وابن المبارك في الزهد (رقم ۱۲۱۹) ، وهو حديث صحيح ، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه (۳ / ۳۷۴) ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۸۳ / ۳) لهناد بن السري وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن البراء بن عازب — به .

حَمِيدَةً ، وَأُبَشِّرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضَبَانَ ، فَيُقَالُ لَهَا ذَلِكَ
 حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءَ ، قِيلَ :
 اخْرُجِي أَيْتَهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ . اخْرُجِي
 ذَمِيمَةً ، وَأُبَشِّرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ، فَيُقَالُ ذَلِكَ
 حَتَّى تَخْرُجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ
 هَذَا ؟ فَيُقَالُ : فُلَانٌ ، فَيُقَالُ : لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ ، كَانَتْ فِي
 الْجَسَدِ الْخَبِيثِ . اخْرُجِي ذَمِيمَةً ، فَلَنْ تُفْتَحَ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » .

* * *

= قوله « بروح » : هو الراحة أو الفرح والسرور والرزق الحسن ، وأصل
 الروح : برد نسيم الريح .

قوله « حميم » : هو الماء الحار الذي بلغ النهاية في حره .

قوله « غسَّاق » : الغسَّاق بالتخفيف والتشديد : ما يسيل من صديد أهل النار
 وغسالتهم ، وقيل ما يسيل من دموعهم ، وقيل هو الزمهرير ، وهو شديد البرودة .

[۳۰۳] قوله تعالى :

﴿ إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ [۷۱] فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي ﴾ [۷۲]

۴۶۳ — أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ (۱) ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ —
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « اِخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ،
فَقَالَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ،
أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ آدَمُ : وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي
اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ ، تُلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ ، كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ
أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . قَالَ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . »

(۱) هكذا هو على الصواب في (ح) : « عربى » . وفي الأصل : « عدى » وهو
خطأ .

۴۶۳ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : كتاب القدر ، باب ما جاء
في حجاج آدم وموسى عليهما السلام (رقم ۲۱۳۴) وانظر تحفة الأشراف
(رقم ۱۲۳۸۹) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ،
وسليمان هو الأعمش .

وإسناده صحيح على شرط مسلم ، فإن شيخ المصنف أخرج له مسلم وأهل
السنن . والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ۱۴۰) بإسناد المصنف
هذا . وأخرجه أيضاً (۱۴۱) من حديث أبي عوانة عن الأعمش ، عن أبي
صالح ، عن أبي هريرة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٦٤ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ،
عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ ،

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ وَانْظُرْ
مَا سَبَقَ (رَقْم ٨٠ ، ٥) مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ .

٤٦٤ — صَحِيح □ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : (رَقْم ٢٩٢٠) كِتَابُ
فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، وَكِتَابُ الدَّعَوَاتِ (رَقْم ٣٤٠٥) ، وَالْمُصَنَّفُ فِي سُنَنِهِ : (رَقْم
٢٣٤٧) كِتَابُ الصِّيَامِ ، بَابُ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ — بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي — وَذَكَرَ
اِخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنَّفُ فِي سُنَنِ الْكِبَرِيِّ : (رَقْم
٧١٢) كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، الْفَضْلُ فِي قِرَاءَةِ « تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ »
كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ الْبَصْرِيِّ الْوَرَّاقِ — بِهِ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ
لِلْمِزِّي (رَقْم ١٧٦٠١ ، ١٧٦٠٢) .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ » ، وَشَيْخُ الْمُصَنَّفِ : « صَدُوقٌ » وَقَدْ
تَوَبَّعَ ، حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ ، وَمَرْوَانُ أَبُو لُبَابَةَ وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ
فِي الثَّقَاتِ ، وَنَقَلَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ .

وَالْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٦ / ٦٨ ، ١٢٢) عَنْ حَسَنِ
وَعَفَانَ ، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٢ / ٤٣٤) مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ،
كُلُّهُمْ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ — بِهِ ، سَكَتَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ وَالذَّهَبِيُّ فِي التَّلْخِصِ .
وَزَادَ السَّيُوطِيُّ نَسْبَتَهُ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٤ / ١٣٦) لِابْنِ مَرْدَوَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ

عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(۱) قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَصُومُ ، حَتَّى تَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى تَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ
 يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَيْنِي ^(۲) إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ .

(۱) زياده من (ح) .

(۲) في (ح) : « بيني إسرائيل » .

[٣٠٤] قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا ﴾ [٨]

٤٦٥ — [أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ عِيسَى الْحَمِيدِيُّ] ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ ؛ يَدْعُونَ لَهُ نِدَاءً ، ثُمَّ هُوَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ . / قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ لَهُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) ؟ / قَالَ : حَدَّثَنَاهُ ^(٣) أَبُو ^(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ^(٥) ،

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

* * *

(١) هكذا هو على الصواب في (ح) ، وفي الأصل : « أنا محمد بن عبد الله ابن الزبير الحميدي ، نا سفیان » وهو خطأ ظاهر انتقل فيه نظر الناسخ .

(٢) في الأصل و (ح) « با » .

(٣) في الأصل : « أنا » .

(٤) في (ح) : « ابن عبد الرحمن » وهو خطأ .

(٥) في (ح) : « السهمي » وهو خطأ .

٤٦٥ — سبق تخريجه (رقم ٣٤٣) .

[٣٠٥] قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [١٠]

٤٦٦ — أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي الأخوص ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(١) : مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتِيهِ ، فَاحْتَسَبَ ، وَصَبَرَ ، لَمْ أُرْضَ ^(٢) لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » ^(٣) .

(١) في (ح) : « عز وجل » .

(٢) في (ح) : « أجعل » .

(٣) وقع هذا الحديث في (ح) قبل الحديث السابق ، وأثبتنا ترتيب أحاديث الأصل .

٤٦٦ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٢٤٨٤) .

وإسناده صحيح ، أبو الأخوص هو : سلام بن سليم ثقة متقن ، وللحديث طرق وشواهد .

وأخرجه الترمذي (رقم ٢٤٠١) من حديث الثوري عن الأعمش عن أبي صالح — به ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

وله شاهد من حديث أنس : أخرجه البخاري (رقم ٥٦٥٣) في صحيحه ، وفي الأدب المفرد (رقم ٥٣٤) ، والترمذي (رقم ٢٤٠٠) .

[٣٠٦] قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [٣١]

٤٦٧ — أخبرنا محمد بن عامر ، قال : حدثنا منصور بن سلمة ،
قال : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ [بن جُبَيْرٍ] ^(١) ،

عن ابن عمر ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ
﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قُلْنَا : مَنْ تُخَاصِمُ ؟
لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةٌ ، حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَذَا الَّذِي وَعَدْنَا رَبُّنَا أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ .

(١) زيادة من (ح) .

= وأخرجه أحمد (٢٥٨ / ٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٣٥) ،
وابن ماجه في سننه (رقم ١٥٩٧) ، كلهم من حديث أبي أمامة .
قوله « كريمته » : عينه .

٤٦٧ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٧٠٦٩) . ورجاله ثقات ، يعقوب هو ابن عبد الله القمي ، وجعفر هو
ابن أبي المغيرة وكلاهما : « صدوق يهم » .

وقد أخرجه من هذا الوجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٤ / ٢ — ٣) ،
وابن أبي حاتم في تفسيره — كما في تفسير ابن كثير (٥٤ / ٤) — ، وأخرجه
الطبراني كما في المجمع .

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٠٠) : « رواه الطبراني ورجاله ثقات » .

وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٥ / ٣٢٧) لعبد بن حميد ونعيم بن حماد وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عمر — به .

والمقصود بالفتنة في هذا الأثر ما وقع بين أهل الإسلام من الخصومة والبلاء ، بعد مقتل عثمان . وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٥٣) : « ومعنى هذه الآية أنكم ستنتقلون من هذه الدار لا محالة وستجتمعون عند الله تعالى في الدار الآخرة وتختصمون فيما أنتم فيه من الدنيا من التوحيد والشرك بين يدي الله عز وجل فيفصل بينكم ويفتح بالحق وهو الفتح العليم ، فينجي المؤمنين المخلصين الموحدين ، ويعذب الكافرين الجاحدين المشركين المكذبين . ثم إن هذه الآية وإن كان سياقها في المؤمنين والكافرين وذكر الخصومة بينهم في الدار الآخرة ، فإنها شاملة لكل متنازعين في الدنيا فإنه تعاد عليهم الخصومة في الدار الآخرة » .

ويؤيد ما قاله ابن كثير ؛ ما أخرجه أحمد في مسنده (١ / ١٦٧) ، والترمذي (رقم ٣٢٣٦) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٣٥) ، وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٥٣) — ، وزاد السيوطي نسبته في الدر (٤ / ٣٢٧) لعبد الرزاق وابن منيع وعبد بن حميد وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في البعث عن الزبير بن العوام : [لما نزلت : « إنك ميت وإنهم ميتون » ، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون » قلت : يا رسول الله ، أتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا ؟ قال : « نعم » فقال : إن الأمر إذن لشديد] ، وإسناده حسن فهو من رواية محمد بن عمرو بن علقمة : « صدوق له أو هام » .

[٣٠٧] قوله عز وجل :

﴿ اللَّهُ يُتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ [٤٢]

٤٦٨ — أخبرنا محمد بن كامل ، قال : أخبرنا ^(١) هُشَيْمٌ ، عن
حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : خَرَجْنَا ^(٢) مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا .
قَالَ : « إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا ، فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلَاةِ ؟ » . فَقَالَ بِلَالٌ :
أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَعَرَّسَ الْقَوْمَ ، فَاضْطَجَعُوا ، وَأُسْتَدَّ ^(٣) بِلَالٌ إِلَيَّ

(١) في الأصل : « نا » .

(٢) في (ح) : « سَرْنَا » .

(٣) في (ح) : « واستند » .

٤٦٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب مواقيت الصلاة ، باب الأذان
بعد ذهاب الوقت (رقم ٥٩٥) وكتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة
(رقم ٧٤٧١) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب في من نام
عن الصلاة أو نسيها (رقم ٤٣٩ ، ٤٤٠) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب
الإمامة ، باب الجماعة للفائت من الصلاة (رقم ٨٤٦) .

وعزاه المزني للمصنف في سننه الكبرى : كتاب الصلاة كلهم من طريق
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزني (رقم ١٢٠٩٦) .

قوله « عرست بنا » التعريس : نزول المسافرين آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة .

رَاحِلَتِهِ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ . فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ
 الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « يَا بِلَالُ : أَيْنَ مَا قُلْتَ ؟ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَلْقَيْتَ [عَلَى] ^(۱) نَوْمَةً مِثْلُهَا . فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
 شَاءَ » ثُمَّ أَمَرَهُمْ ، فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ فَتَوَضَّعُوا ، وَقَدْ ارْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ ، فَصَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ .

(۱) زیادة فی (ح) .

[٣٠٨] قوله تعالى :

﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ [٥٣]

٤٦٩ — أخبرنا الحسن بن محمد ، قال : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عن ابن

جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ قَدَ / قَتَلُوا ^(١) فَأَكْثَرُوا ،

ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٢) ، فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ

لَحَسَنٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً . فَتَزَلَتْ ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ﴾ [الفرقان : ٦٨] وَتَزَلَتْ ﴿ يَا عِبَادِيَ ^(٣)

الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ .

(١) في (ح) : « فَنَكُوا » . (٢) في (ح) : « أَتَوْا مُحَمَّدًا ... » .

(٣) في (ح) : « يَا عِبَادَ الَّذِينَ ... » بدون الياء بعد الدال المهملة .

٤٦٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « يا عبادي

الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ،

إنه هو الغفور الرحيم » (رقم ٤٨١٠) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب

الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج (رقم ١٢٢ /

١٩٣) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الفتن والملاحم ، باب في تعظيم قتل

المؤمن (رقم ٤٢٧٤) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب تحريم الدم ،

تعظيم الدم (رقم ٤٠٠٤) كلهم من طريق يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير —

به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٦٥٢) .

[۳۰۹] قوله تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [۶۷]

۴۷۰ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ^(۱) عُبَيْدَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى

(۱) هكذا في (ح) على الصواب ، وفي الأصل : « إبراهيم بن عبدة » وهو خطأ .

۴۷۰ — أخرجه البخاري في صحيحه . كتاب التفسير ، باب « وما قدرُوا الله حق قدره » (رقم ۴۸۱۱) وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى « لما خلقت بيدي » (رقم ۷۴۱۴) وباب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (رقم ۷۵۱۳) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، وكتاب صفة القيامة والجنة والنار (رقم ۲۷۸۶ / ۱۹ ، ۲۰) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب « ومن سورة الزمر » (رقم ۳۲۳۸ ، ۳۲۳۹) .

وعزاه المزي للمصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت كلهم من طريق عبدة بن عمرو السلماني — به .

وسياتي (رقم ۴۷۱) .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۴۰۴) .

قوله « حبر من اليهود » أي عالم .

إِصْبَع ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَع ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَع ، وَالشَّجَرَ
عَلَى إِصْبَع ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ ^(١) عَلَى إِصْبَع ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ وَيَقُولُ : أَنَا
الْمَلِكُ . فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعْجَبًا
لِمَا قَالَ : وَتَصْدِيقًا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ .

٤٧١ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَبِيدَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ،
إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ ،
وَالْجِبَالَ وَالْخَلَائِقَ عَلَى أَصْبَعٍ ، (قَالَ) ^(٢) : ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ .
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : ﴿ وَمَا قَدَرُوا
اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « كُلُّهَا » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

قَوْلُهُ « الثَّرَى » أَيِ التَّرَابِ .

قَوْلُهُ « بَدَتْ نَوَاجِذُهُ » أَيِ ظَهَرَتْ أَوَاخِرُ أَسْنَانِهِ مِبَالِغَةً فِي الضَّحِكِ .

٤٧١ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (رَقْم ٤٧٠) .

قَالَ يَحْيَى : وَزَادَ فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ^(١) : خَالَفَهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ؛ رَوَاهُ عَنْ
الْأَعْمَشِ ، [عَنْ إِبْرَاهِيمَ] ^(٢) ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) .

٤٧٢ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ / ،

(١) سقطت من (ح) وهو المصنف .

(٢) زيادة من (ح) .

(٣) هذه المخالفة تأتي في الحديث التالي رقم (٤٧٢) حيث جعل عيسى الواسطة
بين إبراهيم وعبد الله بن مسعود : هو علقمة . بينما جعل سفيان هذه الواسطة هو :
عبدة .

٤٧٢ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّوْحِيدِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
« لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي » (رَقْمُ ٧٤١٥) وَبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنْ اللَّهُ يَمْسُكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا » (رَقْمُ ٧٤٥١) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ :
كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ ، كِتَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ (رَقْمُ
٢٧٨٦ / ٢١ ، ٢٢) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَلْقَمَةَ .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٤٢٢) .

فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(١) يَحْمِلُ ^(٢) السَّمَوَاتِ عَلَى أُصْبُعٍ ،
وَيَحْمِلُ ^(٣) الْأَرْضِينَ عَلَى أُصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الْمَاءَ [وَالثَّرَى ^(٤)] عَلَى
أُصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الشَّجَرَ عَلَى أُصْبُعٍ / ، وَيَحْمِلُ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى
أُصْبُعٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ .

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) : « يجعل » بالجيم والعين المهملة .

(٣) زيادة من (ح) .

[٣١٠] قوله تعالى :

﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٦٧]

٤٧٣ — أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ
عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ :

حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ [عَزَّ
وَجَلَّ] ^(١) ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيمِينِهِ ﴾ (قُلْتُ) ^(٢) : فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : عَلَى جِسْرِ
جَهَنَّمَ ^(٣) .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) هذا الحديث متأخر عن الحديث الآتي في نسخة (ح) .

٤٧٣ — إسناده صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير
القرآن ، باب ومن سورة الزمر (رقم ٣٢٤١) وانظر تحفة الأشراف (رقم
١٦٢٢٨) وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . وإسناده
صحيح رجاله ثقات ، عبد الله هو ابن المبارك .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ١١٧) ، وابن جرير الطبري في
تفسيره (٢٤ / ١٩) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٣٦) ، والبيهقي في
البعث والنشور (رقم ٦٢٩) ، والبخاري في شرح السنة (رقم ٤٤١٥) ، وأبو

٤٧٤ — أخبرنا عمرو^(١) بن منصور ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، .

(١) هكذا في الأصل : « عمرو » ، وفي (ح) : « محمد » ، وفي تحفة
الأشراف : « عمرو » ومكتوب فوقها : « صح » إشارة إلى صحة المكتوب ، وفي
حاشية التحفة : كان فيه « محمد بن منصور وهو خطأ ا . هـ . ولا أدري ما وجه
خطأ رواية « محمد » !! ، فإن في رواية ابن حيوية التي بين أيدينا « محمد » ، وهو
من شيوخ المصنف ، فهو : « محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم أبو جعفر
الطوسي » ، روى عنه المصنف وأبو داود ، كما في « المعجم المشتمل » للحافظ ابن
عساكر ، ويؤيد ذلك أنه بين أيدينا في رواية حيوية ، وأنه أيضاً يروي عن عبد الحميد
ابن صالح ، كما في تهذيب المزني ، وأنه من شيوخ المصنف كما سبق .

نعم « عمرو بن منصور » قد روى عنه المصنف أيضاً ، فالأولى أن يقال : لعل
المصنف قد سمع الحديث مرة من شيخه « محمد » ومرة من « عمرو » ، وكذلك
حدث به على الوجهين ، فحدث « حمزة » برواية « عمرو » ، وحدث « ابن حيوية »
برواية « محمد » ، فهذا الجمع أولى من تخطئة إحدى الروايتين ، والله سبحانه وتعالى
أعلم بالصواب .

نعيم بطوله في حلية الأولياء (٨ / ١٨٣) ، كلهم من حديث عنبسة بن سعيد ،
عن حبيب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس به مطولاً ومختصراً .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة »
ووافقه الذهبي .

٤٧٤ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف للمزي (رقم
١٢٤٩٢) .

واسناده حسن ، عبد الحميد بن صالح : « صدوق » ، وقد تابعه غيره عند
أحمد والحاكم . فالحديث صحيح .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « [كُلُّ أَهْلِ
الْجَنَّةِ] ^(١) يَقُولُ : لَوْ (لَا) ^(٢) أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ ^(٣) شُكْرًا ،
وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ : ﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ [٥٧] لَيَكُونَنَّ عَلَيْهِ ^(٤)
خَسْرَةٌ . »

(١) سقطت من الأصل ، وألحقت بالهامش وأثبتت في (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) في (ح) : « لهم » .

(٤) في (ح) : « عليهم » .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥١٢ / ٢) ، الحاكم في مستدرکه (٢ / ٢٠٥ — ٢٠٦) وصححه ووافقه الذهبي ، من حديث أبي بكر بن عياش عن الأعمش — به ، وكذا أخرجه البيهقي في البعث والنشور (رقم ٢٦٩) من طريق الحاكم .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٢٢٣ / ٥) لابن مردويه عن أبي هريرة .

[٣١١] قوله تعالى :

﴿ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ ﴾ [٦٧]

٤٧٥ — أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأُعلَى ، قال : أخبرنا ^(١) ابنُ وهبٍ ، قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، قال : حدثني سعيدُ ابنُ المسيَّبِ ،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ ^(٢) بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيَنْ مَلُوكِ الْأَرْضِ » .

(١) في الأصل : « نا » وهو اختصار حدثنا .

(٢) في الأصل : « السماء » بالإنفراد ، وما أثبتناه من (ح) .

٤٧٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الرقاق ، باب يقبض الله الأرض يوم القيامة (رقم ٦٥١٩) وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : « ملك الناس » (رقم ٧٣٨٢) موصولاً و (٧٣٨٢ مكرر) معلقاً .

وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، كتاب صفة القيامة والجنة والنار (رقم ٢٧٨٧ / ٢٣) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه : المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية (رقم ١٩٢)

وعزاه المزي للمصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن سعيد — به .

تحفة الأشراف (١٣٣٢٢) .

[٣١٢] قوله تعالى :

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ [٦٨]

٤٧٦ — أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ ح (١)

وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٢) ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَعَابٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَأَلَ (٣) أَغْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ : مَا
الصُّورُ ؟ — قَالَ سُوَيْدٌ (٤) : جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا
الصُّورُ ؟ — قَالَ : « قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » .

(١) هذا الرمز زيادة من (ح) وهو علامة على تحويل السند ، وهي المرة الأولى
من هذا التفسير يستخدمها المصنف .

(٢) في الأصل : « حدثني » بالافراد .

(٣) هكذا في الأصل : سأل « و » سويد : « جاء » وفي (ح) : « جاء » و
« قتيبة : سأل » وهو اختلاف لا يضر ، ففي (ح) أثبت لفظ سويد كما عند الترمذي
« جاء » ونبه على لفظ قتيبة ، وفي الأصل أثبت لفظ قتيبة ، ونبه على لفظ سويد :
« جاء » والله تعالى أعلم .

[٣١٣] قوله تعالى :

﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٦٨]

٤٧٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرّجيم ، عن يونس بن محمد ،
قال : حدثنا إبراهيم ، عن الزّهرّي ، عن أبي سلّمة ، وعبد الرّحمن
الأعرج ،

عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي / عَلَى
مُوسَى ، فَإِنَّ النَّاسَ يُصْنَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ ^(١) أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ،
فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَذْرِي أَصْعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَمْ
كَانَ مِمَّنِ اسْتَشْنَى اللَّهُ » .

(١) في الأصل فوق هذه الكلمة : « صح » .

٤٧٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الخصومات ، باب ما يذكر
في الأشخاص ، والخصومة بين المسلم واليهودي (رقم ٢٤١١) ، وفي كتاب
الرقاق ، باب نفخ الصور (رقم ٦٥١٧) ، وفي كتاب التوحيد ، باب في المشيئة
والإرادة (رقم ٧٤٧٢) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفضائل ، باب
من فضائل موسى عليه السلام (رقم ٢٣٧٣ / ١٦٠) ، وأخرجه أبو داود في
سننه : كتاب السنة ، باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (رقم
٤٦٧١) .

وعزاه المزي للمصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت كلهم من طريق
الزهرّي ، عن الأعرج — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١٣٩٥٦) .

قوله « أم كان ممن استثنى الله » يعني في قول الله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ ﴾ .

[٣١٤] قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ يُفِخُ فِيهِ أُخْرَى ﴾ [٦٨]

٤٧٨ — [أخبرنا موسى ^(١)] ، قال : أخبرنا الحسن بن محمد ،
عن شبابة ، قال : أخبرني عبد العزيز ، عن عبد الله بن الفضل ، عن
الأعرج ،

(١) زيادة من (ح) . وقد أشار إليها المزي في تحفة الأشراف رقم (١٣٩٣٩)
فقال : « في كتاب أبي القاسم — يعني : ابن عساكر في أطرافه — : (عن موسى
عن الحسن بن محمد) » . لكن قال المزي بعدها : « وقوله (عن موسى) زيادة ،
لا حاجة إليها ، والله أعلم » .

وقال المزي في ترجمة « الحسن بن محمد الزعفراني » من التهذيب :
« وعنه ... ، وموسى : غير منسوب » ورمز له بالنسائي فقط . وكذا أورده فيمن اسمه
« موسى » — مهمل — راوياً عن الحسن . وقال الحافظ بن عساكر في « المعجم
المشتمل » — عند ذكر « الحسن بن محمد » : « روى النسائي عن رجل عنه » .
فلعل الرجل هو موسى هذا . والحاصل أن ذكر موسى في هذا الإسناد ثابت في نسخة
« ابن حبوبة » التي بين أيدينا ، وكذا في « أطراف ابن عساكر » كما نقله عنه المزي
أنفاً . فلا ندرى ما وجه جعل المزي ذكر (موسى) هنا : زيادة لا حاجة إليها إلا
أن يقصد أنه لا حاجة إليها من حيث أنها لا تفيد بيان اتصال أو رفع إبهام انقطاع
وما شابه ؛ لأن كلاً من موسى والحسن من شيوخ النسائي . هذا من حيث ثبوت
« موسى » في هذا الإسناد — أما من حيث تعيينه فقد قال المزي في ترجمة « موسى
عن الحسن » : « يحتمل أن يكون الدندانى » وقال الخزرجي في « الخلاصة » : « لعله
الدندانى » وحزم بذلك الحافظ ابن حجر في التقریب ولم يتردد فيه . والدندانى هذا
هو : موسى بن سعيد بن العمان بن بسام أبو بكر الطرسوسي وهو صدوق .

٤٧٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول =

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَيُصْنَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ ، فَإِذَا مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(١) آخِذٌ بِالْعَرْشِ . فَلَا أَذْرِي ! أَحْسِبُ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ ؟ أَوْ يُبْعَثَ قَبْلِي ؟ . وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

٤٧٩ — أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

— (تنبيه) : مع ما سبق ؛ فقد أورد الحافظ المزي في تهذيبه في ترجمة موسى عن الحسن بن محمد ، قال وعنه النسائي في التفسير حديث : « فذكره . فهذا يدل على أنه وقف على هذه الرواية ، فعمله وقف على هذه الرواية بعد تصنيفه للتحفة — والله أعلم » .

(١) سقطت من (ح) .

= الله تعالى « وإن يونس لمن المرسلين — إلى قوله — فممتنعناهم إلى حين » (رقم ٣٤١٤) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفضائل ، باب من فضائل موسى ﷺ (رقم ٢٣٧٣ / ١٥٩ و ١٥٩ مكرر) كلاهما من طريق عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٩٣٩) .

٤٧٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « يوم ينفع في الصور فتأتون أفواجا » زمراً (رقم ٤٩٣٥) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ما بين التفختين (رقم ٢٩٥٥ / ١٤١) كلاهما من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح — به . =

عن أبي هريرة ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَ النَّفْحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : أَرْبَعُونَ يَوْماً ^(١) ؟ قَالَ : أُيُّتُ . قَالُوا ^(٢) : أَرْبَعُونَ شَهْراً ؟ قَالَ : أُيُّتُ . قَالُوا ^(٣) : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : أُيُّتُ . (قَالَ : ثُمَّ يُنْزِلُ ^(٤)) اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥) مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ . قَالَ : وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ ^(٦) شَيْءٌ إِلَّا يَنْبُتُ ، إِلَّا عَظْمٌ (وَاحِدٌ) ^(٧) ، وَهُوَ عَجَبُ الذُّنْبِ . قَالَ : « يَعْنِي ^(٨) فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٨٠ — أخبرنا محمد بن ^(٩) حاتم ، قال : حدثنا ^(١٠) جبان ،

(١) في (ح) : « عاماً » وهو خطأ .

(٢) هكذا في (ح) ، وفي الأصل : « قال » .

(٣) كررت هذه الجملة في الأصل .

(٤) سقطت من (ح) .

(٥) هكذا في (ح) . وفي الأصل : « الإنس » .

(٦) سقطت كلمة : « يعني » من (ح) وزيد « و » بدلاً منها .

(٧) في الأصل : « عن حاتم » وهو خطأ .

(٨) في الأصل : « أنا » .

= انظر : تحفة الأشراف للحمزي (رقم ١٢٥٠٨) .

قوله « أُيُّتُ » أي أُيِّتَ أن تعرفه فإنه غيب لم يرِدْ الخبر ببيانه ، وإن رُوي أُيُّتُ بالرفع فمعناه أُيِّتُ أن أقول في الخبر ما لم أسمع .

قوله « عَجَبُ الذُّنْبِ » هو الْعَظْمُ الذي في أسفل الصُّلْبِ عند الْعَجْزِ .

٤٨٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا =

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعٍ يَذْكُرُ ،

أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ — وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ » قَالَتْ — وَهِيَ تَمْتَشِيطُ فَلَفَّتْ رَأْسَهَا ، وَقَامَتْ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهَا ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (وَهُوَ) ^(۱) يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : بَيْنَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مَرَّ بِكُمْ زُمْرًا ، تَذْهَبُ ^(۲) بِكُمْ الطُّرُقُ . فَأَنَادِيكُمْ ^(۳) : أَالْأَهْلَمُ إِلَى الطَّرِيقِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَائِي : إِنَّهُمْ بَدَلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : أَلَا سُحْقًا [أَلَا] ^(۴) سُحْقًا » .

(۱) سقطت من (ح) .

(۲) في (ح) : « يذهب » بالياء المشناة من تحت .

(۳) في (ح) : « فتناديكم » .

(۴) زيادة من (ح) .

ﷺ وصفاته (رقم ۲۲۹۵ / ۲۹ ، ۲۹ مكرر) .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۸۱۷۳) .

قوله « تمتشط » أي تسرح شعرها .

قوله « ألا سحقا » أي بُعداً .

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۴۸۱ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ
الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ / :

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ . أَهْلُ النُّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالشَّاءِ
الْحَسَنِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ [الدِّينَ] ^(۱) وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ » .

(۱) زيادة من (ح) .

۴۸۱ — أخرجه مسلم في صحيحه : (۵۹۴ / ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، ۱۴۱) كتاب
المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وأخرجه أبو داود
في سننه : (رقم ۱۵۰۶ ، ۱۵۰۷) كتاب الصلاة ، باب ما يقول الرجل إذا
سلم ، وأخرجه المصنف في سننه (رقم ۱۳۳۹ ، ۱۳۴۰) كتاب السهو ، باب
التهليل بعد التسليم ، وأخرجه أيضا في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم
۱۲۸) ، ذكر حديث البراء بن عازب فيه كلهم من طريق محمد بن مسلم بن تدرس
أبي الزبير — ه . وانظر : تحفة الأشراف للزمري (رقم ۵۲۸۵) ، والذيل (۲۱) .

٤٨٢ — أخبرنا هناد بن السري ، عن عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ،

عن عمرو بن العاصي ، أنه سئل : ما أشد شيء رأيت قریشاً بلغوا من رسول الله ﷺ ؟ قال : مر بهم ذات يوم ، فقالوا له : أنت [الذي] ^(١) تنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ؟ قال : « أنا » . فقاموا إليه ، فأخذوه ^(٢) بمجامع ثيابه . قال : فرأيت أبا بكر محتضنه من

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في (ح) : « فأخذوا » .

٤٨٢ — صحيح □ علقه البخاري بصيغة الجزم بعد حديث (رقم ٣٨٥٦) : كتاب مناقب الأنصار ، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ، وانظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٧٣٩) . ورجاله رجال الشيخين سوى هناد بن السري — صدوق — فقد أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد ، وأخرج له مسلم والباقون ، وعبدة هو ابن سليمان الكلابي . وقد وصله البيهقي في « الدلائل » (٢ / ٢٧٧) من طريق خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال ، عن هشام — به . وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٣٥٠) لابن أبي شيبه والحكيم الترمذي وابن مردويه عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه ، وفاته العزو للمصنف .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣٨٥٦) من طريق عروة بن الزبير قال : سألت ابن عمرو بن العاصي : أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ ... فذكر نحوه ، وأشار البخاري إلى الخلاف في صحايه هل هو عمرو بن العاصي أو ابنه ، والظاهر أنهما حديثان . فقد قال الحافظ في الفتح (٧ / ١٦٩) : « فيحتمل أن يكون عروة سأله مرة وسأل أباه أخرى ، ويؤيده اختلاف السياقين . » ، وكذا صنع السيوطي في الدر المنثور (٤ / ٣٥٠) فعزاه لابن المنذر وابن مردويه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي .

وَرَأَاهُ يَصْرُخُ ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ ﴾ الْآيَةُ [غافر : ٢٨] .

٤٨٣ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يُبْعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= وقال ابن كثير في البداية (٣ / ٤٦) بعد ذكر رواية البخاري : « وقد رواه في أماكن من صحيحه وصرح في بعضها بعبد الله بن عمرو بن العاصي وهو أشبه لرواية عروة عنه ، وكونه عن عمرو أشبه لتقدم هذه القصة » . اهـ .
وللحديث شواهد من حديث أنس وعلي وأسماء بنت أبي بكر ، وانظر الفتح والدر المنثور .

قوله « تنضحان » : أي عيناه تتساقط منها الدموع .

٤٨٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (رقم ٣٢٤٠) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الجائز ، وضع الجريدة على القبر (رقم ٢٠٧٠) كلاهما من طريق الليث بن سعد ، عن نافع — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٨٢٩٢) .

قوله « الغداة والعشي » أي في الصباح والمساء .

۴۸۴ — أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ — [ح] ^(۱)

وَأَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ يُسَيْعٍ ،

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(۲) عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ قَالَ : « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » ثُمَّ قَرَأَ ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [۶۰] — اللَّفْظُ لِهَنَادٍ .

(۱) تحويل الاسناد زيادة من النسخة (ح) .

(۲) في (ح) : « في قوله عز وجل » .

۴۸۴ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه : (رقم ۱۴۷۹) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، والترمذي في جامعه : (رقم ۲۹۶۹) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة و (رقم ۳۲۴۷) باب ومن سورة المؤمن ، وكتاب الدعوات (رقم ۳۳۷۲) ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، وابن ماجه في سننه : (رقم ۳۸۲۸) كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء كلهم من طريق يُسَيْعِ بْنِ مَعْدَانَ الْحَضْرَمِيِّ — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۱۶۴۳) . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

واسناده صحيح رجاله ثقات ، وهناد صدوق ، عبد الله هو ابن المبارك ، منصور هو ابن المعتمر ، ذر هو ابن عبد الله المرهبي ، يُسَيْعِ هو ابن معدان الحضرمي الكندي .

= والحديث أخرجه أبو داود الطاليسي (رقم ٨٠١) ، وأحمد في مسنده (٤ / ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٧١٤) ، والطبري في تفسيره (٢٤ / ٥١) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٣٩٦٠ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (١ / ٤٩٠ — ٤٩١ ، ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ١٢٠) ، والبغوي في شرح السنة (٥ / ص ١٨٤ — ١٨٥) ، من طرق كلهم عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير — به .

وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٥ / ٣٥٥) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن النعمان .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الحاكم (١ / ٤٩١) ، وغيره ، وشاهد آخر من حديث البراء .

قوله : « داخرين » مفردا داخر وهو الذليل المُهان .

قال الشوكاني في تحفة الذاكرين : « هذه الصفة المقتضية للحصر من جهة تعريف المسند إليه ، ومن جهة تعريف المسند ، ومن جهة ضمير الفصل تقتضي أن الدعاء هو أعلى أنواع العبادة وأرفعها وأشرفها ، والآية الكريمة قد دلت على أن الدعاء من العبادة ، فإنه سبحانه وتعالى أمر عباده أن يدعوه ثم قال : ﴿ إن الذين يستكبرون عن عبادتي .. ﴾ فأفاد ذلك أن الدعاء عبادة ، وأن ترك دعاء الرب سبحانه استكبار ، ولا أقبح من هذا الاستكبار ، وكيف يستكبر العبد عن دعاء من هو خالق له ورازقه وموجده من العدم وخالق العالم كله ، ورازقه ومحييه ومميتة ومثيبه ومعاقبه ؟ فلا شك أن هذا الاستكبار طرف من الجنون وشعبة من كفران النعم . ا . ا . هـ .

وقال الشاعر :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يُسأل يغضب

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۳۱۵] قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ ﴾ [۱۱]

۴۸۵ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،

عَنْ عُمَرَ ^(۱) بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي . / فَجِئْتُهَا ، وَفَقَدْتُ ^(۲) شَاةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَسَأَلْتُهَا (عَنْهَا) ^(۳) فَقَالَتْ : أَكَلَهَا الذُّئْبُ . فَأَسِيفْتُ عَلَيْهَا ، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا ، وَعَلَى

(۱) هكذا بالأصل ، و (ح) وهو خطأ قديم ، ولكنه من الإمام مالك رحمه الله تعالى — وهم فيه ، وصوابه معاوية بن الحكم السلمي ، به على ذلك الحافظ المزي في تهذيب الكمال وتحفة الأشراف ، وكذا الحافظ ابن حجر في تهذيبه وتقريبه ، فقال في تقريبه : وهم فيه مالك . والله تعالى أعلم بالصواب .

(۲) في الأصل : « ففقدت » .

(۳) سقطت من (ح) .

۴۸۵ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة ، ونسخ ما كان من إباحته (رقم ۵۲۷ / ۳۳ ، ۳۳

رَقَبَةً . أَفَأُغْتِقُهَا ؟ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ » قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ . قَالَ : « فَمَنْ أَنَا ؟ » . قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : « فَأُغْتِقُهَا » .

۴۸۶ — أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا الْأَسَدِيَّ أَخْبَرَهُ ،

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَعْلَمَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ (۱۳) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿

= مكرر) وكتاب السلام ، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (رقم ۵۳۷ / ۱۲۱) ، ۱۲۱ مكرر ۲) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة (رقم ۹۳۰) وكتاب الأيمان والنذور ، باب في الرقبة المؤمنة (رقم ۳۲۸۲) وكتاب الطب ، باب في الخط وزجر الطير (رقم ۳۹۰۹) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب السهو ، باب الكلام في الصلاة (رقم ۱۲۱۸) .

وعزاه المزي للمصنف في سننه الكبرى : كتاب السير ، وكتاب النعوت .
انظر : تحفة الأشراف (رقم ۱۱۳۷۸) .

قوله « وَعَلَى رَقَبَةٍ » أى عتق رقبة .

۴۸۶ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره (رقم ۱۳۴۲) .

وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الجهاد ، باب ما يقول الرجل إذا سافر
= (رقم ۲۵۹۹) .

[الزخرف : ١٤] اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا ^(١) هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ / فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

٤٨٧ — أخبرنا ^(٢) أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(١) فِي (ح) : « مَسِيرِنَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَا » .

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ (رَقْم ٣٤٤٧) .

وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكَبَرِيِّ : كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَقْبَلَ مِنَ السَّفَرِ (رَقْم ٥٤٨) ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ .
انْظُرْ : تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ لِلْمَزِّي (رَقْم ٧٣٤٨) .

قَوْلُهُ « وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ » أَيُّ قُرْبِهِ لَنَا وَسَهْلُهُ .

قَوْلُهُ « وَعْثَاءُ السَّفَرِ » أَيُّ شِدَّتِهِ وَمَشَقَّتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْثِ وَهُوَ الرَّمْلُ وَالْمَشْيُ فِيهِ يَشْتَدُّ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَشْقُ عَلَيْهِ .

قَوْلُهُ « كَآبَةُ الْمَنْظَرِ وَسُوءُ الْمُنْقَلَبِ » أَيُّ تَغْيِيرِ النَّفْسِ بِالْانْكَسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ السَّفَرِ بِأَمْرٍ يَحْزَنُهُ .

٤٨٧ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : (٩٠٠ / ١٧) كِتَابُ الصَّلَاةِ الْإِمْتِسْقَاءِ ، بَابُ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالِدُبُورِ ، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمَزِّي (رَقْم ٥٦١١) .

عن ابن عباس ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ،
وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ » .

= وميأتي هنا (رقم ۵۴۶ ، ۵۷۶) .

قوله « الصبا » : ریح معروفه تقابل الدبور ، وقيل مهبها المستوي أن تهب
من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، وقيل هي ریح تستقبل البيت ،
وقيل : سميت « الصبا » لأنها تحن إلى البيت وتصبر إليه .
قوله « الدبور » : ریح تأتي من دير الكعبة مما يذهب نحو المشرق أي أنها
تقابل الصبا ، فهي تهب من المغرب .

[۳۱۶] قوله تعالى :

﴿ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ [۲۲]

۴۸۸ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي^(*) مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [ح]^(**) —

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي^(*) مَعْمَرٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيَّانِ عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ^(۱) بَعْضُهُمَا : أَتَرَى اللَّهَ يَعْلَمُ مَا نَقُولُ ؟ . قَالَ بَعْضُهُمَا : إِذَا أُخْفَيْنَا لَمْ يَعْلَمْ ، وَإِذَا أُجْهِرْنَا عَلِمَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ [وَ]^(**) اللَّفْظُ لِابْنِ مَنْصُورٍ .

(•) فِي الْأَصْلِ : « ابْنِ مَعْمَرٍ » وَهُوَ خَطَأً .

(••) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(۱) فِي (ح) : « قَالَ » .

۴۸۸ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ » (رَقْمُ ۴۸۱۶ ، ۴۸۱۷) وَكِتَابُ التَّوْحِيدِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ » (رَقْمُ ۷۵۲۱) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ :

۴۸۹ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ،

عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ
(تَعَالَى) (۱) : ﴿ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ ﴾ قَالَ : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ ، مُقَدَّمًا (۲) عَلَى أَفْوَاهِكُمْ
بِالْفِدَامِ . فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُبَيِّنُ عَلَى أَحَدِكُمْ : فَخِذُهُ وَكَفُّهُ » / .

(۱) سقطت من (ح) . (۲) في (ح) : « يُقَدَّم » .

= صفات المنافقين وأحكامهم (رقم ۲۷۷۵ / ۵ ، ۵ مكرر) ، وأخرجه الترمذي
في سننه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة حم السجدة (رقم ۳۲۴۸)
كلهم من طريق عبد الله بن سحيرة أبي معمر الأزدي — به .
انظر : تحفة الأشراف للزمري (رقم ۹۳۳۵) .

۴۸۹ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ۱۱۳۹۲) .

وإسناده حسن من هذا الوجه ، وقد سبق للمصنف من طريق سويد بن حجير
عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة القشيري ، وقد سبق تخريجه (رقم
۱۲۴ ، ۴۵۱) .

وقد أخرجه من هذا الوجه ، أحمد في مسنده (۵ / ۳ ، ۵) ، وعزاه السيوطي
في الدر المنثور (۵ / ۳۶۲) لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في البعث .

قوله « مُقَدَّمًا عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ » : الفدام ما يشد على الإبريق والكوز من
خرقة لتغطية الشراب الذي فيه ، والمراد أنهم يمتنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم
حوارحهم ، فشبه ذلك بالفدام .

[۳۱۷] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ [۳۰]

۴۹۰ — أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ،

عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ قَالَ : « قَدْ قَالَهَا النَّاسُ ، ثُمَّ كَفَرُوا ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ » .

۴۹۰ — ضعیف □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۲۵۰) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة حم السجدة ، وانظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۴۳۳) . وقال الترمذي : « حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

ورجاله ثقات غير سهيل بن أبي حزم فهو ضعيف ، وأبو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري وهو صدوق ، وسهيل هذا قال عنه الإمام أحمد : « روى أحاديث منكورة » ، وقال البخاري لا يتابع في حديثه يتكلمون فيه ، وقال مرة ليس بالقوي عندهم ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي في الضعفاء (رقم ۲۹۹) : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان في المجروحين (۱ / ۳۴۹) : « ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » ، ونقل عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح ، وقال ابن عدي في الكامل : « ومقدار ما يروي من الحديث إفرادات ينفرد بها عن من يرويه عنه » ، ووثقه العجلي .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (۲۴ / ۱۱۴) ، وأبو يعلى في مسنده =

[۳۱۸] قوله تعالى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ (۲۷)

۴۹۱ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُوسُفَ ،

عَنِ الْحَسَنِ ،

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ » .

— (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) (۱) : خَالَفَهُ قَتَادَةُ .

(۱) سقطت من (ح) .

= (ج ۶ / ص ۲۱۳ / رقم ۳۴۹۵) ، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (ج ۳ / ص ۱۲۸۸) ، كلهم من حديث سهيل بن أبي حزم عن ثابت — به . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۵ / ۳۶۳) لابن أبي حاتم وابن مردويه .

۴۹۱ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الكسوف ، باب الصلاة في كسوف الشمس (رقم ۱۰۴۰) ، وباب قول النبي ﷺ : « يخوف الله عباده بالكسوف » (رقم ۱۰۴۸) ، وباب الصلاة في كسوف القمر (رقم ۱۰۶۲) ، (۱۰۶۳) ، وكتاب اللباس ، باب من جر إزاره من غير خيلاء (رقم ۵۷۸۵) ، وأخرجه المصنف في سنته : كتاب الكسوف ، كسوف الشمس والقمر (رقم ۱۴۵۹) ، والأمر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي (رقم ۱۴۶۳ ، ۱۴۶۴) ، ونوع آخر (رقم ۱۴۹۱ ، ۱۴۹۲) ، والأمر بالدعاء في الكسوف (رقم ۱۵۰۲) .

۴۹۲ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ،

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ ،
يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ ^(۱) » .

— مُخْتَصَرٌ .

(۱) فی (ح) : « ما شاء » .

= وعزاه المزني للنسائي في سننه الكبرى : كتاب التفسير ، ولم نجده في النسخة
التي بين أيدينا عن عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع عن يونس نحوه مقطوعاً
كلاهما من طريق الحسن بن أبي الحسن البصري — به ، وهو بالذيل (رقم ۲۲) .
تحفة الأشراف (۱۱۶۶۱) .

۴۹۲ — ضعیف □ أخرجه المصنف في سننه : (رقم ۱۴۹۰) كتاب
الكسوف ، نوع آخر وانظر : تحفة الأشراف (رقم ۱۱۶۱۵) . وفي إسناده
عننة الحسن وقطادة فإنهما مدلسان ، ومعاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي :
« صدوق ربما وهم » وقد اضطرب في إسناده كما سيأتي وفي بعض طرقه نكارة
وشذوذ في المتن ، والله أعلم .

فقد أخرجه المصنف (رقم ۱۴۸۸) في سننه من حديث معاذ بن هشام ،
عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير ، و (رقم ۱۴۸۷)
عن أبي قلابة ، عن قبيصة الهلالي ، وأبو قلابة مدلس وقد عنعنه ، وأشار الحافظ
المزني إلى هذا الاختلاف في رواية أبي قلابة عن النعمان بن بشير ، فقد أخرجه
أبو داود (رقم ۱۱۹۳) ، والنسائي في سننه (رقم ۱۴۸۹) ، وابن ماجه (رقم =

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣١٩] قوله تعالى :

﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ [٧]

٤٩٣ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَاللِّيثُ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ شُفْيٍ ،

(١) زيادة من (ح) .

= (١٢٦٢) ، ونارة يروى عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١١٦٣١) .

والنكارة والشذوذ أشار إليهما ابن القيم والغزالي كما في شرح السيوطي وحاشية السندي ، وأشار إلى ذلك العلامة الألباني كما في إرواء الغليل (ج ٣ / رقم ٦٦٢) في كلامه على حديث النعمان بن بشير ومخالفته لباقي الروايات الأخرى في عدد الركوعات ، وقد أخرجه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤) من حديث أبي قلابة عن النعمان — به .

٤٩٣ — حسن □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٢١٤١) : كتاب القدر ، باب ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار ، تحفة الأشراف (رقم ٨٨٢٥) . وقال الترمذي : « حسن غريب صحيح » . قلت : وإسناده حسن ، رجاله ثقات غير أبي قبيل وهو حيّ بن هانيء بن ناضر ، وهو صدوق يهم كما في التقريب ، وبكر هو ابن مضر بن محمد المصري ، والليث هو ابن سعد ، شفي هو ابن مائع وهو ثقة أيضاً .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « هَذَا كِتَابٌ ، كَتَبَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَتَسْمِيَةُ آبَائِهِمْ [ثُمَّ] ^(١) أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ . وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ وَتَسْمِيَةُ آبَائِهِمْ ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ » . قَالُوا ^(٢) : فَفِيمَ ^(٣) الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ . قَالَ : « إِنَّ عَامِلَ (أَهْلِ) ^(٤) الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ . وَإِنْ عَامِلَ النَّارِ يُخْتَمُ بِعَمَلِ النَّارِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ . فَرَعَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَ ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾ .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) هكذا في (ح) . وفي الأصل : « قال فبيما » .

(٣) سقطت من (ح) .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٦٧) ، والطبري في تفسيره (٢٥ / ٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٣٤٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٥ / ١٦٨ - ١٦٩) ، والبغوي في تفسيره (٤ / ١٢٠) ، كلهم من حديث أبي قبيل عن شفي عن عبد الله بن عمرو — به .

وعند الطبري قال عن رجل من أصحاب النبي ﷺ . ورواه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ١٠٨) — عن أبيه عن عبد الله بن صالح (كاتب الليث) عن الليث — به .

وله طريق آخر عند البغوي في تفسيره (٤ / ١٢٠) من حديث سعيد بن عثمان عن أبي الزاهرية عن جرير بن كريب ، عن عبد الله بن عمرو — به ، وفيه =

[٣٢٠] قوله تعالى :

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ / فِي الْقُرْبَى ﴾ [٢٣]

٤٩٤ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا ^(١) محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبه ، عن عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت طاووسا ، يقول : سئل ابن عباس عن هذه الآية : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ ، قال ^(٢) سعيد بن جبيرة : قرأ آل

(١) في الأصل : « نا » .

(٢) في (ح) : « فقال » .

=زيادات منها : « فريق في الجنة » فضل من الله ، « وفريق في السعير » عدل من الله عز وجل .

وزاد السيوطي نسته في الدر المنثور (٦ / ٣) لابن المنذر وابن مردويه عن ابن عمرو — به . وبعض فقرات الحديث شواهد بمعناه ، وانظر الدر المنثور والطبري .

قوله « أحمل على آخرهم » : أحصوا وجمعوا بعضهم إلى بعض وطوي عليهم الكتاب فلا يزداد فيهم ولا ينقص ، من قولهم « أجملت الحساب » إذا جمعت آحاده وكرمت أفراده .

٤٩٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المناقب ، باب قول الله تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى » (رقم ٣٤٩٧) وكتاب التفسير ، باب « إلا المودة في القربى » (رقم ٤٨١٨) .

وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة حم عسق

مُحَمَّدٍ (ﷺ) ^(١) . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَجِلْتُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ قُرَيْشٍ ، إِلَّا وَلَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ . قَالَ ^(٢) : إِلَّا /
أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) « فقال » .

= (رقم ٣٢٥١) كلاهما من طريق شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة أبي زيد
الرزاد ، عن طاووس — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٧٣١) .

قوله « عجلت » أي أسرع .

قوله « بطن من بطون قريش » البطن ما دون القبيلة .

[٣٢١] قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ [٢٥]

٤٩٥ — أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال :
حدثنا إبراهيم بن سعيد^(١) ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ،
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لله^(٢) أفرح بتوبة
عبدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ فِي أَرْضٍ مُهْلِكَةٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقْتُلَهُ
الْجُوعُ » .

(١) هكذا هو على الصواب « سعد » بدون الياء كما في (ح) . وفي الأصل :
« سعيد » بإثباتها وهو خطأ . والتصحيح من تحفة الأشراف وتهذيب الكمال .
(٢) في (ح) : « لا الله » وهو خطأ لأن اللام هنا للتأكيد ، لا للنفي .

٤٩٥ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(١٥١٣٤) . وإسناده على شرط الشيخين ، وقد أخرجه من غير هذا الوجه ،
أبو داود هو الطيالسي ، وإبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣١٦ ، ٥٠٠) ، ومسلم في صحيحه
(٢٦٧٥ / ١ ، ٢ / ص ٢١٠٢) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه البخاري
في صحيحه (رقم ٦٣٠٨) ، ومسلم (٢٧٤٤ / ٣) ، وأحمد في مسنده
(٣٨٣ / ١) وغيرهم من حديث عبد الله بن مسعود — نحوه ، وانظر تحفة
الأشراف للمزي (رقم ٩١٩٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٣٠٩) ، ومسلم (٢٧٤٧ / ٧) =

[٣٢٢] قوله تعالى :

﴿ وَلَمَنِ اتَّصَرَ بِغَدٍ ظَلِمَ ﴾ [٤١]

٤٩٦ — أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيَّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَا » .

٨٠) ، من حديث أنس بن مالك نحوه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٤٠٣) .
وله روايات أخرى من حديث البراء ، وأبي سعيد ، والنعمان بن بشير .

٤٩٦ — حسن . □ أخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عشرة النساء ، الانتصار (رقم ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠) ، وابن ماجه في سننه : (رقم ١٩٨١) كتاب النكاح ، باب حسن المعاشرة كلاهما من طريق زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة ، عن عبد الله البهي ، عن عروة — به .

وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٣٦٢) . وإسناده حسن ، زكريا هو ابن أبي زائدة وقد توبع ، خالد بن سلمة هو المعروف بالفأفاء وهو صدوق ، البهي هو عبد الله بن يسار ، وهو صدوق يخطيء أخرجه له مسلم وغيره ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (رقم ٧٠٤) على إسناده ابن ماجه : « هذا إسناده صحيح على شرط مسلم » .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده وابنه (٩٣ / ٦) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٥٥٨) كلاهما من حديث خالد بن سلمة عن البهي ، عن عروة —

زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ — وَهِيَ غَضَبِي — ثُمَّ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَسْبُكَ إِذَا قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ ذُرِّيَّتَهَا^(١) ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا ، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دُونَكَ فَانْتَصِرِي » . فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا قَدْ يَسَّرَ رِيقَهَا فِي فِيهَا ، مَا^(٢) تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ .

-
- (١) هكذا في (ح) : « ذُرِّيَّتَهَا » بالراء والعين المهملة . وهو كذلك في (عشرة النساء) للمصنف . وفي الأصل : « ذُرِّيَّتَهَا » بالواو المهموزة . وفي تفسير ابن كثير نقل لفظ النسائي وفيه : « درعها » بالdal المهملة ، بعدها راء ، ثم عين مهملة . والكل محتمل ، والله أعلم بالصواب .
- (٢) في (ح) : « فلم » .
-

قوله « حسبك إذا ... » أي يكفيك فعل عائشة حين قلب لك الذراعين ، أي كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر .

قوله « ذريعتها » : الذريعة تصغير الذراع ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ، ثم ثنتها مصغرة ، وأرادت ساعديها .

قوله « يتهلل وجهه » : استنار وظهرت عليه أمارات السرور .

سُورَةُ الزَّخْرَفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٩٧ — أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الطَّائِفِيِّ ، قَالَ : سَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، قُلْنَا : (مَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ) ^(١) قَالَ

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في (ح) : « من هذين الرجلين اللذين » ، وفي رواية المزني : « عن هذين الرجلين » .

٤٩٧ — ضعیف □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٨٦٣) .

ورجاله ثقات سوى عبيد الله بن يزيد الطائفي فقال عنه الحافظ في التقریب : « مقبول » يعني لين الحديث ، وقد روى عنه محمد بن عبد الله بن أفلح وسعيد بن السائب ، فهو مجهول الحال وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٤٠٥) وقال : « يروي المقاطيع » .

ورواه المزني في تهذيب الكمال في ترجمة عبيد الله الطائفي ، وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ١٦) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس نحوه ، ولم أره لابن جرير في تفسيره من هذا الوجه الذي ذكره المصنف ، وإنما أخرجه مختصراً من وجه آخر ضعيف جداً (٢٥ / ٤٠) عن ابن عباس — به نحوه .

وفي تفسير قوله تعالى : « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رنجل من القرينتين عظيم » :

الْمُشْرِكُونَ فِيهِمَا مَا قَالُوا حِينَ نَفْسًا ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا
 آتَاهُ ^(٢) اللَّهُ [عَلَى النَّاسِ . قَالَ :] ^(٣) أَمَّا عَنْ أَهْلِ ^(٤) هَذِهِ الْقَرْيَةِ —
 لِلطَّائِفِ — فَجَدُّ الْمُخْتَارِ : مَسْعُودُ / بْنُ عَمْرِو ، وَأَمَّا [عَنْ] ^(٥)
 أَهْلِ مَكَّةَ ، فَجَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ — وَلَمْ يُسَمِّهِ لَنَا .

(١) عبر واضحة في الأصل وفي (ح) ، وما أثبتناه من رواية المزي في تهذيبه .

(٢) في (ح) : « آتاه » . (٥) زيادة من (ح) .

(٣) في (ح) : « إنما هذه القرية » ، وفي رواية المزي : « أما من أهل
 الطائف ... » .

= قال ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٥ / ٣٩ — ٤٠) : « يقول تعالى
 ذكره : وقال هؤلاء المشركون بالله من قريش لما جاءهم القرآن من عند الله هذا :
 سحر ، فإن كان حقاً فهلا نزل على رجل عظيم من إحدى هاتين القريتين ؛ مكة
 أو الطائف ؟ واختلف في الرجل الذي وصفوه بأنه عظيم ... الوليد بن المغيرة
 المخزومي من أهل مكة أو حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي من أهل الطائف
 وقال آخرون بل عني به من أهل مكة الوليد بن المغيرة ومن أهل الطائف ابن
 مسعود ... وقال آخرون بل عني به عتبة بن ربيعة من أهل مكة وابن عبد ياليل
 من أهل الطائف .. وقال آخرون .. ومن أهل الطائف كنانة بن عبد بن عمرو ...
 وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال كما قال جل ثناؤه مخبراً عن هؤلاء
 المشركين : إذ كان جائزاً أن يكون بعض هؤلاء ، ولم يضع الله تبارك وتعالى
 لنا الدلالة على الذين عنوا منهم في كتابه ولا على لسان رسوله ﷺ ، والاختلاف
 فيه موجود على ما بينت » وكذا قال نحوه ابن كثير في تفسيره (٤ / ١٢٨)
 ثم قال : « والظاهر أن مرادهم رجل كبير من أي البلدتين كان . »
 قوله « نَفْسًا » : قال في النهاية : نَفَسْتُ بِهِ بالكسر : أي بَخِلْتُ بِهِ ، وَتَفَسْتُ
 عَلَيْهِ ، إِذَا لَمْ تَرَهُ لَهُ أَهْلًا .

[٣٢٣] قوله تعالى :

﴿ وَفِيهَا مَا تُشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ﴾ [٧١]

٤٩٨ — أخبرنا ^(١) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ ،

(١) في الأصل : « أَرْنَا » .

٤٩٨ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٣٦٥٨) .

وإسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين سوى ثمامة بن عقبة المَحَلَمِي ، وهو
ثقة ، وقد صرح بالسماع من زيد عند الدارمي وأحمد .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ج ١٣ / ص ١٠٨ — ١٠٩ /
رقم ١٥٨٤١) ، وعبد بن حميد في مسنده (رقم ٢٦٣ — منتخب) ،
والدارمي في سننه (٢ / ٣٣٤) وهناد بن السري في الزهد (١ / ص ٧٣ /
رقم ٦٣) ، والإمام أحمد في مسنده (٤ / ٣٦٧ ، ٣٧١) ، وابن المبارك في
« الزهد » (رقم ١٤٥٩) ، والبزار في مسنده (رقم ٣٥٢٢ ، ٣٥٢٣ — كشف
الأمطار) ، والطبراني في الكبير (ج ٥ / ص ١٧٧ ، ١٧٨ / رقم ٥٠٠٤ ،
٥٠٠٥ ، ٥٠٠٦ ، ٥٠٠٧ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩) ، وابن حبان في صحيحه (رقم
٢٦٣٧ — موارد الظمان) ، والبيهقي في « البعث » (رقم ٣٥٢) ، وأبو نعيم
في الحلية (٧ / ٣٦٦) ، كلهم من حديث الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن
زيد بن أرقم — به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٤١٦) : « رواه كله الطبراني في
الأوسط وفي الكبير بنحوه وأحمد .. ورواه البزار ورجال أحمد والبزار رجال
الصحيح غير ثمامة بن عقبة وهو ثقة . »

عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ (١) : أَتَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ؟ . قَالَ : « إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَالشَّهْوَةِ » فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذَى . فَقَالَ [لَهُ] (٢) ﷺ : « حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشَحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ (٣) » .

(١) في (ح) : (قال) .

(٢) زيادة من (ح) .

(٣) هكذا في (ح) : « ضمير ، بالراء ، وفي الأصل : « ضم » بالميم ، والذي أثبتناه موافق لباقي الروايات والله أعلم .

= والحديث رواه الحافظ المزي بسنده — في ترجمة ثمامة بن عتبة — في تهذيبه من حديث الأعمش — به ، وأورده ابن كثير في تاريخه (٢ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، ونقل قول الضياء المقدسي : « وهذا عندي على شرط مسلم ، لأن ثمامة ثقة وقد صرح بسماعه من زيد بن أرقم . » وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (١ / ٤٠) لابن المنذر وابن أبي حاتم ، ولبعض فقرات الحديث شواهد بمعناه .

قوله « ضَمُرَ » : هزل وصغر ، ومعناه انكمش وانضم بعضه إلى بعض .

[٣٢٤] قوله تعالى :

﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ ﴾ [٧٧]

٤٩٩ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [ح] ^(١) —

وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ،
عَنْ عَطَاءٍ ،

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى
الْمِنْبَرِ ﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ ﴾ .

(وقال إسحاق : « ... إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .. » .) ^(١) .

(٢) سقطت من (ح) .

(١) زيادة من (ح) .

٤٩٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب إذا قال
أحدكم آمين (رقم ٣٢٣٠) وباب صفة النار و أنها مخلوقة (رقم ٣٢٦٦)
وكتاب التفسير ، باب « ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك » الآية (رقم
٤٨١٩) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة
والخطبة (رقم ٨٧١ / ٤٩) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الحروف
والقراءات ، باب (رقم ٣٩٩٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب أبواب
الصلاة ، باب ما جاء في القراءة على المنبر (رقم ٥٠٨) .

وعزاه المزي في التحفة للمصنف في كتاب الجمعة من السنن الكبرى كلهم
من طريق سفیان ، عن عمرو ، عن عطاء — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١١٨٣٨) .

٥٠٠ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُكْنَى ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي
الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَائِي ^(١) ، فَسَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَتِئْهَا ، فَكُرِبْتُ كَرْبًا ، مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ . فَرَفَعَهُ
اللَّهُ لِي ، أَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَمَا ^(٢) سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَتِئْتُهُمْ ^(٣) بِهِ ، وَقَدْ
رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَإِذَا ^(٤) مُوسَى [ﷺ] قَائِمٌ
يُصَلِّي ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرَبَ ، [جَعَدَ] ^(٥) ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ .
وَإِذَا عِيسَى قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً : عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ

(١) فِي (ح) : « مَسْرَاي » بَدُونِ هَمْزَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَمَا » .

(٣) فِي (ح) : « إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ » .

(٤) فِي (ح) : « فَإِذَا مُوسَى » .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

٥٠٠ — مَبْقَى تَخْرِيجِهِ (رَقْم ٣٠٤) مُخْتَصَرًا .

قَوْلُهُ « رَجُلٌ ضَرَبَ » : هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الْمَمْشُوقُ .

قَوْلُهُ « جَعَدَ » أَيُّ شَدِيدِ الْأَسْرِ وَالْخَلْقِ غَيْرِ مُسْتَرَخٍ وَلَا مُضْطَرَبٍ أَوْ هُوَ جَعَدُ
الشَّعْرِ غَيْرِ مُسْتَرْمَلِهِ .

قَوْلُهُ « شَنْوَةَ » قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

الثقفي . وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ : صَاحِبُكُمْ — يَعْنِي
نَفْسَهُ (ﷺ) ^(۱) — فَحَانتِ الصَّلَاةُ ^(۲) ، وَأَمْسَتْهُمْ ^(۳) ، فَلَمَّا فَرَغْتُ
مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ لِي قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ : هَذَا مَالِكٌ ، صَاحِبُ النَّارِ ،
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ . فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ ^(۴) . //

(۱) سقطت في (ح) .

(۲) في (ح) : « وحانت الصلوات » .

(۳) في (ح) تشبه : « فأتيتهم » .

(۴) في الأصل : « فبدأني بالسلم » .

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۳۲۵] قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ (۱۰)

۵۰۱۔ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ^(۱) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَفْصَتْ ^(۲) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِسَبِينِ كَسِينٍ ^(۳) يُوسُفُ ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ
وَجَهْدٌ ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، وَجَعَلَ (— يَعْنِي) ^(۴) الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى
السَّمَاءِ ، فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ (— عَزَّ
وَجَلَّ —) ^(۵) : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ (۱۰) يَعْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (۱۱) . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ

(۱) هكذا على الصواب في الأصل ، وفي (ح) : « محمد بن المعلى » . وهو خطأ .

(۲) في الأصل وفي (ح) كلمة غير واضحة بعد هذه الكلمة .

(۳) هكذا في (ح) ، وفي الأصل « كسين » وكتب فوقها « كذا » وهو خطأ لغة .

(۵) سقطت من (ح) .

۵۰۱ — سبق تخريجه (رقم ۲۲۲) وسيأتي (رقم ۵۰۳) .

اللَّهُ ، اسْتَسْقِ اللَّهَ لَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ ، فَسُقُوا .
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) (۱۰) ﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾
 [۱۵] فَعَادُوا إِلَى حَالَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرِّفَاهِيَّةُ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) (۱۱) : ﴿ يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
 مُنْتَقِمُونَ ﴾ [۱۶] . قَالَ : يَوْمَ بَذِرَ .

۵۰۲ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ —
 يَغْنِي : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَاتُ
 الْقَزَازُ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ،

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، قَالَ : أَطْلَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكِرُ
 السَّاعَةَ ، فَقَالَ : « إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرٌ : الدُّخَانُ ،
 وَالذُّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالذَّابَّةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ —
 خُسُوفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخُسُوفٌ فِي جَزِيرَةِ
 الْعَرَبِ — ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَفَتْحُ ^(۱) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ،
 وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرَةٍ ^(۲) عَدَنِ — تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ » .

(۰) فِي (ح) : « جَل وَعَز » .

(۱) فِي الْأَصْلِ : « وَفَتْوح » وَفِي الْهَامِشِ « وَفَتْح » وَفَوْقَهَا كَلِمَةٌ « صَوَابُهُ » .

(۲) فِي (ح) : « قَعْر » بَدَلُ « هَاء » .

[٣٢٦] قوله تعالى :

﴿ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴾ [١٥]

٥٠٣ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ غِيلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(٢)النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَسَلِيمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

أَنَّ ^(٣)عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ » ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ ، فَحَصَّتْ ^(٤)كُلَّ شَيْءٍ / فَأَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ — وَقَالَ الْآخَرُ : الْجُلُودَ وَالْعِظَمَ ^(٥) — فَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ .

فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ .

(١) في الأصل : « محمد محمود بن غيلان » وهو خطأ .

(٢) في الأصل : « أنا » .

(٣) في (ح) : « مسروق وعبد الله » وهو خطأ .

(٤) في الأصل و (ح) هكذا .

(٥) في (ح) : « والعظام » .

٥٠٣ — سبق تخريجه (رقم ٢٢٢ ، ٥٠١) .

قوله « سَنَةٌ » : جذب وقحط .

قوله « فَحَصَّتْ » : الفحص هو البحث والكشف ، وهو هنا بمعنى مَحَقَّتْ . =

فَقَالَ : « إِنَّ تَعُودُوا نَعُدُّ » . فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (١٠) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (١١) .

(قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ ؟) ^(١) ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الدُّخَانَ قَدْ مَضَى .

٥٠٤ — أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : أَيُخَوِّفُنَا ^(٢) مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزُّقُومِ ؟ ! هَاتُوا ثَمَرًا وَزُبْدًا ، فَتَزَقَّمُوا ^(٣) .

(١) هذه الجملة مكررة في (ح) .

(٢) في (ح) : « يخوفنا » بدون همزة الاستفهام .

(٣) في (ح) : « تزقموه » .

٥٠٤ — حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٦٢٣٦) .
ورجاله ثقات غير هلال بن خباب فهو صدوق تغير بآخرة ، وأبو داود هو
الحرائي سليمان بن سيف ، وقد سبق تخريجه هنا (رقم ٣٠٣) . وظاهر صنيع
المزي أنه جعلهما حديثين ، وإنما هما حديث واحد ، كما ساقه أحمد بتمامه
وكذا أبو يعلى ، ولعل المصنف قطعهما .

ولهذا المتن شاهد أخرجه البيهقي في البعث (رقم ٥٩٨) ، وزاد السيوطي
نسبته في الدر المنثور (٤ / ١٩١) لابن إسحاق وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن
جرير .

قوله « فتزقموا » : هي من الزقم وهو اللقم الشديد والشرب المفرط .

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠٥ — أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي ^(١) أَبِي ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (٢٣) قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا رَأَى مَا هُوَ أَحْسَنَ مِنْهُ ، رَمَى بِهِ ، وَعَبَدَ الْآخَرَ .

(١) فِي (ح) : « حَدَّثَنَا » .

٥٠٥ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٤٧١) . إسماعيل بن يعقوب هو ابن إسماعيل ، وشيخه هو محمد بن موسى بن أعين ، وهو صدوق ، مطرف هو ابن طريف ، وجعفر هو ابن أبي المغيرة ، وهو صدوق يهم ، وباقي رجاله ثقات ، ووقع في رواية الحاكم : « جعفر بن إياس » وهو وهم ، فإن مطرف بن طريف لا يروى عنه كما في التهذيب وغيره ، وإنما يروى عن ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٤٥٢ — ٤٥٣) وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وواقعه الذهبي ، وليس كما قالوا وإنما هو حسن فقط .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٥) لابن جرير الطبري وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس — به ، ولم أجده في الطبري إلا من قول سعيد بن

[٣٢٧] قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [٢٤]

٥٠٦ — أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ يَيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) ابْنُ وَهْبٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ
وَتَعَالَى) ^(٢) : يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ » .

٥٠٧ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَنَا » .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

== جبير (٢٥ / ٩١) ، وإسناده ضعيف لحال ابن حميد شيخ الطبري وهو محمد
ابن حميد الرازي .

٥٠٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : (رَقْم ٦١٨١) كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ
لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : (رَقْم ٢٢٤٦ / ١) كِتَابُ الْأَلْفَاظِ
مِنَ الْأَدَبِ وَغَيْرِهَا ، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدَّهْرِ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ — بِهِ .

وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ١٥٣١٢) .

٥٠٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، سُورَةُ الْجَاثِيَةِ (رَقْم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ . قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) (١) : يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ ؛ يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا / الدَّهْرُ (٢) ، بِيَدِي الْخَيْرُ ؛ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . »

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في هامش الأصل : « وأنا الله » .

(٤٨٢٦) وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى « يريدون أن يدلوا كلام الله » (رقم ٧٤٩١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب النهي عن سب الدهر (رقم ٢٢٤٦ / ٢) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الأدب ، باب في الرجل يسب الدهر (رقم ٥٢٧٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣١٣١) .

[٣٢٨] قوله تعالى :

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ نَدَعِي إِلَىٰ كِتَابِهَا ﴾ [٢٨]

٥٠٨ — أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ،
[عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ] ^(١) ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ [هَلْ] ^(٢) تَرَى
رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي
[رُؤْيَةٍ] ^(٣) الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي
[رُؤْيَةٍ] ^(٤) الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : « فَكَذَلِكَ تَرَوْنَهُ
(عَزَّ وَجَلَّ) ، قَالَ : ^(٥) » يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ :
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ
يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ يَعْبُدُ الطُّوَاعِغِ الطُّوَاعِغَ ، وَتَبْقَى هَذِهِ
الْأُمَّةُ بِمُنَافِقِيهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٦) فِي الصُّورَةِ الَّتِي

(١) سقط من الأصل ، وأثبت في (ح) وفي تحفة الأشراف .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من (ح) .

٥٠٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى :

« وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ نَاضِرًا إِلَىٰ رَبِّهَا نَاضِرَةٌ » (رقم ٧٤٣٧) وكتاب الرقاق ، باب

الصراط جسر جهنم (رقم ٦٥٧٣) .

يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَأَنْتَ ^(١) رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ
فَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ،
وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا الرُّسُلُ ، وَدَعْوَةُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي
جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ كَشُوكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانِ ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ شُوكِ
السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْرِي ^(٢) مَا قَدَرُ عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٣)
فَتَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخْرِجَ
[بَرَحْمَتِهِ] ^(٤) مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَ (اللَّهُ) ^(٥) أَنْ

(١) في (ح) : « إله » .

(٢) في الأصل : « لا يدري ما يعلم قدر » اهـ وفوق « يعلم » « كذا »
وفي الهامش على الصواب كما في الأصل .

(٣) سقط من (ح) .

(٤) سقطت من الأصل ، وألحقت بالهامش ، وفي (ح) : « من النار برحمته » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية (رقم
١٨٢ / ٢٩٩) وأخرجه المصنف في سننه : باب التطبيق ، باب موضع السجود
(رقم ١١٤٠) كلهم من طريق عطاء بن يزيد الليثي ثم الجملعي — به .

وسياتي (رقم ٦٥٧) .

انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ١٤٢١٣) .

قوله « كلاليب كشوك السعدان » وهو نبت ذو شوك ، وهو من جيد مراعي
الإبل تسمن عليه . شبه الخطاطيف بشوك السعدان .

يَرْحَمُهُ ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِآثَارِ السُّجُودِ [فَيُخْرِجُونَهُمْ بِآثَارِ
السُّجُودِ] ، (۱) حَرَّمَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (۰) النَّارَ عَلَى ابْنِ آدَمَ أَنْ
تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ ، (فَيُخْرِجُونَهُمْ) (۰) مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ امْتَحَشُوا
فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ .

— مختصر —

(۱) سقط من الأصل .

(۰) سقط من (ح) .

قوله « امتحشوا » أي احترقوا ، وهو احتراق الجلد وظهور العظم .

سُورَةُ الْاٰحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٠٩ — أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرٌ — يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ — قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ،

[عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ] ^(١) عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِنِي بِأَمْرٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ [بَعْدَكَ] ^(٢) قَالَ : « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم » قَالَ : فَمَا أَتَيْتُ؟ فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ .

(١) في الأصل : « عبد الله بن سفيان » . ولكن أورد الحافظ المزي رحمه الله تعالى في تحفة الأشراف هذا الحديث كما أثبتناه في المتن . وقال بعده : « كذا قال » . وكتب على هامش المخطوطة « عن سفيان بن عبد الله » . بجانب هذا الحديث وكتب فوقها : « خ » . وهو الصواب . والله أعلم وكذا أثبت في (ح) « سفيان بن عبد الله الثقفى » .

(٢) زيادة من (ح) .

٥٠٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، جامع أوصاف الإسلام (رقم ٣٨ / ٦٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الزهد باب ما جاء في حفظ اللسان (رقم ٢٤١٠) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة (رقم ٣٩٧٢) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف إلى المصنف في الكبرى : كتاب الرقائق .

٥١٠ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، مِثْلَهُ .

(١) هكذا في تحفة الأشراف .

= وسيأتي (رقم ٥١٠) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٤٤٧٨) .

وأخرجه البخاري في تاريخه (٣ / ١ / ١٠٠) ، وأحمد (٣ / ٤١٣) ، (٤ / ٣٨٥) عن عبد الله الثقفى .

٥١٠ — سبق تخريجه (رقم ٥٠٩) .

[٣٢٩] قَوْلُهُ :

﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ / لَكُمْ ﴾ [١٧]

٥١١ — أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ،
 عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةُ لِإِبنِهِ ، قَالَ
 مَرْوَانُ : سَنَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : سَنَةُ هِرْقَلٍ
 وَقَيْصَرَ ، [ف] ^(١) قَالَ مَرْوَانُ : هَذَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ﴿ وَالَّذِي قَالَ
 لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمْ ﴾ الْآيَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ ^(٢) : كَذَبَ
 وَاللَّهِ ، مَا هُوَ بِهِ ، وَلَوْ ^(٣) شَيْئٌ أَنْ أَسْمِيَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ لَسَمَّيْتُهُ ،
 وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ أَبَا مَرْوَانَ ، وَمَرْوَانَ فِي صَلْبِهِ ، فَمَرْوَانُ
 فَضَضَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في الأصل : « فقال » ، والصواب ما أثبتناه من (ح) والله أعلم .

(٣) في (ح) : « وإن » .

٥١١ — ضعیف □ تفرد به المصنف ، تحفة الأشراف (رقم ١٧٥٨٧) ،
 وإساده منقطع كما قال الذهبي ، فإن محمد بن زياد ثقة ربما أرسل ولم يسمع
 من عائشة ، شيخ المصنف هو الدرهمي ، وأمّية بن خالد هو القيسي وهما
 صدوقان .

وقد أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢٥ / ٥١٢ ، والحاكم في
 مستدرکه (٤ / ٤٨١) وصححه على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال : =

محمد لم يسمع من عائشة ، وعزاه ابن حجر في تخریج الکشاف لابن أبي خيثمة ، وزاد نسبه في الفتح (٨ / ٥٧٦) للإسماعيلي ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٤١) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه ، كلهم من طريق محمد بن زياد عن عائشة — به .

وللقصة طريق أخرى أخرجهما يعلى وابن أبي حاتم — كما في الفتح (٨ / ٥٧٧) — والبخاري (رقم ١٦٢٤ — كشف) ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي مولى الزبير ، قال ، كنت في المسجد ومروان يخطب ، فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : والله ما استخلف أحدا من أهله ، فقال مروان : أنت الذي نزلت فيك ، والذي قال لوالديه أف لكما ، فقال عبد الرحمن : كذبت ولكن رسول الله ﷺ لعن أباك ، وهذا لفظ البخاري ، ولفظ ابن أبي حاتم بآتم من هذا السياق ، وهو في تفسير ابن كثير (٤ / ١٦٠) ، ووقع فيه عبد الله بن المديني ، وفي الفتح ابن المديني ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٢٤١) : « رواه البخاري وإسناده حسن » قلت : عبد الله البهي ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن سعد وقال أبو حاتم — كما في التهذيب — : « لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث » ، وقال الحافظ في التقييد : « صدوق يخطيء » . وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٧٢) عن أبي يحيى قال : « كنت بين الحسن والحسين ومروان يتسابان فجعل الحسن يسكت الحسين ، فقال مروان : أهل بيت ملعونون ، فغضب الحسن وقال : قلت أهل بيت ملعونون ، فوالله لقد لعنتك الله وأنت في صلب أهلك » قال الهيثمي : « رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط » .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية (٨ / ٨٩) : ويروي أنها — أي عائشة — بعثت إلى مروان تعبه وتؤنبه ، وتخبر بخبر فيه ذم له ولأبيه لا يصح عنها . وقال ابن كثير في تفسير هذه الآية (٤ / ١٥٩ — ١٦٠) : « وهذا عام في كل من قال هذا ، ومن زعم أنها نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله

[٣٣٠] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنًا ﴾ [٢٤]

٥١٢ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ .

عنهما فقوله ضعيف لأن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه ، وكان من خيار أهل زمانه .

وقد روى البخاري في صحيحه (رقم ٤٨٢٧) من طريق يوسف بن ماهك قال : « كان مروان علي الحجاز استعمله معاوية ، فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه ، فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً ، فقال خذوه ، فدخل بيت عائشة فلم يقدرُوا عليه ، فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه « والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني » فقالت عائشة من وراء الحجاب : « ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عذري » .

قوله « فضض » : قال الخطابي : « أي قطعة وطائفة منها ، مأخوذ من الفض وهو كسر الشيء وتفريق أجزائه ، يقال : فضضت الشيء فهو فضض ، كما يقال : قبضته فهو قبض ، وهدمته فهو هدم ، ولهذا سُمي قل الجيش إذا انهزموا أو انفضوا قَضَضًا » . ١ . هـ وقد جاء بغير هذا اللفظ .

٥١٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في قوله « وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته » (رقم ٣٢٠٦) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحقاف (رقم ٣٢٥٧) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الصلاة . =

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رِيحًا قَامَ وَقَعَدَ
وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ
كَمَا قَالَ (قَوْمٌ) » (۱) فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا
عَارِضٌ مُمְطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ قَالَ :
فَيَرَى (۲) قَطْرَاتٍ فَيَسْكُنُ (ﷺ) (۳) . »

(۰) سقطت من (ح) .

(۱) في (ح) : « ويرى » .

= كلهم من طريق ابن جريج ، عن عطاء — به ، انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۷۳۸۶) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۶۴۳۷) ، والذيل (رقم ۲۴ — ۲۶) .
عن عطاء — به .

قوله : « قام وقعد ، وأقبل وأدبر » تصويرا لما كان عليه ﷺ من الخوف
والخشية من الله تعالى ، وعدم أمن مكرهه ، وهذا مع عظيم منزلته عند ربه ، فكان
ذلك أسوة لأئمة . وفي الحديث تذكر ما يذهل المرء عنه مما وقع للأمم الخالية ،
والتحذير من السير في سبيلهم ؛ خشية من وقوع مثل ما أصابهم . وفيه شفقتة
ﷺ على أمته ورأفته بهم كما وصفه الله تعالى .

وقوله : « فيرى قطرات فيسكن » أي إذا أمطرت السماء ذهب عنه الجزع
كما في رواية البخاري بنحوه .

سُورَةُ الْحَجِّ مَبْدَاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۳۳۱] - قوله تعالى :

﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [۱۹]

۵۱۳ — أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، [قَالَ : ^(۱)]
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ،

عَنْ عَثْبَانَ ، فَلَقِيتُ عَثْبَانَ / ^(۲) فَحَدَّثَنِي بِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَأْكُلُهُ النَّارُ أَوْ تَطْعَمُهُ النَّارُ » ،
قَالَ أَنَسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا ، فَقُلْتُ لِإِنِّي : اكْتُبْهُ .

(۱) زياده من (ح) .

(۲) من أول ها سقط من نسخه (ح) حتى آخر حديث (۵۳۹) .

۵۱۳ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب إذا دخل بيتاً
يُصَلِّي حيث شاء أو حيث أُمِرَ ، ولا يتجسس (رقم ۴۲۴) ، وباب المساجد
في البيوت (رقم ۴۲۵) ، وكتاب الأذان ، باب الرخصة في المطر والعلّة أن
يُصَلِّي في رحله (رقم ۶۶۷) ، وباب إذا زار الإمام قوماً فأثمهم (رقم ۶۸۶) ،
وباب يُسَلِّم حين يُسَلِّم الإمام (رقم ۸۳۸) ، وباب من لم يردّد السلام على
الإمام ، واكتفى بتسليم الصلاة (رقم ۸۳۹ ، ۸۴۰) ، وكتاب التهجد ، باب
صلاة الوافل جماعة (رقم ۱۱۸۵) ، وكتاب المغازي ، باب ۱۲ =

۵۱۴ — اَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، اَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يُوَافِيَ
عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، / يَتَّبِعِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ
عِزُّ وَجَلُّ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » .

(رقم ۴۰۰۹ ، ۴۰۱۰) ، وكتاب الأطعمة ، باب الخزيرة (رقم ۵۴۰۱) ،
وكتاب الرقاق ، باب العمل الذي يتغنى به وجه الله (رقم ۶۴۲۳) ، وكتاب
استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب ما جاء في المتأولين (رقم ۶۹۳۸) ،
وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على
التوحيد دخل الجنة قطعاً (۳۳ / ۵۴ ، ۵۵) ، وكتاب المساجد ومواضع
الصلاة ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر (رقم ۳۳ / ۲۶۳) ،
۲۶۴ ، ۲۶۵) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الإمامة ، إمامة الأعمى
(رقم ۷۸۸) ، الجماعة للنافلة (رقم ۸۴۴) ، وكتاب السهو ، تسليم المأموم
حين يسلم الإمام (رقم ۱۳۲۷) ، وأخرجه المصنف في سننه الكبرى : كتاب
عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول عند الموت (رقم ۱۱۰۴ ، ۱۱۰۵ ، ۱۱۰۶ ،
۱۱۰۷ ، ۱۱۰۸ ، ۱۱۰۹) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب المساجد
والجماعات ، باب المساجد في الدور (رقم ۷۵۴) وميائتي (رقم ۵۱۴) .
انظر تحفة الأشراف : (رقم ۹۷۵۰) .

والمقصود بالحديث أنه لا يخلد في النار من مات على التوحيد ، ومن اقترف
إثماً قبل ذلك ، حوسب به ، وعذب عليه — إذا شاء الله تعالى — ثم يدخل
الجنة .

۵۱۴ — سبق تخريجه (رقم ۵۱۳) .

[٣٣٢] قوله تعالى :

﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾ [١٩]

٥١٥ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

٥١٥ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣٢٥٩) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة محمد ﷺ ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، كم يستغفر في اليوم ويتوب (رقم ٤٣٨) ، كلاهما من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة — به . وانظر تحفة الأشراف : (رقم ١٥٢٧٨) . وقال الترمذي « حسن صحيح » وهي بلفظ : « سبعين مرة » وفيها الآية التي صدر بها المصنف ، وأشار الترمذي إلى روايات : « مائة مرة » وقال روي من غير وجه عن النبي ﷺ .

واسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ابن حبيب الكوفي ثم المصيصي الملقب بلوثين وهو ثقة ، ابن المبارك هو عبد الله ، معمر هو ابن راشد .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٣٠٧) من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به وفيه : « أكثر من سبعين مرة » . وقد أخرجه المصنف في اليوم والليلة من الكبرى (رقم ٤٣٤) ، وابن المبارك في الزهد (رقم ١١٣٨) ، وأشار إليه الترمذي ، من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة — به ، بلفظ : « مائة مرة » ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦ / ٦٣) لابن

[۳۳۳] قوله تعالى :

﴿ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [۱۹]

۵۱۶ — اَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ ، نَا حَمَّادٌ ، نَا عَاصِمٌ ،

عن عبد الله بن سرجس ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَذُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَالْقَى الرَّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى نُغْضٍ ^(۱) كَتِفِهِ مِثْلَ

(۱) فِي الْأَصْلِ : « نَقْضٌ . » بِالْقَافِ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ « النِّهَايَةِ » لِابْنِ الْأَثِيرِ ، يَعْنِي بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةَ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ « نَاقِضٌ » .

أَبِي شَيْبَةَ . وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ بِلَفْظِهِ ، فَكِلَاهُمَا لَهُ طَرَقٌ وَشَوَاهِدٌ تُؤَيِّدُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَانْظُرْ فَتْحَ الْبَارِي (۱۱ / ص ۱۰۱) ، وَعَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِلْمُصَنِّفِ .

۵۱۶ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النَّبَوَةِ ، وَصِفَتِهِ وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ ﷺ (رَقْمٌ ۲۳۴۶ / ۱۱۲) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الشَّمَائِلِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النَّبَوَةِ (رَقْمٌ ۲۳) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكِبَرِيِّ : كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ قَوْمٌ (رَقْمٌ ۲۹۵) وَإِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا يَقُولُ ؟ (رَقْمٌ ۴۲۱ ، ۴۲۲) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ — بِهِ .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي : (رَقْمٌ ۵۳۲۱) .

قَوْلُهُ « نُغْضُ كَتِفِهِ » أَيُّ أَعْلَى الْكَتِفِ ، وَقِيلَ هُوَ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ .

الْجُمُعِ حَوْلَهُ خِيَلَانٌ ، كَانَتْهَا الثَّالِيلُ ، فَجِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ ، فَقُلْتُ
لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَلَكَ » ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ :
أَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ^(۱) قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكُمْ ، ثُمَّ ثَلَاثًا
﴿ [وَ ^(۲)] اسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ .

(۱) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

(۲) سقطت من الأصل .

= قوله « الْجُمُعِ » جمع الكف هو أن يجمع الأصابع ويضمها .

قوله « خِيَلَانٌ » هي جمع خال ، وهو الشامة في الجسد .

قوله « الثَّالِيلُ » جمع ثُلُول ، وهي الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها .

[۳۳۴] قوله تعالى :

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [۲۲]

۵۱۷ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نُعَيْمٍ ، أنا جَبَّانُ ، أنا عَبْدُ اللَّهِ ،
عن مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي الْمُرَزِّدِ ، قال : سَمِعْتُ عُمِّي أَبَا الْحُبَابِ — سَعِيدَ بْنَ
يَسَارٍ — يُحَدِّثُ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ
الْخَلْقَ ، حَتَّى إِذَا قَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ ، قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ : هَذَا مَكَانُ
الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أُصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، وَأَقْطَعَ مَنْ
قَطَعَكَ قَالَتْ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَهُوَ لَكَ » ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا
أَرْحَامَكُمْ ﴾ (۲۲) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَارَهُمْ ﴿ (۲۳) .

۵۱۷ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « وتقطعوا
أرحامكم » (رقم ۴۸۳۰ ، ۴۸۳۱ ، ۴۸۳۲) وكتاب الأدب ، باب من وصل
وصله الله (رقم ۵۹۸۷) وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : « يريدون أن يبدلوا
كلام الله » (رقم ۷۵۰۲) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب البر والصلة
والآداب ، باب صلة الرحم ، وتحريم قطيعتها (رقم ۲۵۵۴ / ۱۶) كلاهما
من طريق أبي الحباب سعيد بن يسار — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ۱۳۳۸۲) .

قوله « العائد » أي المستجير .

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥١٨ — أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، نَا يَحْيَى ، نَا شُعْبَةُ ، نَا قَتَادَةُ ،
عَنْ أَنَسٍ ، ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (١) قَالَ : الْحُدَيْيَةُ .

٥١٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية
(رقم ٤١٧٢) وكتاب التفسير ، باب ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (رقم
٤٨٣٤) .

وسياتي بلفظ أتم بمعناه (رقم ٥٢٢) .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١٢٧٠) .

[٣٣٥] قوله تعالى :

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [١]

٥١٩ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ / الْمُبَارَكِ ، نَا قُرَادٌ — وَهُوَ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ — نَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ
أَبِيهِ .

عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ،
فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي ، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا أَنَا
بِمُنَادٍ يُنَادِي يَا عُمَرُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « نَزَلَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ سُورَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ﴿ إِنَّا
فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (١) لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأَخَّرَ ﴿ (٢) .

٥١٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية
(رقم ٤١٧٧) وكتاب التفسير ، باب ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (رقم ٤٨٣٣)
وكتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الفتح (رقم ٥٠١٢) ، وأخرجه
الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الفتح (رقم ٣٢٦٢)
كلاهما من طريق مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أسلم — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١٠٣٨٧) .

[٣٣٦] قوله تعالى :

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ (١)

٥٢٠ — أنا علي بن حَجَرٍ ، نا إِسْمَاعِيلُ ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، أَخْبَرَهُ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ » ، قَالَ : لَسْتُ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ لَكَ اللَّهُ ﴿ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ قَالَ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُوا أَنْ أَكُونَ أَحْشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمُ بِمَا أَتَّقِي » ﷺ .

٥٢٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصيام ، باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (رقم ١١١٠ / ٧٩) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصوم ، باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان (رقم ٢٣٨٩) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الصيام كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة ، عن أبي يونس — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١٧٨١٠) .

قوله « تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم » أي صلاة الفجر ولم يغتسل من جماع وغيره .

٥٢١ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ،
عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ .
فَقِيلَ ^(١) : أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ » .

(١) في الأصل عليها كلمة : « صح » .

٥٢١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التهجد ، باب قيام النبي ﷺ الليل (رقم ١١٣٠) وكتاب التفسير ، باب « ليفغر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما « (رقم ٤٨٣٦) وكتاب الرقاق ، باب الصبر عن محارم الله (رقم ٦٤٧١) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (رقم ٢٨١٩ / ٧٩ ، ٨٠) وأخرجه الترمذي في جامعه : أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة (رقم ٤١٢) وأخرجه أيضا في الشمائل (رقم ٢٧١) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، الاختلاف على عائشة في إحياء الليل (رقم ١٦٤٤) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (رقم ١٤١٩) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الرقاق كلهم من طريق زياد بن عِلَاقَةَ — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي : (رقم ١١٤٩٨) .

[٣٣٧] قوله تعالى :

﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [٥]

٥٢٢ — أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ خَالِدٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا
لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾ (٢) مَرْجِعُهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ
مُخَالِفُهُمُ الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ ، وَقَدْ نُجِرَ الْهَذْيُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ : « لَقَدْ
أُنْزِلَتْ عَلَى آيَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، /
قَدْ عَلِمْنَا مَا يُفَعَّلُ بِكَ ، فَمَا يُفَعَّلُ بِنَا ، فَتَزَلَتْ ﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ قَوْزًا
عَظِيمًا ﴾ ، — اللَّفْظُ لِعَمْرُو — .

[٣٣٨] قوله تعالى :

﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤]

٥٢٣. أَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ ، نَا زُهَيْرٌ ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ .

عن البراء بن عازب ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي دَارِهِ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ حَتَّى تَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَذْنُو (١) وَتَذْنُو حَتَّى جَعَلَ الْفَرَسُ يَفِرُّ مِنْهَا ، قَالَ الرَّجُلُ : فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ لَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ » .

(١) فِي الْأَصْلِ عَلَيْهَا كَلِمَةٌ : « صَح » .

٥٢٣ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، بَابُ فَضْلِ الْكَهْفِ (رَقْمُ ٥٠١١) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصَرَهَا ، بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ (رَقْمُ ٧٩٥ / ٢٤٠) .

وَعَزَاهُ الْمِزِّي لِلْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِيمَانِ ، وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ . (وَلَمْ نَجِدْهُ فِيهِمَا) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيِّ أَبِي خَيْثَمَةَ الْكُوفِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ — بِهِ .

انظر تحفة الأشراف : (١٨٣٦) .

قوله « تَغَشَّتُهُ » أَي غَلَّتْهُ وَأَصْبَحَتْ فَوْقَهُ .

قوله « تَذْنُو » أَي تَقْتَرِبُ .

٥٢٤ — أنا أحمد بن سليمان ، نا يعلى بن عبيد ، نا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : أتيت أبا وائل أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي بالنهر وإن فيهم استجابوا له ، وفيهم فارقوه ، وفيهم استحل قتلهم ، فقال : كنا بصفين ، فلما استحر القتل بأهل الشام ، قال عمرو بن العاصي لمعاوية : أرسِل إلى علي المصحف ، فاذعه إلى كتاب الله ، فإنه لن يأتي عليك ، فجاء به رجل فقال : بيننا وبينكم كتاب الله ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم مغرضون فقال علي عليه السلام : أنا أولى بذلك ، بيننا كتاب الله ، فجاءته الخوارج ونحن ندعوهم يومئذ القراء وسيوفهم على عواتقهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل ، ألا نمشي إليهم بسيوفنا حتى يحكم الله بيننا وبينهم ؟

= قوله : السكينة ، المختار في معناها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة .

— وفي الحديث فضيلة القراءة وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة وفيه أيضا فضيلة استماع القرآن .

٥٢٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجزية والموادعة ، باب ١٨ (رقم ٣١٨١ ، ٣١٨٢) وكتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية (رقم ٤١٨٩) وكتاب التفسير ، باب : إذ يبايعونك تحت الشجرة (رقم ٤٨٤٤) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس (رقم ٧٣٠٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجهاد والسير ، باب صلح الحديبية في الحديبية (رقم ١٧٨٥ / ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٥ مكرر ، ٩٦) كلاهما من طريق شقيق بن سلمة أبي وائل — به .

فَتَكَلَّمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ — يَعْنِي الصُّلْحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ — وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ؟ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : « بَلَى » قَالَ : فَفِيمَ نُعْطِي الدِّينَةَ / فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ ، وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، قَالَ : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي أَبَدًا ، قَالَ : فَرَجَعَ وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ ، فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ؟ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَلِمَ نُعْطِي الدِّينَةَ وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَتَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْرَأَهَا إِيَّاهُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَتْحَ هُوَ ، قَالَ : « نَعَمْ » .

= انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ٤٦٦١) .

قوله « استعرج » أي اشتد .

[٣٣٩] قوله تعالى :

﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ [٢٦]

٥٢٥ — أنا إبراهيم بن سعيد ، نا شبابة بن سوار ، عن أبي زبر
عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله ، [عن أبي
إدريس ^(١)] ،

عن أبي بن كعب ، أنه كان يقرأ : « إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمِيَّتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ
الْحَرَامُ » ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ ، فَأَغْلَظَ لَهُ ، قَالَ : إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ
أَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ
أَنْتَ رَجُلٌ عِنْدَكَ عِلْمٌ وَقُرْآنٌ ، فَأَقْرَأْ وَعَلِّمْ مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

(١) سقط من الأصل . وما أثبتناه من : « تحفة الأشراف » والدر المنثور .

٥٢٥ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٣٥) . ورجاله ثقات ، وشيخ المصنف هو الجوهرى ، بسر بن عبيد الله هو
الحضرمي ، وقد وقع في تحفة الأشراف بشر بن عبيد الله بالمعجمة وهو خطأ ،
فليس في رواية الكتب الستة راو بهذا الاسم — فيما أعلم — وإنما يوجد بشر بن
عبد الله — صدوق — ولم يرو عن أبي إدريس الخولاني ، ولا عنه عبد الله بن
العلاء بن زبر ، والله أعلم ، أبو إدريس هو عائذ الله بن عبد الله .

والحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٢٢٥ — ٢٢٦) وقال :
« صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

[٣٤٠] قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [١٨]

٥٢٦ — أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، نَا أُمِّيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، وَحُصَيْنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ :

سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ ؟ قَالَ : أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً .

٥٢٧ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، نَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، قَالَ :

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ » .

٥٢٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ عَلَامَاتِ النَّبَوَةِ فِي الْإِسْلَامِ (رَقْمُ ٣٥٧٦) وَكِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ (رَقْمُ ٤١٥٢) وَكِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ شَرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ (رَقْمُ ٥٦٣٩) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِمَارَةِ ، بَابُ اسْتِحْبَابِ مَبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (رَقْمُ ١٨٥٦ / ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَنَتِهِ : كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، الْوُضُوءُ مِنَ الْإِنَاءِ (رَقْمُ ٧٧) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ — بِهِ .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ٢٢٤٢) .

٥٢٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ (رَقْمُ ٤٨٤٠) وَكِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ (رَقْمُ ٤١٥٤) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْإِمَارَةِ ، بَابُ اسْتِحْبَابِ مَبَايَعَةِ =

٥٢٨ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ بَايَعْتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . »

٥٢٩ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

= الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيانبيعةالرضوان تحت الشجرة (رقم ١٨٥٦ / ٧١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٥٢٨) .

٥٢٨ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه : (رقم ٤٦٥٣) كتاب السنة ، باب في الخلفاء ، وأخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ٣٨٦٠) كتاب المناقب ، باب في فضل من بايع تحت الشجرة ، كلاهما بهذا الإسناد — وعند أبي داود : قتيبة ويزيد بن خالد . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٢٩١٨) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وإسناده صحيح ، أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس مدلس إلا أن هذا الحديث من رواية الليث بن سعد وهو لم يحدث إلا بما صرح فيه بالسماع .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٣٥٠) من حديث الليث عن أبي الزبير — به . وأخرجه مسلم من حديث أبي الزبير — وقد صرح بالسماع — عن جابر عن أم مبشر — به ، وقد سبق تخريجه هنا (رقم ٣٤١) .
وأخرجه ابن ماجة من حديث أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٥٨٢٠) .

٥٢٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإمارة ، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ، وبيانبيعةالرضوان تحت الشجرة (رقم ١٨٥٦ / ٦٧) .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ / أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةٍ ،
فَبَايَعْنَاهُ ، وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ سَمُرَةٌ ، وَقَدْ بَايَعْنَاهُ
عَلَى أَنْ لَا نَفِرُّ ، وَلَمْ تُبَايَعْ عَلَى الْمَوْتِ .

* * *

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٩٢٣) .

قوله « وهي سمرة » أي شجرة .

[۳۴۱] قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ [۲۴]

۵۳۰ — أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عفان ، نا حماد ، عن ثابت
عن أنس ،

أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ جَبَلِ
التَّعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَفَى عَنْهُمْ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
يَبْطِنُ مَكَّةَ ﴾ — الْآيَةُ .

۵۳۱ — أنا محمد بن عقيب ، أنا علي بن الحسين ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
ثَابِتٍ قَالَ :

۵۳۰ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجهاد والسير ، باب قول الله
تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴾ الآية (رقم ۱۸۰۸ / ۱۳۳) ،
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الجهاد ، باب في المن على الأسير بغير فداء
(رقم ۲۶۸۸) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن
سورة الفتح (رقم ۳۲۶۴) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير كلهم
من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۳۰۹) .

۵۳۱ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم =

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْفَلٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ، وَكَأَنِّي بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَدِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اكْتُبْ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » فَأَخَذَ سُهَيْلُ يَدَهُ فَقَالَ : مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ ، فَقَالَ : « اكْتُبْ بِاسْمِكَ

(= ٩٦٤٦) . وإسناده حسن ، شيخ المصنف هو ابن خويلد الخزاعي ، وهو صدوق ، علي بن الحسين هو ابن واقد وهو صدوق بهم ، ثابت هو ابن أسلم البناني ، وللحديث شواهد لصحته .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٨٦ — ٨٧) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٦٠ — ٤٦١) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦ / ٥٨ — ٥٩) والبيهقي في سننه (٦ / ٣١٩) ، كلهم من حديث الحسين بن واقد عن ثابت — به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ / ١٤٥) : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥ / ٣٥١) : « أخرجه أحمد والنسائي من حديث عبد الله بن مغفل بسند صحيح » . وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٧٨) لأبي نعيم في « الدلائل » وابن مردويه عن عبد الله بن مغفل — به .

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) والنسائي في سننه الكبرى (السير) وأبو داود (رقم ١٧٥٤) من حديث المسور ومروان بن الحكم بطوله ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١١٢٥٠) ، ويشهد للشطر الأخير ما أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٠٨ / ١٣٣) وغيره من حديث أنس بن مالك — نحوه ، وانظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٠٩) .

اللَّهُمَّ ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَهْلَ مَكَّةَ ، فَأَمْسَكَ يَدَيْهِ ،
فَقَالَ : لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولًا ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ ،
فَقَالَ : « اكْتُبْ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ » قَالَ : فَكُتِبَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ . إِذْ
خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًا عَلَيْهِمُ السُّلَاحُ ، فَتَارُوا فِي وُجُوهِنَا ، فَدَعَا
عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ ، أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ
أَحَدٌ أَمَانًا » فَقَالُوا : لَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَهُوَ
الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ إِلَى ﴿ بَصِيرًا ﴾ .

* * *

[٣٤٢]

باب : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﷺ

٥٣٢ — أَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، نَا بَشِّرٌ — يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ / —
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ،
فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَأُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ،
كَانَتْ تُنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنُقِشَ فِيهِ ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﷺ .

٥٣٢ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْعِلْمِ ، بَابُ مَا يَذْكُرُ فِي
الْمَنَاوِلَةِ ، وَكِتَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ (رَقْمُ ٦٥) وَكِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ
دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ ؟ (رَقْمُ ٢٩٣٨) وَكِتَابُ اللَّبَاسِ ،
بَابُ اتِّخَاذِ الْخَاتَمِ لِيَخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ أَوْ لِيَكْتُبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ (رَقْمُ
٥٨٧٥) وَكِتَابُ الْأَحْكَامِ ، بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ (رَقْمُ ٧١٦٢) ،
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ ، بَابُ فِي اتِّخَاذِ النَّبِيِّ ﷺ
خَاتَمًا لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ لِلْعَجَمِ (رَقْمُ ٢٠٩٢ / ٥٦) وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
مُسْنَدِهِ : كِتَابُ الزَّيْنَةِ ، صِفَةُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ (رَقْمُ ٥٢٠١) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير وكتاب
العلم . كلهم من طريق شعبة بن الحجاج عن قتادة — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ١٢٥٦) .

قال الحافظ ابن حجر في « تلخيص الحبير » (١ / ١٠٨) :
« فائدة » قيل : كانت الأسطر من أسفل إلى فوق ، ليكون اسم الله أعلى ، وقيل : =

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٤٣] قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [٢]

٥٣٣ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا المعتبر — هو ابن سليمان

— عن أبيه ، عن ثابت

عن أنس بن مالك ، قال : لما نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ : أَنَا وَاللَّهِ الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ

= كان النقص معكوساً ، ليقراً مستقيماً إذا ختم به ، وكلا الأمرين لم يرد في خبر

صحيح ، ا . ه . ه . الله محمد

وصورة القول الأول : (رسول) وصورة القول الثاني (رسول) .
الله محمد

٥٣٣ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب مخافة المؤمن

أن يحبط عمله (رقم ١١٩ / ١٨٨ مكرر) .

وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب المناقب كلاهما

من طريق سليمان بن طرخان التيمي أبي المعتمر ، عن ثابت — به .

انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ٤٠٢) .

قَدْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَحَزِنَ وَاصْفَرَ ^(١) ، فَقَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ
 فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّهُ يَقُولُ : وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :
 « بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » قَالَ : فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ .

* * *

(١) غير واضحة بالأصل .

[٣٤٤] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [٤]

٥٣٤ — أنا الحسن بن محمد ، نا حجاج ، عن ابن جريج ، قال :
أخبرني ابن أبي مليكة ،

أن عبد الله بن الزبير ، أخبره أنه قدم الركب من بني تميم على
النبي ﷺ ، قال أبو بكر رضي الله عنه : أمر القعقاع بن معبد ، وقال
عمر : بل أمر الأقرع بن حابس ، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ،
فنزلت في ذلك ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

٥٣٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب قال ابن إسحاق
غزوة عينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من تميم (رقم ٤٣٦٧)
وكتاب التفسير ، باب ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ،
(رقم ٤٨٤٧) وباب ﴿ لَا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾ الآية (رقم
٤٨٤٥) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من التعمق والتنازع
والغلو في الدين والبدع (رقم ٧٣٠٢) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب
تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجرات (رقم ٣٢٦٦) ، وأخرجه المصنف
في سننه : كتاب آداب القضاة ، استعمال الشعراء (رقم ٥٣٨٦) كلهم من طريق
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي — به .
انظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ٥٢٦٩) .
قوله ﴿ أمر ﴾ أي اجعله أميراً .

وَرَسُولِهِ ﴿١﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٣﴾ [٥ : الحجرات] .

٥٣٥ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ أَبِي ، أَخْبَرَنَا قَالَ : أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

عَنِ الْبَرَاءِ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴿٥﴾ [٤] / فَقَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ ، وَ[إِنَّ] ^(١) ذَمِّي شَيْنٌ ، فَقَالَ : « ذَاكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

(١) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

٥٣٥ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣٢٦٧) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجرات ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٨٢٩) ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » .
ورجاله ثقات ، وشيخ المصنف هو المروزي ، وأبو إسحاق هو السبيعي ، وقد عنعن ولكن للحديث شاهد كما يأتي .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦ / ٧٧) ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٨٦) لابن المنذر وابن أبي حاتم عن البراء بن عازب — به .
وله شاهد من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس نحوه ، أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ٤٨٨) و(٦ / ٣٩٣ — ٣٩٤ ، ٣٩٤) ، والطبري في تفسيره (٢٦ / ٧٧) ، والطبراني في الكبير (ج ١ / رقم ٨٧٨) ، وزاد السيوطي نسبه — وقال بسند صحيح — في الدر المنثور (٦ / ٨٦) لأبي القاسم البغوي وابن مردويه من طريق أبي سلمة عن الأقرع — به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٠٨) : « وأحد إسنادي أحمد رجاله =

[۳۴۵] . قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [۱۱]

۵۳۶ — أخبرنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر ، ثنا داود ، عن عامر ،

قال أبو [جبيرة] ^(۱) بن الضحاک : فینا نزلت الآية قدم رسول الله ﷺ المدينة وما منا رجل إلا له اسمان أو ثلاثة ، كان إذا دعا الرجل بالاسم ، قلنا يا رسول الله : إنه يغضب من هذا ، فأنزلت ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ الآية كلها .

(۱) في الأصل : « أبو يسر » وهو خطأ والنصوب من تحفة الأشراف . وليس في رواية الكتب الستة راوى بهذه الكنية .

= رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل .
وله شاهد مرسل من حديث قتادة أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۲۶ / ۷۷) ، وزاد نسبه في الدر المنثور (۶ / ۸۶) لعبد الرزاق وعبد بن حميد .
قوله « شين » وهو العيب .

[وفي بعض الروايات أن هذا الرجل هو : « الأقرع بن حابس » ، وأراد القائل بهذا مدح نفسه وإظهار قدره وعظمته ، يعني : إن مدحت رجلاً فهو محمود ومزين ، وإن ذممت رجلاً فهو مذموم ومعيب . فتأذى رسول الله ﷺ من ذلك فخرج إليهم وهو يقول إنما ذلكم الله الذي مدحه زين وذمه شين] .

۵۳۶ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه : (رقم ۴۹۶۲) كتاب الأدب ، باب في الألقاب ، وأخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ۳۲۶۸) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجرات ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : (رقم =

— (۳۷۴۱) كتاب الأدب ، باب الألقاب ، كلهم من طريق داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۱۸۸۲) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وإسناده على شرط مسلم إلا أن أبا جبيرة مختلف في صحبته ، بشر هو ابن المفضل ، داود هو ابن أبي هند ، عامر هو الشعبي ، وكلهم ثقات ، وقال ابن حجر في الإصابة (۴ / ۳۱) : « قال أبو أحمد وتبعه ابن عبد البر : قال بعضهم له صحبة ، وقال بعضهم لا صحبة له » ، على أنه في رواية لأحمد روى الحديث عن عمومة له فثبت الحديث والحمد لله .

والحديث أخرجه أحمد (۴ / ۶۹ ، ۲۶۰) ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ۳۳۰) ، وابن جرير في تفسيره (۲۶ / ۸۴) من طرق ، والطبراني في الكبير (ج ۲۲ / رقم ۹۶۸ ، ۹۶۹) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ۱۷۶۱) — موارد الظمان ، والحاكم في مستدرکه (۲ / ۴۶۳) ، (۴ / ۲۸۱ — ۲۸۲) — وصححه في الموضع الأول على شرط مسلم ، وفي الثاني صححه ووافقه الذهبي في الموضعين — ، كلهم من حديث داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن أبي جبيرة — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۹۱) لعبد بن حميد وأبي يعلى وابن المنذر والبغوي في معجمه والشيرازي في الألقاب وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي جبيرة بن الضحاك — به . وأخرجه أحمد في مسنده (۵ / ۳۸۰) من حديث أبي جبيرة عن عمومة له — وإسناده صحيح .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عزاه السيوطي في الدر (۶ / ۹۱) لابن مردويه .

[٣٤٦] قوله تعالى :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (١٤)

٥٣٧ — أنا موسى بن سعيد ، نا مسدد بن مسرهد ، نا المعتز بن سليمان ، نا عبد الرزاق^(١) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ،

أَنَّ سَعْدًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُعْطِيتُ فَلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْعْتَ فَلَانًا — وَهُوَ مُؤْمِنٌ — قَالَ « مُسْلِمٌ » ، قَالَ : أُعْطِيتُ فَلَانًا ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ : « مُسْلِمٌ » .

(١) سقط من تحفة الأشراف .

٥٣٧ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة ، وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل (رقم ٢٧) ومعلقاً وكتاب الزكاة ، باب قول الله تعالى : « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا » (رقم ١٤٧٨) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه والنهي عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع (رقم ١٥٠ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧ مكرر) وكتاب الزكاة ، باب إعطاء من يخاف على إيمانه (رقم ١٥٠ / ١٣١ ، ١٣١ مكرر) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (رقم ٤٦٨٣ ، ٤٦٨٥) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الإيمان وشرائعه ، تأويل قوله عز وجل : « قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا » (رقم ٤٩٩٢ ، ٤٩٩٣) كلهم من طريق الزهري ، عن عامر بن سعد به .

[۳۴۷] قوله تعالى :

﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [۱۲]

۵۳۸ — أنا ^(۱) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، نَا إِسْمَاعِيلُ ، نَا الْعَلَاءُ ، عَنْ

أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا الْغِيْبَةُ ؟ »
قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » ، قِيلَ :
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ، قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ
اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ، فَقَدْ بَهْتَهُ » .

(۱) في الأصل : « نا » وهي اختصار « حدثنا » وهذا مستبعد ، لأن المصنف لا
يستخدم إلا : « أخبرنا » كما سبق بيانه في المقدمة ، واختصارها « أنا » والله أعلم .

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۳۸۹۱) .

وفي الحديث الاكتفاء في الوصف بالإسلام . الذي هو الأعمال الظاهرة ، أما
الإيمان الذي تحتويه القلوب ، فلا سبيل لنا إلى الاطلاع عليه ، إلا ما حكم الشرع
به لناس بعينهم .

۵۳۸ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب البر والصلة والآداب ، باب
تحريم الغيبة (رقم ۲۵۸۹ / ۷۰) بهذا الإسناد ، وعنده يحيى بن أيوب ، وقتيبة
وابن حجر .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۳۹۸۵) .

قوله « بَهْتَهُ » أي كَذَبْتَ وافترت عليه ، فألصقت به ما ليس فيه .

[٣٤٨] قوله تعالى :

﴿ يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أُسْلَمُوا ﴾ [١٧]

٥٣٩ — أنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(١) ، نا أبي ، نا محمدُ بْنُ قَيْسٍ ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، عن أبيه ، عن مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ — الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُو عَوْنٍ — عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفَدَ بَنِي أُسَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّمُوا ، فَقَالُوا : قَاتِلْنَاكَ مُضِرٌّ وَلَسْنَا بِأَقْلِهِمْ عَدَا ، وَلَا أَكْلَهُمْ شَوْكَةً ، وَصَلْنَا رَحِمَكَ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : تَكَلَّمُوا هَكَذَا ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : « إِنْ فَقَ هَؤُلَاءِ / قَلِيلٌ ، وَإِنْ الشَّيْطَانُ يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ » ، قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ ^(٢) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أُسْلَمُوا ﴾ الْآيَةَ .

(١) هكذا بالأصل وهو الصواب إن شاء الله ، ووقع في تحفة الأشراف عن قتيبة عن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه — به . ولا يعلم لقتيبة رواية عن يحيى ولا عن سعيد كما في التهذيب .

(٢) آخر السقط في نسخة (ح) .

٥٣٩ — إسناده ضعيف □ تفرد به المصنف من الطريقين ، وانظر تحفة الأشراف للزمري (رقم ٥٥٧٦ ، ٥٦٠٥) . وشيخ المصنف هو الأموي وهو =

ثقة ربما أخطأ ، يحيى بن سعيد بن أبان صدوق يغرب ، محمد بن قيس هو الأسدي وهو ثقة ، عطاء بن السائب صدوق لكنه اختلط ، أبو عون هو محمد ابن عبيد الله بن سعيد ، وهو ثقة أخرج له الجماعة غير ابن ماجه ، إلا أن أبا زرعة قال : حديثه عن سعيد مرسل ، وقد جاء مرسلًا من قول سعيد بن جبیر .

والحديث أخرجه البزار — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٢٢٠ — ٢٢١) — من طريق أبي عون عن سعيد عن ابن عباس — به نحوه ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ١٠٠) لابن مردويه .

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى ؛ أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط — كما في مجمع الزوائد (٧ / ١١٢) — بلفظ : « أن ناساً من العرب قالوا : يا رسول الله أسلمنا ولم نقاتلك وقاتلتك بنو فلان فأنزل الله ... الآية » .

وقال الهيثمي : « وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقيه رجاله رجال الصحيح » . قلت : بل الحجاج فيه ضعف . وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦ / ٩٢) مرسلًا مختصراً بسند صحيح عن سعيد بن جبیر ، وأخرجه أيضاً عن قتادة مرسلًا أن الآية نزلت في هؤلاء القوم .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ٢ / ٣٩) عن محمد بن عمر الواقدي ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا ، وفيه الواقدي وهو متروك ، وله طريق آخر ساقط .

وجملة القول أن أصل القصة يثبت بهذه الشواهد ، والله أعلم . وانظر الشواهد في الدر المنثور (٦ / ١٠٠ ، ١٠١) لأصل القصة .

قولهم « قاتلتك مضر ولسنا بأقلهم عدداً » : يفتخرون ويمنون عليه ﷺ أنهم أسلموا ، ولم يقاتلوه كما قاتلته قبيلة مضر ، رغم أنهم ليسوا بأقل منهم عدداً .

قولهم « أكلهم شوكة » : أكل على وزن أفعل التفضيل من الكل ، والكل قفا السيف والسكين الذي لا يقطع ، والذي ليس بحاد . فإذا وصف به الشوكة =

سُورَةُ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٤٠ — أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ^(١) ،

عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَتْ ^(٢) : مَا أَخَذْتُ
﴿ ق ﴾ ^(٣) وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴿١﴾ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ (رَسُولِ اللَّهِ) ^(٤) ﷺ
كَانَ يُصَلِّي بِهَا الصُّبْحَ ^(٥) .

(١) فِي (ح) : « عمرو » وهو خطأ .

(٢) فِي (ح) : « قال » .

(٣) فِي (ح) : « قاف » .

(٤) فِي (ح) : « النبي » .

(٥) وهكذا فِي (ح) أيضاً وفي متن النسائي . ولكن في الأصل : « الضحى »
وهو خطأ . والله أعلم .

= فهي الشوكة التي ثخن طرفها فهي ليست حادة ، والمعنى لسنا بأضعفهم أو أقلهم
أذى إذا أردنا ذلك .

٥٤٠ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجُمُعَةِ ، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ
وَالْخُطْبَةِ (رَقْمُ ٨٧٢ / ٥٠ ، ٥٠ مَكْرَر) ، (رَقْمُ ٨٧٣ / ٥١ ، ٥٢) ، وَأَخْرَجَهُ
أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الرَّجُلِ يَخْطُبُ عَلَى قَوْسٍ (رَقْمُ ١١٠٠ ،
١١٠٢ ، ١١٠٣) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ الْإِفْتِاحِ ، الْقِرَاءَةُ فِي =

٥٤١ — أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا خالد ، عن
شعبة ،

عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت عمي يقول : صليت مع
رسول الله ﷺ الصبح ، فقرأ في إحدى الركعتين ﴿ وَالنَّحْلَ
بَاسِقَاتٍ ﴾ [١٠] قال شعبة : فلقيناه في السوق في الزحام فقال : ق .

=الصبح بقاف (رقم ٩٤٩) ، وكتاب الجمعة ، باب القراءة في الخطبة (رقم
١٤١١) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨٣٦٣) .

وفي روايات أخرى صحيحة ، عند مسلم وغيره أن أخذها لـ « ق » من رسول
الله ﷺ كان على المنبر يوم الجمعة .

٥٤١ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح
(رقم ٤٥٧ / ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : أبواب
الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح (رقم ٣٠٦) ، وأخرجه
المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، القراءة في الصبح بقاف (رقم ٩٥٠) ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في
صلاة الصبح (رقم ٨١٦) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١١٠٨٧) .

[۳۴۹] قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ [۳۰]

۵۴۲ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَوْرٍ — عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ مَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا فَقَرَاءُ النَّاسِ ^(۱) وَمَسَاكِينُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ ، وَقَالَتِ النَّارُ : يَا رَبِّ مَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، فَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي (أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ) ^(۲) وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ ^(۳) مِنْكُمْ مِلْثُومًا ، فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(۴) يَنْشِيءُ (لَهَا) ^(۵) مَا شَاءَ ، وَ ^(۶) أَهْلُ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا ﴿ فَتَقُولُ هَلْ مِنْ

(۱) فِي (ح) : « الْمُسْلِمِينَ » .

(۰) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(۲) فِي (ح) : « وَاحِدٌ » بِدُونِ هَاءٍ .

(۳) فِي (ح) : « مِنْ » .

۵۴۲ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، بَابُ النَّارِ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضَّعَفَاءُ (رَقْمُ ۲۸۴۶ / ۳۵ مَكْرَر) .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ۱۴۴۵۳) .

مَزِيدٌ ﴿ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا ، فَهُنَاكَ تَمْتَلِيءُ وَيَنْزَوِي ^(۱) بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطِ قَطِ قَطِ ۝ .

* * *

(۱) فی (ح) : « ينزوا » والصواب من الأصل .

قوله « سقاطهم » أي ضعفاؤهم والمحتقرون من الناس . جمع مفردا ساقط .

قوله « قَطِ » بمعنى حَسَبَ ، وتكرارها للتأكيد .

[٣٥٠] قوله تعالى :

﴿ [و] ^(١) سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ [٣٩]

٥٤٣ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

عن عُمَارَةَ — هُوَ ابْنُ رُوَيْبَةَ — قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، لَمْ يَلِجِ النَّارَ ، فَقَالَ
لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُهُ ^(٢)
أَذْنَائِي وَوَعَاةُ / قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . »

(١) في الأصل : « فسبح » . وهو خلاف رسم المصحف .

(٢) في الأصل : « سمعه » . والصواب من (ح) .

٥٤٣ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب
فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (رقم ٦٣٤ / ٢١٣ ، ٢١٤) ،
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب في المحافظة على وقت
الصلوات (رقم ٤٢٧) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الصلاة ، باب
فضل صلاة العصر (رقم ٤٧١) وباب فضل صلاة الجماعة (رقم ٤٨٧) .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٣٧٨) .

قوله « لم يلج » أي لم يدخل .

۵۴۴ — أخبرنا يحيى بن مُحمَّد ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ ^(۱) قَيْسٍ ،
 عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْنَا ^(۲) نَنْظُرُ إِلَى
 الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ
 (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(۳) كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ،
 فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاتَيْنِ ، صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ،
 وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا ، وَتِلَاً ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ۝ [۳۹] .

* * *

-
- (۱) هكذا في (ح) وتحفة الأشراف . وفي الأصل : « ابن » وهو خطأ .
 (۲) هكذا في (ح) وفي الأصل : « فجعل ينظر » . وكلاهما محتمل والذي أثبتناه
 هو الأقرب للسياق .
 (۳) سقطت من (ح) .
-

۵۴۴ — سبق تخريجه (رقم ۳۵۰) .

قوله « تُضَامُونَ » يروى بالتشديد والتخفيف ؛ فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم
 إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ، ويجوز ضم التاء وفتحها على تُفَاعِلُونَ ،
 وتُفَاعِلُونَ . ومعنى التخفيف : لا ينالكم ضيم في رؤيته ؛ فيراه بعضكم دون
 بعض . والضيم : الظلم .

سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۵۴۵ — أخبرنا محمد بن إبراهيم ، عن سلم بن قتيبة ، حدثنا
هاشم بن البريد ، عن أبي إسحاق ،

عن البراء ، قال : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ (رَسُولِ اللَّهِ) ^(۱) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الظُّهْرَ ، وَنَسْمَعُ ^(۲) مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ (الْآيَةِ) ^(۳) مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ
وَالذَّارِيَّاتِ .

(۱) في (ح) : « النبي » .

(۲) في (ح) : « فنسمع » .

(۳) في (ح) : « الآيات » .

۵۴۵ — ضعیف □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ۹۷۱) : كتاب
الافتتاح ، القراءة في الظهر ، وابن ماجه في سننه (رقم ۸۳۰) : كتاب إقامة
الصلاة والسنة فيها ، باب الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر كلاهما
من طريق سلم بن قتيبة ، عن هاشم بن البريد ، عن أبي إسحاق — به ، وانظر
تحفة الأشراف (رقم ۱۸۹۱) .

واسناده حسن لولا عننة أبي إسحاق السبيعي فإنه مدلس ، وشيخ المصنف
هو ابن صدران ، سلم هو أبو قتيبة الشعيري ، وهو صدوق ، وهاشم ثقة .

وزاد في تحفة الأشراف : « رواه أبو يعلى الموصلي عن محمد بن أبي بكر
المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق » .

ويغني عن هذا الحديث ما رواه البخاري في صحيحه (رقم ۲۵۹) ، ومسلم =

[٣٥١] قوله تعالى :

﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [٤١]

٥٤٦ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « [إِنِّي] ^(١) نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدُّبُورِ » .

٥٤٧ — أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ،

(١) زيادة من (ح) .

= (٤٥١ / ١٥٤ ، ١٥٥) ، وَأَبُو دَاوُدَ (رَقْم ٧٩٨) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (رَقْم ٩٧٤) ، وَابْنُ مَاجَهَ (رَقْم ٨٢٩) ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، يَطْوِلُ فِي الْأُولَى ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أحياناً ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ » . وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ ، تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (رَقْم ١٢١٠٨) .

٥٤٦ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (رَقْم ٤٨٧) ، وَسَيَأْتِي (رَقْم ٥٧٦) .

٥٤٧ — صَحِيحٌ — قِرَاءَةُ شَاذَةٍ — □ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (رَقْم ٣٩٩٣) : كِتَابُ الْحُرُوفِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (رَقْم ٢٩٤٠) : كِتَابُ الْقِرَاءَاتِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي =

عن عبد الله ، قال : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْني أَنَا الرُّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ .

* * *

= إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد — به . وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب النعوت ، وعزاه له أيضا في التفسير عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله عن إسرائيل — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۹۳۸۹) ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وإسناده على شرط الشيخين ، وفيه عننة أبي إسحاق ، وهو مدلس ، ولكنه قد جاء من طريق شعبة عنه ، أبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عبد الرحمن هو النخعي ، وعبد الله هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، وإسرائيل قيل إنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط ، ولكن قد جاء من غير طريقه .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (۱ / ۳۹۴ ، ۳۹۷ ، ۴۱۸) ، وأبو يعلى في مسنده (ج ۹ / ص ۲۲۷ / رقم ۵۳۳۳) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۲۳۴) وسكت عليه هو والذهبي ، (۲ / ۲۴۹) وصححه هو والذهبي ، ثلاثهم من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۱۱۶) لابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات . وأخرجه ابن حبان في صحيحه (رآم ۱۷۶۲ — موارد) من حديث شعبة عن أبي إسحاق ، عن الأسود عن عبد الله بلفظه ، وشعبة لا يروي عن أبي إسحاق إلا ما صرح فيه بالسماع ، فالحديث صحيح ، ولكنها قراءة شاذة ، وإن كان سندها صحيحاً ، والقراءة الصحيحة : ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ .

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٤٨ — أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد ، قال : حَدَّثَنَا عبد / الرَّحْمَنِ ،
عن مالِك ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(١) أَبِي
سَلَمَةَ ،

عن أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
ﷺ ، فَقَالَ : طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ ، قَالَتْ ^(٢)
فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ .

(١) في (ح) : بنت .

(٢) في الأصل فوق هذه الكلمة : صح .

٥٤٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب إدخال البعير
في المسجد لليلة (رقم ٤٦٤) وكتاب الحج ، باب طواف النساء مع الرجال
(رقم ١٦١٩) وباب من صلي ركعتي الطواف خارجاً من المسجد (رقم
١٩٢٦) وباب المريض يطوف راكباً (رقم ١٦٣٣) وكتاب التفسير ، باب
(رقم ١) (رقم ٤٨٥٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الحج ، باب
جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب (رقم
١٢٧٦ / ٢٥٨) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب المناسك (الحج) ، باب
الطواف الواجب (رقم ١٨٨٢) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب مناسك
الحج ، كيف طواف المريض (رقم ٢٩٢٥) ، وطواف الرجال مع النساء (رقم
٢٩٢٧) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب المناسك ، باب المريض يطوف =

٥٤٩ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
[ح] ^(١)

وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) ^(٢) ، عَنِ ابْنِ
الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ / ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

= راجعاً (رقم ٢٩٦١) ، كلهم من طريق عروة بن الزبير ، عن زينب — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨٢٦٢) .

٥٤٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأذان ، باب الجهر في
المغرب (رقم ٧٦٥) وكتاب الجهاد ، باب فداء المشركين (رقم ٣٠٥٠)
وكتاب المغازي ، باب ١٢ (رقم ٤٠٢٣) وكتاب التفسير ، باب ١ (رقم
٤٨٥٤) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح
(رقم ٤٦٢ / ١٧٤) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب قدر
القراءة في المغرب (رقم ٨١١) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ،
القراءة في المغرب بالطور (رقم ٩٨٧) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب
إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة المغرب (رقم ٨٣٢) ، كلهم
من طريق محمد بن جبير بن مطعم القرشي أبي سعيد التوفلي — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣١٨٩) .

[٣٥٢] قوله تعالى :

﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ [٤]

٥٥٠. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عفان ، قال :
حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا ثابت ،

عن أنس ، أن رسول الله ﷺ ذكر البيت المعمور في السماء
السابعة ، وإذا إبراهيم [عليه السلام] ^(١) مُسِنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى الْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا
مِنْهُ ، لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ أَبَدًا .

(١) زيادة من (ح) .

٥٥٠. — صحيح □ تفرد به المصنف هكذا مختصراً ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٣٨٥) .

واسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه ضمن حديث الإسراء
الطويل ، حماد بن سلمة من أثبت الناس في ثابت ، وقد أخرج له مسلم وأهل
السنن والبخاري تعليقا .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٥٣) ، وعبد بن حميد (١٢١٠)
— منتخب) ، ووقع عند عبد بن حميد : « السماء الرابعة » بدلاً من :
« السابعة » . ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٧ / ١١) ، والحاكم في
مستدركه (٢ / ٤٦٨) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، كلهم —
مختصراً — من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس — به . =

سُورَةُ النِّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۵۵۱ — أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [الله] ^(۱) بن موسى ، قال : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

عن عبد الله بن مسعود ، فِي قَوْلِهِ ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [۱۱] قَالَ : رَأَى جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(۲) فِي حُلَّةٍ مِنْ رَقَرٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(۱) سقطت من الأصل . والتصويب من (ح) وتحفة الأشراف .

(۲) سقطت من (ح) .

= وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (۶ / ۱۱۷) لابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان .

وقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (۱۷۲ / ۲۵۹) من حديث حماد عن ثابت عن أنس — به مطولاً ، وأخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۳۲۰۷) ومواضع أخر ، ومسلم (۱۶۴ / ۲۶۴) ، من حديث قتادة عن أنس عن مالك ابن صعصعة ضمن حديث الإسراء الطويل ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۱۲۰۲ ، ۳۴۵) .

۵۵۱ — صحيح □ . أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۲۸۳) : كتاب =

۵۵۲ — أخبرنا عمرو بن علي ، قال حدثنا يزيد — يعني : ابن زريع — قال حدثنا داود ، عن الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قال :

= تفسير القرآن ، باب ومن سورة والنجم ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۹۳۹۴) ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » .

وسياتي هنا (رقم ۵۶۱) . ورجاله ثقات ، وإسرائيل سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط ، وأبو إسحاق قد عنعن وهو مدلس ، ولكن الحديث صحيح ؛ فقد جاء من غير طريقه ، وإسرائيل قد توبع كما سياتي إن شاء الله تعالى .

والحديث قد أخرجه أحمد في مسنده (۱ / ۳۹۴ ، ۴۱۸) ، والطيالسي (رقم ۳۲۳) ، وأبو يعلى الموصلي (ج ۸ / ص ۴۳۴ — ۴۳۵ / رقم ۵۰۱۸) ، وأبو الشيخ في كتاب العظمة (ج ۲ / ص ۷۶۶ ، ۷۶۷) ، (رقم ۳۴۱ ، ۳۴۲) ، والطبري في تفسيره (۲۷ / ۳۰) ، وابن خزيمة في التوحيد (ج ۱ / ص ۵۰۴) ، والطبراني في الكبير (ج ۹ / ص ۲۴۵ / رقم ۹۰۵۰) ، وابن مندة في الإيمان (ج ۲ / ص ۷۵۲ / رقم ۷۵۱) ، و (رقم ۷۵۲) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۴۶۸ — ۴۶۹) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، كلهم من حديث أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد — به ، وإسرائيل تابعه شريك عند المصنف هنا (رقم ۵۶۱) ، وسفيان وقيس وغيرهما كما في التخریج الآنف .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۱۲۳) للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۴۸۵۸) ، وسياتي هنا (رقم ۵۶۳) من طريق آخر .

قوله « رفرف » : هو البساط ، وقيل الفراش ، وهو الرقيق المتلألئ .

۵۵۲ — سبق تخريجه (رقم ۴۲۸ ، ۴۲۹) .

كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : (يَا أَبَا) ^(١) عَائِشَةَ ، ثَلَاثُ مَنْ ^(٢)
تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أُعْظِمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةُ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى
رَبَّهُ فَقَدْ أُعْظِمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةُ .

قَالَ : وَكُنْتُ مَتَكِنًا فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ يَقُلِ
اللَّهُ ﷻ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿ [النكوى (٢٣)] ، ﷻ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً
أُخْرَى ﴿ [النجم (١٣)] ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّمَا ذَلِكَ ^(٣) جِبْرِيلُ (ﷺ) ^(٤) لَمْ أَرَهُ فِي
صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا إِلَّا هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا
عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ، ثُمَّ قَالَتْ : أَوَلَمْ ^(٥) تَسْمَعْ إِلَى
قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^(٦) ﷻ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿ [الأنعام : ١٠٣] ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ ﷻ وَمَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَخْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا
فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ﴿ [الشورى (٥١)] ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) : « من كم » .

(٣) في (ح) : « ذاك » .

(٤) زيادة من (ح) .

(٥) في (ح) : « ألم » .

(٦) في (ح) : « عز وجل » .

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ^(١) ، وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ^(٢) إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [النَّازِعَاتُ (٦٧)] ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ
يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ ﴿ قُلْ
لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [التَّوْبَةُ (٦٥)]

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ عَلَى اللَّهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا أُنْزِلَتْ » وَهُوَ خَطَأً .

[٣٥٣]

ذكر السدرة ^(١) المنتهى

٥٥٣ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﴿ إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الْكَوْثَرُ (١)] أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : « هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ قَبَابٌ مِنْ لَوْلُؤٍ ، فَقُلْتُ : يَا
جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هُوَ الْكَوْثَرُ الَّذِي أُعْطَاكَهُ اللَّهُ (تَبَارَكَ
وَتَعَالَى) (٢) ، « وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةٌ (الْمُنْتَهَى) (٣) ، مُنْتَهَاهَا فِي
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ » .

(١) هكذا بريادة ألف ولام .

(٢) سقطت من (ح) .

٥٥٣ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣٣٥٩) : كتاب
تفسير القرآن ، باب ومن سورة الكوثر عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق — به .
وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٣٣٨) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن
صحيح » .

وإسناده على شرط الشيخين ، وقطادة صرح بالسماع في رواية البخاري ، فقد
أخرجه البخاري (رقم ٦٥٨١) من حديث قتادة عن أنس — به دون قوله
« ورفعت لي سدرة المنتهى ... » وهي في صحيح مسلم (١٧٣ / ٢٧٩) من
حديث ابن مسعود .

وانظر تحفة الأشراف (رقم ٩٥٤٨) .

[٣٥٤] قوله تعالى :

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى [٩] فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [١٠]

٥٥٤ - أخبرنا أحمد / بن منيع ، قال حَدَّثَنَا^(١) عَبْدُ بن مَنِيع ،
قال: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ: سَأَلْتُ زُرَّ بن حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ ﴿ فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ فَقَالَ :

أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ
السَّلَامُ)^(٢) لَهُ سِتْمِائَةٌ جَنَاحٍ^(٣) .

(١) في الأصل : « أنا » .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) هكذا ترتيب هذا الحديث في الأصل ، وفي (ح) ذكر قبل هذا الحديث
الأحاديث (رقم ٥٥٨ ، ٥٥٧) هكذا في (ح) ، وآثرنا اتباع الأصل .

قوله « قباب » : جمع قبة وهي بيت صغير مستدير من الخيام ، وهي من بيوت
العرب .

٥٥٤ - أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « فكان قَاب
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى » (رقم ٤٨٥٦) وباب « فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى » (رقم
٤٨٥٧) وكتاب بدء الخلق ، باب « إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه » (رقم ٣٢٣٢) ، وأخرجه
مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب في ذكر سدرة المنتهى (رقم ١٧٤ /
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، =

[۳۵۵] قوله تعالى :

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [۱۱]

۵۵۵ — أخبرنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير [ح] ^(۱) وأخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ^(۲) أبو معاوية ، قال : حدثنا ^(۳) الأعمش ، عن زياد [بن] ^(۴) حصين ، عن أبي العالیه ،

عن ابن عباس ، في قوله : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ قَالَ : رَأَى بِقَلْبِهِ — وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ ^(۵) مَا رَأَى ﴾ قَالَ : رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ .

(۱) زيادة من (ح) .

(۲) في الأصل : أنا .

(۳) في الأصل : عن وهو خطأ ، والصواب من (ح) وتحفة الأشراف .

(۴) هكذا في الأصل : كما هو مثبت إلى آخر الحديث وفي (ح) : وقال محمد بن العلاء : (ما كذب الفؤاد) ، وقال : رآه بقلبه مرتين .

= باب ومن سورة والنجم (رقم ۳۲۷۷) ، كلهم من طريق أبي إسحاق الشيباني ، عن زر بن حبيش — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۲۰۵) .

۵۵۵ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب معنى قول الله =

۵۵۶ — أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ ،

عَنْ أَبِي [ذُرٍّ] ^(۱) ، قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(۲) بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ .

(۱) في الأصل : « الذر » وهو خطأ محض وما أثبتناه من (ح) وتحفة الأشراف .

(۲) في (ح) : « عز وجل » .

= عز وجل : « ولقد رآه نزلة أخرى » ، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء (رقم ۱۷۶ / ۲۸۵ ، ۲۸۶) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۵۴۲۳) .

۵۵۶ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۱۹۹۶) . ورجاله رجال الشيخين إلا أن في السند علة وهي عننة هشيم بن بشير؛ فإنه موصوف بكثرة التدليس والإرسال ، ولكنه صرح بالسماع في رواية ابن خزيمة في التوحيد فزالت شبهة تدليس ، منصور هو ابن زاذان ، والحكم هو ابن عتيبة ، ووقع عند ابن خزيمة أن يزيد هو الرشك وهو خطأ ؛ فإن يزيد الرشك هو ابن أبي يزيد ، وليست له رواية عن أبي ذر ، وإنما الذي في السند : يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي .

وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ۳۱۰) عن أحمد بن منيع وزباد بن أيوب ، عن هشيم به ، وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۱۲۵ / ۶) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي ذر — به .

وقد أخرج مسلم (۱۷۸ / ۲۹۱ ، ۲۹۲) في صحيحه وأحمد وغيرهما من حديث أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك ؟ قال : « نور أنى أراه » .

۵۵۷ — أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ،
 قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ :
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ مُحَمَّدًا (ﷺ) (۱) رَأَى رَبَّهُ
 تَبَارَكَ (۲) .

(۱) في (ح) : « عليه السلام » .

(۲) في الأصل : « عز وجل » .

— وراجع التعليق على الحديث رقم : ۵۵۴ .

= وفي رواية : « رأيت نورًا » .

قال في الفتح (۸ / ص ۶۰۸) : « يحمل نفيها على رؤية البصر ، وإثباته على
 رؤية القلب » يعني نفي عائشة وإثبات ابن عباس للرؤية ، ثم قال ابن حجر :
 « وبهذا يتبين مراد أبي ذر بذكره النور أي النور حال بين رؤيته له ببصره » .

۵۵۷ — صحيح موقوف □ . أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۲۷۹) :
 كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة والنجم ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
 ۶۰۴۰) ، وقال الترمذي : « حسن غريب » وتامه : « قلت : أليس الله يقول
 (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) قال : ويحك ذاك إذا تحلى بنوره الذي
 هو وقال : أريته ، مرتين » .

والإسناد فيه ضعف ؛ الحكم بن أبان فيه ضعف من قبل حفظه وقال في
 التقريب : « صدوق له أوهام » ، ويزيد بن أبي حكيم : « صدوق » ، والباقي
 ثقات ، وشيخ المصنف هو ابن يزيد القزاز . وقد جاء من طريق آخر عن ابن
 عباس بما ذكره المصنف فهذا القول ثابت عن ابن عباس ، وقد ورد عنه تفيد
 الرؤية بالقلب وهي أصح .

۵۵۸ — أخبرني يزيد بن سنان ، قال حدثني معاذ بن هشام ،
قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾ [۱۰] قال : عبده
محمد ﷺ . (۱)

(۱) راجع التعليق على الحديث رقم : ۵۵۴ .

== والحديث أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ۲۷۳ ، ۲۷۴) ، وابن أبي
عاصم في السنة (رقم ۴۳۷) ، والطبراني في الكبير (ج ۱۱ / ص ۲۴۲ —
۲۴۳ / رقم ۱۱۶۱۹) ، وغيرهم ، كلهم من حديث الحكم بن أبان عن عكرمة
عن ابن عباس — به ، وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ۲۸۴) ، وابن
أبي عاصم في السنة (رقم ۴۳۹) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ۳۸ —
موارد) ، كلهم من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس —
به ، وأخرجه ابن خزيمة (رقم ۲۷۸ ، ۲۷۹) وابن أبي عاصم في السنة (رقم
۴۳۵) ، من حديث الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : « رأى محمد ﷺ
ربه » ، وجملة القول أن الحديث ثابت عن ابن عباس ، ولكنه يحمل على
الروايات الأخرى أنه رآه بفؤاده أو كما في حديث المنام — والله أعلم .

۵۸۸ — رجاله ثقات □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
۶۲۰۳) . ورجاله ثقات ، شيخ المصنف هو القزار ، معاذ بن هشام هو ابن أبي
عبد الله الدستوائي ، وهو صدوق ربما وهم ، وفي الإسناد علة وهي عننة قتادة
فإنه مدلس .

وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ۲۸۵) ، والطبري في تفسيره
(۲۷ / ۲۸) ، كلاهما من حديث قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس — به .
وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۱۲۳) لابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه .

۵۵۹ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُتْعِبُونَ أَنَّ تَكُونَ الْخُلَّةُ / لِإِبْرَاهِيمَ ،
وَالْكَلَامُ لِمُوسَى ، وَالرُّؤْيَا لِمُحَمَّدٍ ﷺ .

= قال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٢٥٠) : « معناه فأوحى جبريل إلى عبد الله
محمد ما أوحى ، أو فأوحى الله إلى عبده محمد ما أوحى بواسطة جبريل ؛
وكلا المعنيين صحيح » .

وأخرج البخاري في صحيحه (رقم ٤٨٥٧) عن عبد الله بن مسعود : « أنه
محمد ﷺ رأى جبريل .. »

۵۵۹ - صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٦٢٠٤) .
وإسناده حسن ، وقائدة مدلس وقد عنعن ، لكنه قد توبع ، ومعاذ هو ابن أبي
عبد الله الدستوائي ، وصحح الحافظ إسناده في الفتح (٨ / ٦٠٨) .

وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ٢٧٢) ، وابن أبي عاصم في السنة
(رقم ٤٤٢) ، والحاكم في مستدركه (١ / ٦٥) ، (٢ / ٤٦٩) وصححه
على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، وابن مندة في الإيمان (٢ / رقم ٧٦٢) ،
كلهم من حديث قتادة عن عكرمة — به .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ٢٧٦ ، ٢٧٧) ، وابن أبي عاصم في
السنة (رقم ٤٣٦) ، كلاهما من حديث عاصم عن عكرمة عن ابن عباس —
به ، فهي متبعة جيدة لقتادة . وعاصم هو الأحول ، وكذا أخرجه ابن جرير في
تفسيره (٢٧ / ٢٩) من حديث عاصم الأحول عن عكرمة — به وزاد السيوطي
نسبته في الدر المنثور (٦ / ١٢٤) لابن مردويه عن ابن عباس .

[۳۵۶] قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [۱۳]

۵۶۰ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ :
﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ [۱۸] قَالَ : رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ ، لَمْ يَرَهُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَكَائِنِ .

۵۶۱ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قال : حَدَّثَنَا ^(۱) جَبَّانُ ، قَالَ :

(۱) فِي (ح) : « أَخْبَرَنَا » .

۵۶۰ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
۹۲۱۷) . وإسناده صحيح ؛ رجاله ثقات ، أبو إسحاق هو سليمان بن أبي
سليمان الشيباني وهو ثقة .

وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ۲۸۸ ، ۲۸۹ ، ۲۹۰ ، ۲۹۳ ،
۲۹۴ ، ۲۹۵ ، ۳۰۱) من طرق عن الشيباني عن زرّ عن عبد الله — به ، وقد
أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق بألفاظ مختلفة ، وانظر ما سبق هنا
(رقم ۵۵۴) .

۵۶۱ — سبق تخريجه (رقم ۵۵۱) .

قوله « رفرف » : بساط .

أُخْبِرْنَا ^(۱)عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ^(۲)شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدَ ،

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فِي قَوْلِهِ ﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [۱۳] قَالَ :
أَبْصَرَ نَبِيَّ اللَّهِ (ﷺ) ^(۳)جِبْرِيلَ (۴) عَلَى رَقَرِفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَلَمْ يُصِرْ رَبُّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(۵) .

۵۶۲ — أُخْبِرْنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ [بْنِ حُبَيْشٍ] ^(۱) ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [۱۳]
قَالَ : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(۲)عِنْدَ السُّدْرَةِ لَهُ سِتْمَاءٌ
جَنَاحٍ يَتَنَاقَرُ مِنْهَا تَهَاوِيلُ الدُّرِّ .

(۱) فِي الْأَصْلِ : « نَا » .

(۲) فِي الْأَصْلِ : « ابْنٌ » وَهُوَ خَطَأٌ . وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ (ح) ، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ .

(۳) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(۴) فِي (ح) : « عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

(۵) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ (ح) وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ .

(۵) سَقَطَتْ الْوَاوُ مِنَ الْأَصْلِ .

۵۶۲ — إِسْنَادُهُ حَسَنٌ □ . تَفَرَّدَ بِهِ الْمُصَنِّفُ ، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْمُ

(۹۲۱۶) .

= ورجاله ثقات غیر عاصم وهو ابن بهدلة بن أبي التجود ، وهو صدوق له أوهام .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (۱ / ۴۱۲ ، ۴۶۰) ، والطبري في تفسيره (۲۷ / ۲۹) وابن خزيمة في التوحيد (رقم ۲۹۱ ، ۲۹۲ ، ۲۹۶) ، (۲۹۹) ، وأبو الشيخ في العظمة (رقم ۵۰۱ ، ۵۰۲) ، أربعتهم من حديث عاصم ، عن زر ، عن عبد الله — به ، وأخرجه أحمد (۱ / ۳۹۵) من حديث عاصم عن أبي وائل ، عن عبد الله — به نحوه وقال ابن كثير في تفسيره (۴ / ۲۵۲) على . إسناده أحمد الأول : « وهذا إسناده جيد قوي » .

وأخرجه أحمد في مسنده — كما في تفسير ابن كثير (۴ / ۲۵۲) — من حديث شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ نحوه ، وقال ابن كثير : « إسناده حسن » وهو كما قال فرجالة ثقات سوى شريك بن عبد الله النخعي القاضي ، فهو صدوق يخطيء كثيراً ، ولكن لا بأس به في الشواهد ، فالحديث ثابت بطريقه والحمد لله .

قوله « التهاويل » : هي الأشياء المختلفة الألوان ، ومنه يقال : لما يخرج من الرياض من ألوان الزهر التهاويل ، وكذلك ما يعلق على الهوادج من ألوان العهن والزينة ، وكان أحدهما : تَهَوَّال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيره .

[٣٥٧] قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ [١٨]

٥٦٣ — أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قال : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ [ح] ^(١) وَأَخْبَرَنَا عمرو بن علي ، قال : حَدَّثَنَا ^(٢) عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، في قوله ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ قال : رَأَى رَقْرَقاً .

في حديث عبد الرحمن — « أَخْضَرَ ، قَدْ سَدَّ الْأَفْقُ . »

* * *

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في الأصل : « أنا » .

٥٦٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق : باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (رقم ٣٢٣٣) .

وكتاب التفسير ، باب « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » (رقم ٤٨٥٨) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٤٢٩) . وانظر (رقم ٥٥١) هنا .

[٣٥٨] قوله تعالى :

﴿ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ [٣٢]

٥٦٤ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ :
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، « إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(١)
كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّنا ^(٢) أَذْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَرَأَى الْيَدَيْنِ

(١) سقطت من (ح) .

(٢) بعد : « الزنا » ، كلمة غير واضحة في الأصل .

٥٦٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاستئذان ، باب زنا الجوارح
دون الفرج (رقم ٦٢٤٣) وكتاب القدر ، باب « وجِرمٌ على قرية أهلكها أنهم
لا يرجعون » (رقم ٦٦١٢) ومعلقاً ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب
القدر ، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره (رقم ٢٦٥٧ / ٢٠) ،
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب النكاح ، باب ما يؤمر به من غض البصر
(رقم ٢١٥٢) ، كلهم من طريق ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٥٧٣) .

قوله : « اللمم » : هي صفات الذنوب ، وقيل هو أن يلم الإنسان بالذنوب ثم
لا يعود إليه ، وقيل : هو الميل إلى الذنوب دون فعله .

الْبَطْشُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ التُّطْقُ ، وَالنَّفْسُ تَمْنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ
ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ .

* * *

= قوله : « والفرج يصدق ذلك ويكذبه » أي قد يحقق الزنا الحقيقي ويقع فيه
وقد لا يفعل ذلك ويمتنع .

قال الحافظ في الفتح : قال ابن بطال : سمي النظر والطلق زنا لأنه يدعو إلى
الزنا الحقيقي ، ولذلك قال : « والفرج يصدق ذلك ويكذبه » . وقال ابن حجر
أيضا في الموضع الثاني : وفي قوله : « والنفس تشتهي والفرج يصدق أو يكذب
ما يستدل به على أن العبد لا يخلق فعل نفسه ، لأنه قد يريد الزنا مثلا ويشتهي
فلا يطاوعه العضو الذي يريد أن يزني به ، ويعجزه الحيلة فيه ولا يدري لذلك
سببا ، ولو كان خالقا لفعله لما عجز عن فعل ما يريده مع وجود الطواعية
واستحكام الشهوة فدل على أن ذلك فعل مقدر يقدرها إذا شاء ويعطلها إذا
شاء » .

[٣٥٩] قوله تعالى :

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ [١٩]

٥٦٥ — أخبرنا أحمد بن بكار ، وعبد الحميد بن محمد ، قالا :
حدَّثنا مخلد ، قال : حدَّثنا يونس ، عن أبيه ، قال :

٥٦٥ — إسناده ضعيف □ أخرجه النسائي في سننه (رقم ٣٧٧٦ ،
٣٧٧٧) : كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف باللات والعزى ، وأخرجه في
الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول من حلف باللات والعزى (رقم
٩٨٩ ، ٩٩٠) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم ٢٠٩٧) : كتاب
الكفارات ، باب النهي أن يحلف بغير الله ، كلاهما من طريق أبي إسحاق ، عن
مصعب بن سعد — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣٩٣٨) . ورواه
موثقون ، مخلد هو ابن يزيد الحراني ، صدوق له أوهام ، ويونس هو ابن أبي
إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي : صدوق بهم ، وقد توبعا ، وباقي رجاله
ثقات ، وعلة هذا الإسناد هو عمرو بن عبد الله السبيعي فهو وإن كان ثقة إلا
أنه اختلط ، ولم أجد من تابعه عليه ، ولم أره إلا من رواية زهير وإسرائيل ويونس
عنه ، وثلاثتهم حدث عنه بعد الاختلاط ، وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب
(٢ / ٥١٩) ، والميزان (٢ / ٨٦) وفي مواضع أخر ، وانظر الاغتباط ، وأعله
الشيخ الألباني — حفظه الله — في إرواء الغليل (٨ / ١٩٢) بعلة أخرى وهي
تدليس أبي إسحاق وقد عنعنه ، وهذه العلة منتفية ومندفة ، فقد صرح أبو إسحاق
بالتحديث عند المصنف هنا في التفسير وفي الصغرى وفي عمل اليوم والليلة .
وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ص ٢٠ / رقم ١٥ — الجزء
المفقود) ، وأحمد (١ / ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧) ، وابن حبان في صحيحه
(١١٧٨ — موارد) ، ثلاثتهم من حديث أبي إسحاق السبيعي عن مصعب بن
سعد عن أبيه — به .

حَدَّثَنِي مُصَنَّبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَلَفْتُ
بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : بِسَ مَا قُلْتَ ، قُلْتَ [هُجْرًا] ^(١) ،
فَأُثِّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ / ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « قُلْ : لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَخُدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، وَأُثِّتُ عَلَى ^(٢) شِمَالِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
(الرَّجِيمِ) ^(٣) ، ثُمَّ لَا تَعُدُّ » .

٥٦٦ — أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : جَهْدًا ، وَأُثِّتَاهُ مِنْ (ح) وَمِنْ سَنَنِ النَّسَائِيِّ .

(٢) فِي (ح) : « عَنْ » . (٣) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

= وَقَدْ صَحَّحَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ
لِلْعَلَّةِ الْمَذْكُورَةِ .

وَسَيَّأَتِي (رَقْم ٥٦٦) بِاللَّفْظِ الْمَعْرُوفِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قَوْلُهُ « هُجْرًا » : فَحْشًا وَهُوَ الْقِيْحُ مِنَ الْكَلَامِ .

قَوْلُهُ « ثُمَّ أُثِّتُ » : الْنَفْثُ بِالْفَمِ : شَبِيهُهُ بِالنَّفْخِ ؛ وَهُوَ أَقْلُ مِنَ التَّفْلِ ؛ لِأَنَّ التَّفْلَ
لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ . وَأَمْرُهُ بِالنَّفْثِ طَرْدًا لِلشَّيْطَانِ .

٥٦٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيْحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ

وَالْعُزَّى » (رَقْم ٤٨٦٠) وَكِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ إِكْفَارًا مِنْ قَالَ ذَلِكَ

مَتَأُولًا أَوْ جَاهِلًا (رَقْم ٦١٠٧) وَكِتَابُ الاسْتِثْنَاءِ ، بَابُ كُلِّ لَهْوٍ بَاطِلٍ إِذَا شَغَلَهُ =

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٥٦٧ — أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ^(١) ابْنُ فَضِيلٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَنَا » .

= عن طاعة الله (رقم ٦٣٠١) وكتاب الأيمان والنذور ، باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت (رقم ٦٦٥٠) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الأيمان ، باب من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله (رقم ١٦٤٧ / ٥ ، ٥ مكرر) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف بالأنداد (رقم ٣٢٤٧) ، وأخرجه الترمذي في سننه : كتاب النذور والأيمان ، باب (رقم ١٥٤٥) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الأيمان والنذور ، الحلف باللات (رقم ٣٧٧٥) وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول من حلف باللات والعزى (رقم ٩٩١ ، ٩٩٢) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الكفارات ، باب النهي أن يحلف بغير الله (رقم ٢٠٩٦) ، كلهم من طريق الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٢٧٦) .

٥٦٧ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٠٥٤) .

علي بن المنذر : صدوق ، محمد بن فضيل بن غزوان : صدوق ، الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري : صدوق يهم ، أبو الطفيل هو عامر بن واثلة الصحابي وهو آخر من مات من الصحابة .

عن أبي الطفيل ، قال : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى نَحْلَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا الْعُرَى ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ وَكَانَتْ عَلَى ثَلَاثِ سَمُرَاتٍ ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ ﷺ فَأُخْبِرَهُ ، فَقَالَ : « ارجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا ، فَارْجِعْ خَالِدٌ ، فَلَمَّا (أَبْصَرَتْ) ^(۱) بِهِ السَّدَنَةَ ، (وَهُمْ) ^(۲) حَجَبَتْهَا أَمَعُوا فِي الْجَبَلِ وَهُمْ يَقُولُونَ : يَا عُرَى ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ ، فَإِذَا

(۱) في (ح) : « بصرت » .

(۲) غير واضحة بالأصل ، وما أثبتناه من تفسير ابن كثير ، ومن (ح) .

= وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (ج ۲ / ص ۱۹۶ / رقم ۹۰۲) ، وأبو نعيم في الدلائل (رقم ۴۶۳) كلاهما من حديث محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل به ، وذكره ابن سعد في الطبقات (۲ / ۲ / ۱۰۵) ، ورواه محمد بن إسحاق في السيرة مرسلًا .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۶ / ۱۷۶) : « رواه الطبراني وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف » . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۱۲۶) لابن مردويه .

قوله « سمرات » : جمع سَمْرَةٍ وهي الشجرة .

قوله « السدنة » : جمع سادن وهو الخادم للصنم وبيت الأصنام .

قوله « حجبتها » : حمايتها والقائمون عليها ، مفردا حاجب ، مثل حاجب الملك والأمير .

قوله « أمعنوا في الجبل » : أسرعوا تجاه الجبل ، هربًا من خالد لما رأوه . =

(هِيَ) ^(١) امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا تَحْتَفِنُ ^(٢) التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا
 فَعَمَّمَهَا ^(٣) بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ^(٤) ،
 فَقَالَ : « تِلْكَ الْعُزَّى » .

* * *

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) : « تحتفر » .

(٣) هكذا في الأصل ، وفي (ح) . وفي تفسير ابن كثير : « فغمسها » .

(٤) في الأصل : « وأخبره » .

[٣٦٠] قوله تعالى :

﴿ وَمِنَّا الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴾ [٢٠]

٥٦٨ — أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، قال : حدثنا أبي ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن عروة ، قال :

سألت عائشة عن قول الله عز وجل ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة : ١٥٨] فوالله ما على أحد جناح (ألا) ^(١) يطوف بالصفاء والمروة ، قالت عائشة : يشي ما قلت يا ابن أختي ، إن هذه الآية لو كانت (كما) ^(٢) أولتها كانت — لا جناح عليه ألا يطوف بهما — ولكنها أنزلت (في) ^(٣) أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية التي (كانوا) ^(٤) يعبدون عند المشلل ، وكان

(١) في (ح) : « أن لا » .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) سقطت من الأصل . والزيادة من (ح) ، ومن سنن النسائي .

٥٦٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الحج ، باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله (رقم ١٦٤٣) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب مناسك الحج ، ذكر الصفا والمروة (رقم ٢٩٦٨) ، كلاهما من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٦٤٧١) .

قوله « المشلل » هو موضع بين مكة والمدينة .

مَنْ أَهْلٌ لَهَا يَتَخَرَّجُ أَنْ / يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا ﴾ ثُمَّ قَدْ
 سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بِهِمَا ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ
 بِهِمَا .

* * *

قوله « أَهْلٌ » من الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية .

[٣٦١] قوله تعالى :

﴿ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴾ [٦٢]

٥٦٩ — أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حَدَّثَنَا خَالِدٌ — يَعْنِي
ابْنَ الْحَارِثِ — قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ (بِهِمْ) ^(١) .

* * *

(١) في (ح) : فيها .

٥٦٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب سجود القرآن ، باب سجدة
النجم (رقم ١٠٧٠) ، باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها (رقم ١٠٦٧)
وكتاب مناقب الأنصار ، باب مبعث النبي ﷺ (رقم ٣٨٥٣) وكتاب
المغازي ، باب دعاء النبي ﷺ على كفار قريش (رقم ٣٩٧٢) وكتاب
التفسير ، باب « فاسجدوا لله واعبدوا » (رقم ٤٨٦٣) ، وأخرجه مسلم في
صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب سجود التلاوة (رقم ٥٧٦ /
١٠٥) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب من رأى فيها السجود
(رقم ١٤٠٦) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، السجود في
النجم (رقم ٩٥٩) ، كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن الأسود — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩١٨٠) .

سُورَةُ الْقَبَسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٧٠ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عن مالك ، عن ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ^(١) ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ

سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِي : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿ قَافٍ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ ، وَ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ .

(١) في (ح) : « عن ضمرة بن سعيد ، (عن عبيد الله بن سعيد) ، عن عبيد الله بن عبد الله » .

وهذه زيادة في الإسناد ، وهي إقحام من الناسخ ، لأن جميع طرق هذا الحديث ليست فيه هذه الزيادة ، وهو على الصواب في تحفة الأشراف وباقي مصادر التخريج .

٥٧٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة العيدين ، باب ما يقرأ به في صلاة العيدين (رقم ٨٩١ / ١٤ ، ١٥) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب ما يقرأ في الأضحى والفطر (رقم ١١٥٤) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : أبواب الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في العيدين (رقم ٥٣٤ ، ٥٣٥) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب صلاة العيدين باب القراءة في العيدين بقاف واقتربت (رقم ١٥٦٧) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين (رقم =

٥٧١ — أخبرنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا
 فليح ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله (بن عبد الله)^(١) ،
 عن أبي واقد الليثي ، قال : سألتني عمر عمار^(٢) قرأ رسول الله
 ﷺ في صلاة العيدين فقلت : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾
 و ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ .

* * *

(١) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

(٢) في الأصل : ه عن ما ه .

= (١٢٨٢) ، كلهم من طريق ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،
 عن عمر — به .

وسألتني في الذي بعده (رقم ٥٧١) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٥٥١٣) .

٥٧١ — سبق تخريجه (٥٧٠) .

[۳۶۲] قوله تعالى :

﴿ انشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ (۱)

۵۷۲ — أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد — وهو ابن الحارث — قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن سُلَيْمَانَ ، عن إبراهيم ، عن أبي معمر ،

عن عبد الله ، قال : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِقَّتَيْنِ (شِقَّةٌ) (۱) فَوْقَ الْجَبَلِ وَشِقَّةٌ سَتَرَهَا الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ / اشْهَدْ » .

(۱) زيادة من (ح) .

۵۷۲ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المناقب ، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية ، فأراهم انشقاق القمر (رقم ۳۶۳۶) وكتاب مناقب الأنصار ، باب انشقاق القمر (رقم ۳۸۶۹ ، ۳۸۷۱) وكتاب التفسير ، باب وانشق القمر • وإن يروا آية يعرضوا • (رقم ۴۸۶۴ ، ۴۸۶۵) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب انشقاق القمر (رقم ۲۸۰۰ / ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۵) و (رقم ۲۸۰۱ / ۴۵ مكرر) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة القمر (رقم ۳۲۸۵ ، ۳۲۸۷) ، كلهم من طريق عبد الله بن سخبيرة أبي معمر — به .

وسياتي (رقم ۵۷۳) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۳۳۶) .

٥٧٣ — أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال حدثنا سُفْيَانُ ، عن ابن أبي نَجِيعٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أبي مَعْمَرٍ ،

عن عبد الله ، قال : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [شِقَّتَيْنِ] ^(١) فَقَالَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْهَدُوا » .

٥٧٤ — أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، عن محمد — وهو ابن ثور ^(٣) — / عن مَعْمَرٍ [ح] ^(٤) وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا ^(٥) عبد الرزاق ، قال : حدثنا مَعْمَرٌ ، عن قَتَادَةَ ،

عن أنس قال : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً ، فَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ^(٦) ... ﴿ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ ^(١) يَقُولُ : ذَاهِبْ .

(١) زيادة من (ح) .

(٢) في (ح) : « قال » .

(٣) زيادة من (ح) ، وفي الأصل : « ابن ثور » فقط .

(٤) زيادة من (ح) .

(٥) في الأصل : « نا » .

(٦) في (ح) بعد هذه الكلمة ، كلمة غير واضحة .

٥٧٣ — سبق تخريجه (رقم ٥٧٢) .

٥٧٤ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، =

[۳۶۳] قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ [۱۷]

۵۷۵ — أخبرنا عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا
شعبة ، قال : حدثني أبو إسحاق ، عن الأسود ،

عن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴾ .

= باب انشقاق القمر (رقم ۲۸۰۲ / ۴۶) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب
تفسير القرآن ، باب ومن سورة القمر (رقم ۳۲۸۶) ، كلاهما من طريق
معمر بن راشد أبي عروة البصري ، عن قتادة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۳۳۴) .

قوله « يقول ذاهب » أي أن هذا السحر لن يبقى ، بل يذهب أثره ويضمحل .

۵۷۵ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، « باب وانشق القمر
وإن يروا آية يعرضوا » (رقم ۴۸۶۹ ، ۴۸۷۰ ، ۴۸۷۱ ، ۴۸۷۲ ، ۴۸۷۳ ،
۴۸۷۴) وكتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله عز وجل « ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه » (رقم ۳۳۴۱) وباب قول الله تعالى : « وإلى عاد أخاهم هودًا قال
يا قوم اعبدوا الله » (رقم ۳۳۴۵) ، وباب « فلما جاء آل لوط المرسلون قال
إنكم قوم منكرون » (رقم ۳۳۷۶) [عن طبعة الشعب الجزء ۴ صفحة
۱۸۰] ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب
ما يتعلق بالقراءات (رقم ۸۲۳ / ۲۸۰ ، ۲۸۱) ، وأخرجه أبو داود في سننه :
كتاب الحروف والقراءات ، باب (رقم ۳۹۹۴) ، وأخرجه الترمذي في جامعه :
كتاب القراءات ، باب ومن سورة القمر (رقم ۲۹۳۷) ، كلهم من طريق أبي
إسحاق السبيعي ، عن الأسود — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۱۷۹) .

[۳۶۴] قوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ [۱۹]

۵۷۶ — أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَضِيلٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُصِرُّثُ بِالصَّبَا
وَأَهْلِكَتْ عَادَ بِالذُّبُورِ » .

[۳۶۵] قوله تعالى :

﴿ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ [۴۵]

۵۷۷ — أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قال :

حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عن عِكْرِمَةَ ،

عن ابن عباس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ ، وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ
(بَعْدَ) ^(۱) هَذَا الْيَوْمِ ، فَأُخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : حَسْبُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَيَّ رَبِّكَ — وَهُوَ فِي الدَّرْعِ — فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ ﴿ سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴾ (۴۵) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ ﴿ (۴۶) .

(۱) سقطت من (ح) .

۵۷۷ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجهاد ، باب ما قيل في درع
النبي ﷺ والقميص في الحرب (رقم ۲۹۱۵) وكتاب المغازي ، باب قول
الله تعالى « إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .. »
(رقم ۳۹۵۳) وكتاب التفسير ، باب قوله : « سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ »
(رقم ۴۸۷۵) وباب قوله : « بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ » (رقم
۴۸۷۷) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۶۰۵۴) .

قوله « قُبَّة » هو بيت صغير مستدير من خيام وهو من بيوت العرب . =

[٣٦٦] قوله تعالى :

﴿ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ﴾ [٤٦]

٥٧٨ — أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قال : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكَ ، قال : إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ ^(١)جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، فَقَالَ : أُنَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرِينِي ^(٢)مُصْحَفَكَ ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُؤَلِّفَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَإِنَّا نَقْرَأُ

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) في (ح) : « أَرِنِي » .

= قوله « الدرع » وهو قميص من حلقات من الحديد متشابكة يلبس في الحروب .

٥٧٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب قوله : « بل الساعة موعدهم والساعة أذهى وأمر » (رقم ٤٨٧٦) وكتاب فضائل القرآن ، باب تأليف القرآن (رقم ٤٩٩٣) ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب فضائل القرآن ، باب كيف نزل القرآن (رقم ١٢) ، كلاهما من طريق ابن جريج ، عن يوسف بن مَاهِكِ المكي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٧٦٩١) .

قوله : « يوسف بن مَاهِكِ » قال ابن حجر في الفتح : مَاهِكُ بفتح الهاء وكسرهما ، وبصرف ولا يصرف .

قوله : « أؤلف عليه القرآن » تأليف القرآن : جمع آيات السورة الواحدة ، أو جمع السور مرتبة في المصحف .

عِنْدَنَا غَيْرَ مُؤَلَّفٍ ، قَالَتْ : وَيَحَكَ ، وَمَا يَضُرُّكَ أَيُّهُ ^(١) قَرَأَتْ قَبْلُ ،
 إِنَّمَا نَزَلَتْ ^(٢) أَوَّلَ مَا نَزَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ ، نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ
 شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ ، قَالُوا : لَا نَدْعُ شَرْبَ الْخَمْرِ ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ
 شَيْءٍ لَا تَزْنُوا ، لَقَالُوا : / لَا نَدْعُ الزَّنا ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَتْ ﴿ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى
 وَأَمْرٌ ﴾ بِمَكَّةَ ، وَأَنَا ^(٣) جَارِيَةُ الْعَبْ ، عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمَا نَزَلَتْ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ ، قَالَ : فَأَخْرِجْ إِلَيَّ الْمُصْنَحَ فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ
 السُّورَ .

(١) في (ح) : « أَيُّهُ » ووضع عليها كلمة صبح . وما أثبتناه من الأصل .

(٢) في (ح) : « أَنْزَلَ » .

(٣) في (ح) : « وَأَنَا » .

[٣٦٧] قوله تعالى :

﴿ يُسْتَعْبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ [٤٨]

٥٧٩ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ (قَالَ) ^(١)

تَفَرَّقَ النَّاسُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ ^(٢) : أَيُّهَا الشَّيْخُ ،
حَدَّثَنِي ^(٣) حَدِيثًا سَمِعْتُهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
[يَقُولُ] ^(٤) : « أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ [عَلَيْهِ] ^(٥) ثَلَاثَةٌ ،
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَفَهُ نَعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في الأصل و (ح) : « قائل » بالقاف والهمزة ، وما أثبتناه من رواية مسلم
ومن تحفة الأشراف .

(٣) في (ح) : « حدثنا » .

(٥) زيادة من (ح) .

٥٧٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإمامة ، باب من قاتل للرياء
والسمعة استحق النار (رقم ١٩٠٥ / ١٥٢ ، ١٥٢ مكرر) وأخرجه المصنف
في سننه : كتاب الجهاد ، من قاتل ليقال فلان جريء (رقم ٣١٣٧) وأخرجه
المصنف في الكبرى : كتاب فضائل القرآن ، من رابا بقراءة القرآن (رقم ١٠٨)
كلاهما عن ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار — به . =

قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتُ لِأَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ ، قَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأُتِيَ بِهِ ؛ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ (فِيكَ) ^(١) الْقُرْآنَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ ، لِيُقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ ، لِيُقَالَ قَارِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : مَا عَمِلْتُ / فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكَتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا ، إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ فَعَلْتَ (كَيْ يُقَالَ) ^(٢) جَوَادٌّ ، فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ .

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) : « لِيُقَالَ هُوَ » .

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٤٨٢) .

وفي الحديث ذم الرياء ، وذكر عاقبة أهله ؛ حيث تبطل السرائر ، وتكشف البواطن .

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تبارك وتعالى] (٥)

٥٨٠ — أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقْصُرُ عَلَى الْمِنْبَرِ

(٥) زيادة من (ح) .

٥٨٠ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٠٩٥٤) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير ، وهو ثقة وللحديث طرق عن أبي الدرداء .
وأخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٥٧) ، والطبري في تفسيره (٢٧ / ٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (ج ١٤ / ص ٣٨٦ / رقم ٤١٨٩) ، ثلاثهم من حديث محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي الدرداء — به .
وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ١٤٦) لابن أبي شيبه وابن منيع والحكيم في نوادر الأصول والبزار وأبي يعلى وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن أبي الدرداء .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١١٨) : « رواه أحمد والطبراني ...
ورجال أحمد رجال الصحيح » .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٩٧٥) من حديث بقية عن صفوان بن عمرو عن ابن جبير بن نفير وشريح بن عبيد عن عمرو .. عن أبي الدرداء —

يَقُولُ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ [٤٦] فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّانِيَةَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ فَقُلْتُ الثَّانِيَةَ : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [٥٨١] ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ فَقُلْتُ الثَّالِثَةَ : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ » .

٥٨١ — أَخْبَرَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى ^(١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ،

(٥) زيادة من (ح) .

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « كَذَا » .

= به نحوه ، وبقيّة بن الوليد مدلس وقد عنعنه .

وله طريق ثالث من حديث أبي الدرداء وسيأتي (رقم ٥٨١) .

قوله « وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرَاءِ » : هُوَ دَعَاءٌ بِالذَّلِّ وَالْخَزْيِ ، كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَلْصُقَ بِالرَّغَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْاضْطِرَابُ .

٥٨١ — صحيح □ . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

١٠٩٦١) .

وفي إسناده موسى — غير منسوب — وهو مجهول ، ولكن الحديث صحيح ، وانظر تخريج الحديث السابق (رقم ٥٨٠) ، وإسماعيل هو ابن إبراهيم بن عليّة ، والجريري هو : سعيد بن إلياس وقد اختلط ، وابن عليّة سمع منه قبل =

أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : عَنْ (رَسُولِ اللَّهِ) ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ [٤٦] . فَقُلْتُ ^(٢) : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ قَالَ : قُلْتُ : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَلَا أَزَالُ أَقْرُؤَهَا كَذَلِكَ ، حَتَّى أَلْقَاهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(٣) .

* * *

(١) في (ح) : « النبي » .

(٢) في (ح) : « قلت » .

(٣) سقطت من (ح) .

الاختلاط ، ورجاله — سوى موسى — ثقات .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (رقم ٥٢٣) عن مؤمل بإسناد المصنف ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٧ / ٨٥) من حديث الجريري عن محمد بن سعد ، لم يذكر موسى .

وقال المزي في تحفة الأشراف عقب هذا الحديث : « رواه سالم بن نوح عن الجريري عن أخيه ، عن محمد بن سعد . ورواه شعبة وحماد بن سلمة عن الجريري عن ، محمد بن سعد — ليس بينهما أحد . »

[۳۶۸] قوله تعالى :

﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [۷۲]

۵۸۲ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ ذُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ .

* * *

۵۸۲ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي

صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ (رَقْمُ ۳۲۴۳) وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « حُورٌ

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ » (رَقْمُ ۴۸۷۹) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ

الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، بَابُ فِي صِفَةِ خِيَامِ الْجَنَّةِ وَمَا لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهَا مِنْ

الْأَهْلِينَ (رَقْمُ ۲۸۳۸ / ۲۳ ، ۲۴ ، ۲۵) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ :

كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ (رَقْمُ ۲۵۲۸) ، كُلُّهُمْ

مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ — بِهِ .

انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ۹۱۳۶) .

[٣٦٩] قوله تعالى :

﴿ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [٧٨]

٥٨٣ — أخبرنا أبو علي محمد بن يحيى ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُثْمَانَ ، قال : حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ ، قال : [أخبرنا] ^(٢) يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ ،

(١) في الأصل : أنا .

(٢) زيادة من (ح) .

٥٨٣ — صحيح □ أخرجه المصنف في الكبرى : كتاب النعوت ، وانظر
تحفة الأشراف (رقم ٣٦٠٢) . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين
سوى يحيى بن حسان الفلسطيني ، وهو ثقة ، عبد الله بن عثمان هو الملقب
بعبدان وشيخه هو ابن المبارك ، وشيخ المصنف هو المروزي ، والحديث له
شواهد تزيده قوة .

وقد أخرجه من حديث ربيعة : أحمد في مسنده (١٧٧ / ٤) ، والحاكم
في مستدركه : (١ / ٤٩٨ — ٤٩٩) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (١٥٣ / ٦) لابن مردويه عن ربيعة —
به ، وعزاه الشيخ الألباني — حفظه الله — في السلسلة الصحيحة (رقم ١٥٣٦)
للبخاري في التاريخ ، وابن مندة في المعرفة وفي التوحيد ، وابن عساكر في
التاريخ .

وقد أخرجه الترمذي في سننه (رقم ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥) من طريقين عن أنس ، =

عن ربيعة بن عامر ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ^(١) ﷺ يَقُولُ :
« اَلْظُّوْا ^(٢) بِذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ » ^(٣) .

* * *

(١) في (ح) : « رسول الله » .

(٢) في الأصل : « إصفا » .

(٣) في الأصل : ألحق بالهامش الآتي : « الإسناد مستقيم ويحيى بن حسان هو البكرائي العسقلاني —

قال أبو حاتم لا بأس به ، وربيعة بن عامر له صحبة .

= وأخرجه الحاكم في مستدركه (١ / ٤٩٩) من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦ / ١٥٣) لابن مردويه عن أنس ، وعن ابن عمر .

قوله « اَلْظُّوْا » : الزموا واثبتوا عليه وأكثروا من قوله ، والتلفظ به في دعائكم .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٠] قوله تعالى :

﴿ وَظِلٌّ مُّنْدُودٌ ﴾ [٣٠]

٥٨٤ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عن أَبِيهِ ،

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [قَالَ] ^(١) : « (إِنَّ) ^(٢) فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ » .

* * *

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

٥٨٤ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاَكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا » (رقم ٢٨٢٦ / ٦) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة شجر الجنة (رقم ٢٥٢٣) كلاهما عن قتيبة بهذا الإسناد .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٤٣١٤) .

[٣٧١] قوله تعالى :

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥]

٥٨٥ — أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي / عَوَانَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جَمِيعاً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ فُصِّلَ ، فَتَزَلَّ فِي السَّنِينَ ، وَذَلِكَ ^(١) قَوْلُهُ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ .

(١) فِي (ح) : وَذَلِكَ .

٥٨٥ — رجاله ثقات □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٤٩٤) . ورجالہ ثقات ، شیخ المصنف هو الجحدري ، أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الليشكري ، حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧ / ١١٧) ، والحاكم في مستدركه (٤٧٧ / ٢) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، كلاهما من حديث هشيم عن حصين ، عن سعيد ، عن ابن عباس — به وفي إسناد ابن جرير زيادة بين حصين وسعيد ، وهو حكيم بن جبير ، وهو ضعيف جداً ،

وقال عنه البخاري : كان شعبة يتكلم فيه ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال الدارقطني : متروك ، وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ٤٤ / رقم ١٢٤٢٦) من حديث شريك عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس — به ، وشريك هو ابن عبد الله النخعي يخطيء كثيراً وفيه ضعف ::

[٣٧٢] قوله تعالى :

﴿ قُرُوحٌ وَرِيحَانٌ ﴾ [٨٩]

٥٨٦ — أخبرنا بشر بن هلال ، قال : حدثنا جعفر — يعني ابن سليمان — عن هارون الأعور ، عن بُذَيْل^(١) — هو ابن ميسرة^(٢) — عن عبد الله بن شقيق ،

عن عائشة ، قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : « قُرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ » .

(١) في الأصل : « بُرَيْد » . وما أثبتناه من (ح) ، وتحفة الأشراف .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) في الأصل : « قُرُوح » . وما أثبتناه من (ح) وتحفة الأشراف ، وسنن أبي داود بضم الراء وهو الصواب ، والله أعلم .

= وحكيم بن جبير سبق القول فيه ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٢٠) : « رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك » .

وزاد السيوطي في الدر المنثور (٦ / ١٦١) نسبه لمحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس .

٥٨٦ — صحيح □ أخرجه أبو داود (رقم ٣٩٩١) : كتاب الحروف والقراءات ، والترمذي في جامعه (رقم ٢٩٣٨) : كتاب القراءات ، باب ومن سورة الواقعة ، كلاهما من طريق هارون بن موسى النحوي الأعور ، عن بذيل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق — به . تحفة الأشراف (رقم ١٦٢٠٤) =

وإسناده حسن فرجاله ثقات غير جعفر بن سليمان الضبي فهو صدوق ولكنه قد توبع ، شيخ المصنف في الإسناد هو الصواف ، وهارون هو ابن موسى النحوي الأعور ، بدیل بن میسرة هو العقيلي وكذا عبد الله بن شقيق ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » .

وقد أخرجه أحمد (٦ / ٦٤) ، والبخاري في التاريخ (٨ / ٢٢٣) ، وأبو يعلى (ج ٨ / رقم ٤٥١٥ ، ٤٦٤٤) ، والطبراني في الصغير (١ / ٢٢١) ، والحاكم في مستدرکه (٢ / ٢٣٦ ، ٢٥٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٦٣) ، والذهبي في المعجم المختص (ص ١٦٠) ، من طرق عن هارون الأعور — به . وصححه الحاكم — في الموضع الأول — ووافقه الذهبي .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ١٦٦) لأبي عبيد في فضائله وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن مردويه عن عائشة — به .

وله شاهد أخرجه الطبراني في الصغير (١ / ٢١٩) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٥٦) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات .

وقال الآلوسی فی روح المعانی (٢٧ / ١٦٠) : « فروح بضم الراء وبه قرأ ابن عباس وقتادة ونوح القاريء والضحاك والأشهب وشعيب وسليمان التيمي والربيع بن خثيم ومحمد بن علي وأبو عمران الجوني والكلبي وفياض وعبيد وعبد الوارث عن أبي عمرو ويعقوب بن حسان وزيد ورويس عنه والحسن » .

وقال الطبري في تفسيره (٢٧ / ١٢١) : « وأولى القراءتين في ذلك بالصواب ؛ قراءة من قرأ بالفتح لإجماع الحجة من القراء عليه » . وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٣٠١) : « وهذه القراءة — يعني برفع الراء — هي قراءة يعقوب وحده وخالفه الباكون فقرأوا « قَرُوح وريحان » بفتح الراء » .

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨٧ — أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ ^(٢) : كَانُوا مُلُوكًا ^(٣) بَعْدَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(٤) بَدَّلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، فَكَانَ مِنْهُمْ مُؤْمِنُونَ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (نَجِيل) ^(٥) ، فَقِيلَ لِمُلُوكِهِمْ مَا نَجِدُ شَيْئًا أَشَدَّ مِنْ شَيْءٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَا »

(٢) فِي (ح) : « قَالَ : قَالَ » مَرَّتَيْنِ

(٣) فِي (ح) : « مُلُوك » .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَالْحَقْتُ بِالْهَامِشِ .

٥٨٧ — إِسْنَادُهُ حَسَنٌ □ . أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سَنَةِ (٥٤٠٠) : كِتَابُ آدَابِ الْقَضَاةِ ، تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ » ، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْمُ ٥٥٧٥) . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ فَإِنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ صَدُوقٌ وَقَدْ اخْتَلَطَ وَلَكِنْ سَمِعَ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ قَدِيمًا — قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ — ، وَشَيْخُ الْمُصَنِّفِ هُوَ الْمَرْوُزِيُّ أَبُو عِمَارٍ ، وَالْفَضْلُ هُوَ السِّنِّيَّاتِيُّ الْمَرْوُزِيُّ ، وَرِجَالُ السَّنَدِ — سِوَى عَطَاءٍ — ثِقَاتٌ .

يَشْتُمُونَنَا هَؤُلَاءِ ، إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة : ٤٤] هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ (مَعَ مَا) ^(١) يَعْيبُونَا بِهِ مِنْ أَعْمَالِنَا فِي قِرَاءَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ ، فَلْيَقْرَأُوا كَمَا نَقْرَأُ ، وَلْيُؤْمِنُوا كَمَا آمَنَّا ، فَدَعَاهُمْ ، فَجَمَعَهُمْ ، وَعَرَضَ ^(٢) عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ، أَوْ يَتْرَكُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، إِلَّا مَا بَدَّلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : مَا تُرِيدُونَ إِلَى ذَلِكَ ؟ دَعُونَا ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : ابْنُوا لَنَا / أُسْطُوَانَةً ، ثُمَّ ارْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أُعْطُونَا شَيْئًا تَرْفَعُ بِهِ طَعَامَنَا وَشَرَابَنَا ، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَنَهِيمُ وَنَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْوَحْشُ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : ابْنُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي ، وَنُخْتَفِرُ الْآبَارَ ، وَنُحْرُثُ ^(٣) الْبُقُولَ ، فَلَا نَرُدُّ عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَمُرُّ بِكُمْ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا (وَلَهُ) ^(٤) حِمِيمٌ فِيهِمْ ، فَفَعَلُوا

(١) فِي (ح) : « مَعَا » .

(٢) فِي (ح) : « فَعَرَضَ » .

(٣) فِي (ح) : « وَنُحْرُثُ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَلَهُ » . بَدُونَ الْوَاوِ .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧ / ١٣٨) ، وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ١٧٧) للحكيم الترمذي في نوادر الأصول وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس — به .

وقال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٣١٧) : « هذا السياق فيه غرابة » .

ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(١) ﴿ وَ [٢٨] ^(٢) رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ / فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ﴾ [٢٨] وَالْآخَرُونَ قَالُوا : نَتَّبِعُ كَمَا تَعْبُدُ فَلَانَ ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فَلَانٌ ، وَنَتَّخِذُ دُوراً كَمَا اتَّخَذَ فَلَانٌ ، وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ (الَّذِينَ) ^(٣) اقْتَدَوْا بِهِ ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَتَّقِ مِنْهُمْ (إِلَّا الْقَلِيلُ) ^(٤) ، انْحَطَّ رَجُلٌ مِنْ صَوْمَعَتِهِ ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِيَاحَتِهِ ، وَصَاحِبُ الدَّيْرِ مِنْ دَيْرِهِ ، فَأَمَّنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ [٢٨] ، أُجْرَيْنِ بِإِيمَانِهِمْ بِعِيسَى (بْنِ مَرْيَمَ) ^(٥) (وَتَصْدِيقِهِمْ) ^(٦) بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَتَصْدِيقِهِمْ ، قَالَ : ﴿ وَ [٢٩] ^(٧) يَجْعَلُ (لَكُمْ) ^(٨) نُوراً تَمْشُونَ

(٥) سقطت من (ح) .

(١) سقطت من الأصل

(٢) في (ح) : « الذي » .

(٣) سقطت من (ح) وألحقت بالهامش هكذا : « إلا قليل » .

(٤) في الأصل : « نصب أنفسهم » وهو خطأ . والصواب من (ح) .

(٥) في الأصل كلمة « لهم » وهو خطأ وكتب فوقها « كذا » .

قوله « فياقي » هي البراري الواسعة جمع قِيَاء .

قوله « حميم » أي صديق .

قوله « نسيح » أي نذهب فيها ، وأصله من السَّيْح وهو الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض .

بِهِ ﴿۲۸﴾ الْقُرْآنُ ، وَاتَّبَاعُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ
 الْكِتَابِ﴾ [۲۹] الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِكُمْ ﴿أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ
 فَضْلِ اللَّهِ ، وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ﴾ [۲۹] .

[٣٧٣] قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [١٦]

٥٨٨ — أخبرنا هَارُونُ بن سعيد ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَمْرُو [بنُ الْحَارِثِ] ^(١) ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ
عَوْنِ بن عَبْدِ اللَّهِ [بن عتبة] ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ،
أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَائِبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ
الآيَةِ ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ إِلَّا أَرْبَعُ
سِنِينَ ^(١) .

* * *

(•) زيادة من (ح) .

(١) في (ح) : « هذا الحديث والذي بعده ترتيها هكذا : ٥٨٩ ، ٥٨٨ » .

٥٨٨ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب التفسير ، باب في قوله تعالى :
« أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » (رقم ٣٠٢٧ / ٢٤) عن
يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٣٤٢) .

[۳۷۴]

السُّورُ

۵۸۹ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ
الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ
الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، أَتَى بِالْمَوْتِ مُلَبَّيًّا ، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي
بَيْنَ (أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ) ^(۱) فَيَذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ ، ثُمَّ يُقَالُ :
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، خُلُودٌ لَكُمْ مَوْتٌ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَكُمْ مَوْتٌ » .

— مُخْتَصَرٌ —

(۱) فِي (ح) : « أَهْلُ النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ » بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ .

۵۸۹ — صَحِيحٌ □ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مَطْوَلًا بِتَمَامِهِ (رَقْم ۲۵۵۷) : كِتَابُ
صِفَةِ الْجَنَّةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَانْظُرْ
تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ۱۴۰۵۵) ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .
وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، الْعَلَاءُ هُوَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرَقِيِّ — صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهْمٌ — ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ فَقَدْ
جَاءَ مِنْ طَرُقٍ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ وَانْظُرْ مَا سَبَقَ (رَقْم
۳۳۶ ، ۳۳۷) ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (رَقْم ۶۵۴۸) ، وَمُسْلِمٌ
(۲۸۵۰ / ۴۳) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ۷۴۲۴) .
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (۶۵۴۴) ، وَمُسْلِمٌ (۲۸۵۰ / ۴۲) مِنْ حَدِيثِهِ وَانْظُرْ تَحْفَةَ

سُورَةُ الْمُحَاجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩٠ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

عَنْ / عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(١) ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ ^(١) [الْآيَةُ] ^(٢) .

(١) سقطت من (ح) .

(٢) زيادة من (ح) .

= الأشراف (رقم ٧٦٨١) . وأخرجاه من حديث أبي سعيد وانظر تحفة الأشراف (رقم ٤٠٠٢) .

قوله : مُلَبَّيَّا : من التلبيب وهو إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررته به . وفي بعض الروايات أن الموت يأتي في صورة كبش يذبح .

٥٩٠ — صحيح □ ذكره البخاري تعليقاً : كتاب التوحيد ، باب : هـ وكان الله سمياً بصيراً هـ (رقم ٧٣٨٥) ، وأخرجه المصنف سنه (رقم ٣٤٦٠) : =

كتاب الطلاق ، باب الظهار ، وابن ماجه في سننه (رقم ١٨٨) المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، وكتاب الطلاق ، باب الظهار (رقم ٢٠٦٣) كلهم من طريق الأعمش ، عن تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، عن عروة — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٣٣٢) . وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين غير تميم بن سلمة فقد استشهد به البخاري في صحيحه وروى له في الأدب وأخرج له مسلم والباقون ، جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط ، عروة هو ابن الزبير . وقد أخرجه الإمام أحمد (٦ / ٤٦) ، وعبد بن حميد (رقم ١٥١٤ — منتخب) ، والطبري في تفسيره (٢٨ / ٥ ، ٦) من طرق ، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٦٢٥) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٤٨١) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (٧ / ٣٨٢) ، كلهم من حديث الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ١٧٩) لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم .

قوله « وسع سمعه الأصوات » : فيه إثبات السمع لله تبارك وتعالى على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .

قال الترمذي عقب حديث (رقم ٢٥٥٧) : « والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل سفیان الثوري ومالك وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء ثم قالوا : تروى هذه الأحاديث وتؤمن بها ولا يقال كيف ؟ وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن تروى هذه الأشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال كيف ، وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا إليه » .

قلت : وهكذا في سائر الصفات التي ثبتت بالكتاب أو السنة ، تؤمن بها على الوجه الذي يليق بجلاله سبحانه وتعالى من غير تأويل ولا تعطيل ولا تحريف ولا تشبيه ولا تكيف ، وهذا مذهب السلف ، وهذا الذي ندين الله به .

[٣٧٥] قَوْلُهُ :

﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ [٨]

٥٩١ — أخبرنا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ

مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ يَهُودِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : السَّامُ

عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَعَلَيْكَ » [فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

وَعَلَيْكَ] ^(١) السَّامُ وَغَضِبَ اللَّهُ (قَالَ) ^(٢) : فَخَرَجَ الْيَهُودِيٌّ ، فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٣) لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ

الْمُتَفَجِّشَ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَذَرِي مَا (قَالَ) ^(٤) ، قَالَ :

(١) سقطت من (ح) وألحقت بالهامش ، وفي الأصل مكدا : فقالت عائشة :

عليك السام وغضب الله .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) في الأصل فوق هذه الكلمة « صبح » .

٥٩١ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب السلام ، باب النهي عن ابتداء

أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (رقم ٢١٦٥ / ١١ . ١١ مكرر) ،

وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الأدب ، باب رد السلام على أهل الذمة (رقم

٣٦٩٨) كلاهما من طريق الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٧٦٤١) .

« وَمَا قَالَ ؟ » قَالَتْ : قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَهُوَ (قَوْلُهُ) ^(١) ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ قَالَ : فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ وَهُوَ يَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ [يَصَلَوْنَهَا] ^(٢) ، فَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .

٥٩٢ — أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ، قَالَ ^(٣) : « قُلْتُ عَلَيْكُمْ » /

(١) سقطت من (ح) وألحقت بالهامش .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) هذه الكلمة سقطت من الأصل وألحقت بالهامش وكتب فوقها « صح » .

= قوله « السَّامُ عَلَيْكَ » أى الموت والهلاك ، وهذا من خبث اليهود وسوء عقيدتهم ونياتهم ، لعنة الله عليهم . والمقصود أنه ﷺ قد رَدَّ عليه قوله بقوله « عليك » يعنى عليك الذي قلته ، فلا داعى للجهر بالسوء والزيادة على الاعتداء ، وهو من مكارم الأخلاق ، وآداب النبوة .

٥٩٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب استتابه المرتدين والمعاندين

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٧٦] قوله تعالى :

﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ ﴾ [٥]

٥٩٣ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قال : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ،

= وقاتلهم ، باب إذا عُرِضَ الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح نحو قوله : السام عليكم (رقم ٦٩٢٧) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (رقم ٢١٦٥ / ١٠) ، وأخرجه الترمذي في سننه : كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة (رقم ٢٧٠١) .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه (رقم ٣٨١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٦٤٣٧) ، والذيل (رقم ٢٤ — ٢٦) . قوله : رهطاً ، العدد يجمع من ثلاثة إلى عشر ، وقيل من سبعة إلى عشرة وقيل ما دون السبعة إلى الثلاثة نفر ، وقيل : الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة .

٥٩٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب المغازي ، باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ في دية الرجلين (رقم ٤٠٣١) وكتاب التفسير ، باب « ما قطعتم من لينة » (رقم ٤٨٨٤) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجهاد والسير ، باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها (رقم ١٧٤٦ / ٢٩) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الجهاد ، باب في الحرق في بلاد العدو (رقم ٢٦١٥) =

عن ابن عمر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ،
وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (١) ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ
تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا / فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ .

(١) في (ح) : « عز وجل » .

وأخرجه الترمذي في جامعه: كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحشر (رقم ٣٣٠٢) وكتاب السير ، باب في التحريق والتخريب (رقم ١٥٥٢) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الجهاد ، باب التحريق بأرض العدو (رقم ٢٨٤٤) .
وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير كلهم من طريق الليث بن سعد ، عن نافع — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٨٢٦٧) .

قوله « لينه » صنف من النخل ، وقيل هي كل النخل ، وقيل كرام النخل ،
وقيل : كل الشجر للينه . والأصل فيها « لونة » قلبت الواو ياء .

قوله « البؤيرة » تصغير بؤرة وهي الحفرة مكان معروف بين المدينة وبين
تيماء . وهي موضع نخل بني النضير .

[٣٧٧] قَوْلُهُ :

﴿ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [٥]

٥٩٤ — أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (^(١)) : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ
أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ قَالَ :
(يَسْتَنْزِلُونَهُمْ) (^(٢)) مِنْ حُصُونِهِمْ وَأَمَرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ ، فَحَاكَ (^(٣)) فِي
صُدُورِهِمْ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : (قَدْ) (^(٤)) قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا ،
فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَلْ لَنَا فِيْمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ ؟ [وَهَلْ

(١) فِي (ح) : « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٢) فِي (ح) : « اسْتَنْزَلُوهُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ (ح) وَرَوَاةُ التِّرْمِذِيِّ : « فَحَكَ » بِدُونِ أَلْفٍ وَمَا نَثَبَهُ هُوَ
الصَّحِيحُ لَفَةً .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

٥٩٤ — إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ □ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (رَقْم ٣٣٠٣) :
كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَرَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكَبَرِيِّ :
كِتَابُ السِّيرِ ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ
سَعِيدٍ — بِهِ وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ٥٤٨٨) . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ =

عَلَيْنَا] ^(١) فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً ﴾ (قَالَ) ^(٢) : كَانَ عَفَانُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ حَبِيبٍ ثُمَّ رَجَعَ ، فَحَدَّثَنَا عَنْ حَفْصٍ .

* * *

(١) في (ح) : « وما علينا » .

(٢) سقطت من (ح) . والقائل هو شيخ المصنف ، وهو : الحسن بن محمد الزعفراني .

= البخاري ، شيخ المصنف هو الزعفراني ، عفان هو ابن مسلم الصفار ، وحفص ابن غياث هو النخعي ، حبيب بن أبي عمرة هو القصاب ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ١٨٨) لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس .

وأصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ومسلم وانظر (رقم ٥٩٣) .

قوله « فحاك في صدورهم » : أثر فيها وأصابهم بسببه التردد والحيرة من حيث صوابه وخطأه .

[۳۷۸] قوله تعالى :

﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ [۶]

۵۹۵ — أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، عن محمد — وهو ابن ثور — عن معمر ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ،

أن عمر (رضي الله عنه) ^(۱) قال : سأخبركم بهذا الفيء ، إن الله (تعالى) ^(۲) خص نبيه ﷺ بشيء لم يعطه غيره ، فقال ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ فكانت هذه لرسول الله ﷺ [خاصة] ^(۳) فوالله ما اختارها دونكم

(۱) سقطت من (ح) .

(۲) في (ح) : عز وجل .

(۳) زيادة من (ح) .

۵۹۵ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب فرض الخمس ، باب فرض الخمس (رقم ۳۰۹۴) وكتاب المغازي ، باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ في دية الرجلين (رقم ۴۰۳۳) وكتاب النفقات ، باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال ؟ (رقم ۵۳۵۸) وكتاب الفرائض ، باب قول النبي ﷺ لا نورث ما تركناه صدقة (رقم ۶۷۲۸) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع (رقم ۷۳۰۵) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجهاد والسير ، باب حكم الفيء (رقم ۱۷۵۷ / ۴۹ ، ۵۰) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال (۲۹۶۳) ،

وَلَا اسْتَأْثَرِ بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ قَسَمَهَا عَلَيْكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ،
 (وَكَانَ) ^(۱) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ (مِنْهُ عَلَى أَهْلِهِ) ^(۲) سَنَّتَهُمْ ^(۳) ،
 ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي مَالِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(۴) .

— مُخْتَصَرٌ .

* * *

(۱) في (ح) : « فُكَّان » .

(۲) في (ح) : « عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ » .

(۳) في (ح) : « سَنَّتَهُ » .

(۴) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

٢٩٦٤) وأخرجه الترمذي في جامعه: كتاب السير ، باب ما جاء في تركة رسول
 الله ﷺ (رقم ١٦١٠) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب قسم الفياء (رقم
 ٤١٤٨) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف المصنف في الكبرى : كتاب الفرائض . كلهم
 من طريق مالك بن أوس — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٦٣٣) .

قوله « الفياء » : أي ما رجع للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا
 جهاد .

قوله « أوجفتم » المقصود سرعة السير .

٥٩٦ — أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى ،
وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا ^(١) : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ [مِمَّا] ^(٢) لَمْ يُوجِفْ (عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ) ^(٣) بِخَيْلٍ وَلَا
رِكَابٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ [مِنْهَا] ^(٤) عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً
وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(١) فِي (ح) : « قَالُوا » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(٢) فِي (ح) : « الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ » .

٥٩٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ قَوْلِهِ « مَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ » (رَقْمُ ٤٨٨٥) وَكِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ الْمَجْنُومِ وَمَنْ يَتْرُسُ
بِتْرُسٍ صَاحِبِهِ (رَقْمُ ٢٩٠٤) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ
وَالسِّيرِ ، بَابُ حُكْمِ الْفِيءِ (١٧٥٧ / ٤٨ ، ٤٨ مَكْرَر) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي
سُنَنِهِ : كِتَابُ الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفِيءِ ، بَابُ فِي صَفَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَمْوَالِ
(رَقْمُ ٢٩٦٥) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي
الْفِيءِ (رَقْمُ ١٧١٩) وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ قِسْمِ الْفِيءِ ، (رَقْمُ
٤١٤٠) وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي الْكَبَرِيِّ : كِتَابُ عَشْرَةِ النِّسَاءِ ، ادْخَارُ قَوْتِ
الْعِيَالِ (رَقْمُ ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧) . كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَوْسٍ — بِهِ .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ١٠٦٣١) .

قَوْلُهُ « الْكُرَاعُ » هُوَ اسْمٌ لِجَمِيعِ الْخَيْلِ .

[٣٧٩] ذِي الْقُرْبَى

٥٩٧ — / أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ ،
 قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ،

فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ وَجِئَ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ
 سَأَلْتَ ^(١) عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَهُ ^(٢) اللَّهُ ، مَنْ هُمْ ؟ وَإِنَّا كُنَّا
 نَمُرُّ ^(٣) أَنْ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ [نَحْنُ] ^(٤) فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا
 قَوْمَنَا ^(٥) .

(١) فِي (ح) : « سَأَلْتَنِي » .

(٢) فِي (ح) : « ذَكَرَ » ، بَدَلُ « هاء » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « كُنَّا قُرْبَى » بِالْقَافِ وَالْبَاءِ قَبْلَ الْبَاءِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، وَالْمَعْنَى يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمَنَا ذَلِكَ » .

٥٩٧ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ وَالْمَسِيرِ ، بَابُ النِّسَاءِ
 الْغَازِيَاتِ يَرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يَسْهُمُ ، وَالنَّهْيُ عَنْ قَتْلِ صَبِيَّانِ أَهْلِ الْحَرْبِ (رَقْمُ
 ١٨١٢ / ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٣٩ مَكْرَر ، ١٤٠ ، ١٤١) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو
 دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَحْذِيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 (رَقْمُ ٢٧٢٧ ، ٢٧٢٨) وَكِتَابُ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفِيءِ ، بَابُ فِي بَيَانِ مَوَاضِعِ
 قِسْمِ الْخُمْسِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى (رَقْمُ ٢٩٨٢) وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : =

[٣٨٠] قوله تعالى :

﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [٧]

٥٩٨ — أخبرنا أحمد بن سعيد ، قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ^(١) مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمَزْفَةِ . ثُمَّ ثَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
[هَذِهِ الْآيَةُ] ^(٢) : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمُ
عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ .

(١) في الأصل : « نا » .

(٢) زيادة من (ح) .

= كتاب السير ، باب من يُعْطَى الْفِيءُ (رقم ١٥٥٦) وأخرجه النسائي في سننه :
كتاب قسم الفيء ، (رقم ٤١٣٣ ، ٤١٣٤) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للنسائي في الكبرى : كتاب السير . كلهم
عن طريق يزيد بن هرمز — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٦٥٥٧) .

قوله « كتب نجدة » هو نجدة الحروري كان من الخوارج .

٥٩٨ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباز
في المزفت والدباء والحتم والنقير ويان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال ما لم يصر
مسكراً (رقم ١٩٩٧ / ٤٦) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الأشربة ،
باب في الأوعية (رقم ٣٦٩٠) ، والنسائي في سننه : كتاب الأشربة ، باب ذكر-

[٣٨١] قوله تعالى :

﴿ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَبْتَهُوا ﴾ [٧]

٥٩٩ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ،
عن يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهْلَهْلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عن إِبْرَاهِيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ،

= الدلالة على النهي للموصوف من الأوعية التي تقدم ذكرها كان حتماً لازماً لا
على تأديب (رقم ٥٦٤٣) . كلهم من طريق منصور بن حيان بن حصين
الأسدي ، عن سعيد بن جبير — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٦٢٣) .

قوله « الدُّبَاءُ » هو القَرْع كانوا يتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب .
قوله « الحَتَمُ » هو جِرَار مدهونة تُحْضَرُ كانت تُحْمَلُ الخمر فيها إلى المدينة .
قوله « النَّقِيرُ » أصل النخلة يُنْقَرُ وسطه ثم ينبذ فيه الثمر ، ويلقى عليه الماء
ليصير نبيذاً مسكراً .

قوله « المُرْفَتُ » هو الإناء الذي طُلي بالزفت وهو نوع من القَارِ ثم انتبذ فيه .
وهذه أنواع من الآنية ، كانوا يصنعون فيها الخمر .

٥٩٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « وما آتاكم
الرسول فخذوه » (٤٨٨٦ ، ٤٨٨٧) وكتاب اللباس ، باب المتفلجات للحسن
(رقم ٥٩٣١) وباب المتمصات (رقم ٥٩٣٩) وباب الموصولة
(رقم ٥٩٤٣) ، وباب الواشمة (رقم ٥٩٤٤) وباب المستوشمة
(رقم ٥٩٤٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب اللباس والزينة ، باب
تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة

عن عبد الله ، قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمَوْشُومَاتِ ،
وَالْمُتَمَصَّاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ،
فَقَامَتِ ^(١) امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ — يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ — فَأَتَتْهُ ،
فَقَالَتْ : بَلَّغْنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتِ ؟ ! . قَالَ : أَلَا / الْعَنْ مَنْ لَعَنَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ
لَوْحَتَيْ ^(٢) الْمُصْحَفِ ، فَمَا وَجَدْتُهُ . قَالَ : لَئِنْ كُنْتَ قَرَأْتِيهِ ، لَقَدْ
وَجَدْتِيهِ . أَمَا وَجَدْتَ ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ
فَانْتَهُوا ﴾ ؟ . قَالَتْ : بَلَى ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ ^(٣) بَعْضَ
ذَلِكَ . فَقَالَ : ادْخُلِي فَاَنْظُرِي . فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ
شَيْئاً . قَالَ : لَوْ فَعَلْتُهُ ، لَمْ تُجَامِعْنَا .

(١) في (ح) : « قبلت » .

(٢) في (ح) : « لوحى » بدون تاء .

(٣) هكذا في (ح) على الصواب . وفي الأصل : « يفعلون » وهو خطأ .

= والمتفلجات والمغيرات خلق الله (رقم ٢١٢٥ / ١٢٠ ، ١٢٠ مكرر) ،
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الرجل ، باب صلة الشعر (رقم ٤١٦٩) ،
وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الأدب ، باب ما جاء في الوصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة (رقم ٢٧٨٢) ، وأخرجه النسائي في سننه : كتاب
الزينة ، المتمصات (رقم ٥٠٩٩) ولعن المتمصات والمتفلجات (رقم
٥٢٥٢) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب النكاح ، باب الوصلة والواشمة
(رقم ١٩٨٩) . كلهم من طريق منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٤٥٠) .

[٣٨٢] المهاجرون

٦٠٠ — أخبرنا الحسين بن منصور ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ
 جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ :
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِمَكَّةَ] ^(١) ، / وَإِنَّ
 أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَإِنَّ ^(٢) أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛
 لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ . وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ
 كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ .

(١) زيادة في (ح) ، وبدونها لا يستقيم المعنى .

(٢) سقطت من (ح)

= قوله « الواشحات » هي التي تقوم بعمل الوشم لغيرها وهو أن يُغرز الجلد بإبرة
 ثم يُحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر

قوله « الموشومات » هي التي يُفعل بها الوشم .

قوله « المتنمصات » هي التي تأمر من يفعل بها النمص ، وهو نتف الشعر
 من وجهها .

قوله « المتفلجات للحسن » أي النساء اللاتي يفعلن الفلج وهو عمل قُرْجَةٍ
 ما بين الشايبا والرباعيات في الأسنان ، طلباً للحسن والجمال .

قوله « لو فعلته » لم تجامعنا ، يعني لم تجتمع معنا في مكان واحد ، كناية
 عن الهجران والمباعدة .

٦٠٠ — إسناده صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ٤١٦٦) :

كتاب البيعة ، تفسير الهجرة ، وأخرجه في الكبرى : كتاب السير ، وكتاب =

[٣٨٣]

قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [٩]

٦٠١ — أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يَقُولُ :

أَوْصَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ^(١) فَقَالَ : أَوْصِي
 الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأَوْصِيهِ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾ (٨) الْآيَةِ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ هِجْرَتَهُمْ ، وَيَعْرِفَ
 لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ ﴿ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ

(١) سقطت من (ح)

= المناقب ، بهذا الإسناد وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٣٩٠) . ورجاله ثقات
 وإسناده متصل ، شيخ المصنف هو ابن جعفر بن علي السلمى ، سفیان بن حسین
 هو ابن حسن ، يعلى بن مسلم هو ابن هرمز ، جابر بن زيد هو أبو الشعثاء
 الأزدي .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ١٢٩ — ١٨٠ / رقم
 ١٢٨١٨) عن المصنف أحمد بن شعيب النسائي عن الحسين بن منصور — به ،
 وفيه : « لأن المدينة كانت داراً تنزل « بدلاً من « دار الشرك » .

٦٠١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قبر
 النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما (رقم ١٣٩٢) وكتاب الجهاد ، =

قَبْلِهِمْ ﴿ الْآيَةُ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ،
وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَأُوصِيَهُ بِأَهْلِ ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يُوفِيَ لَهُمْ
بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ لَا يَحْمِلَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتِلَ عَدُوَّهُمْ مِنْ
وَرَائِهِمْ .

* * *

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يُسْتَرْقُونَ (رقم ٣٠٥٢) وكتاب فضائل الصحابة ،
باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه (رقم ٣٧٠٠)
وكتاب التفسير، باب « والذين تبوءوا الدار والإيمان » (رقم ٤٨٨٨)، من طريق
حصين ، عن عمرو بن ميمون — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٦١٨) .

[٣٨٤]

قوله تعالى :

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [١]

٦٠٢ — أخبرنا هناد بن السري ، عن وكيع ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ،

عن أبي هريرة ، أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوت صبيانه ، فقال لامراتيه : تومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك ، فزلت : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ ﴾^(١) على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

(١) في الأصل : « والمؤثرون » .

٦٠٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب مناقب الأنصار ، باب قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة (رقم ٣٧٩٨) وكتاب التفسير ، باب ويؤثرون على أنفسهم (رقم ٤٨٨٩) ، وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الأشربة — باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (رقم ٢٠٥٤ / ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٣ مكرر) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحشر (رقم ٣٣٠٤) كلهم من طريق فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٣٤١٩) .

قوله « خصاصة » أي الجوع والضعف ، وأصله الفقر والحاجة إلى الشيء . =

[٣٨٥]

قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ [٩]

٦٠٣ — أخبرنا عبدة بن عبد الله ، قال أخبرنا حسين — يعني ابن علي الجعفي — عن فضيل ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقر ،

عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، [وَأَمَرَهُمْ] ^(١) بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، [وَأَمَرَهُمْ] ^(٢) بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا » .

(١) في الأصل : « وأمروا » والتصويب من (ح)

٦٠٣ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ١٦٩٨) : كتاب الزكاة، باب في الشح ، من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقر أبي كثير الزبيدي الكوفي — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٨٦٢٨) . وإسناده حسن ، رواه موثقون ، شيخ المصنف هو الصفار ، فضيل هو ابن مرزوق الأغر — صدوق بهم — عمرو بن مرة هو الجملي ، عبد الله ابن الحارث هو الزبيدي المكتب ، الأعمش هو سليمان بن مهران وقد تابعه غيره، زهير بن الأقر هو أبو كثير الزبيدي مختلف في اسمه على أقوال ، قال عنه =

الحافظ في التقریب : « مقبول » — یعنی عند المتابعة — ، وفيه نظر فقد وثقه النسائی والعجلی وابن حبان ، وتوثیق ابن حبان — والحال هذه — يعتبر ؛ وانظر تفصیل القول علی توثیق ابن حبان للمعلمی فی « التنکیل » (١ / ٤٣٧ — ٤٣٨) ، وجملۃ القول أن الإسناد حسن ، وللحدیث تمة غیر ماذکره المصنف وقد ساقه بطوله أحمد والطیالسی والبیہقی وغیرهم ، والمتن الذی ذکره المصنف صحیح بطرقه وشواهدہ ، كما سیأتی إن شاء الله تعالى .

والحدیث أخرجه أحمد (٢ / ١٥٩ — ١٦٠ ، ١٩١ ، ١٩٥) بتمامه ، (٢ / ١٩٣) مختصراً ، والطیالسی فی مسنده (رقم ٢٧٢) مطولاً ، والدارمی فی سننه (٢ / ٢٤٠) مختصراً ، وابن حبان فی صحیحہ (رقم ١٥٨٠ ، ١٥٨١ — موارد) ، والحاکم فی مستدرکہ (١ / ١١ ، ٤١٥) بتمامه وصححه ووافقه الذہبی ، والبیہقی فی سننه (١٠ / ٢٤٣) بتمامه ، (٤ / ١٨٧) مختصراً ، ورواه المزنی فی تهذیبہ فی ترجمة أبي كثير ، كلهم من حدیث عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو — به .

وتمام الحدیث من هذا الوجه : « فقام رجل فقال : يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال . أن یسلم المسلمون من لسانك وبذك ، فقام ذاك أو آخر فقال : يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما کره ربك ، والهجرة هجرتان : هجرة الحاضر والبادي ، فهجرة البادي أن یجیب إذا دُعي ویطیع إذا أُمِر ، والحاضر أعظمهما بلیة وأفضلهما أجراً » .

وقد أخرج النسائی فی سننه (رقم ٤١٦٥) ، وفي السير من الکبری ، انظر تحفة الأشراف (٨٦٣٠) هذا الجزء من أول : « أي الهجرة أفضل ؟ ... » . وللحدیث بتمامه طریق آخر أخرجه الحسن بن عرفة فی جزئه (رقم ٩٠) عن عمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار عن محمد بن جُحادة عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر أو عبد الله بن عمرو (اختلاف نسخ) ،

ورجاله ثقات رجال الشيخين غير الأبار وهو صدوق وكان يحفظ وقد عمي،
والحسن بن عرفة صاحب الجزء المعروف صدوق كما في التقريب ، والراجح —
والله أعلم — أن عبد الله بن عمر هو صحابي هذا الطريق ، فإن بكر بن عبد
الله المزني لم يذكر له رواية عن ابن عمرو بن العاصي كما في التهذيب وغيره ،
وإن كان الاحتمال الآخر قائماً . ثم رأيت في البخلاء للخطيب (رقم ١) من
طريق الحسن بن عرفة بإسناده عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمر —
به فالحمد لله على توفيقه .

ولبعض أجزاء الحديث شواهد كثيرة مفرقة ؛ فمنها :

● ما أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٢٤٤٧) ، ومسلم (٢٥٧٩ / ٥٧) ،
والترمذي (رقم ٢٠٣٠) وحسنه من حديث ابن عمر بن الخطاب
مرفوعاً : « الظلم ظلمات يوم القيامة » ، تحفة الأشراف (رقم ٧٢٠٩) .

● وما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٨٣) ، ومسلم
(٢٥٧٨ / ٥٦) ، وأحمد (٣ / ٣٢٣) وغيرهم من حديث جابر مرفوعاً
« اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من
كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

● وما أخرجه أحمد (٢ / ٤٣١) وابن حبان في صحيحه (١٥٦٦ —
موارد) ، والحاكم في مستدركه (١ / ١١ — ١٢) وصححه على شرط
مسلم ، والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٨٧) من حديث أبي هريرة مرفوعاً :
« إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب
الفاحش المتفحش وإياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعاهم
فاستحلوا محارمهم » .

● ما رواه الطبراني في الكبير (ج ٢٢ / ص ٢٠٤ / رقم ٥٣٨) من حديث
الهرماس بن زياد نحوه .

● ما أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ١٠) ، وأبو داود (رقم ٢٤٨١) =

٦٠٤ — أخبرنا / قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّثَرٌ ، عَنْ
الْأَعْمَسِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،

= وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي مرفوعاً : « المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » .

● وفي الباب عن عمر بن الخطاب أخرجه الأصبهاني كما في الدر المنثور
(١ / ٣٥٢) وغيره .

● وفي الباب عن عائشة مرفوعاً : « إن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا
التفحش ... » أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٦٥ / ١١) والبخاري في الأدب
المفرد (رقم ٧٥٥) ، وأحمد (٦ / ١٣٤ — ١٣٥ ، ٢٣٠) .

● وفي الباب شواهد تركناها اختصاراً . وانظر البخلاء للخطيب (رقم ١ ،
٢ ، ٣) .

قوله « الشح » ، قال الخطابي : « الشح أبلغ في المنع من البخل ، وإنما الشح
بمنزلة الجنس والبخل بمنزلة النوع ، وأكثر ما يقال في البخل إنما هو في أفراد
الأموال وخواص الأشياء ، والشح عام وهو كالوصف اللازم للإنسان من قبل الطبع
والجبلّة . وقال بعضهم : البخل أن يضمن بماله ، والشح أن يبخل بماله وبمعروفه ،
والفحور مهنا الكذب ، وأصل الفجور الميل والانحراف عن الصدق ويقال
للكاذب قد فجر أي انحرف عن الصدق » .

٦٠٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأذان ، باب التشهد في
الآخرة (رقم ٨٣١) وباب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب (رقم
٨١٥) وكتاب الاستئذان ، باب السلام اسم من أسماء الله تعالى (رقم
٦٢٣٠) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة
(رقم ٤٠٢ / ٥٨) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة : باب التشهد
(رقم ٩٦٨) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، كيف التشهد الأول =

عن عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نَتَشَهَّدُ فِي الصَّلَاةِ (فَنَقُولُ) ^(١) :
السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى ميكائيلَ ،
نُعَدُّ الْمَلَائِكَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا
جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ — (يَعْنِي) ^(٢) : أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ —
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ (فَإِذَا) ^(٣) قَالَ أَحَدُكُمْ : السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* * *

(١) زيادة من (ح) .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) في (ح) : « فَإِنَّهُ إِذَا » .

= (رقم ١١٧٠) وكتاب السهو ، باب إيجاب التشهد (رقم ١٢٧٧) وباب كيف
التشهد (رقم ١٢٧٩) وباب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ (رقم
١٢٩٨) وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب
ما جاء في التشهد (رقم ٨٩٩) .

وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب النعوت ، كلهم
من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ٩٢٤٥) .

سُورَةُ الْمُنْتَحَنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٦] قوله تعالى :

﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ [١]

٦٠٥ — أخبرنا محمد بن منصور ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ :
حَفِظْتُهُ عَنْ عَمْرِو [ح] وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ،

أَنْ عَلِيًّا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ^(١) أَخْبَرَهُ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَنَا وَالْمِقْدَادُ وَالزُّبَيْرُ فَقَالَ : « انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ ، فَإِنْ بِهَا

(١) في الأصل : عليه السلام . والأولى أن يقال : « رضي الله عنه » راجع التعليق
على حديث (٦٥) .

٦٠٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجهاد ، باب الجاسوس (رقم
٣٠٠٧) وكتاب المغازي ، باب غزوة الفتح (رقم ٤٢٧٤) وكتاب التفسير ،
باب : « لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ » (رقم ٤٨٩٠) ، وأخرجه مسلم
في صحيحه : كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم
وقصة حاطب بن أبي بلتعة (رقم ٢٤٩٤ / ١٦١) ، وأخرجه أبو داود في سننه :
كتاب الجهاد ، باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلما (رقم ٢٦٥٠) ،
وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الممتحنة

ظَعِينَةً ، مَعَهَا كِتَابٌ (فَخُذُوا) ^(١) مِنْهَا ، فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا
الرَّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ ، فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ
عِقَاصِهَا ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا
هَذَا / يَا حَاطِبُ ؟ » فَقَالَ ^(٢) : لَا تُعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ
امْرَأَةً مُلْصَقًا بِقُرَيْشٍ ^(٣) وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ لَهُمْ
[بِهَا] ^(٤) قَرَابَاتٌ ؛ يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتَهُمْ ، فَأُخْبِتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ
النَّسَبِ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ يَدٍ يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا ، وَلَا

(١) في الأصل : « خذوا » ، وفي الترمذي « فخذوه » وهو الأصوب ، والله أعلم

(٢) في (ح) : « قال » .

(٣) في (ح) : « في قریش » .

(٤) زيادة من (ح) .

= (رقم ٣٣٠٥) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن
الحسن بن محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٢٢٧) .

قوله : « ظعينة » : أصل الظعينة الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها ، أي يُسار .
وقيل للمرأة ظعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن ، أو لأنها تُحمَلُ على
الراحلة إذا ظعنت . وقيل الظعينة : المرأة في الهودج . ثم قيل للهودج بلا امرأة ،
وللمرأة بلا هودج : ظعينة .

قوله « عِقَاصِهَا » أي ضفائرها .

ارْتَدَاداً عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ / النَّبِيُّ ﷺ :
« قَدْ صَدَقَكُمْ » ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دَعْنِي أُضْرِبُ عُنُقَ —
يَعْنِي ^(١) هَذَا — فَقَالَ : « يَا عُمَرُ ، وَمَا يُذْرِيكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى
أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ .

— وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ —

زَادَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٢) ﴿ لَا تَتَّخِذُوا
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ﴾ السُّورَةَ كُلَّهَا .

* * *

(١) في الأصل : هذا يعني .

(٢) سقطت من (ح) .

= قال المحافظ في الفتح (٨ / ٦٣٤) : إنما قال ذلك عمر مع تصديق رسول
الله ﷺ لحاطب فيما اعتذر به لما كان عند عمر من القوة في الدين وبغض
من ينسب إلى النفاق ، وظن أن من خالف ما أمره به رسول الله ﷺ استحق
القتل ، لكنه لم يجزم بذلك فلذلك استأذن في قتله ، وأطلق عليه منافقاً لكونه
أبطن خلاف ما أظهر . وعذر حاطب ما ذكره ، فإنه صنع ذلك متأولاً أن لا ضرر
فيه ... وانظر هناك فوائد للحديث آخر .

[٣٨٧] قَوْلُهُ :

﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾ [١٠]

٦٠٦ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس : قال ابن شهاب ، قال : وأخبرني عروة بن الزبير ،

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُمْتَحَنَنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(١) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ، إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾ [١٢] الْآيَةُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بِهِذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِخْنَةِ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ (مِنْ قَوْلِهِنَّ) ^(٢) قَالَ لَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ : انْطَلِقْنَ ، فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ ، وَلَا وَاللَّهِ : مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً [قَطُّ] ^(٣) غَيْرَ أَنَّهُ يَبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَلَى النِّسَاءِ) ^(٤) قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، وَكَانَ [يَقُولُ] ^(٥) إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَالَ : « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » — كَلَامًا .

(٥) زيادة من (ح) .

(١) سقطت من (ح) وألحقت بالهامش .

(٢) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

٦٠٦ — ذكره البخاري في صحيحه تعليقا : كتاب الطلاق ، باب إذا أسلمت =

٦٠٧ — أخبرنا أحمد بن حُزْب ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ خَفْصَةَ ،

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ ﴾ (١٢١) إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ (١٢) قَالَتْ : كَانَ مِنْهُ النَّبَاحَةُ ، فَقُلْتُ : إِلَّا آلُ فُلَانٍ ، فَإِنَّهُمْ [قَدْ] ^(١) كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ ، قَالَ : « إِلَّا آلُ فُلَانٍ » .

(١) زيادة من (ح) .

= المشرقة أو النصرانية تحت الذمي أو الحرابي (رقم ٥٢٨٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإمارة ، باب كيفية بيعة النساء (رقم ١٨٦٦ / ٨٨) ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عشرة النساء ، مصافحة النساء (رقم ٣٥٦) وأخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الجهاد ، باب بيعة النساء (رقم ٢٨٧٥) ، وعزاه المزني في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب البيعة ، كلهم من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة — به .
انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ١٦٦٩٧) .

والمحنة هنا هي الامتحان والاختبار . والمقصود : قد بايع البيعة الشرعية كما قاله النووي .

٦٠٧ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنائز ، باب التشديد في النياحة (رقم ٩٣٦ / ٣٣) من طرق عن أبي معاوية — به .
انظر تحفة الأشراف للمزني (رقم ١٨١٢٩) .

[٣٨٨] قوله :

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبِغْنَكَ ﴾ [١٢]

٦٠٨ — أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ،

= قوله « أسعدوني » هو مساعدة النساء في النياحة ، كانت تقوم المرأة بالنياحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة في الجاهلية ولكن نهينا عن ذلك ، والمراد بالنياحة رفع الصوت والصراخ مع تعديد محاسن الميت .

وقولها : « إلا آل فلان » قال النووي : « هذا محمول على الترخيص لأم عطية في آل فلان خاصة — كما هو ظاهر — ولا تحل النياحة لغيرها ، ولا لها في غير آل فلان — كما هو صريح في الحديث — وللشارع أن يخص من العموم ما شاء ... » .

وقد أورد الحافظ في الفتح قول النووي السابق ثم قال : وفيه نظر ثم شرع في استعراض كلام القرطبي في المسألة ورده لكلام النووي ومذهب المالكية ، ورد ذلك كله ثم قال بعد ذلك : وظهر من هذا كله أن أقرب الأجوبة أنها — أى النياحة — كانت مباحة ، ثم كرهت كراهة تنزيه ثم تحريم والله أعلم .

٦٠٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب (رقم ١٨) وكتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة (رقم ٣٨٩٢) وكتاب المغازي ، باب (رقم ٣٩٩٩) وكتاب التفسير ، باب : « إذا جاءك المؤمنات يبغنك » (رقم ٤٨٩٤) وكتاب الحدود ، باب الحدود كفارة (رقم ٦٧٨٤) وباب توبة السارق (رقم ٦٨٠١) وكتاب الأحكام ، باب بيعة النساء (رقم ٧٢١٣) وكتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة (رقم =

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ : « تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا » — قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ « فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ [مِنْكُمْ] ^(١) مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا / فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذْبُهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

* * *

(١) زيادة من (ح) .

= (٧٤٦٨) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها (رقم ١٧٠٩ / ٤١ ، ٤٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الحدود ، باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها (رقم ١٤٣٩) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب البيعة ، البيعة على الجهاد (رقم ٤١٦١ ، ٤١٦٢) والبيعة على فراق المشرك (رقم ٤١٧٨) وثواب من وفى بما بايع عليه (رقم ٤٢١٠) وكتاب الإيمان وشرائعه ، البيعة على الإسلام (رقم ٥٠٠٢) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الرجم ، كلهم من طريق الزهري ، عن أبي أدریس الخولاني — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٠٩٤) .

لعل مقصود المصنف من إيراد هذا الحديث تحت هذه الآية ، بيان أن النساء يشاركن الرجال فيما بايعهم عليه رسول الله ﷺ ، فالنساء شقائق الرجال وكذا ففى حديث عبادة بيان حكم من اقترف شيئا مما بايعهم رسول الله ﷺ على تركه وهذا زيادة على ما فى حديث عائشة فينطبق الحكم عليهن تبعاً للرجال والله أعلم .

٦٠٩ — [قَالَ] ^(١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، [وَأَنَا أَسْمَعُ] ^(٢) عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(٣) مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،

(١) في الأصل بدأ الإسناد مباشرة هكذا : « الحارث بن مسكين ... » وهذه الزيادة استدركتها من نسخة (ح) وهي تدل على أن ليس في الإسناد سقطاً . وراجع ما كتبناه عن الحارث بن مسكين شيخ المصنف في المقدمة .

(٢) زيادة من كتاب عشرة النساء للمصنف .

(٣) في الأصل : « نا » .

٦٠٩ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ١٥٩٧) : كتاب السير ، باب ما جاء في بيعة النساء ، والمصنف في سنته (رقم ٤١٨١) : كتاب البيعة ، بيعة النساء ، (رقم ٤١٩٠) والبيعة فيما يستطيع الإنسان ، وأخرجه في الكبرى : كتاب عشرة النساء ، مصافحة النساء (رقم ٣٥٨) ، وأخرجه ابن ماجه (رقم ٢٨٧٤) : كتاب الجهاد ، باب بيعة النساء ، وعزاه المزي للمصنف في الكبرى : كتاب السير في موضعين ، كلهم من طريق محمد بن المنكدر — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٥٧٨١) ، وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ابن القاسم هو ابن عبد الرحمن صاحب مالك .

والحديث أخرجه مالك في الموطأ (٢ / ص ٩٨٢) ، والحميدي في مسنده (رقم ٣٤١) ، وأحمد في مسنده (٦ / ٣٥٧) ، والطبري في تفسيره (٢٨ / ٥٢ ، ٥٣) من طرق ، والطبراني في الكبير (ج ٢٤ / ص ١٨٦ — ١٨٩) (رقم ٤٧٠ — رقم ٤٧٦) من طرق ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٤ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٤ / ٧١) ، كلهم من حديث محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة — به .

عن أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ ،
تُبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلُمَّ تُبَايِعْكَ عَلَى أَنْ
لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تُسْرِقَ ، وَلَا تُزْنِيَ ، وَلَا تَأْتِيَ بِيَهْتَانٍ «
تَفْتَرِيهِ » (١) بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ فَقَالَ (٢) :
« فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ » فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا بِأَنْفُسِنَا .
هَلُمَّ تُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَصَافِحُ
النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ . [أَوْ : مِثْلُ قَوْلِي
لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ] (٣) » .

(١) فِي الْأَصْلِ « نَفْتَرِيهِ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : قَالَ بِدُونِ فَاءٍ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

= وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٢٠٩) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن سعد وابن المنذر وابن مردويه عن أميمة — به .
ولبعظه شواهد من حديث أم عطية وعائشة وسلمى بنت قيس وأسماء بنت
يزيد مختصراً ومطولاً .

قوله « إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ » مع ما سبق في حديث عائشة (رقم ٦٠٦) حيث
أنها نفت أن يكون رسول الله ﷺ قد مس امرأة قط ، ففي هذين الحديثين سنة
فعبية في تحريم مس المرأة الأجنبية — وهي التي يحل للرجل زواجها آجلاً أو
عاجلاً — اقتداءً به ﷺ ، رغم وجود المقتضي لذلك وهو البيعة ، ومع الاتفاق
على عصمته ﷺ من الزيف والهوى ، فنحن أحق بالابتعاد عن هذا . أضف إلى
ذلك ما ثبت من قوله ﷺ فيما رواه الطبراني والبيهقي وغيرهما من حديث معقل

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٨٩] قَوْلُهُ :

﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [٦]

٦١٠ — أخبرنا علي بن شعيب قال : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ ، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَنَا الْحَاشِرُ ؛ الَّذِي يُحْشَرُ

= ابن يسار : « لَأَن يَطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمَخِيطٍ مِنْ حَدِيدٍ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةٌ لَا تَحِلُّ لَهُ » فهذه سنة قولية تدل على التحريم ، فتمسك بهذا — حفظك الله — وانظر السلسلة الصحيحة (رقم ٢٢٦) ففيها فوائد .

٦١٠ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣٥٣٢) : كتاب المناقب ، باب ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ ، وكتاب التفسير (رقم ٤٨٩٦) ، باب : « يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ » ، وأخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢٣٥٤ / ١٢٤) ، (١٢٥) : كتاب الفضائل ، باب في أسمائه ﷺ ، وأخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٢٨٤٠) : كتاب الأدب باب ماجاء في أسماء النبي ﷺ ، وأخرجه الترمذي في الشمائل (رقم ٣٦٧) ، باب ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ ، كلهم من طريق الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣١٩١) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .
وأخرجه الطيالسي وابن مردويه عن جبير بن مطعم بلفظ : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَنَبِي التَّوْبَةِ وَنَبِي الْمَلْحَمَةِ » .

النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا
الْعَاقِبُ ؕ [عَلَيْهِ السَّلَام] ^(١) .

* * *

(١) سقطت من (ح) .

قوله « العاقب » عقب به الأنبياء ، أي خاتم الأنبياء والمرسلين . ومناسبة هذه
الآية للحديث قوله « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » ، وبهذا ترجم
البخاري رحمه الله .

[٣٩٠] قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ ﴾ [١٤]

٦١١ — أنا مُحَمَّدُ بن العلاء ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بن عمرو ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(١) أَنْ يَرْفَعَ عِيسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ / إِلَى السَّمَاءِ ، خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي بَيْتٍ ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُلْقَى شَبْهِي عَلَيْهِ ^(٢) ، فَيُقْتَلُ مَكَانِي فَيَكُونُ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي ؟ فَقَامَ شَابٌّ مِنْ

(١) سقطت من (ح) .

(٢) في (ح) : عليه شبي .

٦١١ — إسناده حسن □ . تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٦٣٣) . رجاله ثقات رجال الشيخين غير المنهال بن عمرو فهو صدوق ربما وهم ، وقد أخرج له البخاري وأهل السنن ، أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير . وهذا الخبر موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما ولعله مما أخذه عن أهل الكتاب ، والله أعلم .

وقد أخرج من هذا الوجه ابن جرير الطبري في تفسيره (رقم ٢٨ / ٦٠) عن أبي السائب عن أبي معاوية الضرير — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٢ / ٢٣٨) لعبد بن حميد وابن أبي =

أُحْدِثِهِمْ مِينًا ، فَقَالَ : أَنَا . فَقَالَ : اجْلِسْ . ثُمَّ أَعَادَ ^(١) عَلَيْهِمْ . فَقَامَ الشَّابُّ فَقَالَ ^(٢) : أَنَا . فَقَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمْ الثَّالِثَةَ . فَقَالَ الشَّابُّ : أَنَا . فَقَالَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(٣) : نَعَمْ أَنْتَ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ شَبَّهُ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ^(٤) ، ثُمَّ رَفَعَ عِيسَى مِنْ رُوزْنَةٍ كَانَتْ ^(٥) فِي الْبَيْتِ إِلَى / السَّمَاءِ ، وَجَاءَ الطَّلَبُ مِنَ الْيَهُودِ فَأُخْذُوا الشَّابُّ لِلشَّبِّهِ ^(٦) . فَقَتَلُوهُ ثُمَّ صَلَبُوهُ . فَتَفَرَّقُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ . فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : كَانَ فِينَا اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٧) مَا شَاءَ ثُمَّ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ الْيَعْقُوبِيَّةُ . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : كَانَ فِينَا ابْنُ اللَّهِ مَا شَاءَ [اللَّهُ] ^(٨) ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَهَؤُلَاءِ التَّسْطُورِيَّةُ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ^(٩) : كَانَ فِينَا عَبْدٌ

(١) فِي (ح) : « عَادَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَقَالَ الشَّابُّ ... » .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(٤) فِي (ح) : « كَانَ » .

(٥) فِي (ح) الْمَثْبُوهُ .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(٧) فِي (ح) : « فِرْقَةٌ » .

= حاتم وابن مردويه عن ابن عباس .

قال ابن كثير في تفسيره (٤ / ٣٦٣) في قوله تعالى : ﴿ قَامَتِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ ﴾ : « أَيُّ لَمَّا بَلَغَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رِسَالَةَ رَبِّهِ إِلَى قَوْمِهِ وَوَاظَرَهُ مِنْ وَازَرِهِ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ اهْتَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَا شَاءَ [اللَّهُ] ^(١) ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ [ف] ^(٢) هَؤُلَاءِ
 الْمُسْلِمُونَ . فَتَظَاهَرَتِ الْكَافِرَتَانِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ فَقَتَلُوهَا ، فَلَمْ يَزَلِ
 الْإِسْلَامُ طَامِسًا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَآمَنَتِ
 طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ ^(٣) ﴾ يَعْنِي : الطَّائِفَةُ الَّتِي
 كَفَرَتْ فِي زَمَانِ عِيسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالطَّائِفَةُ الَّتِي آمَنَتْ فِي زَمَانِ
 عِيسَى ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ ﴾ بِإِظْهَارِ مُحَمَّدٍ ﷺ دِينَهُمْ
 عَلَى دِينِ الْكُفَّارِ ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ .

* * *

(١) سقطت من الأصل .

(٢) زيادة من (ح) .

(٣) سقطت لفظة : « طائفة » من (ح) .

= بما جاءهم به ، وضلت طائفة فخرجت عما جاءهم به وجحدوا نبوته ورموه وأمه
 بالعظائم وهم اليهود عليهم لعائن الله المتابعة إلى يوم القيامة ، وغلت فيه طائفة
 أخرى ممن اتبعوه حتى رفعوه فوق ما أعطاه الله من النبوة وافترقوا فرقاً وشيعاً ،
 فمن قائل منهم إنه ابن الله ، وقائل إنه ثالث ثلاثة : الأب والابن وروح القدس ،
 ومن قائل إنه الله .

قوله « روزنة » هو الخرق في السقف .

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٣٩١]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [٣]

٦١٢ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ ثَوْرِ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ . فَلَمَّا قَرَأَ ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ قَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ : وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ . قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » .

٦١٢ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ قَوْلِهِ : « وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ » (رَقْم ٤٨٩٧ ، ٤٨٩٨) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابُ فَضْلِ قَارِسٍ (رَقْم ٢٥٤٦ / ٢٣١) وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ (رَقْم ٣٣١٠) وَقَالَ : « غَرِيبٌ » وَكِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ فِي فَضْلِ الْعَجْمِ (رَقْم ٣٩٣٣) . وَقَالَ : « حَسَنٌ » وَعِزَّاهُ الْمِزِّي فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْكِبَرَى : كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَالِمِ أَبِي الْغَيْثِ —

[٣٩٢]

قَوْلُهُ :

﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ [١١]

٦١٣ — أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبَّثَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ،

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٩١٧) .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨ / ٦٢) .

وعزاه في الدر المنثور (٦ / ٢١٥) لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن
مردويه وأبي نعيم والبيهقي معاً في الدلائل .

قوله « الثُّرَيَّا » هو النجم المعروف .

٦١٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الجمعة ، باب إذا نفر الناس
عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة (رقم ٩٣٦) وكتاب
اليوم ، باب قول الله عز وجل : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (رقم
٢٠٥٨) وباب : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (رقم ٢٠٦٤)
وكتاب التفسير ، باب : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا » (رقم ٤٨٩٩) ، وأخرجه
مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة : باب في قوله تعالى : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً
أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا » (٨٦٣ / ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨) ، وأخرجه
الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الجمعة (رقم
٣٣١١) : وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الصلاة . كلهم
من طريق حصين ، عن سالم بن أبي الجعد القطفاني — به .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجُمُعَةِ فَمَرَّتْ
عَيْرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا . فَتَرَلْتُ / آيَةُ
الْجُمُعَةِ .

* * *

= انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٢٣٩) .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨ / ٦٧) .

وعزاه في الدر المنثور لابن المنذر .

قوله : « فمرت عير » العير الإبل بأحمالها ، وهي من عار يعير ، بمعنى سار
يسير ، والعير أيضا بهذا المعنى هي القافلة من الإبل أو الحمير أو البغال إذا حملت
عليها الميرة والتجارات ، ولا تسمى عيراً إلا إذا كانت محملة .

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦١٤ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَآ قَالَ ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَحَلَفَ (١) أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْكَذِبِ حَتَّى جَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ مَخَافَةً إِذَا رَأَى النَّاسُ أَنْ يَقُولُوا كَذَبْتَ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (هَذِهِ الْآيَةُ) (٢) ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ [١] الْآيَةُ .

(١) فِي (ح) : « سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ » .

(٢) فِي (ح) : « وَحَلَفَ » .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

٦١٤ — صحيح □ . ذكره البخاري تعليقا في صحيحه بعد حديث (رقم ٤٩٠٢) : كتاب التفسير ، باب قوله : « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ » ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣٦٧٢) . وإسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه من وجه آخر عن زهد بن أرقم بأتم =

٦١٥ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(١) يَحْيَى بْنُ
آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ ، عَنْ أَبِي
وَائِلٍ ،

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قِيلَ لَهُ ، الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ أَمْ عَلَى عَهْدِ (رَسُولِ
اللَّهِ) ^(٢) ﷺ ؟ قَالَ : بَلْ هُمْ الْيَوْمَ أَكْثَرُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ
يَسْتَسِيرُونَهُ وَالْيَوْمَ يَسْتَعْلِنُونَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : هـ نـ هـ .

(٢) فِي (ح) : هـ السـ هـ .

= منه ، وانظر ما يأتي (رقم ٦١٧ ، ورقم ٦١٨) ، ابن أبي زائدة في الإسناد هو
يحيى بن زكريا ، عمرو بن مرة هو الجملي .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٥ / ص ٦١٩ / رقم ٤٩٧٩) من حديث
ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو — به ، وفيه حتى أنزل الله عز وجل هـ هم
الذين يقولون هـ . الآية .

وانظر باقي الروايات في الدر المنثور (٦ / ٢٢٢ — ٢٢٥) عن زيد بن أرقم
وغیره .

٦١٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الفتن ، باب إذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فقال بخلافه (رقم ٧١١٣) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير ، كلاهما
من طريق واصل الأحذاب ، عن شقيق بن سلمة أبي وائل — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٣٤٢) .

قوله : هـ يستسرونه ، ويستعلنونه هـ يعني النفاق .

٦١٦ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي (١) ، قَالَ : نَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوساً فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ ، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ النِّفَاقَ عَلَى قَوْمٍ (و) (٢) كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ، قَالَ الْأَسْوَدُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] (٣) يَقُولُ ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [النِّسَاءُ : ١٤٥] فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَانْطَلَقَ حُذَيْفَةُ حَتَّى جَلَسَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ ، قَالَ : فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ ، أَجَلٌ : قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ / النِّفَاقَ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ (٤) مِنْكُمْ (ثُمَّ) (٥) تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

(١) فِي (ح) بَعْدَ هَذَا : « قَالَ حَدَّثَ بِهِ وَأَنَا » وَضَرَبَ عَلَيْهَا بِالْقَلَمِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ح) .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(٤) فِي الْأَصْلِ « خَيْرًا » .

(٥) فِي (ح) تَرَكَ مَكَانَهَا خَالِياً .

٦١٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (رَقْم ٤٦٠٢) : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ : « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ — بِهِ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ٣٣٠٢) .

[۳۹۳]

قَوْلُهُ :

﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴾ [۷]

۶۱۷ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ] ^(۱) ، قَالَ ^(۲) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، قَالَ : كُنْتُ / عِنْدَ ^(۳) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ ^(۴) ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا وَلَا مَنِي قَوْمِي وَقَالُوا : مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(۵) قَدْ أَنْزَلَ

(۱) سقطت من (ح) والصواب إثباتها كما في الأصل ونحفة الأشراف .

(۲) في (ح) قال ، .

(۳) في (ح) : مع ، .

(۴) سقطت من (ح) .

۶۱۷ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب قوله : « ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون » (رقم ۴۹۰۲) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة المنافقين (رقم =

عُذْرَكَ ، فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴾ - حَتَّىٰ بَلَغَ - ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ .

* * *

== (٣٣١٤) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » كلاهما من طريق شعبة ، عن
الحكم ، عن محمد بن كعب القرظي . — به . انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم
٣٦٨٣)

[٣٩٤]

قَوْلُهُ :

﴿ لَئِنْ رُجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ [٨]

٦١٨ — أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ — يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أُعَيْنٍ ، قَالَ : نَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي : — وَأَنَا أَسْمَعُهُ — لِأَصْحَابِهِ ^(١) ﴿ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ^(٢) حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ [٧] مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ ﴿ لَئِنْ رُجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ قَالَ ^(٣) : فَأَثَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ ^(٤) ، قَالُوا : كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِأَصْحَابِي » وَالصَّوَابُ مِنْ (ح) كَمَا أُثْبِتَاهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) زَادَ فِي (ح) ﴿ حَتَّى ﴾ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ (ح) .

(٤) فِي (ح) : « فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَافْعَلٌ » .

٦١٨ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ قَوْلِهِ : « إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ » (رَقْمُ ٤٩٠٠) وَبَابُ : « اتَّخَلَّوْا =

قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي ﴿ إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ ﴾ [١] قَالَ : وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَلَوْوا
رُؤُوسَهُمْ .

٦١٩ — أُخْبِرْنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
عَمْرِو ، قَالَ :

سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا مَعَ (رَسُولِ اللَّهِ) ^(٢) ﷺ فِي غَزَاةٍ
فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ :

(١) فِي الْأَصْلِ « نَا » .

(٢) فِي (ح) : « النَّبِيُّ » .

= أَيْمَانُهُمْ جَنَّةٌ (رَقْم ٤٩٠١) وَبَاب : « وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَعَجَبَكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ » (رَقْم ٤٩٠٣) وَبَاب قَوْلُهُ : « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَوْؤَا رُؤُوسَهُمْ » (رَقْم ٤٩٠٤) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ
صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ ، (رَقْم ٢٧٧٢ / ١) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ :
كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ (رَقْم ٣٣١٢) ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ — بِهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ » انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (٣٦٧٨) .
وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٧٣ / ٤) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ (٢٨ / ٧٠) ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٨٩ / ٥) .

وَعَزَاهُ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ لِابْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ .

٦١٩ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ قَوْلِهِ : « سِوَاءِ

يَا لِّلْمُهَاجِرِينَ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا لِلْأَنْصَارِ ، فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » فَقَالُوا ^(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَعُوهَا / فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ » ، (قَبْلَع) ^(٢) ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولٍ فَقَالَ : أَفْعَلُوهَا ^(٣) ؟ ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ ^(٤) فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أُضْرِبْ عُنُقَ هَذَا ^(٥) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَحَدَّثَنَّ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا — ﷺ — يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .

(١) في (ح) « قالوا » .

(٢) سقطت من (ح) .

(٣) في (ح) : « فعلوها » بدون همزة .

(٤) في (ح) : « فقال » .

= عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم » (رقم ٤٩٠٥) وباب : « يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » (رقم ٤٩٠٧) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب البر والصلة والآداب ، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً (رقم ٢٥٨٤ / ٦٣) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة المنافقين (رقم ٣٣١٥) وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، دعوى الجاهلية (رقم ٩٧٧) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب السير ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار — به . انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٥٢٥) .

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢٠ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا ^(١) مَالِكٌ ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ .

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَدْرِ ، فَلَمَّا كَانَ
بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً ، فَقَرِحَ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ ، فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَلَا
أَتَّبِعُكَ فَأَصِيبُ مَعَكَ ^(٢) ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ

(١) في الأصل : « نا » .

(٢) في (ح) : « يا محمد جئت لأتبعك وأصيب معك » .

= وعزاه في الدر المنثور لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي
في الدلائل .

قوله « كسع » أي ضرب دُبْرَه بيده .

٦٢٠ — أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٧ / ١٥٠) : كتاب الجهاد
والسير ، باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر ، وأخرجه أبو داود في سننه (رقم
٢٧٣٢) : كتاب الجهاد ، باب في المشرك يسهم له ، وأخرجه الترمذي في
جامعه (رقم ١٥٥٨) : كتاب السير ، باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع

وَرَسُولِهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَارْجِعْ فَلَنْ نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ » ثُمَّ مَضَى ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أُذْرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ ^(١) بِمُشْرِكٍ » فَرَجَعَ ثُمَّ أُذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَانْطَلِقْ » .

[آخر الجزء الرابع من التفسير والحمد لله وصلواته على سيدنا (محمد) وآله وسلم تسليماً] ^(٢) .

(١) في (ح) : « فلما نستعين » .

(٢) زيادة من (ح) وهو آخر ما لدينا منها والحمد لله .

=المسلمين هل يسهم لهم ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم ٢٨٣٢) : كتاب الجهاد ، باب الاستعانة بالمشركيين ، وأخرجه النسائي في الكبرى : (كتاب السير) في ثلاثة مواضع ، كلهم من طريق مالك ، عن الفضيل بن أبي عبد الله ، عن عبد الله بن نيار ، عن عروة — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٣٥٨) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٦٧ — ٦٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩) ، وابن حبان (١٦٢١ — موارد) ، كلاهما من طريق مالك — به .

قوله « بحرّة الوبرة » موضع على نحو أربعة أميال من المدينة .

قوله « بالبيداء » اسم موضع بين مكة والمدينة .

سُورَةُ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢١ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَمِيمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ » (١) .

(١) في الأصل : « في قبل عدتهن » ووضع فوقها « كذا » .

٦٢١ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٤٧١ / ١٤) : كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ تَحْرِيمِ طَلَاقِ الْحَائِضِ بِغَيْرِ رِضَاهَا وَأَنَّهُ لَوْ خَالَفَ وَقَعَ الطَّلَاقُ وَيُؤْمَرُ بِرَجْعَتِهَا ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (رَقْمُ ٢١٨٥) : كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ فِي طَلَاقِ السَّنَةِ ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِهِ (رَقْمُ ٣٣٩٢) كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ وَقْتُ الطَّلَاقِ لِلْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَطْلُقَ لَهَا النِّسَاءُ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ — بِهِ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْمُ ٧٤٤٣) وَقَدْ صَرَحَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ فَزَالَتْ شُبْهَةٌ تَدْلِيْسُهُ . وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ صَرَحَ .

قَوْلُهُ « فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ » قَالَ النَّوَوِيُّ : « هَذِهِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ، وَهِيَ شَاذَةٌ لَا تُثَبِّتُ قِرَاءَتًا بِالْإِجْمَاعِ » أ . ه . وَ « قُبُلُ » بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ . وَقَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (رَقْمُ ٥٢٦٩) : « وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ الَّتِي ظَاهَرَهَا قِرَاءَةُ الْآيَةِ بِلَفْظِ « فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ » ذَكَرَهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي =

٦٢٢ — أنا أحمد بن ناصح ، نا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد ،

كتاب القراءات الشاذة جاعلاً إياها قراءة ، ونسبها للنبي ﷺ !! وابن عباس ومجاهد ، وهو عمل — عندي — غير سديد ، فما هذه بقراءة ، وما يجوز الأخذ بالظاهر في مثل هذا . قال أبو حيان في تفسير البحر (٨ / ٢٧١) : وماروى عن جماعة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم قرأوا « فطلقوهن في قبل عدتهن » ، وعن عبد الله « لقبل طهرهن » هو على سبيل التفسير ، لا على أنه قرآن ، لخلافه سواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون شرقاً وغرباً وقال ابن الأثير في النهاية : « وفي رواية (في قبل طهرهن) أي في إقباله وأوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها ، فتكون لها محسوبة ، وذلك في حالة الطهر وابتدائه » .

ويؤيد ذلك — أي أن الطلاق يكون في أول الطهر — حديث البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « مره فليراجعها ، ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ، ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس » ، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء » .

٦٢٢ — إسناده صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٢١٩٧) : كتاب الطلاق ، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث ، عن حميد بن مسعدة ، عن إسماعيل بن علي — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٦٤٠١) . ورجال إسناده رجال الشيخين غير أحمد بن ناصح المصيصي وهو صدوق وقد توبع ، إسماعيل هو ابن إبراهيم بن علي ، أيوب هو ابن أبي تميم السخيتاني ، عبد الله بن كثير هو المكي القاري ومجاهد بن جبر صرح بالسماع عند أبي داود وغيره فقال : كنت عند ابن عباس ... » .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٨ / ٨٤) ، والطبراني في الكبير (ج =

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ ^(١) / .

* * *

(١) راجع التعليق السابق .

١١ / ص ٨٨ — ٨٩ / رقم ١١١٣٩ ، كلاهما من حديث عبد الله بن كثير عن مجاهد — به . وقال الحافظ في الفتح (٩ / ٣٦٢) : « وأخرج أبو داود بسند صحيح من طريق مجاهد قال كنت عند ابن عباس ... » فذكره .
وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٣٠) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن مردويه وغيرهم .

ومما يؤيد أن هذه القراءة ، من قبيل التفسير ، ما أخرجه الطبري (٢٨ / ٨٤) بإسناد صحيح ، من حديث مجاهد في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ » قال ابن عباس في قبل عدتهن ، وكذلك ما أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١١١٥٧) بسند صحيح عن ابن أبي نجيع وحميد الأعرج عن ابن عباس : وفيه « فطلقوهن لعدتهن » كما في المصحف .

[٣٩٥]

قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [٢]

٦٢٣ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، نا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ .

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : جَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَّتْهُمْ .

٦٢٣ — ضَعِيف □ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي مَسْنَدِهِ (٤٢٢٠) : كِتَابُ الزُّهْدِ ، بَابُ الْوَرَعِ وَالْتَقْوَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ وَعِثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ — بِهِ . وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْم ١١٩٢٥) . وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ ، فَإِنَّ أَبَا السَّلِيلِ ضَرِيبَ بْنِ نَقِيرٍ — ثِقَةٌ — لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلْحَافِظِ الْمِزِّي ، كَهْمَسٌ فِي الْإِسْنَادِ هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ ، مُعْتَمِرٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١٧٨ / ٥) وَفِي الزُّهْدِ (٧٨ / ٢) ، وَالدَّارِمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٣٠٣ / ٢) ، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (رَقْم ٤٩٢) وَصَحِيحُهُ وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ ١ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (١٦٦ / ١) ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ — بِهِ .

وَزَادَ السُّيُوطِيُّ نَسْبَتَهُ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٢٣٣ / ٦) لِابْنِ مُرْدَاهِ وَالْبَيْهَقِيِّ . وَزَادَ نَسْبَتَهُ صَاحِبُ كَنْزِ الْعَمَالِ (رَقْم ٢٦٤٤ ، ٤٦٦٢) لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي الشَّعْبِ .

[٣٩٦]

قَوْلُهُ :

﴿ وَأُولَٰثِ الْأَخْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [٤]

٦٢٤ — أنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، ثَا الْحَسَنُ — يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَغْنَيْنَ ، [قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ] ^(١) نَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ وَعَبِيدَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ .

(١) سقط من الأصل ، وهو هكذا على الصواب في السنن للمصنف في موضعين ، وكذا في تحفة الأشراف .

٦٢٤ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ٣٥٢٣) : كتاب الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها من طريق زهير ، عن أبي إسحاق — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٩١٨٤ ، ٩٥٧٣ ، ٩٤٠٧) . ورجاله ثقات ، لكن أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي مدلس وقد عنعن ثم هو اختلط ، وزهير بن معاوية سمع منه بعد الاختلاط كما في الميزان (٢ / ٨٦) ، الأسود هو ابن يزيد النخعي ، ومسروق هو ابن الأجدع ، عبدة هو ابن عمرو السلماني ، لكنه صحيح عن ابن مسعود فقد جاء من طرق كما سيأتي .

فقد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٩ / ص ٣٨٤ — ٣٨٥ / رقم ٩٦٤٤) من حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن الأسود ومسروق وعبدة عن ابن مسعود بلفظ : « عدة المطلقة من حين تطلق ، والمتوفى عنها من حين يتوفى ، ومن شاء قاسمته أن سورة القصص أنزلت بعد البقرة » . وقد أخرج البخاري

٦٢٥ — أنا أحمد بن سليمان ، نا عمرو بن عون ، أنا شريك ،
عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد

أن ابن مسعود قال : القصص نزلت بعد سورة البقرة ﴿ وَأُولَاتِ
الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ .

= (رقم ٤٥٣٢) وغيره من حديث ابن مسعود في قصة سبعة وفيه : « لنزلت
سورة النساء القصص بعد الطولي » وانظر التفسير هنا (رقم ٦٣) .

وأخرج المصنف في سننه (رقم ٣٥٢١ ، ٣٥٢٢) ، وأبو داود (رقم
٢٣٠٧) ، وابن ماجه (رقم ٢٠٣٠) ، والطبراني في الكبير (رقم ٩٦٤١) ،
٩٦٤٢ ، ٩٦٤٣ ، ٩٦٤٥ ، ٩٦٤٦) ، وابن جرير الطبري (٢٨ / ٩٢) في
تفسيره ، والبيهقي في سننه (٧ / ٤٣٠) ، كلهم من طرق عن ابن مسعود
نحوه . وسيأتي هنا (رقم ٦٢٥) من حديث عبد الرحمن بن يزيد — به .
وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٣٥ ، ٢٣٦) لعبد الرزاق
وابن أبي شيبه وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
والحاكم في التاريخ والديلمي وابن مردويه .

قوله « سورة النساء القصص » : هي سورة الطلاق وهي السورة التي يذكر
فيها النساء ، وما يتعلق بهن من العدة قال الحافظ في الفتح (٨ / ٦٥٥ —
٦٥٦) عند قوله في الحديث (لنزلت سورة النساء القصص بعد الطولي) : « أي
سورة الطلاق بعد سورة البقرة ، والمراد بعض كل ، فمن البقرة قوله « والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ومن الطلاق
قوله « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » ، ومراد ابن مسعود إن كان
هناك نسخ ؛ فالمتأخر هو النسخ ، وإلا فالتحقيق أن لا نسخ هناك بل عموم آية
البقرة مخصوص بآية الطلاق » .

٦٢٥ — صحيح بما قبله □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

٦٢٦ — أنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، نا يزيد يعني : ابن زريع — حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ — وَهُوَ : الصَّوَّافُ نا يحيى بن أبي كثير ، نا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بَعِثَرِينَ لَيْلَةً ، أَيُصْلِحُ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ ؟ قَالَ : [لَا ، إِلَّا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ : قَالَ : قُلْتُ] ^(١) قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الطَّلَاقِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي — يَعْنِي : أبا سلمة — فَأَرْسَلَ غَلَامَهُ كُرَيْبًا ^(٢) فَقَالَ :

(١) غير واضح بالأصل ، ونسخناه عن رواية المصنف في سننه (رقم ٣٥١١) من نفس الطريق .

(٢) في الأصل : « كريبها » وهو خطأ محض .

٩٤٠٠ = . ورجاله ثقات غير شريك بن عبد الله القاضي النخعي فهو صدوق يخطئ كثيراً فالإسناد لا بأس به في الشواهد ، وانظر ماسبق (رقم ٦٢٤) ، وشيخ المصنف في هذا الإسناد هو الرهاوي وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي

٦٢٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » (رقم ٤٩٠٩) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الطلاق ، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل (رقم ١٤٨٥ / ٥٧) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الطلاق ، باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها توضع (رقم ١١٩٤) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الطلاق ، باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها (رقم ٣٥١١) ،

اِنَّتِ اُمُّ سَلَمَةَ فَسَلَهَا : هَلْ كَانَ هَذَا سُنَّةً مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ؟ فَجَاءَهُ
فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ، سَيِّعَةُ الْاَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بَعِشْرَيْنِ
لَيْلَةً ، فَاَمَرَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اَنْ تَزُوْجَ وَكَانَ اَبُو السَّنَابِلِ فَيَمْنُ حُطْبَهَا

= ٣٥١٢ ، ٣٥١٣ ، ٣٥١٤ ، ٣٥١٥) ، كلهم من طريق كريب مولى ابن

عباس — به ..

انظر تحفة الأشراف للحمزي (رقم ١٨٢٠٦) .

سُورَةُ التَّحْنِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۳۹۷] قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ [۱]

۶۲۷ — أَنَانِي ^(۱) إِبْرَاهِيمُ / بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا أَبِي ، نَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،

عن أنس ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أُمَةٌ يَطُؤُهَا فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ
وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

(۱) في الأصل : فوق هذه الكلمة : « صح » . فيحتمل أن تكون اختصاراً لصيغة
« أَنَانِي » مع احتمال حذف الباء ، أو اختصار « أَخْبَرَنِي » فأني بما يدل على الإخبار
« أَنَا » ثم أضاف إليها ما يدل على الأفراد « نِي » — والله أعلم .

۶۲۷ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ۳۹۵۹) : كتاب عشرة
النساء ، باب الغيرة ، وأخرجه في الكبرى في عشرة النساء ، الغيرة (رقم ۲۱) ،
بهذا الإسناد وانظر تحفة الأشراف (رقم ۳۸۲) . وإسناده حسن ، رجاله ثقات ،
إبراهيم بن يونس هو البغدادي وهو صدوق لا بأس به ، ثابت هو السناني .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (۴۹۳ / ۲) من طريق محمد بن بكير عن
سليمان بن المغيرة عن ثابت — به ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط

۶۲۸ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ
عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ :
سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَزْعُمُ ^(۱) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ وَحَفْصَةُ ابْنَتَا
مَا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، فَدَخَلَ عَلَى
إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ » وَقَالَ
لِي : « لَنْ أَعُودَ لَهُ » فَتَزَلْتُ ﴿ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ^(۱۱) ﴿ إِنْ
تُوبَا إِلَى اللَّهِ ﴾ ^(۱۲) ﴿ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ﴾ ^(۱۳) لِقَوْلِهِ :
« بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا » .

— كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ .

(۱) سقطت من الأصل واستدركتناها من رواية المصنف في المجنبى (رقم
۳۷۹۵ ، ۳۹۵۸) .

= مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي كما في التلخيص . وقال الحافظ في الفتح
(۳۷۶ / ۹) على طريق النسائي : « بسند صحيح » .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۲۳۹ / ۶) لابن مردويه .

۶۲۸ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « يا أيها
السي لم تحرم ما أحل الله لك تنفي مرضات أزواجك والله غفور رحيم » (رقم
۴۹۱۲) وكتاب الطلاق ، باب : « لم تحرم ما أحل الله لك » (رقم ۵۲۶۷)
وكتاب الأيمان والذور ، باب إذا حرم طعاما (رقم ۶۶۹۱) ومعلقا ، وأخرجه
مسلم في صحيحه : كتاب الطلاق ، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته
ولم ينو الطلاق (۱۴۷۴ / ۲۰) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الأشربة ،
باب في شرب العسل (رقم ۳۷۱۴) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب =

۶۲۹ — أخبرني عبد الله بن عبد الصّمد بن عليّ ، نا مَخْلَدٌ ، نا سُفْيَانُ ، عن سَالِمٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عن ابن عباسٍ ، قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَى حَرَامًا ، قَالَ : كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَاتِ : عِتْقُ رَقَبَةٍ .

=الطلاق ، تأويل هذه الآية على وجه آخر (رقم ۳۴۲۱) وكتاب الأيمان والنذور ، تحریم ما أحل الله عز وجل (رقم ۳۷۹۵) وكتاب عشرة النساء ، باب الغيرة (رقم ۳۹۵۸) وأخرجه المصنف أيضا في الكبرى : كتاب عشرة النساء ، الغيرة (رقم ۲۰) ، كلهم من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۶۳۲۲) .

قوله « مغاير » جمع مُغْفَرٍ صمغ له ریح كريهة منكرة .

۶۲۹ — إسناده حسن □ . أخرجه المصنف في سننه (رقم ۳۴۲۰) : كتاب الطلاق ، تأويل قوله عز وجل : « يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك » بهذا الإسناد ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۵۵۱۱) .

وإسناده حسن ، شيخ المصنف صدوق ، ومَخْلَدٌ بن يزيد الحراني — صدوق له أوهام ، وقد توبعا كما عند الطبراني والبيهقي وغيرهما ، سُفْيَانُ هو الثوري ، سالم هو ابن عجلان الأقطس ، وقد روي بغير هذا اللفظ .

وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ۱۱ / ص ۴۴۰ / رقم ۱۲۲۴۶) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۹۳ ، — ۴۹۴) وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، والبيهقي في سننه (۷ / ۳۵۰ — ۳۵۱) ، كلاهما من حديث سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير — به . وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور =

[۳۹۸] قوله تعالى :

﴿ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ، وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ [۴]

۶۳۰ — الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةُ عَلَيْهِ (۱) ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ،

قَالَ مَالِكٌ (۲) حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالَ : عَائِشَةُ وَخَفْصَةُ .

(۱) هكذا بالأصل بدون صيغة « أداء » وأنا أسمع .

(۲) هكذا بالأصل بدون صيغة أداء أو أن يكون مقول ابن القاسم هو « قال مالك »
واختصرت لفظة « قال » الأخرى وهي صيغة لا تدل على الاتصال ، بل تحتل .

(۲۴۱ / ۶) لابن المنذر وابن مردويه . وقال الحافظ في الفتح (۳۷۶ / ۹) :
وكانه أشار عليه بالرقبة لأنه عرف أنه موسر ، فأراد أن يكفر بالأغلظ من كفارة
اليمين لا أنه تعين عليه عتق الرقبة . وقد رواه — بغير هذا اللفظ — البخاري
في صحيحه (رقم ۴۹۱۱ ، ۵۲۶۶) من حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس بلفظ : « إذا حرم امرأته ليس بشيء » — (وفي رواية : قال
في الحرام يكفر) — وقال : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » —
وأخرجه مسلم في صحيحه : (۱۴۷۳ / ۱۸ ، ۱۹) من هذا الوجه بلفظ :
إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها . وقد روي عن ابن عباس التخيير
في كفارة اليمين — إطعام أو كسوة أو تحرير رقبة — وقد أخرجه البيهقي في
سننه (۳۵۱ / ۷) من حديث علي بن أبي طلحة عن ابن عباس — به ، وعلي
لم يسمع من ابن عباس .

۶۳۰ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم

[۳۹۹] قَوْلُهُ :

﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴾ [۵]

۶۳۱ — أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، أَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [نِسَاؤُهُ ^(۵)]
فِي الْغَيْرَةِ [عَلَيْهِ] فَقُلْتُ * : عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِنْكُنَّ / فَتَرَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ .

(۵) سقط من الأصل ، واستدركناه من البخاري .

= (۱۰۵۱۴) . ورجاله ثقات أثبات ، ابن القاسم هو عبد الرحمن صاحب مالك ،
أبو النضر هو سالم بن أبي أمية ، علي بن الحسين هو زين العابدين ، وقد أخرجاه
في الصحيحين من غير هذا الوجه عن ابن عباس — به مطولاً ومختصراً .
وقد أخرجه الطبري في تفسيره (۲۸ / ۱۰۴) من حديث مالك عن أبي
النضر — به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۴۹۱۴ ، ۴۹۱۵) ، والقصة بطولها
(رقم ۴۹۱۳) ، وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه (۱۴۷۹ / ۳۱ ، ۳۲ ،
۳۳) كلاهما من حديث عبيد بن حنين عن ابن عباس ، وفيه أنهما عائشة
وحفصة رضي الله عنهما ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۰۵۱۲) .

۶۳۱ — سبق تخريجه (رقم ۱۸ ، ۴۳۸) .

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ [١]

٦٣٢ — أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال : قلتُ لِأَبِي أُسَامَةَ :
أَخَذْتُكُمْ شُعْبَةً عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ^(١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ
آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ ؟ فَأَقْرَبُهُ
أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ : نَعَمْ .

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ .

٦٣٢ — حَسَنٌ □ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (رَقْمُ ١٤٠٠) : كِتَابُ
الصَّلَاةِ ، بَابُ فِي عَدَدِ الْآيِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (رَقْمُ ٢٨٩١) : كِتَابُ
فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْمَلِكِ ، الْمَصْنُفُ فِي الْكِبَرِيِّ : كِتَابُ
عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (رَقْمُ ٧١٠) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ (رَقْمُ ٣٧٨٦) : كِتَابُ
الْأَدَبِ ، بَابُ ثَوَابِ الْقُرْآنِ كُلِّهِمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ
الْجُشَمِيِّ — بِهِ . ، تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (رَقْمُ ١٣٥٥٠) . وَقَدْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ ،
وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ غَيْرُ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَوَثَّقَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ ، وَقَالَ عَنْهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ : « مَقْبُولٌ » يَعْنِي عِنْدَ الْمُتَابِعَةِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ
نَحْوُهُ ، أَبُو أُسَامَةَ هُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ ، وَقَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ مَدْلَسٌ وَلَكِنْ الرَّاوي عَنْهُ
شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، فَزَالَتْ شُبْهَةٌ تَدْلِيهِهِ .

سُورَةُ الْقَبَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۶۳۳ — أَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ :
سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُوسٍ ،

= وأخرجه أيضًا الإمام أحمد (۲ / ۲۹۹ ، ۳۲۱) ، وعبد بن حميد (رقم ۱۴۴۵ — منتخب) ، والفريابي في « فضائل القرآن » (رقم ۳۳) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ۱۷۶۶ ، ۱۷۶۷ — موارد) وفي الإحسان (رقم ۷۸۷ ، ۷۸۸) ، والحاكم في مستدركه (۱ / ۵۶۵ ، ۲ / ۴۹۷ — ۴۹۸) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن الضريس في « الفضائل » (رقم ۲۳۶ ، ۲۳۷) ، كلهم من طريق قتادة عن الجشمي عن أبي هريرة . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۲۴۶) لابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

وله شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير (۱ / ۱۷۶) والضياء في المختارة وابن مردويه (الدر ۶ / ۲۴۶) ، من طريق ثابت عن أنس مرفوعًا بلفظ : « سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة وهي سورة تبارك » ، وقال الهيثمي في المجمع (۷ / ۱۲۷) : « رجاله رجال الصحيح » .

وفي الباب عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما ، وانظر فضائل القرآن للفريابي (رقم ۲۹ — ۳۲) ، والتلخيص (۱ / ۲۳۳ — ۲۳۴) وقد عزي حديث أنس للطبراني في الكبير ، ولم أره فيه ، والله أعلم .

۶۳۳ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الوضوء ، باب (رقم ۲۱۸) ومعلقًا ، وكتاب الجنائز ، باب الجريدة على القبر (رقم ۱۳۶۱) ، وباب عذاب القبر من الغيبة والبول (رقم ۱۳۷۸) وكتاب الأدب ، باب الغيبة (رقم ۶۰۵۲) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الطهارة ، باب الدليل على نجاسة =

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطَبَ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ ، فَعَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا (۱) ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا (۲) ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَنْبَسَا .

(۱) في الأصل « واحد » بغير ألف التنوين والتصحيح من رواية البخاري .

البول ووجوب الاستبراء منه (رقم ۲۹۲ / ۱۱۱) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الطهارة ، باب الاستبراء من البول (رقم ۲۰) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : أبواب الطهارة ، باب ما جاء في التشديد في البول (رقم ۷۰) ورواه المصنف في سننه : كتاب الطهارة ، التنزه عن البول (رقم ۳۱) وكتاب الجنائز ، وضع الجريدة على القبر (رقم ۲۰۶۹) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الطهارة ومستنها ، باب النهي عن البول في الماء الراكد (رقم ۳۴۷) ، كلهم من طريق الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاووس — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۵۷۴۷) .

قوله « بعسب » أي جريدة من النخل .

قوله « ينسا » أي يجفا .

وإيراد هذا الحديث هنا مناسب لقول الله تعالى : « هماز مشاء بنميم ، ففي كل منهما ذكر النميعة ودمها . وفي الحديث إثبات عذاب القبر ، وثبوت شفاعته ﷺ لهذين المعذنين مدة مكث هذا الجريد رطباً .

وقال ابن حجر في الفتح : وقد استنكر الخطابي ومن تبعه وضع الناس الجريد ونحوه في القبر عملاً بهذا الحديث ، قال الطرطوسي : لأن ذلك خاص ببركة يده ، وقال القاضي عياض : لأنه علل غرزهما على القبر بأمر مغيب ، وهو قوله :

٦٣٤ — أنا إسماعيلُ بنُ مَسْعُودٍ ، نا بِشْرٌ — يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ —
 نا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ،
 أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 قَتَاتٌ » .

* * *

= ليعذبان ، ثم شرع الحافظ في رد قول الخطابي واستدل بأن بريدة بن الحصيب
 الصحابي أوصى بأن يوضع على قبره جريدتان .

وقد تعقبه الشيخ عبد العزيز بن باز — أطال الله عمره ونفع به — فقال :
 الصواب في هذه المسألة ما قاله الخطابي من استنكار الجريدة ونحوه على
 القبور ، لأن الرسول ﷺ لم يفعله إلا في قبور مخصوصة اطلع على تعذيب
 أهلها ، ولو كان مشروعاً لفعله في كل القبور ، وكبار الصحابة كالخلفاء لم يفعله
 وهم أعلم بالسنة من بريدة . رضي الله عن الجميع ، فتنبه .

٦٣٤ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأدب ، باب ما يكره من
 النسيمة (رقم ٦٠٥٦) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب بيان
 غلظ تحريم النسيمة (رقم ١٠٥ / ١٦٩ ، ١٧٠) ، وأخرجه أبو داود في سننه :
 كتاب الأدب ، باب في القتات (رقم ٤٨٧١) وأخرجه الترمذي في جامعه :
 كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في النمام (رقم ٢٠٢٦) ، كلهم من طريق
 إبراهيم ، عن همام — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٣٨٦) .

قوله « قَتَاتٌ » هو النمام ، وقيل : الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون
 ثم نَزِمُ .

[٤٠٠] قوله تعالى :

﴿ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ رَيْمٌ ﴾ [١٣]

٦٣٥ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، نَا مُحَمَّدٌ ، نَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ

خَالِدٍ ،

عن حارثة^(١) بن وهب ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ »

وَقَالَ : « أَهْلُ النَّارِ ، كُلُّ جَوَاطِظٍ [عَتَلٌ] مُسْتَكْبِرٍ .

(١) في الأصل : « جدوثة » والنصحیح من تحفة الأشراف ومن البخاري .

(٢) سقطت من الأصل ووضعت في الهامش وعليها كلمة صح .

٦٣٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « عتل بعد
ذلك ريم » (رقم ٤٩١٨) وكتاب الأدب ، باب الكبير (رقم ٦٠٧١) وكتاب
الآيمان والنذور ، باب قول الله تعالى : « وأقسموا بالله جهداً أيما نهم » (رقم
٦٦٥٧) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب
النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء (رقم ٢٨٥٣ / ٤٦ ، ٤٦
مكرر ، ٤٧) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب صفة جهنم ، باب (رقم
٢٦٠٥) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الزهد ، باب من لا يؤبه له (رقم
٤١١٦) ، كلهم من طريق معبد بن خالد — به . انظر تحفة الأشراف للمزي =
(رقم ٣٢٨٥) .

٦٣٦ — أنا أحمد بن سليمان ، نا عبيد الله ، نا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن مجاهد ،

عن ابن عباس ، في قوله ﴿ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، كَانَتْ لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ .

* * *

= قوله « جواظ » : هو الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته ، وقيل القصير البطين .

قوله « عَتَلٌ » : هو الشديد الجافي ، وقيل الشديد من كل شيء .

قوله « الْفَطُّ » : الغليظ من الناس ، وهو غليظ القلب .

٦٣٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « عتل بعد ذلك زعيم » (رقم ٤٩١٧) ، عن محمود بن غيلان ، عن عبيد الله — به .
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٦٤١٢) .

قوله « الزنيم » هو الدعي في النسب المُلحق بالقوم وليس منهم ، ويقال له زنمة مثل زنمة الشاة بتحريك التون وهي لحمة معلقة في عنقها .

قوله « زَنْمَةٌ » وهي شيء يقطع من أذن الشاة ويترك مُعلقاً بها .

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤٠١]

قَوْلُهُ ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ (١)

٦٣٧ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَشْرِ — وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ —
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ
عَادٌ بِالذُّبُورِ » .

* * *

٦٣٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْاِسْتِسْقَاءِ ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : نُصِرْتُ بِالصَّبَا (رَقْمُ ١٠٣٥) وَكِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : « وَهُوَ الَّذِي يَرْمِلُ الرِّيحَ بِشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ » (رَقْمُ ٣٢٠٥) وَكِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ » (رَقْمُ ٣٣٤٣) وَكِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ (رَقْمُ ٤١٠٥) وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ ، بَابُ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالذُّبُورِ (رَقْمُ ٩٠٠ / ١٧) ، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ — بِهِ . انْظُرْ : تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ٦٣٨٦) .
قَوْلُهُ « بِرِيحٍ صَرْصَرٍ » أَيُّ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ أَوْ شَدِيدَةِ الصَّوْتِ .

[٤٠٢] قَوْلُهُ :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ ﴾ [١٩]

٦٣٨ — أَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ ^(١)عُثْمَانَ بْنِ
الْأَسْوَدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
وَأَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ :

قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ
هَلَكَ » قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ ﴾ — وَقَالَ
يُوسُفُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ ﴾ [٧] فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا ﴿ [الأنبياء: ٨] قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرَضُ » .

(١) في الأصل : فوق هذه الكلمة « صح » .

٦٣٨ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب : « فسوف
يحاسب حسابا يسيرا » (رقم ٤٩٣٩) وكتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب
عذب (رقم ٦٥٣٦) ومعلقا ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة
نعيمها وأهلها ، باب إثبات الحساب (رقم ٢٨٧٦ / ٨٠ مكرر) ، وأخرجه
الترمذي في جامعه : كتاب صفة القيامة ، باب (رقم ٢٤٢٦) وكتاب تفسير
القرآن ، باب ومن سورة « إذا السماء انشقت » (رقم ٣٣٣٧) ، كلهم من طريق

۶۳۹ — اَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا يُونُسُ ، نَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ حُوسِبَ يَوْمَئِذٍ عُذِبَ ،
قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الأنبياء (۸)] .

قَالَ : « ذَلِكَ الْغَرَضُ ، وَمَنْ تُوقِشَ الْحِسَابَ (يَهْلِكُ) ^(۱) » .

* * *

(۱) غیر واضحہ بالأصل وما أثبتناه هو لفظ البخاري .

= عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة — به . انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم
۱۶۲۵۴) .

۶۳۹ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب العلم ، باب من سمع شيئاً
فراجع حتى يعرفه (رقم ۱۰۳) ، من طريق نافع بن عمر ، عن ابن أبي ملكية —
به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۶۲۶۱) .

سُورَةُ الْمَجَذَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٤٠ — أَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ قَالَ : النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ .

* * *

٦٤٠ — إسناده حسن موقوف □ . تفرد به المصنف ، وانظر : تحفة الأشراف (رقم ٥٦٣٤) . وإسناده على شرط البخاري ، شيخ المصنف ثقة يغرب ، أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، سفیان هو ابن سعيد الثوري ، المنهال صدوق ربما وهم وقد أخرج له البخاري .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٥٠٢) من حديث الأعمش عن سعيد بن جبیر قوله ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ورمز له الذهبي في التلخيص أنه على شرط البخاري .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٦٣ — ٢٦٤) للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ، وزاد قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء » ، وفي قوله « بعذاب واقع » قال : كائن للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج قال : ذي الدرجات .

[٤٠٣] قوله تعالى :

﴿ يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤]

٦٤١ — أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا محمد بن ثور ، عن معمر ،
قال : حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي
زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ ، فَيُكْوَى بِهَا جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ
وَوُظْهَرُهُ ﴾ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ / سَنَةٍ ﴿ حَتَّى يُقْضَى
بَيْنَ النَّاسِ » .

٦٤١ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر : تحفة
الأشراف للمزي (رقم ١٢٧٥١) . ورجال إسناده ثقات ، معمر هو ابن راشد
الصنعاني ، سهيل ابن أبي صالح ذكوان السمان .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٩٨٧ / ٢٦) من حديث سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « مَا مِنْ صَاحِبٍ كُنْزٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ
إِلَّا أَحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَائِحَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى يَحْكُمَ
اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ... » .

ثم ذكر سائر الأموال ، الإبل والغنم .. ، وقد تابعه زيد بن أسلم عن أبي
صالح — به مطولاً نحوه ، كذا أخرجه مسلم (٩٨٧ / ٢٤) ، وأخرجه البخاري
مطولاً (٢٣٧١ ، ٢٨٦٠ ، ...) بدونها ، وانظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم
١٢٣١٦) ، فهذا اللفظ أصح — والله أعلم — من لفظ المصنف . أما لفظ
الشجاع الأقرع فقد ورد في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه (رقم
١٤٠٣) والمصنف في سنته (رقم ٢٤٨٢) ، كلاهما من حديث أبي صالح عن =

[٤٠٤] قَوْلُهُ :

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴾^(١) [١٩]

٦٤٢ — أَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، نَا عَبَّاسٌ ، نَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مُتَفَرِّقُونَ فَقَالَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ عَزِينَ »^(١) .

— اللَّفْظُ لِهَنَادٍ .

(١) هكذا ترجم الإمام النسائي بهذه الآية ، وأورد تحتها حديثاً يصلح لترجمة الآية رقم ٣٧ وهي قوله تعالى : « عن اليمين وعن الشمال عزين » ففعل في الأصل سقطاً . والله أعلم .

= أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزيمته — يعني شذقيه — ثم يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ثم تلا » ولا يحسن الذين يخلون ، الآية [آل عمران : ١٨٠] .

قال الحافظ في الفتح (٣ / ٢٧٠) : « ولا تنافي بين الروایتين لاحتمال اجتماع الأمرين معاً » .

وسمي أقرع : لأن شعر رأسه يتميط لجمعه السم فيه .

قوله « شجاعاً » الشجاع : الحية الذكر ، وقيل الحية مطلقاً .
٦٤٢ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب الأمر بالسكون

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٤٣ — أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، ثُمَّ ذَكَرَ
كَلِمَةً مَعْنَاهَا ، أَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ :

قُلْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ هَلْ صَحِبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَيْلَةَ الْجِنِّ ؟ قَالَ :
أَمْ يَصْحَبُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، إِلَّا أَنَا بَيْنَا بَشَرٌ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، إِنَّا افْتَقَدْنَاهُ
فَقُلْنَا : اسْتَطِيرَ أَوْ اغْتَبَلَ ، فَتَفَرَّقْنَا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ نَطْلُبُهُ ، فَلَقِيْتُهُ
مُقْبِلًا مِنْ نَحْوِ جِرَاءٍ ، فَقُلْتُ : يَا أُمِّي بَيْنَا بَشَرٌ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ،
فَقَالَ : « إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَأَجَبْتُهُمْ أَقْرَأَهُمُ الْقُرْآنَ ، وَأَرَانِي آثَارَهُمْ
وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ » .

= في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام (رقم ٤٣٠ / ١١٩)
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الأدب ، باب في التحليق (رقم ٤٨٢٣ ،
٤٨٢٤) كلاهما من طريق الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة
الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢١٢٩) .

قوله « هُلُوْعًا » هو أَشَدُّ الْجَزَعِ وَالضُّجُرِ .

قوله « عِزِينَ » جمع عِزَّةٍ ، وهي الحلقة المجتمعة من الناس ، وأصلها عِزْوَةٌ .

٦٤٣ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة =

٦٤٤ — أنا أبو داود : سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، نا أَبُو الْوَلِيدِ ، نا أَبُو عَوَانَةَ ، وَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، نا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ .

وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ فَقَالَ : مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَتَتَّعُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَانْصَرَفَ

= في الصبح والقراءة على الجن (رقم ٤٥٠ / ١٥٠ ، ١٥٠ مكرر ، ١٥١)
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالنبذ (رقم ٨٥)
وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحقاف
(رقم ٣٢٥٨) كلهم من طريق داود بن أبي هند ، عن عامر بن شراحيل ، عن
علقمة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩٤٦٣) .

قوله « استطير » أي طار في السماء .

قوله « اغتيل » أي قُتِل .

٦٤٤ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٧٧٣) : كتاب الأذان ، باب =

أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةٍ / إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِنَحْلَةٍ
 غَامِداً إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا
 سَمِعُوا الْقُرْآنَ ، اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ
 خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهَنَّاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا ﴿ إِنَّا
 سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ [١] يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ، وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
 أَحَدًا ﴿ [٢] .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ [١] وَإِنَّمَا
 أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ .

— اللَّفْظُ لِعَمْرٍو —

٦٤٥ — أَنَا أَبُو دَاوُدَ : سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، ثَابِتُ الْوَلِيدِ ، ثَابِتُ
 عَوَاثَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَاهُمْ .

== الجهر بقراءة صلاة الفجر ، وفي التفسير (رقم ٤٩٢١) ، ومسلم في صحيحه
 (٤٤٩ / ١٤٩) : كتاب الصلاة ، باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على
 الجن ، والترمذي في جامعه (رقم ٣٣٢٣) : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن
 سورة الجن ، كلهم من طريق أبي عواسة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير —
 به وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٤٥٢) .

وسياتي هنا (رقم ٦٤٥) .

٦٤٥ — سبق تخريجه (رقم ٦٤٤) .

٦٤٦ — أنا أبو داود ، نا عبيد الله ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن سعيد بن جبير ،

عن ابن عباس ، قال : كانت الجن تصعد إلى السماء يستمعون
الوحي ، فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا ، فأما الكلمة فتكون حقا ،
وأما ما زادوا فيكون باطلا ، فلما بعث رسول الله ﷺ منعوا
مقاعدهم ، فذكروا ذلك لإبليس ، ولم تكن النجوم يرمى بها قبل
ذلك . فقال لهم إبليس : ما هذا إلا لأمر حدث في الأرض ، فبعث
جنوده فوجدوا رسول الله ﷺ قائما يصلي فأنوه ، فأخبروه فقال :
هذا الحدث الذي حدث في الأرض .

٦٤٦ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣٣٢٤) : كتاب تفسير
القرآن ، باب ومن سورة الجن ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٥٨٨) ، وقال
الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . ورجال إسناده ثقات إلا أن أبا إسحاق
عمرو بن عبد الله السبيعي اختلط وهو مدلس وقد عنعن ، وشيخ المصنف هو
سليمان بن سيف الحراني ، عبيد الله هو ابن موسى بن باذام ، وقد احتج البخاري
ومسلم برواية إسرائيل عن أبي إسحاق ، وقد تابعه سماك عند أحمد (١ / ٣٢٣)
(٣٢٣) ، وجاء من طريق آخر ، وانظر ما سبق هنا (رقم ٦٤٤) .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٢٧٤) ، والطبراني في الكبير (ج
١٢ / ص ٤٦ — ٤٧) (رقم ١٢٤٣١) ، كلاهما من حديث إسرائيل ،
والبيهقي في الدلائل (ج ٢ / ٢٢ — ٢٣) من حديث يونس ، كلاهما عن
أبي إسحاق السبيعي — به ، وأخرجه أحمد (١ / ٣٢٣) من حديث إسرائيل
عن سماك عن سعيد بن جبير — به .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٧٣) لابن أبي شيبة وعبد بن

سُورَةُ الْمُنَزَّلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٤٧ — أنا إسماعيل بن مسعود ، نا خالد — يعني : ابن الحارث ،
نا سعيد ، نا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، قال :

انطلقنا إلى عائشة ، فاستأذنا عليها ، فدخلنا ، قلت : أيبيني عن
قيام رسول الله ﷺ ؟ قالت : ألسنت تقرأ هذه السورة : ﴿ يَا أَيُّهَا
الْمُزْمِلُ ﴾ ١١ ؟ قلت : بلى ، قالت : فإن الله افترض القيام في أول
هذه السورة ، فقام النبي ﷺ وأصحابه حولا حتى انتفخت أقدامهم ،
وأمسك / الله خاتمتها ، اثنتي عشر شهرا ، ثم أنزل الله عز وجل
التخفيف في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة .

— مُخْتَصَرٌ .

= حميد وابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل عن ابن عباس — به .
ولبعظه شاهد أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٢٩ / ١٢٤) من حديث ابن
عباس عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

٦٤٧ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه ١٣١٥ : كتاب
السهو ، باب أقل ما يجزيء من عمل الصلاة ، وكتاب قيام الليل وتطوع النهار ،
كيف الوتر بنسج ١٧٢٠ ، ١٧٢١ ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ١١٩١ : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس
وسبع وتسع ، وأخرجه النسائي أيضا في الكبرى : كتاب الصلاة ، كلهم من =

٦٤٨ — أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا يَزِيدُ — يَعْنِي : ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ — عَنْ أَبِيهِ — وَقَالَ ^(١) عَلَى أَثَرِهِ — عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَكْتَ ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ — ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا : ائْزِرِي عَلَيَّ وَسَطْلِكَ — وَكَانَ يُبَاشِرُهَا مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاتِهِ ، وَقَلَّ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : ﴿ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٢] » .

(١) القائل هنا هو المقدم ، يروى عن أبيه شريح . وصورة ذلك : يزيد عن أبيه عن جده .

= طريق قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعيد بن هشام — به . وانظر تحفة الأشراف رقم ١٦١٠٧ . سعيد هو ابن أبي عروبة ، قتادة هو ابن دعامة السدوسي .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (٧٤٦ / ١٣٩) مطولاً بتمامه ، وأبو داود في سننه رقم ١٣٤٢ ، (رقم ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥) ، والنسائي في سننه (رقم ١٦٠١) من حديث زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة به ، وانظر تحفة الأشراف رقم ١٦١٠٤ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٥٣ — ٥٤) مطولاً بتمامه ، والبيهقي في سننه (٣ / ٢٩ — ٣٠) وأخرجه أيضاً الحاكم في مستدركه (٢ / ٥٠٤) مختصراً وصححه ، ومحمد بن نصر في الصلاة .

٦٤٨ — صحيح □ تفرد به المصنف ، تحفة الأشراف رقم ١٦١٥١ .
وسنده جيد قوي ، فرجاله ثقات سوى يزيد بن المقدم بن شريح بن هانيء بن يزيد الكوفي الحارثي فهو صدوق ، وقال عنه النسائي : « لا بأس به » ، =

۔ وللحديث شواهد تشهد لصحته يأتي بعضها .

وقد أخرجه أبو يعلى الموصلي (ج ٨ / ص ٣٥٥ / رقم ٤٩٣٩) وهو في المقصد العلي رقم ٤٠٤ ، وابن نصر في « قيام الليل » كما في مختصره (ص ٦ / رقم ١) ، كلاهما من حديث يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه — به .

وأخرجه البيهقي في سننه (١ / ٣١٢) من طريق إسرائيل عن مقدم بن شريح عن أبيه سألت عائشة ... فذكره بأنهم منه وليس فيه ذكر قيام الليل . وعند أبي يعلى : ... يا بنت أبي بكر اشددي على وسطك ...

وذكر السيوطي الجزء الأخير منه في الدر المنثور (٦ / ٢٧٦) وعزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة . وقد أخرجه مسلم (٣٠٠ / ١٤) ، وأبو داود رقم ٢٥٩ ، والنسائي (١ / ١٩٠ ، ١٩١) ، وابن ماجه رقم ٦٤٣ ، تحفة الأشراف رقم ١٦١٤٥ — من طرق عن المقدم بن شريح عن أبيه عنها بأنهم من هذا ، وليس فيه ذكر قيام الليل .

ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٠٠ ، ومسلم (١٩٣ / ١ ، ٢) ، وأبو داود رقم ٢٦٨ ، والترمذي رقم ١٣٢ ، وصححه ، والنسائي رقم ٢٨٦ في المجتبى ، وفي عشرة النساء رقم ٢٣٣ من الكبرى ، وابن ماجه رقم ٦٣٦ ، وعبد الرزاق في مصنفه رقم ١٢٣٧ ، وابن أبي شيبة (٤ / ٥٤) ، والدارمي في سننه (١ / ٢٤٢) ، وغيرهم كلهم من حديث أم المؤمنين عائشة قالت : « كانت إحدانا إذا كانت حائضاً أمرها رسول الله ﷺ فتأتر بآزار ثم يباشرها » . وكذا ما أخرجه البخاري رقم ٣٠٣ ، ومسلم (٢٩٤ / ٣) ، وأبو داود رقم ٢١٦٧ ، وغيرهم عن أم المؤمنين ميمونة قالت : « كان النبي ﷺ إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه — وهي حائض — أمرها أن تنزر » .

٦٤٩ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَّارٍ ، ثَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَا شُعْبَةُ ، عَنِ
النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ ،

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَالُ ،
فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ
الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَلْبِثُ النَّاسُ [بَعْدَهُ] ^(١) تِسْعَ سِنِينَ ^(٢)
لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ
الشَّامِ ، فَلَا تُبْقِي أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى
لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَانَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ . قَالَ : سَمِعْتُهَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السَّبَاعِ ،
لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا . فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَأْمُرُهُمْ
بِالْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَةٌ أَرْزَاقُهُمْ ، حَسَنَةٌ عِيشَتُهُمْ ، ثُمَّ

(١) سقطت من الأصل وألحقت بالهامش .

(٢) في رواية مسلم (سبع) .

= وانظر ما سبق رقم ٦٤٧ ، في قيامه ﷺ من الليل .

قوله « عركت » : يعني حاضت .

٦٤٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب في
خروج الدجال ومكته في الأرض ونزول عيسى وقله إياه رقم ٢٩٤٠ / ١١٦ ،
١١٧ ، من طريق شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن يعقوب بن عاصم بن
عروة بن مسعود — به .

يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صُعِقَ ، ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ — أَوْ يُنْزِلُ اللَّهُ —
 مَطَرًا ، فَتَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
 يَنْظُرُونَ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ﴾ (الصافات ٢٤) ثُمَّ قَالَ أَخْرِجُوا بَعَثَ أَهْلَ النَّارِ ، فَيُقَالُ :
 كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُ
 ﴿ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾ (١٧) وَيَوْمَئِذٍ ﴿ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ (الفلم ٤٢) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ / جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النُّعْمَانِ
 ابْنِ سَالِمٍ ، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

* * *

= انظر تحفة الأشراف للمزني « رقم ٨٩٥٢ » .

قوله « كبد جبل » أي وسطه . وكبد كل شيء وسطه .

قوله « في خفة الطير وأحلام السباع » معناه يكونون في سرعتهم إلى الشر
 وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في
 أخلاق السباع العادية .

قوله « دائرة أرزاقهم » أي كثيرة زائدة .

[٤٠٥] قوله تعالى :

﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ [٥٦]

٦٥٠ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْمُعَاذِيِّ — وَهُوَ :
ابْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ سَهْلٍ ^(١) بْنِ أَبِي حَزْمٍ ، نَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فِي قَوْلِهِ ﴿ هُوَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾ قَالَ : « يَقُولُ رَبُّكُمْ أَنَا أَهْلُ أَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ
مَعِيَ إِلَهٌ غَيْرِي ، وَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا غَيْرِي فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أُغْفَرَ
لَهُ » .

(١) هكذا في الأصل : والصواب « سهل بن أبي حزم » .

٦٥٠ — ضعیف □ أخرجه الترمذي في جامعه « رقم ٣٣٢٨ : كتاب تفسير
القرآن ، باب ومن سورة المدثر ، وابن ماجه في سننه « رقم ٤٢٩٩ » : كتاب
الزهد ، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ، كلاهما من طريق سهل بن
أبي حزم ، عن ثابت البناني — به . وانظر تحفة الأشراف « رقم ٤٣٤ » ، وقال
الترمذي : « هذا حديث غريب وسهل ليس بالقوي » ، ونقل المزي في تحفة
الأشراف أن الترمذي حسنه ا .

ورجال إسناده ثقات غير سهل بن أبي حزم القطعي فهو ضعيف .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٣ / ٣) ، وأبو يعلى في مسنده
(ج ٦ / ص ٦٦ / رقم ٣٣١٧) ، والدارمي في سننه (٢ / ٣٠٢ — ٣٠٣) ،
وابن عدي في الكامل (٣ / ص ١٢٨٨) ، والحاكم في مستدركه (٢ /
٥٠٨) وصححه ووافقه الذهبي — وليس كما قالوا — ، كلهم من حديث سهل =

سُورَةُ الْمُنَافِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥١ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، نَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، نَا اللَّيْثُ ،
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ :

أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «
ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ عَنِّي فَتْرَةً ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ
قَاعِدٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجِئْتُ فَرَقًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى
الْأَرْضِ . فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَذُتُّونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ (٢) وَرَبُّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَيَتَابَكَ

= ابن أبي حزم القطعي عن ثابت بن أسلم البنانى عن أنس - به .
وعزاه الحافظ للطبراني في الأوسط والحكيم الترمذي .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٨٧) للبزار وابن جرير وابن
المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، ولم أجده في الطبري إلا عن قتادة نحوه .
وأورد له الحافظ الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (ص ٦٨٧ - ٦٨٨
مخطوط) شاهداً أخرجه ابن مردويه من حديث عبد الله بن دينار قال سمعت
ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ : أبا هريرة وابن عمرو وابن عباس رضي
الله عنهم يقولون (مثل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى فذكره) .

٦٥١ - أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الوحي ، باب ١ رقم
٤ ، وكتاب بدء الخلق ، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت =

فَطَهَّرَ [٤] وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ [٥] ﴿ — قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : الرُّجْزُ : الْأَوْثَانُ —
« ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ » .

٦٥٢ — أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ حَالِدٍ ، نَا عُمَرُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ :
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ : أَيُّ الْقُرْآنِ نَزَلَ قَبْلُ ؟
قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ [١] قُلْتُ : أَوْ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ [الْعَلَقُ
: ١] قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ نَزَلَ قَبْلُ ﴿ يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ ﴾ قُلْتُ : أَوْ ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ ؟

* * *

إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه «رقم ٣٢٣٨» وكتاب التفسير، باب
(رقم ١) «رقم ٤٩٢٢» وباب: «قم فأنذر» «رقم ٤٩٢٣» وباب: «وربك فكبر»
«رقم ٤٩٢٤» وباب: «وثيابك فطهر» «رقم ٤٩٢٥» وباب: «والرجز
فاهجر» «رقم ٤٩٢٦» وباب «رقم ٤٩٥٤» وكتاب الأدب، باب رفع البصر
إلى السماء «رقم ٦٢١٤»، وأخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب
بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ «رقم ١٦١ / ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٦ مكرر،
٢٥٧، ٢٥٨» وأخرجه الترمذي في جامعه: كتاب تفسير القرآن، باب ومن
سورة المدثر «رقم ٣٣٢٥»، كلهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن — به .
وسياتي «رقم ٦٥٢» .

انظر تحفة الأشراف للمزي «رقم ٣١٥٢» .

قوله «فَجُئِثْتَ فَرْقًا» بكسر المثلثة بعدها همزة ساكنة وقد تسهل ياء ثم تاء
المخاطب، وللاكثر بتقديم الهمزة . وهو الذي أثبتناه أي دُعِرت وخِفت .

٦٥٢ — سبق تخريجه «رقم ٦٥١» .

قوله «جاورت بحراء» : أي اعتكفت، وهي مفاعلة من الجوار .

قَالَ جَابِرٌ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاوَزْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي فَتَوَدَّيْتُ ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، / ثُمَّ تَوَدَّيْتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ، ثُمَّ تَوَدَّيْتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ فَأَخَذَنِي رَجْفَةٌ فَأُثِّتُ خَدِيدَجَةً فَأَمَرْتُهُمْ فَذَرُّوْنِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١١ ﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ١٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ١٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ١٤ ﴾ » .

— قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : خَالَفَهُ شَيْبَانُ .

٦٥٣ — أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ، نَا آدَمُ ، نَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ الرَّهْرِيُّ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾

٦٥٣ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف ، رقم ٢٢١٢ . وإسناده حسن ، شيخ المصنف هو اللاذقي — لا بأس به — ، آدَمُ هو ابن أبي إياس ، شَيْبَانُ هو ابن عبد الرحمن النحوي ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ — صدوق ، والباقي ثقات ، وهذا الحديث محفوظ من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر — به وكذا قال المزي في التحفة وقال الحافظ في النكت الظراف : « وكذا أخرجه البخاري في التاريخ (ج ١ / ق ١ / ص ٣١٢) عن آدَمَ وخالفه سعيد بن حفص فرواه عن شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِر — وهو المحفوظ » .

قَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَاوَزْتُ بِحِرَاءٍ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَنَادَى مُنَادِي ، فَتَنَظَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَخَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئاً ، فَتَنَظَّرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جَبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ فَأَقْبَلْتُ إِلَيَّ خَدِيرَجَةً فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي ، فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِداً ، فَأَنْزَلَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ [١]

* * *

= والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما كما سبق ، وانظر « رقم ٦٥١ » ، ٦٥٢ ، وأشار إليه الترمذي « رقم ٣٣٢٥ » ، كلهم من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر — به ، وكذا أخرجه الطبري (٢٩ / ٩٠) وغيره .

[فائدة] : قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٧٨ / ٨) وغير ما موضع : « ... رواية الزهري عن أبي سلمة عن جابر تدل على أن المراد بالأولية في قوله (أول ما نزل سورة المدثر) أولية مخصوصة بما بعد فترة الوحي أو مخصوصة بالإنذار ، لا أن المراد أنها أولية مطلقة ، فكأن من قال أول ما نزل (اقرأ ...) أراد أولية مطلقة ، ومن قال إنها المدثر أراد بقيد التصريح بالإرسال . وقوله بالإرسال : يعني إرسال النبي وتبليغه رسالة ربه .

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤٤١ / ٤) بعد أن ذكر رواية البخاري : « وهذا السياق هو المحفوظ وهو يقتضي أنه قد نزل الوحي قبل هذا لقوله : (فإذا الملك الذي كان بحراء) وهو جبريل حين أتاه بقوله (اقرأ باسم ربك الذي خلق ...) ثم إنه حصل بعد هذا فترة ثم نزل الملك بعد هذا ، ووجه الجمع أن أول شيء نزل بعد فترة الوحي هذه السورة . يعني المدثر .

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥٤ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ؛ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ . قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَا أُحَرِّكُهَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهَا ، قَالَ سَعِيدٌ : وَأَنَا أُحَرِّكُهَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهَا ، فَحَرِّكْ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [١٦] إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿ [١٧] قَالَ : جَمَعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [١٨] قَالَ : فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ / قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ (أَبِي عَبَّاسٍ) وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ .

٦٥٤ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ بَدَأِ الْوَحْيِ ، بَابُ ٥ رَقْمُ ٥٠٥٠ وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ ٥ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، رَقْمُ ٤٩٢٧ ، وَبَابُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ، رَقْمُ ٤٩٢٨ ، وَبَابُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، رَقْمُ ٤٩٢٩ ، وَكِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ ، رَقْمُ ٥٠٤٤ ، وَكِتَابُ التَّوْحِيدِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ ، رَقْمُ ٧٥٢٤ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الاسْتِمَاعِ لِلْقِرَاءَةِ ، رَقْمُ ٤٤٨ / ١٤٧ ،

۶۵۵ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَنَا إِسْرَائِيلُ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ (۱۶) ،
قَالَ : كَانَ يُحَرِّكُ لِسَانَهُ مَخَافَةً أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ .

۶۵۶ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ
هُوَ ابْنُ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ يَعْجَلُ
بِقِرَاءَتِهِ لِيَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ
﴿ وَقُرْآنَهُ ﴾ .

= ۱۴۸ ، وأخرجه الترمذي في جامعه: كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة
القيامة ، رقم ۳۳۲۹ ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، جامع ما
جاء في القرآن ، رقم ۹۳۵ ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب فضائل
القرآن ، كيف نزول القرآن ، رقم ۳ ، كلهم من طريق موسى بن أبي عائشة
الكوفي ، عن سعيد بن جبير — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي ، رقم ۵۶۳۷ .

۶۵۵ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
، رقم ۵۵۹۱ .

ورجال إسناده ثقات ، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وكان قد
اختلط ثم هو مدلس وقد عنعن ، ولكن يشهد له ما سبق ، رقم ۶۵۴ ، وما
يأتي ، رقم ۶۵۶ ، وكلاهما من غير طريق أبي إسحاق السبيعي .

۶۵۶ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف ، رقم =

[٤٠٦] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ [٢٢] إِلَى رَبِّهَا قَاظِرَةٌ ﴾ [٢٣]

٦٥٧ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، نَا مُحَمَّدٌ — يَعْنِي : ابْنُ ثَوْرٍ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا
سَحَابٌ ؟ » قَالُوا : لَا ، قَالَ : « هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ
دُونَهُ سَحَابٌ ؟ » قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ » .

. ٤٥٥٨٥ =

وإسناده صحيح على شرط مسلم ، شيخ المصنف هو الضبي ، سفيان هو ابن
عينة ، عمرو هو ابن دينار .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩ / ١١٦ ، ١١٧) عن أبي كريب عن
سفيان بن عينة به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٢٨٩) لابن المنذر وابن مردويه
عن ابن عباس — به .

وانظر رواية الشيخين هنا رقم ٦٥٤ .

٦٥٧ — سبق تخريجه رقم ٥٠٨ .

قوله « هل تضارون » : بضم أوله ، وبالفرد المعجمة ، وتشديد الراء ، بصيغة
المفاعلة من الضرر ، أي لا تضرون أحداً ولا يضركم بمنازعة ولا مجادلة ولا =

٦٥٨ — أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، نَا أَبُو النُّعْمَانِ ، نَا أَبُو عَوَانَةَ .

[وَ] ^(١) أَنَا أَبُو دَاوُدَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ :

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى ﴾ (٣٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْزَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

— اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ .

(١) زيادة من تحفة الاشراف .

= مضابقة ، وفي هذا اللفظ روايات أخر ، والمراد تشبيه الرؤية ، بالرؤية في الوضوح وزوال الشك ورفع المشقة والاختلاف .

والحديث حجة لأهل السنة في إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة ، وقد تضافرت على ذلك الأدلة من الكتاب والسنة .

٦٥٨ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف ، رقم ٥٦٣٨ .

ورجال إسناده ثقات ، إبراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني ، أبو النعمان هو محمد بن الفضل الملقب بعارم ، محمد بن سليمان هو الملقب بلوين ، أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الشكري .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ١١ / ص ٤٥٨ / رقم ١٢٢٩٨) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٥١٠) وصححه وواققه الذهبي ، كلاهما من حديث موسى بن أبي عائشة عن سعد عن ابن عباس — به ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٩ / ١٢٤) من حديث موسى عن سعيد بن جبير مرسلًا .

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٥٩ - أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَنَا شَرِيكَ ، عَنْ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ،
عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ « تَنْزِيلُ » السَّجْدَةِ ، ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ .

* * *

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٣٢) : « رواه الطبراني ورجاله
ثقات » .

٦٥٩ - أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة ، باب ما يقرأ في يوم
الجمعة ، رقم ٨٧٩ / ٦٤ ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب
ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ، رقم ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، وأخرجه الترمذي
في جامعه : أبواب الصلاة ، باب ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة
، رقم ٥٢٠ ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، القراءة في الصبح
يوم الجمعة ، رقم ٩٥٦ ، وكتاب الجمعة ، القراءة في صلاة الجمعة بسورة
الجمعة والمنافقين ، رقم ١٤٢١ ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة
الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ، رقم ٨٢١ ،
كلهم من طريق الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
حُبَيْرٍ - به .

انظر تحفة الأشراف للمزي ، رقم ٥٦١٣ .

[٤٠٧] قَوْلُهُ تَعَالَى ^(١) :

﴿ لَا يَزُونُ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ [١٣]

٦٦٠ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، / عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ،
فَقَالَتْ : رَبُّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَتَفَسَّنِي . فَأَذِنَ لَهَا كُلَّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ
قَالَ : أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ
مِنَ الْحَرِّ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ » .

(١) سقطت من الأصل .

٦٦٠ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
رقم ١٥٢٩٩ .

واسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه من وجه آخر .
وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩ / ١٣٢) من حديث معمر عن الزهري
— به .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه رقم ٣٢٦٠ من حديث شعيب ، ومسلم
(٦١٧ / ١٨٥) من حديث يونس ، كلاهما عن الزهري عن أبي سلمة — به .
وأخرجه أيضا الترمذي رقم ٢٥٩٢ ، وابن ماجه رقم ٤٣١٩ ،
كلاهما من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٣٠٠) لعبد الرزاق وابن أبي
شيبه وابن مردويه من طرق عن أبي هريرة .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٦١ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ .

وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ يَقْرَأُ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ
ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ ^(١) هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَأَخْرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقْرَأُ بِهَا ^(٢) فِي الْمَغْرِبِ .

(١) في الأصل (بقراه) والصواب من رواية مسلم .

(٢) في الأصل بعد كلمة يقرأ كلمة غير مفهومة والصواب ما ذكرناه من رواية

مسلم .

= قوله : زمهرير جهنم : وهي شدة البرد ، الذي أعده الله عذاباً للكفار في
الآخرة .

٦٦١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأذان ، باب القراءة في

المغرب : رقم ٧٦٣ ، وكتاب المغازي ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته : رقم

٤٤٢٩ ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح

: رقم ٤٦٢ / ١٧٣ ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب قدر

القراءة في المغرب : رقم ٨١٠ ، وأخرجه الترمذي في جامعه : أبواب الصلاة ،

باب ما جاء في القراءة في المغرب : رقم ٣٠٨ ، وأخرجه المصنف في سننه :

كتاب الافتتاح ، القراءة في المغرب بالمرسلات : رقم ٩٨٦ ، وأخرجه ابن =

٦٦٢ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،
عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ فَإِنَّا لَنَتَلَقَاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ
فَابْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَفَيْتُمْ شَرَّكُمْ كَمَا
وَفَيْتُمْ شَرَّهَا ،

— زَادَ الْأَعْمَشُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّا لَنَتَلَقَاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ .

— قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : خَالَفَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، رَوَاهُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ .

٦٦٣ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ،

= ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة المغرب
رقم ٨٣١ ، كلهم من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن
عباس — به . انظر تحفة الأشراف للمزي رقم ١٨٠٥٢ .

٦٦٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب إذا وقع
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء
وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم رقم ٣٣١٧ ، وكتاب التفسير ،
باب (رقم ٤٩٣٠ ، ٤٩٣١) من طريق إسرائيل — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي رقم ٩٤٣٠ ، ٩٤٥٥ .

٦٦٣ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب جزاء الصيد ، باب ما يقتل =

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْنَى حَتَّى
 نَرَلْتُ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ فَخَرَجْتُ حَيَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « اقْتُلُوهَا » فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا .

* * *

= المحرم من الدواب (رقم ١٨٣٠) وذكره في كتاب بدء الخلق ، باب إذا وقع
 الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (رقم ٣٣١٧) تعليقا . وكتاب التفسير ،
 باب ١١ (رقم ٤٩٣١) موصولا ومعلقا ، وباب « هذا يوم لا ينطقون » (رقم
 ٤٩٣٤) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب السلام ، باب قتل الحيات وغيرها
 (رقم ٢٢٣٤ / ١٣٧ ، ١٣٧ مكرر ، ١٣٨ ، ٢٢٣٥ / ١٣٨) وأخرجه
 المصنف في سنته : كتاب مناسك الحج ، قتل الحية في الحرم (رقم ٢٨٨٣)
 كلهم من طريق الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، عن خاله الأسود بن
 يزيد النخعي أبي عمرو الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٩١٦٣) .

قوله « بالخيف من مثنى » الخيف : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن
 غلظ الجبل ، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف ، لأنه في سفح جبلها .

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۴۰۸] قوله تعالى :

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا [۳۱] حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴾ [۳۲]

۶۶۴ — أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْنَى ، أَنَا / عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، نَا اللَّيْثُ

وَأَنَا وَهْبُ بْنُ يَيَانَ ، نَا ابْنُ وَهْبٍ ، نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ
ابْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(۱) الْأَعْرَجِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ :
الكَرَّمُ ، فَإِنَّمَا الْكَرَّمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : حَدَائِقُ الْأَعْنَابِ .

— اللَّفْظُ لِيُونُسَ وَوَهْبٍ مِثْلُهُ .

(۱) فِي الْأَصْلِ عَبْدُ اللَّهِ . وَهُوَ خَطَاٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ
وغيره .

۶۶۴ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ۴۹۷۴) ، عن

سليمان بن داود ، عن ابن وهب — به .

وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۳۶۳۲) وإسناده صحيح من الطريقين ورجاله
رجال الشيخين سوى يونس بن عبد الأعلى الصدفي فقد أخرج له مسلم دون
البخاري ، ووهب بن بيان لم يخرج له شيئاً وهما ثقتان ، وباقي رجاله ثقات —
احتج بهم الجماعة .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٦٥ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، ثَنَا عَيْسَى ،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ ،

ثَنَا طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَزَالُ يَذْكُرُ مِنْ شَأْنِ السَّاعَةِ
حَتَّى تَزَلَّتْ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٢) الْآيَةُ كُلُّهَا .

= وقد أخرج البخاري في صحيحه (رقم ٦١٨٣) ، ومسلم (٢٢٤٧ / ٧) ،
كلاهما من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « لَا تَقُولُوا :
كُرم ، فَإِنَّ الْكُرمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

وأخرج نحوه مسلم (٢٢٤٧ / ٩) . من حديث أبي الزناد عن الأعرج — به ،
ومن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة نحوه أيضاً ، أخرجه مسلم (٢٢٤٧ /
٦ ، ٨) . وله شاهد من حديث وائل بن حجر أخرجه مسلم (٢٢٤٨ / ١١ ، ١٢)
بلفظ : « لَا تَقُولُوا : الْكُرم ، وَلَكِنْ قُولُوا : الْعِنْبُ وَالْحَبْلَةُ » ، وَالْحَبْلَةُ هِيَ شَجَرَةُ الْعِنْبِ .

٦٦٥ — حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٤٩٨٥) . وإسناده — إلى طارق بن شهاب — صحيح ، رجاله ثقات ، مؤمل
ابن الفضل صدوق ، عيسى هو ابن يونس ، وإسماعيل هو ابن أبي خالد ، وطارق
ابن شهاب ؛ ثقة قال عنه أبو داود : « قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً » ،
وقال أبو حاتم : له رؤية وليست له صحبة ، وقال ابن كثير في تفسيره (٢ /
٢٧٤) : « وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ قَوِي » .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ٣١) ، والطبراني في الكبير (٨ / ص
٣٨٧ / رقم ٨٢١٠) ، كلاهما من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن =

= شهاب — به ، ورجال الطبري ثقات ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣ / ٧) : « رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه » ، قلت : قد جاء من غير هذا الوجه فهو ثابت عن طارق بن شهاب ، وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٣١٤ / ٦) لعبد بن حميد وابن مردويه عن طارق بن شهاب .

وله شاهد من حديث عائشة بلفظ : « مازال رسول الله ﷺ يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه » فيم أنت من ذكرها « إلى ربك متهاها » فكف عنها . وقد أخرجه ابن جرير — بسند صحيح — في تفسيره (٣٠ / ٣١) ، والبزار في مسنده (رقم ٢٢٧٩ — كشف الأستار) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٥١٣) ، ثلاثهم من حديث ابن عينة عن الزهري عن عروة عن عائشة — به ، وقال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلا سفيان » ، وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » فإن ابن عينة كان يرسله بآخره « ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣ / ٧) : « رواه البزار ورجاله رجال الصحيح » ، وقال ابن أبي حاتم في العلل (رقم ١٦٩٣) : « قال أبو زرعة الصحيح مرسل بلا عائشة » .

وقد رواه عبد الرزاق في تفسيره (ص ٢٠٤ — مخطوط) عن ابن عينة عن الزهري عن عروة مرسل ، قلت : قد وصله يعقوب بن إبراهيم الدورقي كما عند ابن جرير (٣٠ / ٣١) ، والبزار ، وأبي نعيم في الحلية (٧ / ٣١٤) ، والحميدي عبد الله بن الزبير كما عند الحاكم (١ / ٥) ، (٢ / ٥١٣ — ٥١٤) ، ووصله أيضاً عبدان بن الجنيد السكري كما أخرجه الخطيب في التاريخ (١١ / ٣٢١) ، وأخرجه إسحاق في مسنده عن ابن عينة موصولاً عنها ، ومن طريق إسحاق ، أخرجه ابن مردويه كما في مختصر تخريج الكشاف لابن حجر (رقم ١٥٦٢) ، وقال الدارقطني : « أسنده ابن عينة مرة وأرسله أخرى » . قلت : وهذه ليست بعلة ، فهؤلاء أربعة قد رووه موصولاً وهم بلا شك أحفظ ممن أرسله ومنهم الحميدي وهو من أثبت الناس في ابن عينة . وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٣١٤ / ٦) لابن المنذر عن عائشة . وجملة =

سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٦٦ — أَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ — يَغْنِي :
ابن الحارث — ثَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ
ابن هِشَامٍ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ
الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي تَتَمَتَّعُ ^(١) فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، فَلَهُ أَجْرَانِ
اِثْنَانِ » .

(١) كذا في الأصل : « تمتع » وربما كان الأصح ما جاء في رواية مسلم وابن ماجه
« يتمتع » بالباء في أوله .

= القول أن الحديث بشاهده حسن أو صحيح ، والله أعلم .

٦٦٦ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، (رقم ٤٩٣٧) ،
وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الماهر
بالقرآن والذي يتمتع فيه (رقم ٧٩٨ / ٢٤٤ ، ٢٤٤ مكرر) ، وأخرجه أبو داود
في سننه : كتاب الصلاة ، باب في ثواب قراءة القرآن (رقم ١٤٥٤) وأخرجه
الترمذي في جامعه : كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في فضل قارئ القرآن
(رقم ٢٩٠٤) ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب فضائل القرآن ، باب :
الماهر بالقرآن (رقم ٧٠) وباب المتمتع في القرآن (رقم ٧١ ، ٧٢) ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن (رقم ٣٧٧٩)
كلهم من طريق قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام — به =

۶۶۷ — اَنَا أَبُو دَاوُدَ ، نَا عَارِمٌ ، نَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، نَا هِلَالُ بْنُ خُبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا »
قَالَ : فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَيْنَظُرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قَالَ : « يَا
فُلَانَةُ ^(۱) » ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [۳۷] .

(۱) فی الأصل (یا فلان) وهو خطأ والتصويب من سنن الترمذي .

= انظر : تحفة الأشراف للزمري (رقم ۱۶۱۰۲) .

قوله « السَّفَرَةُ » هم الملائكة .

قوله « تتنعم فيه » أي تُرَدَّد في قراءته ويتبلد فيها لسانه .

۶۶۷ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ۵۶۴۰) .

ورجاله ثقات غير هلال بن خباب العبدي وهو صدوق تغير بآخره ، عارم
هو محمد بن الفضل ، ثابت هو الأحول .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (۴ / ۴۷۴) — ،
والحاكم في مستدركه (۲ / ۲۵۱) وصححه على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي ، كلاهما من حديث هلال بن خباب عن سعيد عن ابن عباس — به .

وأخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۳۳۲) من حديث ثابت بن يزيد عن هلال
ابن خباب عن عكرمة عن ابن عباس — به ، وفيه ذكر الآية ، وقال الترمذي :
« هذا حديث حسن صحيح » ، ويحمل على أن هلال بن خباب أخذ عن عكرمة
وسعيد عن ابن عباس — به . وزاد البيهقي في الدر المنثور (۶ / ۳۱۷)
لعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس — به .

۶۶۸ — أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، نَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يُتَعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

= وللحديث شواهد ، منها ما سيأتي هنا عن أم المؤمنين عائشة (رقم ۶۶۸) . ويشهد للحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه (۶۵۲۶) ، ومسلم (۲۸۶۰ / ۵۸) عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : « إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده » وليس فيه ذكر الآية . وللحديث شاهد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ۲ / ص ۳۴ / رقم ۹۱) ، والحاكم في مستدركه (۲ / ۵۱۴ — ۵۱۵) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، والبغوي في تفسيره (۴ / ۴۵۰) ، ثلاثهم من حديث عطاء بن يسار عن أم المؤمنين سودة بنت زمعة وفيه ذكر الآية .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۳۱۷) لابن مردويه والبيهقي عن سودة — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۱۰ / ۳۳۳) : « رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباس وهو ثقة » .

— وشاهد آخر من حديث سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ : « يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلاً » ، قيل يا رسول الله ينظر الرجال إلى النساء فقال : « لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۱۰ / ۳۳۲) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيهما إبراهيم بن حماد بن أبي حازم ضعفه الدارقطني وبقية رجال الكبير رجال الصحيح » .

قوله « غرلاً » : معناه غير مختونين ، جمع أغرل ، وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته ، وهي قلفته وهي الجلد التي تقطع في الختان ، والمقصود أنهم يحشرون كما خلقوا .

۶۶۸ — صحيح □ أخرجه المصنف في سننه (رقم ۲۰۸۳) : كتاب

حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلَاءٌ . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ
بِالْعَوْرَاتِ ^(۱) قَالَ : ﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [۳۷] .

* * *

(۱) فی الأصل : « بالموراة » ، والصواب ما أثبتناه ، جمع عورة .

= الجنائز ، باب البعث ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۶۶۲۸) . وإسناده حسن ،
شيخ المصنف هو ابن سعيد القرشي الحمصي وهو صدوق ، الزبيدي هو محمد
ابن الوليد بن عامر وهو ثقة ، بقیة هو ابن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن
الضعفاء ويسوي الإسناد ، وهو قد صرح بالتحديث من شيخه ومن فوقه ،
والحديث صحيح بطرقه وشواهدہ وانظر ما سبق (رقم ۶۶۷) .

والحديث أخرجه الحاكم في مستدرکه (۴ / ۵۶۴) وقال : « هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة » وسكت عليه الذهبي ، وزاد
السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۳۱۷) لابن مردويه من حديث عائشة .
وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۳۰ / ۳۹) من حديث أنس عن عائشة
— به ، وقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۶۵۲۷) ومسلم (۲۸۵۹ /
۵۶) والنسائي في سننه (رقم ۲۰۸۴) ، وابن ماجه (رقم ۴۲۷۶) وانظر
تحفة الأشراف (رقم ۱۷۴۶۱) وانظر ما سبق هنا (رقم ۳۲۴) ، وليس فيه
ذكر الآية .

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٦٩ — / أَنَا أَبُو مُوسَى : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، نَا الْحَجَّاجُ بْنُ
الْمِنْهَالِ ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُلْقَمَةَ
ابن قيس ،

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ ^(١) الْجُعْفِيُّ قَالَ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ أَمِنَّا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقْرِي الضَّيْفِ
وَتَصِلُ الرَّجِمَ ، هَلْ يَنْفَعُهَا عَمَلُهَا ذَلِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ : « لَا » .

قَالَ فَإِنَّهَا وَأَدَتْ أَخْتَالَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تَبْلُغِ الْجَنَّةَ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : « الْمَوْءُودَةُ وَالْوَائِدَةُ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ تُذْرِكَ الْوَائِدَةُ
الْإِسْلَامَ » .

(١) فِي الْأَصْلِ (زَيْد) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ نَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْعَلَّامَةِ الْمُرِّي .

٦٦٩ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٤٥٦٤) . وإسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، أخرج لهم الجماعة ، غير داود
ابن أبي هند ، فقد أخرج له البخاري تعليقا ، وروى له مسلم والباقون ، والشعبي
هو عامر بن شراحيل .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٨ / ٣) بسند صحيح ، والطبراني
في الكبير (ج ٧ / ص ٣٩ — ٤٠ / رقم ٦٣١٩) ، كلاهما من حديث داود
ابن أبي هند عن الشعبي — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩ / ١) :

« رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، والطبراني بنحوه » ، وأخرجه الطبراني (رقم ٦٣٢٠) من حديث جابر عن الشعبي — به مختصراً . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٢٠) لابن المنذر وابن مردويه عن سلمة الجعفي — به .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً بلفظ : « الوائدة والموودة في النار » .

أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٤٧١٧) ، والطبراني في الكبير (ج ١٠ / ص ١١٤ ، ١٧٠ / رقم ١٠٠٥٩ ، ١٠٢٣٦) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ٦٧ — موارد) ، وابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٤٧٨) — ، وغيرهم من طرق عن ابن مسعود .

قوله « تقري الضيف » : تكرمه .

قوله « الحنث » : لم تبلغ سن التكليف ويجري عليها القلم .

قوله « الموودة » : التي قُتِلَتْ ، « الوائدة » : التي تقتل .

قال صاحب عون المعبود : « قال القاضي : كانت العرب في جاهليتهم يدفنون البنات حية ، فالوائدة في النار لكفرها وفعلها والموودة فيها لكفرها ، وفي الحديث دليل على تعذيب أطفال المشركين ، ... ، وقال في السراج المنير ما محصله أن سبب هذا الحديث أن النبي ﷺ سئل عن امرأة وأدت بنتاً لها فقال : ... ، فلا يجوز الحكم على أطفال الكفار بأن يكونوا من أهل النار بهذا الحديث ، لأن هذه واقعة عين في شخص معين ا . هـ . وانظر تفصيل القول في الفتح (٣ / ٢٤٦ — ٢٥١) عن أطفال المشركين . وقال الشيخ الألباني في المشكاة (١ / ص ٤٠) : « ... ثم إن ظاهر الحديث أن الموودة في النار ولو لم تكن بالغة ، وهذا خلاف ما تقتضيه نصوص الشريعة : أنه لا تكليف قبل البلوغ ، وقد أجيب عن هذا الحديث بأجوبة ؛ أقربها عندي إلى الصواب أن الحديث خاص بموودة معينة وحيث ف (ال) في (الموودة) ليست للاستفراق

[٤٠٩] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْصِ [١٥] الْجَوَارِ الْكُنْصِ ﴾ [١٦]

٦٧٠ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَا مُحَمَّدٌ ، ثَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَجَّاجِ
ابن عاصم ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ فَسَمِعْتُهُ
يَقْرَأُ ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْصِ . الْجَوَارِ الْكُنْصِ ﴾

= بل للعهد ، ويؤيده قصة ابني مليكة وعليه فجاز أن تلك المؤودة كانت بالغة
فلا إشكال . والله أعلم . قلت : ويرد الاحتمال الأخير رواية النسائي هذه ،
فإن فيها : « لم تبلغ الحنث » ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع
والمآب .

٦٧٠ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ١٠٧٢٤) . وإسناده حسن لا بأس به ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير
الحجاج بن عاصم — لا بأس به — ، وأبو الأسود هو المحاربي واسمه سويد
مولى بني حريث وقال عنه الحافظ مقبول — يعني عند المتابعة ، وهو هنا قد
توبع وجاء الحديث من غير طريقه ، فالحديث صحيح ، ومحمد هو غندر .
والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٣٠٧) من حديث محمد بن جعفر
— غندر عن شعبة — به .

وأخرجه مسلم — من وجه آخر — في صحيحه (٤٧٥ / ٢٠١) قال : حدثنا
محرز بن عون حدثنا خلف بن خليفة عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث
قال صليت خلف النبي ﷺ الفجر فسمعتة يقرأ : « فلا أقسم بالخنس . الجوار
الكنس » وكان لا يحني رجل منا ... الحديث .

[٤١٠] قوله تعالى :

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ [١٧]

٦٧١ — أَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَنَا مُسْعَرٌ ،
عَنِ الْوَلِيدِ — وَهُوَ : ابْنُ سَرِيعٍ —

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ
فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ .

* * *

= وانظر الحديث الآتي (رقم ٦٧١) .

قوله « الحُنُس » : هي الكواكب لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل .

قوله « الجوار الكنس » : الكواكب السيارة ، جمع كانس ؛ أي التي تغيب .

٦٧١ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في الصبح
(رقم ٤٥٦ / ١٦٤) .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠٧٢٠) .

قوله « عَسْعَسَ » أي إذا أقبل بظلامه ثم أدبر ، وهو من الأضداد .

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧٢ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، نَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
مَحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ

« أَقْتَانُ يَا مُعَاذُ !! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ^(١) سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ،
وَالضُّحَى وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ؟ » .

(١) مكذا في الاصل .

٦٧٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأذان ، باب من شكا إمامه
إذا طول (رقم ٧٠٥) ، وأخرجه المصنف في سنته : كتاب الإمامة ، باب خروج
الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد (رقم ٨٣١) وكتاب
الافتتاح ، باب القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الأعلى (رقم ٩٨٤) وباب
القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الأعلى (رقم ٩٩٧) كلاهما من طريق
الأعمش ، عن محارب بن دثار — به .
وسياتي (رقم ٦٨٤ ، ٦٩٣) .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٥٨٢) .

قوله « أَقْتَانُ » مبالغة في الفتنة . والهمزة في أوله للاستفهام .

۶۷۳ — اَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ،
 تَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ الْمُكْتَبِ ، عَنْ فَضِيلِ ،
 عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكْتَ فَقَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مِمَّا
 ضَحِكْتُ » (۱) ؟ ، قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ
 رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى .
 قَالَ فَيَقُولُ : إِنِّي (۲) لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا / مِنِّي . فَيَقُولُ :
 ﴿ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ ﴾ شَهِيدًا ، وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا ،
 فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : انْطِقِي فَتَنْطِقِي بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يُخْلَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ بَعْدًا لَكُنَّ وَسُخْفًا ، فَعَنْكَنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ .»

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ
 غَيْرَ الْأَشْجَعِيِّ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* * *

(۱) هَكَذَا بِالْأَصْلِ ، وَفِي مُسْلِمَ : « مِمَّا أَضْحَكَ » .

(۲) هَكَذَا بِالْأَصْلِ ، وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمَ : « فَإِنِّي » .

۶۷۳ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ،
 (رَقْمُ ۲۹۶۹ / ۱۷) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ
 — به . انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۹۳۸) .

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧٤ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ فَحَسَّنُوا ^(١) الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ (حَسَّنُوا) وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ لِمُتَقَامَةِ الْمَعْنَى .

= وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي النِّكَتِ الظُّرَافِ تَعْلِيقاً عَلَى قَوْلِ النَّسَائِيِّ : « قَدْ تَابَعَهُ عَنْ سَفْيَانَ مَهْرَانَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ الطَّبْرَانِيِّ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ عِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَتَابَعَ سَفْيَانَ عَلَى رَوَايَتِهِ إِتْيَاهُ عَنْ عُبَيْدٍ ، شَرِيكَ الْقَاضِي عِنْدَ الْبَزَارِ » .

قَوْلُهُ « لِأَرْكَانِهِ » : أَيُّ جَوَارِحِهِ .

قَوْلُهُ « أَنْاضِلَ » : أَيُّ أَدَافِعٍ وَأَجَادِلَ .

٦٧٤ — إِسْنَادُ حَسَنِ □ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي مُتَنِهِ (رَقْمُ ٢٢٢٣) : كِتَابُ التِّجَارَاتِ ، بَابُ التَّوْقِي فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ كِلَاهُمَا — عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ — بِهِ .

وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ (رَقْمُ ٦٢٧٥) . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، وَعَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، صَدُوقَانِ وَفِيهِمَا مَقَالٌ ، وَقَدْ تَوَبَّعَا كَمَا سَيَأْتِي ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، يَزِيدٌ هُوَ النَّحْوِيُّ .

٦٧٥ — أَنَا سُؤِيدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،

عَنْ ^(١)بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَئِيلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ؛ وَئِيلٌ لَهُ ؛ وَئِيلٌ لَهُ » .

٦٧٦ — أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا : يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، نَا نَافِعٍ ،
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ (بَن) وَالصَّوَابُ مِنْ تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ .

= وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ٥٨) عن ابن حميد عن يحيى بن واضح ، والطبراني في الكبير (ج ١١ / ض ٣٧١ / رقم ١٢٠٤١) من طريق علي بن الحسين ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٧٠ — موارد) ، من حديث الحسن بن سعد — ابن بنت علي بن الحسين بن واقد — ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٣٣) من حديث علي بن الحسن بن شقيق ، كلهم عن حسين بن واقد عن يزيد النحوي — به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وشيخ الطبري محمد بن حميد الرازي فيه ضعف .

والحديث زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٢٣) لابن مردويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن ابن عباس .

٦٧٥ — سبق تخريجه (رقم ١٤٦) .

٦٧٦ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب =

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ فِي رَشْحِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : لَمْ يَذْكُرْ عُيَيْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ : « حَتَّى يَقُومَ » .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : « حَتَّى يَغِيبَ » .

٦٧٧ — أَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ

عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ » .

= فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعَانَا اللَّهُ عَلَى أَهْوَالِهَا (رَقْم ٢٨٦٢ / ٦٠ ، ٦٠ مَكْرَر) .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رَقْم ٧٦٨٤ ، ٨١٨٣) .

قَوْلُهُ : « فِي رَشْحِهِ » : الرِّشْحُ : الْقَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئاً فَشِئاً كَمَا يَرِشَحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّخِلُ الْأَجْزَاءَ .

٦٧٧ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الرِّقَاقِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ » يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، (رَقْم

٦٥٣١) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجَنَّةِ وَصِفَةُ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، بَابُ

فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَعَانَا اللَّهُ عَلَى أَهْوَالِهَا (رَقْم ٢٨٦٢ / ٦٠ مَكْرَر) ،

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ : كِتَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحِسَابِ

وَالْقِصَاصِ (رَقْم ٢٤٢٢) وَكِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ « وَمِنْ سُورَةِ وَهْلِ

لِلْمُطَفِّفِينَ » (رَقْم ٣٣٣٦) ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي مُسْنَدِهِ : كِتَابُ الزُّهْدِ ، بَابُ =

[۴۱۱] قوله تعالى :

﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا / يَكْسِبُونَ ﴾ [۱۴]

۶۷۸ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أُخْطِئَ خَطِيئَةً نُكِنَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْنَةٌ [سَوْدَاءُ] ^(۱) فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَتْ قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ فَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ .

(۱) ما بين المعقوفين زيادة من سنن ابن ماجه والترمذي .

= ذكر البعث (رقم ۴۲۷۸) ، كلهم من طريق عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن عوف بن أرطبان البصري ، عن نافع — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۷۷۴۳) .

۶۷۸ — إسناده حسن □ أخرجه الترمذي في جامعه : (رقم ۳۳۳۴) : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة « ويل للمطففين » وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يفعل من بُلي بذنب وما يقول (رقم ۴۱۸) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم ۴۲۴۴) كتاب الزهد ، باب ذكر الدوب ، كلهم من طريق محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح — به .

وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۲۸۶۲) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . رجاله كلهم ثقات غير محمد بن عجلان وهو صدوق إلا أنه احتلطت =

عليه أحاديث أبي هريرة ، القعقاع هو ابن حكيم الكناني ، أبو صالح هو ذكوان السمان ، الليث هو ابن سعد .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٢٩٧) ، والطبري في تفسيره (١ / ٨٧) ، (٣٠ / ٦٢) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٧١ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٥١٧) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، كنههم من حديث محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح — به . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٢٥) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

— قوله : « نكتت في قلبه نكتة » : أثرت ، والنكت هو الأثر القليل كالنقطة ، شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوها .

— قوله : « الران » : أو الرين وكلاهما صحيح وهو الطبع والتغطية والدنس . وهو أيضاً الصدا الذي يعلو السيف والمرأة . قال أبو عبيد : « كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ، ورانك ، وران عليك » ، ويقال : رين بالرجل ريناً إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه .

قال الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره (١ / ٨٧) : « فأخبره ﷺ أن الذنوب إذا تابعت على القلوب أغلقتها ، وإذا أغلقتها أتاها ختم الختم من قبل الله عز وجل ، فلا يكون للإيمان إليها مسلك ، ولا للكفر منها مخلص ، فذلك هو الطمع ، والختم الذي ذكره الله تبارك تعالي في قوله : « ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم » ، نظير الطبع والختم على ما تدركه الأبصار من الأوعية والظروف التي لا يوصل إلى ما فيها إلا بفض ذلك ثم حلها . فكذلك لا يصل الإيمان إلى قلوب من وصف الله أنه ختم على قلوبهم ، إلا بعد فض خاتمته وحله رباطه عنها . . . » .

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧٩ — أَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، نَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، نَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَبٌ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَسَوْفَ : يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ (٨) .

قَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ ، إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ . مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَبٌ » .

* * *

٦٧٩ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « فسوف يحاسب حساباً يسيراً » (رقم ٤٩٣٩) وذكره تعليقاً في كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب (رقم ٦٥٣٦) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب إثبات الحساب (رقم ٢٨٧٦ / ٧٩ ، ٧٩ مكرر) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة « إذا السماء انشقت » (رقم ٣٣٣٧) ، كلهم من طريق أيوب ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي — به .
انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٦٢٣١) .

٦٨٠ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (١) .

فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا .

* * *

٦٨٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب
سجود التلاوة (رقم ٥٧٨ / ١٠٧) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب
الافتتاح ، باب السجود في «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (رقم ٩٦١) ، كلاهما من طريق
مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي سلمة — به .
انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٤٩٦٩) .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٤١٢] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ [٤]

٦٨١ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، نَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،

عَنْ صُهَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَانَ مَلِكٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ سِنِّي وَحَضَرَ أَجَلِي فَأَذْفَعْ إِلَيَّ غُلَامًا فَلَا تُعَلِّمُهُ السُّحْرَ ، فَذَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا ^(١) وَكَانَ يُعَلِّمُهُ السُّحْرَ فَكَانَ فِي الطَّرِيقِ إِذَا سَلَكَ ^(٢) رَاهِبٌ ، فَأَتَى الْغُلَامُ الرَّاهِبَ ، فَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى السَّاحِرِ ضَرْبَةً وَقَالَ مَا حَسْبُكَ ؟ فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ جَلَسَ عِنْدَ /

(١) فِي الْأَصْلِ « غُلَامٌ » عَلَى الرَّفْعِ لَكِنْ حُرِفَ الدَّالُ مِنْ « فَذَفَعَ » مَفْتُوحَةً ضَبْطًا مِنَ النَّاسِخِ ، فَيَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ ، وَيَكُونُ « غُلَامًا » عَلَى النِّصْبِ لِلْمَفْعُولِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَكَانَ بَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ .

٦٨١ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ، بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ وَالسَّاحِرِ وَالرَّاهِبِ وَالْغُلَامِ (رَقْمُ ٣٠٠٥ / ٧٣) ، وَأَخْرَجَهُ =

الراهب ... ^(١) فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ ضَرْبُوهُ وَقَالُوا مَا حَبَسَكَ ؟ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أَنْ يَضْرِبَكَ فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا أَرَادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى يَوْمًا عَلَى دَابَّةٍ فَطِيعَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجُوزُوا ، وَقَالَ : الْيَوْمَ أُعْلِمُ أَمْرَ الرَّاهِبِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ ، وَأَخَذَ حَجَرًا وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبُّ إِلَيْكَ وَأَرْضِي لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَجُوزَ النَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَخْبَرَ ^(٢) الرَّاهِبَ بِذَلِكَ فَقَالَ : أَيُّ بَنِي ، أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تُدُلْ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَسَائِرَ الْأَذْوَاءِ وَيَشْفِيهِمْ .

وَكَانَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ فَعَمِيَ فَسَمِعَ بِهِ فَأَتَاهُ بِهَذَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ : اشْفِنِي وَلَكَ مَا هَا هُنَا أَجْمَعُ . فَقَالَ :

(١) لفظة غير واضحة بالأصل ، ولعلها « فيكي » .

(٢) في الأصل « فأخبروا » والتصحيح من رواية مسلم ، وهي الأرجح . والله أعلم .

= الترمذي في جامعه: كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة البروج (رقم ٣٣٤٠) وأخرجه المصنف في الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الاستنصار عند اللقاء (رقم ٦١٤) وعزاه المزي في تحفة الأشراف المصنف في الكبرى : كتاب السير ، كلهم من طريق ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي — به .

مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ
 اللَّهُ فَشَفَاكَ فَأَمِنْ فَدَعَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فَشَفَاهُ ، ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ فَجَسَرَ
 مِنْهُ نَحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : يَا فَلَانُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ
 قَالَ : رَبِّي ، قَالَ : أَنَا ؟ ! قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ . قَالَ :
 وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟ ! قَالَ : نَعَمْ . فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ
 فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَيُّ بَنِي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنَّكَ تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ
 وَالْأَبْرَصَ وَهَذِهِ الْأَذْوَاءُ فَقَالَ : مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا ، مَا يَشْفِي غَيْرُ اللَّهِ ،
 قَالَ : أَنَا ؟ ! قَالَ : لَا ، قَالَ : وَإِنَّ لَكَ رَبًّا غَيْرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَبِّي
 وَرَبُّكَ اللَّهُ ، قَالَ : فَأُخِذَ أَيْضًا بِالْعَذَابِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى دَلَّ عَلَى
 الرَّاهِبِ ، فَأَتَى الرَّاهِبَ ، فَقِيلَ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى . فَوُضِعَ الْمِنْشَارُ
 عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ لِلْأَعْمَى ارْجِعْ عَنْ
 دِينِكَ فَأَبَى فَوُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ إِلَى /
 الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفَرًا إِلَى جَبَلٍ
 كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ : إِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَذَهَبُوهُ
 مِنْ فَوْقِهِ ، فَذَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا غَلَوْا بِهِ الْجَبَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ
 فَرَحَفَ الْجَبَلُ فَتَذَهَبُوا أَجْمَعُونَ ، وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ
 فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَبَعَثَ مَعَهُ

= انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٤٩٦٩) .

• الأخذود : : الشق في الأرض .

نَفَرَا فِي قُرُقُورَةٍ وَقَالَ : إِذَا لَجَجْتُمْ مَعَهُ فِي الْبَحْرِ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ
وَالَا فَعَرَّقُوهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : بَعْضُ حُرُوفٍ « غَرَّقُوهُ » سَقَطَ مِنْ كِتَابِهِ .

فَلَجَجُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْغُلَامُ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَعَرَّقُوا
أَجْمَعُونَ وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ
أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ :
إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ . فَإِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ مَا أَمُرُكَ بِهِ
فَتَلْتَنِي ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟

قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ ثُمَّ تُصَلِّيَنِي عَلَى جِذْعٍ فَتَأْخُذُ سَهْمًا
مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ تَقُولُ بِاسْمِ رَبِّ الْغُلَامِ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَتَلْتَنِي ،
فَفَعَلَ فَوَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ ثُمَّ رَمَى وَقَالَ : بِاسْمِ رَبِّ الْغُلَامِ
فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ وَمَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ — فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . فَقِيلَ لِلْمَلِكِ : أَرَأَيْتَ
مَا كُنْتَ تُحَذِّرُ فَقَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ . قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ . فَأَمَرَ بِأَفْوَاهِ
السُّكَّكِ فَخُذَّتْ فِيهَا الْأَخَادِيدُ (١) وَأُضْرِمَتْ فِيهَا النَّيرانُ وَقَالَ : مَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْأَخْدُود » وَمَا نَبَتَ هُوَ الْأَصْحَ لُغَةً . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

= قوله : « فَذَهَبُوا » أَي دَخَرُوهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَالْذَهْدَةُ الْقَذْفُ وَالْإِلْقَاءُ مِنْ
أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ .

يَرْجِعُ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ ، وَإِلَّا فَأَقْجِمُوهُ فِيهَا . وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ
وَيَتَدَافِعُونَ ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا تُرْضِعُهُ فَكَانَتْهَا تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِي
النَّيْرَانِ فَقَالَ الصَّبِيُّ : اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ .

٦٨٢ — أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

عَنْ سِمَاكِ ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ /
﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ ^(١) ﴿ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ ﴾ وَنَحْوَهَا .

(١) هكذا في الأصل والصواب : « يقرأ في الظهر والعصر بالسما ذات
البروج ... ونحوهما » كما في السنن للمصنف بنفس المتن والإسناد . وراجع التعليق .

= قوله : « فأعجبه نحوه وكلامه » نحوه : أي طريقته وفصاحته .

قوله : « إذ أتني يوماً على دابة » يعني وجدها في طريقه أثناء سيره .

« الفرقورة » القارب الصغير .

« تقاعست » أي تراجعت وترددت .

٦٨٢ — حسن صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٨٠٥) : كتاب

الصلاة ، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر ، وأخرجه الترمذي في جامعه
(رقم ٣٠٧) : كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر ،
وأخرجه المصنف في سننه (رقم ٩٧٩) : كتاب الافتتاح ، القراءة في الركعتين
الأوليين من صلاة العصر ، كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك — به .

وانظر تحفة الأشراف (رقم ٢١٤٧) ، وقال الترمذي : « حديث حسن

صحيح » ، وإسناده حسن رجاله ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق وإنما =

٦٨٣ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَشَهِيدٌ وَمَشْهُودٌ ﴾ قَالَ الشَّاهِدُ مُحَمَّدٌ
ﷺ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء (٤١)] .

= ضعف في روايته عن عكرمة خاصة ، عبد الرحمن في الإسناد هو ابن مهدي .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨) ، وابن
أبي شيبة في مصنفه (١ / ص ٣٥٧) ، والدارمي في سننه (١ / ٣٥٧) ، والطبراني
في الكبير (ج ٢ / ص ٢٣٢ / رقم ١٩٦٦) ، وابن حبان في صحيحه (رقم
٤٦٥ — موارد) ، والبيهقي في سننه (٢ / ٣٩١) ، كلهم من حديث حماد
ابن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة — به . وزاد السيوطي نسبه في الدر
المشور (٦ / ٣٣١) للطبائسي .

[تنبيه] : لم يقع في رواية المصنف ذكر سورة البروج وذكر بدلاً منها سورة
الانشقاق ، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو وهم ، فإن المصنف روى هذا
الحديث في المجتبى (السنن الصغرى) بهذا الإسناد ولم يذكر فيه سورة
الانشقاق وإنما ذكر سورة البروج ، وكذلك هي في جميع الروايات السالفة في
التخريج ، والله أعلم .

٦٨٣ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٦٢٧٢) .

وإسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات غير علي بن الحسين بن واقد فهو صدوق
يهم وقد توبع ، وله شاهد من حديث الحسن بن علي وغيره .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ٨٣) من قول عكرمة ونحوه عن ابن عباس
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهم ، وأخرجه البزار (رقم ٢٢٨٣ — كشف =

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨٤ — أَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى مُعَاذُ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالنِّسَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ « أَفْتَانٌ يَا مُعَاذُ ، مَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ،
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا » .

*

الصغرى (من حديث شبيب عن عكرمة عن ابن عباس — به ، وقال الهيثمي في
مجمع الزوائد (٧ / ١٣٦) : « رواه البزار ورجاله ثقات » . وزاد السيوطي نسبه
في الدر المنثور (٦ / ٣٣٢) للطبراني في الأوسط وعبد بن حميد وابن مردويه
وابن عساكر من طرق عن ابن عباس .

وفي تفسير هذه الآيات أقوال أخر ، وانظر الطبري (٣٠ / ٨١ — ٨٤) ،
وابن كثير (٤ / ٤٩٢ — ٤٩٤) .

٦٨٤ — سبق تخريجه (رقم ٦٧٢) وسيأتي (رقم ٦٩٣) .

قوله : « أفْتَانٌ » : مبالغة في الفتنة والهمزة في اوله للاستفهام ، ويقصد
بالاستفهام هنا التعجب والاستنكار لفعل معاذ — رضي الله عنه — في التطويل .

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨٥ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ،

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاجِدَ فَقَرَأَهُمَا .

٦٨٦ — أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، نَا خَالِدٌ ، نَا شُعْبَةُ قَالَ : أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ :

٦٨٥ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ الْجُمُعَةِ ، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (رَقْمُ ٨٧٨ / ٦٢ ، ٦٢ مَكْرَر) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي الْجُمُعَةِ (رَقْمُ ١١٢٢) ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي حَامِيهِ : كِتَابُ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ (رَقْمُ ٥٣٣) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ الْجُمُعَةِ ، بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (رَقْمُ ١٤٢٤) ، وَكِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (رَقْمُ ١٥٦٨) ، وَبَابُ اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ وَشَهُودَهُمَا (رَقْمُ ١٥٩٠) ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ : كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ (رَقْمُ ١٢٨١) . انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ لِلْمِزِّي (رَقْمُ ١١٦١٢) ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ — بِهِ .

٦٨٦ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ ، بَابُ مَقْدَمٍ =

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارٌ ، وَسَعْدُ وَبِلَالٌ ، ثُمَّ قَدِمَ عُثْمَانُ فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْنَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَدِمَ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَسُورَةُ مِنَ الْمُفَصَّلِ .

— قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الصَّوَابُ عُمَرُ ^(١) ، لَيْسَ هُوَ عُثْمَانُ .

٦٨٧ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ / عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّى فَأَخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ

(١) أي أن الصواب رواية « قدم عمر في عشرين ... » كما في رواية البخاري في المناقب .

النبي ﷺ وأصحابه المدينة (رقم ٣٩٢٤ ، ٣٩٢٥) وكتاب : فضائل القرآن ، باب تأليف القرآن (رقم ٤٩٩٥) وكتاب التفسير ، باب سورة « سبح اسم ربك الأعلى » (رقم ٤٩٤١) ، انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨٧٩) .

٦٨٧ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء (رقم ٤٦٥ / ١٧٩) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، باب القراءة في العشاء الآخرة بالشمس وضحاها (رقم ٩٩٨) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من أم قوماً فليخفف (رقم ٩٨٦) . كلهم من طريق الليث ، عن أبي الزبير — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٢٩١٢) ،

مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِتْنًا ؟ يَا مُعَاذُ إِذَا أُمِمْتَ بِالنَّاسِ فَاقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى »

۶۸۸ — أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، أَنَا نُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [الشع ۳۷] قَالَ : ﴿ وَفَى (۳۷) إِلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ [الشع ۳۸] .

۶۸۸ — إسناده ضعيف □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۶۱۵۷) . ورجاله ثقات إلا عطاء بن السائب فهو صدوق ولكنه اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه مقبول .

وأخرجه الحاكم في مستدركه (۲ / ۴۷۰) بطوله من حديث سليمان عن عطاء عن عكرمة — به ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي كما في التلخيص .

وأخرجه البزار في مسنده (رقم ۲۲۸۵ — كشف الأستار) دون قوله : « فلما نزلت وإبراهيم الذي وفى ... » ، من هذا الوجه ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۷ / ۱۳۷) : « رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح » .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۳۴۱) لابن المنذر وابن مردويه =

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨٩ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ

سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ بِهِ فِي الْجُمُعَةِ
عَلَى أَثَرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ كَانَ يَقْرَأُ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾

٦٩٠ — أَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ ، نَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي
الزُّبَيْرِ ،

= عن ابن عباس .

٦٨٩ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة ، باب ما يقرأ في صلاة
الجمعة (رقم ٨٧٨ / ٦٣) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب
ما يقرأ به في الجمعة (رقم ١١٢٣) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب
الجمعة ، باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة
(رقم ١٤٢٣) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ،
باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (رقم ١١١٩) ، كلهم من طريق
ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١١٦٣٤) .

٦٩٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة (رقم
٤٥ / ٢١) وأخرجه الترمذي في جامعه: كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة =

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُصِمُوا مِنِّي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا ﷺ ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ (۲۱) لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ ﴿ (۲۲)

* * *

= الغاشية (رقم ۳۳۴۱) ، كلاهما من طريق سفيان بن سعيد الثوري ، عن أبي الزبير — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۲۷۴۴) .

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۶۹۱ — أنا محمد بن رافع ، نا زيد بن حباب ، أخبرني عيَّاشُ ابنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَنَا نِي ^(۱) خَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ (۱) وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ (۲) ، قَالَ : « عَشْرُ النَّحْرِ ، ﴿ وَالْوَثْرِ ﴾ يَوْمُ عَرَفَةَ ، ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ يَوْمُ النَّحْرِ » .

(۱) راجع التعليق على حديث رقم (۶۲۷) .

۶۹۱ — إسناده ضعيف □ أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى : كتاب الحج (ص ۵۳ أ — مخطوط) ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۲۷۰۴) . وإسناده حسن لولا تدليس أبي الزبير المكي وهو محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق إلا أنه يدلس وقد عنعن ولم أره صرح بالسماع — فيما أعلم — ، وشيخ المصنف ثقة ، وزيد بن الحباب صدوق وكذا شيخه ومن فوقه . وسيأتي (رقم ۶۹۲) عن عبدة بن عبد الله الصنف شيخ المصنف وهو ثقة .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (۳/۳۲۷) ، والطبري في تفسيره (۳۰/۱۰۸) ، والبزار (رقم ۲۲۸۶ — كشف الأستار) ، والحاكم في مستدركه (۴/۲۲۰) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، كلهم من حديث خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۷/۱۳۷) : « رواه البزار وأحمد ورجالهما رجال الصحيح غير عيَّاش بن عقبة وهو ثقة » . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶/۳۴۵) لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله — به . =

[٤١٠] قَوْلُهُ :

﴿ وَالشَّفْعُ ﴾ [٣]

٦٩٢ — أَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا زَيْدٌ — وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ ، زُعَيْبُ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ / نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،

عَنْ جَابِرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَالْفَجْرِ . وَلِيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قَالَ عَشْرُ الْأَضْحَى . وَالْوُثْرُ : يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّفْعُ : يَوْمُ النَّحْرِ .

٦٩٣ — أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَ (١) أَبِي صَالِحٍ قَالَا :

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى مُعَاذٌ صَلَاةً فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ فَطَوَّلَ فَصَلَّى (٢) فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ : مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ نَحْفَةِ الْأَشْرَافِ لِلْعَلَّامَةِ الْمَزْيِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَصَلَّى وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ .

= وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٥٠٦/٤) بَعْدَ أَنْ عَزَاهُ لِابْنِ جُرَيْرٍ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : « وَهَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ لَا بَأْسَ بِهِمْ ، وَعِنْدِي أَنَّ الْمَتْنَ فِي رَفْعِهِ نِكَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

٦٩٢ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (رَقْم ٦٩١) .

٦٩٣ — سَبَقَ تَخْرِيجُهُ (٦٧٢ ، ٦٨٤) .

مُتَافِقٌ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ الْفَتَى فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَصَلِّيَ مَعَهُ فَطَوَّلَ عَلَيَّ ، فَأَنْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي تَاجِيَةِ الْمَسْجِدِ فَعَلَفْتُ نَاضِحِي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ : « أَفَتَأْتَانِيَا مُعَاذُ ؟ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ : سَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَالْفَجْرِ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ؟ » .

* * *

= قوله « فعلفت ناضحي » : أى بعيري ، ويطلق على غيره من الدواب التي يحمل على ظهرها ، ولكن إطلاق الناضح على البعير أكثر وأغلب .

سُورَةُ الشُّمُسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩٤ — أَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

صُهَيْبٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ قَوْمِهِ ، فَدَخَلَ حَرَامًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَحْلَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ ، تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَحْلِهِ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ؛ يُعَجِّلُ مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ نَحْلِهِ . فَجَاءَ حَرَامًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أُسْقِيَ نَحْلِي ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَمَّا طَوَّلَ مُعَاذٌ تَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي وَلَحِقْتُ بِنَحْلِي أُسْقِيَهُ فَرَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ . فَأَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ : « أَفَتَأَنَّ أَنْتَ ؟ لَا تُطَوِّلْ بِهِمْ أَقْرَأْ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَنُحُومَهَا ... » .

٦٩٤ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٠١٠) . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، إسماعيل هو ابن إبراهيم المعروف بـ (ابن علي) .

وقد أخرج الحديث من وجه آخر ، وانظر ما سبق هنا (رقم ٦٧٩) ، وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث جابر .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٢٤ / ٣) عن إسماعيل بن إبراهيم :

٦٩٥ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ النَّاقَةَ الَّتِي عَقَرَهَا ^(١) قَالَ : ﴿ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ (١٢) فَقَالَ : « انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ » / .

(١) هكذا في الأصل ، فلعلها التي عقروها « أو » والذي عقروها « كما في بعض روايات هذا الحديث .

= عن عبد العزيز — به وإسناده على شرط الشيخين .

٦٩٥ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير، باب سورة « والشمس وضحاها » (رقم ٤٩٤٢) وكتاب الأنبياء ، باب قول الله تعالى : (وإلى ثمود أخاهم صالحاً) (رقم ٣٣٧٧) وكتاب الأدب ، باب الحب في الله (رقم ٦٠٤٢) وكتاب النكاح ، باب ما يكره من ضرب النساء ، وقول الله تعالى (واضربوهن) أي ضرباً غير مبرح (رقم ٥٢٠٤) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء (رقم ٢٨٥٥ / ٤٩) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الشمس وضحاها (رقم ٣٣٤٣) ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عشرة النساء (رقم ٢٨٤) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب النكاح ، باب ضرب النساء (رقم ١٩٨٣) ، كلهم من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٥٢٩٤) .

قوله : « رجل عارم » بمهملتين أي صعب على من يرومه ، كثير الشهامة والشر .

وقوله : « عزيز » أي قليل المثل .

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩٦ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا مُسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَدَخَلْتُ
مَسْجِدَ دِمَشْقَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : كَيْفَ يقرأ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّيْلُ
إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى . وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ؟ قَالَ : هَكَذَا كَانَ
يَقْرؤها عَبْدُ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُهَا هَكَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= وقوله : « منيع » أى قوى ، ذو مَنَعَةٍ .

وقوله : « مثل أبى زمعة » . قيل إن المراد بأبى زمعة هذا ، الصحابى الذى
بايع تحت الشجرة ، ويكون وجه الشبه على هذا هو العزة والمنعة فى قومه ،
وقيل يحتمل أن يكون غيره ممن يكنى أبا زمعة من الكفار ، ورجع الحافظ
الاحتمال الثانى وجعله هو المعتمد كما فى الفتح (٧٠٦ / ٨) .

٦٩٦ — أخرجه البخاري فى صحيحه : كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس
وحجوده (رقم ٣٢٨٧) ، وكتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمار وحذيفة رضى الله
عهما (رقم ٣٧٤٢ ، ٣٧٤٣) ، وباب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله
عه (رقم ٣٧٦١) ، وكتاب الاستئذان ، باب من ألقى له وسادة (رقم ٦٢٧٨)
وعراه المزى للمصنف فى سننه الكبرى ، كتاب المناقب ، كلاهما من طريق
مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزى (رقم ١٠٩٥٦) .

= المقصود بـ « عبد الله » هنا ، هو ابن مسعود — رضى الله عنه — .

۶۹۷ — نا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ دَاوُدَ

وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، أَنَا [مَسْلَمَةُ] (۱) بْنُ عُلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ،
عَنْ عَامِرٍ ، أَنَّ عُلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ مِنْ أَيِّهِمْ ؟ قُلْتُ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ فَتَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ اقْرَأْ
عَلَى ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴾ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ :

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى . وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ﴾ قَالَ :
سَمِعْتُهَا هَكَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

— وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ .

(۱) فِي الْأَصْلِ : « سَلَمَةُ » بِدُونِ مِيمٍ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ .
وَقَدْ نَبِهَ الْحَافِظُ الْمَزْيِيُّ عَلَى هَذَا الْخَطَأِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَقَالَ صَوَابُهُ (مَسْلَمَةُ)
وَقَدْ تَابَعَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَهْذِيبِهِ وَتَقْرِيبِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

= وَقَدْ مَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (۸ / ۷۰۷) إِلَى نَسْخِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ « وَالذِّكْرُ
وَالْأُنْثَى » قَالَ : « وَلَعَلَّ هَذَا مِمَّا نَسَخَتْ تَلَاوَتُهُ ، وَلَمْ يَبْلُغِ النُّسخُ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَمَنْ
ذَكَرَ مَعَهُ . وَالْعَجَبُ مِنْ نَقْلِ الْحَفَافِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ عَنْ عُلْقَمَةَ وَعَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ — وَإِلَيْهِمَا تَنْتَهِي الْقِرَاءَةُ بِالْكَوْفَةِ — ثُمَّ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ . وَكَذَا
أَهْلُ الشَّامِ حَمَلُوا الْقِرَاءَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِهَذَا ، فَهَذَا مِمَّا
يَقْوَى أَنْ التَّلَاوَةَ قَدْ نَسَخَتْ » ۱-هـ .

۶۹۷ — أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ « وَمَا خُلِقَ
الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى » (رَقْمُ ۴۹۴۳ ، ۴۹۴۴) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ

[۴۱۱] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى [۵] وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [۶]

۶۹۸ — اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، ثَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ سَمِعْتُ
مَنْصُورًا ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ — أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْجِيِّ —

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَبْقِيعُ الْفَرَقِدَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَتَكَّسَ وَنَكَتَ
بِهَا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ
إِلَّا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ »

= صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما يتعلق بالقراءات (رقم ۸۲۴ / ۲۸۲ ،
۲۸۳ ، ۲۸۴ ، ۲۸۴ مكرر) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب
القراءات ، باب « ومن سورة الليل » (رقم ۲۹۳۹) ، كلهم من طريق علقمة بن
قيس السحمي أبي شبل الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (۱۰۹۵۵) .

« وابن أم عبد » هو عبد الله بن مسعود ، أيضا .

۶۹۸ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب « فأما من أعطى
واتقى » (رقم ۴۹۴۵) وباب « فسنيسره لليسرى » (رقم ۴۹۴۶) وباب « وأما
من بخل واستغنى » (رقم ۴۹۴۷) وباب « وكذب بالحسنى » (رقم ۴۹۴۸)
وباب « فسنيسره لليسرى » (رقم ۴۹۴۹) وكتاب الجنائز ، باب موعظة
المحدث عند القبر ، وقعود أصحابه حوله (رقم ۱۳۶۲) وكتاب القدر ، باب =

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَمُكِّثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ
الْعَمَلَ ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لِيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ لِيَكُونَنَّ إِلَى الشَّقَاوَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلِ
اعْمَلُوا فِكُلِّ مِيسَرٍ ، فَأَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيسَّرُونَ لِلْسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ
الشَّقَاوَةِ فَيُيسَّرُونَ لِلشَّقَاوَةِ » / ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى
(٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى
(١٠) ۝ ﴾

* * *

= وكان أمر الله قدراً مقدوراً » (رقم ٦٦٠٥) وكتاب الأدب ، باب الرجل
ينكت الشيء بيده في الأرض (رقم ٦٢١٧) وكتاب التوحيد ، باب قول الله
تعالى : « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر » (رقم ٧٥٥٢) ، وأخرجه
مسلم في صحيحه : كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ، وكتابة
رزقه وأجله وعمله ، وشقاوته وسعادته (رقم ٢٦٤٧ / ٦ ، ٦ مكرر ، ٧ ،
٧ مكرر) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب السنة باب في القدر (رقم
٤٦٩٤) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب القدر ، باب ما جاء في الشقاء
والسعادة (رقم ٢١٣٦) ، وكتاب تفسير القرآن ، باب : ومن سورة الليل
إذا يغشى ، (رقم ٣٣٤٤) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : المقدمة ، باب في
القدر (رقم ٧٨) ، كلهم من طريق سعيد بن عبيدة ، عن عبد الله بن حبيب
أبي عبد الرحمن السلمي — به .

وسياتي (رقم ٦٩٩) .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٠١٦٧) .

[۴۱۲] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى [۸] وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى [۹] ﴾

۶۹۹ — أنا إسماعيل بن مسعود ، عن الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ .

عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ مَعَ جَنَازَةٍ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : « اْعْمَلُوا فِكْلَ مُيَسَّرٍ ، ﴿ وَأَمَّا (۱) مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى [۱۰] وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى [۱۱] فَسَيُسْرُهُ لِلْيُسْرَى [۱۲] وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى [۱۳] وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى [۱۴] فَسَيُسْرُهُ لِلْيُسْرَى [۱۵] ﴾ » .

(۱) هكذا في الأصل « أما » بدون الفاء — كما هو مثبت في الآية — ففعل رسول الله ﷺ لم يقصد التلاوة ، وإنما قصد التذكير والإخبار ، أو يكون خطأ من الناسخ .

= قوله « ومعه مِخْصَرَةٌ » بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الصاد المهملة : هي عصا أو قضيب يمسكه الرئيس ؛ ليتوكأ عليه ، ويدفع به عنه ويشير به لما يريد ، وسميت بذلك ؛ لأنها تحمل تحت الخصر غالباً للاتكاء عليها ، وفي اللغة اختصر الرجل : إذا أمسك المخصرة. هكذا في الفتح (۱۱ / ۴۹۶) .

۶۹۹ — سبق تخريجه (رقم ۶۹۸) .

۷۰۰ — نا محمد بن النضر بن مساور ، نا حماد بن زید ، عن
یزید الرشك ، عن مطرف ،

عن عمران بن حصين ، قال : قيل يا رسول الله أعلم أهل الجنة
من النار ؟ قال : « نعم » ، قال : ففيم يعمل العاملون ؟ قال : « كل
ميسر لما خلق له » .

* * *

۷۰۰ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب القدر ، باب جف القلم على
علم الله وقوله : « وأضله الله على علم » (رقم ۶۵۹۶) وكتاب التوحيد ، باب
قول الله تعالى : « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر » (رقم ۷۵۵۱)
وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي ، في بطن
أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله ، وشقاوته وسعادته (رقم ۲۶۴۹ / ۹ ، ۹ مكرر)
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب السنة ، باب في القدر (رقم ۴۷۰۹) ، كلهم
من طريق يزيد الرشك ، عن مطرف — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۰۸۵۹) .

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠١ — أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، نَا بِشْرٌ — يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ —
 نَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ،

عَنْ جُنْدَبٍ ، قَالَ : أَبْطَأَ جَبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ
 [مِنْ قُرَيْشٍ] ^(١) : لَقَدْ تَرَكَهُ صَاحِبُهُ ، فَأَنْزِلَتْ ﴿ وَالضُّحَى (١)
 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ (٢) .

* * *

(١) زيادة من رواية البخاري .

٧٠١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التهجد ، باب ترك القيام
 للمريض (رقم ١١٢٤ ، ١١٢٥) وكتاب فضائل القرآن ، باب كيف نزل الوحي
 وأول ما نزل (رقم ٤٩٨٣) وكتاب التفسير ، باب « ما ودعك ربك وما قلى »
 (رقم ٤٩٥٠ ، ٤٩٥١) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجهاد والسير ،
 باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (رقم ١٧٩٧ / ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١١٥ مكرر) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب تفسير القرآن ، باب
 ومن سورة الضحى (رقم ٣٣٤٥) ، كلهم من طريق الأسود بن قيس العبدي
 أبي قيس الكوفي — ٤ .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ٣٢٤٩) .

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٠٢ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ — ، وَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ^(١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ،

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ، فَقَرَأَ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ،

وَقَالَ مَالِكٌ : « الْعَتَمَةُ » .

(١) الأولي أن توضع هنا لفظة : « كلاهما عن يحيى بن سعيد » لأن الليث ومالك كلاهما يرويان هذا الحديث عن يحيى بن سعيد — به .

٧٠٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الأذان ، باب الجهر في العشاء (رقم ٧٦٧ ، ٧٦٩) وكتاب التفسير ، باب سورة « والتين » (رقم ٤٩٥٢) وكتاب التوحيد ، باب قول النبي ﷺ : الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة ، وزينوا القرآن بأصواتكم (رقم ٧٥٤٦) ، وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء (رقم ٤٦٤ / ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب قصر قراءة الصلاة في السفر (رقم ١٢٢١) ، وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء (رقم ٣١٠) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، باب القراءة فيها بالتين والزيتون وباب القراءة في الركعة الأولى من صلاة :

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۰۳ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، نا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، نا
نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،

=العشاء الآخرة (رقم ۱۰۰۰ ، ۱۰۰۱) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب
إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة العشاء (رقم ۸۳۴ ، ۸۳۵) ،
كلهم من طريق عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۷۹۱) .

قوله : « وقال مالك : العنمة » أي سُمِّيَ مالك في روايته صلاة العشاء الآخرة
بالعنمة وقد ثبت النهي عن تسمية العشاء بالعنمة ، مع ثبوت هذا اللفظ عنه عليه السلام
وكذا استعماله الصحابة ، فاختُلِفَ في ذلك ، ورجح الحافظ في الفتح كون
تسميتها بالعنمة خلاف الأولى وبوب لذلك البخاري فقال : « ذكر العشاء والعنمة
ومن رآه واسماً » أي جائزاً ذُكِرَ كل منهما . ثم قال : والاختيار أن يقول العشاء
لقوله تعالى : « ومن بعد صلاة العشاء » انظر الفتح (۲ / ۴۴ — ۴۵) .

۷۰۳ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ،
باب قوله : « إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى » (رقم ۲۷۹۷ / ۳۸) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الملائكة ،
كلاهما بهذا الإسناد ، وعند مسلم عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى به
انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۳۴۳۶) .

والمقصود بترجمة النسائي — رحمه الله تعالى — بهذه الآية : السورة كلها ،
وما فيها من تهديد الكفار بالزبانية وهم الملائكة .

عَنْ / أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَلْ يُعْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ
 بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ
 لَأُطَانَّ عَلَى رَقَبَتِهِ ، أَوْ لَأَعْفُرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَهُوَ يُصَلِّي — زَعَمَ لَيْطًا عَلَى رَقَبَتِهِ — قَالَ : فَمَا فَجَأَهُمْ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَيَتَّقِي يَدَيْهِ فَقِيلَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخُنْدَقًا مِنْ
 نَارٍ وَهَؤُلَاءِ وَأَجْنِحَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْتَطَفْتُهُ
 الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا » .

۷۰۴ — أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ — وَهُوَ : سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَيَّانٍ ^(۱) عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

(۱) فِي الْأَصْلِ : « ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانٍ » ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَنَاهُ .

۷۰۴ — إِسْنَادُهُ حَسَنٌ □ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (رَقْم ۳۳۴۹) : كِتَابُ
 تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمَنْ سُورَةَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَانْظُرْ نَحْفَةَ
 الْأَشْرَافِ (رَقْم ۶۰۸۲) ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ
 صَحِيحٌ » . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانٍ الْأَحْمَرِ وَهُوَ أَبُو خَالِدٍ فَهُوَ صَدُوقٌ
 يَخْطِئُ ، شَيْخُ الْمَصْنُفِ هُوَ ابْنُ حَصِينِ الْكَنْدِيِّ ، دَاوُدُ هُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدٍ ، وَأَصْلُ
 الْحَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ — قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاسْمُهُ أَنَا — فِي مُسْنَدِهِ (۱ / ۲۵۶) ،
 وَأَحْمَدُ (۱ / ۳۲۹) ، وَابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ — مِنْ طَرَقَ — فِي تَفْسِيرِهِ (۳۰ /
 ۱۶۴) ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ
 فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (۷ / ۱۳۹) : « فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهُ » ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ
 الصَّحِيحِ » .

عن ابن عباس ، قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ :
 أَلَمْ أَتُهَكَ عَنْ هَذَا ؟ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بَهَا نَادٍ ^(۱) أَكْثَرَ مِنِّي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ (۱۷) سَنَدُ الزَّبَانِيَةِ ﴿ (۱۸) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ .

۷۰۵ — أنا محمد بن رافع ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عبد
 الكريم الجزري ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ سَنَدُ الزَّبَانِيَةِ ﴾ (۱۸) قَالَ :
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عَيَانًا » .

* * *

(۱) فِي الْأَصْل : « نَادَى » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ مِنْ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ .

= وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۳۶۹) لابن أبي شيبة وابن المنذر
 والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي عن ابن عباس .

وعزاه المحافظ في تخریج الكشف للحاكم والبخاري .

۷۰۵ — سبق تخریجه (رقم ۸۱) .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (۱ / ۳۶۸) من هذا الوجه من حديث معمر —

به .

سُورَةُ الْقَبَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۰۶ — أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ ^(۱)عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دِينَارٍ ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ
: تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

(۱) في الأصل : عن إسماعيل بن عبد الله بن دينار ، وهو خطأ وصوابه ما أثبتناه كما في تحفة الأشراف وبمراجعة كتب الرجال .

۷۰۶ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۷۱۴۷) . وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين وهو على شرط مسلم ، وهو من الأسانيد العالية للمصنف ، إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير المدني .

وقد أخرجه أحمد في مسنده (۲ / ۶۲ ، ۷۴) من حديث ابن دينار عن ابن عمر — به .

وأخرجه مسلم (۱۱۶۵ / ۲۰۶) ، وأبو داود (رقم ۱۳۸۵) ، والمصنف في الكبرى (الاعتكاف) ، كلهم من حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۷۲۳۰) .

وقد أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۲۰۱۵) ، ومسلم (۱۱۶۵ / ۲۰۵) ، والمصنف في الكبرى (الرؤيا) كلهم من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۸۴۶۳) .

٧٠٧ — أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، نا خَالِدٌ ، نا شُعْبَةُ قَالَ : أَنبَأَنِي قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ . »

٧٠٨ — أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، نا خَالِدٌ — يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ — عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ ابْنِ بَرَيْدَةَ ،

= وانظر تفصيل القول في تعيين ليلة القدر ، في فتح الباري للمحافظ (٤ / ٢٦٠ — ٢٦٧) .

٧٠٧ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود (رقم ٤٨٧ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (رقم ٨٧٢) ، وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، باب التطبيق ، نوع آخر منه (رقم ١٠٤٨) وعدد التسبيح في السجود (رقم ١١٣٤) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الصلاة ، وكتاب النعوت في موضعين منه ، كلهم من طريق قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير — به . انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٧٦٦٤) .

٧٠٨ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣٥١٣) : كتاب الدعوات ، والمصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦) ، باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر ، وابن ماجه في سننه (رقم ٣٨٥٠) : كتاب الدعاء ، باب الدعاء بالعفو والعافية . وعزاه المزي للمصنف في الكبرى : كتاب النعوت في خمسة مواضع منه ، كلهم من =

عن عائشة ، قالت : قلتُ للنبيِّ / ﷺ : إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ،
مَاذَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ
عَنِّي » .

٧٠٩ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ ، أَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

= طريق كهمس ، عن عبد الله بن بريدة بن الحصبب الأسلمي — به . وانظر تحفة
الأشراف (رقم ١٦١٨٥) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .
وإسناده صحيح رجاله ثقات ، شيخ المصنف هو الجحدري ، كهمس هو ابن
الحسن ، ابن بريدة ، جاء في بعض الروايات عبد الله وفي أخرى سليمان بن بريدة
وكلاهما ثقة ، وانظر عمل اليوم والليلة وتحفة الأشراف (رقم ١٦١٣٤) ، وقال
الدارقطني في سننه (٣ / ٣٣) عن عبد الله : « لم يسمع من عائشة ، وكذا
جزم البيهقي في كتاب الطلاق من سننه ، ويقوي الحديث ما أخرجه المصنف
في اليوم والليلة (رقم ٨٧٨) من حديث مسروق عن عائشة موقوفاً .

وقد أخرجه الإمام أحمد (٦ / ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٨) ، والحاكم
في مستدركه (١ / ٥٣٠) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ،
كلاهما من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مرفوعاً ، وزاد السيوطي
نسبته في الدر المنثور (٦ / ٣٧٧) لمحمد بن نصر والبيهقي عن عائشة — به .

٧٠٩ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
٥٦٢٦) . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات شيخ المصنف هو ابن أعين
المصيصي ، جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط ، منصور هو ابن المعتمر السلمي .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ١٦٦ — ١٦٧) ، وابن الضريس في
فضائل القرآن (رقم ٧٠٩) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٢٢٢ ، ٥٣٠) =

عن ابن عباس قوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (١) قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُنَزِّلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالُوا ﴿ لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان (٣٢)) .

٧١٠ — أنا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، نا جابر بن يزيد ^(١) بن رفاعه العجلي ، عن يزيد بن أبي سليمان ،

(١) في الأصل : « زيد » وهو خطأ ، والتصويب من تحفة الأشراف ، وتقريب التهذيب للمحافظ .

= وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، كلهم من حديث جرير عن منصور عن سعيد عن ابن عباس — به .

وأخرجه البزار في مسنده (رقم ٢٢٩٠ — كشف الأستار) ، والطبراني في الكبير (ج ١٢ / ص ٣٢) (رقم ١٢٣٨٢) مختصراً من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٤٠) : « رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفي إسناده الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف » .

وله طريق أخرى من حديث عكرمة عن ابن عباس بمعناه ، وقد سبق هنا (رقم ٣٩٢) .

وقد زاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٧٠) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في « الدلائل » عن ابن عباس .

٧١٠ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (رقم ٧٦٢ / ١٧٩ ، ١٨٠) وكتاب =

عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : لَوْلَا سُفْهَاؤُكُمْ ، لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي
فَنَادَيْتُ : إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، نَبَأٌ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ، عَنْ
نَبَأٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ^(١)

يَعْنِي : عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سُفْهَاؤُكُمْ سَقَطَتْ « الْهَاءُ » مِنْ كِتَابِي .

* * *

(١) هكذا في الأصل وعليها كلمة « صح » .

= الصيام ، باب فضل ليلة القدر والحث علي طلبها (رقم ٧٦٢ / ٢٢١ ، ٢١٠)
وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب في ليلة القدر (رقم ١٣٧٨)
وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب الصوم ، باب ما جاء في ليلة القدر (رقم
٧٩٣) وكتاب التفسير ، باب ومن سورة القدر (رقم ٣٣٥١) .

وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب الاعتكاف ،
كلهم من طريق زر بن حبيش — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٨) .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١١ — أنا إبراهيم بن الحسن ، نا حجاج ، عن شعبه ، عن قتادة ،

عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب حين نزلت ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴾ ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال : وَسَمَانِي لَكَ ؟ قال : نَعَمْ ، فَبَكَى .

٧١٢ — أنا علي بن حنبل ، أنا علي بن مسهر ، عن المختار بن

فلان ،

٧١١ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب أبي بن كعب (رقم ٣٨٠٨) وكتاب التفسير ، باب (رقم ٤٩٥٩) وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحقاق فيه (رقم ٧٩٩ / ٢٤٦ ، ٢٤٦ مكرر) وكتاب الفضائل ، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار (رقم ٧٩٩ / ١٢٢ ، ١٢٢ مكرر) وأخرجه الترمذي في جامعه : كتاب المناقب ، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي عبيدة بن الجراح (رقم ٣٨٩٢) . وعزاه المزي في تحفة الأشراف للمصنف في الكبرى : كتاب المناقب ، كلهم من طريق شعبه بن الحجاج ، عن قتادة — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٢٤٧) .

٧١٢ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الفضائل ، باب من فضائل إبراهيم

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :

وَأَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا :
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ قُلْفُلٍ يَذْكُرُ قَالَ : سَمِعْتُ
أَنَسًا قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ : « ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ »

وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ ^(١) وَالْحَسَنُ : « لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ »

وَقَالَ زِيَادٌ : « يَذْكُرُ عَنْ أَنَسٍ » .

* * *

(١) وهو محمد بن العلاء .

= الخليل (رقم ٢٣٦٩ / ١٥٠ ، ١٥٠ مكرر) وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب
السنة ، باب في التخيير بين الأنبياء (رقم ٤٦٧٢) ، وأخرجه الترمذي في جامعه :
كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة لم يكن (رقم ٣٣٥٢) ، كلهم من طريق
المختار بن قُلْفُل الكوفي — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ١٥٧٤) .

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١٣ — أَنَا سُؤَيْدُ بْنُ تَصْرٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، / عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أُنْبِيَآرَهَا ﴾ (٤) ، قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا أُنْبِيَآرُهَا ؟ » قَالَ : قَالُوا : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ أُنْبِيَآرَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَيَّ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا
عَمِلَ عَلَيَّ ظَهْرَهَا ، أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ :
فَهَذِهِ أُنْبِيَآرُهَا » .

٧١٣ — إسناده ضعيف □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٢٤٢٩) : كتاب
صفة القيامة ، وكتاب التفسير (رقم ٣٣٥٣) باب ومن سورة إذا زلزلت
الأرض ، بهذا الإسناد وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٣٠٧٦) ورجال إسناده
ثقات سوى يحيى بن أبي سليمان فهو ضعيف ، قال عنه البخاري : منكر
الحديث ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، عبد الله في الإسناد هو ابن المبارك .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢ / ٣٧٤) ، وابن حبان في صحيحه
(رقم ٢٥٨٦ — موارد) ، والحاكم في مستدركه (٢ / ٢٥٦ ، ٥٣٢)
وصحيحه وسكت عنه الذهبي في الموضع الأول وتعقبه في الثاني بقوله : « يحيى
هذا منكر الحديث قاله البخاري » — ، والبغوي في تفسيره (٤ / ٥١٥) ، وفي
شرح السنة (ج ١٥ / ص ١١٧ / رقم ٤٣٠٨) ، كلهم من حديث سعيد بن

٧١٤ — أنا إبراهيم بن يونس بن محمد ، نا أبي ، نا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن يقول :

= أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان — به . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٣٨٠) لابن جرير الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أبي هريرة . وقال الحافظ في تخريج الكشاف : « وسعيد بن أبي أيوب ثقة ، وخالفه رشدين بن سعد وهو ضعيف فقال عن يحيى بن أبي سليمان عن أبي حازم بالسندين المذكورين عن أنس بن مالك . وأخرجه ابن مردويه » .

وله شاهد أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٥ / ص ٦٥ / رقم ٤٥٩٦) من حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع ربيعة الجرشي يقول : إن رسول الله ﷺ قال : « استقيموا ونعمًا إن استقمتم وحافظوا على الوضوء ، فإن خير عملكم الصلاة ، وتحفظوا من الأرض فإنها أمكم وإنه ليس من أحد عامل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة » ، وربيع الجرشي هذا مختلف في صحبته كما في التقريب ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٤١) : « وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف » .

وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه (١٠١٣ / ٦٢) ، والترمذي في جامعه (رقم ٢٢٠٨) ، ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً : « بقيت الأرض أفلاذ كبدها ، أمثال الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجسيء القاتل فيقول : في هذا قتلت ، ويجسيء القاطع فيقول : في هذا قطعت رحمي » ، ويجسيء السارق فيقول : في هذا قطعت يدي ، ثم يدعو فلا يأخذون منه شيئاً » . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » .

٧١٤ — رجاله ثقات □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ٤٩٤٢) . ورجاله ثقات ، وشيخ المصنف هو البغدادي الملقب بخرمي وهو صدوق لا بأس به وقد تابعه غيره ، وصعصعة هو ابن معاوية عم الأحنف كما قال المزي وابن حجر في التهذيب وغيرهما . فالإسناد صحيح لولا شبهة تدليس =

نَا صَعَصَعَةً — عَمُّ الْفَرَزْدَقِ — قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿ فَمَنْ ^(١) يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (٨)

قَالَ : مَا أَبَالِي إِلَّا أَسْمَعَ غَيْرَهَا ، حَسْبِي حَسْبِي .

* * *

(١) في الأصل : « من يعمل » بدون الفاء قبل الميم ، والآية هكذا « فمن يعمل » .

=الحسن بن أبي الحسن البصري فإنه وإن قال حدثنا (كما في رواية المصنف وأحمد) فقد قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حُذِّثُوا وخطبوا . والله أعلم .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٥٩) من طرق ، والطبراني في الكبير (ج ٨ / ص ٩٠ / رقم ٧٤١١) ، والحاكم في مستدركه (٣ / ٦١٣) « في معرفة الصحابة » ، والمزي في تهذيبه في ترجمة صعصعة بن معاوية — عم الأحنف — ، كلهم من حديث جرير بن حازم عن الحسن — به . وقال المزي في التهذيب : « وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة لكن جده اسمه صعصعة بن ناجية » ، وكذا قال الحافظ ابن حجر ، وقد وقع في مسند أحمد أيضاً عن صعصعة عم الفرزدق ، وقد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « توثيق النسائي له دليل على أنه تابعي عنده وكذا ابن حبان إنما ذكره في التابعين وكذا صنع خليفة بن خياط » .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٤١) : « رواه أحمد والطبراني مرسلًا ومتصلًا ورجال الجميع رجال الصحيح » .

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۱۵ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرِو ، نَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، نَا
شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ،

عَنْ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ
يَقُولُ ﴿ اَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ حَتَّى خَنَمَهَا .

۷۱۶ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، نَا شُعْبَةُ ، عَنْ
قَتَادَةَ ،

عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ﴿ اَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (۱) .
حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ (۲) قَالَ : « يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي ، وَإِنْ

۷۱۵ — أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ۲۹۵۸ / ۳) : كتاب الزهد
والرقائق ، والترمذي في جامعه (رقم ۲۳۴۲) : كتاب الزهد ، وكتاب التفسير
(رقم ۳۳۵۴) باب ومن سورة التكاثر ، وأخرجه المصنف في سننه (رقم
۳۶۱۳) : كتاب الوصايا ، والكراهية في تأخير الوصية ، كلهم من طريق
مطرف بن عبد الله بن الشخير — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۵۳۴۶) .
وسياتي (رقم ۷۱۶) من طريق آخر عن مطرف عن أبيه — به .

۷۱۶ — سبق تخريجه (رقم ۷۱۵) . وهو صحيح .

مَا (١) لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أُعْطَيْتَ
فَأَمْضَيْتَ .

٧١٧ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : أَبُو عَلِيٍّ ، ثَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ،
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الظِّلُّ الْبَارِدُ ، وَالرُّطْبُ الْبَارِدُ ،
عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ » .

— مُخْتَصَرٌ .

(١) « مَا » هُنَا نَافِيَةٌ ، وَ« لَكَ » ضَمِيرٌ مُخَاطَبٌ .

= قَوْلُهُ « أَوْ أُعْطِيْتُ فَأَمْضَيْتَ » : الْمَقْصُودُ أَنَّ الَّذِي يَنْفَقُهُ الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ —
كَمَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ (أَوْ تَصَدَّقْتُ فَأَمْضَيْتَ) — هُوَ الَّذِي يَبْقَى وَلَا يَفْنَى ، وَيَزِيدُ
وَلَا يَنْقُصُ ، كَمَا قَالَ ﷺ : « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ » وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ
الْأَحَادِيثِ .

٧١٧ — صَحِيحٌ □ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (رَقْمٌ ٥١٢٨) : كِتَابُ
الْأَدَبِ ، بَابُ فِي الْمَشُورَةِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ
فِي جَامِعِهِ (رَقْمٌ ٢٨٢٢) : كِتَابُ الْأَسْتِذَانِ وَالْأَدَابِ ، وَفِي الزَّهْدِ (رَقْمٌ
٢٣٦٩) ، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي
سُنَنِهِ (رَقْمٌ ٣٧٤٥) : كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ الْمُسْتَشَارِ مُؤْتَمَنٌ كَرَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ ،
وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكِبَرِيِّ فِي كِتَابِ الْوَلِيْمَةِ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن - به . تحفة الأشراف (رقم ١٤٩٧٧) ، وقال الترمذي : « حسن » ، « حسن صحيح غريب » . وهذا الحديث مختصر من حديث قصة أبي الهيثم بن التيهان ، فساقه البعض بطوله وتمامه ، واقتصر البعض على فقرات منه دون القصة ، وقد أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (رقم ٣٧٣) : باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ ، عن محمد بن إسماعيل — هو البخاري صاحب الصحيح — عن آدم بن أبي إياس عن شيان أبي معاوية عن عبد الملك بن عمير — به بطوله وفيه ما ساقه المصنف ، وإسناده — وكذا إسناده المصنف — صحيح لولا عنعنة عبد الملك بن عمير فإنه مدلس ، ولكن قد جاء الحديث من غير طريقه ، وله شواهد ، فالحديث صحيح ، أبو علي شيخ المصنف هو اليشكري المروزي ، وعبد الله بن عثمان هو عبدان ، وأبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري ، وشيخان في إسناده شمائل الترمذي — هو ابن عبد الرحمن النحوي .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ١٨٥) ، والحاكم في مستدركه (٤ / ١٣١) وصححه ووافقه الذهبي ، والبغوي في تفسيره (٤ / ٥٢١ — ٥٢٢) ، وفي شرح السنة (ج ١٣ / ص ١٨٨ — ١٩٠ / رقم ٣٦١٢) ، كلهم من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة — به .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٣٨ / ١٤٠) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة فساق القصة بطولها ، وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٣٨٩) لابن مردويه عن أبي هريرة .

وله شاهد من حديث أبي عسيب رضي الله عنه نحوه ، أخرجه أحمد (٥ / ٨١) ، والطبري في تفسيره (٣٠ / ١٨٥ — ١٨٦ ، ١٨٦) ، وزاد نسبته في الدر المنثور (٦ / ٣٨٩) لابن عدي والبغوي في معجمه وابن مندة في المعرفة وابن عساكر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي عسيب — به . =

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١٨ — أَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ الذَّمَارِيُّ ،
 نَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَمِّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ
 أَخْلَدَهُ ﴾ (٣) / .

= وشاهد آخر من حديث جابر أخرجه أحمد والطبري (٣٠ / ١٨٥) والنسائي وغيرهم .

وفي الباب عن ابن مسعود عند ابن ماجه (رقم ٢٧٤٦) ، ومن حديث ابن الزبير عند الطبراني ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي سعيد وأم سلمة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

٧١٨ — ضَعِيف □ أخرجه أبو داود. في سننه (رقم ٣٩٩٥) : كتاب الحروف والقراءات ، من طريق الذَّمَارِيِّ — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٣٠٢٦) . ورجاله ثقات غير عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الذَّمَارِيُّ ، قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال عمرو بن علي : كان ثقة ، وقال البخاري : عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي : ضعفه عمرو بن علي منكر الحديث قال الحافظ : وقد فرق أبو حاتم والبخاري بين الشامي والذَّمَارِيِّ ، قال ابن حجر وهو الصواب ، ولذا قال الحافظ في التقریب في الذَّمَارِيِّ : « صدوق كان يصحف » ، قلت : والقراءة في هذه الرواية بالكسر للسين ، وهي مخالفة للقراءة المثبتة في المصاحف . وقال الحافظ في الفتح عن رواية ابن حبان : « يعني بفتح السين » ، فتح (٨ / ٧٣٠) .

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۱۹ — اَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، ثَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ — وَكَانَ ثِقَّةً مِنْ
خِيَارِ النَّاسِ ^(۱) — ثَا خَطَّابُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

(۱) قائل هذا الكلام ، هو عمرو بن علي شيخ النسائي كما نقله الحافظ المزي
في ترجمة عامر من تهذيب الكمال . والله أعلم .

= وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (رقم ۱۷۷۳ — موارد) ، والحاكم في
مستدرکه (۲ / ۲۵۶) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله : « عبد الملك :
ضعيف » ، والخطيب في تاريخ بغداد (۳ / ۳۱۵) ترجمة (رقم ۱۴۱۵) ،
ثلاثتهم من حديث عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن سفيان الثوري —
به . وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (۶ / ۳۹۳) لابن مردويه .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (ج ۲ / ص ۷۷ / رقم ۱۷۲۳) : « قال أبي :
هذا وهم ، لم يروه أحد غير الذماري لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري
ولا ابن عينة ، وإنما روى الثوري عن إسماعيل بن كثير عن عاصم عن لقيط بن
صبرة عن النبي ﷺ » .

۷۱۹ — إسناده حسن □ تفرد به المصنف ، وانظر تحفة الأشراف (رقم
۵۴۷۳) . ورجال إسناده ثقات غير جعفر بن أبي المغيرة القمي فهو صدوق
يهم ، والخطاب بن جعفر ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو نعيم الأصبهاني :
« كان أبو حاتم الرازي يتبع حديثه فكتب إلي بعض إخوانه بأصبهان مهما وقع
عندكم من حديث الخطاب بن جعفر فاجمعوه لي وخذوا لي به إجازة » .

عن ابن عباس في قوله جل وعز ﴿لَا يَلَا ف﴾ ﴿قَالَ : نِعْمَتِي﴾^(۱)
 علي قریش ، ﴿إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾^(۲) قَالَ : كَانُوا
 يُشْتُونَ بِمَكَّةَ وَيُصَيِّفُونَ بِالطَّائِفِ ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾^(۳) الَّذِي
 أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿(۴)﴾ ..

* * *

(۱) فی الأصل علیها کلمة « صح » .

= وقال عنه الحافظ في التقریب : « صدوق » . فالإسناد حسن إن شاء الله تعالى .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (۳۰ / ۱۹۸ ، ۱۹۹) عن عمرو بن علي بهذا الإسناد ، وزاد : رب هذا البيت ، يعني بالبيت الكعبة .

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[۴۱۳]

قوله : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾ [۶]

۷۲۰ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ ، سَمِعَ اللَّهَ لَهُ ^(۱) ، وَمَنْ رَأَى ^(۲) ، رَأَى اللَّهَ بِهِ » .

(۱) هكذا في الأصل ، وفي التحفة ومسلم : « به » .

(*) في الأصل : « رآنا » .

۷۲۰ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الزهد والرقائق ، باب من أشرك في عمله غير الله (رقم ۲۹۸۶ / ۴۷) ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه — به .

انظر تحفة الأشراف للمزي (رقم ۵۶۱۶) .

قال النووي رحمه الله تعالى : « قال العلماء معناه من رآني بعمله وسمعه الناس ليكرموه ، ويعظموه ويعتقدوا خيره ، سمع الله به يوم القيامة الناس وفضحه . وقيل معناه من سمع بعيوبه وأذاعها ، أظهر الله عيوبه وقيل أسمعهم المكروه وقيل أراه الله ثواب ذلك من غير أن يعطيه إياه ليكون حسرة عليه ، وقيل معناه من أراد بعمله الناس أسمعهم الله الناس وكان ذلك حظه منه » اهـ .

[٤١٤] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ [٧]

٧٢١ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَابِتُ بْنُ عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقَدْرِ .

٧٢١ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ١٦٥٧) : كتاب الزكاة ، باب في حقوق المال ، بهذا الإسناد وانظر تحفة الأشراف (٩٢٧٣) . وإسناده حسن رجاله ثقات غير عاصم بن بهدله بن أبي النجود فهو صدوق له أوهام ، أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله ، شقيق هو بن سلمة ، عبد الله هو ابن مسعود ، وللحديث طرق عنه وله شواهد يصح بها ، وليس عند أبي داود : « كل معروف صدقة » .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ٢٠٦) ، والطبراني في الكبير (ج ٩ / ص ٢٣٥ / رقم ٩٠١٣) ، والبزار في مسنده (رقم ٢٢٩٢ — كشف الأستار) ، والبيهقي في سننه (٤ / ١٨٣) ، كلهم من حديث أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل شقيق — به . وزاد البزار : « والفأس » .

وأخرجه ابن أبي حاتم — كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٥٥٦) — من طريق عاصم عن زر عن عبد الله نحوه .

وأخرجه الطبري (٣٠ / ٢٠٥) ، والطبراني في الكبير (ج ٩ / رقم ٩٠١٠ ، ٩٠١١ ، ٩٠١٢ ، ٩٠١٤) ، والبيهقي في سننه ، من طرق أخرى عن ابن مسعود — به ، وله شاهد من حديث ابن عباس نحوه كما في الطبري (٣٠ / ٢٠٦) ، وغيره . وقال الهيثمي — عن رواية ابن مسعود — في مجمع الزوائد (٧ / ١٤٣) : رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني رجال =

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۲۲ — أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفَلٍ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] (۱) ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (۱) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (۲) ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (۳) ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَذُرُونَ

(۱) سقط من الأصل واثبتناها لاستقامة المعنى والسياق .

= الصحيح . وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (۶ / ۴۰۰) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه من طرق عن ابن مسعود .
وجملة : « كل معروف صدقة » صحيحة ثابتة عن النبي ﷺ وهي عند أحمد في مسنده (۳ / ۳۴۴ ، ۳۶۰) ، والبخاري في صحيحه (رقم ۶۰۲۰) من حديث جابر بن عبد الله . وعند أحمد (۵ / ۳۹۷ ، ۳۹۸) ، ومسلم في صحيحه (۱۰۰۵ / ۵۲) ، وأبو داود (رقم ۴۹۴۷) من حديث حذيفة بن اليمان .

۷۲۲ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الصلاة ، باب حجة من قال :
البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة (رقم ۴۰۰ / ۵۳ ، ۵۳ مكرر) =

مَا الْكَوْثَرُ ؟ ، قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، آيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ ، تَرْدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبُّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ بَعْدَكَ » .

۷۲۳ — / وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَ : « نَهْرٌ أُعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طُيُورٌ أُغْنَاهَا كَأَغْنَاكِ الْجُزْرِ » ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ قَالَ : « أَكَلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » .

= وكتاب الفضائل ، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (رقم ۲۳۰۴ / ۴۰ ، ۴۰ مكرر) ، وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة ، باب من لم ير الجهر بسم الله الرحمن الرحيم (رقم ۷۸۴) وكتاب السنة ، باب في الحوض (رقم ۴۷۴۷) وأخرجه المصنف في سننه : كتاب الافتتاح ، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم (رقم ۹۰۴) ، كلهم من طريق المختار بن قُفْلٍ — به .
انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۵۷۵) .

۷۲۳ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۵۱۱) . وإسناده صحيح فرجاله كلهم ثقات ، وشيخ المصنف هو ابن =

أعين المصري ، شعيب هو ابن الليث ، ابن الهاد هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عبد الوهاب هو ابن أبي بكر المدني وكيل الزهري وقال أبو داود هو ابن بُخت وقال الدارقطني : من زعم أنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ ، وابن بخت ثقة أيضاً . ولكن المحفوظ في هذا الحديث هو عبد الله بن مسلم الزهري عن أنس بن مالك ، وقد صرح بالسماع عند الإمام أحمد ، وأخرجه الإمام أبو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره (٢٠٩ / ٣٠) عن شيخ المصنف ثنا أبي وشعيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس — به ، وأخرجه الطبري أيضاً عن يونس عن يحيى بن عبد الله ثني الليث — به ، وساقه الطبري من طرق عن عبد الله بن مسلم عن أنس به (٢٠٩ / ٣٠ ، ٢١٠) . وجملة القول أن : (عن) التي بين عبد الله بن مسلم ، وابن شهاب إما أنها خطأ أو زائدة أو شاذة ، وإن كان يحتمل أن عبد الله بن مسلم رواه عن أخيه محمد بن مسلم بن شهاب ولكن هذا الاحتمال بعيد وترده الطرق الأخرى .

وقد أخرجه الحاكم في مستدركه (٢ / ٥٣٧) من حديث الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب — به . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٢٣٦) ، والترمذي في جامعه وحسنه (رقم ٥٤٢) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٠٩ / ٣٠) ، ثلاثهم من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن أنس — به ، وإسناده حسن فإن محمد بن عبد الله بن مسلم : صدوق له أوهام ، ولكنه توبع كما سبق ، وأخرجه الطبري من طرق عن عبد الله بن مسلم عن أنس — به . وفي بعض الطرق أن القائل : « إنها لناعمة » هو أبو بكر ، وفي بعضها القائل عمر .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٤٠٢) لابن المنذر وابن مردويه عن أنس .

۷۲۴ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ ، أَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ ، قَالَ : هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاهُ .

۷۲۵ — أَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا اسْبَاطُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :

= [تنبيه] : أخرج البخاري في صحيحه (رقم ٦٥٨٠) من طريق يونس : قال ابن شهاب : حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء » ، فعلق عليه الحافظ في الفتح (١١ / ٤٧٣) على قوله (حدثني أنس) : « هذا يدفع تعليل من أعلاه بأن ابن شهاب لم يسمعه من أنس لأن أبا أويس رواه عن ابن شهاب عن أخيه عبد الله بن مسلم عن أنس أخرجه ابن أبي عاصم ، وأخرجه الترمذي من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري عن أبيه — به ، والذي يظهر أنه كان عند ابن شهاب عن أخيه عن أنس ثم سمعه عن أنس ، فإن بين السياقين اختلافاً » .

۷۲۴ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٤٩٦٦) : كتاب التفسير ، باب سورة « إنا أعطيناك الكوثر » ، وقال ابن عباس : شاتك عدوك ، وكتاب الرقاق (رقم ٦٥٧٨) باب في الحوض ، وقول الله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر » . وانظر تحفة الأشراف (رقم ٥٤٥٨) .

۷۲۵ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب سورة « إنا أعطيناك الكوثر » ، وقال ابن عباس : شاتك عدوك (رقم ٤٩٦٥) وتعليقاً . انظر : تحفة الأشراف للزمري (رقم ١٧٧٩٥) .

قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَتْ : نَهْرٌ أُعْطِيَهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنَانِ الْجَنَّةِ . قُلْتُ : وَمَا بَطْنَانُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَتْ : وَسْطُهَا ، حَافَتَاهُ دُرٌّ مُجَوَّفٌ .

۷۲۶ — أَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ — وَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ،

نَا أَنَسٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُؤُ ، فَعَرَفْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى مَائِهِ ، وَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ . قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أُعْطَاكَهُ اللَّهُ » .

= قوله : « بَطْنَانِ الْجَنَّةِ » قال الحافظ في الفتح (۸ / ۷۳۲) : « وَبَطْنَانِ بضم الموحدة وسكوت المهملة ، بعدها نون ، (ووسط) بفتح المهملة ، والمراد به أعلاها أي أرفعها قدرًا ، أو المراد أعلاها » ا . ه .

۷۲۶ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۷۲۹ ، ۸۰۷) . وإسناده الأول حسن ، والثاني صحيح ، وقد صرح فيه حميد بن أبي حميد الطويل بالسماع من أنس فزالت شبهة تدليس ، عُبَيْدَةُ هُوَ ابْنُ حَمِيدِ الْكُوفِيِّ : صدوق ربما أخطأ ، وباقي رجال الإسنادين ثقات .

وقد أخرجه الإمام أحمد (۳ / ۱۱۵ ، ۲۶۳) من حديث يحيى وعبد الله بن بكر — فرقهما — كلاهما عن حميد عن أنس ، والطبري في تفسيره (۳۰ / ۲۰۹) من حديث ابن أبي عدي عن حميد — به ، وأخرجه البغوي في تفسيره (۴ / ۵۳۳) من حديث إسماعيل بن جعفر عن حميد — به . =

[٤١٥] قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ شَاتِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ [٣]

٧٢٧ — أَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، نَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ ، قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ خَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا [الْمُنْبِتَر] ^(١) مِنْ قَوْمِهِ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا ؟ وَنَحْنُ — يَعْنِي : أَهْلُ الْحَجِيجِ ^(٢) وَأَهْلُ السَّدَائَةِ — قَالَ : أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ فَتَزَلَّتْ : ﴿ إِنَّ شَاتِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وَتَزَلَّتْ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾ (٥١) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴾ [النِّسَاءُ : ٥٢] .

(١) العبارة غير واضحة بالأصل والذي أثبتناه موافق لرواية الطبري وغيره .

(٢) في الأصل فوق هذه الكلمة : « صح » .

= وأخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٥٨١) ، والترمذي في جامعه

(٣٣٥٩ ، ٣٣٦٠) وصححه ، كلاهما من حديث قتادة عن أنس — به نحوه .

قوله : « مسك أذفر » هذا وصف لثربة النهر وفي رواية عند البيهقي « ترابه مسك » .

٧٢٧ — إسناده صحيح □ تفرد به المصنف ، انظر تحفة الأشراف (رقم =

٦٠٨٧) . ورجاله ثقات ، ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم ، داود هو ابن أبي هند .

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢١٣ / ٣٠) ، والبزار في مسنده (رقم ٢٢٩٣ — كشف الأستار) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٧٣١ — موارد) ، ثلاثهم من حديث داود عن عكرمة — به وقال ابن كثير في تفسيره (٥٦٠ / ٤) على طريق البزار : « وهو إسناد صحيح » ، وليس عند البزار ذكر آية النساء . وأخرجه الطبراني في الكبير (ج ١١ / ص ٢٥١ / رقم ١١٦٤٥) من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ / ٦) : « رواه الطبراني وفيه يونس بن سليمان الجمال ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح » . وقال ابن كثير في تفسيره (٥١٤ / ١) بعد أن ساق رواية ابن أبي حاتم بإسناده — : « وقد روي هذا من غير وجه عن ابن عباس وجماعة من السلف » .

وزاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٤٠٣) لابن مردويه عن ابن عباس .

قولهم : « هذا الصنبور » : أصل الصنبور سعة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض ، وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره ، كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له . النهاية .

وقال ابن كثير (٥٦٠ / ٤) : الأبر الذي إذا مات انقطع ذكره ، فتوهموا لجهلهم أنه إذا مات بنوه انقطع ذكره ، وحاشا وكلا ، بل قد أبقي الله ذكره على رؤوس الأشهاد ، وأوجب شرعه على رقاب العباد ، مستمراً على دوام الآباد ، إلى يوم المحشر والمعاد ، صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم التناد .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٢٨ — أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَا مَرَّوَانُ ، ثَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

٧٢٩ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى — يَعْنِي ابْنَ آدَمَ — ، ثَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

٧٢٨ — أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ : كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصَرِهَا ، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيِ سُنَّةِ الْفَجْرِ ، وَالْحَثُّ عَلَيْهِمَا وَتَخْفِيفُهُمَا وَالْمَحَافَظَةُ عَلَيْهِمَا وَبَيَانُ مَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا (رَقْمُ ٧٢٦ / ٩٨) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ : كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ فِي تَخْفِيفِهِمَا (رَقْمُ ١٢٥٦) ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي سُنَنِ : كِتَابُ الْإِفْتِتَاحِ ، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (رَقْمُ ٩٤٥) ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سُنَنِ كِتَابِ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا ، بَابُ مَا جَاءَ فِيهَا بِمَا يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ (رَقْمُ ١١٤٨) ، كُلُّهُمَا مِنْ طَرِيقِ مَرَّوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ — بِهِ .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رَقْمُ ١٣٤٣٨) .

٧٢٩ — صحيح □ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ (رَقْمُ ٥٠٥٥) : كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ (رَقْمُ ٣٤٠٣) : كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، وَأَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْكُبْرَى : كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (رَقْمُ ٨٠١) ، =

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [قَالَ : (١)]
 « فَمَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ » ، قُلْتُ : جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ
 عِنْدَ مَنْأَمِي . قَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ،
 ثُمَّ نَمْ عَلَى نَحَائِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ » .

(١) سقطت من الأصل ، وهي في رواية المصنف بعمل اليوم واللبلة .

= ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤) ، كلهم من طريق أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل -
 به . تحفة الأشراف (رقم ١١٧١٨) . وعند الترمذي من طريق شعبة عن أبي
 إسحاق عن رجل عن فروة أنه أتى النبي ﷺ ... فذكره .

ورواه أحمد في مسنده (٥ / ٤٥٦) ، وابن أبي شيبة (١٠ / ٢٤٩) ،
 والدارمي (٢ / ٤٥٩) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٤) -
 موارد) وفي الإحسان (رقم ٧٨٩ ، ٨٩٠) ، والحاكم في مستدركه (١ /
 ٥٦٥ ، ٥٣٨ / ٢) وصححه ووافقه الذهبي ، كلهم من طريق أبي إسحاق عن
 فروة بن نوفل عن أبيه - به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر المنثور (٦ / ٤٠٥) لابن الأنباري في
 « المصاحف » ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن فروة بن
 نوفل بن معاوية الأشجعي عن أبيه - به . ورواه أبو يعلى (رقم ١٥٩٦) من
 طريق أبي إسحاق عن فروة بن نوفل قال : أتيت المدينة ... فذكره وهو مرسل
 فإن فروة ليست له صحبة على الصواب ، وهو في أسد الغابة (٤ / ٣٥٩) من
 هذا الوجه ، وقال الترمذي : « وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا
 الحديث » ، وقد حسنه الحافظ كما في تخريج الأذكار .

وأخرجه أحمد - كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٥٦١) - ، والطبراني في
 الكبير (رقم ٢١٩٥) وفي الأوسط (رقم ١٩٨٩) ، كلاهما من طريق شريك
 عن أبي إسحاق عن جبلة بن الحارث نحوه ، وفي رواية أحمد .. أبي إسحاق
 عن فروة عن الحارث بن جبلة .. ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۳۰ — أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ

مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ

= (۱۰ / ۱۲۱): «و رجاله وثقوا» قلت: شريك يخطيء كثيراً اختلط ثم هو مدلس وقد عنعن، لكن للحديث شواهد: منها ما أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس، قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقرأ قل يا أيها الكافرون عند منامك، فإنها براءة من الشرك»، وشاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً: «ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراف بالله؟ تقرأون: قل يا أيها الكافرون عند منامكم»، وقد أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ۱۲۹۹۴)، وعزاه في الدر المنثور لأبي يعلى، وفي سنده جبارة بن المغلس وهو ضعيف، وشاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه ابن مردويه كما في الدر (۶ / ۴۰۵).

قوله: «فمجيء ما جاء بك»: استفهام عن سبب مجيئه، وجاء في رواية: «ما جاء بك؟».

۷۳۰ — أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأذان، باب الدعاء في الركوع (رقم ۷۹۴) و باب التسبيح والدعاء في السجود (رقم ۸۱۷) و كتاب المغازي، باب (رقم ۴۲۹۳) و كتاب التفسير، باب (رقم ۴۹۶۷) و باب (رقم ۴۹۶۸) وأخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (رقم ۴۸۴ / ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹)، وأخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود (رقم ۸۷۷)، وأخرجه المصنف في سننه: كتاب الافتتاح، باب نوع آخر من الذكر في الركوع =

وَسُجُودِهِ . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

۷۳۱ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

= (رقم ۱۰۴۷) وباب نوع آخر (۱۱۲۲) وباب آخر (۱۱۲۳) واخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب التسبيح فى الركوع والسجود (رقم ۸۸۹) ، كلهم من طريق مسلم بن صبيح أبى الضحى ، عن مسروق — به .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۱۷۶۳۵) .

قولها : « يتأول القرآن » أى يفعل ما أمر به فيه ، وهو قوله تعالى : « فسبح بحمد ربك واستغفره » .

۷۳۱ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وقد أخرجه المصنف فى الكبرى كتاب الوفاة (رقم ۱) عن محمد بن المثنى ، بهذا الإسناد . وانظر : تحفة الأشراف (رقم ۵۵۵۲) . وإسناده حسن ، عبد الملك بن أبى سليمان صدوق له أوهام ، ولكنه قد توبع وجاء من غير طريقه ، وباقي رجاله ثقات .

وقد أخرجه الطبري (۳۰ / ۲۱۵) ، وأخرجه البخاري فى صحيحه (رقم ۴۹۷۰) : كتاب التفسير ، باب قوله : « فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً » من حديث أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس — به .

وقد عزاه فى الدر المنثور (۶ / ۴۰۷) لسعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي وأبى نعيم معاً فى الدلائل عن ابن عباس — به . انظر طبقات ابن سعد (۲ / قسم ۲ / ص ۱ ، ۲) . =

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَسْأَلُ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ فِيمَ نَزَلَتْ ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ إِذَا رَأَى النَّاسَ [و] (۱) دُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدَهُمْ فِي الدِّينِ أَنْ يَحْمَدُوا اللَّهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَلَا أُعْجِبُكُمْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَلَمْ ، مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : سَأَلَهُ مَتَى يَمُوتُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (۱) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ (۲) فَهِيَ آيَتُكَ مِنَ الْمَوْتِ .

قَالَ : صَدَقْتُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا إِلَّا الَّذِي عَلِمْتُ .

۷۳۲ — أَنَا عُمَرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ ، نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

(۱) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَهَا مِنَ السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْمَصْنَفِ .

= قوله : « تسردهم » معنى المرد ، الوصل والتتابع والتوالي ، وهي هنا كناية عن الكثرة ، وقد وقع في الكبرى للمصنف : « وتشددهم في الدين » .

۷۳۲ — صحيح □ تفرد به المصنف ، وانظر : تحفة الأشراف (رقم ۶۲۳۸) . وإسناده حسن ، ورجاله ثقات غير هلال بن خباب وهو صدوق تغير بآخرة ، أبو عوانة هو الواضح البشكري ، وللحديث شواهد متفرقة يصح بها .

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (۳۰ / ۲۱۵) ، والطبراني (ج ۱۱ / ص ۳۲۸ / رقم ۱۱۹۰۳) ، (رقم ۱۱۹۰۴) ، كلاهما من حديث هلال عن عكرمة عن ابن عباس — به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (۹ / ۲۲ —

عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ إلى آخر السورة / قَالَ : نَعِيتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ حِينَ أَنْزَلْتُ ، فَأَخَذَ فِي أَشَدِّ مَا كَانَ اجْتِهَاداً فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ : « جَاءَ الْفَتْحُ وَجَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيِّنَةٌ قُلُوبُهُمْ ، الْإِيمَانُ يَمَانٌ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَالْفِقْهُ يَمَانٌ .

(٢٣) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح » . ورواه الطبراني في الكبير (رقم ١١٩٠٧) وليس فيه أهل اليمن ... ، وقال الهيثمي في المجمع (٩ / ٢٣) ، (٧ / ١٤٤) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهم رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وفيه ضعف » . وللحديث طريق آخر ، أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠ / ٢١٥) من حديث الزهري عن أبي حازم عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ : « الله أكبر الله أكبر جاء نصر الله والفتح جاء أهل اليمن » وفي إسناده الحسين بن عيسى الحنفي وهو ضعيف ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه (رقم ٢٢٩٩ — موارد) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٥٥) : « رواه البزار وفيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقيّة رجاله رجال الصحيح » .

والشطر الثاني من الحديث له شواهد منها : ما أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٤٣٨٨) ، (رقم ٤٣٩٠) ، ومسلم في صحيحه (٥٢ / ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠) ، كلاهما من طرق عن أبي هريرة — به .

قوله : « نعت لرسول الله ﷺ » : أي لما نزلت هذه السورة ، علم رسول الله ﷺ أن أجله قد اقترب ، ونعت من النّعي وهو الإخبار بالوفاة .

۷۳۳ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، نَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِي
 الْعُمَيْسِ وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، نَا أَبُو عُمَيْسٍ ،
 عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ :
 قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا ابْنَ عُتْبَةَ : أَتَعْلَمُ آخِرَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ ؟
 قُلْتُ : نَعَمْ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ (۱) قَالَ : صَدَقْتَ .
 — اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ —

* * *

۷۳۳ — أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب التفسير ، (۳۰۲۴ / ۲۱ ، ۲۱)

مكرر .

انظر : تحفة الأشراف للمزي (رقم ۵۸۳۰) .

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۳۴ — أَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ —
وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا
فَقَالَ : « يَا صَبَاحَاهُ » ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا : مَا لَكَ ، قَالَ :
« أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُمَسِّيَكُمْ ، أ[مَا] ^(۱)
كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ؟ » قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ » ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ : لِهَذَا ^(۲) دَعَوْتُنَا جَمِيعاً ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ إِلَى آخِرِهَا —

(۱) في الأصل « أكنتم » وجوابها لغة « نعم » والصحيح ما نشته من رواية البخاري
رقم (۴۸۰۱) ، وقد وقع نفس الخطأ في رواية المصنف في عمل اليوم والليلة
(۲) هكذا في الأصل « لهذا » بدون همزة الاستفهام ، وهي لغة صحيحة .

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۷۳۵ — أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ

وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قِرَاءَةُ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
مَالِكٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا
يَقْرَأُ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » ، قُلْتُ :
مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ : « الْجَنَّةُ » .

۷۳۵ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۲۸۹۷) : كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ، وأخرجه المصنف في سننه (رقم ۹۹۴) : كتاب الافتتاح ، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد ، وأخرجه في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (رقم ۷۰۲) ، كلاهما من طريق مالك ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن عبيد بن حنين — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۴۱۲۷) ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » . وإسناده حسن ، رجاله ثقات (الطريقين) غير عبيد الله بن عبد الرحمن وقيل هو ابن السائب بن عمير وقيل ابن أبي ذباب ، قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (۵ / ۳۲۳) ولم يذكر اسم جده : « شيخ وحديثه مستقيم » وقد فرق أبو حاتم وابن حبان بين عبيد الله بن عبد الرحمن — غير منسوب — وبين ابن السائب بن عمير ، وقال الحافظ عنه في التقريب : « صدوق » . وللحديث شواهد يصح بها الحديث ويتقوى بها ، والله أعلم . =

- والحديث قد أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٢٠٨) ، والحاكم في مستدركه (١ / ٥٦٦) وصححه ووافقه الذهبي كما في التلخيص ، والبغوي في تفسيره (٤ / ٥٤٥) ، كلهم من حديث عبيد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين — به .

وللحديث شاهد : أخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٦٦) ، والطبراني في الكبير (ج ٨ / ص ٢٥٦ / رقم ٧٨٦٦) ، كلاهما من حديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي — به نحوه ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٤٥) : « رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف » .

وشاهد آخر : أخرجه أحمد في مسنده (٤ / ٦٣ — ٦٤) ، (٥ / ٣٧٦) عن أبي النضر ثنا المسعودي عن مهاجر أبي الحسن عن شيخ أدرك النبي ﷺ قال : خرجت مع النبي ﷺ في سفر فمر برجل يقرأ قل يا أيها الكافرون ، قال : « أما هذا فقد بريء من الشرك » ، قال وإذا آخر يقرأ قل هو الله أحد ، فقال النبي ﷺ : « بها وجبت له الجنة » . وفي إسناده عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو صدوق ولكنه اختلط وسماع أبي النضر هاشم بن القاسم بعد الاختلاط ، ووقع في رواية أخرى : « غفر له » بدلاً من « وجبت » وهذه الرواية أخرجهما أحمد في مسنده من طريق شريك وغيره (٤ / ٦٥) ، (٥ / ٣٧٨) ، والدارمي في سننه (٢ / ٤٥٨ — ٤٥٩) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (رقم ٣٠٦) ، والنسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة (رقم ٧٠٤) وفي فضائل القرآن (رقم ٥٣) ، ثلاثهم من طرق من حديث أبي الحسن مهاجر — ثقة — عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره برواية : « غفر له » .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٤٥) : « رواه أحمد بإسنادين في أحدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح » . وقد أخرج الرواية الأخيرة النسائي في اليوم والليلة (رقم ٧٠٥) وفي إسناده أبو المصنف وهو مجهول . وقد زاد السيوطي نسبته في الدر المنثور (٦ / ٤٠٥) للبغوي وحميد ابن زنجويه في الترغيب .

القسم الثالث

ذیل

نفسیہ النبائی

جمع و ترتیب و تخریج المحققان

سید بن عباس اجمیلی

صبری بن عبدالحق الشافعی

« عفا الله عنهما »

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفره ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا ، من يهدهِ الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضِلِّ فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد : فإنه أثناء إعدادنا وتحقيقنا لكتاب التفسير ، كنا نعثرُ على مواضعٍ لدينا بالتفسير ؛ لم يذكرها الحافظُ المزيُّ في كتابه الفذُّ « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » — ولم يتعقبهُ بإيرادها الحافظ ابن حجر في النُكتِ الظُّرَافِ على الأطراف — فرأينا أنه من الأمانة العلمية أن ننشر ما اطلعنا عليه ، ونُثِجَفَ طُلَّابُ العلم الكرام بما عثرنا عليه من فوائد ، فوضعنا هذا الذيل ، وقد قسَّمناه إلى قسمين :
القسم الأول : تنبيهات على تحفة الأشراف ، ومافات الحافظ المزي ^(١) وهو عدَّةُ أنواع :

(١) ما لم يعزّه أصلاً للتفسير ، ولا لغيره من كتب السنة .

وهما حديثان في أصل النصِّ المحقَّق :

أحدها : (رقم ١٠٨) ، وموضِعُهُ بتحفة الأشراف (رقم ٨١٨ ألف) .
والثاني : (رقم ١٠٩) وموضِعُهُ في تحفة الأشراف (رقم ١٨٥١٥ ألف)
أي مكرر .

(٢) ما عزاه الحافظ المزي للمصنِّفات من الكتب الستة ، ولم يعزّه للنسائي أصلاً لا في التفسير ولا في غيره .

وهو حديث واحد في أصل التفسير (رقم ٧٤) ، وقد عزاه لمسلم ، وفائه أنه في تفسير النسائي ، وهو في التحفة (رقم ٩٤٤٨) .

(١) ما فات الحافظ المزي ؛ فات كذلك محقِّق التحفة ، إلّا فيما ندر ، والله أعلم .

(٣) ما عزاه للنسائي ، ولم يعزه له في التفسير ، وهذا النوع له أمثلة عديدة ، نذكرها حسب ترتيبها بأصل التفسير ، مقروناً برقمه في تحفة الأشراف للحافظ المزني لمن أراد أن يُلحقَ بها :

(رقم ٢ = تحفة رقم ١٤٩٣٥) ، (١٢٥٦٨ = ٣) ، (٤٤٦٥ = ٨) ، (رقم ٤٢ = ٤٧٥٠) ، (٣٠٣٠ = ٥٨) ، (٣٤٥١ = ١٢٠) ، (١٢٢ = ١٣٨) ، (٩٠٤٦ = ١٢٣) ، (٥٥٢٣ = ١٢٤) ، (١١٣٩٦ = ١٢٤) ، (١٨٥٩ = ١٥٧) ، (١٠٤٦٨ = ١٥٩) ، (٦٢٦٩ = ١٧٤) ، (١٦٠٨ ^(١) = ١٧٩) ، (٣٠٨٧ + ٣٠٢٠ = ١٨٣) ، (٣٨٦٥ = ١٨٣) ، (١٤٨٩٧ = ١٩٧) ، (٤٤٦٥ = ٢٠٨) ، (١٦١٢٦ = ٢٧١) ، (١٣٩٢٠ = ٣٢٢) ، (١٣٦٤٧ = ٤١٣) ، (١١٢٤ = ٤٣١) ، (٩٧٥٠ = ٥١٣) ، (١١٣٩٧ = ٤٥١) ، (١٠٠٠٧ = ٤٤٣) ، (١٢٢٧٦ = ٥٦٦) ، (١٣٤٨٢ = ٥٧٩) ، (٣٣٤٢ = ٦١٥) ، (١٦١٠٧ + ١٦١٠٤ = ٦٤٧) أيضاً .

(٤) ما عزاه المزني للنسائي ، ولم يعزه للتفسير ، وهو فيه بإسناد آخر ومثاله حديث (رقم ١٥٩ بأصل التفسير) ، وانظر التحفة (رقم ٦٢٦٩) .

(٥) ما عزاه للنسائي في التفسير ، وفاته أن له إسناداً آخر : ومثاله حديث (رقم ٣٤٣ = تحفة رقم ٩٠١٥) .

(٦) ما عزاه للنسائي في التفسير ، ولم يُنَبَّه إلى أنه تكرر في موضعين فأكثر ، مع أنه يُنَبَّه إلى هذا في مواضع كثيرة فمنها :

أرقام الأحاديث بأصل التفسير الآتية : ٥ ، ٣٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩١ ، ٤٨٧ .

(٧) ما عزاه الحافظ المزني للنسائي في التفسير ، ونفى مُحَقِّقُ الفاضل الأستاذ : عيد الصمد شرف الدين وجوده ، وهو موجود لدينا بأصل التفسير مثاله (رقم ٦٦ ، ٣٩) .

(١) ثم أفرده الحافظ المزني بعد ذلك في التحفة برقم (١٦١٧) ذهباً منه ، ومن هذا النمط (رقم ٣٠٣ ، ٥٠٤ بأصل التفسير) ، فقد جعله حديثين ، وهو حديث واحد .

القسم الثاني : ما عزاؤه الحافظُ المزيُّ للنسائي في التفسير ، ولم نجدْهُ في الأصلين اللذين اعتمدنا عليهما .

وعند إعدادنا لهذا الذيل اتبعنا — تيسيراً على القراء — الآتي :

- إذا كان لفظ الحديث كاملاً في التحفة نقلناه كما هو ، إن لم نصل إلي لفظ النسائي في أي موضع آخر :
- الإسناد ؛ إن لم نجدْهُ إلا بالتحفة ؛ نقلناه كما هو ، ووضعنا صيغة الأداء المحتملة (عن) بين قوسين لأنها — جزئاً — ليست صيغ المصنف .
- إذا كان الحديث — للنسائي — في المجتبى أو في كتاب من سننه الكبرى (مخطوط أو مطبوع) بنفس الإسناد ، أوردناه كما هو بصيغ أدائه .
- إذا تفرّد المصنف بالحديث ، وأوردّه الحافظ ابن كثير في تفسيره ؛ نقلناه بتمامه منه .

- رتبنا أحاديث الذيل بحسب ترتيب السور والآيات .
- ترجمنا للآحادِثَ بآيات من سور من القرآن العظيم ، وهذه التراجم ، إنما هي محلُّ اجتهد مِنَّا واحتمال ، ولذا وضعناها بين معقوفتين .
- سنضع في حاشية كل حديث ، ما يوضح المصدر الذي أخذناه منه ، وكيفية تليفه سنداً ومتناً .

- سوف نُحيلُ على أرقام أصلِ أحاديث التفسير ، عقب كل حديث [انظر التفسير رقم] والغرض من ذلك :

— إِمَّا أن هذا المتن هو المروي في هذا الرقم ، لكن بإسنادٍ آخر ، أو أن الإسناد متفرّع عنه .

— وإِمَّا أن هذا الحديث مُحتمَلٌ لوضعه مع هذا الحديث ، فيمكن ترقيمه بنفس الرقم مكرراً .

- رقمنا أحاديث هذا الذيل (عددها ٣١ حديث) برقمين : أحدها خاص ، والآخر عام (نكلمة لأحاديث الأصل وعددها ٧٣٥) .

* * *

[سورة الفاتحة] (*)

(*) انظر الذیل (رقم ۱۴) سورة الحجر : آية ﴿ ولقد آتيناك مبعا من المثنى ﴾ [۸۷]

[سورة البقرة]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ ﴾ [۱۴۲]]

۱ / ۷۳۶ — أخبرنا محمد بن بشر ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ،

عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ

شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا — شَكَّ سُفْيَانُ — وَصُرِفَ إِلَى الْقِبْلَةِ (۰) .

(۰) الإسناد والمتن من المجتبى ، [انظر التفسير رقم ۲۰] .

۱ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب التفسير ، باب ﴿ لكل وجهة هو موليها ﴾ (رقم ۴۴۹۲) • وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة (رقم ۵۲۵ / ۱۲) • وأخرجه المصنف في المجتبى : كتاب الصلاة ، باب فرض القبلة (رقم ۴۸۸) • كلهم من طريق يحيى بن سعيد — به وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۸۴۹) .

قوله تعالى :

[﴿ وَالْمُؤْفِقُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾ [١٧٧]]

٢ / ٧٣٧ — أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عن شُعْبَةَ ، عن سُلَيْمَانَ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عن مَسْرُوقٍ ،

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ
كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْأَرْبَعِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ
حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ،
وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » (٥) .

(٥) الإِسَاد واللفظ من المحتبي [انظر التفسير أرقام ٣٢ ، ٣٣ ، ١٤٧] .

٢ — أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب علامة المنافق (رقم
٣٤) وكتاب المظالم ، باب إذا خاصم فجر (رقم ٢٤٥٩) وكتاب الجزية
والمواذعة ، باب إثم من عاهد ثم غدر وقول الله : ﴿ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ... وَهُمْ
لَا يَتَّقُونَ ﴾ (رقم ٣١٧٨) • وأخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الإيمان ، باب
بيان خصال المنافق (رقم ٥٨ / ١٠٦) • وأخرجه أبو داود في سننه : كتاب
السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (رقم ٤٦٨٨) • وأخرجه الترمذي
في جامعه : كتاب الإيمان ، باب ما جاء في علامة المنافق (رقم ٢٦٣٢) •
وأخرجه المصنف في المجتبى : كتاب الإيمان وشرائعه ، علامة المنافق (رقم
٥٠٢٠) وفي الكبرى : كتاب السير (ص ١١٧ — مخطوط) (أبواب طاعة
الإمام) باب الغدر ، كلهم من طريق الأعمش — به . وانظر تحفة الأشراف (رقم
٨٩٣١) .

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ [۱۷۸]]

۳ / ۷۳۸ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرِو ،

عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ ﴾ قَالَ : كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ الْقِصَاصُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ فَجَعَلَهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ تَخْفِيفًا عَلَى مَا كَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ (۵) .

(۵) الإسناد والمتن عن المجتبى للمصنف (رقم ۴۷۸۲) ، [انظر التفسير رقم ۳۴] .

۳ — راجع تخريجه في التفسير (رقم ۳۴) .

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ [۲۳۴]]

۴ / ۷۳۹ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ — قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ — قَالَ : أَتْبَأْنَا ابْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ،

عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ ^(۰) ، قَالَتْ زَيْنَبُ :

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ خَرْبٍ فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطَبِيبٍ فَدَهَنْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

(۰) الإِسَادُ وَاللَفْظُ مِنَ الْمَحْتَبَى [انظر التفسير رقمي ۶۳ ، ۶۴] .

۴ — الْحَدِيثُ مَكُونٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ : ● حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ ● رِيبَ بِنْتُ جَحْشٍ ● أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ هَكَذَا بِطَوْلِهِ :

● الْبُحَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (رَقْم ۵۲۳۴ ، ۵۲۳۵ ، ۵۲۳۶ ، ۵۲۳۷) : كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ تَحْدِثِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ● وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ =

قَالَتْ زَيْنَبُ :

ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوفِّي أَخُوَهَا وَقَدْ دَعَتْ
بَطِيبٍ وَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَالِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِذُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا » .

وَقَالَتْ زَيْنَبُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ
عَيْنُهَا أَفَأَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ
رَأْسِ الْحَوْلِ » .

= (۱۴۸۶ ، ۱۴۸۷ ، ۱۴۸۸ ، ۱۴۸۹ / ۵۸) : كتاب الطلاق ، باب وجوب
الإحداد في عدة الوفاة . ● وأبو داود في سننه (رقم ۲۲۹۹) : كتاب الطلاق ،
باب إحداد المتوفى عنها زوجها . ● والترمذي في جامعه (رقم ۱۱۹۵ ،
۱۱۹۶ ، ۱۱۹۷) : كتاب الطلاق ، باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها —
دون سؤال حميد لزینب في آخره : « وما ترمي بالبعرة ... » إلخ ، فليس عنده —
وقال : « حديث حسن صحيح » . ● وأخرجه المصنف في المحتسب (رقم
۳۵۳۳) : كتاب الطلاق ، باب ترك الزينة للحادة المسلمة دون النصرانية
واليهودية . وسيأتي بطوله — دون سؤال حميد (كرواية الترمذي) — بالدليل (رقم
۵) .

قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ ؟
 قَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوْفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ
 شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَائِيَةِ حِمَارٍ
 أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتُقْتَضُ بِهِ فَقَلَمًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بَعْرَةٌ فَتَرْمِي بِهَا وَتُرَاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ مَالِكٌ :
 تُقْتَضُ تَمَسُّحُ بِهِ .

فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ : قَالَ مَالِكٌ : الْجَفْشُ الْخُصُّ .

= — وقد أفرد حديث أم حبيبة :

● البخاري في صحيحه (رقم ۱۲۸۰ ، ۱۲۸۱) : كتاب الجنائز ، باب إحداد
 المرأة على غير زوجها ، و (رقم ۵۳۳۹) : كتاب الطلاق ، باب الكحل للحادة ،
 و (رقم ۵۳۴۵) باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا ... ﴾ و مسلم في
 صحيحه (۱۴۸۶ / ۵۹ ، ۶۱ ، ۶۲) : كتاب الطلاق ، باب وجوب الإحداد
 في عدة الوفاة . ● وأخرجه المصنف في المجتبى (رقم ۳۵۰۰ ، ۳۵۰۲) :
 كتاب الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها ، و (رقم ۳۵۲۷) باب سقوط
 الإحداد عن الكتابية المتوفى عنها زوجها ، و (رقم ۳۵۴۱) باب النهي عن الكحل
 للحادة . ● وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم ۲۰۸۴) : كتاب الطلاق ، باب
 كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها . وسيأتي هنا بالذيل (رقم ۶) .

— وأخرج حديث زينب بنت جحش :

● البخاري في صحيحه (رقم ۱۲۸۲) : كتاب الجنائز ، باب إحداد المرأة على
 غير زوجها ، ● و مسلم (رقم ۴۸۷ / ۵۹) : كتاب الطلاق ، باب وجوب
 الإحداد في عدة الوفاة ...

٥ / ٧٤٠ — (عن) عمرو بن منصور ، (عن) عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن حميد بن نافع ،

عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة : (٥)

قالت زينب : دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة — خلوق أو غيره — فدهنت منه جارية ثم مسّت بعارضيتها ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يحل

(٥) الحديث بدايته عن تحفة الأشراف وأوردنا باقي إسناد ولفظ متن البخاري [رقم ٥٣٣٤] لأنه اشترك مع المصنف في شيخه عبد الله بن يوسف ، [انظر التفسير رقمي ٦٣ ، ٦٤] .

= وأخرج حديث أم سلمة :

● البخاري في صحيحه (رقم ٥٣٣٨) : كتاب الطلاق ، باب الكحل للحادة ، و (رقم ٥٧٠٦) : كتاب الطب ، باب الإثمد والكحل من الرمذ ، ● ومسلم في صحيحه (١٤٨٨ / ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) : كتاب الطلاق ، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، ● وأخرجه المصنف في المجتبى (رقم ٣٥٠١ ، ٣٥٠٢) : كتاب الطلاق ، باب عدة المتوفى عنها زوجها ، و (رقم ٣٥٣٨ ، ٣٥٣٩ ، ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١) باب النهي عن الكحل ، ● وأخرجه ابن ماجه (رقم ٢٠٨٤) : كتاب الطلاق ، باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها . وسيأتي بالذيل (رقم ٧) وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٥٨٧٤ ، ١٥٨٧٩ ، ١٨٢٥٩) .

٥ — انظر تخريجه في الحديث السابق (رقم ٤) هنا بالذيل .

لَا مَرَأَةَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،
إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

قَالَتْ زَيْنَبُ : فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ حِينَ تُوْفِّي أَخُوَهَا ،
فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ ،
غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ : « لَا يَحِلُّ لِمَرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

قَالَتْ زَيْنَبُ : وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ
عَيْنَهَا ، أَفَتَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا » — مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لَا » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ
أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ
الْحَوْلِ » .

۶ / ۷۴۱ — أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ،

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُجِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » (*)

۷ / ۷۴۲ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ،

عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ — قُلْتُ : عَنْ أُمِّهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ — إِنَّ النَّبِيَّ
ﷺ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ تُؤْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْنِهَا أَنْ تَكْتَحِلَ ؟
فَقَالَ : « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمُكُّ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا حَوْلًا ،
ثُمَّ خَرَجَتْ ، فَلَا ؛ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ! » (۰۰)

(*) الإسناد والمتن من المجتبى [رقم ۳۵۰۰] [وانظر التفسير رقمي ۶۳ ،
[۶۴] .

(۰۰) الإسناد والمتن من المجتبى [رقم ۳۵۰۱] [انظر التفسير رقمي ۶۳ ،
[۶۴] .

۶ — سبق تخريجه بالذيل هنا (رقم ۴) .

۷ — سبق تخريجه هنا بالذيل (رقم ۴) .

[سورة آل عمران]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾ [۷۷]

۸ ۷۴۳ — (عَنْ) مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، (عَنْ) جَرِيرٍ ، (عَنْ)

مَنْصُورٍ ، (عَنْ) [أَبِي وَائِلٍ] شَقِيقِ [بِنِ سَلَمَةَ] ،

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَتَصَدِيقُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ، أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ » . فَجَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : مَا يَحْدُثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ فَقُلْنَا : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ ، لَأُنْزِلَتْ فِيَّ وَفِي فَلَانٍ ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شُحُودُكَ أَوْ يَمِينُهُ » ، فَقُلْتُ : إِذَا يَخْلِفُ ، قَالَ : « مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا ، وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » ، وَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ (۵) .

(۵) الإسناد من التحفة ، والمتمن من رواية المصنف بأصل التفسير (رقم ۳۲ ،

[سورة النساء]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [۱۱]]

۹ / ۷۴۴ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : ثَنَا حَالِدٌ ،
قَالَ : ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَهُ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ فَتَوَضَّأَ
فَصَبَّ عَلَيْهِ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلَ فَقُلْتُ : يَرِثُنِي كَلَالَةٌ فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ ؟
فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ (۵) .

(۵) هذا الإسناد واللفظ من السنن الكبرى للمصنف : كتاب الطب (ص ۹۸ أ —
مخطوط) ، باب وضوء العائد للمريض ، وانظر التفسير (رقم ۱۱۱ من طريق ابن حريج ،
۱۵۴ من طريق سفيان ؛ كلاهما عن محمد بن المنكدر) ، وهذا طريق شعبة عن ابن
المنكدر .

۹ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۱۹۴) : كتاب الوضوء ، باب صبَّ
النبي ﷺ وضوءه على مغمى عليه ، و (رقم ۵۶۷۶) : كتاب المرضى ، باب
وضوء العائد للمريض ، و (رقم ۶۷۴۳) : كتاب الفرائض ، باب ميراث الأخوات
والإخوة . ● وأخرجه مسلم في صحيحه (۸ / ۱۶۱۶) : كتاب الفرائض ، باب
ميراث الكلاله . ● وأخرجه المصنف في سننه الكبرى : كتاب الفرائض
والطهارة ، والطب (ص ۹۸ أ — مخطوط) ، باب وضوء العائد للمريض ، من =

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ إِن تَجْتَبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾ [۳۱]]

۱۰ / ۷۴۵ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ [بْنُ الْحَارِثِ] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح

(وَأَنْبَاءُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَاءُ النَّضْرِ ، نَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ :

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَغُفُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » (۰) .

(۰) الإسناد عن المجتبي للمصنف (رقم ۴۰۱۰ ، ۴۸۶۷) ، وما بين القوسين كما أورده المصنف في سننه ، وهنا بأصل التفسير (رقم ۱۱۹) .

= طرق عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۳۰۴۳) . وأخرجه أيضاً الطيالسي (رقم ۱۷۰۹) ، وأحمد (۲۹۸ / ۳) ، والطبري في تفسيره (۱۸۶ / ۴) ، والدارمي (۱۸۷ / ۱) ، وابن حبان في صحيحه [رقم ۱۲۶۶ — الإحسان] ، والبيهقي في سننه (۱ / ۲۳۵ ، ۶ / ۲۱۲) ، والبقوي في تفسيره (۱ / ۴۰۲) وفي شرح السنة (رقم ۲۲۱۹) ، من طرق عن شعبة عن ابن المنكدر — به .

۱۰ — انظر تخريجه بأصل التفسير (رقم ۱۱۹) .

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ [٤٣]]

١١ / ٧٤٦ — (عَنْ) عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، (عَنْ) ابْنِ مَهْدِيٍّ ،
 (عَنْ) سُفْيَانَ ، (عَنْ) عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، (عَنْ) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السَّلْمِيِّ ، (عَنْ) عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبَدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ ،
 فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ ^(١) فِي الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فَخَلَطَ
 فِيهَا ، فَتَزَلَّتْ ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا
 تَقُولُونَ ﴾ (*) .

(١) ذكر المنذري أن في رواية النسائي أن الذي صلى هو عبد الرحمن بن عوف .
 (٥) الإسناد من تحفة الأشراف (رقم ١٠١٧٥) ، والمتن من سنن أبي داود السجستاني
 من طريق سفيان الثوري ، عن عطاء — به . وانظر التفسير (رقم ١٢٦) .

١١ — إسناده حسن صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٣٦٧١) :
 كتاب الأشربة ، باب في تحريم الخمر ؛ عن مسدد عن يحيى عن سفيان ، والترمذي
 في جامعه (رقم ٣٠٢٦) : كتاب تفسير القرآن ، باب (ومن سورة النساء) ؛
 عن عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي جعفر الرازي ، كلاهما عن
 عطاء بن السائب الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب — به ،
 وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٠١٧٥) . ومسنده جيد قوي ، رجاله ثقات غير عطاء
 بن السائب فهو صدوق قد اختلط ، لكن روى عنه سفيان الثوري [كما عند المصنف
 وأبي داود] قبل الإختلاط فزالته هذه الشبهة ، وأبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن =

حبیب بن ربیعۃ المقریء ، وأبو جعفر الرازی هو عیسی بن أبی عیسی : صدوق
سوء الحفظ وقد توبع . وقال الترمذی : « هذا حدیث حسن صحیح غریب » .

وقد رواه أيضاً عبد بن حمید (رقم ۸۲ — منتخب) ، والبزار فی مسنده (رقم
۵۹۸ — البحر الزخار) ، والنحاس فی ناسخه (ص ۱۳۱) ، والطبری فی تفسیره
(۶۱ / ۵) ، والحاکم فی مستدرکھ [(۳۰۷ / ۲) ، (۴ / ۱۴۲ ، ۱۴۲ —
(۱۴۳)] وصححه ووافقه الذہبی ، وابن أبی حاتم — كما قال ابن کثیر (۱ /
۵۰۱) — من طرق عن عطاء بن السائب — به .

وزاد نسبته فی الدرّ (۲ / ۱۶۴ — ۱۶۵) لابن المنذر عن علی بن أبی طالب —
به .

وقد اختلف فی اسم من صلی وخلط فی القراءة : ففي رواية أبی داود والترمذی
وغيرهما أنه علی بن أبی طالب ، وعند البزار : لم یسم الرجل ، وفي رواية لابن
جریر والنحاس وغيرهما أن الذی صلی هو عبد الرحمن بن عوف ، فهذا الإضطراب
فی اسمه ، من تخالیط ابن السائب ، والله أعلم .

وقال الحاکم (۲ / ۳۰۷) — بعد أن ساق الخبر وفيه : فتقدم رجل
فقراً ... — : « وفي هذا الحدیث فائدة كثيرة [هكذا ، ولعل الصواب : كبيرة .
بالباء الموحدة] وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين
علی بن أبی طالب دون غيره ، وقد برأه الله منها فإنه راوی هذا الحدیث » .

وقال البزار : « وهذا الحدیث لا نعلمه یروی عن علی رضي الله عنه ، متصل
الإسناد إلا من حدیث عطاء بن السائب عن أبی عبد الرحمن ، وإنما كان ذلك قبل
أن تحرم الخمر ، فحرمت من أجل ذلك » .

وقال المنذري فی مختصر سنن أبی داود (۵ / ۲۵۹) : « وقد اختلف فی =

إسناده ومثته ، فأما الاختلاف في إسناده : فرواه سفيان الثوري وأبو جعفر الرازي عن عطاء مسنداً ، ورواه سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان عن عطاء بن السائب فأرسلوه . وأما الاختلاف في مثته : ففي كتابي أبي داود والترمذي ما قدمناه ، وفي كتابي النسائي وأبي جعفر النحاس : أن المصلي بهم : عبد الرحمن بن عوف ، وفي كتاب أبي بكر البزار : أمروا رجلاً فصلي بهم ، ولم يسمه ، وفي حديث غيره : فتقدم بعض القوم «أ.هـ»

قلت أما الإرسال ، فلم أقف على هذه الطرق المرسلة ، إنما الذي في مستدرک الحاكم (۴ / ۱۴۲ — ۱۴۳) من طريق خالد بن عبد الله الطحان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن السلمي : أن عبد الرحمن صنع طعاماً ، قال : فدعا ناساً من أصحاب النبي ﷺ فيهم علي بن أبي طالب فقرأ ... الخ . فيحمل على أن السلمي سمعه من علي بن أبي طالب كما في الطرق الأخرى ، والله أعلم .

وأما الاختلاف في المتن فإنه لا يؤثر في صحة أصل الخبر ، سواء في الذي صنع الطعام (الداعي) ، أو الذي صلى فخلط في القراءة والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقد روى أحمد في مسنده (۲ / ۳۵۱) من طريق أبي معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة عن أبي هريرة قال : حرمت الخمر ثلاث مرات ... وفيه — حتى إذا كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب خلط في قراءته ، فأنزل الله فيها آية أغلظ منها ﴿ يا أيها الذين لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ ... إلخ ، وسنده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، وجهاله أبي وهب . وذكره الهيثمي في المجمع (۵ / ۵۱) وقال : « وأبو وهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثقه ، وأبو نجيع ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد ، وشريح ثقة » .

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ﴾ [۱۰۲]]

۱۲ / ۷۴۷ — أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ

الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَنَائِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ
مُحَاصِرِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لَهُوْلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ
إِلَيْهِمْ مِنْ أُنْبَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ ، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مِيلَةً
وَاحِدَةً . فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ ،
فَيُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ قَدْ أَخَذُوا جِذْرَهُمْ
وَأَسْلَحَتَهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً . ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّي
بِهِمْ رَكْعَةً تَكُونُ لَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَةً رَكْعَةً وَلِلنَّبِيِّ ﷺ
رَكْعَتَانِ (۵) .

(۵) الإسناد واللفظ من المجتبى ، وقد فات الحافظ المزي في التحفة أن يعزوه للمجتبى
أيضاً ، وانظر التفسير (رقم ۱۴۱) .

۱۲ — إسناده حسن □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۰۳۵) : كتاب
تفسير القرآن ، باب ومن سورة النساء ؛ عن محمود بن غيلان عن عبد الصمد بن
عبد الوارث — به ، وأخرجه المصنف في المجتبى (رقم ۱۵۴۴) : كتاب صلاة =

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ [۱۷۶] (*)]

(۰) راجع الذیل هنا (رقم ۹) .

= الخوف ؛ عن العباس بن عبد العظیم بن إسماعیل العنبري بهذا الإسناد ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۳۵۶۶) . وسنده حسن لا بأس به ، رجاله ثقات غیر سعید بن عید الهنائي فهو لا بأس به ، وعبد الله بن شقیق هو العقيلي ، وقال الترمذي : « حسن غریب » ، ونقل المزي أنه قال : « حسن صحيح غریب » .

وقد أخرجه أيضًا أحمد (۵۲۲ / ۲) ، والطبري (۱۵۸ / ۵) ، وابن حبان في صحيحه [(رقم ۵۸۴ — موارد) ، (۲۳۲ / ۴) رقم ۲۸۶۱ — الإحسان ()] ، كلهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث — به .

وله شواهد منها : عن أبي عیاش الزرقی ، وجابر بن عبد الله ، وحذيفة وابن عباس ، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

[سور الأعراف]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [۳۱] (۰)]

(۰) راجع الذیل هنا (رقم ۱۳) ، وانظر التفسیر (رقم ۲۰۲ ، ۲۳۴) .

[سورة التوبة]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [۲]]

۱۳ / ۷۴۸ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْمِصْبِصِيُّ ، قَالَ : ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنْتُ أَتَادِي (وَمَعِيَ) عَلِيٌّ حِينَ أُذِنَ فِي الْمُشْرِكِينَ ، كُنَّا نَقُولُ : لَا يَحْجَنُّ بَعْدَ عَامِنَا مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَرَبِيٌّ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدَّةٌ ، فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (*) .

* * *

(۰) الإسناد والمتن من كتاب الحج من السنن الكبرى للمصنف (ص ۵۱ — مخطوط) ، وانظر التفسير (رقم ۲۳۴) .

۱۳ — انظر تخريجه بأصل التفسير (رقم ۲۳۴) .

[سورة الحجر]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ [۸۷]]

۱۴ / ۷۴۹ — أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أَمِّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » (۰) .

(۰) الإسناد والمتن من المجتبى للمصنف ، وفات المزي عزوه للمجتبى ، [وانظر أصل التفسير رقم ۲۹۵ ، ۲۹۶] .

۱۴ — صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۱۲۵) : كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجر ، وأخرجه المصنف في المجتبى (رقم ۹۱۴) : كتاب الافتتاح ، باب تأويل قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ﴾ والقرآن العظيم ، كلاهما عن الحسين بن حريث بهذا الإسناد ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۷۷) . ورجاله ثقات غير عبد الحميد بن جعفر فهو صدوق ربما وهم ، وكذا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي فهو مثله ، وكلاهما من رجال مسلم ، فالإسناد حسن ، وللحديث ما يشهد لصحته ، وانظر ما سبق في أصل التفسير =

(رقم ۱ ، ۲ ، ۲۲۵) . وقد أخرجه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه (رقم ۵۰۰ ، ۵۰۱) ، والدارمي (۲ / ۴۴۶) ، وعبد بن حميد (رقم ۱۶۵ — منتخب) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (۵ / ۱۱۴) ، وابن حبان في صحيحه [(رقم ۱۷۱۴ — موارد) ، (۲ / ۷۵ رقم ۷۷۲ — الإحسان)] ، والحاكم في مستدرکه (۱ / ۵۵۷) ، من طرق عن عبد الحميد بن جعفر — به . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي كما في التلخيص . وساقه الحافظ ابن كثير في تفسيره (۱ / ۱۱) من رواية الترمذي والنسائي بلفظ : « ... وهي مقسومة بيني وبين عبيد نصفين » ! ، وقال : « هذا لفظ النسائي ، وقال الترمذي : حديث حسن غريب » أ.هـ

قلت : وهذا اللفظ مخالف لرواية النسائي وباقي الروايات ، ولفظه : « وهي مقسومة بيني وبين عبيد ، ولعبي ما سأل » ، وأيضاً النسخة المطبوعة للترمذي ليس فيها أنه حسنه ، ولا ذكره المزني في التحفة ، إنما قال الترمذي عقب الحديث : « حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم ، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر ، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن » . وذكره السيوطي في الدرّ (۱ / ۴) وزاد نسبته لابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن جرير الطبري .

[سورة الكهف]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ [۷۶]]

۱۵ / ۷۵۰ — (عَنْ) أَحْمَدُ بْنُ حَلِيلٍ ، (عَنْ) حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، (عَنْ) حَمَزَةَ الزِّيَّاتِ ، (عَنْ) أَبِي إِسْحَاقَ ، (عَنْ) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَخْذًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ لَا بُصْرَ الْعَجَبِ الْعَاجِبِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴾ » (۵) .

(۵) الإسناد من النعمة ، والمتن من أصل التفسير ، وتخریج الزیلعی (ص ۳۷۵ — مخطوط ج ۲) .

۱۵ — صحيح □ سبق تخریجه في أصل التفسير (رقم ۳۳۰) ورجال إسناده ثقات ، وقد أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه (۲ / ۱۶۷ رقم ۹۸۴ — الإحسان) من طريق حمزة الزيات عن أبي إسحاق — به . والخطيب في تاريخه (۶ / ۴۰۰) .

ويشهد لأوله ما أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ۴۰۸۱) من حديث أبي أيوب أن النبي ﷺ كان إذا دعا بدأ بنفسه . وذكره الهيثمي في المجمع (۱۰ / ۱۵۲) =

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ فَأَبْوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ﴾ [۷۷]]

۱۶ / ۷۵۱ — أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ ، نَا الْفَرِيَّابِيُّ ، نَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَأَبْوَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا ﴾ قَالَ : « كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَثَامًا » (*) .

(*) الإسناد [صيغ الأداء] من أصل التفسير (رقم ۳۳۰) ، وهكذا أورده الزبلي في تخریج الکشاف (ص ۳۷۶ — مخطوط ، المجلد الثاني) ، والمتن من تحفة الأشراف .

= وقال : « وإسناده حسن » . قلت : في سنده ابن لهيعة . وانظر أول التقييد والإيضاح للحافظ العراقي ، فقد أشار إلى بعض الأحاديث في هذا الباب وانظر ما سيأتي هنا في الذيل (رقم ۱۶) ففي آخره تنبيه هام .

۱۶ — رجاله ثقات □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۴۹) . ورجال إسناده ثقات ، لكن أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي مدلس وقد عنعن ثم هو مختلط ، الفريابي هو محمد بن يوسف ، وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق .

وقد أخرجه مسلم في صحيحه (۲۳۸۰ / ۱۷۲) مطولاً من طريق رقة عن أبي إسحاق — به ، وفيه : « ... فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لثاماً فطافا في المجالس ، فأستطعما أهلها ، فأبوا أن يضيّفوهما ... » . وأخرجه أيضاً المصنف في أصل التفسير (رقم ۳۲۷) ، وأحمد في مسنده (۵ / ۱۱۹ ، ۱۲۱) ، وعبد =

بن حمید (رقم ١٦٩ — منتخب) ، من طریق أبي إسحاق عن سعيد — به . وزاد نسبه في الدرّ (٤ / ٢٣٧) للدیلمی عن أبي بن کعب ، وزاد في الكنز (رقم ٤٥٠٠) نسبه لابن مردويه أيضاً .

وقال الحافظ في الفتح (٨ / ٤٢٥) : « وقد سئل أبو حاتم الرازي عن زيادة وقعت في قصة موسى والخضر من رواية أبي إسحاق هذه عن سعيد بن جبیر وهي قوله في صفة أهل القرية : (أتيا أهل قرية لثاماً فطافا في المجالس) فأنكرها ، وقال : هي مدرحة في الخبر » .

قلت : الذي في علل ابن أبي حاتم (٢ / ٩٣ رقم ١٧٧٣) قال أبي : « ليس فيه عن النبي ﷺ » .

تنبيه هام :

سبق في أصل التفسير (رقم ٣٣٠) أن وجدنا في الأصل المخطوط أن الناسخ ساقه هكذا : أنا محمد بن علي بن ميمون نا الفريابي ... ثم أورد المتن الآتي : كان رسول الله ﷺ إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه ... وقلنا تحتها : هكذا ترجم المصنف بهذه الآية ، وأورد تحتها حديثاً يتعلق بآية أخرى .

وعند إعدادنا لهذا الذيل تبين لنا أنه خطأ وانتقال نظر من الناسخ ، حيث أنه ساق إسناد الحديث الأول وهو (رقم ١٦) هنا في الذيل ، وأسقط مثله وهو : « كانوا أهل قرية لثاماً » ، وانتقل نظره إلى متن الحديث الآخر وهو (رقم ١٥) هنا بالدليل ، خاصة وأن كلاً من الإسنادين من طريق أبي إسحاق عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن أبي . والدليل على أن الصواب هو ما أثبتناه هنا بالذيل أمور : — أن المري ذكرهما على الصواب في التحفة ، وانظر التحفة (رقم ٤١ ، ٤٩) . — أن الحافظ الزيلعي ذكر الحديث الأول (رقم ١٥) بإسناد المصنف من طريق حمزة الريات ، وكذا أخرجه أبو داود والترمذي وابن أبي شيبة والطبري والحاكم =

[سورة طه]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ وَاجْعَلْ لِّيْ وَزِيْرًا مِّنْ اَهْلِيْ ﴾ [٢٩]]

١٧ / ٧٥٢ — أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ،

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا
 صَالِحًا ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَغَانَهُ » (*) .

(*) الإسناد والمتن من المجتبى للمصنف ، [وانظر التفسير رقم ٢٤٥] .

= وابن حبان وغيرهم من طريق حمزة الزيات عن أبي إسحاق — به ، وانظر أصل
 التفسير (رقم ٣٣٠) .

— أن الحافظ الزيلعي ذكر الحديث الثاني (رقم ١٦) بهذا الإسناد والمتن وعزاه
 للنسائي في تفسيره ، وكذا صنع المزي في تحفة الأشراف ، وتابعهما الحافظ
 ابن حجر .

□ وعليه فالصواب ما ذكرناه هنا بالذيل في الحديثين (رقم ١٥ ، ١٦) ، وأن
 النسخ أسقط متن حديث وإسناد ، فنشأ عن ذلك ، وضع إسناد لمتن ، ومتن
 لإسناد ، مع اسقاط الحديث والحمد لله على توفيقه .

١٧ — صحيح □ أخرجه المصنف في المجتبى (رقم ٤٢٠٤) : كتاب

البيعة ، باب وزير الإمام ، عن عمرو بن عثمان بهذا الإسناد ، وانظر تحفة الأشراف =

(رقم ١٧٥٤٤) . وسده حسن ، رجاله ثقات غیر بقیة بن الولید بن صائد الکلاعی فهو صدوق کثیر التدلیس عن الضعفاء (تدلیس التسویة) ، وهو قد صرح هنا بالتحديث من شیخه ، وقد توبع وجاء الحديث من غیر طریقہ ، وشیخ المصنف هو ابن سعید بن کثیر القرشي الحمصي ، وهو صدوق وقد توبع ، وابن المبارک هو عبد الله الإمام المعروف ، وشیخه هو عمر بن سعید بن أبي الحسين (وقع في التحفة « عمرو » بفتح العين ، وهو خطأ) ، والقاسم بن محمد هو ابن أبي بکر الصديق ، وعمته هي أم المؤمنین عائشة بنت أبي بکر الصديق رضي الله عنهما وعن الصحابة أجمعين ، وللحديث طرق عنها يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى .

وقد أخرجه البيهقي في سننه (١٠ / ١١١) من طریق بقیة عن ابن المبارک — به ، ولم ينفرد به بقیة : فقد أخرجه أبو داود في سننه (رقم ٢٩٣٢) ، وابن حبان في صحيحه [(رقم ١٥٥١ — موارد) ، (٧ / ١٢ رقم ٤٤٧٧ — الإحسان)] ، وابن عدي في الكامل (٣ / ١٠٧٦) ، والبيهقي في سننه (١٠ / ١١١ — ١١٢) ، كلهم من طریق الولید بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بالأمر خيراً جعل له وزير صدق : إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء : إن نسي لم يذكره ، وإن ذكر لم يُعنه » . ورجال إسناده ثقات غیر زهير بن محمد التميمي فيه ضعف من قبل حفظه ، وقد وثقه بعض الأئمة وضعفه آخرون ، وقال عنه الحافظ : « رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها » ، والولید بن مسلم ثقة ولكنه کثیر التدلیس والتسوية ، وهنا قد صرح بالتحديث ، وقد توبع أيضاً .

وللحديث طريق آخر فقال البزار (رقم ١٥٩٢ — كشف) حدثنا الفضل بن سهل ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأراد =

اللہ بہ خیراً جعل لہ وزیراً صالحاً ، إن نسی ذکرہ ، وإن ذکر أعانہ » . قلت : وسدہ حس فإن أبا سعید المؤدب وهو محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح القضاعي : صدوق يہم ، والفضل بن سهل : صدوق ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقد ذكرہ الہیثمی فی المجمع (۵ / ۲۱۰) وقال : « رواہ أحمد والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح » .

قلت : وهو كما قال رحمہ اللہ تعالی ، وروایة أحمد من غير هذا الوجه ، فقد أخرجه فی مسنده (۶ / ۷۰) عن الحسين بن محمد عن مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً فذكرہ ، وفي سنده مسلم بن خالد المخزومي الزنجي وهو ضعيف ، وقال عنه الحافظ : « فقیہ صدوق كثير الأوهام » ، وعبد الرحمن بن أبي بكر هو ابن عبيد اللہ بن أبي مليكة التيمي وهو ضعيف . وجملۃ القول أن الحديث صحيح بهذه الطرق ، ويكفي في صحته طريق المصنف ، وطريق البزار وباقي الطريق تزيده قوة على قوة . ويشهد لمعناه ؛ حديث : « ما استخلف خليفة إلا له بطانان : بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه ... » الحديث ، وهو في الصحيحين وغيرهما .

[سورة الأنبياء]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ قَالُوا خَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ ﴾ [٦٨]]

١٨ / ٧٥٣ — (عَنْ) خُشَيْشِ بْنِ أَصْرَمَ ، (عَنْ) عَبْدِ الرَّزَّاقِ ،
(عَنْ) الثَّوْرِيِّ ، (عَنْ) الشَّيْبَانِيِّ ، (عَنْ) الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ،
(عَنْ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،

عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةٍ
تَمَلَّ قَدْ أُخْرِقَتْ [فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذَّبَ
بِعَذَابِ اللَّهِ »] (٥)

(٥) الإسناد من تحفة الأشراف ، وكذا أول الحديث ، وما بين المعكفين من مصنف
عبد الرزاق ، [وانظر التفسير (رقم ٣٥٢)] .

١٨ — صحيح □ تفرد به المصنف من هذا الوجه ، وانظر تحفة الأشراف
(رقم ٩٣٦٧) . ورجال إسناده ثقات ، شيخ المصنف هو ابن أصرم النسائي ،
وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني ، والشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن أبي
سليمان ، والحسن بن سعد هو ابن معبد الهاشمي الكوفي ، وعبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود ؛ اختلف في سماعه من أبيه ؛ والراجح أنه كان صغيراً وقد سمع من
أبيه ، ولذا قال الحافظ : « وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً » ، ومتن الحديث
صحيح فله شواهد كثيرة تشهد لصحته .

والحديث أخرجه أيضاً عبد الرزاق في مصنفه (رقم ٩٤١٤) ، وعنه أحمد (١ / ٤٢٣) ، ومن طريق عبد الرزاق ؛ أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ١٠٣٧٣ ، ١٠٣٧٤) ، عن الثوري عن الشيباني — به .

وأخرجه أبو داود في سننه (رقم ٢٦٧٥ ، ٥٢٦٨) ، حدثنا أبو صالح : محبوب بن موسى أخبرنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان ، فأخذنا فرخيها ، فجاءت الحمرة ، فجعلت تفرش (وفي رواية : تعرش) فجاء النبي ﷺ فقال : « من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها إليها » ، ورأى قرية نمل قد حرقناها ، فقال : « من حرق هذه ؟ » قلنا : نحن ، قال : « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار » ، وسنده جيد قوي . وأخرجه الهيثم بن كليب في مسنده (رقم ٢٨٣) من طريق موسى بن محمد الأنصاري عن الشيباني — به . وللمرفوع شواهد منها : ما أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٣٠١٧) ، وأبو داود في سننه (رقم ٤٣٥١) ، والترمذي في جامعه (رقم ١٤٥٨) وصححه ، والنسائي في المجتبى (٧ / ١٠٤ رقم ٤٠٦٠) ، وأحمد (١ / ٢١٧ ، ٢١٩ — ٢٢٠ ، ٢٨٢) ، والشافعي في مسنده (٢ / ٨٦ — ٨٧) ، والحميدى (رقم ٥٣٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه (رقم ٩٤١٣) ، والطبراني في الكبير (رقم ١١٨٥٠) ، وابن عبد البر في التمهيد (٥ / ٣١٦) ، والبيهقي في سننه [(٨ / ١٩٥) ، (٩ / ٧١)] ، والبغوي في شرح السنة (رقم ٢٥٦١) ، وغيرهم من طريق عكرمة (أن علياً رضي الله عنه حرق قوماً فبلغ ابن عباس فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم ، لأن النبي ﷺ قال : « لا تعذبوا بعذاب الله » ، ولَقَتْلُهُمْ كما قال النبي ﷺ : « من بدل ديه فاقتلوه ») .

وفي الباب عن أبي هريرة ، وحمزة بن عمرو الأسلمي ، وغيرهما .

[سورة الحج]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ فَإِذَا وَجِثَ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ ^(۱) [۳۶]]

۱۹ / ۷۵۴ — (عَنْ) أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، (عَنْ) حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ ، (عَنْ) زَائِدَةَ ، (عَنْ) مَنْصُورٍ ، (عَنْ) خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، (عَنْ) أَبِي قِلَابَةَ ^(۲) ، (عَنْ) أَبِي الْأَشْعَثِ ،

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأُخْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأُخْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ إِذَا ذَبَحَ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ » ^(۳) .

(۱) ترحماً للحدث تحت هذه الآية كما أورده ابن كثير في تفسيره ، [وانظر أصل التفسير (رقم ۳۶۴)] .

(۲) رواه في المجتبى (رقم ۴۴۱۱) فزاد عن أبي أسماء الرحبي ، عن أبي الأشعث ، عن شداد ، وثقه المزني على هذا .

(۳) الإسناد من تحفة الأشراف ، واللفظ للمصنف في المجتبى (رقم ۴۴۱۱) من طريق إسرائيل عن منصور — به .

۱۹ — أخرجه مسلم في صحيحه (۱۹۵۵ / ۵۷) : كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة ، وأخرجه أبو داود في سننه (رقم ۲۸۱۵) : كتاب الأضاحي ، باب في النهي أن تصير البهائم ، والرفق بالذبيحة ، =

والترمذی فی جامعہ (رقم ۱۴۰۹) : کتاب الدیان ، باب ما جاء فی السہی عن المثلۃ ، وقال : « حسن صحیح » ، وأخرجه المصنف فی المجتبی (رقم ۴۴۰۵) : کتاب الضحایا ، باب الأمر بإحداۃ الشفرة ، و (رقم ۴۴۱۱) باب ذکر المسفلۃ الی لا یقدر علی أخذھا ، و (رقم ۴۴۱۲ ، ۴۴۱۳ ، ۴۴۱۴) باب حسن الذبح ، وأخرجه ابن ماجہ فی سننہ (رقم ۳۱۷۰) : : کتاب الذبائح ، باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وكلهم من طریق أبي قلابۃ — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۴۸۱۷) .

قوله « القِئْلَة » : بكسر القاف ، الحالة من القتل ، وبفتح القاف المرّة منه .
قوله « ولِيُجَدَّ » : وحدّ السيف والسكين ، وكلّ كلیل ؛ یحدّها حدّاً وأخذھا إحداداً وحدّها : أي شخّذھا ومسحھا بحجر أو مبرّد .
قوله « شفرته » : الشفرة هي السكين العريضة .

[سورة العنکبوت]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

(۰۰)

[﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا خَرُّقُوهُ ﴾ [۲۴]]

(۰۰) راجع الذیل هنا (رقم ۱۸) ، [انظر أصل التفسیر قبل حدیث رقم ۴۰۷] .

[سورة سبا]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾]

۷۵۵ / ۲۰ — أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَبِشْرُ بْنُ هِلَالٍ — وَاللَّفْظُ

لَهُ — قَالَا : ثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ،

(عَنْ) أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (حَدَّثَنِي) ... أَخَذَ النَّاسُ فِي عَقْبِهِ
وَتَبِيَّةٍ فَكُلَّمَا عَلَا مِنْهُمَا رَجُلٌ نَادَى بِأَعْلَا صَوْتِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ (أَصَمُّ) وَلَا غَائِبًا » ثُمَّ قَالَ :
« يَا أَبَا مُوسَى أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى ،
قَالَ : « تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (*) .

* * *

(*) الإمساد واللفظ من السنن الكبرى للمصنف : كتاب السير (ص ١١٨ أ — مخطوط)
باب شدة رفع الصوت بالتهليل والتكبير ، وما بين القوسين ، وكذا القبط ؛ غير واضح
بالمخطوطة ، [وانظر التفسير (رقم ٤٤٧)] .

۲۰ — سبق تخريجه بأصل التفسير (رقم ٤٤٧) .

[سورة غافر]

قوله تعالى :

[﴿ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ [١٤]]

أو [﴿ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [٦٥]]

٢١ / ٧٥٦ — أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ :

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَإِلَيْهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،

٢١ — انظر تخريجه بأصل التفسير (رقم ٤٨١) . وأخرجه أيضاً البيهقي في

سنه (٢ / ١٨٥) وفي الأسماء والصفات (ص ٤٩٦) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النُّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبْرِ
الصَّلَاةِ (٤) .



(*) لفظ المتن والإسناد من المجتبى (رقم ١٣٤٠) ، وكتاب عمل اليوم والليلة من
السنن الكبرى (رقم ١٢٨) ، ولعل الضمير في تحفة الأشراف (رقم ٥٢٨٥) عائد
على كتاب الصلاة ، وليس كتاب التفسير ، وهو الأقرب ، وإنما وضعناه في الذيل هنا
احتمالاً ، كما في التحفة ، والله أعلم .

ولعل ما ترجمنا به هو الأقرب ؛ وإلا فإن الحديث يحتمل وضعه في السور الآتية :
(الأعراف — ٢٩) ، (يونس — ٢٢) ، (العنكبوت — ٦٥) ، (لقمان — ٣٢) ،
(البينة — ٥) ، [وانظر التفسير (رقم ٤٨١)] .

[سورة فصلت]

قوله تعالى :

[﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [۳۷]

۲۲ / ۷۵۷ — أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يزيد — وهو ابن زريع — قال : حدثنا يونس ، عن الحسن ،

عن أبي بكر ، قال : كنا عند النبي ﷺ فأنكسفت الشمس فقام إلى المسجد يجتر رداءه من العجلة ، فقام إليه الناس فصلّى ركعتين كما يصلّون ، فلما أنجلت خطبنا فقال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ، فإذا رأيتم كسوف أحدهما فصلّوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم » () .

(۵) الإسناد والحق من المحتى للمصنف (رقم ۱۵۰۲) ، وانظر أصل التفسیر (رقم

۴۹۱ ، ۴۹۲) .

۲۲ — انظر تحريجه بأصل التفسیر (رقم ۴۹۱ ، ۴۹۲) .

[سورة الذاریات]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [٥٨]]

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ... [إسناده و متن أصل التفسير (رقم ٥٤٧)] .

٢٣ / ٧٥٨ — ... وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ^(١) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ » (*) .

(١) غير واضحة بالأصل ، ولعلها « ثنا » .

(*) المتن والإسناد من السنن الكبرى للمصنف : كتاب النعوت (ص ١٠١) — مخطوط) ، باب قول الله عز وجل « هو الرزاق » ، [وانظر التفسير (رقم ٥٤٧)] .

٢٣ — انظر تخريجه بأصل التفسير (رقم ٥٤٧) .

[سورة المجادلة]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ﴾ [٨]]

٢٤ / ٧٥٩ — أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ،

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ ، فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ
وَاللَّعْنَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى مَا قَالَ ؟
السَّأَمُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : « قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » (٥) .

(٥) المثن والإسناد من السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ٣٨٤) ، [وانظر
أصل التفسير (رقم ٥٩١ ، ٥٩٢ وهو الأقرب لأنه من رواية سفيان عن الزهري)] .

٢٤ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٢٥٦) : كتاب الاستئذان ، باب
كيف يرد على أهل الذمة ؛ عن أبي اليمان — به ، وأخرجه المصنف في الكبرى :
كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ٣٨٤) باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه ؛
عن عمران بن بكار عن أبي اليمان — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٤٦٨) .

۲۵ / ۷۶۰ — أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ^(۱) عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ،

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ » ^(*) .

(۱) هكذا في عمل اليوم والليلة المطبوع ، وفي المخطوطة (ص ۱۱۲۵) ... أخبرني عن صالح .. ، والصواب إثبات لفظ : « أبي » ، قبل : « عن صالح » ، ولعله سقط من الناسخ .

(*) المتن والإسناد من كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ۳۸۲) من الكبرى ، [وانظر أصل التفسير (رقم ۵۹۱ ، ۵۹۲)] .

۲۵ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۶۰۲۴) : كتاب الأدب ، باب الرفق في الأمر كله ، ومسلم في صحيحه (۲۱۶۵ / ۱۰) : كتاب السلام ، باب السهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، وأخرجه المصنف في الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ۳۸۲) باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه ، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۶۴۹۲) . وانظر ما سبق هنا في الذيل (رقم ۲۴) ، وماسياتي (رقم ۲۶) .

٢٦ / ٧٦١ — أُخْبِرْنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أُخْبِرْنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ : السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ : السَّأَمُ
عَلَيْكُمْ وَاللَّعْنَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ ، فَإِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرِ إِلَيَّ مَا قَالَ ؟
السَّأَمُ عَلَيْكُمْ ؟ قَالَ : « قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ » (٥) .

(٥) الإسناد والمتن عن اليوم والليلة للمصنف (رقم ٣٨٣) ، [وانظر أصل التفسير (رقم
٥٩١ ، ٥٩٢)] .

٢٦ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٦٣٩٥) : كتاب الدعوات ، باب
الدعاء على المشركين ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٦٥ / ١٠) : كتاب
السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، وأخرجه
المصنف في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ٢٨٣) ، ثلاثهم من
طريق معمر عن الزهري — به ، وانظر التحفة (رقم ١٦٦٣٠) . وانظر ماسبق هنا
في الذيل (رقم ٢٤ ، ٢٥) . وأخرجه عبد الرزاق في « جامع معمر » (رقم
١٩٤٦٠) .

[سورة البروج]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾]^(*)

(*) وقع في تحفة الأشراف (رقم ٤٩٦٩) بعد ذكره لحديث (الغلام والراهب وأصحاب الأخدود) ، قوله النسائي في « السير » ، وفي بعض النسخ : « في التفسير » ، أي أن النسائي أخرجه في التفسير ، وهو تصحيف من الناسخ — والله أعلم — والدليل على ذلك :

أولاً : أنه موجود بكتاب السير من السنن الكبرى (ص ١١٥ — مخطوط) مختصراً .
ثانياً : أنه على الصواب في نسخة الحافظ ابن حجر ، كما في « النكت الظراف » ،
[وانظر أصل التفسير (رقم ٦٨١)] .

[سورة الإخلاص]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [٤]]

٢٧ / ٧٦٢ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ

الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الْمُسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي يَدْعُو ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ .

٢٧ — صحيح □ أخرجه أبو داود في سننه (رقم ١٤٩٣ ، ١٤٩٤) : كتاب
الصلاة ، باب الدعاء ، وأخرجه الترمذي في جامعه (رقم ٣٤٧٥) : كتاب
الدعوات ، باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ ، وقال : حسن غريب ، وأخرجه
المصنف في سننه الكبرى : كتاب النعوت ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم
٣٨٥٧) : كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم ، كلهم من طريق مالك بن مغول
البحلي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٩٩٨) .
وشیخ المصنف فی هذا الإسناد هو یزید القطان وهو صدوق ، وزید بن الحباب
هو العکلی وهو صدوق یخطيء فی حدیث الثوري ، وقد توبعا ، وباقي رجال الإسناد
ثقات .

قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلُهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » .

قَالَ ^(١) : فَحَدَّثَهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

قَالَ ^(٢) : وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ بِهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ . (٣)

(١) أي زيد بن الحباب كما في تحفة الأشراف .

(٢) أي زهير .

(٣) الإِسَادُ وَالْمَتْنُ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ (٥٧٠ / ٤) ، وَانْظُرْ أَيْضاً تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ ، [وَانْظُرْ أَصْلَ التَّفْسِيرِ (رَقْم ٧٣)] .

= وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ الضَّرِيرِ فِي « فَضَائِلِ الْقُرْآنِ » (رَقْم ٢٨٠) ، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٥ / ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (١٠ / ٢٧١ — ٢٧٢) ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِ [(رَقْم ٢٣٨٣ — مَوَارِد)] ، (٢ / ١٢٥ رَقْم ٨٨٨ ، ٨٨٩ — الْإِحْسَان) [، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي التَّوْحِيدِ (١ / ٦٤ رَقْم ٣) ، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (١ / ٥٠٤) وَصَحَّحَهُ وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى (رَقْم ١٩٥) ، وَابْنُ الْبُغْوَيِّ فِي « شَرْحِ السُّنَنِ » (رَقْم ١٢٥٩ ، ١٢٦٠) ، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (٨ / ٤٤٢ — ٤٤٣) ، مِنْ طَرَفٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ — بِهِ مَطْوَلٌ وَمَخْتَصَرٌ .

وَزَادَ نَسْبَتَهُ فِي الدَّرِّ (٦ / ٤١٣) لِعَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ بَرِيدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ — بِهِ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ =

أبيه ، وإنما أخذه أبو إسحاق الهمداني عن مالك بن معول ، وإنما دلت عليه .
 قلت . . أخرج هذه الرواية الحاكم (١ / ٥٠٤) وصححه علي شرط مسلم
 وأقره الذهبي ، من طريق ابن أبي الدنيا عن الحسن بن الصباح عن الأسود بن عامر
 عن شريك — به . ورواه أبو داود في سننه (رقم ٩٨٥) ، والسنائي في المحضی
 (رقم ١٣٠١) وفي الكري : كتاب المعوت — كما في تحفة الأشراف (رقم
 ١١٢١٨) — وأحمد (٤ / ٣٣٨) ، والطبراني في الكبير (ج ٢٠ / رقم
 ٧٠٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٧٢٤) ، والحاكم في مستدرکه (١ /
 ٢٦٧) وصححه وأقره الذهبي ، والبيهقي في الدعوات الكبير (رقم ٨٧) ،
 عنهم من طريق الحسين المعلم عن عبد الله بن يزيد عن حنظلة بن علي عن مخمس بن
 الأدرع عن السي صلی اللہ علیہ وسلم ، وفيه قول الرجل : اللهم إني أسألك يا الله الأحد الصمد
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ؛ أن تعمر لي دنوي ، إلك أنت الغفور
 الرحيم ، قال : فقال السي صلی اللہ علیہ وسلم : « قد غفر له ، قد غفر له ثلاثاً . وسأله صحيح
 أيضاً ، ولا مانع من أن يكون عبد الله بن يزيد قد سمعه من أبيه ، ومن حنظلة بن
 علي ، خاصة وأن في كل من الحديثين ما ليس في الآخر ، والله أعلم .

* * *

[سورة الفلق]

قَوْلُهُ تَعَالَى :

[﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (۳)]

۷۶۳ / ۲۸ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَفَرِيُّ ،

عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ، فَإِذَا الْقَمَرُ حِينَ طَلَعَ

فَقَالَ : « تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ » . (*)

(*) المتن والإسناد عن عمل اليوم والليلة (رقم ۳۰۶) للمصنف ؛ وانظر تفسير ابن

كثير (۴ / ۵۷۴) ، وتخریج الكشف للزعینی ، ومختصره للحافظ ابن حجر .

۲۸ — حسن صحيح □ أخرجه الترمذي في جامعه (رقم ۳۳۶۶) : كتاب

تفسير القرآن ، باب ومن سورة المعوذتين ؛ وقال : « حسن صحيح » ، وأخرجه

المصنف في سننه الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ۳۰۵ ، ۳۰۶) :

ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء ، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب — به ، وانظر

تحفة الأشراف (رقم ۱۷۷۰۳) . ورجال إسناده ثقات غير الحارث بن عبد الرحمن

القرشي العامري (خال ابن أبي ذئب) : فهو صدوق ، وهو مقرون — في بعض

الطرق — بالمنذر بن أبي المنذر ، قال عنه الحافظ : « مقبول » يعني عند المتابعة ،

والحفري في إسناده المصنف هو أبو داود عمر بن سعد بن عبيد ، وسفيان هو

الثوري ، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن العامري ، وأبو سلمة هو ابن

عبد الرحمن بن عوف .

[سورتي المَعُوذَتَيْنِ]

۲۹ / ۷۶۴ — (عَنْ) قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، (عَنْ) سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،

(عَنْ) عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ [كلاهما] ،

= والحديث أخرجه أيضاً أحمد (۶ / ۶۱ ، ۲۰۶ ، ۲۱۵ ، ۲۳۷ ، ۲۵۲) ،

والطبري في تفسيره (۳۰ / ۲۲۷) ، والطيالسي (رقم ۱۰۸۶) ، وابن السني

في « عمل اليوم والليلة » (رقم ۶۴۷) ، والحري في « غريب الحديث » (۲ /

۷۱۵) ، وأبو يعلى (رقم ۴۴۴۰) ، وعبد بن حميد (رقم ۱۵۱۷ — منتخب) ،

والحاكم في المستدرک (۲ / ۵۴۰ — ۵۴۱) وصححه ووافقه الذهبي ،

والطحاوي في « المشكل » (۲ / ۳۱۰) ، من طرق عن ابن أبي ذئب — به .

وراد الزيلعي بسببه — كما في الإسعاف (ص ۷۳۴ / ج ۲ — مخطوط) —

لأبي شيبة وإسحاق بن راهويه في مسندهما من طريق ابن أبي ذئب — به .

وزاد السيوطي نسبه في الدر (۶ / ۴۱۸) لابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه

عن عائشة . وذكره الحافظ في الفتح (۸ / ۷۴۱) وقال : « إسناده حسن » .

۲۹ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۴۹۷۶) : كتاب التفسير ، سورة

« قل أعوذ برب الملق » : عن قتيبة بن سعيد ، و (رقم ۴۹۷۷) سورة « قل أعوذ

برب الناس » : عن علي بن المديني ، كلاهما عن سفیان بن عیینة — به ، وانظر

تحفة الأشراف (رقم ۱۹) . وأخرجه أيضاً أحمد (۵ / ۱۲۹) ، والطحاوي في

« المشكل » (رقم ۱۲۰ ، ۱۲۱) ، وابن حبان في صحيحه (رقم ۷۹۷ —

الإحسان) ، من طرق عن عاصم بن بهدلة بن أبي النجود عن زر — به .

وأخرجه أحمد (۵ / ۱۳۰) ، والحميدي (رقم ۳۷۴) ، والطحاوي في =

(عَنْ) زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ [قُلْتُ : أبا المُنْذِرِ
إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا] ^(۱) ؟

فَقَالَ أَبِي : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : « قِيلَ لِي ، فَقُلْتُ »
قَالَ : فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(۲) .

(۱) زیادة من طریق ابن المدینی عن سفیان — به ، وهي عند البخاري (رقم ۴۹۷۷) ،
وعند غيره أيضاً .

(*) الإسناد من تحفة الأشراف ، والمتن من البخاري (رقم ۴۹۷۶) عن قتيبة — به .

« المشكل » (رقم ۱۱۸ ، ۱۱۹) ، والبيهقي في سننه (۲ / ۳۹۳ — ۳۹۴ ،
۳۹۴) ، من طرق عن ابن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة كلاهما
عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ — به .

قوله « إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا » : هكذا وقع مبهماً ، وكان بعض
الرواة أبهمه استعظاماً له ، والمراد أن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في
مصحفه ، كما جاء مصرحاً به في كثير من الروايات ، وهو مخالف لما تواتر لما
تواتر أنهما من القرآن ، وكما ثبت في غير ما حديث القراءة بها في الصلاة .

وقال البزار في مسنده [انظر (رقم ۲۳۰۱ — كشف)] : « وهذا لم يتابع
عبد الله عليه أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة ،
وأثبتا ، أ.هـ .

وقال الحافظ ابن حجر (۸ / ۷۴۳) : « وقد تأول القاضي أبو بكر الباقلاني
في كتاب (الانتصار) ، وتبعه عياض وغيره ؛ ما حكى عن ابن مسعود فقال :
لم يكن ابن مسعود كونهما من القرآن ، وإنما أنكر إثباتهما في المصحف ، فإنه
كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي ﷺ أذن في كتابته فيه ،

٣٠ / ٧٦٥ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ ،

عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ

وكانه لم يلدعه الأدن في ذلك ، قال : فهذا تأويل منه وليس ححداً لكونهما قرآنا .
وهو تأويل حسن إلا أن الرواية الصحيحة الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث
حاء فيها : ويقول إيهما ليستا من كتاب الله ، نعم يمكن حمل لفظ كتاب الله على
المصحف فيتمشى التأويل المذكور . أ.هـ

وقال الحافظ أيضاً : « وأما قول النووي في شرح المذهب : ... وما نقل عن
ابن مسعود ليس بصحيح ففيه نظر ، وقد سبقه لنحو ذلك أبو محمد بن حزم فقال
في أوائل (المحلي) : ما نقل عن ابن مسعود من إنكار قرآنية المعوذتين فهو كذب
باطل ، وكذا قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره ... » ثم قال الحافظ : « والطعن
في الروايات الصحيحة بغير مستند لا يقبل ، بل الرواية صحيحة والتأويل محتمل » .
ولتمام الفائدة انظر تفسير ابن كثير (٤ / ٥٧٢ ، ٥٧٣) ، والمشكل للطحاوي ،
وفتح الباري (٨ / ٧٤٢ ، ٧٤٣) ، ومجمع الزوائد (٧ / ١٣٨ — ١٥٠) .
٣٠ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٥٠١٧) : كتاب فضائل القرآن ،
باب فضل المعوذات ، و (رقم ٦٣١٩) : كتاب الدعوات ، باب التعوذ والقراءة
عند المنام ، وأخرجه أبو داود في سننه (رقم ٥٠٥٦) : كتاب الأدب ، باب ما
يقول عند النوم ، وأخرجه الترمذي في جامعه ، (رقم ٣٤٠٢) : كتاب الدعوات ،
باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام ، وأخرجه في الشرائع (رقم ٢٥٤) :
باب ما جاء في نوم رسول الله ﷺ ، وأخرجه المصنف في سننه الكبرى : كتاب
عمل اليوم والليلة (رقم ٧٨٨) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (رقم ٣٨٧٥) :
كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به إذا أوى فراشه ، من طرق عن عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ =

كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ،
وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ
بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ (۵) .

۷۶۶/۳۱ — أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

عَنْ عُرْوَةَ ،

(۵) الإِسَادُ وَالْمَتْنُ مِنْ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : مِنَ السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْمَصْنَفِ .

= ابن شهاب — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ۱۶۵۳۷) .

وقال الترمذي : « حسن غريب صحيح » . وقد عزاه المزني في التحفة للبخاري
في الأدب والطب عن قتبية ، ولم نجده ، وكذا أشار الحافظ ابن حجر في النكت
الظراف أنه لم ير رواية قتبية .

قوله « نفث » : وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه
شيء من الريق .

۳۱ — أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ۵۰۱۶) : كتاب فضائل القرآن ،
باب فضل المعوذات ، وأخرجه مسلم في صحيحه (۲۱۹۲ / ۵۱) : كتاب
السلام ، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ، وأخرجه أبو داود في سننه (رقم
۳۹۰۲) : كتاب الطب ، باب كيف الرقي ؟ ، وأخرجه المصنف في سننه
الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ۱۰۰۹) ، ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ
على نفسه إذا اشتكى ، وكتاب الطب في موضعين منه ، وأخرجه ابن ماجه في سننه
(رقم ۳۵۲۹) : كتاب الطب ، باب النفث في الرقية ، من طرق عن مالك عن =

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ
بِالْمُعَوَّذَاتِ ، وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ
رَجَاءَ بَرَكَتِهَا (*)

* * *

(٠) الإِسَاد والمثن عن كتاب عمل اليوم والليلة (رقم ١٠٠٩) للمصنف : من السنن
الكبرى .

= ابن شهاب — به ، وانظر تحفة الأشراف (رقم ١٦٥٨٩) . والحديث في الموطأ
(٢ / ٩٤٢ — ٩٤٣) ، ومسنَد أحمد (٦ / ١٠٤ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٨١ ،
٢٥٦ ، ٢٦٣) وغيرهما من طريق الزهري — به . وانظر الحديث السابق (رقم
٣٠) وأحاديث سورة الفلق ، والناس سقطت من أصل التفسير .

(خاتمة)

□ ملاحظات على أصل التفسير :

— لعل النسخة (الأصل) التي اعتمدنا عليها سقط آخر من الناسخ غير ما ذكرنا بالدليل ، وذلك لما وقع في الحديث (٦٤٢) من المغايرة بين الآية المترجم بها وحديث الترجمة .

فآية من سورة المعارج ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ [٢٩] ، فقد أورد تحته حديث : « مالي أراكم عزيزين » ، وهو مناسب آية قبلها : ﴿ غر اليمين وعن الشمال عزيزين ﴾ [٣٧] .

— أنه لا يوجد بأصل التفسير ذكر لتسعة سور وهي : نوح — البلد — الشرح — العاديات — القارعة — العصر — الفيل — الفلق — الناس . إلا أن المعوذتين (الفلق والناس) قد استدركناهما هاهنا بالذيل .

□ فائدة : لعل مما يناسب الذيل واستدراك الفوائد أن ننبه على فائدتين .

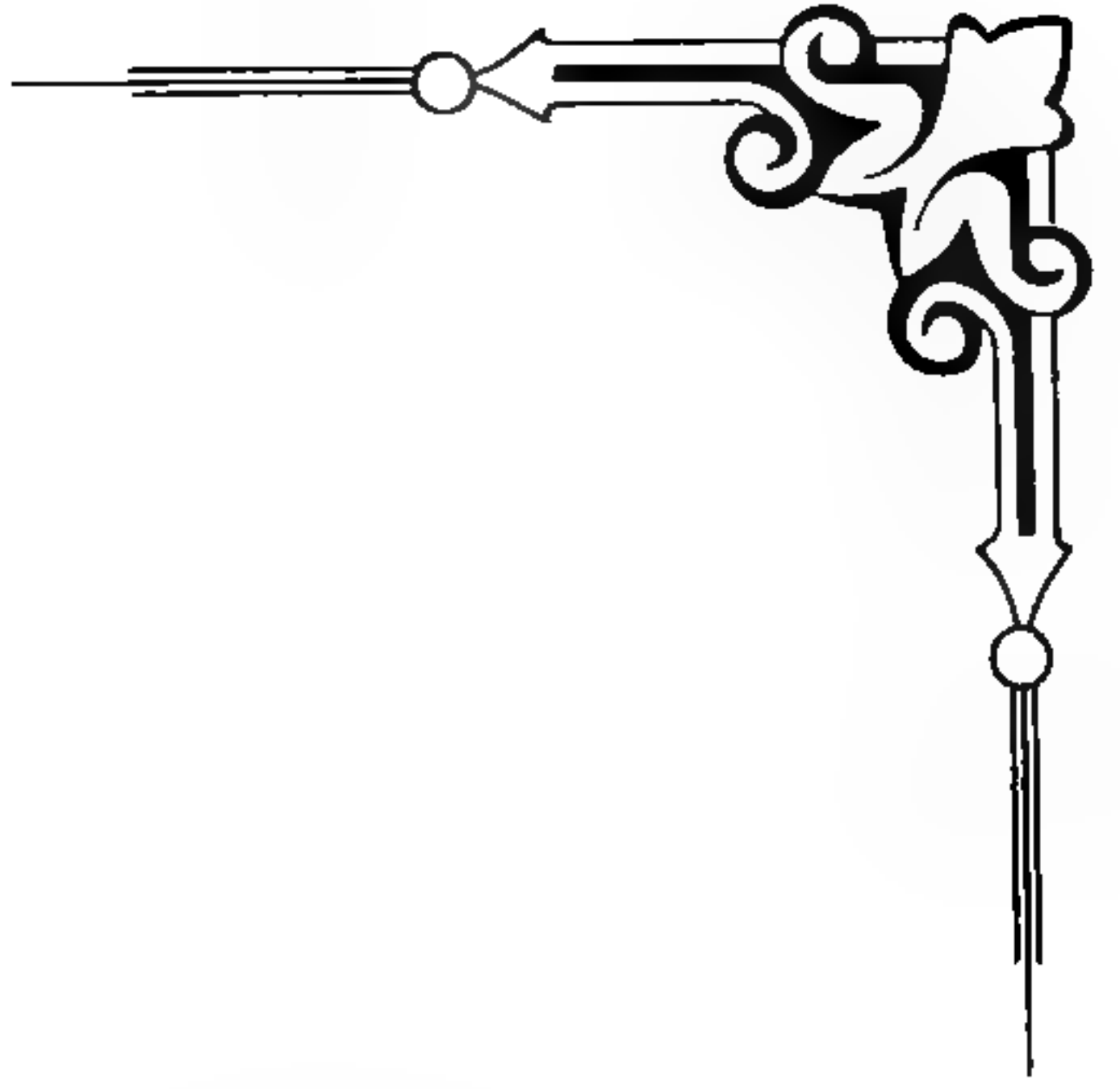
١ — استدراك رمز (س) للراوي : عبيد بن أسباط شيخ المصنف ، فيستدرك على التهذيب وفروعه (تهذيب التهذيب والتقريب وغيرهما) ، وعلى « المعجم المشتمل على أسماء الشيوخ النبيل » ، وذلك يتضح من الحديث (رقم ٣١٣) بأصل التفسير .

٢ — عثورنا على زيادة لحمزة على تفسير النسائي على سبيل الموافقة ، وقد نبهنا لذلك كما في الحديث (رقم ٣٧٤) بأصل التفسير .

[تنبيه] : لم نفرغ أحاديث الذيل إلا في المعجم وفهرس الموضوعات فقط .

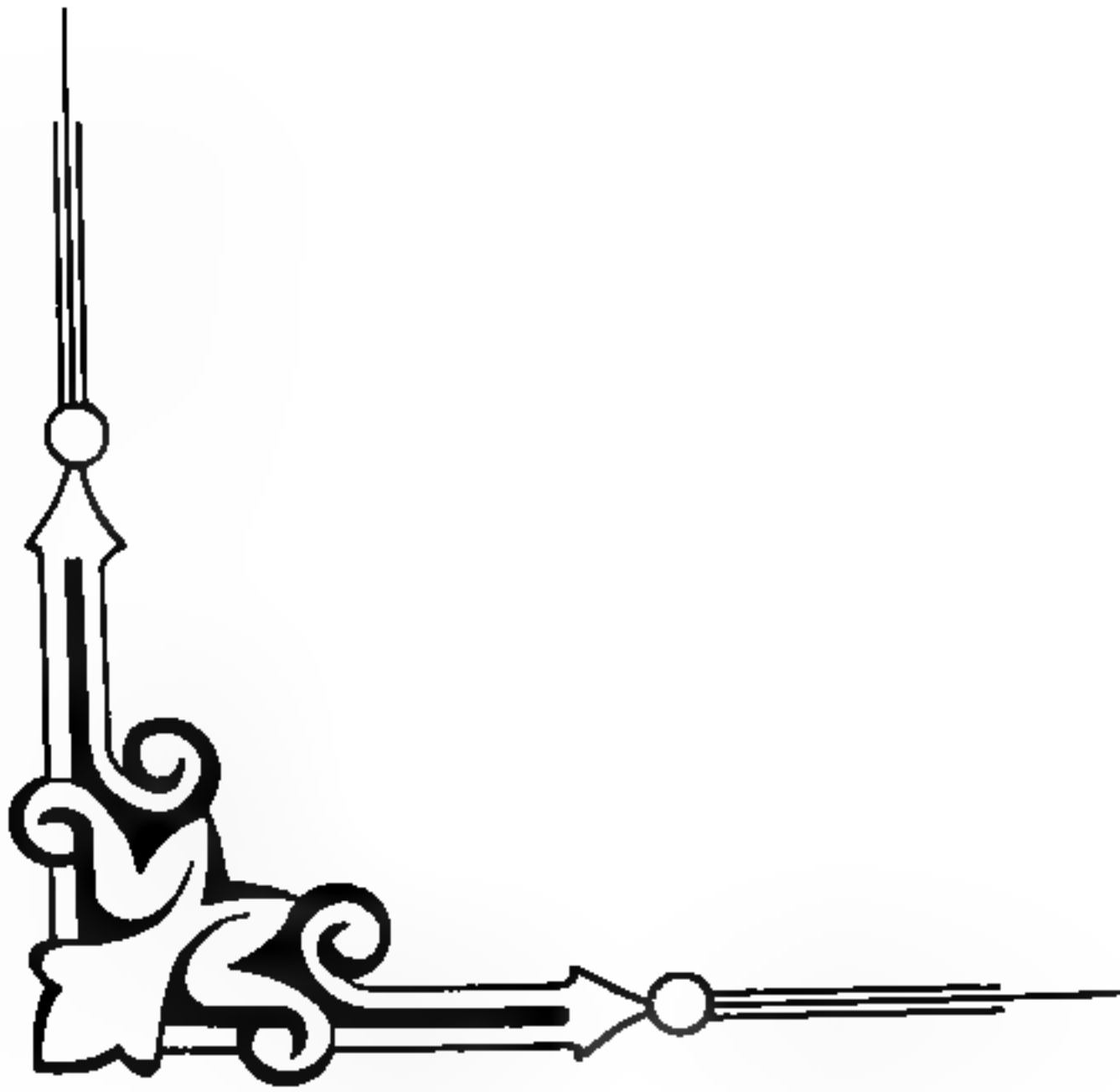
ثم آخر الذيل ، والحمد لله رب العالمين ، سبحانه اللهم وبحمدك ، نشهد ألا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك .

* * *



القسم الرابع

الفهارس الفنية والعلمية لتفسير النسائي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— حاولنا في هذا القسم الرابع من أقسام خدمة هذا الكتاب الجليل أن نسهل على القارئ الكريم الاستفادة والعثور على ما يشاء بأيسر طريق وأسهله ، فأعدنا له هذه المفاتيح والفهارس لتيسير سبل الإنتفاع به على أكمل وجه وأحسنه .

فأعدنا إثنا عشرة فهرساً للاستفادة والحصول على المعلومة بأيسر طريق :

- ١ — الآيات القرآنية .
- ٢ — الأحاديث والآثار .
- ٣ — المعجم المفهرس لألفاظ الأحاديث والآثار .
- ٤ — المسانيد .
- ٥ — شيوخ المصنف .
- ٦ — رجال الإسناد [سوى الصحابة (أصحاب المسانيد) والشيوخ] .
- ٧ — أسباب النزول .
- ٨ — النسخ والمنسوخ .
- ٩ — القراءات .
- ١٠ — المدن والبلدان والأماكن والغزوات .
- ١١ — المصادر .
- ١٢ — الموضوعات .

* * *

[فهرس الآيات]^(١)

رقم الآية الآية رقم الحديث

﴿ سورة الفاتحة : رقمها (١) ﴾

- ١ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ٢٩٥
٧ : ١ ﴿ الحمد لله رب العالمين ... ﴾ الخ السورة ٢

﴿ سورة البقرة : رقمها (٢) ﴾

- ٩ ﴿ وادخلوا الباب سجدا ﴾ ٩
٢٧ ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ﴾ ٣٣٣
٥٧ ﴿ حطة ﴾ ١٠
٧٩ ﴿ الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ ١١
١٠٢ ﴿ واتبعوا ما تنزلوا الشياطين ﴾ ١٤
١٠٦ ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾ ١٥ ، ١٦
١١٥ ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ ١٧
١٢٥ ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ ١٨
١٢٧ ﴿ وإذا يرفع إبراهيم القواعد ﴾ ١٩
١٤٢ ﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾ ٢١
١٤٣ ﴿ جعلناكم أمة وسطا ﴾ ٢٦ ، ٢٧
١٤٣ ﴿ ليضع إيمانكم ... ﴾ ٢٣

(١) وقد أوردناها بفهرس ، رعه مشابهة ذلك لفهرس الموضوعات الذي في آخر المعارس ، لأن الأصبين اللذين
اعتمدناهما فيها تقديم وتأخير للآيات المترجمة بها ، بل وقد يورد آية من سورة في غير السورة التي تحو بها ، فلافيا
هذا قصور — الذي مفهرس الموضوعات — بهذا الفهرس ، فهذه قائمة
بذلك أن في هذا الفهرس الآيات التي وردت في منوال الأحاديث
والثالثة أنه يجمع المواضع التي وردت بها الآية أمام الباحث في سهولة ويسر ، فالحمد لله على توفيقه

﴿ قد نرى تقلب وجهك ﴾	١٤٤
٢٤ ، ٢٣	
﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾	١٤٤
٢٨	
﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾	١٥٨
٥٦٨ ، ١٢٩	
﴿ كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾	١٧٨
٣٤	
﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾	١٨٤
٣٨ ، ٣٧	
﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾	١٨٤
٣٨	
﴿ فعدة من أيام أخر ﴾	١٨٥
٤٠	
﴿ وكلوا واشربوا ﴾	١٨٧
٤٣	
﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط ﴾	١٨٧
٤٢	
﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ﴾	١٨٧
٤١	
﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت .. ﴾	١٨٩
٤٥ ، ٤٤	
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾	١٩٣
٤٦	
﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا .. ﴾	١٩٥
٤٩ ، ٤٨	
﴿ ففدية من صيام ﴾	١٩٦
٥١	
﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾	١٩٧
٥٣	
﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾	١٩٩
٥٤	
﴿ حتى يقول الرسول والذين آمنوا ... ﴾	٢١٤
٢٧٦	
﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى ﴾	٢٢٢
٥٧	
﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم ﴾	٢٢٣
٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨	
﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ﴾	٢٣٢
٦٢ ، ٦١	
﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾	٢٣٨
٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥	
﴿ لا إكراه في الدين ﴾	٢٥٦
٦٩ ، ٦٨	
﴿ رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾	٢٦٠
٢٧٣	
﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾	٢٦٨
٧١	
﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من ... ﴾	٢٧٢
٧٢	
﴿ لا يسألون الناس إلحافا ﴾	٢٧٣
٧٣	
﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾	٢٨١
٧٨ ، ٧٧	
﴿ وإن تيدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ﴾	٢٨٤
٧٩	

﴿ آمُرُ الرِّسُولَ بِمَا أُرِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾	۷۹	۲۸۵
﴿ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	۷۹	۲۸۶

﴿ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : رَقْمُهَا (۳) ﴾

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ﴾	۵۲۴	۲۳
﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾	۸۱	۶۴
﴿ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾	۸۳ ، ۸۲ ، ۳۲	۷۷
﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾	۸۵	۸۶
﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾	۸۶	۹۲
﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	۸۸	۹۳
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾	۹۰	۱۰۲
﴿ كُنْتُمْ حَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	۹۲	۱۱۰
﴿ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾	۹۳	۱۱۳
﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾	۹۷ ، ۹۶ ، ۹۵	۱۲۸
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾	۹۸	۱۳۵
﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ .. ﴾	۱۰۳	۱۷۲
﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا .. ﴾	۱۰۱	۱۷۳
﴿ فَانْقَلِبُوا بِعَمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ﴾	۱۰۳	۱۷۴
﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَيَّخُلُونَ .. ﴾	۱۰۴	۱۸۰
﴿ فَمَنْ زَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْحَنَةَ ﴾	۱۰۵	۱۸۵
﴿ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا .. ﴾	۱۰۶	۱۸۷
﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا ﴾	۱۰۶	۱۸۸
﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ .. ﴾	۱۰۸	۱۹۹

﴿ سُورَةُ النِّسَاءِ : رَقْمُهَا (۴) ﴾

﴿ وَإِنْ حَفِظْتُمْ أَلا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾	۱۱۰	۳
﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .. ﴾	۱۱۲	۱۳ - ۱۴
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ ﴾	۱۱۵ ، ۱۱۴	۱۹
﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	۱۱۷ ، ۱۱۶	۲۴
۱۱۸		

﴿ ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان ﴾	۱۲۳	۳۳
﴿ والذين عقدت أيمانكم ﴾	۱۲۳	۳۳
﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾	۱۲۵ ، ۲۸۳	۴۱
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة .. ﴾	۱۲۶	۴۳
﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب ... نصيرا ﴾	۷۲۷	۵۱ — ۵۲
﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾	۱۲۹	۵۹
﴿ فلا وربك لا يؤمنون ﴾	۱۳۰	۶۵
﴿ مع الذين أنعم الله عليهم ﴾	۱۳۱	۶۹
﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ﴾	۱۳۲	۷۷
﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾	۱۳۳	۸۸
﴿ ومن يقتل مؤمنا متعمدا ﴾	۱۳۴ ، ۱۳۵ ، ۳۹۱	۹۳
﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ... ﴾	۱۳۶	۹۴
﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ... ﴾	۱۳۷ ، ۱۳۸	۹۵
﴿ الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾	۱۳۹	۹۷
﴿ إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾	۱۴۰	۱۰۱
﴿ إن كان بحكم أذى من مطر ... ﴾	۱۴۱	۱۰۲
﴿ ليس بآمانيتكم ولا أمانى أهل الكتاب ﴾	۱۴۲	۱۲۳
﴿ ويستفتونك في النساء قل الله ... ﴾	۱۱۰	۱۲۷
﴿ وإن امرأة خافت من بعلها .. ﴾	۱۴۵	۱۲۸
﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما ﴾	۱۴۵	۱۲۸
﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل ﴾	۶۱۶	۱۴۵
﴿ يستفتونك قل الله يفتيكُم في الكلالة ﴾	۱۵۳ ، ۱۵۴	۱۷۶

﴿ سورة المائدة : رقمها (۵) ﴾

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾	۱۵۷	۳
﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ﴾	۱۲۶	۶
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم ... ﴾	۱۵۹	۱۵
﴿ يا موسى إن فيها قوما جبارين ﴾	۳۴۶	۲۲
﴿ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ﴾	۳۴۶	۲۴

﴿ اذهب أنت وربك فقاتلا ﴾ ١٦٠ ، ١٦١	٢٤
﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾ ١٦٣	٣٣
﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾ ١٦٤	٤١
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ . ١٦٤ ، ٥٨٧	٤٤
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ ١٦٤	٤٥
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ ١٦٤	٤٧
﴿ آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ ١٧٨	٥٩
﴿ يا أيها الرسول بلغ .. ﴾ ١٦٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٥٢	٦٧
﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ﴾ ١٦٨	٨٣
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ ١٧٠	٨٧
﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ ١٦٩	٨٩
﴿ إنما الخمر والميسر .. ﴾ ١٧١	٩٠
﴿ ايسر على الدين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ﴾ ١٧١ ، ١٧٣	٩٣
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .. ﴾ ١٧٤	١٠١
﴿ آمنا وأشهد بأننا مسلمون ﴾ ١٧٨	١١١
﴿ وإذا قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت .. ﴾ ١٨٢	١١٦
﴿ سبحانك ما يكون لي أن أقول .. ﴾ ١٨٢	١١٦
﴿ وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم ﴾ ١٨٠	١١٧
﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم ﴾ ١٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٥٧	١١٨

﴿ سورة الأنعام : رقمها (٦) ﴾

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة ﴾ ١٨٣	٥٢
﴿ قل هو القادر على أن يعث عليكم عذابا ﴾ ١٨٤ ، ١٨٥	٦٥
﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ ١٨٦ ، ٤١٠	٨٢
﴿ أولئك الذين هدى الله .. ﴾ ١٨٩ ، ١٩٠	٩٠
﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ ١٦٧ ، ٥٥٢	١٠٣
﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ ١٩١	١٢١
﴿ وأن هذا صراطي مستقيما ﴾ ١٩٤	١٥٣
﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها ﴾ ١٩٨	١٥٨

﴿ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ﴾ ١٩٦ ١٥٨

﴿ سورة الأعراف : رقمها (٧) ﴾

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ ٢٠٢ ٣١
 ﴿ ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها ﴾ ٢٠٤ ٤٣
 ﴿ فقلبوا هنا لك وانقلبوا صاغرين ﴾ ٣٤٦ ١١٩
 ﴿ اجعل لنا إلها كما لهم آلهة ﴾ ٢٠٥ ١٣٨
 ﴿ لو شئت أهلكتهم من قبل .. ﴾ ٣٤٦ ١٥٥
 ﴿ رحمتي وسعت كل شيء ﴾ ٣٤٦ ١٥٦
 ﴿ وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴾ ٢١٠ ١٧٢
 ﴿ ألسنت بربركم قالوا بلى شهدنا ﴾ ٢١١ ١٧٢
 ﴿ آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ١٧٥
 ﴿ خذ العفو ﴾ ٢١٥ ١٩٩

﴿ سورة الأنفال : رقمها (٨) ﴾

﴿ يسألوك عن الأنفال .. ﴾ ٢١٧ ، ٢١٦ ١
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا ﴾ ٢٢٠ ١٥
 ﴿ ومن يولهم يومئذ دبره ﴾ ٢٢٤ ، ٢٢٣ ١٦
 ﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾ ٢٢١ ١٩
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللمرسول ﴾ ٢٩٥ ، ٢٢٥ ، ١ ٢٤
 ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ﴾ ٢٢٦ ٢٥
 ﴿ لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ﴾ ٢٣٠ ٦٣
 ﴿ لولا كتاب من الله سبق ... ﴾ ٢٣١ ، ٢٢٩ ٦٨

﴿ سورة التوبة : رقمها (٩) ﴾

﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ﴾ ٢٣٨ ٣٤
 ﴿ إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه ﴾ ٢٣٩ ٤٠
 ﴿ ومنهم من يلزمك في الصدقات ﴾ ٢٤٠ ٥٨
 ﴿ الذين يلزمون المطوعين ﴾ ٢٤٣ ٧٩
 ﴿ استغفر لهم أولا تستغفر لهم ﴾ ٢٤٤ ٨٠

﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ﴾ ٢٤٤ ، ٢٤٥	٨٤
﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم ﴾ ٢٥٢	٩٥
﴿ خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ﴾ ٢٤٦	١٠٢
﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ ٢٥٠ ، ٤٠٣	١١٣
﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ﴾ ٢٥٢	١١٧-١١٩

﴿ سورة يونس : رقمها (١٠) ﴾

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ ٢٥٣	٢٥
﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ ٢٥٤	٢٦
﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ﴾ ٢٥٦	٦٢

﴿ سورة هود : رقمها (١١) ﴾

﴿ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ﴾ ٢٦٢	١٨
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ﴾ ٢٦٥	١٠٢
﴿ أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ﴾ ٢٦٧ ، ٢٦٨	١١٤

﴿ سورة يوسف : رقمها (١٢) ﴾

﴿ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ ٢٧٢	١٨
﴿ جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك ﴾ ٢٧٤	٥٠
﴿ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ﴾ ٣١٨	٩٢
﴿ حتى إذا استيأس الرسل ﴾ ٢٧٦ ، ٢٧٧	١١٠
﴿ ظنوا أنهم قد كذبوا ﴾ ٢٧٥	١١٠

﴿ سورة الرعد : رقمها (١٣) ﴾

﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ ٢٧٩	١٣
---	----

﴿ سورة إبراهيم : رقمها (١٤) ﴾

﴿ ويسقى من ماء صديد ﴾ ٢٨٣	١٦
﴿ كلمة طيبة كشجرة طيبة ﴾ ٢٨٢	٢٤
﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت .. ﴾ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦	٢٧

﴿ الذين بدلوا نعمة الله كفراً ﴾ ٢٨٨ ، ٢٨٧ ٢٨

﴿ رب إنهن أضللن كثيراً من الناس ﴾ ٢٨٩ ٣٦

﴿ سورة الحجر : رقمها (١٥) ﴾

﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ ٢٩١ ٢

﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ﴾ ١٩٣ ٢٤

﴿ ولقد آتيناك سبعا من المثاني ﴾ ١٩٦ ٨٧

﴿ سورة النحل : رقمها (١٦) ﴾

﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم .. ﴾ ٢٩٩ ١٢٦

﴿ سورة الإسراء : رقمها (١٧) ﴾

﴿ سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً .. ﴾ ٣٠٠ ١

﴿ كفى بنفسك اليوم عليك .. ﴾ ٦٧٣ ١٤

﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ﴾ ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ٥٧

﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات .. ﴾ ٣١٠ ٥٩

﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك .. ﴾ ٣١٢ ، ٣١١ ٦٠

﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر .. ﴾ ٣١٣ ٧٨

﴿ جاء الحق وزهق الباطل .. ﴾ ٣١٨ ، ٣١٧ ٨١

﴿ يسألونك عن الروح قل الروح .. ﴾ ٣٣٤ ٨٥

﴿ الروح من أمر ربي ﴾ ٣١٩ ٨٥

﴿ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس ﴾ ٣٩٢ ١٠٦

﴿ ولا تجهر بصلاتك .. ﴾ ٣٢٠ ١١٠

﴿ عسى أن يعثلك ربك مقاماً محموداً ﴾ ٣١٤ ١١٣

﴿ سورة الكهف : رقمها (١٨) ﴾

﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ ١٦ ٢٤

﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ﴾ ٢٨٣ ٢٩

﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ ٣٢٥ ٥٤

﴿ لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾	٦٠
﴿ قال لعنناه آتاهم غداً ﴾	٦٢
﴿ آتاهم غداً لقد لقينا من سمرنا .. ﴾	٦٢
﴿ أرايت إداً أويها إلى الصخرة .. ﴾	٦٣
﴿ ذلك ما كنا نبغ ﴾	٦٤
﴿ فارتداً على آثارهما قصصاً ﴾	٦٤
﴿ فوحداً عبداً من عبادنا ﴾	٦٥
﴿ قال هل أتبعك على أن تعلمن .. ﴾	٦٦
﴿ هل أتبعك على أن تعلمن .. نكراً .. ﴾	٦٦ - ٧٤
﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً ... لقد حثت شيئاً نكراً ﴾	٦٧ - ٧٤
﴿ قال فإن اتبعني ﴾ .. إلى قوله ﴿ سأنبئك بتأويل ﴾	٧٠ - ٧٨
﴿ ألم أقل لك إنك لن تستطيع .. ﴾ إلى قوله ﴿ فكان أبواه مؤمنين ﴾	٧٥ - ٨٠
﴿ قال إن سألتك عن شيء بعدها ﴾	٧٦
﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية ... لفلانين يتيمين ﴾	٧١ - ٨٢
﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴾	١٠٣
﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي .. ﴾	١٠٩

﴿ سورة مريم : رقمها (١٩) ﴾

﴿ يا أخت هارون ﴾	٢٨
﴿ وأنذرهم يوم الحسرة .. ﴾	٣٩
﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك ﴾	٦٤
﴿ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين ﴾	٧٢
﴿ أفرأيت الذين كفروا بآياتنا .. ﴾ إلى قوله ﴿ ويأتينا فرداً ﴾	٧٧ - ٨٠

﴿ سورة طه : رقمها (٢٠) ﴾

﴿ وضناك فتونا ﴾	٤٠
﴿ يريدان أن يخرجاك من أرضك .. ﴾	٦٣
﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾	١٣٠

﴿ سورة الأنبياء : رقمها (٢١) ﴾

﴿ وهم في غفلة ﴾	١
﴿ بل فعله كبيرهم ﴾	٦٣
﴿ يوم تطوي السماء كطي السجل ﴾	١٠٤
﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده .. ﴾	١٠٤

﴿ سورة الحج : رقمها (٢٢) ﴾

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة .. ﴾	١ — ٢
﴿ وتضع كل ذات حمل حملها ﴾	٢
﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾	١٩
﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾	٢٣
﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾	٣٩

﴿ سورة المؤمنون : رقمها (٢٣) ﴾

﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾	١
﴿ والذين هم على صلواتهم يحافظون ﴾	٦
﴿ ... بالعذاب إذا هم .. تنصرون ﴾	٦٤ — ٦٥
﴿ مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾	٦٧
﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم .. ﴾	٧٦

﴿ سورة النور : رقمها (٢٤) ﴾

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد ﴾	٢
﴿ والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك ﴾	٣
﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء .. ﴾	٦
﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾	١١
﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾	٣١
﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾	٣٣

﴿ سورة الفرقان : رقمها (٢٥) ﴾

﴿ لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة .. ﴾	٣٢
--	----

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ ١٣٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٦٩

﴿ سورة الشعراء : رقمها (٢٦) ﴾

﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ٣٩٦ - ٣٩٩ ، ٤٤٦ ٢١٤

﴿ سورة النمل : رقمها (٢٧) ﴾

﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض ﴾ ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٥٢ ٦٥

﴿ سورة القصص : رقمها (٢٨) ﴾

﴿ ولا تحامى ولا تحزنى إنا رادوه إليك ﴾ ٣٤٦ ٧
 ﴿ قرء عين لي ولك ﴾ ٣٤٦ ٩
 ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً ﴾ ٣٤٦ ١٠
 ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ ٣٤٦ ١٨
 ﴿ إنك لغوي مبين ﴾ ٣٤٦ ١٨
 ﴿ يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسك ﴾ ٣٤٦ ١٩
 ﴿ عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ ٣٤٦ ٢٢
 ﴿ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة ﴾ ٣٤٦ ٢٣
 ﴿ رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ﴾ ٣٤٦ ٢٤
 ﴿ يا أبت استأجره إن خير من استأجرت ﴾ ٣٤٦ ٢٦
 ﴿ أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين .. ﴾ ٣٤٦ ٢٧
 ﴿ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ﴾ ٤٠٢ ٤٦
 ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٢٥٠ ٥٦
 ﴿ إن نتبع الهدى معك تُخطف من أرضنا ﴾ ٤٠٥ ٥٧
 ﴿ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ﴾ ٤٠٦ ٨٥

﴿ سورة الروم : رقمها (٣٠) ﴾

﴿ ألم • غلبت الروم ﴾ ٤٠٩ ٢-١

﴿ سورة لقمان : رقمها (٣١) ﴾

﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾	١٣
﴿ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ﴾	٣٤

﴿ سورة السجدة : رقمها (٣٢) ﴾

﴿ ألم • تنزيل ﴾	٢-١
﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع .. ﴾ إلى قوله ﴿ يعلمون ﴾	١٧-١٦
﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم .. ﴾	١٧
﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ﴾	٢١

﴿ سورة الأحزاب : رقمها (٣٣) ﴾

﴿ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ﴾	٥
﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ﴾	١٠
﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾	٢٣
﴿ إن المسلمين والمسلمات .. ﴾	٣٥
﴿ وإذا تقول للذي أنعم الله عليه .. ﴾	٣٧
﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾	٣٧
﴿ ترجي من تشاء منهم ﴾	٥١
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ﴾	٥٣
﴿ وإذا سألتموهن متاعا .. ﴾	٥٣
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى ﴾	٦٩

﴿ سورة سبأ : رقمها (٣٤) ﴾

﴿ جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ﴾	٤٩
--	----

﴿ سورة يس : رقمها (٣٥) ﴾

﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾	٣٨
----------------------------	----

﴿ سورة الصافات : رقمها (۳۷) ﴾

﴿ وقومهم إنهم مسئولون ﴾ ۶۴۹ ۲۴

﴿ إني سقيم ﴾ ۴۵۳ ۸۹

﴿ سورة ص : رقمها (۳۸) ﴾

﴿ أجعل الآلهة إلها واحدا .. ﴾ ۴۵۶ ، ۴۵۷ ۵

﴿ رب هب لي ملكا لا يتبني لأحد .. ﴾ ۴۶۰ ۳۵

﴿ سورة الزمر : رقمها (۳۹) ﴾

﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ ۴۶۷ ۳۱

﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ ۴۶۹ ۵۳

﴿ لو أن الله هداني ﴾ ۴۷۴ ۵۷

﴿ وما قدروا الله حق قدره .. ﴾ ۴۷۰ ، ۴۷۱ ۶۷

﴿ والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ﴾ ۴۷۳ ۶۷

﴿ سورة غافر : رقمها (۴۰) ﴾

﴿ أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ﴾ ۴۸۲ ۲۸

﴿ وقال ربكم أدعوني استجب لكم .. ﴾ ۴۸۴ ۶۰

﴿ سورة فصلت : رقمها (۴۱) ﴾

﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم .. ﴾ ۴۸۸ ، ۴۸۹ ۲۲

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا .. ﴾ ۴۹۰ ۳۰

﴿ سورة الشورى : رقمها (۴۲) ﴾

﴿ فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ ۴۹۳ ۷

﴿ قل لا أسألكم عليه أجرا ﴾ ۴۹۴ ۲۳

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا ... ﴾ ۱۶۷ ، ۵۵۲ ۵۱

﴿ سورة الزخرف : رقمها (۴۳) ﴾

﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا .. ﴾ ۴۸۶ ۱۴ - ۱۳

﴿ ونادوا يا مالك ﴾ ۴۹۹ ۷۷

﴿ سورة الدخان : رقمها (٤٤) ﴾

﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾	١٠
٥٠٣ ، ٢٢٢	
﴿ يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس ﴾	١٠-١١
٥٠١	
﴿ إنا كاشفوا العذاب قليلا ﴾	١٥
٥٠١	
﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى ﴾	١٦
٥٠١	

﴿ سورة الجاثية : رقمها (٤٥) ﴾

﴿ أفرايت من اتخذ إليه هواه ﴾	٢٣
٥٠٥	

﴿ سورة الأحقاف : رقمها (٤٦) ﴾

﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾	١٧
٥١١	
﴿ فلما رأوه عارضا مستقبل .. ﴾	٢٤
٥١٢	

﴿ سورة محمد : رقمها (٤٧) ﴾

﴿ وسقوا ماءا حميما ﴾	١٥
٢٨٣	
﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾	١٩
٥١٦	
﴿ فهل عسيتم إن توليتم ... أبصارهم ﴾	٢٢-٢٣
٥١٧	

﴿ سورة الفتح : رقمها (٤٨) ﴾

﴿ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ﴾	١
٥١٨	
﴿ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ... ﴾	١-٢
٥٢٢ ، ٥١٩	
﴿ ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾	٢
٣٣٥	
﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات .. ﴾	٥
٥٢٢	
﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم ﴾	٢٤
٥٣١ ، ٥٣٠	
﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية ﴾	٢٦
٥٢٥	
﴿ محمد رسول الله ﴾	٢٩
٥٣٢	

﴿ سورة الحجرات : رقمها (٤٩) ﴾

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا .. ﴾	١
٥٣٤	
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا .. ﴾	٢
٥٣٣	
﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾	٤
٥٣٥	

﴿ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم ﴾	٥٣٤	٥
﴿ ولا تنازوا بالألقاب ﴾	٥٣٦	١١
﴿ يمتنون عليك أن أسلموا ﴾	٥٣٩	١٧

﴿ سورة ق : رقمها (٥٠) ﴾

﴿ ق والقرآن المجيد ﴾	٥٧١ ، ٥٤٠	٢ — ١
﴿ والنخل باسقات ﴾	٥٤١	١٠
﴿ وتقول هل من مريد ﴾	٥٤٢	٣٠
﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾	٥٤٤	٣٩

﴿ سورة النجم : رقمها (٥٣) ﴾

﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ﴾	٥٥٤	٩
﴿ فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴾	٥٥٨	١٠
﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾	٥٥٥ ، ٥٥١	١١
﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾	١٦٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠	١٣
﴿ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾	٥٦٣ ، ٥٦٠	١٨
﴿ وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	٦٨٨	٣٧ — ٣٨

﴿ سورة القمر : رقمها (٥٤) ﴾

﴿ اقتربت الساعة ﴾	٥٧١ ، ٥٧٠	١
﴿ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾	٥٧٤	٢
﴿ فهل من مدكر ﴾	٥٧٥	١٧
﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر .. ﴾	٥٧٧	٤٥ — ٤٦
﴿ والساعة أدهى وأمر ﴾	٥٧٨	٤٦

﴿ سورة الرحمن : رقمها (٥٥) ﴾

﴿ ولمن خاف مقام ربه جتان ﴾	٥٨١ ، ٥٨٠	٤٦
----------------------------	-----------	----

﴿ سورة الواقعة : رقمها (٥٦) ﴾

﴿ وظل ممدود ﴾	١٠٥	٣٠
---------------	-----	----

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾	٧٥
٥٨٥	
﴿ فروح وريحان ﴾	٨٩
٥٨٦	

﴿ سورة الحديد : رقمها (٥٧) ﴾

﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم ﴾	١٦
٥٨٨	
﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم .. ﴾	٢٧
٥٨٧	
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسولها ﴾	٢٨
٥٨٧	
﴿ ألا يقدرון على شيء من فضل الله .. ﴾	٢٩
٥٨٧	

﴿ سورة المجادلة : رقمها (٥٨) ﴾

﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ... ﴾	١
٥٩٠	
﴿ وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ﴾	٨
٥٩١	
﴿ ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله .. ﴾	٨
٥٩١	

﴿ سورة الحشر : رقمها (٥٩) ﴾

﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها ﴾	٥
٥٩٤ ، ٥٩٣	
﴿ ما أفاء الله على رسوله منهم ﴾	٦
٥٩٥	
﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾	٧
٥٩٩ ، ٥٩٨	
﴿ الذين أخرجوا من ديارهم ﴾	٩
٦٠١	
﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان ﴾	٩
٦٠١	
﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾	٩
٦٠٢	

﴿ سورة الممتحنة : رقمها (٦٠) ﴾

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات ﴾	١٢
٦٠٧ ، ٦٠٦	

﴿ سورة الصف : رقمها (٦١) ﴾

﴿ ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾	٦
٦١٠	
﴿ فآمنت طائفة من بني إسرائيل ﴾	١٤
٦١١	

﴿ سورة الجمعة : رقمها (٦٢) ﴾

﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾	٣
٦١٢	

﴿ سورة المنافقون : رقمها (٦٣) ﴾

- ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا .. ﴾ ٦١٨ ، ٦١٤ ١
 ﴿ الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله .. ﴾ ٦١٧ ٧
 ﴿ لئن رحمنا إلى المدينة .. ﴾ ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ٨

﴿ سورة الطلاق : رقمها (٦٥) ﴾

- ﴿ يا أيها السي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ﴾ ٦٢١ ١
 ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ ٦٢٣ ٢
 ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ ٦٢٥ ، ٦٢٦ ٤

﴿ سورة التحريم : رقمها (٦٦) ﴾

- ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ١
 ﴿ وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه ﴾ ٦٢٨ ٣
 ﴿ إن تتوبا إلى الله ﴾ ٦٢٨ ٤

﴿ سورة الملك : رقمها (٦٧) ﴾

- ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ ٦٣٢ ١

﴿ سورة القلم : رقمها (٦٨) ﴾

- ﴿ يكشف عن ساق ﴾ ٦٤٩ ٤٢

﴿ سورة المعارج : رقمها (٧٠) ﴾

- ﴿ سأل سائل بعذاب واقع ﴾ ٦٤٠ ١

﴿ سورة الجن : رقمها (٧٢) ﴾

- ﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن ﴾ ٦٤٤ ١
 ﴿ إنا سمعنا قرآنا عجيباً .. ﴾ ٦٤٤ ٢ - ١

﴿ سورة المزمل : رقمها (٧٣) ﴾

- ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ٦٤٧ ١

﴿ قم الليل إلا قليلا ﴾	٢
٦٤٨	
﴿ الولدان شيئا ﴾	١٧
٦٤٩	

﴿ سورة المدثر : رقمها (٧٤) ﴾

﴿ يا أيها المدثر ﴾	١
٦٥٣ ، ٦٥٢	
﴿ يا أيها المدثر .. ﴾	٥ - ١
٦٥٢ ، ٦٥١	
﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾	٥٦
٦٥٠	

﴿ سورة القيامة : رقمها (٧٥) ﴾

﴿ لا تحرك به لسانك ﴾	١٦
٦٥٦ ، ٦٥٥	
﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه ﴾	١٦ - ١٧
٦٥٤	
﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾	١٨
٦٥٤	
﴿ أولى لك فأولى ﴾	٣٤
٦٥٨	

﴿ سورة الإنسان : رقمها (٧٦) ﴾

﴿ هل أتى ﴾	١
٤١٣	

﴿ سورة المرسلات : رقمها (٧٧) ﴾

﴿ والمرسلات عرفا ﴾	١
٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٦١	

﴿ سورة النازعات : رقمها (٧٩) ﴾

﴿ يسألونك عن الساعة ﴾	٤٢
٦٦٥	

﴿ سورة عبس : رقمها (٨٠) ﴾

﴿ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾	٣٧
٦٦٨ ، ٦٦٧	

﴿ سورة التكوير : رقمها (٨١) ﴾

﴿ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ﴾	١٥ - ١٦
٦٧٠	
﴿ ولقد رآه بالأفق المبين ﴾	٢٣
٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ١٦٧	

﴿ سورة الانفطار : رقمها (٨٢) ﴾

﴿ إذا السماء انفطرت ﴾	١
٦٧٢	

﴿ سورة المطففين : رقمها (۸۳) ﴾

﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾	۶۷۶	۶
﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كان يكسيون ﴾	۶۷۸	۱۵

﴿ سورة الانشقاق : رقمها (۸۴) ﴾

﴿ إذا السماء انشقت ﴾	۶۸۰ ، ۶۸۲	۱
﴿ فاما من اوتي كتابه بيمينه ﴾	۶۳۸	۷ - ۸
﴿ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ﴾	۶۷۹	۸

﴿ سورة البروج : رقمها (۸۵) ﴾

﴿ وشاهد ومشهود ﴾	۶۸۳	۳
------------------	-----	---

﴿ سورة الطارق : رقمها (۸۶) ﴾

﴿ والسماء والطارق ﴾	۶۸۲	۱
---------------------	-----	---

﴿ سورة الأعلى : رقمها (۸۷) ﴾

﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾	۶۷۲ ، ۶۸۵ ، ۶۸۶ ، ۶۸۷ ، ۶۸۸ ، ۶۹۳ ، ۶۹۴	۱
------------------------	---	---

﴿ سورة الفاشية : رقمها (۸۸) ﴾

﴿ هل أتاك حديث الفاشية ﴾	۶۸۵ ، ۶۸۹	۱
﴿ إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر ﴾	۶۹۰	۲۱ - ۲۲

﴿ سورة الفجر : رقمها (۸۹) ﴾

﴿ والفجر وليال عشر ﴾	۶۹۱ ، ۶۹۳	۱ - ۲
----------------------	-----------	-------

﴿ سورة الشمس : رقمها (۹۱) ﴾

﴿ والشمس وضحاها ﴾	۶۸۴ ، ۶۸۷ ، ۶۹۳ ، ۶۹۴	۱
﴿ إذ أنبت أشقاها ﴾	۶۹۵	۱۲

﴿ سورة الليل : رقمها (۹۲) ﴾

﴿ والليل إذا يغشى ﴾	۶۸۷ ، ۶۹۳	۱
---------------------	-----------	---

﴿ والليل إذا يغشى • والتهار إذا تجلى ﴾	٢ — ١
٦٩٧ ، ٦٩٦	
﴿ فأما من أعطى ... للعسرى ﴾	١٠ — ٥
٦٩٩ ، ٦٩٨	
﴿ سورة الضحى : رقمها (٩٣) ﴾	

﴿ والضحى • والليل إذا سجد ﴾	٢ — ١
٧٠١	

﴿ سورة التين : رقمها (٩٥) ﴾

﴿ والتين والريتون ﴾	١
٧٠٢	

﴿ سورة العلق : رقمها (٩٦) ﴾

﴿ اقرأ باسم ربك ﴾	١
٦٨٧ ، ٦٥٢	

﴿ فليدع ناديه سندع الزبانية ﴾	١٨ — ١٧
٧٠٤	

﴿ سندع الزبانية ﴾	١٨
٧٠٥	

﴿ سورة القدر : رقمها (٩٧) ﴾

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾	١
٧٠٩	

﴿ سورة البينة : رقمها (٩٨) ﴾

﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾	١
٧١١	

﴿ سورة الزلزلة : رقمها (٩٩) ﴾

﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾	٤
٧١٣	

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً ... ﴾	٨ — ٧
٧١٤	

﴿ سورة التكاثر : رقمها (١٠٢) ﴾

﴿ ألهاكم التكاثر ﴾	١
٧١٥	

﴿ ألهاكم التكاثر • حتى زرتم المقابر ﴾	٢ — ١
٧١٦	

﴿ سورة قريش : رقمها (١٠٦) ﴾

﴿ لإيلاف قريش ... خوف ﴾	٤ — ١
٧١٩	

﴿ سورة الكوثر : رقمها (١٠٨) ﴾

﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾	١
٥٥٣	

﴿ إنا أعطيناك الكوثر ... الأبر ﴾	٣ — ١
٧٢٢	

﴿إِنَّمَا شَأْنُكَ هُوَ الْأَبَر﴾ ۷۲۷ ۳

﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ : رَقْمُهَا (۱۰۹)﴾

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ۷۲۸ ، ۷۲۹ ۱

﴿سُورَةُ النَّصْرِ : رَقْمُهَا (۱۱۰)﴾

﴿إِذَا حَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ..﴾ ۷۳۱ ، ۷۳۲ ، ۷۳۳ ۱

﴿سُورَةُ الْمَسَدِ : رَقْمُهَا (۱۱۱)﴾

﴿تَتَّيَدَأُ أَيُّهُ لَهَبٌ﴾ ۴۴۶ ، ۷۳۴ ۱

﴿سُورَةُ الْإِخْلَاصِ : رَقْمُهَا (۱۱۲)﴾

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ۷۲۸ ، ۷۳۵ ۱

* * *

فهرس

الأحاديث والآثار

- في ترتيبنا لهذا الفهرس أخذنا ببعض القواعد في الاعتبار وهي : —
- ١ — أدمجنا الأحاديث القولية والفعلية معًا .
 - ٢ — أدمجنا المرفوعات والموقوفات معًا ، وميّزنا الآثار بوضع (أ) بعدها .
 - ٣ — الترقيم للحديث وليس للصفحة .
 - ٤ — اعتبرنا الهمزة المرسومة على الألف في حرف الألف ، والهمزة المرسومة على الواو في حرف الواو ، والهمزة المرسومة على الياء في حرف الياء .
 - ٥ — لم نأخذ في الاعتبار (" الـ ") إذا كانت للتعريف ووقعت في أول الكلام ، واعتبرناها إذا كانت مسبوقة ، أو إذا كانت أصلية . فمثلا فإن [الـ] :
 - غير معتبرة في الحديث (الشرك بالله) لأنها في أول الكلام .
 - معتبرة في الحديث (إن الكريم ابن الكريم) لأنها مسبوقة .
 - معتبرة في الحديث (اللهم اهد ..) لأنها أصلية .
 - ٦ — اعتبرنا التاء المربوطة (هاء) .
 - ٧ — اعتبرنا (لا) ضمن حرف اللام بعدها ألف .
 - ٨ — لم نأخذ في اعتبارنا الحركات على الحروف .
 - ٩ — لم نأخذ في اعتبارنا الحروف المشددة واعتبرناها حرفًا واحدًا .

* * *

حرف الالف

١٥٦	البراء بن عازب	آخر آيات أنزلت في القرآن (أ)
٢٣٢	البراء بن عازب	آخر آية نزلت الكلاله (أ)
١٥٣	البراء بن عازب	آخر آية نزلت ﴿ يستمعونك قل الله يفتيكم ... ﴾ (أ)
٧٧	ابن عباس	آخر شيء نزل من القرآن ﴿ واتقوا يوما .. ﴾ (أ)
١٤٧	أبو هريرة	آية الصافق ثلاث
٢٥٢	كعب بن مالك	أشهر بحبر يوم مر عليك
٥٦١	عبد الله	أبصرني الله حبريل على رفرف (أ)
٧٠١	حدث بن عبد الله	أبطأ حبريل على رسول الله (أ)
٥٦	عائشة	أبعض الرجال إلى الله الألد الخصم
١٧٤	أسى	أبوك فلان
٤٤٣	أبو مسعود	أنا رسول الله في مجلس سعد (أ)
٦٢٩	اس عباس	أناه رجل فقال إني جعلت امرأتي علي حراما (أ)
٢٦٨	أبو اليسر بن عمرو	أنته امرأة وروحها قد بعته السي في بعث (أ)
٦٣	عبد الله	أتجعلون عليها التفريط ولا تجعلون لها الرحضة (أ)
٢٢٥	أبو هريرة	أتحب أن أعلمك سورة
١٩٦	أبو ذر	أتدرون أين نذهب هذه الشمس
٤٥٠	أبو ذر	أتدرون أين تعرب الشمس
٧١٣	أبو هريرة	أتدرون ما أحارها ؟
٥٣٨	أبو هريرة	أتدرون ما الغيبة ؟
٦٨٧	جابر	أتريد أن تكون فتانا ؟
٥٥٩	ابن عباس	أتمحون أن تكون الخلعة لإبراهيم (أ)

٢٧٠ ، ٢٦٩	أبو هريرة	أتقاهم (من أكرم الناس ؟)
٦٠٣	عبد الله بن عمرو	اتقوا الظلم فإنه الظلمات يوم القيامة
٦٢٠	عائشة	أتؤمن بالله ورسوله ؟
٢٨٢	أنس	أتى رسول الله يقناع من بُسر (أ)
٣٠٦	أبو هريرة	أتى رسول الله يوما بلحم فرفع إليه الذراع (أ)
٥٢٤	حبيب بن أبي ثابت	أتيت أبا وائل أسأله عن القوم (أ)
٣٧٧	سعيد بن جبیر	أتيت ابن عمر فقلت ... المتلاعنين (أ)
١٧٥	مالك بن نضلة	أتيت النبي فصعد في النظر (أ)
٦٠٩	أميمة بنت رقيقة	أتيت رسول الله في نسوة نبايعه على الإسلام (أ)
٥١٦	عبد الله بن سرجس	أتيت رسول الله وهو جالس (أ)
١٩٨	زر بن حبيش	أتيت صفوان بن عسال المرادي (أ)
٤٨٨	عبد الله	اجتمع ثقفیان وقرشي (أ)
١٥١	معبد بن هلال	اجتمع رهط من أهل البصرة فانطلقنا إلى أنس (أ)
٦٣١	عمر	اجتمع على رسول الله نساؤه (أ)
٣٨١	أبو هريرة	اجتنبوا السبع الموبقات
٨٧	أنس	اجعلها في قرابتك
٣٧٥	أبو هريرة	اجمعوا لي من كان ما هنا من اليهود
١٢٧	أبو بكر	أخْبَسْتُ رسول الله والناس (أ)
١٥٠ ، ٨٠	أبو هريرة	احتج آدم وموسى
٥	أبو هريرة	احتج آدم وموسى فقال له موسى : يا آدم
٤٦٣	أبو هريرة	احتج آدم وموسى فقال : يا آدم
٥٤٢	أبو هريرة	احتجت الجنة والار فقالت الجنة
١٤٨	عائشة	أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
١٢	أنس	أخبرني بهن جبريل أنفا
١٣٥	سعيد بن جبیر	اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ﴿ ومن يقتل مؤمنا ... ﴾ (أ)
٢١١	ابن عباس	أخذ الله الميثاق من ظهر آدم

٣٠	أبو هريرة	أخذ رسول الله بيدي فقال
٩٣	عبد الله	أحر رسول الله ليلة صلاة العشاء
٢٤٥	عمر	أحر عني يا عمر
٣٧٥	أبو هريرة	احسأوا فيها والله لا نحلفكم
٢٧٩	أنس	ادعه لي
٥٠	كعب بن عجرة	ادن
٧٢٩	بوفل الأشجعي	إذا أخذت مصحفك فاقرا ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾
٢٧٧	ابن عباس	إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم
٦٦	عائشة	إذا بلغت هذه الآية فاذني
٣٣٦	أبو سعيد	إذا دخل أهل النار النار وأدخل أهل الجنة الجنة
٢٥٤	صهيب	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
٥٨٩	أبو هريرة	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
٤١١	أبو هريرة	إذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله
٢٤٤	ابن عمر	إذا فرغتم فاذنوني أصلي عليه
٣	أبو هريرة	إذا قال الإمام غير المفضوب عليهم
١٥١	أنس	إذا كان يوم القيامة ما ج الناس
٤٣٠	أنس	ذكرها علي
٢٧٩	أنس	اذهب إليه فادعه
٤٣٦	أنس	اذهب فادع من لقيت من المسلمين
٤٣٢	سهل بن سعد	اذهب فأطلب ولو خاتما من حديد
٤٥٥	أنس	اذهب فحد حارية
١٠٦	مروان بن الحكم	اذهب يا رافع إلى ابن عباس (أ)
٢٩	عروة	أرأيت قول الله ﴿ إن الصفا والمروة ﴾ (أ)
٧٣٤	ابن عباس	أرأيتكم لو أخبرتكم أن العدو
٤٤٦	ابن عباس	أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي
٥٣٢	أنس	أراد رسول الله أن يكتب إلى الروم (أ)
١٧٥	مالك بن نضلة	أرب إبل أو غنم ؟
٣٠١	أبو ذر	أربعون عاما والأرض لك مسجد

٨٩	أبو ذر	أربعين عاما وحيث ما أدركتك
٥٦٧	أبو الطفيل	ارجع فإنك لم تصنع شيئا
٤٥٧، ٤٥٦	ابن عباس	أريدكم على كلمة تدين بها العرب
٣٠٣	ابن عباس	أسري بالسي إلى بيت المقدس (أ)
١٣٠	عبد الله بن الربير	اسق يا ربير ثم أرسل
٤٥١	معاوية بن حيدة	الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله
٦٦٠	أبو هريرة	اشتكت النار إلى ربها
١٢٠	أبو أيوب	الإشراك بالله وقتل النفس
٥٧٣	عبد الله	اشهدوا
١١٨، ١١٧	أبو سعيد ، ابن عباس	أصابوا سببا لهن أزواج (أ)
١١٢	ابن عباس	الإضرار في الوصية من الكبائر
٦٩٩، ٦٩٨	علي	اعملوا فكل ميسر
١٨٥، ١٨٤	جابر	أعوذ بوجهك
٦٩٤	أس	أفتان أنت ؟ لا تطول بهم
٦٩٣، ٦٧٢	جابر	أفتان يا معاذ ؟
٦٨٤	حابر	أفتان يا معاذ ما كان يكفيك أن تقرأ
٣٤٤	ابن حزن	افتخر أهل الإبل والشاة
٥٢١	مغيرة بن شعبة	أفلا أكون عبدا شكورا
٦٠	ابن عباس	أقبل وأدبر واتق الدبر والحیضة
٧٣٥	أبو هريرة	أقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ (أ)
٦٦٣	ابن مسعود	اقتلوها (حية)
٣٨٦	عمر	اقرأ
١٢٥	عبد الله	اقرأ علينا
	ابن عباس ، عن عمر	أقرأنا أبي وأقضانا علي (أ)
١٥	عمر	
٥٤٧	عبد الله	أقرأني رسول الله ﷺ إني أنا الرزاق ذو القوة
		المتين ﴿ (أ) ﴾
٢	أبو هريرة	اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين

٥٣١	عبد الله بن مغفل	اكتب باسم الله الرحمن الرحيم
	المزني	
٥٣١	عبد الله بن مغفل	اكتب باسمك اللهم
٥٣١	عبد الله بن مغفل	اكتب هذا ما صالح عليه محمد
٦٠٧	أم عطية	إلا آل فلان
٦٥٢	جابر	ألا أحدثكم بما حدثنا رسول الله (أ)
٣٣٥	المغيرة بن شعبة	ألا أحرثهم أنهم كانوا يسمون
٦٣٥	حارثة بن وهب	ألا أدلكم على أهل الجنة
١	أبو سعيد بن المعلى	ألا أعلمك أعظم سورة قل أن أخرج
٢٩٥	أبو سعيد بن المعلى	ألا أعلمك أفضل سورة في القرآن ؟
٤٨٣	ابن عمر	ألا إن أحدكم إذا مات غرض عليه مقعده
٢٨	أنس	ألا إن القبلة قد حوت (أ)
٣٩٣	سلمة بن قيس	ألا إنما هي أربع
٩٩	البراء	ألا نجيبوه ؟
٤٥٤	جابر بن سمرة	ألا تصفون كما تصف الملائكة
٣٢٥	علي	ألا تصلون ؟
٢٥٥	ابن عباس	الذين إذا رؤوا ذكر الله
٣٩	ابن عباس	الذين بطوقونه (أ)
١١	ابن عباس	﴿ الذين يكتبون الكتاب ... ﴾ نزلت في أهل
		الكتاب (أ)
٦٤٧	عائشة	ألمست تقرأ هذه السورة ﴿ يا أيها
		المزمل ﴾ (أ)
١٧٥	مالك بن نضلة	ألمست تشجها وافية
٥٨٣	ربيعة بن عامر	أظفوا بذئ الحلال والإكرام
٥٢٦	جابر	ألفا وخمسمائة (أ)
٢٠٥	أبو واقد الليثي	الله أكبر هذا كما قالت بنو إسرائيل
٢٣٣	عمرو بن الأحوص	اللهم اشهد
٥٧٢	عبد الله	اللهم اشهد
٥٠٣، ٢٢٢	عبد الله	اللهم أعني بسبع كسيع يوسف

١٢٢	أبو موسى	اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
٩٥ — ٩٦	ابن عمر	اللهم العن فلانا وفلانا
٢٨٩	عبد الله بن عمرو	اللهم أمتي أمتي
٤٨٦	ابن عمر	اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى
٣٨٤	ابن عباس	اللهم أنت قيّام السموات والأرض
٥٧٧	ابن عباس	اللهم إني أتشدك عهدك
٥٥	أنس	اللهم ربا آتنا في الدنيا حسنة (أ)
١٩	عائشة	ألم تري إلى قومك حين بنوا الكعبة
١	أبو سعيد بن المعلى	ألم يقل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا ... ﴾
٤٠٦	ابن عباس	إلى مكة (أ)
٥٤٤	حرير	أما إنكم تنظرون إلى ربكم
٩٣	عبد الله	أما إنه ليس من هذه الأديان أحد يذكر الله
٤٠٩	ابن عباس	أما إنهم سيُغلبون
١٢	أنس	أما أول أشراط الساعة فنار
١٢	أنس	أما أول طعام يأكله أهل الجنة
٣٨٠	عائشة	أما بعد فمن يعذرني ممن قد بلغني أذاه
٢٧١	عائشة	أما بعد يا عائشة فإنه بلغني
٤٩٧	ابن عباس	أما عن أهل هذه القرية (أ)
٣٢٤	عائشة	الأمر أشد من أن يهمهم
٦٩٠	جابر	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٤١٩	أبو هريرة	أمرت بقرية تأكل القرى
	أبو يونس مولى	أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا
٦٦	عائشة	
١٨٩	ابن عباس	أمرني الله أن أقتدي بالأنبياء
٣٩١	سعيد بن جبير	أمرني عبد الرحمن أن أسأل ابن عباس (أ)
١٣٤	سعيد بن جبير	أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس (أ)
٢٥٢	كعب بن مالك	أمسك عليك بعض مالك

٦٤	الْقُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِك	مَكْنِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَلْغُ الْكِتَابُ أَجْلَهُ
٨٦	أَنَسُ	أَنْ أَمَا طُلْحَةُ كَانَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي مَالًا بِالْمَدِينَةِ
	أَبُو سُلْعَةَ بْنِ	أَنْ أَمَا هَرِيرَةُ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
٦٨٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ	
٣٩٥	أَبُو هَرِيرَةَ	إِنْ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٤٣	الْبَرَاءُ	أَنْ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَلَّ أَنْ يَتَعَشَّى (أ)
٤٠٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	أَنْ الْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نَوْفَلٍ الَّذِي قَالَ (أ)
١٤٨	عَائِشَةُ	أَنْ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٣٨٧	أَنَسُ	إِنْ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ
٥٠٢	حَدِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ	إِنْ السَّاعَةُ لَا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ
٤٠٠	حَدِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ	إِنْ السَّاعَةُ لَنْ تَكُونَ ... حَتَّى يَكُونَ
٤٩١	أَبُو بَكْرَةَ	إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
٤٩٢	النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ	إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
٦٨٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنْ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ سَأَلَ النَّعْمَانَ بْنَ
		بَشِيرٍ (أ)
١٢٨	قَبِيصَةُ بْنُ مُحَارِقٍ	إِنْ الطَّرِيقُ وَالطَّيْرَةُ وَالْعِيَّافَةُ
٦٧٨	أَبُو هَرِيرَةَ	إِنْ الْعَبْدُ إِذَا أَحْطَأَ حَطِيئَةً
٦٤	زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ بْنِ	إِنْ الْقُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ
	عَجْرَةَ	
١٦	سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ	إِنْ الْقُرْآنُ لَمْ يَقْرَأْهُ اللَّهُ عَلَى الْمَسِيحِ (أ)
١٧٧	أَبُو بَكْرٍ	إِنْ الْقَوْمُ إِذَا رَأَوْا الْمَكْرَ فَلَمْ يَغْيُرُوهُ
٢٧٤	أَبُو هَرِيرَةَ	إِنْ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
٢١٠	عُمَرُ	إِنْ اللَّهُ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْحَنَةِ اسْتَعْمَلَهُ
٢٢٨	أَبُو هَرِيرَةَ	إِنْ اللَّهُ أَطْعَمَنَا الْغَنَائِمَ
٧١١	أَنَسُ	إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
٢٠٠	أَبُو مُوسَى	إِنْ اللَّهُ بَاسِطُ يَدِهِ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ
٢١٠	عُمَرُ	إِنْ اللَّهُ خَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ
٥١٧	أَبُو هَرِيرَةَ	إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِ
٢٥٣	النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ	إِنْ اللَّهُ ضَرَبَ مِثْلًا صَرَاظًا مُسْتَقِيمًا

٤٦٨	أبو قتادة	إن الله قبض أرواحكم حين شاء
٥٦٤	أبو هريرة	إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا
٢٦٥	أبو موسى	إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
٦٠٤	عبد الله	إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم
٤٦٢	أبو هريرة	إن الميت تحضره الملائكة
٣١٥	ابن عمر	إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا
٤١٢	أبو هريرة	أن النبي أخذ بيدي فقال
٢٨٩	عبد الله بن عمرو	أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في إبراهيم : ﴿ رب إنهن ... ﴾
٣٥٣	زينب بنت جحش	أن النبي ﷺ دخل عليها فرعاً
٥٥٤	عبد الله	أن النبي ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح
٤٥٨	ابن عباس	أن النبي ﷺ سجد في ص
٥٢١	مغيرة بن شعبة	أن النبي ﷺ صلى حتى انتفخت قدماه
٣٢٥	علي	أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة
٧٢٨	أبو هريرة	أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾
٧١٨	جابر	أن النبي ﷺ قرأ ﴿ يحسب أن ماله أخذه ﴾
٣٨٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي
٦٦٥	طارق بن شهاب	أن النبي ﷺ كان لا يزال يذكر من شأن الساعة
١٧	ابن عمر	أن النبي ﷺ كان يصلي على راحلته
٤٥٩	عائشة	أن النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان
٦٨٢	جابر بن سمرة	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر
٦٥٩	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح
٦٢٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب
٢٩٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ لما مر بالحجر
١	أبو سعيد بن المعلى	أن النبي ﷺ مر به وهو يصلي فدعاه
٢٨	أنس	أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس (أ)

٦٦١	ابن عباس	أن أم الفضل سمعته
		يقرأ (والمرسلات ...) (أ)
٤٣٣	أنس	أن امرأة أتت النبي تعرض نفسها
٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٧	عبد الله	أن تجعل لله ندا وهو خلقك
٣٨٨	عبد الله	أن تراني حليلة حارك
٣٨٨	عبد الله	أن تقتل ولدك
٢٥٨	ابن عباس	إن حزيريل كان يدرس في فم فرعون الطيس
٢٦٦	عبد الله	إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه
٩٩	البراء	إن رأيتموها تخطفها الطير فلا تبرحوا
٢٦٧	عبد الله	أن رجلا أصاب من امرأة قبله
٥٢٠	عائشة	أن رجلا جاء إلى النبي يستفتيه
٧٢٣	أنس	أن رجلا جاء إلى رسول الله
٢٢٧	سعيد بن جبير	أن رجلا قال لعبد الله بن عمر (أ)
٣٨٧	أنس	أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الناس
٣٧٦	أبو هريرة ، زيد بن خالد	أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله
٦٠٢	أبو هريرة	أن رجلا من الأنصار بات به ضيف (أ)
٤٥٥	أنس	أن رسول الله أتى خير فصلها عندها الفداء
٥٩٣	ابن عمر	أن رسول الله حرق نخل بني النضير
٥٥٠	أنس	أن رسول الله ذكر البيت المعمور
١٦١	أنس	أن رسول الله سار إلى بدر (أ)
٦٨٠	أبو هريرة	أن رسول الله سجد فيها
٥٧٧	ابن عباس	أن رسول الله قال وهو في قبة يوم بدر
٥٦٩	عبد الله	أن رسول الله قرأ النجم فسجد
٥٧٥	عبد الله	أن رسول الله قرأ ﴿ فهل من مدكر ﴾
٤٨٦	ابن عمر	أن رسول الله كان إذا استوى على بعيره
٦٨٥	التيمان بن بشير	أن رسول الله كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة
١٧٨	ابن عباس	أن رسول الله يقرأ في ركعتي الفجر
٤١٣	أبو هريرة	أن رسول الله كان يقرأ في صلاة الصبح

٦٢٧	أنس	أن رسول الله كانت له أمة يطؤها
٥٠٣	عبد الله	إن رسول الله لما استعصت عليه قريش
٢٢٢	عبد الله	إن رسول الله لما رأى قريشا قد استعصوا
٢٣٩	سالم بن عبيد	أن رسول الله لما قبض (أ)
٥٩٢	عائشة	أن رهطا من اليهود دخلوا على النبي
٦٢٤	عبد الله	أن سورة النساء القصوى نزلت (أ)
٦٣٢	أبو هريرة	إن سورة في القرآن ثلاثون آية
٤٩٣	عبد الله بن عمرو	إن عامل أهل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة
١٣٢	ابن عباس	أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له
٩٤	جابر	أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله يشكو حاطبا
٤٦٠	أبو هريرة	إن عفريتاً من الجن انفلت البارحة
١٥٥	معدان بن أبي طلحة	أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة (أ)
٢١٠	مسلم بن يسار الجهني	أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ ﴾
٥٧٠	عبيد الله بن عبد الله	أن عمر سأل أبا واقد الليثي
٧٣١	ابن عباس	أن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية (أ)
٤٢٣	أنس	أن عمه غاب عن قتال بدر (أ)
٥٣٩	ابن عباس	إن فقه هؤلاء قليل
٥٨٤	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب
٥٨٢	أبو موسى الأشعري	إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة
٣٦	عائشة	أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
٥٠١	عبد الله	أن قريشا لما استعصت على رسول الله
٥٣٨	أبو هريرة	إن كان فيه ما تقول فقد اغتبهته
١٧٩	جابر	إن لكل نبي حوارٍي وحواري الزبير
٧١	عبد الله	إن للشيطان لمة وللملك لمة
٧١٠	أبي بن كعب	إن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

۵۵۷	ابن عباس	إن محمدًا رأى ربه (أ)
۱۰۶	حميد بن عبد الرحمن	أن مروان قال لوابه : اذهب يا رافع (أ)
۲۸۱	ابن عمر	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
۲۵۶	أبو هريرة	إن من العباد عاذا يعطهم الأنبياء
۱۶۵	أنس	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
۱۳۹	ابن عباس	أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين (أ)
۲۹۱	جابر	إن ناسا من أمتي يعدبون بدنوبهم
۴۶۹	ابن عباس	إن ناسا من أهل الشرك قد قتلوا (أ)
۵۳۰	أنس	إن ناسا من أهل مكة هبطوا على رسول الله
۱۶۳	أنس	إن نفرا من عكل قدموا على رسول الله
۲۱۶	سعد	إن هذا السيف ليس لي ولا لك
۳۵۴	أوس بن أبي أوس	إن يأحوج ومأحوج لهم ساء
۴۷۱	عبد الله	إن يهوديا جاء إلى النبي فقال : يا محمد
۴۸۲	عمرو بن العاصي	أنا (أنت الذي تنهاها أن تعبد)
۴۵۵	أنس	إنا إذا برلنا بساحة قوم
۲۴۴	ابن عمر	أنا بين حيرتين
۳۰۶	أبو هريرة	أنا سيد الناس يوم القيامة
۴۳۲	سهل بن سعد	أنا في القوم إذ قالت امرأة : إني
۴۸	أبو أيوب	إنا لما أمر الله الإسلام وكثر (أ)
۶۹۵	عبد الله بن زمعة	انعت لها رجل عارم عزيز منيع
۳۳۱	زينب بنت جحش	أنه رسول الله من نوم محمرا وجهه
۵۲۷	جابر	أنتم اليوم حير أهل الأرض
۳۹۲	ابن عباس	أنزل القرآن حملة إلى السماء الدنيا (أ)
۱۴۵	عائشة	أنزلت في المرأة تكون عد الرجل (أ)
۱۴۴	عائشة	أنزلت في اليتيمة تكون عد الرجل (أ)
۱۳۴	ابن عباس	أنزلت في أهل الشرك (أ)
۲۲۴	أبو سعيد	أنزلت في أهل بدر (أ)
۹۹	عبد الله بن جبير	أنسيتم ما قال لكم رسول الله ؟ (أ)
۱۶۴	المبراء	أشدك بالله الذي أنزل التوراة

٥٧٣ ، ٥٧٢	عبد الله	اشق القمر على عهد رسول الله
٦٤٤	ابن عباس	اطلق رسول الله في طائفة من أصحابه
٦٠٦	عائشة	اطلقن فقد بايعتكن
٦٤٧	سعد بن هشام	انطلقا إلى عائشة فاستأذنا عليها (أ)
٦٠٥	علي	اطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
٥٩٧	ابن عباس	إنك سألت عن سهم ذي القربى (أ)
٢١٦	سعد	إنك سألتني هذا السيف
٥٢٥	أبي بن كعب	إنك لتعلم أنني كنت أدخل على رسول الله (أ)
٤٨٩	معاوية بن حيدة	إنكم تذغون مقدما على أهواهمكم
٣٥٠	جرير بن عبد الله	إنكم سترون ربكم
٢٧٢	عائشة	إنكن لأنتن صواحب يوسف
٥٥٢	عائشة	إنما ذلك جبريل
٣٧١	ابن عباس	إنما كره السمر حتى نزلت هذه الآية (أ)
٤٢٩ ، ٤٢٨	عائشة	إنما هو جبريل
٢٤٦	سمرة بن جندب	إنه أتاني آتيان الليلة
٦٤٣	ابن مسعود	إنه أتاني داعي الجن فأجبتهم
١٠٧	ابن عباس	إنه بات عند ميمونة زوج النبي
٣٢٧	أبي بن كعب	إنه بينا موسى في قومه يذكرهم
٣٢٩	ابن عباس	إنه تمارى هو والحر بن قيس
١١٦	أبو سعيد	أنه ذكر أن أصحاب رسول الله أصابوا
		سبايا (أ)
٤١	عدي بن حاتم	أنه سأل رسول الله عن قوله ﴿ حتى يتبين لكم .. ﴾
٣٩٠	القاسم بن أبي بزة	أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل (أ)
١١٠	عروة	أنه سأل عائشة عن قول الله ﴿ وإن خفتن ﴾ (أ)
٢٢٠	نافع	أنه سأل عبد الله بن عمر (أ)
٦٣٠	ابن عباس	أنه سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي (أ)
١٨٩	ابن عباس	أنه سجد في ص

٩٦	ابن عمر	أنه سمع رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع
٩٥	ابن عمر	أنه سمع رسول الله يكرر حين يرفع رأسه
٤٨٢	عمرو بن العاصي	أنه سئل ما أشد شيء رأيت قريشا
٤٠٤	أبو سعيد بن رافع	أنه قال لأمين عمر : أفي أبي طالب .. ؟ (أ)
٥٨١	أبو الدرداء	أنه قرأها ﴿ وللمن خاف مقام ربه حنتان ﴾
٨٤	أبو سفيان بن حرب	أنه كان بالشام في رحال من قريش (أ)
٢٣٤	أبو هريرة	أنه لا يدخل الحمة إلا نفس
٩٣	عبد الله	أنه ليس من هذه الأديان أحد
١٧٣	عبد الله	إبه منهم
٧٨	ابن عباس	إنها آية أنزلت على رسول الله (أ)
٤٧٣	عائشة	أنها سألت رسول الله عن قوله ﴿ والأرض جميعا .. ﴾
٤٢٤	أم سلمة	أنها قالت يا نبي الله مالي أسمع الرحال
٥٤٨	أم سلمة	أنها قدمت مكة وهي مريضة
٤٠	أنس	أنها نزلت يوم نزلت ونحن نرتحل جياعا (أ)
١٨٨	أبو حميد الساعدي	أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟
٥٩٨	ابن عمر ، ابن عباس	أنهما شهدا على رسول الله أنه نهى عن الدباء
٦٣٣	ابن عباس	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
١٢٥	عبد الله	إنني أحب أن أسمع من غيري
٤٦٨	أبو قتادة	إنني أخاف أن تناموا
٣٠٥	ابن عباس	إنني أسري بي الليلة
١٣٢	ابن عباس	إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم
٢٤١	أبو سعيد	إنني إسماعيل فعلت ذلك لأنألفهم
١٦٤	البراء	إني أول من أحبا أمرك إذ أماتوه
٢٤٥	عمر	إنني حيرت فاخترت
٤٧٥	أبو هريرة	إنني سألكم عن شيء
٩٨	علي	إنني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله حديثا
٢٢٥	أبو هريرة	إنني لأرجو ألا تخرج من هذا الباب

٥١٥	أبو هريرة	إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة
٢٤٢	أنس	إني لأعطي رجلا حديث عهدهم بالكفر
٦٠٩	أميمة بنت رقيقة	إني لا أصافح النساء
٥٧٨	يوسف بن ماهك	إني لعد عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي
٥٤٦	ابن عباس	إني نُصرت بالصبا
٣١٨	أبو هريرة	اهتف لي بالأنصار
٦٠١	عمر	أوصي الحليفة من بعدي بتقوى الله (أ)
٥٧٩	أبو هريرة	أول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة
٣١٦	عبد الله	أول شافع يوم القيامة جبرائيل (أ)
١٢	أنس	أي رجل فيكم عبد الله بن سلام
٤٠٣ ، ٢٥٠	المسيب بن حزن	أي عم قل لا إله إلا الله
٤٩٨	زيد بن أرقم	أي والذي نفسي بيده إن الرجل منهم
٢٣٣	عمرو بن الأحوص	أي يوم هذا ؟
١٣٨	البراء	اثنوني بالكتف والدواة
٤٨٥	عمر بن الحكم	أين الله ؟
٢٢٥	أبو هريرة	إيه أبي
٣٥٧	ابن عباس	أيها الناس إنكم محشورون
٥٠	كعب بن عجرة	أيؤذك هوامك ؟

حرف الباء

٨٦	أنس	بخ ذلك مال رابع
١٠	أبو هريرة	بدلوا فقالوا : حبة
٨٤	أبو سفيان بن حرب	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله
٢٧٩	أنس	بعث النبي مرة رجلا إلى رجل
٢٤١	أبو سعيد	بعث علي وهو باليمن بذهبية
٣٤٤	ابن حزن	بعث موسى وهو راعي غنم
٦٠٥	علي	بعثني رسول الله أنا والمقداد
٢٩٦	ابن عباس	البقرة وآل عمران والنساء والأعراف (أ)

٢٥١	أنس	بل سمانا الله به (أ)
٦٢٨	عائشة	بل شربت عسلا
٦١٥	حذيفة	بل هم اليوم أكثر (أ)
٥٣٣	أنس	بل هو من أهل الجنة
٢٦٧	عبد الله	بل هي لمن عمل بها من أمتي
٥٢٤	سهل بن حنيف	بلى
٤٣٧	أنس	بي نبي الله ببعض نسائه (أ)
٣٨٠	عائشة	بس ما قلت تسبين رجلا من أهل بدر
٥٦٨	عائشة	بس ما قلت يا ابن أختي
٤٧٩	أبو هريرة	بين الفحطين أربعون
٣٢٩	أبي بن كعب	بينا موسى في ملا من بني إسرائيل
٢٢	ابن عمر	بينا الناس بقاء في صلاة الصبح (أ)
٧٢٢	أنس	بينا رسول الله ذات يوم بين أظهرنا
٢٤٠	أبو سعيد	بينا رسول الله يقسم قسما إذا جاء
٢٩٢	ابن عباس ، عن رجل من الأنصار	بينا هم جلوس مع رسول الله فرمى بنجم

حرف التاء

٦٠٨	عبادة بن الصامت	تابعوني على أن لا تشركوا بالله
٧٠٦	ابن عمر	تحروها في السبع الأواخر
٦٦٧	ابن عباس	تحشرون حفاة عراة غرلا
٣٢٤	عائشة	تحشرون يوم القيامة حفاة عراة
٣٤٦	ابن عباس	نذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله
٣٧٧	ابن عمر	تشهد أربع شهادات بالله
١٢٤	حكيم بن معاوية	تطعمها إذا طعمت وتكسوها
٤٥١	معاوية بن حيدة	تطعمهما إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسبت

٣٨	ابن عباس	تطيقونه تكلفونه فدية طعام مسكين (أ)
٥٧٩	سليمان بن يسار	تفرق الناس على أبي هريرة
٣٢٣	أبو ذر	تقول لا حول ولا قوة إلا بالله
٧٠٨	عائشة	تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو
١٨٢	أبو هريرة	تلقى عيسى حُجته لقاء الله
٥٢٣	البراء	تلك السكينة تنزلت للقرآن
٥٦٧	أبو الطفيل	تلك العزى
٢٤٨	أبو سعيد	تمارى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى

حرف الثاء

٤٦	ابن عمر	ثكلتك أمك أتدري ما الفتنة ؟ (أ)
٤١٤	معاذ بن جبل	ثكلتك أمك يا معاذ
١٦٧	عائشة	ثلاث من قال واحدة منهن فقد
٣٣	أبو ذر	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
٣٨٩	عبد الله	ثم أن تُزاني حليلة جارك
٣٨٩	عبد الله	ثم أن تقتل ولدك
٧	عبد الله	ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك
٦٥١	جابر	ثم فتر الوحي عني فترة

حرف الجيم

٣٧٢	ابن عباس	جاء أبو سفيان إلى النبي فقال (أ)
٤٤٨	عبد الله	جاء الحق وزهق الباطل
٧٣٢	ابن عباس	جاء الفتح وجاء نصر الله وجاء أهل اليمن
١٦٠	عبد الله	جاء المقداد يوم بدر وهو على فرس (أ)
٤٧٠	عبد الله	حاء حبر من اليهود إلى رسول الله
٤٩٨	زيد بن أرقم	جاء رجل من اليهود إلى رسول الله

حرف الخاء

۱۹۱	حاصمهم المشركون فقالوا : ماذبح الله ابن عباس	لا تأكلوه (أ)
۴۵۵	أنس	حذ غيرها
۱۱۳	عبادة بن الصامت ؟	حذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
۳۶۵	ابن عباس	خرج السي من مكة (أ)
۴۶	سعيد بن جبیر	خرج إلينا ابن عمر ونحن نرجوا (أ)
۲۲۵	أبو هريرة	خرج رسول الله على أبي بن كعب وهو يصلي
۶۲۰	عائشة	خرج رسول الله قبل بدر
۳۸۲	أبو طلحة	خرج رسول الله يوما ظهرا فوجدهم يتحدثون
۴۹۳	عبد الله بن عمرو	خرج عليا رسول الله
۳۴۸	أبو سعيد	خرج عليا رسول الله وفي يده كموات
۱۲۷	عائشة	خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره (أ)
۶۱۸	زيد بن أرقم	خرجنا مع رسول الله في سفر
۲۰۵	أبو واقد الليثي	خرجنا مع رسول الله قبل حنين
۴۶۸	أبو قتادة	خرجنا مع رسول الله ونحن في سفر
۱۹۵	عبد الله	خط رسول الله خطا
۱۹۴	عبد الله	خط لنا رسول الله يوما خطا
۲۶۸	أبو السعود	خلفت رجلا من المسلمين غازيا
	اليسر بن عمرو	
۳۰	أبو هريرة	خلق الله التربة يوم السبت
۳۶۷	جابر	خير ما ركبت إليه الرواحل
۲۹۷	أبو هريرة	خير ما عاش الناس له رجل يمسك بعنان فرسه

٤٧٢	عبد الله	جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبي
٤٢٧	أنس	جاء زيد يشكو امرأته إلى النبي
١٢	أنس	جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله
٦٠	ابن عباس	جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله فقال : يا رسول الله
٣٨٥	جابر	جاءت مُسيكة — أمة لبعض الأنصار
٦٥٢	جابر	جاورت بحراء شهراً فلما قضيت
٦٥٣	جابر	جاورت بحراء فلما قضيت جوارى
٩٩	البراء	جعل رسول الله على الرماة يوم أحد
٦٢٣	أبو ذر	جعل نبي الله يتلو هذه الآية
٢٦	أبو سعيد	جعلناكم أمة وسطا : عدلا
٥١	عبد الله بن معقل	جلست إلى كعب بن عجرة فسأته عن هذه الآية
٧٣٥	أبو هريرة	الجنة
٧١٥	عبد الله بن الشخير	جئت النبي وهو يقول (ألهاكم التكاثر)
٢١٦	سعد	جئت يوم بدر بسيف إلى رسول الله

حرف الحاء

٣٤٩	أبو هريرة	حاج آدم موسى
٤٩٨	زيد بن أرقم	حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده
٤٥٩	عائشة	حتى وجدت برد لسانه على يدي
٥١٨	أنس	الحديبية (أ)
٤٣٩	عمر	حسن أو أَوْه لو أطاع فيكن
٥٦٥	سعد بن أبي وقاص	حلفت باللات والعزى
٥٩٠	عائشة	الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات (أ)
٣١١	ابن عباس	حين أسري به (أ)

حرف الدال

٤٤٨	عبد الله بن مسعود	دخل النبي المسجد وحول الكعبة ستون
٢٧١	عائشة	دخل رسول الله فسلم ثم جلس
٣١٧	عبد الله	دخل رسول الله وحول البيت ثلاثمائة
٦٤٢	جابر بن سمرة	دخل عليا النبي ونحن متفرقون
٥٩١	عائشة	دخل يهودي على النبي فقال : السام عليك
٧٢٦	أنس	دخلت الجنة فإذا بنهر حافتاه اللؤلؤ
١٥٨	جبير بن نفير	دخلت على عائشة فقالت لي (أ)
٤٨٤	النعمان بن بشير	الدعاء هو العبادة
٦١٩	عمر	دعني أضرب عنق هذا
٢٤٠	أبو سعيد	دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته
٤٩٦	عائشة	دونك فانتصري

حرف الذال

٧١٢	أنس	ذاك إبراهيم
٥٣٥	البراء	ذاك الله تبارك وتعالى
٥٣٨	أبو هريرة	ذكرك أخاك بما يكره
٦٣٨	عائشة	ذلك العرض
٦٣٩	عائشة	ذلك العرمي ومن نوقش الحساب يهلك
٤١٨	عائشة	ذلك يوم الخندق (أ)
٣٦٠	عمران بن حصين	ذلك يوم ينادي الله فيه
٢٧٦	ابن عباس	ذهب هاهنا — وأشار إلى السماء
٦٦٩	سلمة بن يزيد الجعفي	ذهبت أنا وأخي إلى رسول الله

حرف الراء

٥٥٥	ابن عباس	راه بقله (أ)
-----	----------	----------------

٥٥٦	أبو ذر	رأى النبي ربه بقلبه
٥٥١	عبد الله	رأى جبريل في حلة من رفر ف
٥٦٠	عبد الله	رأى جبريل قد سد الأفق
٥٦٣	عبد الله	رأى رفر ف
١٩٠	ابن عباس	رأيت السبي يسجد في ص
٥٦٢	عبد الله	رأيت جبريل عند السدرة له ستمائة جناح
١٦٧	عائشة	رأيت جبريل ينزل من الأفق
١٧٦	أبو هريرة	رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار
٦٥١	أبو سلمة بن عبد الرحمن	الرجز: الأوثان
١٣٣	زيد بن ثابت	رجع ناس من أصحاب رسول الله من أحد (أ)
٦٣٦	ابن عباس	رجل من قريش كانت له زنة (أ)
٢٧٣ ، ٧٠	أبو هريرة	رحم الله إبراهيم نحن أحق بالشك منه
٣٣٠ ، ٣٢٧	أبي بن كعب	رحمة الله علينا وعلى موسى
٢١٨	أبو طلحة	رفعت رأسي يوم أحد فجعلت لا أرى (أ)
٣١٩	عبد الله	الروح من أمر ربي
٣١٢	ابن عباس	رؤيا عين رآها النبي ليلة أسري به (أ)

حرف الزاي

٦٢	معقل بن يسار	زوجت أختي رجلا منا (أ)
----	--------------	--------------------------

حرف السين

٥٩٥	عمر	سأخبركم بهذا الفيء (أ)
٤٠١	عبد الله بن عمرو	سأل أعرابي النبي عن الصور
٤٧٦	عبد الله بن عمرو	سأل أعرابي النبي ما الصور ؟

٥٧٤	أنس	سأل أهل مكة النبي آية
٣١٠	ابن عباس	سأل أهل مكة رسول الله أن يجعل لهم
٣٣٣	مصعب بن سعد	سأل رجل أبي عن هذه الآية (أ)
٦٥٢	يحيى بن أبي كثير	سألت أنا سلمة أي القرآن نزل قبل ؟
٧	عبد الله	سألت النبي : أي الذنب أعظم ؟
٥٥	قتادة	سألت أنسا آية دعوة كان رسول الله يدعو
		بها
٦٥٢	أبو سلمة	سألت حابر بن عبد الله
٥٢٦	سالم بن أبي الجعد	سألت حابر بن عبد الله كم كنتم يوم
		الشجرة (أ)
٣٠١	أبو ذر	سألت رسول الله عن أول مسجد
٥٥٤	أبو إسحاق الشيباني	سألت زر من حُبَيْش عن قوله
٥٦٨	عروة	سألت عائشة عن قول الله ﴿ فلا جناح
		عليه أن يطوف ﴾
٣٤٦	سعيد بن جبير	سألت عبد الله بن عباس عن قول الله
٤٩٧	عبيد الله بن يزيد	سألنا ابن عباس قلنا ما هذان الرجلان (أ)
٣٧٨	سعيد بن جبير	سألنا ابن عمر أيفرق بين المتلاعنين ؟
٥٧١	أبو واقد الليثي	سألني عمر عما قرأ رسول الله
٧٣١	ابن عباس	سأله متى يموت ؟ (أ)
٣٧٧	ابن عمر	سبحان الله إن أول من سأل عن ذلك فلان
٣٧٨	ابن عمر	سبحان الله نعم أتى رجل رسول الله
٧٣٠	عائشة	سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي
٢٣١	ابن عباس	سقت لهم من الله الرحمة قبل أن
		يعملوا (أ)
٧٠٧	عائشة	سبوح قدوس رب الملائكة والروح
٤٥٨	ابن عباس	سجدها داود توبة ونسجدها شكراً

٣٥٥	ابن عباس	السجل كاتب النبي
٣٥٦	ابن عباس	السجل هو الرجل (أ)
١٤٢	أبو هريرة	سدّدوا وقاربوا ففي كل ما يصاب به العبد كفارة
٩٦	ابن عمر	سمع الله لمن حمده
٣٦١	قيس بن عباد	سمعت أبا ذر يُقسم
٤٩٩	يعلى بن أمية	سمعت رسول الله يقرأ على المنبر
٥٤٩	جبير بن مطعم	سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالطور
٣٨٦	عمر	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
٦٩٧ ، ٦٩٦	أبو الدرداء	سمعتها هكذا من رسول الله
٤١٥	عبد الله	سنون أصابتهم (أ)
٤٩٤	طاووس	سئل ابن عباس عن هذه الآية (أ)
٣٨٨	عبد الله	سئل رسول الله أي الذنب أكبر ؟
٧٠٦	ابن عمر	سئل رسول الله عن ليلة القدر
٢٥٥	ابن عباس	سئل رسول الله من أولياء الله ؟

حرف الشين

٦٨٣	ابن عباس	الشاهد محمد والمشهود يوم القيامة (أ)
٣٨١	أبو هريرة	الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله
٦٥	علي	شغلوا النبي عن صلاة العصر
٨٢ ، ٣٢	الأشعث بن قيس	شهودك أو يمينه

حرف الصاد

٧٣٣	ابن عباس	صدقت (أ)
٧٣١	عمر	صدقت والذي نفسي بيده ما علمت منها (أ)

١٤٠	عمر	صدقة تصدق الله عليكم
٧٣٤	ابن عباس	صعد رسول الله ذات يوم على الصفا
١٠٩ ، ١٠٨	أنس ، الحسن	صلوا عليه
٧٠٤	ابن عباس	صلى السي فحاء أبو جهل
٦٨٤	جابر	صلى معاذ المغرب فقرأ البقرة
٦٨٧	جابر	صلى معاذ بن حبل الأنصاري العشاء
٦٩٣	جابر	صلى معاذ صلاة فجاء رجل فصلى معه
٦٧٠	عمرو بن حريث	صليت خلف النبي الصبح فسمعت يقرأ
٦٧١	عمرو بن حريث	صليت خلف النبي صلاة الفجر فسمعت يقرأ
٥٤١	قطبة بن مالك	صليت مع رسول الله الصبح
٧٠٢	البراء	صليت مع رسول الله العشاء
٢٣	البراء	صليت مع رسول الله نحو بيت المقدس
٥١	كعب بن عجرة	الصوم ثلاثة أيام والصدقة على ستة
		مساكين (أ)
		الصيام ثلاثة أيام والصدقة على ستة
٥٠	أيوب	مساكين (أ)

حرف الضاد

(فارغ)

حرف الطاء

٥٤٨	أم سلمة	طوفي من وراء المصلين وأنت راكبة
-----	---------	---------------------------------

حرف الظاء

(فارغ)

حرف العين

١١١	جابر	عادني رسول الله وأبو بكر في بني سلمة
-----	------	--------------------------------------

٦٣٠	عمر	عائشة وحفصة (أ)
٥٥٨	ابن عباس	عبدہ محمد ﷺ (أ)
١٤٠	عمر	عجبت مما عجبت منه
٦١٦	حذيفة	عجبت من ضحكہ وقد عرف ما قلت (أ)
٤٩٤	ابن عباس	عجلت إن رسول الله لم يكن بطن (أ)
٢٧	أبو سعيد	عدلا لتكونوا شهداء على الناس
١٧٤	أنس	عرضت علي الجنة والنار
٦٩٢	جابر	عشر الأضحى
٦٩١	جابر	عشر النحر
٣٤	ابن عباس	العفو أن تقبل الدية في العهد (أ)
٤٧٣	عائشة	على جسر جهنم
٦٢٩	ابن عباس	عليك أغلظ الكفارات عتق رقبة (أ)
٥٩٢	عائشة	عليكم
٤٠٠	حذيفة بن أسيد	عم يتساءلون

حرف الفين

٤٢٢	أنس	غاب عني أنس .. ولم يشهد مع رسول الله (أ)
٣٨٢	أبو طلحة	غض البصر وحسن الكلام

حرف الفاء

٦٢٠	عائشة	فارجع فلن نستعين بمشرك
٤٨٥	عمر بن الحكم	فأعتقها
٣٨٢	أبو طلحة	فأعطوا المجالس حقها
٧١٣	أبو هريرة	فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد
٢٣٣	عمرو بن الأحوص	فإن دماءكم وأموالكم بينكم حرام

۱۹۶	ابو ذر	فإنها تحري حتى تنتهي إلى مستقرها
۲۹۲	ابن عباس عن رجل صحابي	فإنها لا ترمى لموت أحد
۷۲۲	أنس	فإنه نهر وعدنية ربي في الجنة
۲۵۲	كعب بن مالك	فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله
۳۴۹، ۶	أبو هريرة	فحج آدم موسى
۳۳۸	جندب بن عبد الله	فحج آدم موسى
۲۷۰، ۲۶۹	أبو هريرة	فعن معادن العرب تسألوني ؟
۳۴۱	أم مبشر	فقد قال الله ﴿ ثم تنجي الذين اتقوا ... ﴾
۴۲۱	زيد بن ثابت	فقدت آية من سورة الأحزاب (أ)
۳۶۶	الزهري	فكان أول آية نزلت في القتال (أ)
۴۹	أبو أيوب	فكانت التهلكة : الإقامة التي أردنا (أ)
۲۲۵	أبو هريرة	فليس تجد فيما أوحى الله إلي
۷۲۹	نوفل الأشجعي	فمجيء ما جاء بك ؟
۴۸۵	عمر بن الحكم	فمن أنا ؟
۲۴۱	أبو سعيد	فمن يطع الله إن عصبته
۱۰۵	أبو هريرة	في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت
۳۵۲، ۳۵۱	أبو سعيد	في الدنيا
۵۰	كعب بن عجرة	ففي أنزلت هذه الآية
۴۰	أنس	في صوم رمضان في السفر
۲۸۸	ابن عباس	في قول الله ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
۹۲	ابن عباس	الله ﴿ (أ)
۵۹۴	ابن عباس	في قول الله ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴿ (أ)
		في قول الله ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ﴿ (أ)

٤٨٤	النعمان بن بشير	في قول الله ﴿وقال ربكم ادعوني ...﴾
٤٠٩	ابن عباس	في قوله ﴿آلم غلبت الروم﴾
٥٥٣	أنس	في قوله ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾
٣٠٩	عبد الله	في قوله ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ...﴾ (أ)
٣٧٤، ٣٧٣	ابن عباس	في قوله ﴿..... بالعذاب إذا هم يجأرون﴾ (أ)
١٠	أبو هريرة	في قوله ﴿حطة﴾
٦٤٠	ابن عباس	في قوله ﴿سأل سائل﴾ (أ)
٧٠٥	ابن عباس	في قوله ﴿سندع الزبانية﴾
٢١	البراء	في قوله ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ (أ)
٦٣٦	ابن عباس	في قوله ﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾ (أ)
٦٥٥	ابن عباس	في قوله ﴿لا تحرك به لسانك﴾ (أ)
١٦٩	عائشة	في قوله ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ (أ)
٧١٩	ابن عباس	في قوله ﴿إيلاف﴾ (أ)
٥٦٣	عبد الله	في قوله ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾
٢٣١	ابن عباس	في قوله ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾
٤٥	البراء	في قوله ﴿ليس البر بأن تأتوا البيوت ...﴾ (أ)
٢٣	البراء	في قوله ﴿ليضيع إيمانكم﴾ (أ)
٥٥١	عبد الله	في قوله ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾
٥٥٥	ابن عباس	في قوله ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى﴾
٦٥٠	أنس	في قوله ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾

۷۸	ابن عباس	في قوله ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ (أ)
۲۱۳	عبد الله	في قوله ﴿واتل عليهم نبأ الذي آتاه﴾ (أ)
۱۲۳	ابن عباس	في قوله ﴿والدين عقدت أيمانكم.....﴾ (أ)
۱۴۵	عائشة	في قوله ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً﴾ (أ)
۵۳	ابن عباس	في قوله ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ (أ)
۶۸۳	ابن عباس	في قوله ﴿وشاهد ومشهود﴾
۳۸	ابن عباس	في قوله ﴿وعلى الدين يطبقونه فدية طعام.....﴾ (أ)
۱۹۱	ابن عباس	في قوله ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ (أ)
۶۰۹	أميمة بنت رقيقة	فيما استطعتن وأطقتن
۵۳۶	أبو جبيرة بن الضحاك	فيما نزلت الآية (أ)
۳۶۲	علي	فيما نزلت هذه الآية في مبارزتنا (أ)
۲۲۰	ابن عمر	الفئة رسول الله (أ)

حرف القاف

۱۹۲	ابن عباس	قاتل الله اليهود حُرمت عليهم الشحوم
۱۸	ابن عباس	قال أبو جهل : لئن رأيت رسول الله يصلي
۷۰۳	أبو هريرة	قال أبو جهل : هل يُعَفِّرُ محمد وجهه
۳۳۲	عبد الله بن عمرو	قال أعرابي : يا رسول الله ما الصور ؟

٢٠١	أبو هريرة	قال الله : إذا هم عبدي بحسنة
١٠٥	أبو هريرة	قال الله : أعددت لعبادي الصالحين مالا عین
		رأت
٢	أبو هريرة	قال الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
		نصفين
٣٥٨	أبو هريرة	قال الله : كذبتني ابن آدم
٦٢٢	ابن عباس	قال الله : يا أيها النبي إذا طلقتم النساء (أ)
٥٠٦	أبو هريرة	قال الله : يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر
٦٥٧، ٥٠٨	أبو هريرة	قال الناس : يا رسول الله هل نرى ربنا
٧١٢	أنس	قال رجل للنبي : يا خير البرية
٣٢٢	أبو هريرة	قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
٧٣٣	عبيد الله بن عبد الله	قال لي ابن عباس ... أتعلم آخر سورة (أ)
٢٠٧	أبو هريرة	قال موسى لآدم : أنت الذي خيبت الناس
١٥٧	طارق بن شهاب	قال يهودي لعمر : لو علينا نزلت معشر
		اليهود (أ)
٥٩	جابر	قال اليهود : إذا أتى الرجل امرأته من
		قبل دبرها (أ)
٣٣٤	ابن عباس	قالت قريش لليهود : أعطونا شيئا
٦٥٨	ابن عباس	قاله رسول الله ثم أنزله الله
٣٥٧	ابن عباس	قام رسول الله بموعظة
٦٧٢	جابر	قام معاذ فصلى العشاء الآخرة
٣٢٦	ابن عباس	قام موسى خطيبا في بني إسرائيل (أ)
٣٢٨	أبي بن كعب	قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
٢٨٠	أبي بن كعب	قام موسى في قومه فذكرهم بأيام الله
١٥٧	عمر	قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه (أ)

٤٩٠	أنس	قد قالها الناس ثم كفروا
١٤٣	جندب بن عبد الله	قد كان لي منكم أخوة وأصدقاء
٤٠٨	عبد الله	قد مصين البطشة واللزام (أ)
٢٠	البراء	قدم رسول الله المدينة فصلى نحو بيت المقدس (أ)
٥٣٩	ابن عباس	قدم وفد بني أسد على رسول الله
٦٩٧	علقمة بن قيس	قدمت الشام فلقيت أبا الدرداء
٧١٤	صعصعة بن معاوية	قدمت على النبي فسمعته يقول
٦٩٦	علقمة بن قيس	قدمنا الشام فدخلت مسجد دمشق (أ)
٦٢١	ابن عمر	قرأ النبي ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ﴾
٢٥٤	صهيب	قرأ رسول الله هذه الآية
٧١٣	أبو هريرة	قرأ رسول الله هذه الآية ﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾
١٥٨	عائشة	القرآن (خلق رسول الله) (أ)
٣٩٠	سعيد بن جبیر	قرأتها على ابن عباس (أ)
٤٩٤	سعيد بن جبیر	قربى آل محمد (أ)
٤٧٦، ٤٠١، ٣٣٢	عبد الله بن عمرو	قرن بنفخ فيه
٦٢٥	ابن مسعود	القصرى نزلت بعد سورة البقرة (أ)
١٣٩	محمد بن عبد الرحمن	قطع على أهل المدينة بعث إلى اليمن (أ)
٥١٠، ٥٠٩	عبد الله الثقفي	قل آمنت بالله ثم استقم
٥٦٥	سعد	قل لا إله إلا الله وحده
٢٥١	غيلان بن جرير	قلت : أرأيتم معشر الأنصار (أ)
٣٢٨	سعيد بن جبیر	قلت لابن عباس : إن نونا البكالي
٦٥٨	سعيد بن جبیر	قلت لابن عباس : ﴿ أولى لك فأولى ﴾
٣٤٥	شعبة	قلت لأبي إسحاق نصر بن حزن (أ)

١٦	القاسم بن ربيعة	قلت لسعد بن مالك : إن سعيد بن المسيب (أ)
٢٩	عروة	قلت لعائشة زوج النبي وأنا يومئذ (أ)
٧٢٥	أبو عبيدة بن عبد الله	قلت لعائشة: ما الكوثر ؟ (أ)
٣٧٠	يزيد بن بابنوس	قلت لعائشة: يا أم المؤمنين كيف .. ؟ (أ)
٧٤	إبراهيم	قلت لعلقمة : أقال عبد الله : لعن النبي ... ؟
١٤٠	يعلى بن أمية	قلت لعمر : إقصار الصلاة
٧٠٨	عائشة	قلت للنبي : إن وافقت ليلة القدر
٤٢٥	أم سلمة	قلت للنبي : ما لنا لا نذكر في القرآن
٥٩٢	عائشة	قلت : وعليكم
٣٨٩	عبد الله	قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟
١٨	عمر	قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى (أ)
٥١٠ ، ٥٠٩	عبد الله الثقفي	قلت: يا رسول الله مرني بأمر
٤٣٨	عمر	قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
٦٤٣	علقمة بن قيس	قلنا لعبد الله : هل صحب النبي منكم أحد ؟
٢١٢	عبد الله بن عمرو	قوله : ﴿ آتينا آياتنا فانسلخ منها ﴾ (أ)
٩٩	البراء	قولوا : الله أعلى وأجل
٩٩	البراء	قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم
١٨٨	أبو حميد الساعدي	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
٤٤٣	أبو مسعود	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
١٠٢	أبو هريرة	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
٧٩	ابن عباس	قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا

٣٢٧	سعيد بن جبير	قيل لابن عباس : إن نوحاً يزعم أن موسى
٦٢٦	أبو سلمة بن عبد الرحمن	قيل لابن عباس في امرأة وضئت بعد وفاة زوجها
٩	أبو هريرة	قيل لسي إسرائيل: ادخلوا الباب سجداً (أ)
٧٠٠	عمران بن حصين	قيل : يا رسول الله أعلم أهل الجنة من النار ؟
٢٧٠ ، ٢٦٩	أبو هريرة	قيل : يا رسول الله من أكرم الناس ؟

حرف الكاف

١٠١	ابن عباس	كان آخر كلام إبراهيم حين أُلقي في النار
١٤	ابن عباس	كان آصف كاتب سليمان (أ)
٥٠٥	ابن عباس	كان أحدهم يعبد الحجر
١٣	ابن عباس	كان الذي أصاب سليمان بن داود في سبب (أ)
٣٤	ابن عباس	كان القصاص في بني إسرائيل ولم يكن (أ)
٤٥٢	ابن عمر	كان رسول الله يأمرنا بالتخفيف
٤٦٤	عائشة	كان رسول الله يصوم حتى نقول ما يريد
٢٦٠	عمران بن حصين	كان الله ولا شيء غيره
٢٢١	عبد الله بن ثعلبة	كان المستفتح يوم بدر أبو جهل (أ)
١٢٣	ابن عباس	كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث (أ)
٦٠٦	عائشة	كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله
٦٥٦	ابن عباس	كان النبي إذا أنزل القرآن عليه (أ)
٦٥٤	ابن عباس	كان النبي يعالج من التنزيل شدة (أ)
٤٠٧	أبو هريرة	كان أهل الكتاب يقرأون التوراة

٦٨٦	البراء	كان أول من قدم علينا من أصحاب رسول
١٤١	عبدالرحمن	الله (أ)
	ابن عباس	كان جريحاً (أ)
٣٧٠	عائشة	كان خلق رسول الله القرآن (أ)
٨٥	ابن عباس	كان رجل من الأنصار أسلم
٥٢٣	البراء	كان رجل يقرأ في داره سورة الكهف
٣٨٠	عائشة	كان رسول الله إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه
٣٣٠	أبي بن كعب	كان رسول الله إذا ذكر أحداً فدعا له
٥١٢	عائشة	كان رسول الله إذا رأى ريحاً قام وقعد
٤٨١	عبدالله بن الزبير	كان رسول الله إذا سلم يقول لا إله إلا الله
٦٠٠	ابن عباس	كان رسول الله بمكة وإن أبا بكر
		وعمر (أ)
٥٨٦	عائشة	كان رسول الله يقول (قروح وريحان وجنة
		نعيم)
٧٠٧	عائشة	كان رسول الله يقول في ركوعه
٧٣٠	عائشة	كان رسول الله يكثر أن يقول في ركوعه
		وسجوده
٣٠٨	عبد الله	كان قوم من الإنس يعبدون قوماً من
		الجن (أ)
٦٩٤	أنس	كان معاذ بن جبل يؤم قومه
٦٨١	صهيب	كان ملك ممن كان قبلكم
٣٧	سلمة بن الأكوع	كان من أراد منا أن يفطر (أ)
٤٤٥، ٤٤٤	أبو هريرة	كان موسى حياً ستيراً
٣٠٩	عبد الله	كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من
		الجن (أ)
٤٥	البراء	كان ناس من أهل الجاهلية إذا أحرموا (أ)

۵۳	ابن عباس	كان ناس يحجون بغير زاد (أ)
۳۰۷	عبد الله	كان نفر من الإنس يعبدون الجن (أ)
۶۵۵	ابن عباس	كان يحرك لسانه مخافة أن يفلت منه (أ)
۵۵	أنس	كان يدعو أكثر ما يدعو بهذا القول
۵۷۰	أبو واقد الليثي	كان يقرأ ب ﴿ قاق والقرآن المجيد ﴾
۶۸۹	النعمان بن بشير	كان يقرأ ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾
۳۵	عائشة	كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية
۴۴	البراء	كانت الأنصار إذا حجت لم تدخل من أبوابها (أ)
۴۸	أبو أيوب	كانت التهلكة الإقامة في أموالنا (أ)
۶۴۶	ابن عباس	كانت الجن تصعد إلى السماء (أ)
۶۹	ابن عباس	كانت المرأة تجعل على نفسها إن كان لها ولد (أ)
۲۰۲	ابن عباس	كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة (أ)
۶۸	ابن عباس	كانت المرأة من الأنصار لا يكون لها ولد (أ)
۵۷	أنس	كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن
۵۸	جابر	كانت اليهود تقول في الرجل يأتي امراته (أ)
۲۱۳	ابن عباس	كانت امرأة تصلي خلف رسول الله (أ)
۳۷۹	عبد الله بن عمرو	كانت امرأة يقال لها أم مهزول (أ)
۵۹۶	عمر	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله (أ)
۴۳۱	أنس	كانت زينب تفخر على نساء النبي (أ)
۵۴	عائشة	كانت قريش تقف بالمزدلفة (أ)

٦١	معقل بن يسار	كانت لي أخت تُخطب فأمنعها (أ)
١١٤	ابن عباس	كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه (أ)
٥٨٧	ابن عباس	كانوا ملوكا بعد عيسى بدلوا التوراة (أ)
٧١٩	ابن عباس	كانوا يشتون بمكة (أ)
٧٢	ابن عباس	كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسبائهم (أ)
١١٩	أنس	الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
٥٩٧	يزيد بن هرمز	كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله
٣٢٨	ابن عباس	كذب عدو الله
٥١١	عائشة	كذب والله ما هو به (أ)
٩٤	جابر	كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا
٣٧٥	أبو هريرة	كذبت بل أبوكم فلان
٨٨	عبد الله بن سلام	كذبوا بل الرجم في كتابهم
١٦٥	أنس	كسرت الربيع ثنية جارية
٩٧	أنس	كسرت رباعية رسول الله يوم أحد
٤٧٤	أبو هريرة	كل أهل الجنة يقول : لولا
٢	أبو هريرة	كل صلاة لم يُقرأ فيها بأم القرآن
٧٢١	عبد الله	كل معروف صدقة (أ)
٧٠٠	عمران بن حصين	كل ميسر لما خلق له
٢٩	عائشة	كلا لو كانت كما تقول كانت لا جناح عليه (أ)
٨	سعيد بن زيد	الكمأة من المن ... وماؤها شفاء للعين
٢٠٨	سعيد بن زيد بن	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
٢٠٩	عمرو	
٤٩	أسلم أبو عمران	كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر (أ)
٥٢٤	شقيق بن سلمة	كنا بصفين فلما استحر القتل بأهل الشام

٦١٢	أبو هريرة	كنا حلوسا عند النبي
٦١٦	الأسود بن يزيد	كنا حلوسا في حلقة فيها عبد الله (أ)
٦٠٨	عبادة بن الصامت	كنا عند النبي في مجلس فقال
٢٩١	يزيد بن صهيب	كنا عند حابر فذكر الخوارج
٥٤٤	جرير	كنا عند رسول الله فجعلنا ننظر إلى القمر
٦٧٣	أنس	كنا عند رسول الله فضحك
٦٩٨	علي	كنا في جنازة فيها رسول الله
٦٧	زيد بن أرقم	كنا في عهد النبي يكلم أحدنا صاحبه في الصلاة (أ)
٥١٩	عمر	كنا مع النبي في سفر فسأله عن شيء
٣٦٠	عمران بن حصين	كنا مع النبي في مسير
٥٣١	عبد الله بن مغفل	كنا مع رسول الله بالحديبية
٦٦٣	ابن مسعود	كنا مع رسول الله بالخيف من منى
٣٥٠	جرير بن عبد الله	كنا مع رسول الله فظفر إلى القمر
٦١٣	جابر بن عبد الله	كنا مع رسول الله في الجمعة فمرت عبر تحمل الطعام
١٩٨	صفوان بن عسال	كنا مع رسول الله في سفر
٤٤٧	أبو موسى	كنا مع رسول الله في سفر فأشرف الناس على واد
٦٦٢	ابن مسعود	كنا مع رسول الله في غار وأنزلت عليه ﴿ والمرسلات عرفا ﴾
٦١٩	جابر	كنا مع رسول الله في غزاة فكسع رجل
٤٠٠	حذيفة بن أسيد	كنا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله
٦٠٤	عبد الله	كنا نتشهد في الصلاة فنقول
٥٤٥	البراء	كنا نصلي خلف رسول الله الظهر
٢٤	أبو سعيد بن المعلى	كنا نغدو للسوق على عهد رسول الله (أ)

۱۷۰	ابن مسعود	كما نفزو مع رسول الله وليس معنا نساء
۲۳۴	أبو هريرة	كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس
۵۲۹ ، ۵۲۷	جابر	كما يوم الحديدية ألفا وأربعمائة
۴۳۹	عائشة	كنت آكل مع النبي حيسا في قعب
۱۳۱	عائشة	كنت أسمع أن رسول الله لا يموت حتى
		يخير
۴۳۴	عائشة	كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن
۳۰۱	إبراهيم	كنت أقرأ على أبي القرآن في السكة
۳۱۹	عبد الله	كنت أمشي مع النبي في حرث بالمدينة
۳۳۵	المغيرة بن شعبة	كنت بأرض نجران
۲۳۸	زيد بن وهب	كنت بالشام فدخلت على أبي ذر (أ)
۳۴۲	خباب بن الارت	كنت رجلا قينا (أ)
۶۱۷	زيد بن أرقم	كنت عند رسول الله في غزوة تبوك (أ)
۵۵۲	مسروق	كنت عند عائشة فقالت : يا أبا عائشة
۴۱۴	معاذ بن جبل	كنت مع النبي فأصبحت قريبا منه
۴۵۰	أبو ذر	كنت مع رسول الله في المسجد
۲۳۴	أبو هريرة	كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه
		رسول الله ...
۱۰۰	أبو طلحة	كنت ممن ألقى عليه النعاس يوم أحد (أ)
۲۱۹	أبو طلحة	كنت ممن أنزل عليه النعاس يوم أحد (أ)
۱۰۲	أبو هريرة	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم
۲۲۵	أبو هريرة	كيف تقرأ في الصلاة
۳۸۰	عائشة	كيف تيكم ؟
۶۴	الفريضة بنت مالك	كيف قلت ؟
۹۷	أنس	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم

حرف السلام

المسيب بن حزن	٢٥٠، ٤٠٣	لا أستغفرن لك ما لم أنه عنك
أبو موسى	٣٤٣	لا أحد أصر على أذى يسمعه من الله
عبد الله	١٩٣، ٢٠٣	لا أحد أغير من الله
زينب بنت جحش	٣٣١	لا إله إلا الله — ثلاث مرات
أبو هريرة	٤٢٠	لا إله إلا الله وحده أعز جنده
عبد الله بن الزبير	٤٨١	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
أبو سعيد	٢٤١	لا إن من ضئضيء هذا قوم يقرأون القرآن
كعب بن مالك	٢٥٢	لا بل من عند الله
بريدة بن الحصيب	٢٦٤	لا بل مؤمن منيب
أبو هريرة	٤٧٧	لا تحيروني على موسى فإن الناس
ابن عمر	٢٩٤	لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين
ابن عمر	٢٩٠	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
أبو هريرة	٥٠٧	لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر
أبو هريرة	٤٠٧	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
أبو هريرة	٤٧٨	لا تفضلوا بين أنبياء الله
عبد الله	١٦٢	لا تقتل نفس ظلما إلا كان على
أبو هريرة	١٩٧	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
عبد الله بن الزبير	٣٦٣	لا تلبسوا الحرير
أبو موسى	٤٤٧	لا حول ولا قوة إلا بالله
خبيب بن الأرت	٣٤٢	لا والله لا أكفر بمحمد (أ)
جابر	٦١٩	لا يتحدثن الناس أن محمداً يقتل أصحابه
حذيفة	٦٣٤	لا يدخل الجنة قتات
جابر	٥٢٨	لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة
أم مبشر	٣٤١	لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب
		الشجرة

۱۳۷	ابن عباس	لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر (أ)
۲۶۱	أبو موسى	لا يسمع بي من أمتي أو يهودي
۶۶۴	أبو هريرة	لا يقل أحدكم الكرم فإنما الكرم
۱۸۷	عبد الله	لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس
۱۳۶	ابن عباس	لحق المسلمون رجلا في غنيمة له (أ)
۵۹۹	عبد الله	لعن الله الواشمات والموشومات (أ)
۷۴	عبد الله	لعن النبي آكل الربا وموكله (أ)
۶۱۶	حذيفة	لقد أنزل الله النفاق على قوم خير منكم (أ)
۵۲۲	أنس	لقد أنزلت علي آية أحب
۱۳۵	ابن عباس	لقد أنزلت في آخر ما نزلت (أ)
۳۶۱	أبو ذر	لقد أنزلت هذه الآية ﴿ هذا خصمان ... ﴾ في علي (أ)
۸۰ ، ۵	أبو هريرة	لقد حج آدم موسى
۵۰۰ ، ۳۰۴	أبو هريرة	لقد رأيته في الحجر وقریش تسألني
۴۱۴	معاذ بن جبل	لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير
۶	أبو هريرة	لقي آدم موسى فقال له موسى
۳۳۸	جندب بن عبد الله	لقي آدم موسى فقال موسى
۲۰۶	أبو هريرة	لقي موسى آدم فقال : أنت آدم
۶۳	محمد بن سيرين	لقيت مالكا فقلت: كيف كان ابن مسعود يقول (أ)
۲۶۴	بريدة بن الحصيب	لقيه رسول الله فأدخله المسجد
۷۱	عبد الله	للشيطان لمة وللملك لمة
۴۹۵	أبو هريرة	لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم
۲۲۹	أبو هريرة	لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤوس بل لكم

۳۰۰	حذيفة	لم يُصل فيه ولو صلى فيه لكتب عليكم (أ)
۳۹۱، ۱۳۴	ابن عباس	لم ينسخها شيء (أ)
۶۱۱	ابن عباس	لما أراد الله أن يرفع عيسى (أ)
۲۴۲	أنس	لما أفاء الله على رسوله ما أفاء
۲۴۳	ابن مسعود	لما أمرنا رسول الله بالصدقة تصدق أبو عقيل
۲۱۵	عبد الله بن الزبير	لما أنزل الله ﴿ خذ العفو ﴾ (أ)
۲۳۰	عبد الله بن مسعود	لما أنزلت هذه الآية ﴿ لو أنفقت ... ﴾ (أ)
۱۰۳	ابن عباس	لما انصرف المشركون عن أحد
۴۳۰	أنس	لما انقضت عدة زينب
۵۱۱	محمد بن زياد	لما بايع معاوية لابنه (أ)
۴۴۰، ۴۳۶	أنس	لما تزوج النبي زينب
۱۱۵	أبو أمامة أسعد بن سهل	لما توفي أبو قيس بن الأسلت
۱۰۹، ۱۰۸	أنس، الحسن	لما جاء نعي النحاشي
۴۰۳، ۲۵۰	المسيب بن حزن	لما حضرت أبا طالب الوفاة
۸۸	ابن عمر	لما رُفعا إلى النبي
۳۱۸	أبو هريرة	لما فتح رسول الله مكة
۵۶۷	أبو الطفيل	لما فتح رسول الله مكة
۳۷۵	أبو هريرة	لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله شاة فيها سم
۶۱۴	زيد بن أرقم	لما قال عبد الله بن أبي ما قال
۲۵۷	ابن عباس	لما قدم النبي المدينة وجد اليهود يصومون
۷۲۷	ابن عباس	لما قدم كعب بن الأشرف مكة (أ)
۶۷۴	ابن عباس	لما قدم نبي الله المدينة فكانوا من أحب الناس (أ)

- لما كان ليلة اسري بي ابن عباس ٣٠٥
- لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة أبي بن كعب ٢٩٩
- لما كذبتني قريش قمت في الحجر جابر ٣٠٢
- لما مات عبد الله بن أبي بن سلول عمر ٢٤٥
- لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي ابن عمر ٢٤٤
- لما نزلت آيات الربا قام رسول الله عائشة ٧٦
- لما نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ابن عباس ٧٣٢
- لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة عائشة ٧٥
- لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ عبد الله ٤١٠
- لما نزلت ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ (أ) ابن عباس ٦٨٨
- لما نزلت ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا ﴾ جابر ١٨٥ ، ١٨٤
- لما نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ... ﴾ أنس ٨٧
- لما نزلت ﴿ ليس بأمانكم ولا أمانى أهل الكتاب ... ﴾ أبو هريرة ١٤٢
- لما نزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... ﴾ عبد الله ١٧٣
- لما نزلت هذه الآية ﴿ إذا جاءك المؤمنات ﴾ أم عطية ٦٠٧
- لما نزلت هذه الآية ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا ﴾ عبد الله ١٨٦
- لما نزلت هذه الآية على النبي ﴿ إنا فتحنا لك ... ﴾ أنس ٥٢٢
- لما نزلت هذه الآية ﴿ واتقوا فتنة لا تصين ... ﴾ (أ) الزبير بن العوام • ٢٢٦

٧٩	ابن عباس	لما نزلت هذه الآية ﴿ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾
٣٩٦	عائشة	لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
٣٩٩	قيصة ، زهير بن عمرو	لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ... ﴾
٣٧	سلمة بن الأكوع	لما نزلت هذه الآية ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يَطِيقُونَهُ ... ﴾ (أ)
٣٨٣	عائشة	لما نزلت هذه الآية ﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخَمْرِهِمْ ﴾ (أ)
٣٩٨ ، ٣٩٧	أبو هريرة ، ابن عباس	لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ﴾
٤٤٦	ابن عباس	لما نزلت ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
٥٣٣	أنس	لما نزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ ﴾
٦٢٨	عائشة	لن أعود له
٥١٤	عتبان بن مالك	لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول
٩٠	ابن عباس	لو أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض
٧٠٣	أبو هريرة	لو دنا مني لاختطفته الملائكة
٧٠٥	ابن عباس	لو فعل أبو جهل لأخذته الملائكة عيانا
٨١	ابن عباس	لو فعل لأخذته الملائكة عيانا
٦١٢	أبو هريرة	لو كان الإيمان عند الثريا
٢٧٤	أبو هريرة	لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
١٩	عائشة	لولا حدثان قومك بالكفر
٧١٠	زر بن حبش	لولا سفهاؤكم لوضعت يدي في أذني
٦١٠	جبير بن مطعم	لي خمسة أسماء أنا محمد

٤٦٥	أبو موسى الأشعري	ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
٥١٣	عتبان	ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله
٧٣	أبو هريرة	ليس المسكين الذي ترده التمرة
٤١٠	عبد الله	ليس ذلك إنما هو شرك
٦٧٩	عائشة	ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض
٤٣٣	أنس	ليس لي في النساء حاجة

حرف الميم

٧١٤	صعصة بن معاوية	ما أبالي ألا أسمع غيرها (أ)
٣٤٠	أبو هريرة	ما أحد يموت له ثلاث من الولد
٥٤٠	أم هشام	ما أخذت ﴿ق﴾ والقرآن المجيد ﴿إلا من وراء
٦١٩	جابر	ما بال دعوى الجاهلية ؟
٢٥	أنس	ما بقي أحد صلى القبلتين غيري (أ)
٢٣٥	حذيفة	ما بقي من المنافقين إلا أربعة (أ)
٤٦١	عبد الله بن قيس	ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
٨٨	ابن عمر	ما تجلدون في كتابكم ؟
٤٣٥	عائشة	ما توفي رسول الله حتى أحل الله له أن يتزوج (أ)
٥٦٤	ابن عباس	ما رأيت شيئاً أشبه باللمم
٤٩٦	عائشة	ما علمت حتى دخلت علي زينب
٦٤٥	ابن عباس	ما قرأ رسول الله على الجن ولا رآهم
٢٣	البراء	ما كان الله ليضيع صلاة من مات (أ)
٥٥٨	ابن مسعود	ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله (أ)
٤١٦	ابن عمر	ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد (أ)

٤١٧	ابن عمر	ما كما بدعوه إلا زيد بن محمد (أ)
٥١	كعب بن عجرة	ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك
٢٩٢	ابن عباس عن رجل من الأنصار	ما كنتم تقولون في الجاهلية
١٠٦	ابن عباس	ما لكم وإلهذه الآية ؟ (أ)
٦٤٢	جابر بن سمرة	ما لي أراكم عرين
١٤٩	أبو هريرة	ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي
٦٤١	أبو هريرة	ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله
١٠٤	عبد الله	ما من رجل له مال لا يؤدي زكاته
٩٨	علي	ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
٢٤٧	أبو هريرة	ما من مؤمن يتصدق بصدقة من كسب
٢٩٥	أبو سعيد بن المعلی	ما معك أن تأتيني
١	أبو سعيد بن المعلی	ما معك أن تحيي ؟
٦٩٩	علي	ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
٦٩٨	علي	ما منكم من أحد ما من نفس
٦٠٥	علي	ما هذا يا حاطب ؟
٣٨٢	أبو طلحة	ما هذه المحال ؟
٦٦٦	عائشة	الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام
١٢٧	أسيد بن حضير	ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر (أ)
٢٧٥	عائشة	ما وعد الله محمدا من شيء إلا وقد (أ)
٣٣٩	ابن عباس	ما يسمعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
٢٩٨	أبو رزين العقيلي	مثل المؤمن مثل الحلة
٤٤٢	أبو هريرة	ملي ومثل الأنبياء
٢٨٥	ابن عباس	المخاطبة في القبر : من ربك ؟ وما ديك ؟ (أ)

۲۹۵	أبو سعيد بن المعلی	مر بي رسول الله وأنا في المسجد
۶۳۳	ابن عباس	مر رسول الله على قبرين
۱۶۴	البراء	مر على رسول الله يهودي مُحَمَّم
۱۹۸	صفوان بن عسال	المرء مع من أحب
۴۵۷ ، ۴۵۶	ابن عباس	مرض أبو طالب فأتته قريش
۱۵۴	جابر	مرصت فأتاني رسول الله وأبو بكر يمشيان
۲۷۲	عائشة	مروا أبا بكر فليصل بالناس
۳۳	أبو ذر	المسبل إزاره والمُنْفَقُ سلعته بالحلف الكاذب
۳۰۱	أبو ذر	المسجد الأقصى
۳۰۱	أبو ذر	المسجد الحرام
۸۹	أبو ذر	مسجد الحرام وبيت المقدس
۲۴۹	ريد بن حارثة	المسجد الذي أسس على التقوى مسجد رسول الله
۵۳۷	سعد بن أبي وقاص	مسلم
۳۹۴	ابن مسعود	مضى اللزام والبطش يوم بدر (أ)
۴۳۲	سهل بن سعد	معلك من سور القرآن شيء ؟
۲۷۸	ابن عمر	مفاتيح الغيب خمس
۳۷۵	أبو هريرة	من أبوكم ؟
۲۱۷	ابن عباس	من أتى مكار كذا وكذا
۴۲۶	أبو هريرة	من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته
۳۱۸	أبو هريرة	من أغلق بابه فهو آمن
۴۷	خريم بن فاتك	من أنفق نفقة في سبيل الله
۳۷۵	أبو هريرة	من أهل البار ؟
۱۹۹	أبو هريرة	من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها
۱۶۶	عبادة بن الصامت	من تصدق من حسده بشيء

۱۲۰	أبو أيوب	من جاء يعدد الله ولا يشرك به
۸۲	عبد الله	من حلف على يمين لقي الله وهو عليه
		عصا
۳۲	الأشعث بن قيس	من حلف على يمين يقطع بها مالا
۳۲	عبد الله	من حلف على يمين يقطع بها مالا
۵۶۶	أبو هريرة	من حلف مكم قتال في حلقه باللات
۶۷۹	عائشة	من حوسب يوم القيامة عذب
۶۳۹	عائشة	من حوسب يومئذ عذب
۳۶۹	الحارث الأشعري	من دعا بدعوى الجاهلية فإنه من جثا
۴۲۹ ، ۴۲۸	عائشة	من رعم أن محمدا كنتم شيئا
۴۲۹ ، ۴۲۸	عائشة	من رعم أنه يعلم ما يكون عد
۴۴۹	أنس	من سره أن يسطر له في رزقه
۷۲۰	ابن عباس	من سمع سمع الله به
۳۶	عائشة	من شاء فليصمه ومن شاء أفطره
۱۵۲	عبادة بن الصامت	من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
		عبده
۵۴۳	عمارة بن روية	من صلى قبل طلوع الشمس
۱۵۹	ابن عباس	من كفر بالرحم فقد كفر بالقرآن (أ)
۳۶۴	عبد الله بن الزبير	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
۳۶۳	عمر	من لبسه في الدنيا لم يلبسه
۲۳۹	عمر	من له مثل هذه الثلاث ؟ (أ)
۳۱	عبد الله	من مات يجعل لله ندا أدخله النار
۶۷۳	أنس	من محاطة العبد ربه
۶۳۸	عائشة	من نوقش الحساب هلك
۱۷۹	جابر	من بأتيا بحبر القوم ؟
۶۶۹	سلمة بن يزيد الجعفي	الموءودة والوائدة في النار

موضع سوط في الجنة خير من الدنيا أبو هريرة ١٠٥

حرف النون

٢٥٧	ابن عباس	نحن أولى بموسى منكم
٩١	أبو هريرة	نحن خير الناس للناس (أ)
٧٠٩	ابن عباس	نزل القرآن جملة واحدة (أ)
٥٨٥	ابن عباس	نزل القرآن جميعا في ليلة القدر (أ)
١٧١	ابن عباس	نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار (أ)
٥١٩	عمر	نزل عليّ البارحة سورة أحب إليّ
٥٢	عمران بن حصين	نزلت آية المتعة في كتاب الله وأمر بها رسول الله
٧٢٢	أنس	نزلت عليّ سورة أنفا
٣٢١	عائشة	نزلت في الدعاء (أ)
٢١٢	عبد الله بن عمرو	نزلت في أمية (أ)
١١	ابن عباس	نزلت في أهل الكتاب (أ)
٣٩١	ابن عباس	نزلت في أهل الشرك (أ)
٢٢٣	أبو سعيد	نزلت في أهل بدر (أ)
٤٤١	أنس	نزلت في زينب بنت جحش (أ)
١٢٩	ابن عباس	نزلت في عبد الله بن حذافة (أ)
٢٨٤	البراء	نزلت في عذاب القبر
٢٨٦	البراء	نزلت في عذاب القبر
١٦٩	عائشة	نزلت في قول الرجل لا والله (أ)
٨٣	عبد الله	نزلت هذه الآية ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله ... ﴾ (أ)
١٦٨	عبد الله بن الزبير	نزلت هذه الآية في النجاشي (أ)

٤٢	سهل بن سعد	نزلت هذه الآية ﴿وكلوا واشربوا حتى يتيسر لكم الخيط ...﴾ (أ)
٤٦٧	ابن عمر	نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء نزلت (أ)
٣٢٠	ابن عباس	نزلت ورسول الله مختفي بمكة (أ)
٦٣٧ ، ٥٧٦ ، ٤٨٧	ابن عباس	نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور
٦٤٠	ابن عباس	الضر بن الحارث بن كلدة (أ)
٦٤	الفريفة بنت مالك	نعم
٧٣٣	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	نعم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ (أ)
٣٥٣، ٣٣١	زينب بنت جحش	نعم إذا كثر الخبث
٧٠٠	عمران بن حصين	نعم (أعلم أهل الجنة ... ؟)
٦٢٦	أم سلمة	نعم ، سبعة الأسلمية وضعت
٥١٦	عبد الله بن مرجس	نعم ولكم
٧٢٣	أنس	نهر أعطابه ربي في الجنة
٧٢٥	عائشة	نهر أعطبه رسول الله (أ)
٢٠٤	أبو هريرة ، أبو سعيد	نودوا أن صحوا فلا تسقموا
٤٠٢	أبو هريرة	نودي أن يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني (أ)

حرف الهاء

١٩٨	صفوان بن عسال	هاؤم هاؤم
٤٦٧	ابن عمر	هذا الذي وعدنا ربنا أن نختم فيه (أ)
١٨٥	جابر	هذا أهون

۱۸۴	جابر	هذا أيسر
۴۹۳	عبد الله بن عمرو	هذا كتاب كتبه رب العالمين
۳۴۸	أبو سعيد	هذا من المن وماؤه شفاء
۴۱	عدي بن حاتم	هذا هو سواد الليل وياض النهار
۷۱۷	أبو هريرة	هذا والذي نفسي بيده النعيم
۱۹۴	عبد الله	هذه السبيل
۱۹۵	عبد الله	هذه صراط الله مستقيما
۳۹۰	ابن عباس	هذه مكة نسختها آية مدنية (أ)
۳۸۶	عمر	هكذا أنزلت إن هذا القرآن
۱۶۴	البراء	هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
۳۷۵	أبو هريرة	هل أنتم صادقوني عن شيء
۳۶۰	عمران بن حصين	هل تدرون أي يوم ذاكم ؟
۷۲۲	أنس	هل تدرون ما الكوثر ؟
۶۷۳	أنس	هل تدرون مما ضحكت ؟
۶۵۷	أبو هريرة	هل تضارون في الشمس
۵۰۸	أبو هريرة	هل تضارون في رؤية الشمس
۱۵۸	عائشة	هل تقرأ سورة المائدة ؟ (أ)
۵۳۱	عبد الله بن مغفل	هل جئتم في عهد أحد
۲۴۶	سمرة بن جندب	هل رأى أحد منكم رؤيا ؟
۳۸۰	عائشة	هل رأيت من شيء يريك من عائشة ؟
۹۲	ابن عباس	هم الذين هاجروا مع النبي (أ)
۲۳۰	عبد الله بن مسعود	هم المتحابون في الله (أ)
۲۱	البراء	هم أهل الكتاب السفهاء (أ)
۳۷۴ ، ۳۷۳	ابن عباس	هم أهل بدر (أ)
۲۸۸	ابن عباس	هم أهل مكة (أ)
۲۵۶	أبو هريرة	هم قوم تحابوا بروح الله

٢٨٧	علي	هم كفار قريش يوم بدر (أ)
٧٢٤	ابن عباس	هو الخير الكثير الذي أعطاه الله (أ)
٢١٤	عبد الله بن عمرو	هو أمية بن أبي الصلت (أ)
٢١٣	عبد الله	هو بلعم (أ)
٤٢٩ ، ٤٢٨	عائشة	هو جبريل
٢٤٨	أبو سعيد	هو مسجد هذا
٥٥٣	أنس	هو نهر في الجنة حافته قباب من لؤلؤ
٢٨١	ابن عمر	هي النخلة
٢٨٢	أنس	هي النخلة
٣١٢ ، ٣١١	ابن عباس	هي شجرة الزقوم (أ)
٣١٨	أبو هريرة	يه يا معشر الأنصار قلتما أما الرجل

حرف الواو

٣٩٨	ابن عباس	واصبحاه
٣٧٦	أبو هريرة ، زيد بن خالد	والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
٢٢٥	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة
٢٣	البراء	والشطر فينا قبله (أ)
٦٩١	جابر	﴿ والفجر وليال عشر ﴾ عشر النحر
٣٣٥	عائشة	والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله
٧٠٤	ابن عباس	والله لو دعا نادية لأخذته الزبانية (أ)
٥٨٠	أبو الدرداء	وإن رغم أنف أبي الدرداء
٥٢٠	عائشة	وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب
٧٣٥	أبو هريرة	وجبت
٥٩١	عائشة	وعليك
٣١٨	عبد الله بن رباح	وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان

٥٠٤	وقال أبو جهل: أَيْخُونَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةٍ (أ)	ابن عباس
٦٦٢	وقيت شرکم کما وقیتم شرها	ابن مسعود
٥١٥	ولک	عبد الله بن
		سرجس
٥٨١ ، ٥٨٠	ولمن خاف مقام ربه جنتان	أبو الدرداء
١٤٣	ولو كنت متخذًا خليلًا من أمتي لاتخذت	جندب بن عبد الله
٦٠	وما الذي أهلكك ؟	ابن عباس
٥٧٨	وما يضرک آیه قرأت قبل	عائشة
٢٢٧	وهل تدري ما الفتنة ؟ (أ)	ابن عمر
٢٢٥	ويحك ما منعك أبي أن تجيبي ؟	أبو هريرة
٢٤٠	ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟	أبو سعيد
٦٧٥ ، ١٤٦	ويل للذي يحدث فيكذب	معاوية بن حيدة
٣٥٣	ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جحش

حرف الياء

٣٢٣	يا أبا ذر ألا أدلك على كنز	أبو ذر
٦٢٣	يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا	أبو ذر
٥٥٢	يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن	عائشة
٤٢٩ ، ٤٢٨	يا أبا عائشة ثلاث من قال بواحدة	عائشة
٤١٢	يا أبا هريرة إن الله خلق السموات والأرضين	أبو هريرة
١١٠	يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر	عائشة
	وليها (أ)	
٥٢٤	يا ابن الخطاب إني رسول الله	سهل بن حنيف
١٦٥	يا أنس كتاب الله القصاص	أنس
٢٣٣	يا أيها الناس	عمرو بن الأحوص

٤٤٧	يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم	أبو موسى
٤٢٥	يا أيها الناس إن الله يقول	أم سلمة
٤٩	يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية (أ)	أبو أيوب
١٧٧	يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية	أبو بكر
١٨٠	يا أيها الناس إنكم محشورون يوم القيامة	ابن عباس
	عراة	
٤٨٠	يا أيها الناس بينا أنا على الحوض	أم سلمة
٤٦٨	يا بلال أين ما قلت ؟	أبو قتادة
٦٤٨	يا بنت أبي بكر ... انزري على وسطك	عائشة
٦٦١	يا بني ... إنها لآخر ما سمعت رسول الله	أم الفضل
٣٩٩	يا بني عبد مناف إنما أنا نذير	زهير بن عمرو
		قبصة بن مخارق
٤٤٦	يا بني فهر يا بني عدي	ابن عباس
٣٩٧	يا بني كعب بن لؤي	أبو هريرة
١٦٠	يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل (أ)	المقداد بن الأسود
١٤٨	يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟	الحارث بن هشام
١٣٠	يا زبير اسق ثم احبس الماء	عبد الله بن الزبير
٧٣٤	يا صباحاه	ابن عباس
٥٩١	يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش	عائشة
٥٩٢	يا عائشة إن الله يحب الرفق	عائشة
٥١٢	يا عائشة ما يؤمنني أن يكون كما قال قوم	عائشة
٤٤٨	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز	أبو موسى
١٥٥	يا عمر إنما يكفيك آية الصيف	عمر
٦٠٥	يا عمر وما يدريك لعل الله أطلع على أهل	علي
	بدر	

٣٩٦	عائشة	يا فاطمة بنت محمد يا صفية
٦٦٧	ابن عباس	يا فلانة ﴿ لكل امرئ منهم يومئذ ... ﴾
٣١٨	أبو هريرة	يا معشر الأنصار ألا أعلمكم بحديث
٣١٨	أبو هريرة	يا معشر الأنصار إن قريشا قد جمعوا
٣١٨	أبو هريرة	يا معشر قريش ما تقولون ؟
٦٦٨	عائشة	يبعث الناس يوم القيامة حفاة
٤٥٤	جابر بن سمرة	يتمون الصف المقدم ويتراصون
٢٦٣	أنس	يجتمع المؤمنون يوم القيامة
٤	أنس	يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
٤٥٣	أنس	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة
٣٤٧	أبو سعيد	يجمع الناس عند جسر جهنم
٣١٤	حذيفة	يجمع الناس في صعيد ولا تكلم نفس (أ)
٢٧	أبو سعيد	يجيء النبي يوم القيامة معه الرجل
١٧٢	أبو هريرة	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
٦٤٩	عبد الله بن عمرو	يخرج الدجال فيبعث الله عيسى ابن مريم
٢٦٣	أنس	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
٣٦٨	أبو هريرة	يدخل فقراء المسلمين الجنة
٢٦٢	ابن عمر	يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة
٥٩٤	ابن عباس	يستزلونهم من حصونهم وأمرؤا بقطع النخل (أ)
٣١٣	أبو هريرة	يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
٤٧٥	أبو هريرة	يقبض الله الأرضين يوم القيامة
٢٨٣	أبو أمامة	يقرب إليه فتكرهه
٧١٦	عبد الله بن الشخير	يقول ابن آدم : مالي مالي
٣٥٩	أبو سعيد	يقول الله لآدم يوم القيامة

٤٦٦	أبو هريرة	يقول الله : من أذهب كريمة
٦٥٠	أنس	يقول ربكم أنا أهل أن اتقى
٦٧٧	ابن عمر	يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
٢٣٧	أبو هريرة	يكون كنز أحدكم يوم القيامة
٢٣٦	أبو هريرة	يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاع
٢٥٩	أبو هريرة	يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة
٣٣٧	أبو هريرة	يأدي : يا أهل الجنة
٢٧٠ ، ٢٦٩	أبو هريرة	يوسف نبي الله ابن نبي الله
٦٧٦	ابن مسعود	﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ يوم القيامة

* * *

المعجم المفهرس لألفاظ تفسير النسائي

□ قواعد تنظيم هذا المعجم :

- ۱ — هذا المعجم لغالب ألفاظ التفسير وذيله ، وليس على سبيل الاستقصاء ، وإلا فإنه قد اشتمل على معظم الألفاظ ؛ حتى أنه قد فُهرس من الحديث الواحد ألفاظ عديدة .
- وبعض الأحاديث الطوال يشار إليها بما اشتهرت به مثل أحاديث : الإفك ، والفُتون ، وتوبة كعب بن مالك ، فيُكشَف عنها في مواد : أفك ، وفتن ، وتوب .
- ۲ — الألفاظ المفهرسة للمرفوع والموقوف ، والقول والفعل .
- ۳ — اقتصرنا على بعض ألفاظ الحديث في الدلالة على سياقه .
- ۴ — إذا أراد القاريء الكريم البحث عن مادة في هذا المعجم ، فعليه أن ينظر في الكلمة التي يريد الكشف عن معناها :
- فإن كانت فعلاً رد صورته التي صادفه عليها إلى أصل بنائه ثلاثياً كان أو رباعياً .
- ثم يطلبه في ترتيب حروف هذا الأصل ، فمثلاً : الإيمان ، ويؤمن ، وآمن ، ويؤمنني يردّها إلى أصلها فيطبخها في مادة : « آمن » .
- ويدنو ، والدنيا ، ويدني ، والدنية يردّها إلى أصلها فيطبخها في مادة : « دني » .
- ويطلب الماعون في مادة « معن » وهكذا والملفظ في نظيره كمثله .
- ۵ — منهجنا في ترتيب موادّه أننا صنفنا اللغة مواداً ، ورتبنا هذه الموادّ والأصول — على حسب أوائلها — وفق الحرف الأول والثاني والثالث من حروف الهجاء .

٦ — اقتصرنا على باب واحد للفعل إذا كانت أبوابه متعددة ، ولو كانت معانيه مختلفة .

٧ — اخترنا من المصادر أشهرها وأكثرها استعمالاً .

٨ — أخذنا في الاعتبار الحرف المُشَدَّد ، فاعتبرناه حرفين ، فمثلاً :

أُسْ بعد (أَسْر) وقبل (أَفْكَ) وهكذا ...

٩ — رتبا المواد هجائياً ، ثم اتبعناها بلفظ الحديث ، ثم بموضعه من أرقام أحاديث التفسير .

١٠ — الرقم الموضوع بين قوسين هو من الذيل بآخر التفسير ، وهو ما بعد رقم « ٧٣٥ » .

المادة	الحديث	رقم الحديث
آخر :	آخر شيء نزل	۷۷ ، ۷۸
:	لقد نزلت في آخر ما نزلت	۱۳۵
:	آخر آية نزلت ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾	۱۵۳
:	آخر آية نزلت في القرآن	۱۵۶
:	آخر آية نزلت آية الكلاله	۲۳۲
:	أتعلم آخر سورة من القرآن نزلت ؟	۷۳۳
أخر :	آخر رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء	۹۳
:	آخر عني يا عمر	۲۴۵
أبق :	أعبد له أبقوا حتى	۶۴
أبى :	إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة	۳۹۵
:	أربعون سنة ؟ قال : أبيت ...	۴۷۹
أتى :	قد قتلوا فأكثروا ، ثم أتوا رسول الله ﷺ	۴۶۱
:	اللهم آتنا في الدنيا حسنة	۵۵
أجج :	فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج	۳۳۱ ، ۳۵۳
:	من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم واحد	۳۵۹
:	ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه : يأجوج ومأجوج	۳۶۰
:	وفتح يأجوج ومأجوج	۵۰۲
أجل :	فجعل أجل خمس سنين	۴۰۹
أخذ :	فأخذهم رسول الله ﷺ فعفى عنهم	۵۳۰
:	لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم	۶۲۳
:	لو فعل أبو جهل لأخذته الملائكة عيانا	۷۰۵
:	أخذن النساء أزهرهن فشققنها	۳۸۳
:	خذوا عني ، خذوا عني	۱۱۳
أخى :	قد فعل بي هذا أخى	۱۷۱

٤٤٤	أدر : إما برص وإما أدرّة أو آفة، فدخل ليفتسل
١٨٣	أذن : فنزلت أن ائذن لهؤلاء
٤٣٠	: حتى دخل عليها بغير إذن
(٧٤٨)	: حين أذن في المشركين، كنا نقول: لا يحجن
٣٤٣	أذى : لا أحد أضّر على أذى يسمعه من الله
٩٩	أسر : سعين أسيرا
٢٤٩ ، ٢٤٨	أسس : المسجد الذي أسس
٣٨٠ ، ٢٧١	أفك : حين قال أهل الإفك ما قالوا
٤٣٠	أمر : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي
٥٠٩	: مرني بأمر في الإسلام لا أسأل
٦٩٠	: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا
٧١١	: إن الله أمرني أن أقرأ عليك
١٥١	أمن : مثقال حبة من حردل من إيمان
٢٦١	: ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار
٣١٨	: من أغلق بابه فهو آمن
٥١٢	: يا عائشة ما يؤمنني أن يكون كما قال قوم
٦١٢	: لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
٢٨٩	أمتي : اللهم أمتي أمتي
٧٢٢	: إنه من أمتي ، فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
٣١٠	أني : وإن شئت أن نستأني بهم
١١	أهل : نزلت في أهل الكتاب
٢٢٣	: نزلت في أهل بدر
٢٨٨	: هم أهل مكة
٣٧٣	: هم أهل بدر

- ٣٩١ : نزلت في أهل الشرك
- ٦٣٥ : ألا أدلكم على أهل الجنة : كل ضعيف متضعف
- ٣٠١ أول : أول مسجد وضع في الأرض
- ٨٩ : أول مسجد وضع أولاً
- ١٨١ أي : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية
- ٨٦ بخخ : بخ ذلك مال رابع
- ٤٨٠ بدل : إنهم بدلوا بعدك ، فأقول
- ٣٦٢ برز : فينا نزلت هذه الآيات مبارزتنا يوم بدر
- ٧٢٩ برى : ثم نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك
- ٧١٢ : يا خير البرية قال : ذاك إبراهيم
- ٢٧٢ بسر : بقناع من بسر فقراً
- ١٧١ بطن : وهي في بطن فلان
- ٧٢٥ : نهر أعطيه رسول الله ﷺ في بطنان الجنة
- ٧٠١ بطيء : أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ
- ٣٤٤ بعث : وبعثت أنا أرعى غنماً لأهلي
- ٣٥٩ : يا آدم قم فابعث من ذريتك
- ٣٦٠ : يا آدم ابعث بعث النار
- (٧٣٩) بعز : ترمي بالبعرة عند رأس الحول
- ١٨٧ بغى : لا ينبغي لأحد أن يقول
- ٣٨٥ : إن سيدي يكرهني على البغاء
- ٥١٤ : يبتغي بذلك وجه الله عز وجل
- ٢٧٢ بكى : لم يُسمع الناس من البكاء
- ٧١١ : وسماني لك ؟ قال : نعم . فبكى

۲۳۳	بلغ : ألا يا أمتاه هل بلغت ؟
۳۹۷	بلل : غير أن لكم رحماً سألها ببلالها
۲۷۵	بلي : لم نزل البلاء بالرسول
۲۷۶	: ولكن نزل بالأنبياء البلاء
۵۳۸	بهت : وإن لم يكن فيه فقد بهته
۸۱	بهل : خرج الذين يباهلون
۴۱۴	بوب : ألا أدلك على أبواب الخير
۵۹۳	بور : وقطع ، وهي البويرة ، فأنزل الله
۴۱	بيض : ... وبياض النهار
۲۳۹	بيع : وباعه الناس بيعة حسنة
۳۴۱	: وأحد الذين بايعوا تحتها
۶۰۸	: تسايعونني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
۴۴۶	تب : قال أبو لهب : تباً لك سائر اليوم
۱۴۹	تبع : فأرحوا أن أكون أكثرهم تابعاً
۴۵۱	: إني حلفت بعدد أصابعي ألا أتبعك
۷۶ ، ۷۵	تجر : وحرم التحارة في الخمر
۶۶۶	تتع : والذي تتع فيهِ وهو عليه شاق
۲	نعم : ... غير تمام
۲۰۰	توب : ... ليتوب بالنهار ، ولمسي النهار ليتوب بالليل
۲۶۸	: هل لي من توبة ؟
۳۹۰	: هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟
۵۱۶	ثال : كأنها التاليل فجئت حتى استقبلته

٢٤٠	ثدى : مثل ثدي المرأة
٦١٢	ثرى : لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء
٥١٩	ثكل : فقلت لنفسي : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب
٥٧٩	ثلث : أول الناس يُقضى يوم القيامة عليه ثلاثة
٢٩٥ ، ٢٢٥ ، ١	ثنى : هي السبع المثاني والقرآن العظيم
٢	: أثنى عليّ عبدي
١٦٥	: كسرت الربيع ثنية جارية
(٧٤٩)	: مثل أم القرآن ، وهي السبع المثاني
٧٢٩	: فمجيء ماجاء بك؟ قلت: جئت يا رسول الله
١٢٨	جبت : ... والعيافة من الجبت
٤٩٧	جبر : فجبار من جبابة قريش
٧٠١	جبريل : أبطاً جبريل على رسول الله ﷺ
٣٦٩	جثى : فإنه من جثا جهنم
٤٩٧	جدد : هذه القرية — للطائف — فجد المختار
٦٢٠	جراً : قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ، ففرح أصحاب
٢٤٥	: فعجبت من جرأتي على رسول الله
٤٨٥	جرا : أن جارية لي كانت ترعى غنما
١٤١	جرح : عبد الرحمن بن عوف .. كان جريحاً
٤٧٣	جسر : قال : على جسر جهنم
٣٧٦	جلد : على ابنك جلد مائه وتغريب عام
١١٣	: جلد مائة ، ونفي سنة
٣٨٢	جلس : فاعطوا المجالس حقها

٦٩	جلى : فلما أحليت بنو النضير
٣٤٧	جمع : يجمع الناس عند جسر جهنم
٣٧٥	: اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود
٦١٣	: في الجمعة نمرت غير تحمل الطعام فخرج الناس
٣١٤	: يجمع الناس في صعيد
١٩٢	جمل : حرمت عليهم الشحوم فجملوها
٣٨١	جنب : اجتسوا السبع الموبقات
٥٢٠	: تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم
٥٥٤	جنح : رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح
٤٢٠	جند : أعر حنده ونصر عبده
٦٩٩	جنز : قال وهو مع حنازة : ما منكم من أحد إلا وقد كتب
٣٠٧	جنن : يعبدون الجن ، فأسلم الجن
٣٠٨	: يعبدون قوماً من الجن فأسلموا
٣٠٩	: يعبدون ناساً من الجن فأسلم الجن
٣٥٩	: إني لأرجو الله أن تكونوا نصف أهل الجنة
٤٩٨	: أتزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟
٥٣٣	: بل هو من أهل الجنة ، قال : فكنا نراه
٥٨٢	: إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة
٥٨٤	: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٦٤٣	: هل صحب النبي ﷺ منكم أحد ليلة الجن
٦٤٥	: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم
٦٤٦	: كانت الجن تصعد إلى السماء يستمعون الوحي
٧٣٥	: قلت : وما وجبت ؟ قال : الجنة
٤٨٨	جهر : إذا أخفينا لم يعلم ، وإذا أجهرنا علم
٣٦ ، ٣٥	جهل : تصومه قريش في الجاهلية
١١٥	: فكان ذلك لهم في الجاهلية

۲۹۲	: ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي
۳۶۹	: من دعوى بدعوى الجاهلية ...
۶۱۹	: ما بال دعوى الجاهلية ، فقالوا : ...
۶۵۲ ، ۶۵۳	جور : جاورت بحراء شهراً ، فلما قضيت جوارى
۶۳۵	جوظ : كل جواظ عتل مستكبر
۱۶۳	جوى : واجتروا المدينة ، فأمرهم ...
۷۱۵	جياً : جئت النبي ﷺ وهو يقول
۱۹۸	حب : المرء مع من أحب
۲۳۰	: هم المتحابون في الله
۲۵۶	: هم قوم تحابوا بروح الله
۵۱۹	: نزل عليّ البارحة سورة أحبّ إليّ من الدنيا
۵۲۲	: لقد أنزلت عليّ آية أحبّ إليّ من الدنيا جميعاً
۲۳۸	حبش : والله لو أمر عليّ حبشي ما عصيته
۲۵۴	حجب : فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه
۴۳۷	: ونزلت آية الحجاب
۴۳۸	: فلو حجبت أمهات المؤمنين
۵	حجج : احتج آدم وموسى
۳۴۹ ، ۳۳۸ ، [۲۰۷ ، ۲۰۶] ، ۱۵۰ ، ۸۰ ، ۶	: فحج آدم موسى
۴۶۳	
۴۰۳ ، ۲۵۰	: كلمة أحاج لك بها عند الله ...
۵۴۲	: احتجبت الجنة والنار ، فقالت الجنة ...
۴۹۲	حدث : يحدث الله في خلقه ما يشاء
۷۲۲	: إنك لا تدري ما أحدث بعدك
۲۵۳	حدد : على كنفى الصراط حدود الله

- ٤٣٢ : ولم يجيء بشيء ولا بخاتم من حديد
(٧٣٩) : تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
- ٣٣٣ حرر : أهم الحرورية ؟ قال : لا
- ٥٩٣ حرق : أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير
(٧٥٣) : فمررنا بقرية نمل قد أحرقت
- ٦٥٤ حرك : يعالج من التنزيل شدة ، كان يحرك شففيه
٦٥٥ : كان يحرك لسانه مخافة أن يفلت منه
- ٤٥ حرم : إذا أحرموا لم يدخلوا
٥١٤ : إلا حرم الله عليه النار
٦٢٧ : فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها
٦٢٩ : إني جعلت امرأتي علي حرام
- ٧٠٦ حرى : تحروها في السبع الأواخر من شهر رمضان
- ٤٢٠ حزب : وغلب الأحزاب وحده
- ١٠١ حسب : حسبي الله ونعم الوكيل
٥٧٧ : حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
٦٧٩ : من نوقش الحساب يوم القيامة عذب
٧١٤ : ما أبالي ألا أسمع غيرها . حسبي ، حسبي
- ٤٧٤ حسر : ليكون عليه حسرة
- ٤٣٩ حسن : فقال : حس — أو : أوه — لو أطاع فيكن
- ٢٩٣ حسن : حسناء ، من أحسن الناس
(٧٥٤) : فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
- ١٨٠ حشر : إنكم محشورون إلى الله
٣٢٤ : تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا

٣٥٧	: إنكم محشورون إلى ربكم شعثا
٤٠٠	: فتسوق الناس إلى المحشر
٦٦٧	: تحشرون حفاة عراة غرلا
٤١٤	حصد : إلا حصائد ألسنتهم
٩	حطت : ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
١٠	: في قوله « حطة » بدلوا
١٢٤	حقوق : ما حق المرأة على زوجها
١٥٢	: وأن الجنة حق
٣٨٢	: فأعطوا المجالس حقها ، قالوا : وما حقها ؟
٤٥١	: فما حق زوجة أحدنا عليه ؟
٣٢	حلف : من حلف على يمين يقطع بها مالا
٤٥١	: يا محمد : إني حلفت بعدد أصابعي
٥٦٥	: حلفت باللات والعزى فقال لي أصحابي
٥٦٦	: من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
(٧٤٣)	: من حلف على يمين لقي الله وهو عليه غضبان
٦١٤	: فحلف أنه لم يقل ، فجعل الناس يقولون : تأتي
١٥٨	حلل : فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه
(٧٣٩)	: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
٣٤٠	: فيلج النار إلا تحلة القسم
٣٨٤	حمد : ولك الحمد أنت نور السموات والأرض
٥٣٥	: إن حمدي زين وذمي شين
٥٤	حمس : كانت قريش تقف بالمزدلفة ويسمون الحمس
٣٤٧	حمل : كما تنبت الحبة في جميل السيل
٤٩٨	حوج : الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة

- حور : لكل نبي حواري ... ١٧٩
- حوض : بيا أنا على الحوض إذ مرُّ بكم ٤٨٠
- حول : القلعة قد حولت إلى الكعبة ٢٨
- : وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ٦٤٤
- حيا : إذ حرحت عليا حية فابتدرناها فدخلت ٦٦٢
- : فخرحت حية فقال رسول الله ﷺ اقتلوها ٦٦٣
- : كان موسى عليه السلام حياً ستيراً ٤٤٤
- : فجعل النبي ﷺ يستحي أن يقول لهم ٤٣٦
- حيس : أهدت إليه أم سليم حيساً في تور ٤٣٦
- حيض : إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكنوهن ٥٧
- خاف : ولكن الله يخوف بهما عباده ٤٩١
- خبر : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا ٧١٣
- : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة ٧١٣
- : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث ٦٤٤
- ختم : فأعطته خاتمه ١٣
- : اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد ٤٣٢
- : فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه ٥١٦
- : فاتخذ خاتماً من فضة ، كأنني أنظر ٥٣٢
- خدج : هي خداج ٢
- خرج : فاستخرج منه ذرية ٢١٠
- : أخرجوا نبيهم ، إنا لله وإنا إليه راجعون ٣٦٥
- خزا : فإن أخزيت أباه فقد أخزيت الأبعد . ٣٩٥
- خسا : اخسأوا فيها والله لا نخلفكم فيها ٣٧٥

- خسف : وثلاثة خسوف : خسف بالشرق ٥٠٢ ، ٤٠٠
- : إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ٤٩٢
- خشي : إني لأرجوا أن أكون أخشاكم لله ٥٢٠
- خصص : إن الله تعالى خصّ نبيه ﷺ بشيء ٥٩٥
- خصم : أن رجلاً خاصم الزبير ١٣٠
- : فخصم آدم موسى ٢٠٦
- : اختصموا يوم بدر ٣٦١
- : ليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة ٤٦٧
- : نزلت في وفي فلان كانت بيني وبينه خصومة (٧٤٣) ٦٧٨
- خطأ : إن العبد إذا أخطأ خطيئة نُكتت ... ٦٢
- خطب : فلما انقضت العدة خطبها إليّ ٢٨٥
- : المخاطبة في القبر : من ربك ؟ ٣٢٨ ، ٣٢٦
- : قام موسى خطيباً في بني إسرائيل ٦٧٣
- : من مخاطبة العبد ربه ، يقول : يارب ١٠٥
- خطر : ولا خطر على قلب بشر ١٩٤
- خطط : خط لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً ٢٩٢
- خطف : فيخطف الجن السمع ، فيقذفونه ٧٠٣
- : لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ٤٨٨
- خفا : قال بعضهم إذا أخفينا لم يعلم ٣٤
- خفف : فخفف عن هذه الأمة ٤٥٢
- : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ٦٣٣
- : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٧٣٨
- : فجعلها على هذه الأمة تخفيفاً ٥٨٩
- خلد : يا أهل الجنة خلود ولا موت

١٤٧	خلف : وإذا وعد أحلف
٢٥٢	: يحدث حديثه حين تحلف
٢٦٨	: حلفت رجلاً من المسلمين عازياً
١٥٨	خلق : وسألتها عن خلق رسول الله ﷺ
٢١٠	: حنقت هؤلاء للجنة
٢٦٦	: إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه
٤١٢	: وخلق الثمرة يوم السبت
١٤٣	خلل : إن ربي اتخذني خليلاً
٥٥٩	: أتعجبون أن تكون الخلقة لإبراهيم
٣٨٣	خمر : من نحو الحواشي فاختمرت بها
(٧٤٦)	: فدعانا وسقانا من الخمر ، فأخذت الخمر منا
٧٠٣	خندق : إن بيني وبينه لخندقاً من نار ، وهولاً وأجنحة
٤١٨	: ذلك يوم الخندق
١٧٤	خنن : غطوا رؤوسهم ولهم خنن
٣٣	خبب : خابوا وخسروا
٩١	خير : نحن خير الناس للناس
١٣١	: فظننت أنه خير
٢٤٢	: لما تنقلبون خير خير
٢٤٥	: إني خيرت فأخترت
٢٦٩	: خيارهم في الجاهلية خيارهم ...
٣٣٤	: ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً
٤٣٣	: كانت خيراً منك ، رغبت في رسول الله ﷺ
٥٢٧	: أنتم اليوم خير أهل الأرض
٧١٢	: يا خير البرية . قال : ذاك إبراهيم
٧٢٧	: يزعم أنه خير منا ؟ ونحن أهل الحجيج

- ٤٧٧ : لا تخيرونى على موسى فإن الناس يصعقون
 ١٨٧ : أنا خير من يونس بن متى
 ٤٢ خيط : ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض
 ٥١٦ خيل : مثل الجمع حوله خيلان
 ٥٨٢ خيم : إن في الحنة لخيمة من درة محوفة
 * * *

- ٣٠ دبب : وبث فيها الدواب يوم الخميس
 ٥٩ ، ٥٨ دبر : من قبل دبرها في قبلها
 ٦٣٧ ، ٥٧٦ ، ٥٤٦ ، ٤٨٧ : وأهلك عاد بالدبور
 (٧٥٦) : يهمل بهن في دبر الصلاة
 ٦٤٩ دجل : يخرج الدجال ، فيبعث الله عز وجل عيسى عليه السلام
 ١٢٢ دخل : وأدخله يوم القيامة مدخلا
 ٤١٤ : أخبرني بعمل يدخلني الجنة
 ٤٤ : تدخل من أبوابها
 ٢٢٢ دخن : فقد مضى الدخان والبطشة
 ٣٩٤ : ومضى الدخان والقمر والروم
 ٤٠٨ : والزام والروم والدخان والقمر
 ٥٠١ : فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان
 ٥٠٢ : إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر : الدخان
 ٥٠٣ : فجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
 ٥٠٣ : إن الدخان قد مضى
 ٢٥٨ دسس : إن جبريل كان يدس في فم فرعون
 ٩٥ دعا : دعا على ناس من المنافقين

- ٣٢١ : نزلت في الدعاء
- ٣٦٩ : فادعوا بدعوى الله التي سماكم
- ٤١٦ : ما كما ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد
- ٤١٧ : ما كما ندعوه إلا زيد بن محمد
- ٤٥٩ : ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا
- ٤٨٤ : الدعاء هو العبادة
- ٢٣٣ دمی : فإن دماءكم وأموالكم
- ٢٦٢ دنا : يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة
- ٣٥٢ ، ٣٥١ : قال في الدنيا
- ٤٥٦ : أريدكم على كلمة تدين لهم بها العرب
- ٥٢٣ : تعشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
- ٥٢٤ : فقيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع
- ٥٠٦ دهر : يسب ابن آدم الدهر ، وأنا الدهر
- ٥٠٧ : يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر ، وأنا الدهر
- ٦٠٠ دور : لأن المدينة كانت دار شرك
-
- ١٩١ ذبح : ما ذبح الله لا تأكلوه
- ٣٣٦ : نعم . هذا الموت فيؤخذ فيذبح
- (٧٥٤) : وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم
- ٤٩٦ ذرع : قلبت لك ابنة أبي بكر ذريعتيها
- ٧٢٦ ذفر : في مجرى ماءه ، وإذا مسك أذفر
- ٩٣ ذكر : يذكر الله هذه الساعة غيركم
- ٤٢٤ : ما لي أسمع الرجال يذكرون في القرآن
- ١٣٢ ذلل : فلما آمنا صرنا أذلة

- ٢٠١ ذمم : وأوصيه بأهل ذمة محمد ﷺ
- ٣ ذنب : غفر له ما تقدم من ذنبه
- ٣٨٩ : أي الذنب أعظم ؟
- ٤٧٩ : إلا عظم واحد ، وهو عجب الذنب
- ٤٦٦ ذهب : من أذهبت كريمته فاحتسب وصبر
- ٣٩٥ ذبيح : فنظر فإذا ذبيح يتمرغ في ننته
- •
- ٢٤٦ رأى : هل رأى أحد منكم رؤيا ؟
- ٢٥٥ : الذين إذا رؤوا ذكر الله
- ٢٦٤ : أترأه مرأياً ؟ قال : لا
- ٣١٢ : رؤيا عين رآها النبي ﷺ
- ٣٥٠ : إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
- ٤٢٢ : ليرين ما أصنع
- ٥٠٨ : وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
- ٥٤٤ : لا تضامون في رؤيته
- ٥٥١ : رأى جبريل عليه السلام في حلة من رفر
- ٥٥٥ : رأى محمد ﷺ ربه بقلبه مرتين
- ٥٥٧ ، ٥٥٦ : رأى ربه تبارك وتعالى
- ٥٥٩ : والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ
- ٥٦٠ : رأى جبريل عليه السلام قد سد الأفق
- ٦٥٧ : فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك
- ٧٢٠ : ومن رأى رأى الله به
- ٧٤ ربا : آكل الربا وموكله
- ٢٣٣ : ألا وإن كل ربا جاهلية
- ١٧٥ رب : أرب إبل أو غنم

۳۹۳	ربع : ألا إنما هي أربع — فما أنا بأشع عليهن مني
۴۴۷	: يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
(۷۳۷)	: أربعة من كن فيه كان منافقا
۶۲۰	رجع : فارجع فلن نستعين بمشرك
۵۷۹	رحل : رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه
۸۸	رجم : لا نجد الرجم في كتابنا
۱۵۹	: فكان مما أخفوا الرجم
۱۶۴	: فأمر به فرجم
۱۷	رحل : كان يصلي على راحلته
۴۰	: ونحن نرتحل جياً
۶۰	: حولت رحلي الليلة
۳۶۷	: خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي
۴۹۵	: قد أضل راحلته في أرض مهلكة
۲۳۱	رحم : سبقت لهم من الله الرحمة
۲۷۳	: رحم الله إبراهيم
۲۷۳	: يرحم الله لوطاً
۳۳۰	: رحمة الله علينا وعلى موسى
۵۱۷	: قامت الرحم فقالت : هذا مكان العائد
۳۸	رخص : لا يرخص في هذا إلا للكبير
۱۳۸ ، ۱۳۷	: فهل لنا رخصة ؟
۱۶۹	: ورخص لنا أن ننكح المرأة
۳۵۷ ، ۱۸۰	ردد : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
۱۲	رذل : ذلك رذلة عدو اليهود

- ٤٩٨ رشح : حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده
- ٦٧٦ : إلى أنصاف أذنيه في رشحه يوم القيامة
- ٦٧٧ : يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
- ٧٢ رضح : يكرهون أن يرضخوا
- ٣٩٩ رضم : رضة من جبل فعلا أعلاها حجراً
- ٣٤٤ رعى : بعث موسى عليه السلام وهو راعي غنم
- ١١٠ رغب : فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله
- ٥٨١ ، ٥٨٠ رغم : وإن رغم أنف أبي الدرداء
- ٥٥١ رفراف : في حلة من رفراف قد ملأ ما بين السماء والأرض
- ٥٦١ : جبريل على رفراف قد ملأ ما بين السماء
- ٥٦٣ : قال : رأى رفرافاً أخضر قد سد الأفق
- ٢٣ رفع : فكان يرفع رأسه إلى السماء
- ٦١١ : لما أراد الله عز وجل أن يرفع عيسى عليه السلام
- (٧٥٩) رفق : عليك بالرفق فإن الله يحب الرفق في الأمر كله ...
- ٥٠١ رفه : كانوا عليها حين أصابتهم الرفاهية
- ٥٨٤ ركب : يسير الراكب في ظلها مائة سنة
- ٧٠٧ ركع : كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه : سبح
- ٧٣٠ : يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
- ٢٩٢ رمى : فرمى بنجم فاستنار
- ٥٠٥ : ورمى به ، وعبد الآخر
- ٣١٩ روح : يا أبا القاسم ، حدثنا عن الروح ؟
- ٣٣٤ : سلوه عن الروح ، فسألوه

۴۶۸

: إن الله قبض أرواحكم حين شاء

۴۲۲

ريح : إني أجد ريح الجنة دون أحد

۵۱۲

: إذا رأى ريحاً قام وقعد وأقبل وأدبر

...

۳۱۰

زرع : وأن ينحي عنهم الجبال فيزدرعوا

۱۶۷

زعم : من زعم أنه يعلم ما في غد

۹۰

زقم : لو أن قطره من الزقوم قُطِرَتْ

۵۰۴

: هاتوا تمراً وزبداء فترقموا

۶۴۱

زكا : ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله

۶۵۱

زمل : فقلت : زملوني زملوني ، فدثروني

۶۶۰

زمهر : أشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم

۶۳۶

زنم : كانت له زنمة مثل زنمة الشاة

۷

زنى : أن تزاني حليمة جارك

۵۶۴

: كتب على ابن آدم حفظه من الزنا

۵۸۱ ، ۵۸۰

: فقلت: وإن زنا وإن سرق يارسول الله

...

۳۷۹

زوج : فأراد رجل من أصحاب النبي ﷺ أن يتزوجها

۴۳۲

: فزوجه بما معه من سور القرآن

۴۳۵

: حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء

۵۳

زود : ناس يحجون بغير زاد

۳۳۹

زور : ما يمنعك أن تزورنا أكثر

۸۷

سأل : ربنا يسألنا أموالنا

(۷۶۲)

: اللهم إني أسألك بأنني أشهد أن لا إله إلا أنت :

- سبب : فلم يزل جهالهم يسبونہ ۱۴
- : فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ۳۲۰
- سبي : أصابوا سبايا من أهل الشرك ۱۱۶
- : فجمع السبي فجاء دحية ، فقال ۴۵۵
- ستر : وإني سترتها عليك في الدنيا ۲۶۲
- سجد : هو مسجدي هذا ۲۴۸
- : مسجدي هذا والبيت العتيق ۳۶۷
- : سجدها داود عليه السلام توبة ۴۵۸
- : قرأ النجم فسجد بهم ۵۶۹
- : فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ ۶۸۰
- سجل : يوم بيوم بدر والحروب سجل ۹۹
- : السجل كاتب النبي ﷺ ۳۵۵
- : السجل هو الرجل ۳۵۶
- سحر : سحر وكذب وكفر ۱۴
- : فلما كبر الساحر قال للملك : إني قد كبرت سي ۶۸۱
- سحق : فأقول : ألا سحقاً ، ألا سحقاً ۴۸۰
- : فيقول : بُعْداً لَكُنْ وسحقاً ، فعنك كنت أناضل ۶۷۳
- سد : ساداً ما بينهما ۱۶۷
- سدر : ورفعت لي سدرة المنتهى ، منهاها في ۵۵۳
- سرا : بعثه النبي ﷺ في السرية ۱۲۹
- سرح : قالت : وأنا أسرح رأسي ۴۲۵
- سرر : من سره أن يسط عليه رزقه ۴۴۹
- سرع : ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك ۴۳۴

- ۱۶۰ : فكأنه سري عن رسول الله ﷺ
- ۳۱۱ : حين أسري به هي شجرة الزقوم
- ۳۱۲ : رآها النبي ﷺ ليلة أسري به
- ۵۰۰ : وقريش تسألني عن مسرائي
- ۶۰۷ سعد : فإنهم قد كانوا أسعدوني في الجاهلية
- ۳۷۹ سفح : وكانت بحباد ، وكانت تسافح
- ۴۸۶ سفر : خارجاً إلى سفر ، كبر ثلاثاً
- ۲۱ سفه : هم أهل الكتاب السفهاء
- ۲۰۴ سقم : نودوا أن صبحوا فلا تسقموا
- ۱۳۰ سقى : اسق ، ثم أحبس الماء
- ۵۰۱ : استسق الله لهم ، فإنهم قد هلكوا
- ۲۹۰ سكن : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
- ۵۲۳ : تلك السكينة نزلت للقرآن
- (۷۴۷) سلح : قد أخذوا حذرهم وأسلحتهم فيصلى بهم ركعة
- ۸۵ سلم : فأرسل إليه فأسلم
- ۳۴۷ : اللهم سلم سلم ، والكلايب تخطفهم
- ۴۸۱ : كان رسول الله ﷺ إذا سلم يقول : لا
- ۵۳۷ : أو ثلاثة كل ذلك يقول : مسلم
- ۶۰۴ : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
- ۳۷۱ سمر : إنما كره السمر حتى نزلت هذه الآية
- ۲۶۱ سمع : لا يسمع بي من أمتي
- ۳۴۳ : لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
- ۴۱۱ : إذا سمعتم صياح الديكة فاسأئوا الله

- ٥٤٥ : ونسمع منه الآية بعد الآية من
- ٧١٤ : قدمت على النبي ﷺ فسمعتة يقول
- ٧٢٠ : من سَمَعَ سَمَعَ الله له ، ومن رأى
- ١٦٣ سمل : وسمل أعينهم ولم يحسمهم
- ٥٩١ ، ٥٩٢ ، (٧٥٩) سمم : السام عليك فقال النبي ﷺ : وعليك
- (٧٥٩) ، (٧٦٠) ، (٧٦١) : فقلت : السام عليكم واللعنة
- ٢٥١ سمي : بل سمانا الله به
- ٣٣٥ : كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين
- ٤٩٣ : فيه تسمية أهل الجنة وتسمية آبائهم
- ٦١٠ : لي خمسة أسماء : أنا محمد وأحمد وأنا الحاشر
- ٥١١ : ولو شئت أن أسمى الذي أنزلت فيه
- ٤١٥ سنن : سنون أصابتهم
- ٥١١ : سنة هرقل وقبصر
- ١٣٩ سود : يكثرون سواد المشركين
- ٦٣٢ سور : إن سورة في القرآن ثلاثون آية
- ١٠٥ سوط : وموضع سوط في الجنة
- ٦٦٥ سوع : كان لا يزال يذكر من شأن الساعة حتى نزلت
- ٤٠٠ : إن الساعة لن تكون — أو لن تقوم —
- ٥٨٧ سيح : دعونا نسيح في الأرض ونهيم ونشرب
- ٢١٦ سيف : فهب لي هذا السيف
- ***
- ٣٩٦ شاء : سلوني من مالي ما شئتم
- ٦١١ شيب : فقام شاب من أحدثهم سنا فقال : أنا

- ٢٤٦ : وشطر كأقبح ما أنت راء
- ٥٣٩ شطن : وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم
- ٤٥٩ : فأتاه الشيطان فأخذه فصرعه فخنقه
- ٦٤٩ : فيتمثل لهم الشيطان فيأمرهم بالأوثان فيعبدها
- ٣٥٩ شعر : أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض
- ٦٥ شغل : شغلونا عن صلاة الوسطى
- ٤ شفيع : لو استشفعنا إلى ربنا
- ١٥١ : اشفع لذريتك
- ٢٦٣ : لو استشفعنا إلى ربنا
- ٣٠٦ : ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم
- ٣١٥ : حتى تنتهي الشفاعة إلى رسول الله ﷺ
- ٣١٦ : أول شافع يوم القيامة جبرائيل عليه السلام
- ٤٥٠ : وتستشفع وتطلب (أي : الشمس)
- ٤٥٣ : فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
- ٦٣٢ : سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصابها
- ٢٠٨ شفى : وماؤها شفاء للعين
- ٤١٠ ، ١٤٢ شقق : شق ذلك على المسلمين
- ٥٧٣ ، ٥٧٢ : انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ
- ٥٧٤ : فانشق القمر بمكة مرتين
- ٤٢٧ شكا : جاء زيد يشكو امرأته
- ٥٩٠ : تشكوا زوجها ، فكان يخفى علي كلامها
- ٦٦٠ : استشكت النار إلى ربها فقالت :
- ٩٤ : يشكوا حاطباً ، فقال :
- ٥٢١ شكر : أفلا أكون عبداً شكوراً

٧٠	شكك : نحن أحق بالشك منه
١٩٦	شمس : أتدرون أين تذهب الشمس
٩٤	شهد : فإنه شهد بداراً والحديبية
١٥٢	: من شهد أن لا إله إلا الله
٣١٣	: يشهده ملائكة الليل ، وملائكة النهار
٣٧٧	: تشهد أربع شهادات بالله
٥١٣	: ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله
٦٠٤	: كما تشهد في الصلاة فنقول : السلام
٦٧٣	: إني لا أجز على نفسي إلا شاهداً مني
٦٨٣	: الشاهد : محمد ﷺ ، والمشهود : يوم القيامة
(٧٤٣)	: شهودك أو يمينه ، فقلت : إذا يحلف
١٦١	شور : ثم استشار رجلاً فأنكر عليه عمر
٤٥١	: وأشار بيده إلى الشام ، فقال : ههنا
١٤٢	شوك : والشوكة يشاكها
٥٣٩	: ولسنا بأقلهم عدداً ولا أكلهم شوكة

٣٩٨	صبح : فقال : واصباحاه
٣٩٩	: فجعل يهتف : يا صباحاه
٧٣٤	: ذات يوم على الصفا ، فقال : يا صباحاه
٤٦٥	صبر : ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
٤٧٠	صبع : جعل الله السموات على إصبع
٢٧٢	صحب : إنكن لأنتن صواحب يوسف
٦٦	صحف : اكتب لها مصحفاً
٥٧٨	: أي أم المؤمنين ، أريني مصحفك

٦٨٨	: كلها في صحف إبراهيم وموسى
٢٣٤	صحل: وكنت أنادي حتى صحل صوتي
٩٨	صدق: حدثني أبو بكر، وصدق
١٤٠	: صدقة تصدق الله عليكم
١٦٦	: من تصدق من جسده بشيء
٢٤٣	: لما أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة
٢٤٧	: ما من مؤمن يتصدق بصدقة
٤٠٧	: لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
٤٥٥	: ما أصدقها؟ قال: أصدقها نفسها
٤٨٢	صرخ: أبا بكر محتضنه من ورائه يصرخ
٣١٤	صعد: يجمع الناس في صعيد
٢٧٩	صعق: ووقعت منها صاعقة فذهبت
٤٧٧	: فإن الناس يصعقون يوم القيامة
٦٠٩	صفح: إني لا أصفح النساء، إنما قولي لمائة امرأة
٤٥٤	صفف: ألا تصفون كما تصف الملائكة
١٨٨	صلا: اللهم صل على محمد وأزواجه
٢٤٤	: فترك الصلاة عليهم (المنافقين)
٣٠٠	: لم يصل فيه، ولو صلى فيه لكتب عليكم
٣٠١	: فحيث ما أدركت صلاة فصل
٣٢٥	: ألا تصلون؟
٣٥٠	: أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
٣٨٤	: كان إذا قام من الليل يصلى قال:
٤١٣	: كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة
٤٢٦	: وأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعاً
٤٤٣	: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

- ۵۴۰ : كان يصلي بها الصبح
- ۵۴۱ : صليت مع رسول الله ﷺ الصبح فقرأ
- ۵۴۳ : من صلى قبل طلوع الشمس
- ۴۳۳ صلب : ما كان أصلب وحبها
- ۶۱۱ : فقتلوه ثم صلبوه ، ففرقوا ثلاث فرق
- ۳۳۵ صلح : كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين
- ۵۳۱ : اكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله
- ۷۲۷ صبر : ألا ترى إلى هذا الصبور من قومه يزعم
- ۲۴۱ صند : صايد قريش
- ۳۱۷ صنم : وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً
- ۳۱۸ : فجعل يمر بتلك الأصنام فيقطعنها
- ۴۷۶ ، ۳۳۲ صور : ما الصور ؟ قال : قرن يفتح فيه
- ۴۰۱ : سأل أعرابي النبي ﷺ عن الصور ؟
- ۴۶۴ صوم : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول
۵۲۰ : تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم
- ۴۱۱ صبح : إذا سمعتم صباح الديكة ، فاسألوا الله
- ۲۴۱ ضاضاً : إن من ضئضئي هذا قوماً
- ۱۰۷ ضجع : فاضطجعت في عرض الوسادة
- ۱۷۴ ضحك : لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً
- ۴۷۰ : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت
۷۲۲ : ما أضحكك يا رسول الله ؟
- ۱۱۲ ضرر : الإضرار في الوصية من الكبائر
- ۶۵۷ ، ۵۰۸ : هل تضارون في رؤية الشمس
- ۶۳۵ ضعف : كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله

- ضع : ليضيع صلاة من مات ٢٣
- ضيف : رجلا من الأنصار بات به ضيف ٦٠٢
- ***
- طرق : إن الطرق والطيرة ١٢٨
- طعم : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا (٧٤٦)
- طعن : فجعل يطعنها بعود في يده ٤٤٨
- طلع : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس ١٩٧
- : لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ٦٠٥
- طلق : ثم طلقها طلاقاً له عليها رجعة ٦١
- : فيريد أن يطلقها ١٤٥
- : فأخرجه من النار ، فانطلق ١٥١
- طوع : لو أطاع فيكن ما رأ تكن عين ٤٣٩
- طوف : وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا ٢٩
- : لأطوفن الليلة على مائة امرأة ٣٢٢
- : فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بالصفا والمروة ٥٦٨
- طول : السبع الطول ٢٩٦
- طوى : ويطوي السموات يمينه ٤٧٥
- طيب : النحلة ، لا تأكل إلا طيباً ٢٩٨
- : فدعت أم حبيبة بطيب فدهنت (٧٣٩)
- طير : فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر ٧٢٣
- طين : في قم فرعون الطين ٢٥٨

- ظعن : فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها ٦٠٥
- ظلم : أينما لم يظلم ؟ ١٨٦
- : وأينما لا يظلم نفسه ؟ ٤١٠
- : اتقوا الظلم ، فإنه الظلمات يوم القيامة ٦٠٣
- ظهر : كان المشركون يحبون أن تظهر فارس ٤٠٩
- : فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ٥٣٣
- : سأل عمر عن اللتين تظاهرتا على النبي ﷺ ٦٣٠
-
- عبد : من جاء يعبد الله ولا يشرك به ١٢٠
- : كان نفر من الإنس يعبدون الجن ٣٠٧
- : كان أحدهم يعبد الحجر ، فإذا رأى ما هو ٥٠٥
- : قال : عبده محمد ﷺ ٥٥٨
- عنا : يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ٢٧٩
- عتب : ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله ٥٨٨
- عتق : قالت : أنت رسول الله . قال : فأعتقها ٤٨٥
- عجب : لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب العاجب ٣٣٠
- عجل : عجلت إن رسول الله ﷺ لم يكن بطن ٤٩٤
- عدد : لما انقضت عدة زينب ٤٣٠
- عدل : قال : عدلاً ٢٧ ، ٢٦
- : ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ ٢٤٠
- عدن : فعن معادن العرب تسألوني ؟ ٢٦٩
- : على وجهه في جنات عدن ٤٦١

- عدو : أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكتتم تصدقوني ؟ ٧٣٤
- عذب : نزلت في عذاب القبر ٢٨٤ ، ٢٨٦
- : إن ناساً من أمتي يعدبون ٢٩١
- : على هؤلاء القوم المعديين ٢٩٤
- : إنهما لعذبان وما يعذبان في كبير ٦٣٣
- : لا ينبغي لبشر أن يعذب بعذاب الله عز وجل (٧٥٣)
- عذر : اللهم إني أعتر إليك مما صرع هؤلاء ٤٢٣
- عرا : تطوف بالبيت وهي عريانة ٢٠٢
- : ولا يطوف بالبيت عريان ٢٣٤
- : فإذا هي امرأة عريانة ناشرة شعرها ٥٦٧
- : ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة (٧٤٨)
- عرش : وكان عرشه على الماء ٢٦٠
- عرض : إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده ٤٨٣
- : قال : ذلك العرض ٦٣٨ ، ٦٣٩
- عرف : مع رسول الله ﷺ بعرفات ١٥٧
- : كل معروف صدقة ، كنا نعد الماعون ٧٢١
- عرك : أخبرته أنها كانت إذا عركت قال لها ٦٤٨
- عرم : انبعث لها رجل عارم عزيز منيع ٦٩٥
- عزا : ونحن خلق متفرقون ، فقال : مالي أراكم عزيزين ٦٤٢
- عزز : يا عزى ، يا عزى ، فأتاها خالد ٥٦٧
- عسف : إن انني كان عسيفاً على هذا ٣٧٦
- عسل : كان يمكث عند زينب ويشرب عندها عسلاً ٦٢٨
- عشا : أخرج الشمس لك عشاء ٤٣

٦٩٠	عصم : عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها
٢٤٢	عطا : إني لأعطي رجلاً حديث عهدهم بالكفر
٥٣٧	: أعطيت فلانا وفلانا ، ومعت فلانا
٢٥٧	عظم : ونحن بصومه تعظيماً
٣٨٩	: أي الذنب أعظم ؟
(٧٦٢)	: لقد سأله باسمه الأعظم ، الذي إذا سئل
٢١٥	عفا : أمر الله تبارك وتعالى ﴿ خذ العفو ﴾
٧٠٨	: اللهم إنيك عفو تحب العفو فاعف عني
٤٦٠	عفر : إن عفريتاً من الجن انفلت بالراحة
٧٣	عفف : إن المسكين المتعفف
١٧٧	عقب : عنهم الله بعقاب
١٢٧	عقد : فوجدنا العقد تحته
٦٩٥	عقر : يذكر الناقة التي عقرها ، قال :
(٧٤٤)	عقل : فتوضأ فصب عليه من وصوئه فعقل ، فقلت : يرثي كلاله
(٧٥٥)	علا : نادى بأعلا صوته : لا إله إلا الله
١	علم : ألا أعلمك أعظم سورة
٢٧٨	: ولا يعلم ما في غد إلا الله
٣٠٣	: فحدثهم بمسيره ، وبعلامة بيت المقدس
٣٢٩	: هل تعلم أحداً أعلم منك ؟
٤٨٨	: أترى الله يعلم ما نقول ؟
٥٢٥	: فاقراً وعلم مما علمك الله ورسوله
٣٧٢	علهز : فقد أكلنا العلهز — يعني الوبر والدم —

- عمر : مسند ظهره إلى البيت المعمور ٥٥٠
- عمل : بل هي لمن عمل بها من أمتي ٢٦٧
- : إن عامل أهل الجنة يختم له ٤٩٣
- عمم : فاجتمعوا ؛ فعم وخص ، فقال : يا بني كعب ٣٦٧
- عنن : رجل يمسك بعنان فرسه ٢٩٧
- عود : أن رسول الله ﷺ عادة وهو لا يعقل فتوضاً (٧٤٤)
- : عادني رسول الله ﷺ وأبو بكر ١١١
- : هذه الآية لاتخذناه عيداً ١٥٧
- عوذ : معاذ الله ، والله ما حدث الله تعالى ٢٧٦
- : أعوذ بوجهك ١٨٤
- : تعوذني بالله من شر هذا (٧٦٣)
- عور : أينظر — أو : يرى — بعضنا عورة بعض ٦٦٧
- عون : فارجع فلن نستعين بمشرك ، ثم مضى ٦٢٠
- عير : يعيرهم أهل الشرك ٢٩١
- عين : لو فعل أخذته الملائكة عياناً ٧٠٥ ، ٨١
-
- غدا : اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فارجمها ٣٧٦
- غرب : أتدرون أين تغرب الشمس ؟ ٤٥٠
- غسق : هذا الغاسق إذا وقب (٧٦٣)
- غضب : دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبي ٤٩٦
- : قلنا : يا رسول الله إنه يغضب من هذا ٥٣٦

- (۷۴۳) : من حلف على يمين لقي الله وهو عليه غضبان
- غفر : ثم يستغفر الله تبارك وتعالى إلا غفر له ۹۸
- : لا ستغفرون لك ما لم أنه عنك ۴۰۳ ، ۲۵۰
- : إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ۵۱۵
- : استغفر لك رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ۵۱۶
- : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ۶۰۵
- : إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ۶۰۸
- : شفعت لصاحبها حتى غفر له ۶۳۲
- : فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت قلبه ۶۷۸
- غلظ : أتجعلون عليها التغليظ ۶۳
- غلل : نجىء بهم الأغلال في أعناقهم ۹۱
- غلم : فدفع إليه غلاما ، وكان يعلمه السحر ۶۸۱
- غما : فوجداني قد أغمى علي ۱۵۴
- غنا : إني لا أعني عنكم من الله شيئا ۳۹۶
- غنم : العنيفة ، أي قوم الغنمة ، قد ظهر أصحابكم ۹۹
- : فقتلوه وأخذوا غنيمته ۱۳۶
- : إن الله أضعما الغنائم ۲۲۸
- : أسرع الناس في الغنائم ۲۲۹
- غيب : مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها ۲۷۰
- : غاب عمي أنس بن النضر الذي سميت له ۴۲۲
- : أتدرون ما الغيبة ؟ ۵۳۸
- غير : صلى القبلتين غيري ۲۵
- : لا أحد — يعني : أغير — من الله ۲۰۳ ، ۱۹۳
- : كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن ۴۳۴

- ٦٣١ : نساؤه في الغيرة عليه ، فقلت : عسى ربه
 ٦٤٣ غيل : فقلنا : استطير أو اغتيل ، ففرقنا في الشعاب
 ٥٢٤ فتح : يارسول الله ، وفتح هو ؟ قال : نعم
 ٥٢٠ فتا : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يستفتيه
 ٦٥١ فتر : ثم فتر الوحي عني فترة فيبينما أنا
 ٤٦ فتن : أتدري ما الفتنة ؟
 ٢٢٦ : أي فتنة تصيبنا ؟ ماهذه الفتنة ؟
 ٣٤٦ : فسأله عن الفتون ما هو ؟
 ٤٦٧ : حتى وقعت الفتنة
 ٦٧٢ : أفتان يا معاذ ؟ أين كنت عن
 ٦٧٤ : أفتان يا معاذ ؟ أما كان يكفيك
 ٦٨٧ : أتريد أن تكون فتانا يا معاذ ؟!
 ٦٩٣ : أفتانا يا معاذ ؟ فأين أنت
 ٦٩٤ : أفتان أنت ؟ لا تطول بهم
 ٤٣٨ فجر : يدخل عليك البر والفاجر ، فلو حجبت
 ٣٦٨ فحش : يرى امرأته على فاحشة
 ٦٠٣ ، ٥٩١ : إن الله تبارك وتعالى لا يحب الفاحش المتفحش
 ٣٢٥ فخذ : وهو مدبر يضرب على فخذه
 ٤٥١ : وإن أول ما يعرب على أحدكم فخذه
 ٤٥٥ : فأنكشف فخذه حتى إني لأنظر إلى يياض
 ٤٨٩ : فأول شيء يبين على أحدكم : فخذه وكفه
 ٤٥١ قدم : على أفواهكم القدم
 ٤٨٩ : مقدماً على أفواهكم بالقدم
 ٣٧ فدى : كان من أراد منا أن يفطر ، ويفتدي

- فلت : ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ٢٦٥
- فنى : وإن مالك من مالك ما أكلت فأفانيت ٧١٦
- ***
- قبح : ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت ١٢٤
- قبر : ولا تتخذوا القبور مساجد ١٤٣
- : نزلت في عذاب القبر ٢٨٤
- : مرّ رسول الله ﷺ على قبرين ٦٣٣
- قبض : يقبض الله الأرضين يوم القيامة ٤٧٥
- قبل : أن يستقبل القبلة ٢٢
- : فاقبلوا صدقته ١٤٠
- : نزل تحريم الخمر في قبيلتين ١٧١
- : ... لأهل بدر ، لا لقبلها ، ولا لبعدها ٢٢٠
- : أن رجلاً أصاب من امرأة قبله ٢٦٧
- : فانطلق بها فغمزها وقبلها ٢٦٨
- : وصرف إلى القبلة (٧٣٦)
- قتت : لا يدخل الجنة قتات ٦٣٤
- قتل : أمر بالقتال فكفوا ١٣٢
- : ... فريق منهم يقول : اقتلهم ١٣٣
- : ... فيصبيه فيقتله أو يضرب فيقتل ١٣٩
- : ... لا تقتل نفس ظلماً ١٦٢
- : فعرفت أنه سيكون قتال ٣٦٥
- : ثم أذن بالقتال في أي كثير ٣٦٦
- : هل لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ ٣٩٠
- : أن ناساً من أهل الشرك قد قتلوا فأكثروا ٤٦٩
- : قاتلتك مضر ، ولسنا بأقلهم عدداً ٥٣٩

- ١٨٩ : أمري الله أن أقتدي بالأنبياء
- ٣٩٢ : أنزل القرآن حملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر
- ٧١٠ : إن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
- ٥٠٠ : فسألوني عن أشياء من بيت المقدس
- ٧٠٧ : سوح قدوس رب الملائكة والروح
- (٧٣٦) : صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس
- ٥٣٦ : فينا نزلت الآية ، قدم رسول الله ﷺ المدينة
- ٦٨٦ : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب
- ١٦ : إن القرآن له يقرأه الله على المسبب
- ١٠٧ : ثم قرأ العشر آيات الخواتيم.....
- ١٢٥ : اقرأ علينا
- ١٧٨ : كان يقرأ في ركعتي الفجر
- ٣٨٦ : يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها عليه
- ٣٩٢ : أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا
- ٦٥٩ ، ٤١٣ : كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة
- ٤٦٤ : وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزم
- ٥٤٧ : أقراني رسول الله ﷺ : إني أنا الرزاق
- ٥٤٨ : وهو عند الكعبة يقرأ بالطور
- ٥٤٩ : يقرأ في المغرب بالطور
- ٥٧٠ : ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى
- ٥٧١ : سألتني عمر عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين
- ٦٦١ : إنها لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب
- ٦٧١ ، ٦٧٠ : صليت خلف النبي ﷺ الصبح فسمعت يقرأ
- ٦٨٢ : كان يقرأ في الظهر والعصر
- ٦٨٥ : كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة
- ٦٨٩ : قرأ به في الجمعة ، على إثر سورة الجمعة

- ٦٩٦ : هكذا كان يقرأها عبد الله
- ٦٩٧ : قال : فتقرأ على قراءة ابن أم عبد ؟ قلت : نعم
- ٧٠٩ : نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر
- ٧١١ : إن الله أمرني أن أقرأ عليك
- ٧٢٨ : إن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر
- (٧٥٨) : أقرأ رسول الله ﷺ : إني أنا الرزاق ذو القوة
- ٨٧ قرب : ... اجعلها في قرابتك
- ١٤٢ : قاربوا وسددوا
- ٤٩٤ : قربى آل محمد ﷺ
- ٤٩٤ : إلا وله فيهم قرابة
- ٥٩٧ : كنا نرى أن قرابة رسول الله ﷺ هم نحن
- ٢٣٦ قرع : شجاعا أقرع يفر منه
- ١٦٥ قسم : لو أقسم على الله لأبره
- ١٧٦ نصب : ... يجر نصبه في النار
- ١٤٠ قصر : ... قلت لعمر : إقصار الصلاة
- ٦٢٤ : أن سورة النساء القصوى نزلت بعد البقرة
- ٦٢٥ : القصوى نزلت بعد سورة البقرة
- ٣٤ قصص : كان القصص في بني إسرائيل
- ١٦٥ : يا أنس كتاب الله القصص
- (٧٣٨) : كان بنو إسرائيل عليهم القصص ، وليس عليهم الدية
- ٥١٢ قطر : فبرى قطرات فيسكن
- ٨٣ قطع : فمن اقتطع مال امرئ مسلم
- ٢٢١ : اللهم أينما كان أقطع للرحم
- ٥٩٤ : وأمروا بقطع النخل ، فحاك في صدورهم

- قعد : ... على قواعد إبراهيم ۱۹
- : هؤلاء القاعدين من المؤمنين ۱۳۷
- : حرج النبي ﷺ وهم قعود ، ثم رجع وهم قعود ۴۳۱
- : إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده ۶۹۹
- قمر : كما تنظرون إلى القمر لا تضامون ۵۴۴
- قول : قاله رسول الله ﷺ ثم أنزله الله ۶۵۸
- : فقال لي : قيل لي فقلت ، قال فنحن نقول (۷۶۴)
- قوم : لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ۱۸
- : يجيء النبي ﷺ يوم القيامة ۲۷
- : قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية ۱۸۱
- : قام موسى يوماً في قومه فذكرهم ۲۸۰
- : كان إذا قام من الليل يصلي ۳۸۴
- : فأخذ كأنه يتهباً للقيام ، فلم يقوموا ۴۴۰
- : فمن مات عليها فهو من أهل الاستقامة ۴۹۰
- : قل آمنت بالله ثم استقم ۵۰۹
- : أنبئني عن قيام رسول الله ﷺ ۶۴۷
- : ما شاء الله حتى يقوم لصلاته ، وقل ما كان ينام ۶۴۸
- : يوم القيامة حتى يغيب أحدهم إلى أنصاف ۶۷۶

...

- كبر : الكبائر : الشرك بالله ... ۷۴۵ ، ۱۲۱ ، ۱۱۹
- : ... فسألوه عن الكبائر ۱۲۰
- : أي الذنب أكبر ؟ ۳۸۸

- كيش : فيجاء بالموت في صورة كيش أملح ۳۳۷
- كتب : فكتب في الذكر كل شيء ۲۶۰
- : ثم يعث إليه ملكاً فيكتب أربعاً ۲۶۶

- ٤٩٣ : هذا كتاب كتبه رب العالمين
- ٥٣١ : اكتب باسم الله الرحمن الرحيم
- ٦٠٥ : فقلنا : أخرجي الكتاب فأخرجته من عقاصها
- ٣٢ : كذب : وهو فيها كاذب لقي الله
- ١٤٦ : ويل للذي يحدث فيكذب
- ٢٧٥ : من معهم من المؤمنين قد كذبوهم
- ٣٥٨ : كذبتني ابن آدم ، ولم يكن يبغي له : كذب
- ٣٧٥ : كذبتهم ، بل أبوكم فلان : كذب
- ٦١٤ : مخافة إذا رأي الناس أن يقولوا : كذبت
- ٦١٨ : قالوا : كذب زيد رسول الله ﷺ فوقع في نفسي : كذب
- ٦٧٥ : ... ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم
- ٣٠٤ : كرب : فكربت كربا ، ماكربت مثله قط : كرم
- ٢٦٩ : من أكرم الناس ؟
- ٢٧٤ : ... إن الكريم ابن الكريم : كرم
- ٤٦٦ : من أذهبت كريمته فاحتسب
- ٥٨٣ : أظفوا بذئ الجلال والإكرام
- ٦٦٤ : لا يقل أحدكم الكرم ، فإنما الكرم الرجل المسلم
- ٣٨٥ : كره : إن سيدي يكرهني على البغاء : كرم
- ٦١٩ : كسع : ... في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
- ٤٩١ : كسف : لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
- (٧٥٧) : لا ينكسفان لموت أحد ، فإذا رأيتم : كسف
- ١٩ : كعب : حين بنوا الكعبة
- ١٠٣ : ولا الكواعب أردقم
- ١٧٢ : يخرّب الكعبة ذو السويقتين
- ٤٤٨ : وحول الكعبة ستون وثلاثمائة نصب

- ١٤٢ : كهر : ففي كل ما يصاب به العبد كفارة
- ١٥٩ : من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن
- ١٦٦ : كفر الله عنه بقدر ذلك
- ٢٨٧ : هم كفار قريش يوم بدر
- ٣٤٢ : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ﷺ
- ١١٦ : كفف : كموا عن غشيانهن
- ٢٩٩ : كفوا عن القوم غير أربعة
- ١٦٢ : كفل : ابن آدم الأول كفل من دمها
- ٢٤٤ : كفن : أعطني قميصك حتى أكفه
- ٦٢٣ : كفى : لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتم
- ١٥٥ : كلل : ماراحمته في الكلالة
- (٧٤٤) : ... يرثي كلالة ، فكيف المبرات
- ٦٧ : كلم : يكلم أحدا صاحبها في الصلاة
- ٥٥٩ : الخلعة لإبراهيم والكلام لموسى
- ٨ : كما : الكماة من المن
- ٣٤٨ : وفي يده كموات فقال : هذا
- (٧٥٥) ، ٣٢٣ : كنز : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة
- ٤٤٧ : ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة
- ٦٤١ : كوى : فيكوى بها حبينه وظهره
- ٤١٩ : كير : كما يفي الكير خبث الحديد
- ٦٧٤ : كيل : فكانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله

...

- لا : قول الرجل : لا والله ؛ بلى والله ١٧٠
- لأم : كانوا أهل قرية لثاماً (٧٥٠)
- لب : ثم لبته بردائه ، فجئت به ٣٨٦
- : أتني بالموت ملياً ، فيوقف على السور ٥٨٩
- لبث : ولو لبثت في السجن مالبث يوسف ٢٧٤ ، ٢٧٣
- لبس : لا تلبسوا الحرير ٣٦٣
- : من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٣٦٤ ، ٣٦٣
- لبن : فأحسنه وجملته ، إلا موضع لبنه من زاوية ٤٤٢
- لحق : لحق المسلمون رجلاً ١٣٦
- : فألحقها في سورتها في المصحف ٤٢١
- لدد : الألد الخصم ٥٦
- لزم : مضى اللزام والبطش ٣٩٤
- : قد مضين: البطشة واللزام والروم ٤٠٨
- لظظ : أظوا بذى الجلال والإكرام ٥٨٣
- لعن : اللهم العن فلانا ٩٦
- : المتلاعنين يفرق بينهما ؟ ٣٧٧
- : لعن أبا مروان ، ومروان في صلبه ٥١١
- : لعن الله الواشحات والموشومات والمتمصحات ٥٩٩
- لفف : فلففت شعري ثم خرجت إلى حجرة بيتي ٤٢٥
- : وهي تمتشط فلفت رأسها ٤٨٠
- لقا : تلقى عيسى عليه السلام حجته ١٨٢
- لمم : إن للشيطان لمة ٧١

- لوم : أتلو مني على أمر قد قدره الله ٢٠٧
- : ولا مني قومي ، وقالوا : ما أردت إلى هذا ؟ ٦١٧
- لو : لولا أن الله هداني فيكون له شكراً ٤٧٤
-
- متع : نزلت آية المتعة ٥٢
- مثل : إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً ٢٥٣
- : ... منهم حمزة ، فمثلوا به ... ٢٩٩
- : إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل ٣٩٩
- : مثلي ، ومثل الأنبياء ، كمثل رجل بنى بنياناً ٤٤٢
- : لست مثلنا يا رسول الله ، قد غفر لك الله ٥٢٠
- مرا : فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ٥٣٤
- محن : فقد أقر بالمحنة ، فكان رسول الله ﷺ إذا ٦٠٦
- مرر : لأمرت على أهل الأرض ٩٠
- مسك : فأمره أن يمسكها ، فأنزل الله ٤٢٧
- مشط : قالت : وهي تمنشط فلقت رأسها وقامت ٤٨٠
- مشى : إن الذي أمشاهم على أقدامهم ٣٨٧
- معن : كما نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ ٧٢١
- ملك : من وافق قوله قول الملائكة غفر له ٣
- : يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ٥٥٠
- منع : ما منعك أن تجيئني ١
- منى : اليهود ، ولو تمنوا الموت ٨١
- مهر : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ٦٦٦

- مهل : إذا أخذه لم يفلته أو : يمهل ٢٦٥
- مهمم : فلقه سعد بن معاذ ، فقال : مهمم ٤٢٢
- موت : خلود ولا موت ٣٣٦
- : ما أحد يموت له ثلاثة ٣٤٠
- : فأني إذا مت ثم بعثت ؛ جئتني ٣٤٢
- : إن الميت تحضره الملائكة ، فإذا كان ٤٦٢
- : ألا إن أحدكم إذا مات ٤٨٣
- : ... ثم كفروا ، فمن مات عليها فهو من أهل الاستقامة ٤٩٠
- : أتني بالموت ملياً ، فيوقف على السور ٥٨٩
- : سأله متى يموت ٧٣١
- مول : أنصاري مالاً بالمدينة ٨٦
- : ما من رجل له مال لا يؤدي حق ماله ١٠٤
- : كيف أصنع في مالي ؟ ١١١
- : يقول ابن آدم : مالي مالي ، وإن مالك من مالك ٧١٦
- موه : وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ١٢٧
- ميل : اجمعوا أمركم ثم ميلوا عليهم ميلاً واحدة (٧٤٧) ١٢٧
- ... ٥٥٥
- نبأ : ما من الأنبياء من نبي ١٤٩
- نبر : سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ٤٩٩
- نتن : دعوها ، فإنها متنة ٦١٩
- نثر : والقمل يتناثر على وجهي ٥١
- نجز : موعداً يريد أن ينجزكموه ٢٥٤
- نحر : والشفع يوم النحر ٦٩٢ ، ٦٩١

- نحل : ... مثل المؤمن مثل النحلة ۲۹۸
- نخر : على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم ۴۱۴
- نخل : قال : هي النخلة ۲۸۱
- ندد : ... أن تحمل لله ندا وهو خلقك ۳۸۸ ، ۷
- ندم : ... من مات يجعل لله ندا ۳۱
- ندم : ... ثم ندم فأرسل إلى قومه ۸۵
- ندی : نودي : أن يا أمة محمد أعطيتكم ۴۰۲
- والله لو دعا ناديه لأخذته الزبانية ۷۰۴
- نذر : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۷۳۴ ، ۴۴۶
- نزل : نزلت هذه الآية في النجاشي ۱۶۸
- لما نزلت : ﴿ ليس على الذين آمنوا ﴾ ۱۷۳
- ... نزلت في أمية ۲۱۳ ، ۲۱۲
- ... ليست هذه الآية نزلت فينا ۲۳۸
- أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا ۳۹۲
- أفي أبي طالب نزلت ۴۰۴
- ... نزلت في زينب بنت جحش ۴۴۱
- نزل على البارحة سورة أحب إلي من الدنيا ۵۱۹
- ... نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر ۷۰۹
- نساء : أو ينساء في أثره فليصل رحمه ۴۴۹
- نسب : يرضخوا لأنسابهم من المشركين ۷۲
- كيف نسب هذا الرجل فيكم ۸۴
- نسخ : ... نسخها ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم ﴾ ۱۲۶
- ... حين نسخنا المصحف ، كنت أسمع ۴۲۱

- نشد : أنشدك الله والرحم ۳۷۲
- : اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ۵۷۷
- نصر : رأيتم معشر الأنصار ۲۵۱
- نضح : وإي عينية تنضحان ۴۸۲
- نضل : وسحقاً ، فعنكن كنت أناضل ۶۷۳
- نطق : وإن الشيطان ينطق على ألسنتهم ۵۳۹
- نظر : فطفقت أخبرهم عن آياته ، وأنا أنظر إليه ۳۰۲
- : وبين أن ينظروا إلى ربهم ۴۶۱
- نعا : لما جاء نعي النجاشي ۱۰۸
- : نعت لرسول الله ﷺ نفسه حين أنزلت ۷۳۲
- نعت : فذهبت أنعت لهم ، فما زلت أنعت ۳۰۵
- نفس : كنت ممن ألقى عليه الناس يوم أحد ۱۰۰
- : يميل من الناس ۲۱۸
- : ممن أنزل عليه الناس ۲۱۹
- نعم : كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم ۱۰۲
- : هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه ۷۱۷
- : إنها لناعمة ، قال : آكلها أنعم منها ۷۲۳
- نفض : موضع الخاتم على نفض كتفه مثل الجمع ۵۱۶
- نفث : جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما (۷۶۵)
- : يقرأ على نفسه بالمعوذات ، ويتنفث (۷۶۶)
- نفخ : بين النفختين أربعون ۴۷۹
- نفع : حديثاً ينفعني الله منه بما شاء ۹۸

٤٧	نفق : من أنفق نفقة في سبيل الله
١٤٧	: آية المنافق ثلاث
٢٣٥	: ما بقى من المنافقين : إلا أربعة
٢٥٩	: فإنه لم ينفق ما في يمينه
٥٩٥	: وكان رسول الله ﷺ ينفق منه على أهله
٦١٥	: ... المنافقون اليوم أكثر على عهد رسول الله ﷺ ؟
٦١٦	: ... لقد أمر الله المنافق عنى قوله ، وكانوا خيراً
(٧٢٧)	: أربعة من كنّ فيه كان منافقاً
١٣٣	نفى : إنها تنفي الخبث
٣٩٧	نقد : ويا بني هاشم أنقدوا أنفسكم
٥٣٢	نقش : ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ
٦٣٨	: من نوقش الحساب هلك
٦٧٩	: من نوقش الحساب يوم القيامة عذب
٦٧٨	نكت : نكت فيه نكتة سوداء
١٦٩	نكح : ... أن نكح المرأة بالثوب
٤٣١	: إن الله عز وجل أنكحنى من السماء
١٧٧	نكر : إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
(٧٥٣)	نمل : فمررنا بقرية نمل قد أحرقت
٤١١	نهق : ... وإذا سمعتم نهيق الحمار فعودوا
٥٩٨	نهى : نهى عن الدباء والحتم والنقى
٢٦٤	نوب : ... بل مؤمن منيب
٢٠٥	نوط : كما للكفار ذات أنواط

- نوم : إني أخاف أن تناموا فمن يوقظنا ٤٦٨
 : والذي بعثك بالحق ما ألقىيت عليّ نومة مثلها ٤٦٨
 : فقال لامرأته : نومي الصبية وأطفتي ... ٦٠٢
 : لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي ٧٢٩

» « «

- هبط : أن ناساً من أهل مكة هبطوا على ٥٣٠
 هجر : هم الذين هاجروا مع النبي ﷺ ٨٢
 : ... كانوا من المهاجرين ، لأنهم هجروا المشركين ٦٠٠
 : وأوصيه بالسهاجرين الأولين ٦٠١
 هرق : ... فإذا عيناه تهرقان ١٢٥
 هلك : فكانت التهلكة الإقامة ٤٨
 : أنهلك وفينا الصالحون ؟ ٣٣١
 هل : يهلل بهن في دبر الصلاة (٧٥٦) ٣٣١
 همم : إذا هم عبدي بحسنة ٢٠١
 هود : أما اليهود فكفروا بمحمد ﷺ ٣٣٣
 : إن اليهود قوم بهت ١٢
 : لكن كان لها ولد لتهودنه ٦٨
 : ... يهودي محمم مجلود ١٦٤
 : وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ٢٥٧
 هول : يتناثر منها تهاويل الدر ٥٦٢
 هوم : أيؤذك هوامك ؟ ٥٠
 هون : هذا أهون ١٨٥
 هوى : ما أرى ربك إلا يسارع لك في هواك ٤٣٤

٦٦٩	وَأَد : المؤودة والوائدة في النار
٣٨١	وَق : ... اجتنبوا السبع الموبقات
٢١١	وَق : أحم الله تبارك وتعالى الميثاق
٧٣٥	وَجَب : وحيت ، قلت : وما وجبت ؟ قال : الجنة
٤٢١	وَجَد : فوحدتها مع خزيمة بن ثابت
٥٩٦	وَجَف : مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب
٢٠	وَجِه : ... قد وجه إلى الكعبة
٣٨٧	: قادر أن يمشيهم على وجوههم
٤٨٥	: ... وكنت من بني آدم ، فلطمت وجهها
٢٩١	وَحَد : فما يبقى موحد إلا أخرجه الله
٦٥١	وَحَى : ثم فتر الوحي عني فترة
١٥	وَدَع : وإنا لندع من قول أبي
٢٩٧	وَدَى : أو في بطن وادٍ من الأودية
(٧٣٨)	: عليهم القصاص وليس عليهم الدية
١٥٤	وَرَث : حتى نزلت آية الميراث
١٢٣	: يرث الأنصار ، دون رحمه
٣٤١	وَرَد : ... وإن منكم إلا واردها
٢٤	وَرَى : ... فتوارينا فصلينا
٥٩٤	وَزَر : وهل علينا فيما تركنا من وزر ؟
(٧٥٢)	: جعل له وزيراً صالحاً إن نسي ذكره
٥٩٩	وَشَم : لعن الله الواشحات والموشومات

۵۱۷	وصل : أما ترضين أن أصل من وصلك
۱۲۳	وصى : ويوصي له وقد ذهب الميراث
۱۱۷	وطأ : فوطئوا بعضهن
۷۰۳	: لئن رأيته كذلك لأطمان على رقبتة
۱۰۳	وعد : موعدك موسم بدر
۷۰۸	وفق : إن وافقت ليلة القدر ، ماذا أقول ؟
۶۰۸	وفى : فمن وفى منكم فأجره على الله
۶۲۶	: ... وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة
۶۸۸	: قال : وفى ألا تزرر وازرة وزر أخرى
۶۵۰	وفى : أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي
۶۶۲	: وقيت شركم ووقيتم شرها
۵۴۳	ولج : ... وقبل غروبها لم يلج النار
۹۹	ولى : الله مولانا ولا مولى لكم
۱۱۴	: كان أولياؤه أحق بامرأته
۲۵۵	: ... من أولياء الله ؟
(۷۵۲)	: من ولى منكم عملاً فأراد الله به خيراً ..
۴۳۲	وهب : إني قد وهبت لك نفسي يا رسول الله
۵۲۴	وهم : يا أيها الناس اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا ..
۶۷۵	ويل : ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك

۲۷۷	يأس : إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم

۱۱۰	یتیم : هي التیمة تكون في حجر ولیها
۱۴۴	: وفي الیمة تكون عند الرجل
۱۸۴	یسر : هذا أیسر
۴۲۶	یقظ : من استیقظ من اللیل وأیقظ امرأته
۸۲	یمین : من حلف علی یمین
۲۵۹	: یمین الله ملأی لا تغیضها
۷۳۲	: وما أهل الیمین ؟ قال : قوم رقیقة قلوبهم
۳۲۷ ، ۲۸۰	یوم : وأیام الله نعمائوه
۳۶۸	: ... بخمس مائة عام ، وهو مقدار نصف یوم
۵۱۵	: إني لأستغفر الله فی الیوم مائة مرة
۵۲۶	: کم کنتم یوم الشجرة ؟
	آخره والحمد لله

[فهرس المسانيد]

— في ترتيبنا لهذا الفهرس أخذنا ببعض القواعد في الاعتبار ، وهي :

- ١ — أخذنا في الاعتبار : ابن ، أبو ، أم إذا كانت في أول العلم ، فقسمناه أسماء رجال وكناهم ومن نسب لأبيه ، وأسماء نساء ، وكناهم .
- ٢ — فصلنا الرجال عن النساء .
- ٣ — الأرقام للأحاديث المدونة .

اسم الراوي رقم الحديث أو الأثر

أبي بن كعب	٢٢٥ — ٢٨٠ — ٢٩٩ — ٣٢٧ — ٣٢٨ — ٣٢٩
	٣٣٠ — ٥٢٥ — ٧١٠
أسيد بن حضير	١٢٧
الأشعث بن قيس	٨٢
أنس بن مالك ، أبو حمزة	٤ — ١٢ — ٢٥ — ٢٨ — ٤٠ — ٥٥ — ٥٧
الأنصاري	٨٦ — ٨٧ — ٩٧ — ١٠٨ — ١١٩ — ١٥١
	١٦١ — ١٦٣ — ١٦٥ — ١٧٤ — ٢٣٢ — ٢٦٣
	٢٧٩ — ٢٨٢ — ٤٢٢ — ٤٢٣ — ٤٢٧
	٤٣٠ — ٤٣١ — ٤٣٣ — ٤٣٦ — ٤٣٧
	٤٤٠ — ٤٤١ — ٤٤٩ — ٤٥٣ — ٤٥٥
	٤٩٠ — ٥١٨ — ٥٢٢ — ٥٣٠ — ٥٣٢
	٥٥٠ — ٥٥٣ — ٥٧٤ — ٦٢٧ — ٦٥٠
	٦٧٣ — ٦٩٤ — ٧١١ — ٧١٢ — ٧٢٢
	٧٢٣ — ٧٢٦
أوس بن أبي أوس	٣٥٤
البراء بن عازب	٢٠ — ٢١ — ٢٣ — ٤٣ — ٤٥ — ٩٩
	١٣٨ — ١٥٣ — ١٥٦ — ١٦٤ — ٢٣٢

— ۵۳۵ — ۵۲۳ — ۲۸۶ — ۲۸۴ — ۲۶۴

۷۰۲ — ۶۸۶ — ۵۴۵

نهر بن حکیم ، عن أبيه ، عن جده - معاوية بن حيدة

حارث بن سمرة ۶۴۲ — ۶۸۲

حارث بن عبد الله الأنصاري ۵۸ — ۵۹ — ۹۴ — ۱۱۱ — ۱۵۴ — ۱۷۹

— ۱۸۴ — ۱۸۵ — ۲۹۱ — ۳۰۲ — ۳۶۷

— ۳۸۵ — ۵۲۶ — ۵۲۷ — ۵۲۸ — ۵۲۹

— ۶۱۳ — ۶۱۹ — ۶۵۱ — ۶۵۲ — ۶۵۳

— ۶۷۲ — ۶۸۴ — ۶۸۷ — ۶۹۰ — ۶۹۱

۷۱۸ — ۶۹۳ — ۶۹۲

حسیر بن مطعم ۵۴۹ — ۶۱۰

حریر بن عبد الله البجلي ۳۵۰ — ۵۴۴

حنطب بن عبد الله ۱۴۳ — ۳۳۸ — ۷۰۱

الحارث الأشعري ۳۶۹

حارثة بن وهب ۶۳۵

حذيفة بن أسيد ۴۰۰ — ۵۰۲

حذيفة بن اليمان ۲۳۵ — ۳۰۰ — ۳۱۴ — ۶۱۵ — ۶۱۶ — ۶۳۴

عدة بن حزن = نصر بن حزن

الحسن البصري (تابعي) ۶۰۹

خارجة بن زيد ۴۲۱

خباب بن الارت ۳۴۲

ربيعه بن عامر ۵۸۳

الزبير بن العوام ۲۲۶

زر بن حبيش ۷۱۰

رهير بن عمرو ۳۹۹

زياد بن علاقة ، عن عمه = قطبة بن مالك

٦٧ — ٤٩٨ — ٦١٤ — ٦١٧ — ٦١٨	زيد بن أرقم
٤٢١ — ١٣٣	زيد بن ثابت
٢٤٩	زيد بن حارثة
٣٧٦	زيد بن خالد
٥٢٦	سالم بن أبي الجعد
٢٣٩	سالم بن عبيد
١٨٣ — ٢١٦ — ٣٣٣ — ٥٣٧ — ٥٦٥	سعد بن أبي وقاص
٨ — ٢٠٨ — ٢٠٩	سعيد بن زيد بن عمرو
٣٧	سلمة بن الأكوع
٦٦٩	سلمة بن يزيد الجعفي
٢٤٦	سمرة بن جندب
٥٢٤	سهل بن حنيف
٤٢ — ٤٣٢	سهل بن سعد
٧١٤	صعصعة بن معاوية التميمي
١٩٨	صفوان بن عسال المرادي
٦٨١ — ٢٥٤	صهيب الرومي
٦٦٥ — ١٥٧	طارق بن شهاب
١١٣ — ١٥٢ — ١٦٦ — ٦٠٨	عبادة بن الصامت
١٤١	عبد الرحمن بن عوف
٢٢١	عبد الله بن ثعلبة بن صُعب
٣١٨	عبد الله بن رباح
١٣٠ — ١٦٨ — ٢١٥ — ٣٦٣ — ٣٦٤	عبد الله بن الزبير
٤٨١ — ٥٣٤	
٦٩٥	عبد الله بن زمعة
٥١٦	عبد الله بن سرجس
٨٨	عبد الله بن سلام

عبد اللہ بن الشخیر

عبد اللہ بن عباس

۷۱۵ — ۷۱۶

— ۱۱ — ۱۲ — ۱۳ — ۱۴ — ۱۵ — ۱۶ — ۱۷ — ۱۸ — ۱۹

— ۲۹ — ۳۰ — ۳۱ — ۳۲ — ۳۳ — ۳۴ — ۳۵ — ۳۶ — ۳۷

— ۴۸ — ۴۹ — ۵۰ — ۵۱ — ۵۲ — ۵۳ — ۵۴ — ۵۵ — ۵۶

— ۶۱ — ۶۲ — ۶۳ — ۶۴ — ۶۵ — ۶۶ — ۶۷ — ۶۸ — ۶۹

— ۷۸ — ۷۹ — ۸۰ — ۸۱ — ۸۲ — ۸۳ — ۸۴ — ۸۵ — ۸۶

— ۹۱ — ۹۲ — ۹۳ — ۹۴ — ۹۵ — ۹۶ — ۹۷ — ۹۸ — ۹۹

— ۱۰۱ — ۱۰۲ — ۱۰۳ — ۱۰۴ — ۱۰۵ — ۱۰۶ — ۱۰۷ — ۱۰۸ — ۱۰۹

— ۱۱۸ — ۱۱۹ — ۱۲۰ — ۱۲۱ — ۱۲۲ — ۱۲۳ — ۱۲۴ — ۱۲۵ — ۱۲۶

— ۱۳۷ — ۱۳۸ — ۱۳۹ — ۱۴۰ — ۱۴۱ — ۱۴۲ — ۱۴۳ — ۱۴۴ — ۱۴۵

— ۱۵۱ — ۱۵۲ — ۱۵۳ — ۱۵۴ — ۱۵۵ — ۱۵۶ — ۱۵۷ — ۱۵۸ — ۱۵۹

— ۱۶۱ — ۱۶۲ — ۱۶۳ — ۱۶۴ — ۱۶۵ — ۱۶۶ — ۱۶۷ — ۱۶۸ — ۱۶۹

— ۱۷۱ — ۱۷۲ — ۱۷۳ — ۱۷۴ — ۱۷۵ — ۱۷۶ — ۱۷۷ — ۱۷۸ — ۱۷۹

— ۱۸۱ — ۱۸۲ — ۱۸۳ — ۱۸۴ — ۱۸۵ — ۱۸۶ — ۱۸۷ — ۱۸۸ — ۱۸۹

— ۱۹۱ — ۱۹۲ — ۱۹۳ — ۱۹۴ — ۱۹۵ — ۱۹۶ — ۱۹۷ — ۱۹۸ — ۱۹۹

— ۲۰۱ — ۲۰۲ — ۲۰۳ — ۲۰۴ — ۲۰۵ — ۲۰۶ — ۲۰۷ — ۲۰۸ — ۲۰۹

— ۲۱۱ — ۲۱۲ — ۲۱۳ — ۲۱۴ — ۲۱۵ — ۲۱۶ — ۲۱۷ — ۲۱۸ — ۲۱۹

— ۲۲۱ — ۲۲۲ — ۲۲۳ — ۲۲۴ — ۲۲۵ — ۲۲۶ — ۲۲۷ — ۲۲۸ — ۲۲۹

— ۲۳۱ — ۲۳۲ — ۲۳۳ — ۲۳۴ — ۲۳۵ — ۲۳۶ — ۲۳۷ — ۲۳۸ — ۲۳۹

— ۲۴۱ — ۲۴۲ — ۲۴۳ — ۲۴۴ — ۲۴۵ — ۲۴۶ — ۲۴۷ — ۲۴۸ — ۲۴۹

— ۲۵۱ — ۲۵۲ — ۲۵۳ — ۲۵۴ — ۲۵۵ — ۲۵۶ — ۲۵۷ — ۲۵۸ — ۲۵۹

— ۲۶۱ — ۲۶۲ — ۲۶۳ — ۲۶۴ — ۲۶۵ — ۲۶۶ — ۲۶۷ — ۲۶۸ — ۲۶۹

— ۲۷۱ — ۲۷۲ — ۲۷۳ — ۲۷۴ — ۲۷۵ — ۲۷۶ — ۲۷۷ — ۲۷۸ — ۲۷۹

— ۲۸۱ — ۲۸۲ — ۲۸۳ — ۲۸۴ — ۲۸۵ — ۲۸۶ — ۲۸۷ — ۲۸۸ — ۲۸۹

— ۲۹۱ — ۲۹۲ — ۲۹۳ — ۲۹۴ — ۲۹۵ — ۲۹۶ — ۲۹۷ — ۲۹۸ — ۲۹۹

— ۳۰۱ — ۳۰۲ — ۳۰۳ — ۳۰۴ — ۳۰۵ — ۳۰۶ — ۳۰۷ — ۳۰۸ — ۳۰۹

— ۳۱۱ — ۳۱۲ — ۳۱۳ — ۳۱۴ — ۳۱۵ — ۳۱۶ — ۳۱۷ — ۳۱۸ — ۳۱۹

— ۳۲۱ — ۳۲۲ — ۳۲۳ — ۳۲۴ — ۳۲۵ — ۳۲۶ — ۳۲۷ — ۳۲۸ — ۳۲۹

— ۳۳۱ — ۳۳۲ — ۳۳۳ — ۳۳۴ — ۳۳۵ — ۳۳۶ — ۳۳۷ — ۳۳۸ — ۳۳۹

— ۳۴۱ — ۳۴۲ — ۳۴۳ — ۳۴۴ — ۳۴۵ — ۳۴۶ — ۳۴۷ — ۳۴۸ — ۳۴۹

— ۷۶۴ —

— ۷۲۴ — ۷۲۰ — ۷۱۹ — ۷۰۹ — ۷۰۵

۷۳۴ — ۷۳۳ — ۷۳۲ — ۷۳۱ — ۷۲۷

— ۲۲۰ — ۹۶ — ۹۵ — ۸۸ — ۴۶ — ۱۷

— ۲۸۱ — ۲۷۸ — ۲۶۲ — ۲۴۴ — ۲۲۷

— ۳۷۸ — ۳۷۷ — ۳۱۵ — ۲۹۴ — ۲۹۰

— ۴۸۳ — ۴۶۷ — ۴۵۲ — ۴۱۷ — ۴۱۶

— ۶۷۷ — ۶۲۱ — ۵۹۸ — ۵۹۳ — ۴۸۶

۷۰۶

— ۳۷۹ — ۳۳۲ — ۲۸۹ — ۲۱۴ — ۲۱۲

۶۴۹ — ۶۰۳ — ۴۹۳ — ۴۷۶ — ۴۰۱

— ۳۴۳ — ۲۶۵ — ۲۶۱ — ۲۰۰ — ۱۲۲

۵۸۲ — ۴۶۵ — ۴۶۱ — ۴۴۷

— ۸۲ — ۷۴ — ۷۱ — ۶۳ — ۳۲ — ۳۱ — ۷

— ۱۶۲ — ۱۶۰ — ۱۲۵ — ۱۰۴ — ۹۳ — ۸۳

— ۱۹۳ — ۱۸۷ — ۱۸۶ — ۱۷۳ — ۱۷۰

— ۲۲۲ — ۲۱۳ — ۲۰۳ — ۱۹۵ — ۱۹۴

— ۳۰۷ — ۲۶۷ — ۲۶۶ — ۲۴۳ — ۲۳۰

— ۳۱۹ — ۳۱۷ — ۳۱۶ — ۳۰۹ — ۳۰۸

— ۴۱۰ — ۴۰۸ — ۳۹۴ — ۳۸۹ — ۳۸۸

— ۴۷۲ — ۴۷۱ — ۴۷۰ — ۴۴۸ — ۴۱۵

— ۵۵۱ — ۵۴۷ — ۵۰۳ — ۵۰۱ — ۴۸۸

— ۵۶۳ — ۵۶۲ — ۵۶۱ — ۵۶۰ — ۵۵۴

— ۵۸۸ — ۵۷۵ — ۵۷۳ — ۵۷۲ — ۵۶۹

— ۶۴۳ — ۶۲۵ — ۶۲۴ — ۶۰۴ — ۵۹۹

۷۲۱ — ۶۷۶ — ۶۶۳ — ۶۶۲

۵۳۱

عبد الله بن عمر بن

الخطاب

عبد الله بن عمرو

عبد الله بن قيس : أبو

موسى الأشعري

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مغفل المزني

— ۷۶۵ —

٥١٤ — ٥١٣	عثمان بن مالك
٢٧	عدي بن حاتم
٥٦٨ — ١١٠	عروة بن الزبير
٤٤٣	عقبة بن عمرو : أبو مسعود الأنصاري
٦٥ — ٩٨ — ٢٨٧ — ٣٢٥ — ٣٦٢ — ٦٠٥	علي بن أبي طالب
٦٩٨ — ٦٩٩	
٥٤٣	عمارة بن روية
٤٨٥	عمر بن الحكم
١٨ — ٦٠ — ١٤٠ — ١٥٥ — ١٥٧ — ٢١٠	عمر بن الخطاب
٢٣٩ — ٢٤٥ — ٣٦٣ — ٣٨٦ — ٤٣٨	
٤٣٩ — ٥١٩ — ٥٩٥ — ٥٩٦ — ٦٠١	
٦٣٠ — ٧٣١	
٥٢ — ٢٦٠ — ٣٦٠ — ٧٠٠	عمران بن حصين
٢٣٣	عمرو بن الأحوص الحشمي
٦٧٠ — ٦٧١	عمرو بن حريث
٤٨٢	عمرو بن العاصي
٣٩٩	قيصة بن مخارق
٥٠ — ٥١	كعب بن عجرة
٢٥٢	كعب بن مالك
٥١١	محمد بن زياد
٤٠٣	المسيب بن حزن
	مطرف بن عبد الله عن أبيه = عبد الله بن الشخير
٤١٤	معاذ بن جبل
١٤٦ — ٤٨٩	معاوية بن حيدة
٦١ — ٦٢	معقل بن يسار
٣٣٥ — ٥٢١	المغيرة بن شعبة

١٦٠	المقداد بن الأسود
٣٤٤	نصر بن حزن
٦٨٩ — ٦٨٥ — ٤٩٢ — ٤٨٤	النعمان بن بشير
٢٥٣	النوأس بن سمعان
٧٢٩	نوفل الأشجعي
٤٩٩	يعلى بن أمية

الكنى من الرجال

٢٨٣	أبو أمامة
١٢٠ — ٤٩ — ٤٨	أبو أيوب الأنصاري
١٧٧ — ١٢٧	أبو بكر الصديق
٤٩١	أبو بكرة
٥٣٦	أبو جبيرة بن الضحاك
	أبو حمزة = أنس بن مالك
١٨٨	أبو حميد الساعدي
٦٩٧ — ٦٩٦ — ٥٨١ — ٥٨٠	أبو الدرداء
— ٣٢٣ — ٣٠١ — ٢٣٨ — ١٩٦ — ٨٩ — ٣٣	أبو ذر الغفاري
٦٢٣ — ٥٥٦ — ٤٥٠ — ٣٦١	
٢٩٨	أبو رزين العقيلي
— ٢٢٣ — ٢٠٤ — ١١٧ — ١١٦ — ٢٧ — ٢٦	أبو سعيد الخدري
— ٣٣٦ — ٢٤٨ — ٢٤١ — ٢٤٠ — ٢٢٤	
٣٥٩ — ٣٥٢ — ٣٥١ — ٣٤٨ — ٣٤٧	
٢٩٥ — ٢٤ — ١	أبو سعيد بن المعلى
٨٤	أبو سفيان بن حرب
٥٦٧	أبو الطمیل
٣٨٢ — ٢١٩ — ٢١٨ — ١٠٠ — ٨٧ — ٨٦	أبو طلحة
٤٦٨	أبو قتادة

أبو مسعود = عقبه بن عمرو

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري

أبو هريرة

— ٧٣ — ٣٠ — ١٠ — ٩ — ٦ — ٥ — ٣ — ٢

— ١٤٩ — ١٤٧ — ١٤٢ — ١٠٢ — ٩١ — ٨٠

— ١٩٧ — ١٨٢ — ١٧٦ — ١٧٢ — ١٥٠

— ٢٠٧ — ٢٠٦ — ٢٠٤ — ٢٠١ — ١٩٩

— ٢٣٦ — ٢٣٤ — ٢٢٩ — ٢٢٨ — ٢٢٥

— ٢٦٩ — ٢٥٩ — ٢٥٦ — ٢٤٧ — ٢٣٧

— ٣٠٤ — ٢٩٧ — ٢٧٤ — ٢٧٣ — ٢٧٠

— ٣٣٧ — ٣٢٢ — ٣١٨ — ٣١٣ — ٣٠٦

— ٣٧٥ — ٣٦٨ — ٣٥٨ — ٣٤٩ — ٣٤٠

— ٤٠٧ — ٤٠٢ — ٣٩٧ — ٣٨١ — ٣٧٦

— ٤٢٠ — ٤١٩ — ٤١٣ — ٤١٢ — ٤١١

— ٤٦٠ — ٤٤٥ — ٤٤٤ — ٤٤٢ — ٤٢٧

— ٤٧٥ — ٤٧٤ — ٤٦٦ — ٤٦٣ — ٤٦٢

— ٥٠٠ — ٤٩٥ — ٤٧٩ — ٤٧٨ — ٤٧٧

— ٥١٧ — ٥١٥ — ٥٠٨ — ٥٠٧ — ٥٠٦

— ٥٧٩ — ٥٦٦ — ٥٦٤ — ٥٤٢ — ٥٣٨

— ٦٣٢ — ٦١٢ — ٦٠٢ — ٥٨٩ — ٥٨٤

— ٦٧٨ — ٦٦٤ — ٦٦٠ — ٦٥٧ — ٦٤١

— ٧٢٨ — ٧١٧ — ٧١٣ — ٧٠٣ — ٦٨٠

٧٣٥

٥٧١ — ٥٧٠

أبو واقد الليثي

٢٦٨

أبو اليسر بن عمرو

الأبناء

ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

النساء

أميمة بنت رقيقة ٦٠٩

زينب بنت جحش ٣٣١ — ٣٥٣

زينب بنت كعب بن عجرة ٦٤

عائشة بنت أبي بكر ١٩ — ٢٩ — ٣٥ — ٣٦ — ٥٤ — ٥٦ — ٦٦ —

٧٥ — ٧٦ — ١١٠ — ١٢٧ — ١٣١ — ١٤٤ —

١٤٥ — ١٤٨ — ١٦٧ — ٢٧١ — ٢٧٢ —

٢٧٥ — ٢٧٦ — ٣٢١ — ٣٢٤ — ٣٦٦ —

٣٧٠ — ٣٨٠ — ٣٨٣ — ٣٩٦ — ٤٢٨ —

٤٣٤ — ٤٣٥ — ٤٣٩ — ٤٥٩ — ٤٦٤ —

٤٧٣ — ٤٩٦ — ٥١١ — ٥١٢ — ٥٢٠ —

٥٥٢ — ٥٦٨ — ٥٧٨ — ٥٨٦ — ٥٩٠ —

٥٩١ — ٥٩٢ — ٦٠٦ — ٦٢٠ — ٦٢٨ —

٦٣٨ — ٦٣٩ — ٦٤٧ — ٦٤٨ — ٦٦٦ —

٦٦٨ — ٦٧٩ — ٧٠٧ — ٧٠٨ — ٧٢٥ —

. ٧٣٠ .

الفريرة بنت مالك بن سنان ٦٤

هند بنت أبي أمية : أم سلمة ٤٢٤ — ٤٢٥ — ٤٨٠ — ٦٢٦

الكنى من النساء

أم سلمة = هند بنت أبي أمية

أم عطية الأنصارية ٦٠٧

أم الفضل ٦٦١

أم هشام بنت حارثة ٥٤٠

فهرس شیوخ النسائي في التفسير

- إبراهيم بن الحسن بن الهيثم ، أبو إسحاق المصيصي المقيمي [ثقة] :
 ۴ — ۳۳۹ — ۴۵۸ — ۷۱۱ .
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد [ثقة
 حافظ] : ۵۲۵ .
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله التيمي القرشي المعمري البصري ، قاضي
 البصرة [ثقة] : ۳۲۲ — ۴۵۶ .
- إبراهيم بن المستمر الغروقي ، الحاجي ، البصري [صدوق يُغرب] :
 ۳۲۶ .
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني ، نزل دمشق [ثقة حافظ] :
 ۱۶۷ — ۲۵۵ — ۴۱۲ — ۴۴۶ — ۶۵۸ .
- إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي ، نزيل طرسوس ، لقبه خرمي
 [صدوق] : ۶۸ — ۶۲۷ — ۷۱۴ .
- أحمد بن نكار بن أبي ميمونة الأموي مولا هم ، أبو عبد الرحمن الحرثاني
 [صدوق] : ۵۶۵ .
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيّان بن مازن الطائي الموصلی
 [صدوق] : ۱۱۴ — ۱۹۷ — ۴۷۹ — ۶۰۷ — ۷۲۵ .
- أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري ، أبو علي بن أبي
 عمرو [صدوق] : ۳۵۵ .
- أحمد بن الخليل البغدادي ، نزيل نيسابور ، أبو علي التاجر [ثقة] :
 ۶۰ — ۱۴۱ .
- أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي ، أبو عبد الله الأشقر [ثقة
 حافظ] : ۵۷۱ — ۵۹۸ .

— أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شبة ، أبو الحسين الرهاوي [ثقة
حافظ] : ٢٥٤ — ٢٧٠ — ٢٩٦ — ٣١٨ — ٣٧١ — ٣٩٢ — ٣٩٨ —
٥٢٤ — ٥٥١ — ٥٦٦ — ٦٢٥ — ٦٣٦ — ٦٥٥ — ٦٦٢ — ٦٦٣ —
٦٦٥ — ٦٨١ — ٦٩٦ — ٧٣٣ .

— أحمد بن عبدة بن موسى الضبي . أبو عبد الله البصري [ثقة] . ٦٥٦ .
— أحمد بن أبي عبيد الله ، بشر السلمي الوراق ، بصري [ثقة] . ٢٦٢ .
— أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبد الله الكوفي [ثقة] : ١٧٣ —
٤٩٧ .

— أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم = أبو بكر بن علي .
— أحمد بن مُصَرِّف بن عمرو الياشي ، الكوفي [صدوق] : ٧١٥ .
— أحمد بن المقدام بن سليمان = أبو الأشعث .
— أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، نزيل بغداد ، الأصم
[ثقة حافظ] : ٥٥٤ — ٦٤٣ .

— أحمد بن ناصح بن موسى المصيصي ، أبو عبد الله . [صدوق] : ٦٢٢ .
— أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري ، الزاهد ، المقرئ [ثقة فقيه حافظ] :
٣٥٢ .

— أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان التنجي ، أبو عبد الله المصري
[ثقة] : ٤٤٩ .

— أزهري بن جميل بن جناح الهاشمي ، البصري الشطبي [صدوق يُعْرَب] :
١٣٥ .

— إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد ، ابن راهوية المروزي
[ثقة حافظ] : ٨ — ١٦ — ٢٥ — ٣١ — ٥٤ — ٥٥ — ٥٦ — ٥٧ —
٥٨ — ٦٥ — ٩٥ — ١١٩ — ١٢٠ — ١٢٦ — ١٢٨ — ١٣٩ —
١٤٣ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٥٠ — ١٥٥ — ١٥٧ — ١٧٠ — ١٩٢ —
١٩٦ — ٢٠٨ — ٢٢٦ — ٢٣٥ — ٢٥١ — ٢٧٧ — ٢٨٢ — ٣١٠ —

— ۳۷۸ — ۳۹۶ — ۳۹۷ — ۴۲۳ — ۴۳۱ — ۴۴۴ — ۴۴۵ — ۴۵۰ —
 — ۴۵۵ — ۴۵۹ — ۴۶۱ — ۴۷۰ — ۴۷۲ — ۴۹۴ — ۴۹۹ — ۵۳۰ —
 . ۵۵۰ — ۵۵۳ — ۵۵۹ — ۵۷۴ — ۵۹۰ — ۶۱۴ — ۶۱۵ — ۶۳۲ .

— إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي [ثقة
 تُت : ۱۵۸ — ۲۸۶ — ۴۹۵ .

— إسماعيل بن مسعود ، أبو مسعود الجحدري الدمشقي [ثقة] : ۱ —
 — ۳۱ — ۱۱۶ — ۲۶۷ — ۳۱۴ — ۳۴۴ — ۴۵۲ — ۵۰۹ — ۵۶۹ —
 . ۵۸۵ — ۶۳۴ — ۶۴۷ — ۶۸۶ — ۶۹۹ — ۷۰۱ — ۷۰۸ — ۷۲۶ .

— إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح ، أبو محمد الحارثي [ثقة] :
 . ۱۰۲ — ۵۰۵ .

— بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي ، نزيل البصرة [ثقة يُعرب] :
 . ۷۵ — ۸۹ — ۹۰ — ۱۸۶ — ۲۲۲ — ۲۴۳ — ۶۴۰ .

— بشر بن هلال الصواف ، أبو محمد الثميري [ثقة] : ۵۸۶۰ .
 — الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف ، أبو عمرو المصري [ثقة
 فقيه] : ۲ — ۱۹ — ۲۹ — ۶۶ — ۵۴۹ — ۶۰۹ — ۶۳۰ — ۶۶۱ —
 . ۷۳۵ .

— الحسن بن أحمد بن حبيب ، أبو علي الكرمانی ، نزيل طرسوس [لا بأس
 به] : ۱۱ — ۴۵۷ .

— الحسن بن قزعة ، الهاشمي مولا هم ، البصري [صدوق] : ۶۹۷ .
 — الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، صاحب الشافعي [ثقة] :
 — ۱۰۶ — ۱۱۱ — ۱۲۹ — ۱۳۷ — ۲۷۵ — ۳۴۱ — ۳۸۵ — ۳۹۰ —
 . ۴۰۴ — ۴۰۵ — ۴۱۷ — ۴۶۹ — ۴۷۸ — ۵۳۴ — ۵۹۴ .

— الحسين بن خريث الخزاعي مولا هم ، أبو عمار المروزي [ثقة] : ۷۷ —
 . ۲۹۹ — ۴۰۹ — ۵۸۷ .

— الحسين بن منصور بن جعفر السلمي ، أبو علي النسابوري [ثقة فقيه] :
 . ۳۸۷ — ۵۵۵ — ۶۰۰ .

- حفص بن عمر ، أبو عمر الرازي المَهْرَقَانِي [صدوق] : ٢٥٥ .
- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ، بصري [صدوق] : ٢٠٦ — ٢١٣ — ٢٢٤ — ٥٣٢ — ٥٣٦ .
- الربيع بن سليمان ، صاحب الشافعي [ثقة] : ٢٣١ — ٣٥٨ — ٣٨١
- الربيع بن محمد بن عيسى الكندي ، أبو الفضل اللاذقي [لا بأس به] : ٤٥٣ — ٦٥٣ .
- زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السَّجَزِي ، أبو عبد الرحمن . يُعْرَف بِخِطَاةِ السُّنَّةِ [ثقة حافظ] : ١٣٩ — ١٨٢ — ٢٤٩ — ٣١٠ — ٣٦٦ — ٤٣٩ — ٦٨٨ .
- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم الطوسي ، يلقب دُلُويَه [ثقة حافظ] : ٢٥٧ — ٣٥١ — ٦٧٩ .
- سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان ، أبو عبيد الله المخزومي [ثقة] : ٥٣ — ٥٩٢ .
- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو عثمان البغدادي [ثقة] : ٥٣٩ .
- سليمان بن داود بن حماد المَهْرِي ، أبو الربيع المصري ، ابن أخي رَشْدِينَ [ثقة] : ٤٨٦ .
- سليمان بن سيف = أبو داود الحرَّاني .
- سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغِيلَانِي المازني ، أبو أيوب البصري [صدوق] : ٣٥٧ .
- سُوَّار بن عبد الله بن سُوَّار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري [ثقة] : ٦١ — ٣٧٧ .
- سويد بن نصر بن سويد المَرْوَزِي ، أبو الفضل ، لقبه الشَّاه [ثقة] : ٢ — ٦٧ — ١٠٥ — ٢٤٧ — ٢٦٨ — ٢٨٣ — ٢٨٩ — ٤٢٤ — ٤٣٠ — ٤٣٧ — ٤٧٣ — ٤٧٦ — ٤٨٤ — ٥١٤ — ٦٣٨ — ٦٧٥ — ٧١٣ .
- شعيب بن يوسف النسائي ، أبو عمرو [ثقة صاحب حديث] : ١١٣ — ١٤٠ — ١٦٩ — ٣٢١ — ٤٠٨ .

— العباس بن عبد الله بن السندي الأسدي ، أبو الحارث الأنطاكي
[صدوق] : ٣١٥ .

— العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العبدي ، أبو الفضل البصري [ثقة
حافظ] : ٢٧٣ .

— العباس بن محمد بن حاتم الدؤري ، أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل
[ثقة حافظ] : ١٤١ — ٦٣٩ .

— عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس التبروعي ، أبو حصين الكوفي
[ثقة] : ٦١٣ — ٦٤٢ .

— عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي [ثقة] :
٧٠٤ .

— عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن أبي خداش الأسدي الموصل
[صدوق] : ٦٢٩ .

— عبد الله بن محمد بن تميم ، أبو حميد المصيصي [ثقة] : ٦٢١ .
— عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي ، أبو محمد ، المعروف بالضعيف
[ثقة] : ٣٤٦ .

— عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، ويقال ابن محمد بن الهيثم ، العبدي ، أبو
محمد البصري [لا بأس به] : ٤٢٢ .

— عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري ، أبو بكر المكي [لا
بأس به] : ٣٤ .

— عبد الحميد بن محمد بن المستام بن حكيم بن عمرو ، أبو عمر الحراني
[ثقة] : ٢٦٤ — ٥٦٥ .

— عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولا هم ، الدمشقي ، دُخيم [ثقة
حافظ متقن] : ٧٢٨ .

— عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي ، أبو محمد الحلبي
[صدوق] : ٨١ .

— عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح ، البغدادي ثم الطرسوسي [لا
بأس به] : ٣٦٥ .

— عبد الوهاب بن الحكم ، ويقال ابن عبد الحكم بن نافع ، أبو الحسن
الوراق [ثقة] : ٦٩٣ .

— عبدة بن عبد الله الصفار الخُزاعي ، أبو سهل البصري ، كوفي الأصل
[ثقة] : ١٢٤ — ٢٢٧ — ٤٤٧ — ٤٩٦ — ٦٠٣ — ٦٩٢ .

— عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي ، أبو سعيد ، نزيل دمشق
[صدوق] : ١٢١ .

— عبيد بن أسباط بن محمد القرشي مولا هم ، أبو محمد الكوفي [صدوق] :
٣١٣ .

— عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري ، أبو الفضل [ثقة] : ١٨٩ — ٢٢١ — ٢٤٢ — ٣٥٣ .

— عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري ، أبو قدامة السرخسي [ثقة مأمون
سني] : ٣٥ — ٤٨ — ٢٢٨ — ٣١٧ — ٣٣١ — ٤٠١ — ٥٤٨ —
٥٧٣ — ٥٩٦ — ٦٠٥ — ٦٧٦ .

— عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي ، أبو قديد [ثقة ثبت] : ٣٣٨ .

— عُتبة بن عبد الله بن عُتبة اليحمدي ، أبو عبد الله المروزي [صدوق] :
١٧٧ — ١٩٠ .

— عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُزاذ ، أبو عمرو الأنطاكي
الحافظ [ثقة] : ٢٩١ .

— علي بن خُجَر بن إياس السعدي ، المروزي [ثقة حافظ] : ٨ — ٤١ —
٧٣ — ٩٧ — ١١٢ — ١٤٦ — ١٥٦ — ١٦٦ — ٢٥٣ — ٢٦٦ —

٢٧٨ — ٢٨١ — ٢٩٤ — ٢٩٦ — ٣٠١ — ٤٠٢ — ٤٤٢ — ٤٩٨ —
٥٢٠ — ٥٣٨ — ٥٨٠ — ٦٥٩ — ٦٩٧ — ٧٠٦ — ٧١٢ — ٧٢٢ .

— علي بن الحسين بن مطر الدرهمي ، البصري [صدوق] : ٤٤ — ٥١١ —
٥٢٦ .

— علي بن عِشْرَم المروزي ، ابن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال ، أبو الحسن
[ثقة] : ١٦٢ — ١٩٩ — ٣١٩ — ٤١٠ .

— علي بن شعيب بن عدي السَّمسار البزاز ، البغدادي ، فارسي الأصل
[ثقة] : ٦١٠ .

- علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء المصيصي ، القاضي [ثقة] : ٤٠ .
- علي بن المنذر الطَّريفِي ، الكوفي [صدوق يتشيع] : ١١٥ — ٥٦٧ .
- عمرو بن زرارَة بن واقد الكَلابي ، أبو محمد النسابوري [ثقة ثبت] :
٣٣٢ — ٦٩٤ .
- عمرو بن سَواد بن الأسود بن عمرو العامري ، أبو محمد ، البصري
[ثقة] : ٤٦٢ .
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا هم ، أبو حفص
الحمصي [صدوق] : ١٦٣ — ٢٥٣ — ٥٦٨ — ٦٦٨ .
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس الصِّرفي [ثقة
حافظ] : ١٥ — ٤٦ — ٥٠ — ١٦٨ — ١٩١ — ٢١٤ — ٢١٨ —
٢٤٤ — ٢٦٩ — ٣٠٩ — ٣٧٩ — ٣٨٩ — ٣٩٩ — ٤١٣ — ٤١٥ —
٤٣٣ — ٤٤١ — ٤٩٠ — ٥١٣ — ٥١٨ — ٥٢٢ — ٥٥٢ — ٥٦٣ —
٥٧٥ — ٥٩٧ — ٦٨٢ — ٧١٩ — ٧٢٧ .
- عمرو بن منصور النسائي ، أبو سعيد [ثقة ثبت] : ٧٠ — ١٠٨ —
١٠٩ — ٢٧٩ — ٣٤٨ — ٤٧٤ — ٦٤٤ — ٦٨٤ — ٦٩٠ — ٧٣٢ .
- عمرو بن يحيى بن الحارث الحمصي [ثقة] : ٩٦ .
- عمرو بن يزيد الجَرَمي ، أبو بُريد [صدوق] : ٢٠٩ .
- عمران بن بكار بن راشد الكَلاعي ، البراد ، الحمصي المؤذن [ثقة] :
٢٣٦ — ٢٥٩ .
- عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي ، الطائي ، الدمشقي ، وقد يُقلب
أو يُنسب لجَدِّه [صدوق] : ١٧٨ — ٣٢٩ — ٥٤٠ .
- عمران بن موسى بن حيَّان ، أبو عمرو القزاز ، الليثي ، البصري
[صدوق] : ٢٢٥ .
- عمران بن يزيد بن خالد = عمران بن خالد .
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي — رُغْبَة [ثقة] : ٦ — ٥٠٨ .

— الفضل بن العباس بن إبراهيم البغدادي ، أبو العباس الحلبي [ثقة] :
١٩٥ .

— القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ، أبو محمد الكوفي ، الطَّحَّان [ثقة] :
١٧٩ — ٢٨٥ — ٤٢٦ .

— قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ، أبو رجاء البغلاني [ثقة] : ٣ —
٥ — ٧ — ٢٢ — ٣٦ — ٣٧ — ٥٩ — ٦٦ — ٨٠ — ٨٣ — ٩٢ —
٩٤ — ٩٨ — ١٠٧ — ١٢٧ — ١٣٠ — ١٤٧ — ١٤٩ — ١٧٢ —
١٨٤ — ٢٠١ — ٢١٠ — ٢١٩ — ٢٣٧ — ٢٤٨ — ٢٦٧ — ٢٧٦ —
٢٨٨ — ٢٩٣ — ٢٩٧ — ٣٠٢ — ٣٢٥ — ٣٢٨ — ٣٣٤ — ٣٥٥ —
٣٥٦ — ٣٦٤ — ٤٧٦ — ٤٨٣ — ٤٨٥ — ٤٩١ — ٤٩٣ — ٤٩٩ —
٥٢١ — ٥٢٨ — ٥٢٩ — ٥٤٣ — ٥٤٩ — ٥٧٠ — ٥٨٤ — ٥٨٩ —
٥٩٣ — ٦٠٤ — ٦٠٨ — ٦١٢ — ٦٢٨ — ٦٤٨ — ٦٥٤ — ٦٧٨ —
٦٨٠ — ٦٨٥ — ٦٨٧ — ٦٨٩ — ٧٠٢ — ٧٢١ — ٧٣٥ .

— كثير بن عُثَيْد بن ثَمِير المَذْجَجِي ، أبو الحسن الحمصي ، الحذاء المقريء
[ثقة] : ٢٩٢ .

— مجاهد بن موسى الخَوَّازُمِي ، أبو علي ، نزيل بغداد [ثقة] : ١٠٤ — ١٧٥ —
— محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان ، الأزدي السلمي ، أبو جعفر المؤذن ،
البصري [صدوق] : ٣٨٢ — ٥٤٥ — ٦٣٧ .

— محمد بن أحمد بن نافع = أبو بكر بن نافع العبدي ، البصري .
— محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي [أحد الحفاظ] :
٢٠٤ .

— محمد بن آدم بن سليمان الجهني [صدوق] : ١٧ — ٢٧ — ٢٠٣ —
٢٣٠ .

— محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني = أبو بكر بن إسحاق .

— محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم البصري ، أبوه ابن عُليَّة [ثقة] :
٩ — ٢٠ — ٣٨ — ١٠١ — ١٨٠ — ٣٣٣ — ٣٣٩ — ٤٥١ —
٦٢١ — ٧٣٣ .

— محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان ، أبو بكر العبدى ، البصري ،
 بُنْدَار [ثقة] : ٣٣ — ٥١ — ٦٩ — ١٨٠ — ١٨٣ — ١٩٣ — ٢٠٢ —
 — ٢٣٢ — ٢٣٤ — ٢٤٦ — ٢٨٤ — ٢٨٧ — ٢٩٥ — ٣٠٠ — ٣١٦ —
 — ٣٤٥ — ٣٦٠ — ٣٦١ — ٤١٣ — ٤٦٠ — ٤٨٨ — ٤٩٢ — ٥١٠ —
 . ٥٧٧ — ٥٨٢ — ٦١٧ — ٦٤٩ — ٧١٠ .

— محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، ابن الإمام [ثقة] :
 . ٣٧٣ — ٣٧٤ .

— محمد بن حاتم بن نعيم المروزي [ثقة] : ٢١ — ٢٣ — ٤٥ — ٤٧ —
 — ٤٩ — ١٠٥ — ٢٦٨ — ٣٨٣ — ٤٢٤ — ٤٣٧ — ٤٨٠ — ٥١٧ —
 . ٥٦١ .

— محمد بن رافع القشيري ، النيسابوري [ثقة عابد] : ٩٣ — ١٨٥ —
 — ٢٠٥ — ٢٤٥ — ٣٠٤ — ٤٨٩ — ٥٠٠ — ٥٦٤ — ٥٩٩ — ٦٥١ —
 . ٦٦٠ — ٦٩٥ — ٧٠٥ .

— محمد بن زُبَور = أبو صالح المكي .

— محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي ، الجَمَلِي ، أبو الحارث المصري
 [ثقة ثبت] : ١٩ — ٢٩ — ٦٤ — ١٤٨ — ١٨٨ — ٢٧٢ — ٣٨٦ —
 . ٤٤٣ — ٦٢٠ — ٦٦١ .

— محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي ، ثم
 المصبصي ، لقبه لُوَيْن [ثقة] : ٤٢٧ — ٥١٥ .

— محمد بن شجاع المروذي ، نزيل بغداد [ثقة] : ٤٨١ .

— محمد بن عامر الأنطاكي ، نزيل الرملة [ثقة] : ٤٦٧ .

— محمد بن عبد الله بن بزيع ، البصري [ثقة] : ٨٥ — ٦٢٦ .

— محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أغثين ، المصري ، الفقيه [ثقة] :
 . ٧٢٣ — ٢٤ .

— محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد المصري ، ابن البرقي [ثقة] :

— محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده ، أبو جعفر الخزاعي ، نزيل الموصل
[ثقة حافظ] : ۶۵۰ .

— محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَّمي ، أبو جعفر البغدادي [ثقة
حافظ] : ۹۱ — ۱۳۱ — ۱۷۶ — ۲۲۹ — ۲۴۵ — ۴۳۴ — ۴۳۵ —
۵۱۹ — ۵۹۹ — ۷۲۹ .

— محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي [ثقة] : ۱۳۶ —
۲۰۷ — ۳۴۰ — ۳۴۹ — ۴۳۲ — ۵۰۷ .

— محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، أبو عبد الله [ثقة] : ۳۱ —
۵۲ — ۶۳ — ۲۱۲ — ۲۴۰ — ۲۵۰ — ۲۶۰ — ۲۶۱ — ۳۰۵ —
۳۲۴ — ۳۲۷ — ۳۴۷ — ۳۸۰ — ۴۰۳ — ۴۱۴ — ۴۳۶ — ۴۴۰ —
۵۰۲ — ۵۳۳ — ۵۴۱ — ۵۴۲ — ۵۷۲ — ۵۷۴ — ۵۷۹ — ۵۹۵ —
۶۲۳ — ۶۴۱ — ۶۵۷ — ۶۹۸ — ۷۰۳ — ۷۰۷ .

— محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ابن أبي زهير ، أبو يحيى البغدادي [ثقة
حافظ] : ۱۷۱ — ۲۱۱ — ۴۷۷ .

— محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ، أبو أحمد الفراء [ثقة
عارف] : ۳۹ .

— محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ، أبو جعفر النخاس الكوفي
[صدوق] : ۱۰ — ۳۳۷ .

— محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد ، أبو عبد الله
الخزاعي [صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها] : ۷۸ —
۱۵۹ — ۳۷۲ — ۵۳۱ — ۶۷۴ .

— محمد بن علي بن حرب المروزي ، المعروف بالترك ، وقد ينسب إلى جدّه
[ثقة] : ۶۸۳ .

— محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي [ثقة صاحب
حديث] : ۱۳۲ — ۱۵۹ — ۵۳۵ .

— محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطار [ثقة] : ٣٣٠ —
. ٧٢٠ .

— محمد بن عمرو بن خنان الكلبي ، الحمصي [صدوق يُعرب] : ٧١٦ .

— محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته

[ثقة حافظ] : ١٣ — ١٤ — ١٦٤ — ٢٠٣ — ٣٠٨ — ٣١١ —

٣٤٢ — ٣٥٩ — ٥٠١ — ٥٤٦ — ٥٥٥ — ٦١١ — ٧٣٤ .

— محمد بن قدامة بن أَعْيَن الهاشمي مولا هم ، المصيصي [ثقة] : ٦٧٢ —
. ٧٠٩ .

— محمد بن كامل المروزي [ثقة] : ٤٦٨ — ٧٢٤ .

— محمد بن المثنى بن عبيد الغنزي ، أبو موسى البصري [ثقة ثبت] : ١٢ —

٢٦ — ٩٧ — ١٠٠ — ١٣٤ — ١٦١ — ١٦٥ — ١٩٣ — ٢٠٩ —

٢٥٨ — ٢٦٩ — ٣٩١ — ٤٠٧ — ٤٢٨ — ٤٢٩ — ٤٣٨ — ٤٤٨ —

٤٧١ — ٦٣٥ — ٦٦٩ — ٦٧٠ — ٧٣١ .

— محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، ابن وَاَرَة [ثقة حافظ] :
. ٢٨٠ .

— محمد بن معمر بن ربيع القيسي ، البصري ، البُخْراني [صدوق] : ٣٨٤ —
. ٤٢٥ .

— محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخُزاعي ، الجَوَازِ [ثقة] : ١٠٣ —

١٥٤ — ٣٠٧ — ٣١٢ — ٣٦٨ — ٤٨٨ — ٥٢٧ — ٥٦٠ — ٦٠١ —

٦٠٥ — ٦١٩ .

— محمد بن النضر بن مُسَاوِر المروزي [صدوق] : ١٨٤ — ١٩٨ —

٤٦٤ — ٧٠٠ .

— محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم ، الثَّقَفي ، أبو يحيى المروزي [ثقة

حافظ] : ٣٣٥ — ٣٦٦ — ٥١٢ .

— محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، أبو علي الشُّكْرِي المَرْوَزِي الصائغ

[ثقة] : ٥٨٣ — ٧١٧ .

— محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي ، لقبه لؤلؤ [ثقة صاحب حديث] : ٦١٦ .

— محمود بن خالد السليمي ، أبو علي الدمشقي [ثقة] : ١٥٢ — ٦٥٢ .
— محمود بن غيلان العدوي ، أبو أحمد المروزي ، نزيل بغداد
[ثقة] : ٧٥ — ٧٦ — ٧٩ — ١٧٤ — ١٨٧ — ٣٦٣ — ٥٠٣ — ٧٣٠ .

— مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل الأسدي ، البصري ، أبو الحسن
[ثقة حافظ] : ٥٣٧ .

— موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام ، أبو بكر الطرسوسي [صدوق] :
٤٧٨ — ٥٣٧ .

— موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي ، أبو عيسى
الكوفي [ثقة] : ١٢٢ .

— مؤمل بن هشام الشكري ، أبو هشام البصري [ثقة] : ٥٨١ .

— نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي [ثقة ثبت] : ١٣٨ — ٢٣٩ — ٥٤٧ .

— نوح بن حبيب القومسي ، البذشي ، أبو محمد [ثقة سني] : ١٨١ — ٧١٨ .

— هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني ، أبو القاسم الكوفي
[صدوق] : ٢١٥ — ٣٢١ — ٤١٨ — ٦٩٥ .

— هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاہم ، أبو جعفر ، نزيل مصر [ثقة
فاضل] : ٥٨٨ .

— هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمّال ، البزاز
[ثقة] : ٣٠ — ٨٦ — ١٠١ — ١٢٣ — ٣٤١ — ٥٩٦ .

— هشام بن عمار بن نصير السلمي ، الدمشقي [صدوق] : ٣٦٩ .

— هناد بن السري بن مصعب ، أبو السري الكوفي [ثقة] : ١٨ — ٧١ —
 — ١٢٥ — ٢١٦ — ٢٣٣ — ٢٤١ — ٢٣٦ — ٣٤٣ — ٣٨٨ — ٤٠٠ —
 — ٤٦٦ — ٤٨٢ — ٤٨٤ — ٦٠٢ — ٦٣٣ — ٦٤٢ — ٦٧٧ — ٧٢٦ —
 . ٧٣٤ .

— هلال بن بشر بن محبوب المزني ، أبو الحسن ، البصري [ثقة] : ٣٦٢ .
 — هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ، أبو عمر الرقي [صدوق] :
 . ٤٣ — ٩٩ — ٥٢٣ .

— الهيثم بن أيوب السلمي ، أبو عمران الطالقاني [ثقة] : ٣٢ — ٨٢ —
 . ٢١٧ — ٤٢١ .

— واصل بن عبد الأعلى بن واصل ، أبو القاسم الأسدي الكوفي
 [ثقة] : ٢٥٦ .

— وهب بن بيان بن حيّان ، أبو عبد الله الواسطي ، نزيل مصر [ثقة عابد] :
 . ٥٠٦ — ٦٦٤ .

— يحيى بن حبيب بن عربي البصري [ثقة] : ٨٨ — ١٥١ — ١٨٤ —
 . ١٩٤ — ٤٦٣ — ٥١٦ .

— يحيى بن حكيم المقوم ، أبو سعيد البصري [ثقة حافظ عابد مصنف] :
 . ١١٧ — ١١٨ — ٢٩٨ — ٥٦٢ .

— يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي ، البزاز ، البصري ، نزيل
 بغداد [صدوق] : ٥٤٤ .

— يحيى بن موسى البلخي ، لقبه : حث ، أصله من الكوفة [ثقة] : ٥٩٦ .
 — يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، أبو خالد ، نزيل مصر [ثقة] :
 . ٥٥٧ — ٥٥٨ .

— يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد ، العبدى مولا هم ، أبو يوسف الذورقي
 [ثقة] : ٣٠٦ — ٣٢٠ — ٣٥٠ — ٥٥٦ — ٦٣١ .
 — يوسف بن حماد المغني [ثقة] : ١٥٣ .

— يوسف بن سعيد بن مُسلم ، المصيصي [ثقة حافظ] : ٣٠ — ١٠٦ —
٢٥٢ — ٥٧٨ .

— يوسف بن عيسى بن دينار الزهري ، أبو يعقوب المروزي [ثقة فاضل] :
٢٧٤ — ٥٩١ — ٦٧١ .

— يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصّدفي ، أبو موسى المصري [ثقة] :
٢٨٩ — ٤٧٥ — ٦٠٦ — ٦٦٤ .

« الكُنى »

— أبو الأشعث : أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث ، العجلي ، البصري
[صدوق] : ٢٦٣ — ٥٢٢ — ٦٦٦ .

— أبو بكر بن إسحاق : محمد بن إسحاق الصغاني ، نزيل بغداد [ثقة ثبت] :
٤٢ — ٢٢٠ .

— أبو بكر بن حفص : إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأُبلي الأودي
[صدوق] : ٧٤ .

— أبو بكر بن علي : أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي
[ثقة حافظ] : ٦٢ — ١٤٢ — ٢٦٥ .

— أبو بكر بن نافع العبدي البصري : محمد بن أحمد بن نافع ، مشهور بكُنيته
[صدوق] : ٢٨ — ٨٧ .

— أبو بكر بن أبي النضر البغدادي ، اسمه وكُنيته واحد [ثقة] : ١٦٠ —
٦٧٣ .

— أبو داود الحرّاني : سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي [ثقة
حافظ] : ٨٤ — ١١٠ — ٢٢٣ — ٢٧١ — ٣٠٣ — ٣٥٤ — ٤٠٦ —
٥٠٤ — ٦١٨ — ٦٢٤ — ٦٤٤ — ٦٤٥ — ٦٤٦ — ٦٥٨ — ٦٦٧ —
٦٧٦ .

— أبو صالح المكي : محمد بن زُنبور بن أبي الأزهر ، واسم زُنبور : جعفر
[صدوق له أوهام] : ٢٠٠ — ٢٣٨ — ٣٢٣ — ٤٨٧ — ٥٧٦ .

فهرس أسماء الرجال^(١)

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني [ثقة حجة] : ٨٤ — ١١٠ — ١٧٦ — ٢٢١ — ٢٤٢ — ٢٧١ — ٣٥٣ — ٤٢١ — ٤٧٧ — ٤٩٥ — ٥٠٨ — ٦٧٦ .
 - إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد [ثقة يُغرب] . ٣٩٥ .
 - إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري [صدوق] : ٦٥٣ .
 - إبراهيم بن محمد بن الحارث = أبو إسحاق الفزاري .
 - إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، الكوفي [ثقة] : ٦٨٥ .
 - إبراهيم بن نافع المغزومي ، المكي [ثقة حافظ] : ٣٨٣ .
 - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي العابد [ثقة إلا أنه يرسل ويدلس] : ٨٩ — ١٩٦ — ٣٠١ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٠٩ — ٤٥٠ — ٥٧٢ .
 - إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه [ثقة إلا أنه يرسل كثيراً] : ٧٤ — ١٢٥ — ١٦٧ — ١٧٣ — ١٨٦ — ٣١٩ —
- يوجد بهذا الفهرس أيضاً ذكر لبعض الصحابة — مع أننا قد أفردنا للصحابة فهرس المسانيد — وذلك لأنهم في هذا الفهرس يروون عن صحابة آخرين .
- هذا وليعلم أن هذا الفهرس لا يشتمل على ذكر الأعلام في المنن ، أو من ذكر في الإسناد عرضاً أو على سبيل الحكاية دون الرواية .
- وانظر طريقة تنظيمه وترتيبه بأول فهرس الشيوخ .

— ٤١٠ — ٤٧٠ — ٤٧١ — ٤٧٢ — ٥٦٣ — ٥٩٩ — ٦١٦ — ٦٣٤ —
٦٦٢ — ٦٦٣ — ٦٩٦ .

— أحزاب بن أسيد = أبو رُهم .

— أحمد بن يونس ، هو ابن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس — يُنسب
لجَدِّه [ثقة حافظ] : ١٩٥ .

— الأنخضر بن عجلان الشيباني ، البصري [صدوق] : ٤١٢ .

— إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي [ثقة] : ١٢٣ — ١٥٧ —
٣٣٥ .

— آدم بن أبي إياس ، أبو إياس هو عبد الرحمن العسقلاني ، أصله خراساني
[ثقة عابد] : ٤٥٣ — ٦٥٣ .

— آدم بن سليمان الفرشي ، والد يحيى بن آدم [صدوق] : ٧٩ .

— آدم بن علي العجلي الشيباني ، الكوفي [صدوق] : ٣١٥ .

— أزهري بن سعد السَّمَّان ، أبو بكر الباهلي ، بصري [ثقة] : ٥٠ .

— أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن ميسرة القرشي ، أبو محمد [ثقة ضَعْفُ
في الثوري] : ١١٤ — ٣١٣ — ٣٢٧ — ٧٢٥ .

— إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيى [ثقة
حُجَّة] : ٨٦ — ٣٨٢ .

— إسحاق بن يوسف بن مِرْدَاس المخزومي الواسطي ، الأزرق [ثقة] :
٢٠ — ١٨٠ — ٣٦٥ .

— إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، أبو يوسف الكوفي
[ثقة] : ٩٢ — ١١٨ — ٢٩٦ — ٣٣٠ — ٣٧١ — ٤١٥ — ٥٤٧ —
٥٥١ — ٦٣٦ — ٦٤٦ — ٦٥٥ — ٦٦٢ .

— أسلم العجلي ، بصري [ثقة] : ٣٣٢ — ٤٠١ — ٤٧٦ .

— أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو زيد [ثقة مُخْضَرَم] : ٥١٩ .

- أسلم بن يزيد ، أبو عمران التَّجِيبِي المصري [ثقة] : ٤٨ — ٤٩ .
- أسماء بن الحكم الفزاري ، أبو حسان الكوفي [صدوق] : ٩٨ .
- إسماعيل إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر البصري ، ابنُ عَلِيَّة [ثقة حافظ] :
- ٥٥ — ٩٧ — ١٤٦ — ١٩٦ — ٢٣٢ — ٤٥٥ — ٤٨١ — ٥٨١ —
- ٦٢٢ — ٦٧٨ — ٦٩٤ — ٦٩٧ .
- إسماعيل بن أُمَيَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة الأموي [ثقة ثبت] :
- ٣٠ .
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزُّرْقِي ، أبو إسحاق القاريء
- [ثقة ثبت] : ٧٣ — ١٤٧ — ٢٧٨ — ٢٨١ — ٢٩٤ — ٤٤٢ —
- ٥٢٠ — ٥٣٨ — ٥٨٠ — ٧٠٦ .
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي ، أبو عبد الله [ثقة ثبت] : ٦٧ —
- ١٥٦ — ١٧٠ — ١٧٧ — ٢٣٥ — ٣٥٠ — ٥٤٤ — ٦٦٥ .
- إسماعيل بن سَمِيع الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، يُّنَاع السَّابِرِي
- [صدوق] : ٨٣ — ٧٢٠ .
- إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَةَ الغدوي ، مولى آل عمر الرَّمْلِي [ثقة] :
- ٣٢٩ .
- إسماعيل بن عبيد بن أبي كَرِيمَة الأموي الحرَّاني ، أبو أحمد [ثقة
- يُغَرِّب] : ٢٨٠ .
- الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الرحمن ، لقبه شاذان
- [ثقة] : ٣٦٨ .
- الأسود بن قيس العبدي ، ويقال العجلي الكوفي [ثقة] : ٧٠١ .
- الأسود بن يزيد بن قيس التَّخَعِي ، أبو عمرو — أو — أبو عبد الرحمن
- [مخضرم ثقة ، مُكْثِر فقيه] : ٥٦٩ — ٥٧٥ — ٦١٦ — ٦٢٤ — ٦٦٣ .
- أصبغ بن زيد بن علي الجهني ، الوَرَّاق ، أبو عبد الله الواسطي [صدوق
- يُغَرِّب] : ٣٤٦ .

- الأغر ، أبو مسلم المدني ، نزيل الكوفة [ثقة] : ٢٠٤ — ٤٢٦ .
- أفلح بن سعيد الأنصاري ، القُبائي ، المدني ، أبو محمد [صدوق] ٤٨٠ .
- أمية بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو عبد الله البصري ، أخو هذبة وهو الكبير [صدوق] : ٤٤ — ٥١١ — ٥٢٦ .
- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ [صحابي مشهور] : ١٨ — ٦٣١ .
- أوس بن عبد الله الرَّبَعي = أبو الجوزاء .
- أيوب بن أبي تميمة السختياني ، أبو بكر البصري [ثقة ثبت حجة] . ٨٨ — ١٩٠ — ٥٤٢ — ٦٢٢ — ٦٧٩ .
- أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري ، المدني ، نزيل برقة [فيه لين] : ٣٠ .
- أيوب بن النجار الحنفي ، اليمامي ، بن زياد ، أبو إسماعيل [ثقة مدلس] : ٣٤٩ .
- بحير بن سعد السَّحولي ، أبو خالد الحمصي [ثقة ثبت] : ١٢٠ — ٢٥٣ .
- بُذيل بن ميسرة البصري ، أبو ميسرة العُقيلي [ثقة] : ٥٨٦ .
- بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ، أبو بُردة [ثقة بخطيء قليلاً] : ١٢٢ — ٢٦٥ .
- بسام بن عبد الله الصَّيرفي = أبو الحسن الصيرفي .
- بُسر بن عبيد الله الحضرمي ، الشامي [ثقة حافظ] : ٥٢٥ .
- بشار بن عيسى الطَّبَعي ، أبو علي الأزرق البصري [مقول] : ٣٧٣ — ٣٧٤ .
- بشر بن شُغاف ، ضُبِّي بصري [ثقة] : ٣٣٢ — ٤٠١ — ٤٧٦ .
- بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاشي ، أبو إسماعيل البصري [ثقة ثبت]

عابد : ٥٢ — ٢٠٦ — ٢١٣ — ٢٢٤ — ٢٦٧ — ٥٠٩ — ٥٣٢ —
٥٣٦ — ٦٣٤ — ٦٣٧ — ٧٠١ .

— بشير بن سليمان الكندي ، أبو إسماعيل الكوفي ، والد الحَكَم [ثقة
يُقرَّب] : ٤٠ .

— بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، المدني [ثقة] : ٢٩٧ .

— بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلّاعي [صدوق كثير التدليس عن
الصنفاء] : ١٢٠ — ٢٥٣ — ٦٦٨ .

— بكر بن سُوادة بن ثُمّامة الجُدّامي ، أبو ثُمّامة المصري [ثقة فقيه] :
٢٨٩ .

— بكر بن مُضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو محمد — أو — أبو
عبد الله [ثقة ثبت] : ٣٧ — ٤٩٣ .

— بُكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله — أو — أبو
يوسف [ثقة] : ٣٧ .

— بهز بن أسد الغُمّي ، أبو الأسود البصري [ثقة ثبت] : ٨٧ — ٣٥٧ .

— بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ، أبو عبد الملك [صدوق] : ١٤٦ —
٤٨٩ — ٦٧٥ .

— بيان بن بشر الأحمسي ، أبو بشر الكوفي [ثقة ثبت] : ٤٦ — ٢٢٧ —
٤٣٧ .

— تميم بن سلمة السُّلمي ، الكوفي [ثقة] : ٥٩٠ .

— تميم بن طَرْفَة الطائي ، الكوفي ، المُسلي [ثقة] : ٤٥٤ — ٦٤٢ .

— ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري [ثقة عابد] : ٢٨ — ٥٧ —

٨٧ — ١٥١ — ٢١٨ — ٢٥٤ — ٢٧٩ — ٣١٨ — ٣٦٤ — ٤٢٢ —

٤٢٧ — ٤٣٠ — ٤٣٣ — ٤٩٠ — ٥١٣ — ٥٢٠ — ٥٢١ — ٥٢٣ —

٥٥٠ — ٦٢٧ — ٦٥٠ — ٦٨١ .

— ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصري [ثقة ثبت] : ٣٠٣ — ٥٠٤ —
٦٦٧ .

— ثمامة بن عقبة المُحَلَّمي [ثقة] : ٤٩٨ .

— ثور بن زيد الدَّيْلِي ، المدني [ثقة] : ٣٨١ — ٦١٢ .

— جابر بن زيد ، أبو الشَّعْثَاء الأزدِي البصري ، مشهور بِكُنْيَتِهِ [ثقة فقيه] :
٦٠٠ .

— جابر بن يزيد بن رفاعَة العجلي الموصلي ، أصله من الكوفي [صدوق] :
٧١٠ —

— جامع بن أبي راشد الكاهلي ، الصِّيرْفِي ، الكوفي [ثقة فاضل] : ١٠٤ .

— جامع بن شداد المُخَارِبِي ، أبو صخرة الكوفي [ثقة] : ٢٦٠ .

— جُبَيْر بن لُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي [ثقة جليل مخضرم] :
١٥٨ — ٢٥٣ .

— جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدِي ، أبو النضر البصري [ثقة] :
٢١١ — ٢٢٦ — ٢٧٧ — ٥٩٧ — ٧١٤ .

— جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي ، الكوفي ، نزيل الرُّي وقاضِيهَا [ثقة
صحيح الكتاب] : ٧ — ٨ — ٤١ — ١٥٠ — ١٦٦ — ١٧٠ — ٣٧٨ —
٣٩٣ — ٣٩٧ — ٤٧٠ — ٥٩٠ — ٧٠٩ .

— الجعد بن دينار الشُّكْرِي = أبو عثمان البصري .

— جعفر بن إياس = أبو بشر الشُّكْرِي .

— جعفر بن ربيعة بن شُرَخْبِيل بن حَسَنَة الكندي ، أبو شُرَخْبِيل المصري
[ثقة] : ٤١١ — ٦٦٤ .

— جعفر بن سليمان الضُّبَيْي ، أبو سليمان البصري [صدوق زاهد] : ٣٧٠ —
٥٨٦ .

— جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث المخزومي [صدوق] :
١٦٧ — ٧٣٣ .

— جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي [صدوق بهم] : ٦٠ — ٢٥٥ —
٤٦٧ — ٥٠٥ — ٧١٩ .

— جنادة بن أبي أمية ، أبو عبد الله الشامي [تابعي ثقة] : ١٥٢ .

— جويرية بن أسماء بن غنيد الضبي ، البصري [صدوق] : ٧٠ — ٢٧٣ .

— حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارث مولا هم [صدوق بهم] :
٢٩١ .

— حاتم بن أبي صغيرة ، أبو يونس القشيري ، أبو صغيرة اسمه مسلم [ثقة] :
٣٢٤ .

— الحارث بن شبيب البجلي ، أبو الطفيل [ثقة] : ٦٧ .

— الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب [صدوق] :
٤٥٢ .

— الحارث بن عطية البصري ، نزيل المصيصة [صدوق بهم] : ٤ .

— حبان بن موسى بن سوار السلمي ، أبو محمد المروزي [ثقة] : ٢١ —
٢٣ — ٤٥ — ٤٧ — ٤٩ — ٣٨٣ — ٤٨٠ — ٥١٧ — ٥٦١ .

— حبيب بن أبي ثابت ، قيس ، أبو يحيى الكوفي [ثقة فقيه جليل ، وكان كثير
الإرسال والتدليس] : ١٥ — ٣٩٨ — ٥٢٤ .

— حبيب بن سالم الأنصاري ، مولى النعمان بن بشير وكاتبه [لا بأس به] :
٦٨٥ .

— حبيب بن أبي عمرة القصاب ، أبو عبد الله الجعاني ، الكوفي [ثقة] :
٤٠٩ — ٤٧٣ — ٥٩٤ .

— الحجاج بن عاصم المحاربي ، الكوفي قاضيا [ليس به بأس] : ٦٧٠ .

— الحجاج بن أبي عثمان ، ميسرة أو سالم الصواف ، أبو الصلت الكندي
[ثقة حافظ] : ٤٨١ — ٦٢٦ .

— حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد [ثقة ثبت] : ٣٠ —

— ۱۰۶ — ۱۱۱ — ۱۲۹ — ۱۳۷ — ۱۴۱ — ۲۵۲ — ۲۷۵ — ۳۳۹ —
 — ۳۴۱ — ۳۸۵ — ۳۹۰ — ۴۰۴ — ۴۰۵ — ۴۱۷ — ۴۵۸ — ۴۶۹ —
 — ۵۳۴ — ۵۷۸ — ۶۲۱ — ۶۲۸ — ۷۱۱ .

— حجاج بن منہال الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاہم ، البصري [ثقة
 فاضل] : ۱۷۱ — ۶۶۹ .

— حُجَّين بن المشي ، أبو عمير ، سكن بغداد ، وولي قضاء خراسان [ثقة] :
 ۲۴۵ — ۳۰۴ — ۵۰۰ — ۶۵۱ .

— حُذَيْر بن كريب الحضرمي = أبو الزاهرية .

— حسان بن عبد الله بن سهل الكندي ، أبو علي الواسطي ، نزيل مصر
 [صدوق يخطيء] : ۲۲۰ .

— الحسن القرني ، هو ابن عبد الله البجلي ، الكوفي [ثقة] : ۸ — ۲۰۹ .

— الحسن بن أبي الحسن البصري ، اسم أبيه يسار [ثقة فقيه فاضل مشهور
 وكان يرسل كثيرًا ويدلس] : ۶۱ — ۶۲ — ۱۰۹ — ۱۱۳ — ۲۲۶ —
 ۳۳۸ — ۳۶۰ — ۴۹۱ — ۴۹۲ — ۷۱۴ .

— الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي الكوفي ، البورانِي [ثقة] : ۳۴۸ .

— الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي [ثقة فاضل] :
 ۳۱۱ .

— الحسن بن محمد بن أُغَيْنَ الحُرَّاني ، أبو علي ، وقد ينسب إلى جدِّه
 [صدوق] : ۶۱۸ — ۶۲۴ .

— الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني [ثقة
 فقيه] : ۶۰۵ .

— الحسن بن مسلم بن يَنَاق المكي [ثقة] : ۳۸۳ .

— حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني [سبط رسول
 الله ﷺ وريحاته] : ۳۲۵ .

— حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي ، المقرئ [ثقة عابد] :
٦٠٣ .

— حسين بن عيَّاش بن حازم السلمي ، أبو بكر الباجدائي [ثقة] : ٤٣ —
٩٩ — ٥٢٣ .

— الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد — أو — أبو علي
المروزي ، نزيل بغداد [ثقة] : ٢١١ — ٣٨٧ .

— الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي [ثقة له أوهام] : ٧٧ —
٧٨ — ١٣٢ — ١٥٩ — ٣٧٢ — ٥٣١ — ٥٣٥ — ٦٧٤ — ٦٨٣ .

— حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي [ثقة تغير حفظه في
الآخر] : ١٨٩ — ٢٣٨ — ٤٥٩ — ٤٦٨ — ٥٢٦ — ٥٨٥ — ٦٠١ —
٦١٣ .

— الحضرمي بن لاحق ، التميمي اليمامي ، القاص [لا بأس به] : ٣٧٩ .
— حطان بن عبد الله الرقاشي ، البصري [ثقة] : ١١٣ .

— حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري [ثقة] : ١ — ٢٩٥ .
— حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو النسابوري قاضيا
[صدوق] : ٣٩٥ .

— حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي [ثقة
فقيه] : ٢٣٠ — ٤٤٦ — ٥١٢ — ٥٩٤ — ٦١٦ — ٦٦٣ — ٧٢٠ .

— الحكم بن أبان القدني ، أبو عيسى [صدوق عابد وله أوهام] : ٥٥٧ .
— الحكم بن غثيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي [ثقة ثبت فقيه] : ٨ —
٢٠٩ — ٥٥٦ — ٦١٧ — ٦٣٧ .

— حكيم بن معاوية بن خنيدة القشيري ، والد بهز [صدوق] : ١٢٤ —
١٤٦ — ٤٥١ — ٤٨٩ — ٦٧٥ .

— حماد بن أسامة القرشي الكوفي = أبو أسامة .
— حماد بن زيد بن دزهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري [ثقة]

— ثبت فقيه [: ١٥١ — ١٨٤ — ١٩٤ — ١٩٨ — ٣٦٤ — ٤٢٧ — ٤٦٤ — ٤٩١ — ٥١٦ — ٧٠٠ .

— حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة [ثقة عابد] : ٢٨ — ٥٧ —

— ٨٧ — ٢١٨ — ٢٥٤ — ٢٨٢ — ٣٣٨ — ٤٢٢ — ٥٣٠ — ٥٥٠ — ٥٦٢ — ٦٢٧ — ٦٨١ — ٦٨٢ .

— حماد بن مسعدة التميمي ، أبو سعيد البصري [ثقة] : ٣٨٤ .

— حمزة بن حبيب الزيات القاري ، أبو عمارة الكوفي التيمي [صدوق زاهد

ربما وهم] : ٢٠٤ — ٤٠٢ .

— حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري [ثقة مدلس] : ١٢ —

— ١٨ — ٩٧ — ١٠٠ — ١٠٨ — ١٦١ — ١٦٥ — ٢١٩ — ٣٣٨ — ٤٢٣ — ٤٣٨ — ٦٣١ — ٧٢٦ .

— حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني [ثقة] : ١٠٦ — ٥٦٦ .

— حيان بن العلاء (اختلف في اسم أبيه) [مقبول] : ١٢٨ .

— حيوة بن شريح بن صفوان التميمي ، أبو زرعة المصري [ثقة ثبت فقيه

زاهد] : ٤٨ — ٤٩ — ١٣٩ .

— حبي بن هاني بن ناضر = أبو قبيل .

— خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني [ثقة فقيه] : ٢٤٩ —

٤٢١ .

— خالد بن الحارث بن عبيد ، أبو عثمان البصري [ثقة ثبت] : ١ — ١٢ —

— ٣١ — ٦٣ — ٩٧ — ١٠٠ — ١١٦ — ١٣٥ — ١٦١ — ١٦٥ —

— ٢١٢ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٣ — ٣١٤ — ٣٢٤ — ٣٤٤ — ٣٤٧ —

— ٣٧٧ — ٤٣٨ — ٤٥٢ — ٥٠٢ — ٥٢٢ — ٥٤١ — ٥٦٩ — ٥٧٢ —

— ٥٧٩ — ٦٤٧ — ٦٦٦ — ٦٨٦ — ٧٠٧ — ٧٠٨ .

— خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، الكوفي

[صدوق] : ٤٩٦ .

— خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحّان ، الواسطي ، المزني
مولا هم [ثقة ثبت] : ٤٧ .

— خالد بن مخلد القطواني ، أبو الهيثم البجلي ، الكوفي [صدوق] :
١٧٣ — ٤٩٧ .

— خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، أبو عبد الله [ثقة عابد يرسل كثيراً] :
١٢٠ — ٢٥٣ .

— خالد بن مهران ، أبو المنازل البصري الحذاء [ثقة يرسل] : ٥٧٧ .
— خالد بن يزيد الجمحي ، ويقال السكسكي ، أبو عبد الرحيم المصري [ثقة
فقيه] : ٢٤ .

— خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم = أبو عبد الرحيم .

— لحبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، أبو الحارث المدني [ثقة] : ١ —
٢٩٥ .

— خرشة بن الحرّ الفزاري ، كان يتيماً في حجر عمر [اختلف في صحبته ،
قال المعلي : ثقة ، وقال أبو داود : له صحبة] من كبار التابعين : ٣٣ .
— خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي [صدوق] : ٧١٩ .
— خلف بن تميم بن أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيبة
[صدوق عابد] : ٤٠ .

— خليفة بن كعب التميمي ، أبو ذئبان ، البصري [ثقة] : ٣٦٣ .

— خلاد بن سليمان الحضرمي ، أبو سليمان المصري [ثقة عابد] : ٢٢٠ .
— خلاص بن عمرو الهجري ، البصري [ثقة] : ٤٤٤ — ٤٤٥ .

— خيشمة بن أبي خيشمة البصري ، أبو نصر البصري [لين الحديث] : ٤٠ .

— خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي [ثقة] : ٢٨٦ .

— خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي البصري ، قاضي برقة [صدوق
فقيه] : ٦٩١ — ٦٩٢ .

— داود بن أبي هند القشيري البصري ، أبو بكر — أو — أبو محمد [ثقة
متقن] : ٨٥ — ١١٢ — ٢٠٦ — ٢١٧ — ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٣٢٦ —
٣٣٤ — ٣٩٢ — ٤٢٨ — ٤٢٩ — ٥٣٦ — ٥٥٢ — ٦٤٣ — ٦٦٩ —
٦٩٧ — ٧٠٤ — ٧٢٧ .

— ذر بن عبد الله المُرهبى [ثقة عابد] : ٣٣٩ — ٤٥٨ — ٤٨٤ .
— رافع — بواب مروان بن الحكم ومولاه [مقبول] : ١٠٦ .
— الربيع بن أنس البكري ، بصري ، نزل خراسان [صدوق له أوهام] :
٢٩٩ .

— الربيع بن عميلة ، كوفي [ثقة] : ٤٧ .
— ربعة بن كلثوم بن خنبر ، البصري [صدوق يهيم] : ١٧١ .
— رُفيع بن مهران = أبو العالية الرياحي .
— رُقية بن مصقلة العبدي ، الكوفي ، أبو عبد الله [ثقة مأمون] : ٣٢٧ .
— الركين بن الربيع بن عميلة ، بفتح المهملة ، الفزارى ، أبو الربيع الكوفي
[ثقة] : ٤٧ .

— روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري [ثقة
فاضل] : ٤٤٤ .
— روح بن القاسم التميمي الغنبري ، أبو غياث ، البصري [ثقة حافظ] :
٢٢٥ .

— زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي [ثقة ثبت صاحب سنة] :
٤٧ .

— زر بن حبيش بن حباشة ، الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم [ثقة حليل
مخضرم] : ٩٣ — ١٩٥ — ١٩٨ — ٣٠٠ — ٥٥٤ — ٥٦٠ — ٥٦٢ —
٧١٠ .

— زرارة بن أوفى العامري ، الحرشي ، أبو حاجب البصري قاضيها [ثقة
عابد] : ٣٠٥ — ٦٤٧ — ٦٦٦ .

— زكريا بن أبي زائدة ، خالد ، أبو يحيى الكوفي [ثقة وكان يدلس] :
٢٠ — ٤٩٦ .

-- زكريا بن عدّي بن الصلت التيمي ، أبو يحيى الكوفي [ثقة جليل يحفظ] :
١٤٣ .

-- رهبر بن الأقمر ، أبو كثير الزبيدي ، الكوفي [مقبول] : ٦٠٣ .
— زهير بن معاوية الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي [ثقة ثبت] : ٤٣ — ٩٩ —
٢٢٧ — ٤٤٧ — ٥٢٣ — ٦١٨ — ٦٢٤ — ٦٢٩ .

— زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، نزيل مكة ، ثم اليمن [ثقة
ثبت] : ١٧٢ .

— زياد بن علاقة الثعلبي ، أبو مالك الكوفي [ثقة] : ٥٢١ — ٥٤١ .
— زياد بن كليب = أبو مفسر .

— زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله المدني [ثقة عالم وكان
يرسل] : ٦٦ — ٥١٩ .

— زيد بن أبي أنيسة الجزري ، أبو أسامة ، أصله من الكوفة [ثقة له أفراد] :
١٤٣ — ٢١٠ — ٢٨٠ .

— زيد بن الخطاب ، أبو الحسين العُكُلي ، أصله من خراسان [صدوق يخطيء
في حديث الثوري] : ٣١٨ — ٦٩١ — ٦٩٢ — ٧١٥ .

— زيد بن سلام بن أبي سلام ، مطور الحبشي [ثقة] : ٣٦٩ .

— زيد بن وهب الجهني ، أبو سليمان الكوفي [محضرم ثقة جليل] :
٢٣٥ — ٢٣٨ — ٢٦٦ .

— سالم بن أبي الجعد : اسم أبيه رافع الغطفاني الأشجعي ، الكوفي [ثقة
وكان يرسل كثيراً] : ١١٥ — ٥٢٦ — ٦١٣ .

— سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر — أو —
أبو عبد الله [ثبت عابد فاضل] : ١٩ — ٩٥ — ٢٩٠ — ٣١٦ —
٤١٧ — ٤٥٢ .

— سالم بن عجلان الأفطس ، الأموي مولاہم ، أبو محمد الحرّاني [ثقة] :
۲۸۵ — ۶۲۹ .

— سريج بن یونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل [ثقة
عابد] : ۶۲ .

— سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة [ثقة فاضل
عابد] : ۱۳۱ — ۴۱۳ .

— سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي ، المدني ، حليف الأنصار
[ثقة] : ۶۴ .

— سعد بن إياس الكوفي = أبو عمرو الشيباني .

— سعد بن عبيد الزهري = أبو عبيد .

— سعد بن عبيدة السلمي ، أبو حمزة الكوفي [ثقة] : ۲۸۴ — ۶۹۸ —
۶۹۹ .

— سعد بن هشام بن عامر الأنصاري ، المدني [ثقة] : ۶۴۷ — ۶۶۶ .

— سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاہم ، المصري ، أبو يحيى بن مقلاص
[ثقة ثبت] : ۷۱۳ .

— سعيد بن جبیر الأسدي ، الكوفي [ثقة ثبت فقيه] : ۱۳ — ۱۴ —

۱۷ — ۴۶ — ۶۰ — ۶۸ — ۶۹ — ۷۲ — ۷۹ — ۹۲ — ۱۱۸ —

۱۲۳ — ۱۲۹ — ۱۳۴ — ۱۳۵ — ۱۴۱ — ۱۷۱ — ۱۸۰ — ۲۰۲ —

۲۱۱ — ۲۲۷ — ۲۵۵ — ۲۵۷ — ۲۵۸ — ۲۶۱ — ۲۷۷ — ۲۸۰ —

۲۸۵ — ۳۱۰ — ۳۲۰ — ۳۲۶ — ۳۲۷ — ۳۲۸ — ۳۳۰ — ۳۳۹ —

۳۴۳ — ۳۴۶ — ۳۵۷ — ۳۶۵ — ۳۷۱ — ۳۷۷ — ۳۷۸ — ۳۹۰ —

۳۹۱ — ۳۹۸ — ۴۰۹ — ۴۴۶ — ۴۵۶ — ۴۵۷ — ۴۵۸ — ۴۶۵ —

۴۶۷ — ۴۶۹ — ۴۸۷ — ۵۰۵ — ۵۳۹ — ۵۴۶ — ۵۷۶ — ۵۸۵ —

۵۸۷ — ۵۹۴ — ۵۹۸ — ۶۱۱ — ۶۲۹ — ۶۴۰ — ۶۴۴ — ۶۴۵ —

۶۴۶ — ۶۵۴ — ۶۵۵ — ۶۵۶ — ۶۵۸ — ۶۵۹ — ۶۶۷ — ۷۰۹ —

۷۱۹ — ۷۲۰ — ۷۲۴ — ۷۳۱ — ۷۳۴ .

— ۷۹۷ —

— سعيد بن الربيع العامري — أبو زيد الهروي .

— سعيد بن السائب بن يسار الثقفي ، الطائفي ، ابن أبي يسار [ثقة عابد] :
٢١٤ — ٤٩٧ .

— سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سعد المدني [ثقة] : ١٤٩ — ٢٤٧ —
٢٦٩ — ٢٧٠ — ٣٧٥ — ٣٩٥ — ٤٢٠ — ٥٨٤ — ٧١٣ .

— سعيد بن أبي عروبة = ابن أبي عروبة :

— سعيد بن أبي مريم ، أبو مريم هو الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم
الجمحي بالولاء [ثقة ثبت فقيه] : ٤٢ .

— سعيد بن مسروق الثوري ، والد سفيان الثوري [ثقة] : ٢٤١ — ٢٨٦ .

— سعيد بن المسيّب بن حزن بن أبي وهب ، أبو محمد [أحد العلماء الأئمة
الفقهاء الكبار] : ٧٠ — ١٧٢ — ١٧٦ — ٢٢٨ — ٢٥٠ — ٢٧١ —
٢٧٣ — ٣٤٠ — ٣٨٠ — ٤٠٣ — ٤٧٥ — ٥٠٧ .

— سعيد بن منصور المكي ، ابن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة [ثقة
مُصَنَّف] : ٣١٥ .

— سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري [صدوق] : ٢٤ —
٥٨٨ .

— سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي = سعدان .

— سعيد بن يسار ، أبو الخباب المدني [ثقة متقن] : ١٧٨ — ٢٤٧ —
٤١٩ — ٤٦٢ — ٥١٧ .

— سفيان بن حبيب البصري ، البزاز ، أبو محمد [ثقة] : ١٥٣ .

— سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد — أو — أبو الحسن الواسطي
[ثقة] : ٦٠٠ .

— سفيان بن زياد الغصفي ، أبو الورقاء الأحمر — أو — الأسدي ، كوفي
[ثقة] : ٤٠٦ .

— سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي [ثقة حافظ فقيه

عابد إمام حجة] : ١١ — ١٥ — ٧٢ — ٧٦ — ٧٩ — ٩١ — ١٢٦ —
٧٩٨ —

— ۱۶۰ — ۱۷۹ — ۱۸۰ — ۱۸۲ — ۱۸۷ — ۱۹۱ — ۲۸۶ — ۳۰۰ —
 — ۳۰۹ — ۳۶۱ — ۳۶۵ — ۳۶۸ — ۳۸۹ — ۳۹۴ — ۳۹۸ — ۴۰۹ —
 — ۴۱۳ — ۴۵۶ — ۴۷۱ — ۵۸۷ — ۶۲۹ — ۶۴۰ — ۶۷۳ — ۶۹۰ —
 . ۷۱۸ — ۷۳۰ .

— سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، الطائفي [صحابي] :
 . ۵۰۹ — ۵۱۰ .

— سفيان بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ، أبو محمد الكوفي ثم المكي [ثقة حافظ
 فقيه إمام حُجَّة] : ۳۴ — ۵۳ — ۵۸ — ۱۰۳ — ۱۰۴ — ۱۳۶ —
 — ۱۴۲ — ۱۵۴ — ۱۷۲ — ۱۷۵ — ۱۸۲ — ۱۹۰ — ۱۹۲ — ۲۰۱ —
 — ۲۰۷ — ۲۴۹ — ۲۸۸ — ۳۰۷ — ۳۱۲ — ۳۱۷ — ۳۲۸ — ۳۳۱ —
 — ۳۴۰ — ۴۳۲ — ۴۳۹ — ۴۴۸ — ۴۶۵ — ۴۸۸ — ۴۹۹ — ۵۰۷ —
 — ۵۲۷ — ۵۶۰ — ۵۶۳ — ۵۷۳ — ۵۹۲ — ۵۹۶ — ۶۰۱ — ۶۰۵ —
 . ۶۰۸ — ۶۱۹ — ۶۵۶ .

— سَلَم بن قتيبة الشَّعيري = أبو قتيبة الخراساني .

— سلمان الأشجعي الكوفي = أبو حازم .

— سلمة بن دينار = أبو حازم الأعرج .

— سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي [ثقة] : ۲۰۲ — ۲۶۶ —
 . ۳۱۶ .

— سلمة بن لَيْث بن شريط الأشجعي ، أبو فراس الكوفي [ثقة] : ۲۳۹ —

— سليمان بن بلال التيمي مولا هم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني [ثقة] :
 . ۳۸۱ .

— سليمان بن حرب الأزدي ، الواشجي ، البصري القاضي بمكة [ثقة إمام
 حافظ] : ۵۷ .

— سليمان بن داود بن الجارود = أبو داود الطيالسي .

— سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني = الشيباني

- سليمان بن صالح الليثي مولاہم - سلمويه أبو صالح .
- سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر ، البصري [ثقة عابد] : ٢٥ —
 ٧٤ — ١٣٨ — ٢٦٧ — ٢٢٧ — ٢٢٢ — ٢٦٢ — ٢٧٩ — ٢٩٩ —
 ١ — ٤٤٠ — ٤٦٣ — ٤٧٦ — ٥٢٣ — ٦٨٨ — ٧٠٢ .
- سليمان بن عمرو بن مالك بن فضلة الجشمي ، كوفي [مقول] : ٢٣٣ .
- سليمان بن المغيرة القيسي مولاہم ، البصري ، أبو سعيد [ثقة] : ٣١٨ —
 ٤٢٢ — ٤٣٠ — ٥١٣ .
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي = الأعمش
- سليمان بن يسار الهلالي ، المدني مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة [ثقة
 وصل] : ٥٧٩ .
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذہلي ، البكري ، الكوفي ، أبو المغيرة
 [صدوق] : ٩٢ — ٣٣٥ — ٦٨٢ .
- سنان بن أبي سنان الذيلي ، المدني [ثقة] : ٢٠٥ .
- سهل بن حماد ، أبو عتاب ، الدلال البصري [صدوق] : ٣٥٤ .
- سهيل بن أبي حزم ، مهران أو عبد الله ، القطعي ، أبو بكر البصري
 [ضعيف] : ٤٩٠ — ٦٥٠ .
- سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني [صدوق] :
 ٦٤١ .
- سويد بن خجیر = أبو قزعة .
- سويد بن عمرو الكلبي ، أبو الوليد الكوفي العابد [ثقة] : ٢٢٧ —
 ٤٤٧ .
- سلام بن سليم الكوفي = أبو الأحوص الحنفي .
- سلام بن مسكين بن ربيعة الثمري الأزدي البصري ، أبو زوح [ثقة] :
 ٣١٨ .

— شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، مولى بني فزارة [ثقة حافظ] : ٤٧٨ — ٥٢٥ .

— شبل بن عبّاد المكي القاري [ثقة] : ٤٥١ .

— شبيب بن غرقدة = ابن غرقدة .

— شتير بن شكل العبسي الكوفي ، يقال إنه أدرك الجاهلية [ثقة] : ٦٥ .

— شداد بن سعيد ، أبو طلحة الراسبي ، البصري [صدوق يخطيء] : ٧١٥ .

— شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي ، المذحجي ، أبو المقدام الكوفي [مخضرم ثقة] : ١٨٣ — ٦٤٨ .

— شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة [صدوق يخطيء كثيرا] : ٢١ — ٢٣ — ٤٥ — ١٠٥ — ١٨٩ — ٢٦٦ —

٢٦٨ — ٢٨٥ — ٢٩٦ — ٤٢٤ — ٤٣٧ — ٥٦١ — ٦٢٥ — ٦٥٩ .

— شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني [صدوق يخطيء] : ٧٣ .

— شعبة بن الحجاج بن الورد ، أبو بسطام الواسطي [ثقة حافظ متقن] :

١ — ١٦ — ٣١ — ٣٣ — ٤٤ — ٥١ — ٦٨ — ٧٥ — ٨٨ — ٨٩ —

٩٠ — ١١٧ — ١١٩ — ١٢١ — ١٢٤ — ١٣١ — ١٣٣ — ١٣٤ —

١٣٥ — ١٥٣ — ١٧٤ — ١٨٦ — ١٩٣ — ٢٠٢ — ٢٠٨ — ٢٠٩ —

٢١٢ — ٢١٣ — ٢٢٢ — ٢٢٣ — ٢٣٢ — ٢٣٤ — ٢٤٣ — ٢٥٨ —

٢٦١ — ٢٨٤ — ٢٨٧ — ٢٩٥ — ٢٩٨ — ٣١٤ — ٣١٦ — ٣٣٣ —

٣٤٤ — ٣٤٥ — ٣٥٤ — ٣٥٧ — ٣٦٣ — ٣٩١ — ٤٦٠ — ٤٨٤ —

٤٩٤ — ٥٠٣ — ٥٠٩ — ٥١٠ — ٥١١ — ٥١٨ — ٥٢٢ — ٥٢٦ —

٥٢٢ — ٥٤١ — ٥٦٣ — ٥٦٩ — ٥٧٢ — ٥٧٥ — ٦١٧ — ٦٣٢ —

٦٣٤ — ٦٣٥ — ٦٣٧ — ٦٤٩ — ٦٦٦ — ٦٨٦ — ٦٩٦ — ٦٩٩ —

٧٠١ — ٧٠٧ — ٧١١ — ٧١٦ .

— شعيب بن الخنّاب الأزدي مولاهم ، أبو صالح البصري [ثقة] : ٢٨٢ .

— شعيب بن دينار ، ابن أبي حمزة ، أبو بشر الحمصي [ثقة عابد] : ٢٣٦ —
٢٥٩ — ٥٦٨ .

— شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاہم ، أبو عبد الملك البصري [ثقة
سبل فقیہ] : ٢٤ — ٣٥٨ — ٧٢٣ .

— شُفَي بن مَاتِع الأصبحي [ثقة] : ٤٩٣ .

— شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي [ثقة محضرم] : ٧ — ٣١ —
٣٢ — ٨٢ — ٨٣ — ١٠٤ — ١٨٧ — ١٩٣ — ١٩٤ — ٢٠٣ — ٢٤٣ —
٣٨٨ — ٣٨٩ — ٤١٤ — ٥٢٤ — ٦٠٤ — ٦١٥ — ٧٢١ .

— شيبان بن عبد الرحمن التميمي = أبو معاوية النحوي

— صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد — أو — أبو الحارث [ثقة ثبت
فقیہ] : ٨٤ — ١١٠ — ١٧٦ — ٢٢١ — ٢٤٢ — ٢٧١ — ٣٥٣ —
٦٧٦ .

— صالح بن أبي مريم الضبي ، أبو الخليل البصري [وثقة ابن معين
والنسائي] : ١١٦ — ١١٧ .

— صفوان بن عمرو بن هرم السككي ، أبو عمرو الحمصي [ثقة] : ٢٨٣ .
— صفوان بن محرز بن زياد المازني — أو الباهلي [ثقة عابد] : ٢٦٠ —
٢٦٢ .

— صفوان بن يعلى بن أمية التميمي ، المكي [ثقة] : ٤٩٩ .

— الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري ، أبو همام الخاركي
[صدوق] : ٣٢٦ .

— صيلة بن زفر العبسي ، أبو العلاء الكوفي ، تابعي كبير [ثقة جليل] :
٣١٤ .

— الضحاک بن قيس بن خالد بن وهب الفهري ، أبو أنيس الأمير المشهور
[صحابي صغير] : ٦٨٩ .

— الضحاک بن مخلد بن الضحاک = أبو عاصم .

- ضمرة بن سعيد بن أبي حنة الأنصاري ، المدني [ثقة] : ٥٧٠ — ٥٧١ — ٦٨٩ .
- طارق بن شهاب بن عبد الشمس البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي [له رؤية] : ١٥٧ — ١٦٠ — ٦٦٥ .
- طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري الفارسي [ثقة فقيه فاضل] : ١٨٢ — ١٩٢ — ٢٠٧ — ٣٨٤ — ٤٩٤ — ٥٦٤ — ٦٣٣ .
- طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب الياشي ، الكوفي [ثقة قارئ فاضل] : ١٢٣ .
- عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ [صدوق له أوهام] : ٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — ١٩٨ — ٢١٦ — ٣٠٠ — ٤١٤ — ٥٦٢ — ٧٢١ .
- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري [ثقة] : ٤٤٧ — ٥١٦ — ٦٠٧ .
- عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعري [ثقة] : ٧١٩ .
- عامر بن سعد بن أبي وقاص ، الزهري ، المدني [ثقة] : ٥٣٧ .
- عامر بن شراحيل = الشعبي .
- عامر بن واثلة بن عبد الله = أبو الطفيل .
- عبَّاد = يحيى بن عمارة .
- عبَّاد بن راشد التميمي مولاهم ، البصري ، البزار [صدوق له أوهام] : ٦١ .
- عبَّاد بن العوام بن عمر الكلبي مولاهم ، أبو سهل الواسطي [ثقة] : ٥٥٤ .
- عباس الجُشمي ، يقال اسم أبيه عبد الله [مقبول] : ٦٣٢ .

— عشر بن القاسم الزبيدي ، أبو زيد ، الكوفي [ثقة] : ٢٥ — ٦٠٤ —
٦١٣ — ٦٤٢ .

— عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي
[ثقة فقيه عابد] : ١٥٧ — ٣٠٨ — ٣١١ — ٣٣٥ — ٣٥٠ .

— عبد الله بن باباه المكي [ثقة] : ١٤٠ .

— عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الخَصِيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيا
[ثقة] : ٢٦٤ — ٧٠٨ .

— عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ،
القاضي [ثقة] : ١٨٨ .

— عبد الله بن الحارث الزبيدي التجراني الكوفي ، المعروف بالمُكْتَب
[ثقة] : ١٤٣ — ٦٠٣ .

— عبد الله بن حبيب بن ربيعة المقرئ ، مشهور بكُنْيته = أبو عبد الرحمن
السلمي .

— عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخزيمي [ثقة
عابد] : ٢٣٩ — ٣٢٢ .

— عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر
[ثقة] : ٢٢ — ٢٧٨ — ٢٨١ — ٢٩٤ — ٤٤٢ — ٧٠٦ .

— عبد الله بن ذكوان = أبو الزناد .

— عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني ، مولى أم سلمة [ثقة] :
٣٠ — ٤٨٠ .

— عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة [ثقة] :
٣١٨ .

— عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر وأبو حبيب [كان
أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين ،
إلى أن قُتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين] : ٣٦٣ .

— عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي المكي ، أبو بكر [ثقة حافظ فقيه] : ٤٦٥ .

— عبد الله بن زيد بن عمرو البصري — أبو قلابة .

— عبد الله بن سالم بن سالم الأشعري ، أبو يوسف الحمصي [ثقة] : ٢٣١ .

— عبد الله بن سَجْبَرَة = أبو معمر الأزدي .

— عبد الله بن شقيق العُقَيْلي ، بصري [ثقة] : ٥٨٦ .

— عبد الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم النبي ﷺ : ٤٧٣ — ٦٢٦ — ٦٦١ .

— عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حزم الأنصاري ، أبو طُوَّالَة [ثقة] : ٥٢٠ .

— عبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَّبي ، أبو محمد البصري [ثقة] : ٢٧٩ .

— عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة = ابن أبي مليكة .

— عبد الله بن عبيد بن عمير ، الليثي ، المكي [ثقة] : ٣٢٦ .

— عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود [وثقة العجلي وجماعة] : ٥٨٨ .

— عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي زُوَاد العنكي ، لقبه عُبدَان [ثقة حافظ] : ٥٤٤ — ٥٨٣ — ٧١٧ .

— عبد الله بن أبي طلحة ، أبو طلحة : زيد بن سهل الأنصاري المدني . ولد في عهد النبي ﷺ [وثقة ابن سعد] : ٣٨٢ .

— عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان = ابن عون .

— عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث = ابن الفضل الهاشمي .

— عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، المدني [ثقة] : ٤٦٨ .

— عبد الله بن كثير الدَّارِي المكي ، أبو مَعْبَد ، القاريء [صدوق] : ٦٢٢ .

— عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري [ثقة ، يقال له صحبة] : ٢٥٢ .

— عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة [ثقة ثبت فقيه عالم حواد

محامد] : ٢ — ٩ — ١٠ — ١٧ — ٢١ — ٢٣ — ٤٥ — ٤٧ —

— ٤٩ — ٦٧ — ٩٦ — ١٠٥ — ١٧٧ — ٢٤٧ — ٢٦٨ — ٢٨٣ —

— ٢٩٠ — ٣٦٦ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٨٣ — ٤٢٤ — ٤٣٠ — ٤٣٧ —

— ٤٧٣ — ٤٧٦ — ٤٨٠ — ٤٨٤ — ٥١٤ — ٥١٥ — ٥١٧ — ٥٦١ —

— ٥٨٣ — ٦٣٨ — ٦٧٥ — ٧١٣ .

— عبد الله بن محمد بن أسماء ، أبو عبيد الضبعي ، أبو عبد الرحمن البصري

[ثقة جليل] : ٧٠ — ٢٧٣ .

— عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي المدني ، أخو القاسم

[ثقة] : ١٩ .

— عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي ، الكوفي [ثقة] : ١٦٢ — ١٦٤ .

— عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، أخو الزهري

[ثقة] : ٧٢٣ .

— عبد الله بن مققل بن مقرن المزني ، أبو الوليد الكوفي [ثقة] : ٥١ .

— عبد الله بن أبي نجيع ، يسار المكي ، أبو يسار الكوفي ، الثقي مولاهم

= ابن أبي نجيع .

— عبد الله بن ثُمير الهمداني ، أبو هشام الكوفي [ثقة صاحب حديث] :

٥٥٥ .

— عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي [ثقة] : ٦٢٠ .

— عبد الله بن وهب بن مسلم = ابن وهب .

— عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري ، الخطمي [صحابي

صغير] : ١٣٣ .

— عبد الله بن يزيد المخزومي المدني ، المقرئ ، الأعور مولى الأسو- بن

سفيان [ثقة] : ٦٨٠ .

- عبد الله بن يزيد = المقرئ .
- عبد الله بن يوسف التَّيْسِي ، أبو محمد الكَّلَاعِي [ثقة متفر] : ٢٣١ .
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي [صدوق يهيم] : ٣٧١ — ٤٢٩ .
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان ، البرُّجُمِي ، أبو صالح الكوفي [صدوق] : ٤٧٤ .
- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، أبو عمر المدني [ثقة] : ٢١٠ .
- عبد الرحمن بن أنزى الخزاعي [صحابي صغير] : ١٣٤ .
- عبد الرحمن بن جُبَيْر المصري ، المؤذن العامري [ثقة] : ٢٨٩ .
- عبد الرحمن بن شَيْبَةَ بن عثمان العبدي المكي الحَجَبِي [ثقة] : ٤٢٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي [صدوق] : ٢٦٠ — ٥٠٢ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي ، الملقب بالقَسَّ [ثقة] : ١٤٠ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، الكوفي الجهني [ثقة] : ٥١ .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، أبو الخطاب [ثقة عالم] : ٢٥٢ .
- عبد الرحمن بن عبد ، القارئي ، أبو محمد المدني [يقال له صحبة] : ٣٨٦ .
- عبد الرحمن بن علقمة ، أو ابن أبي علقمة المكي [ثقة] : ١١ .
- عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي .
- عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة ، صاحب مالك [ثقة] : ٢ .
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد المدني [ثقة جليل] : ١٢٧ .

- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي [ثقة] : ٥٠ —
 ٢٥٤ — ٣٢٣ — ٣٤٨ — ٦١٤ — ٦٨١ .
- عبد الرحمن بن مُلّ = أبو عثمان النهدي .
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنيري ، أبو سعيد البصري [ثقة] ثت
 حافظ عارف بالرجال والحديث [: ٩ — ٤٦ — ١٥٨ — ١٨٣ —
 ٢١٤ — ٢١٨ — ٢٢٦ — ٢٨٦ — ٣٦١ — ٤١٣ — ٤١٥ — ٥٤٨ —
 ٥٦٣ — ٥٩٧ — ٦٨٢ — ٧١٠ .
- عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي ، أبو الحكم الكوفي [صدوق عابد] : ٢٤١ .
- عبد الرحمن بن هرمز = الأعرج .
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي [ثقة] : ٥٤٧ —
 ٥٥١ — ٥٦١ — ٦٢٥ .
- عبد الرحمن بن يعقوب الخرقى المدني الجُهني [ثقة] : ٢٢٥ — ٥٣٨ —
 ٥٨٩ .
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني [ثقة] حافظ
 مصنف شهير [: ٦٥ — ١٨٥ — ٢٠٥ — ٤٨٩ — ٥٣٧ — ٥٥٣ —
 ٥٦٤ — ٥٧٤ — ٦٦٠ — ٧٠٥ .
- عبد العزيز بن سِيَاه الأسدي ، الكوفي [صدوق] : ٥٢٤ .
- عبد العزيز بن صُهَيْب البنانى البصري ، أبو حمزة [ثقة] : ٥٥ — ٤٥٥ —
 ٦٩٤ .
- عبد العزيز الماجشون هو ابن عبد الله بن أبي سلمة ، المدني [ثقة] فقيه
 مصنف [: ٣٠٤ — ٤٧٨ — ٥٠٠ .
- عبد العزيز بن عبد الصمد القمي ، أبو عبد الله البصري [ثقة] حافظ [:
 ٤٦١ — ٥٨٢ .
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدارَوَزْدِي ، أبو محمد الجهني مولا هم
 المدني [صدوق] : ٥٨٩ — ٦١٢ .

- عبد الكريم الجزري ، ابن مالك ، أبو سعيد [ثقة متقن] : ۸۱ — ۱۳۷ — ۷۰۵ .
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو وهب — أو — أبو محمد [ثقة] : ۷۳۳ .
- عبد الملك بن أعين الكوفي ، مولى بني شيان | صدوق | ۸۳ .
- عبد الملك بن حبيب الأزدي = أبو عمران الجوني .
- عبد الملك بن أبي سليمان ، أبو سليمان هو ميسرة ، العزرمي | صدوق له أوهام] : ۱۷ — ۳۷۷ — ۳۷۸ — ۴۹۴ — ۷۳۱ .
- عبد الملك بن عبد الرحمن بن مشام ، أبو هشام الدماري الأبناري [صدوق] : ۷۱۸ .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج = ابن جريج .
- عبد الملك بن عمرو القيسي = أبو عامر العقدي .
- عبد الملك بن عُمير بن سُوَيْد اللَّخْمِي ، الكوفي ، الفرسى [ثقة فصح عالم تغير حفظه وربما دلس] : ۲۰۸ — ۳۹۷ — ۷۱۷ .
- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري [ثقة] : ۸۳ — ۴۲۵ .
- عبد الواحد بن واصل السدوسي = أبو عبيدة الحداد .
- عبد الوهاب بن أبي بكر المدني ، وكيل الزهري [ثقة] : ۷۲۳ .
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري [ثقة] : ۲۴۶ — ۴۲۸ — ۵۷۷ .
- عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي [ثقة ثبت] : ۲۱۵ — ۳۲۱ — ۴۱۸ — ۴۸۲ — ۶۹۵ .
- عبيد الله بن بَسر ، حمصي [مجهول] : ۲۸۳ .
- عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو معاذ البصري [ثقة] : ۱۱۹ .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي [ثقة] :
٦٠٥
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني [ثقة
فقيه ثبت] : ٨٤ — ٢٤٥ — ٢٧١ — ٣٢٩ — ٣٧٦ — ٣٨٠ —
٤٥٩ — ٥٧٠ — ٥٧١ — ٦٦١ — ٦٨٩ — ٧٣٣ .
- عبيد الله بن عبد الرحمن ، يقال اسم جدّه السائب بن عُفَيْر [صدوق] :
٧٣٥ .
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب الغفري المدني
[ثقة ثبت] : ٢٤٤ — ٢٤٧ — ٢٦٩ — ٢٧٠ — ٦٧٦ .
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي [ثقة فقيه ربما
وهم] : ٨١ .
- عبيد الله الأشجعي ، ابن عبيد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الكوفي [ثقة
مأمون] : ١٦٠ — ٦٧٣ .
- عبيد الله بن موسى بن باذام القيسي ، الكوفي [ثقة] : ٢٩٦ — ٣٧١ —
٤٢٦ — ٥٥١ — ٦٣٦ — ٦٤٦ — ٦٥٥ .
- عبيد الله بن يزيد الطائفي [مقبول] : ٤٩٧ .
- عُبيد بن حُنين المدني ، أبو عبد الله [ثقة قليل الحديث] : ٢٤ — ٧٣٥ .
- عُبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي [مُجمع على ثقته] :
٤٣٥ — ٦٢٨ .
- عُبيد بن مهران ، الكوفي ، المُكْتَب [ثقة] : ٦٧٣ .
- عُبيد بن يعيش المخاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار [ثقة] : ٢٠٤ .
- عُبيدة بن حُميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالخذاء [صدوق
نحوي ربما أخطأ] : ٧٢٦ .
- عُبيدة بن عمرو السُّلَماني ، أبو عمرو [تابعي كبير ، مخضرم فقيه ثبت] :
١٢٥ — ٤٧٠ — ٤٧١ — ٦٢٤

- عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جُمَح [ثقة ثبت] : ٦٣٨ .
- عثمان بن حكيم بن عبَّاد بن حُتَيْف الأنصاري الأوسي ، أبو سهل المدني ثم الكوفي [ثقة] : ١٧٨ — ٣٨٢ — ٤٢٥ .
- عثمان بن زُفر بن مُزاحم التيمي ، أبو زُفر — أو — أبو عمر الكوفي [صدوق] : ٢٥٥ .
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشي مولاہم ، أبو عمرو الحمصي [ثقة عابد] : ٥٦٨ .
- عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي = أبو حُصَيْن .
- عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب التيمي مولاہم ، المدني الأعرج ، وَقَدْ يُنسَب لَجَدِّهِ [ثقة] : ٢٦٨ .
- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري ، أصله من بُخاري [ثقة] : ٦٨ — ٢٣٤ — ٤٠٧ .
- عثمان بن غِيَاث الراسبي — أو — الزهراني ، البصري [ثقة] : ٣٤٧ .
- عثمان بن المغيرة ، أبو المغيرة الكوفي ، الأعشى ، وهو عثمان بن أبي زُرْعَة [ثقة] : ٩٨ .
- عثمان البُتِّي : عثمان بن مسلم البُتِّي ، أبو عمرو البصري [صدوق] : ١١٧ .
- عدي بن ثابت الأنصاري ، الكوفي [ثقة رُمي بالتشيع] : ١٣٣ — ٢٥٨ — ٧٠٢ .
- عراك بن مالك المدني الكِنَاني الغِفاري [ثقة فاضل] : ٣٦ .
- عروة بن الزبير بن العوام بن حُوَيْلِد الأسدي ، أبو عبد الله [ثقة فقيه مشهور] : ٢٩ — ٣٥ — ٣٦ — ٥٤ — ١١٠ — ١٣٠ — ١٣١ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٤٨ — ١٦٨ — ١٦٩ — ٢١٥ — ٢٧١ — ٢٧٢ — ٢٧٥ — ٢٢١ — ٣٢١ — ٣٥٣ — ٣٦٦ — ٣٨٠ — ٣٨٦ — ٣٩٦ .

— ٤١٨ — ٤٣٤ — ٤٨٢ — ٤٩٦ — ٥٤٨ — ٥٦٨ — ٥٩٠ — ٥٩٢ —
٦٠٦ — ٦٢٠ — ٦٦٨ — ٦٩٥ .

— عطاء : أبو الحسن السَّوَّائِي [مقبول] : ١١٤ — ١٣٦ .

— عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم ، القرشي مولا هم ، المكي [ثقة
فيه فاضل] : ٣٨ — ٣٩ — ٢٨٨ — ٤١٢ — ٤٣٥ — ٤٩٩ —
٥١٢ — ٦٢٨ .

— عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال أبو السائب ، الثقف الكوفي [صدوق
احتفظ] : ٧١ — ٢٥٨ — ٥٣٩ — ٥٨٧ — ٦٨٨ — ٧٢٤ .

— عطاء بن يزيد الليثي المدني ، نزيل الشام [ثقة] : ٥٠٨ — ٦٥٧ —
عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني ، مولى ميمونة [ثقة فاضل] :
٧٣ — ٤٨٥ — ٥٨٠ .

— عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصَّفَّار ، البصري [ثقة
ثبت] : ٢٥٤ — ٥٣٠ — ٥٥٠ — ٥٩٤ — ٦٨١ .

— عُقَيْل بن خالد بن عُقَيْل الأيلي ، أبو خالد الأموي [ثقة ثبت] : ٢٤٥ —
٢٥٢ — ٣٠٢ — ٣٢٥ .

— عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري [ثقة ثبت] : ٥٣ —
٧٧ — ٧٨ — ٨١ — ٨٥ — ١٠٣ — ١١٢ — ١١٤ — ١٢٦ —
١٣٢ — ١٣٩ — ١٥٩ — ١٩٠ — ٢١٧ — ٣٠٣ — ٣١٢ — ٣٣٤ —
٣٧٢ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٩٢ — ٤٠٦ — ٥٠٤ — ٥٥٧ — ٥٥٨ —
٥٥٩ — ٥٧٧ — ٦٧٤ — ٦٨٣ — ٦٨٨ — ٧٠٤ — ٧٠٥ — ٧٢٧ —
٧٣٢ .

— علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي [ثقة ثبت فقيه عابد] : ٧٤ —
١٧٣ — ١٨٦ — ٣١٩ — ٤١٠ — ٤٧٢ — ٥٦٣ — ٥٩٩ — ٦٤٣ —
٦٦٢ — ٦٦٩ — ٦٩٦ — ٦٩٧ .

— علقمة بن مَرْثَد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي [ثقة] : ٢٨٤ .

- علقمة بن وائل بن حُجر ، الحضرمي ، الكوفي [صدوق] : ٣٣٥ .
- علقمة بن وقاص الليثي المدني [ثقة ثبت] : ٢٧١ — ٣٨٠ .
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني ، الوادي ، أبو الوازع كوفي [ثقة] . ٤٢٦ .
- علي بن بذيمة الجَزْري [ثقة] : ١٢٦ .
- علي بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزي [ثقة حافظ] : ١٣٢ — ١٥٩ — ٥٣٥ .
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين [ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور] : ٢٩٢ — ٣٢٥ — ٦٣٠ .
- علي بن الحسين بن واقد المَرْوزي [صدوق يَهم] : ٧٨ — ١٥٩ — ٣٧٢ — ٥٣١ — ٦٧٤ — ٦٨٣ .
- علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي ، أبو المغيرة الكوفي [ثقة] : ٩٨ .
- علي بن أبي سارة الشيباني البصري [ضعيف] : ٢٧٩ .
- علي بن أبي طلحة ، مولى بني العباس ، سكن حمص [صدوق قد يخطيء] : ٢٣١ .
- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع ، أبو الحسن ، ابن المديني البصري [ثقة ثبت إمام] : ٣٧٣ — ٣٧٤ .
- علي بن عبد الله البارقي الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد [صدوق ربما أخطأ] : ٤٨٦ .
- علي بن عيَّاش الألهاني ، الحمصي [ثقة ثبت] : ٢٣٦ — ٢٥٩ .
- علي بن المبارك الهَنائي [ثقة] : ٤٠٧ .
- علي بن مُدْرِك التَّخمي ، أبو مدرك الكوفي [ثقة] : ٣٣ — ٤٠٢ .
- علي بن مُسْنَر ، القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل [ثقة له عرائب بعد أن أُضِرَّ] : ١١٢ — ١٢٥ — ١٧٣ — ٣٠١ — ٤٩٨ — ٧١٢ — ٧٢٢ .

- عمار بن القعقاع بن شبرمة الضبي ، الكوفي [ثقة] : ١٩٧ — ٢٥٦ .
- عمر بن حفص بن غياث بن الطلق الكوفي [ثقة ربما وهم] : ٤٤٦ — ٦١٦ — ٧٢٠ .
- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح العدوي ، أمير المؤمنين ، جَم المناقب ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً : ٥٧٠ .
- عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني ، المُرهبى [ثقة] : ٢٣٩ — ٤٥٨ .
- عمر بن سعد بن عبيد = أبو داود الحفري .
- عمر بن سعيد بن مسروق الثوري ، أخو سفيان [ثقة] : ٤٦٥ .
- عمر بن عبد الرحمن بن مُخَيَّصِين = ابن محيصن .
- عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشقي [ثقة] : ١٥٢٠ — ٦٥٢ .
- عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم ، بصري ، أصله واسطي [ثقة وكان يدلس شديداً] : ١٦٨ .
- عمرو بن أوس بن أبي أوس ، الثقفى الطائفي [تابعي كبير] : ٣٥٤ .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم ، المصري ، أبو أيوب [ثقة فقيه حافظ] : ٣٧ — ٢٨٩ — ٥٨٨ .
- عمرو بن حُزَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي [صحابي صغير] : ٨ — ٢٠٨ — ٢٠٩ .
- عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم [ثقة ثبت] : ٣٤ — ٣٨ — ٣٩ — ٥٣ — ١٠٣ — ١٣٢ — ١٣٦ — ١٨٢ — ١٨٤ — ١٨٥ — ١٩٢ — ٢٠٧ — ٢٨٨ — ٣١٢ — ٣٢٨ — ٤٠٤ — ٤٩٩ — ٥٢٧ — ٥٩٦ — ٦٠٥ — ٦١٩ — ٦٥٦ .
- عمرو بن سليم الرزقي ، ابن خلدة ، الأنصاري [ثقة من كبار التابعين] : ١٨٨ .

- عمرو بن شرحبيل = أبو مسرة الهمداني الكوفي .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص [صدوق] :
٤٠٥ .
- عمرو بن عبد الله بن عبيد = أبو إسحاق السبيعي .
- عمرو بن عمرو بن مالك بن نضلة الجشمي = أبو الزعراء .
- عمرو بن أبي عمرو ، مسرة ، مولى المطلب ، أبو عثمان [ثقة ربما
وهم] : ٥ — ٨٠ .
- عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البزار ، البصري [ثقة
ثبت] : ٦٢٥ .
- عمرو بن مالك التكري البصري [صدوق له أوهام] : ٢٩٣ — ٣٥٥ —
٣٥٦ .
- عمرو بن محمد العنقزي ، أبو سعيد الكوفي [ثقة] : ٩٢ — ٣٩٤ .
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي
[ثقة عابد كان لا يدلس] : ١٤٣ — ١٩٣ — ٢٠٠ — ٣٣٣ — ٤٤٦ —
٥٢٦ — ٦٠٣ — ٦١٤ — ٧٣٤ .
- عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى [مخضرم مشهور
ثقة عابد] : ٦٠١ .
- عمران بن أبي أنس القرشي ، العامري ، المدني [ثقة] : ٢٤٨ .
- عمران بن تيم (ملحان) = أبو رجاء العطاردي .
- عمران بن مسلم المنقري ، أبو بكر القصير [صدوق ربما وهم] : ٥٢ —
٣٨٤ .
- غمير بن هانيء العنسي ، أبو الوليد الدمشقي الداراني [ثقة] : ١٥٢ .
- غنبة بن سعيد بن الضريس ، الأسدي ، أبو بكر الكوفي [ثقة] : ٤٧٣ .
- عنترة بن عبد الرحمن الكوفي ، السلمي ، أبو وكيع ، جد عبد الملك بن
هارون بن عنترة [ثقة] : ١٩١ .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري [ثقة] : ١٢٨ — ١٩٩ —
 ٢٤٦ — ٣٠٥ — ٤٤٤ — ٤٤٥ .
- عوف بن مالك بن فضلة = أبو الأحوص .
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي [ثقة
 عاند] : ٥٨٨ .
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي ، أبو شبل [صدوق ربما وهم] :
 ٢ — ٢٢٥ — ٥٣٨ — ٥٨٩ .
- عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي ، أبو عقبة المصري [صدوق] :
 ٦٩١ — ٦٩٢ .
- عيسى بن طهمان الجُشمي ، أبو بكر البصري ، نزيل الكوفة [صدوق] :
 ٤٣١ — ٤٤١ .
- عيسى بن عُيَيد بن مالك الكِندي ، أبو المُنِيب ، المَروزي [صدوق] :
 ٢٩٩ .
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الشَّيعي ، أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام
 مُرابطاً [ثقة مأمون] : ٦٥ — ١٤٤ — ١٦٢ — ١٩٩ — ٣١٩ —
 ٤٠٢ — ٤١٠ — ٤٧٢ — ٦٦٥ — ٦٧٧ .
- غطيف بن أبي سفيان الطائفي [مقبول] : ٢١٤ .
- غيلان بن جرير المغُولي ، الأزدي ، البصري [ثقة] : ٢٥١ — ٧١٥ .
- فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز ، الكوفي [ثقة] : ٤٠٠ — ٥٠٢ .
- فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، أبو يحيى الكوفي ، المكتب [صدوق
 ربما وهم] : ١٢١ .
- فروة بن نوفل الأشجعي ، [مختلف في صحبته ، صواب أن الصحبة
 لأبيه] : ٧٢٩ .
- الفضل بن ذُكَيْن الأحول = أبو نعيم .

- الفضل بن العلاء ، أبو العبّاس ، ويقال أبو العلاء الكوفي ، نزيل البصرة [صدوق له أوهام] : ٣٨٢ .
- الفضل بن موسى السّيناني ، أبو عبد الله المروزي [ثقة ثبت] : ٧٧ — ٢٧٤ — ٢٩٩ — ٥٨٧ — ٥٩١ — ٦٧١ .
- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد المشهور [ثقة عابد إمام] : ٢٠٠ — ٢٣٨ — ٢٥٦ — ٣٢٣ — ٤٥٤ — ٤٨٧ — ٥٧٦ .
- فضيل بن غزوان بن جرير الضّبيّ ، أبو الفضل الكوفي [ثقة] : ٢٣٠ — ٦٠٢ .
- الفضيل بن أبي عبد الله المدني ، مولى المَهْري [ثقة] : ٦٢٠ .
- فضيل بن عمرو الفُقَيْمي ، أبو النضر الكوفي [ثقة] : ٦٧٣ .
- فضيل بن مرزوق الأغَر الرّقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن [صدوق بهم] : ٦٠٣ .
- فطر بن خليفة المخزومي ، مولا هم ، أبو بكر الحنّاط [صدوق] : ٢٦٦ — ٤٠٨ .
- فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزاعي ، أبو يحيى المدني [صدوق كثير الخطأ] : ٥٧١ .
- القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي ، أصبهاني الأصل [ثقة] : ٣٤٦ .
- القاسم بن أبي بَرّة المكيّ ، مولى بني مخزوم ، القاريء [ثقة] : ٢٨٧ — ٣٩٠ .
- القاسم بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، وربما نسب إلى جده [مقبول] : ١٦ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي [ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة] : ١٢٧ — ٣٢٤ — ٣٧٩ .
- قتادة بن دِعامَة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب [ثقة ثبت] : ٤ — ٥٥ —

— ۱۱۳ — ۱۱۶ — ۱۵۵ — ۲۲۸ — ۲۶۲ — ۲۶۳ — ۳۶۰ — ۳۸۷ —
 — ۴۵۳ — ۴۹۲ — ۵۱۸ — ۵۲۲ — ۵۲۲ — ۵۳۲ — ۵۵۳ — ۵۵۸ — ۵۵۹ —
 — ۵۷۴ — ۶۳۲ — ۶۴۷ — ۶۶۶ — ۷۰۷ — ۷۱۱ — ۷۱۶ .

— قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري ، أبو رزح [مقبول] : ۱۸۱ .

— قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي ، أبو سهلة البصري [صدوق] :
 . ۱۲۸

— القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى [ثقة] : ۶ — ۶۶ — ۲۳۷ — ۶۷۸ .

— قيس بن أبى حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي [ثقة مخضرم] : ۱۷۰ —
 . ۱۷۷ — ۳۵۰ — ۵۴۴ .

— قيس بن سعد المكي [ثقة] : ۳۸۴ — ۵۹۷ .

— قيس بن عباد الضبي ، أبو عبد الله ، البصري [ثقة مخضرم] : ۳۶۱ —
 . ۳۶۲

— قيس بن مسلم الجذلي ، أبو عمرو الكوفي [ثقة] ۱۵۷ .

— كريب بن أبى مسلم الهاشمي ، المدنى ، أبو رشدين ، مولى بن عباس
 [ثقة] : ۱۰۷ — ۶۲۶ .

— كلثوم بن خنر البصري [صدوق يخطيء] : ۱۷۱ — ۲۱۱ — ۲۷۷ .

— كههم بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري [ثقة] : ۶۲۳ — ۷۰۸ .

— كيسان ، أبو سعيد المقبري المدنى ، مولى أم شريك [ثقة ثبت] :
 . ۱۴۹ — ۲۶۹ — ۳۹۵ — ۴۲۰ — ۵۸۴ .

— الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهفي ، أبو الحارث المصري [ثقة

ثبت] : ۶ — ۲۴ — ۳۶ — ۹۴ — ۱۳۰ — ۱۴۹ — ۲۳۷ — ۲۴۵ —

— ۲۴۸ — ۲۵۲ — ۳۰۲ — ۳۲۵ — ۳۵۸ — ۳۶۷ — ۳۷۵ — ۳۷۶ —

— ۴۱۱ — ۴۲۰ — ۴۸۳ — ۴۹۳ — ۵۰۸ — ۵۲۸ — ۵۲۹ — ۵۸۴ —

— ۵۹۳ — ۶۵۱ — ۶۶۴ — ۶۷۸ — ۶۸۷ — ۷۰۲ — ۷۲۳ .

— مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر إمام دار الهجرة [رأس المتقين وكبير

المثبتين [: ٢ — ٣ — ١٩ — ٢٢ — ٢٩ — ٦٤ — ٦٦ — ٧٠ —
 — ٨٦ — ١٠٧ — ١٢٧ — ١٤٨ — ١٨٨ — ٢١٠ — ٢٧٢ — ٢٧٣ —
 — ٣٨٦ — ٤١٩ — ٤٤٣ — ٤٨٥ — ٥١٩ — ٥٤٨ — ٥٤٩ — ٥٧٠ —
 — ٦٠٩ — ٦١٠ — ٦٢٠ — ٦٣٠ — ٦٦١ — ٦٨٠ — ٦٨٩ — ٧٠٢ —
 . ٧٣٥

— مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ النَصْرِي ، أَبُو سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ [لَهُ رُؤْيَا] :
 . ٥٩٦ — ٥٩٥

— مالك بن عامر ، أَبُو عَطِيَّةِ الْوَادِعِيِّ الْهَمْدَانِيُّ [ثِقَةٌ] : ٦٣ .

— مالك بن أَبِي عامر الْأَصْبَحِيِّ ، سَمِعَ مِنْ عَمْرِ ، جَدِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ [ثِقَةٌ] :
 . ١٤٧

— مالك بن مَعْمُولِ الْكُوفِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [ثِقَةٌ ثَبَتَ] : ٢٦٤ — ٦١٥ .

— مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ السَّلَمِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ [ثِقَةٌ] : ٦٠٠ .

— مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَخْزُومِيُّ ، الْمَكِّيُّ [ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ
 وَفِي الْعِلْمِ] : ٣٤ — ٥٠ — ٩٠ — ١٨٩ — ٢٣١ — ٣١٧ — ٣٢٣ —
 — ٤٣٩ — ٤٤٨ — ٤٧٣ — ٤٨٨ — ٥٧٣ — ٦٢٢ — ٦٣٢ — ٦٣٦ —
 . ٦٣٧

— مُحَارِبُ بْنُ دِثَارِ السَّدُوسِيِّ ، الْكُوفِيُّ الْقَاضِي [ثِقَةٌ إِمَامٌ زَاهِدٌ] : ٦٧٢ —
 . ٦٨٤ — ٦٩٣

— مُجُوبُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ الْفَرَّاءِ [صَدُوقٌ] : ٩٦ .

— الْمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ [مُقْبُولٌ] : ٢٣٤ .

— مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ = ابْنُ أَبِي عَدِي .

— مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَمَامَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ [ثِقَةٌ] : ١١٥ .

— مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ [ثِقَةٌ حَافِظٌ] : ٢٧٠ —
 . ٤٩٦

— محمد بن ثور الصنعاني . أبو عبد الله ، العابد [ثقة] : ٢٤٠ — ٢٥٠ —
 — ٣٨٠ — ٤٠٣ — ٤١٤ — ٤٣٦ — ٥٤٢ — ٥٧٤ — ٥٩٥ — ٦٤١ —
 . ٦٥٧

— محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نُوْفَل النوفلي [ثقة عارف بالنسب] :
 . ٥٤٩ — ٦١٠

— محمد بن جعفر الهذلي ، البصري : غندر [ثقة صحيح الكتاب] : ٣٣ —
 — ٥١ — ٧٥ — ٨٩ — ٩٠ — ١١٧ — ١١٨ — ١٣٤ — ١٨٦ —
 — ١٩٣ — ٢٠٢ — ٢٠٩ — ٢٢٢ — ٢٣٢ — ٢٣٤ — ٢٤٣ — ٢٤٦ —
 — ٢٥٨ — ٢٨٤ — ٢٨٧ — ٣١٦ — ٣٩١ — ٤٦٠ — ٤٩٤ — ٥١٠ —
 . ٦١٧ — ٦٣٥ — ٦٤٩ — ٦٧٠

— محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الأبرش [ثقة] : ٢٩٢ .
 — محمد بن أبي حرملة القرشي المدني ، مولي ابن حُوَيْطَب [ثقة] : ٥٨٠ .
 — محمد بن حازم = أبو معاوية الضرير الكوفي .

— محمد بن زياد الجمحي مولا هم ، أبو الحارث المدني ، نزيل البصرة [ثقة
 ثبت] : ٤٦٠ — ٥١١ .

— محمد بن سابق التميمي ، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز ، الكوفي
 [صدوق] : ٣٩ .

— محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو القاسم المدني [ثقة] : ٥٨١ .
 — محمد بن سعيد بن سابق الرازي ، نزيل قُزُوَيْن [ثقة] : ٢٥٥ .

— محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي ، لقبه لُوَيْن
 [ثقة] : ٦٥٨ .

— محمد بن سيرين بن أبي عمرة ، أبو بكر الأنصاري البصري [ثقة ثبت
 عابد] : ٦٣ — ١٩٩ — ٥٤٢ .

— محمد بن شعيب بن شاذبور ، الأموي مولا هم ، الدمشقي [صدوق صحيح
 الكتاب] : ٣٦٩ .

- محمد بن الصباح الدولابي ، أبو جعفر البغدادي [ثقة حافظ] : ٤١٢ .
- محمد بن عبّاد المكي ، ابن الزُّبرقان ، نزيل بغداد [صدوق يهم] : ٢٩١ .
- محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، الأنصاري المدني [ثقة] : ٤٤٣ .
- محمد بن عبد الله بن ثُمير الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن [ثقة حافظ فاضل] : ١١ — ٤٥٧ .
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي أبو الأسود المدني [ثقة] : ١٣٩ — ٣٩٥ — ٥٤٨ .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، أبو ذئب هو المغيرة ، أبو الحارث المدني [ثقة فقيه فاضل] : ٣٩٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، غزوان ، أبو عمرو المروزي [ثقة] : ٣٦٦ .
- محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور [ثقة] : ٥٣٩ .
- محمد بن عجلان المدني [صدوق] : ٦ — ٢٣٧ — ٣٥٨ — ٦٧٨ .
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ، المدني [ثقة] : ٤٦٢ .
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، الليثي المدني [صدوق له أوهام] : ١٠٥ — ٢٧٤ — ٣٦٨ — ٤٢٤ .
- محمد بن الفضل ، لقبه عارم = أبو النعمان .
- محمد بن فضّيل = ابن فضيل .
- محمد بن قيس الأسدي الوالي الكوفي [ثقة] : ٥٣٩ .
- محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب ، المطلبی [يقال : له رؤية] : ١٤٢ .
- محمد بن كعب القرظي ، ابن سليم بن أسد ، أبو حمزة ، المدني [ثقة عالم] : ٦١٧ .

- محمد بن محبوب البُناني ، البصري [ثقة] : ٦٤٤ — ٧٣٢ .
- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري = الزهري .
- محمد بن مطرف بن داود الليثي = أبو غسان .
- محمد بن المنتشر بن الأجدع ، الهمداني ، الكوفي [ثقة] : ٦٨٥ .
- محمد بن المنكدر = ابن المنكدر .
- محمد بن موسى بن أغين = ابن موسى .
- محمد بن ميمون = أبو حمزة السكري .
- محمد بن الوليد بن عامر = الزبيدي .
- محمد بن يحيى العدني = ابن أبي عمر .
- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان = الفريابي .
- محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو الخزرجي [صحابي صغير] :
٥١٣ — ٥١٤ .
- مخارق بن خليفة الأحمسي ، أبو سعيد الكوفي [ثقة] : ١٦٠ .
- المختار بن قُلُقُل مولى عمرو بن خريث المخزومي [صدوق له أوهام] :
٧١٢ — ٧٢٢ .
- مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي ، المدني [ثقة] : ١٠٧ .
- مغلد بن يزيد القرشي الحراني [صدوق له أوهام] : ٢٦٤ — ٥٦٥ —
٦٢٩ .
- المخول بن راشد ، أبو راشد بن أبي مجالد ، النهدي مولاهم ، الكوفي
[ثقة] : ٦٥٩ .
- مرحوم العطار ، ابن عبد العزيز بن مهران الأموي ، أبو محمد المصري
[ثقة] : ٤٣٣ .

— مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموي [لا
تثبت له صحبة] ١٠٦ .

— مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري ، الزُرقي [صيف] :
٢٤ .

— مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي نزيل
مكة ودمشق [ثقة حافظ] : ١٧٨ — ٧٢٨ .

— مروان ، أبو لبابة البصري [ثقة] : ٤٦٤ .

— مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي ، المعروف بالطيب [ثقة
عابد] : ٧١ .

— مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي [ثقة
فقيه عابد ، مخضرم] : ٧٥ — ٧٦ — ١٦٢ — ١٦٧ — ٢١٣ —
٢٢٢ — ٣٤٢ — ٣٩٤ — ٤٢٨ — ٤٢٩ — ٥٠١ — ٥٠٣ — ٥٥٢ —
٥٩١ — ٦٢٤ — ٧٣٠ .

— مسعر بن كدام بن ظهير ، أبو سلمة الكوفي [ثقة ثبت فاضل] : ٤٣٩ —
٦٧١ — ٦٨٤ .

— مسعود بن مالك الأسدي ، الكوفي [مقبول] : ٤٨٧ — ٥٤٦ — ٥٧٦ .
— مسكين بن بُكَيْر الحرّاني ، أبو عبد الرحمن الحذاء [صدوق يخطيء] :
٥٦٦ — ٦٩٦ .

— مسلم بن صُيُح = أبو الضحى .

— مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن أبي عمران ، أبو عبد الله الكوفي
[ثقة] : ٨٣ — ٢٠٢ — ٣٦٥ — ٦٥٩ — ٧٢٠ .

— مسلم بن يسار الجُهَني [مقبول] : ٢١٠ .

— مسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري [صدوق له أوهام] :
٣٢٦ — ٦٩٧ .

— المُسَيَّب بن حزن بن أبي وهب المخزومي ، أبو سعيد [له ولأبيه صحبة] :
٤٠٣ — ٦٤٢ .

— المسيب بن رافع الأسدي ، الكاهلي ، أبو العلاء الكوفي الأعمى [ثقة] :
٤٥٤ .

— مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني [ثقة] :
٢١٦ — ٣٣٣ — ٥٦٥ .

— مطرّف بن طريف الكوفي [ثقة فاضل] : ٨ — ٤١ — ٥٠٥ — ٧٢٥ .
— مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، العامري الحَرَشِي [ثقة عابد فاضل] :
٧٠٠ — ٧٠٧ — ٧١٥ — ٧١٦ .

— معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدُّسْتَوَانِي ، البصري ، وقد سكن اليمن
[صدوق ربما وهم] : ١٥٥ — ٢٢٨ — ٤٩٢ — ٥٥٨ — ٥٥٩ .

— المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود المَوْصِلِي [ثقة عابد
فقيه] : ٦٥٠ .

— معاوية بن سُلّام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص [ثقة] :
٣٦٩ .

— معاوية بن صالح بن خُذِير ، الحضرمي ، أبو عمرو ، أبو عبد الرحمن
الحمصي ، قاضي الأندلس [صدوق له أوهام] .

— معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المَغْنِي ، أبو عمرو
البغدادِي ، ابن الكرمانِي [ثقة] : ٤٠٩ .

— معاوية بن أبي المَرْزُود ، عبد الرحمن بن يسار ، مولى بني هاشم المدني
[ليس به بأس] : ٥١٧ .

— معاوية بن هشام القِصَّار ، أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد [صدوق
له أوهام] : ٣٩٨ .

— مُعَبَّد بن خالد بن مُرِير الجدلي ، من جديلة قيس الكوفي [ثقة عابد] :
٦٣٥ .

— معبد بن هلال القنزي ، بصري [ثقة] : ١٥١ .

— المعتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطُّفَيْل [ثقة] :

— ٧٤ — ١٢٨ — ١٣٨ — ٢١٧ — ٢٣٥ — ٣٠٥ — ٣٢٧ — ٣٧٩ —

— ٣٩٩ — ٤٤٠ — ٤٦٣ — ٥٣٣ — ٥٣٧ — ٥٨٥ — ٦٢٣ — ٦٦٩ —

— ٦٨٨ — ٦٩٨ — ٦٩٩ — ٧٠٣ .

— معدان بن أبي طلحة اليعمری ، شامي [ثقة] : ١٥٥ .

— معمر بن راشد الأسدي ، أبو غروة البصري ، نزيل اليمن [ثقة ثبت

فاضل] : ٩ — ١٠ — ٩٥ — ٩٦ — ١٨٥ — ٢٠٥ — ٢٤٠ —

— ٢٥٠ — ٢٩٠ — ٣٨٠ — ٤٠٣ — ٤١٤ — ٤٣٦ — ٤٨٩ — ٥١٤ —

— ٥١٥ — ٥٣٧ — ٥٤٢ — ٥٥٣ — ٥٦٤ — ٥٧٤ — ٥٩٥ — ٦٤١ —

— ٦٥٧ — ٦٦٠ — ٧٠٥ .

— معن بن عيسى بن يحيى الأشعري ، أبو يحيى المدني القزاز [ثقة ثبت] :

— ٨٦ — ٦١٠ .

— المغيرة بن سلمة أبو هشام البصري = المخزومي .

— المغيرة بن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي الأعمى [ثقة متقن] : ٧٤ —

— ١٦٦ — ٢٣٤ .

— المغيرة بن نعمان النخعي ، الكوفي [ثقة] : ١٣٥ — ١٨٠ — ٣٥٧ —

— ٦٩٦ .

— المفضل بن مُهْلَهْل . السعدي ، أبو عبد الرحمن الكوفي [ثقة ثبت نبيل

عابد] : ٥٩٩ .

— المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي ، الكوفي [ثقة] : ١٨٣ —

— ٦٤٨ .

— مقسم مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له

[صدوق وكان يرسل] : ١٣٧ .

— مطور الحبشي الأسود = أبو سلام .

- المنذر بن مالك بن قُطعة = أبو نضرة .
- منصور بن حَيَّان بن حصين الأسدي ، والد إسحاق [ثقة] : ٥٩٨ .
- منصور بن زاذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي [ثقة ثبت عابد] : ٥٥٦ .
- منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، أبو سلمة الخُزاعي البغدادي [ثقة ثبت حافظ] : ٤٦٧ .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي [ثقة ثبت] :
- ٧ — ٧٦ — ١٣٤ — ٢١٣ — ٢٢٢ — ٢٨٩ — ٢٩١ — ٢٩٣ — ٣٩٤ — ٤٧٠ — ٤٧١ — ٤٨٤ — ٤٨٨ — ٥٠٣ — ٥٩٩ — ٦٣٤ — ٦٦٢ — ٦٩٨ — ٧٠٩ — ٧٣٠ .
- المنهال بن عمرو الأسدي ، مولا هم ، الكوفي [صدوق] : ١٣ — ١٤ — ٣٤٨ — ٦١١ — ٦٤٠ .
- مهدي بن ميمون الأزدي البغولي ، أبو يحيى البصري [ثقة] : ٢٥١ .
- موسى بن أغثين ، مولى قريش ، أبو سعيد [ثقة عابد] : ١٠٢ — ٥٠٥ .
- موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي [ثقة ثبت] : ٣٣٨ .
- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري ، قاضي البصرة [ثقة] : ١٧٤ .
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد ، نزيل الكوفة [ثقة جليل] : ٢٦٨ — ٣٩٧ .
- موسى بن أبي عائشة الهمداني مولا هم ، أبو الحسن الكوفي [ثقة عابد] :
- ٦٥٤ — ٦٥٨ .
- موسى بن عقبة بن أبي غياث الأسدي ، مولى آل الزبير [ثقة فقيه إمام في المغازي] : ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٤١٦ — ٤١٧ .
- موسى بن أبي كثير الأنصاري مولا هم ، أبو الصباح ، موسى الكبير [صدوق] : ٤٣٩ .
- موسى — غير منصوب [مجهول] : ٥٨١ .

- مؤمل بن الفضل الجزري ، أبو سعيد [صدوق] : ٦٦٥ .
- ميسرة بن عمار الأشجعي ، الكوفي [ثقة] : ٩١ .
- نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، المكي [صدوق] : ٢١٢ — ٢١٤ .
- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمَحي المكي ، [ثقة ثبت] : ٦٣٩ .
- نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي = أبو سهيل .
- نافع ، أبو عبد الله المدني — مولي ابن عمر ، [ثقة ثبت فقيه] : ٨٨ — ٢٢٠ — ٢٤٤ — ٤٨٣ — ٥٩٣ — ٦٧٦ — ٦٧٧ .
- نبط بن شريط الأشجعي الكوفي ، أبو سلمة ، [صحابي صغير] : ٢٣٩ .
- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، [ثقة ثبت] : ٦٨٨ .
- النضر بن شَمِيل المازني ، أبو الحسن البصري ، [ثقة ثبت] : ١٦ — ٣١ — ١١٩ — ١٢١ — ١٧٤ — ٢٠٨ — ٢٨٢ — ٣٦٣ — ٤٤٥ — ٥٠٣ .
- النعمان بن سالم الطائفي ، [ثقة] : ٣٥٤ — ٦٤٩ .
- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر ، يعرف بالمُجَمِر ، [ثقة] : ٤٤٣ .
- نعيم بن أبي هند ، النعمان بن أشيم الأشجعي ، [ثقة] : ٢٣٩ — ٧٠٣ .
- نوح بن قيس بن رياح الأزدي ، أبو زَوْح البصري ، [صدوق] : ٢٩٣ — ٣٥٥ — ٣٥٦ .
- هارون بن موسى الأزدي ، الحكي مولا هم ، الأعور النحوي البصري ، [ثقة مفرء] : ٥٨٦ .
- هارون بن أبي وكيع أبو عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، [لا بأس به] : ١٩١ .
- هاشم بن البريد ، أبو علي الكوفي ، [ثقة] : ٥٤٥ .
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النضر .

— هشام الدستوائي ، ابن أبي عبد الله سنبر ، [ثقة ثبت] : ٤ — ١٥٥ —
٢٢٨ — ٣٦٠ — ٤٩٢ — ٥٥٨ — ٥٥٩ .

— هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، الباهلي مولاہم ، [ثقة
ثبت] : ٢٦ — ٣٥٢ .

— هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، [ثقة فقیہ ربما دلس] :
٢٩ — ٣٥ — ٥٤ — ١٤٤ — ١٤٥ — ١٤٨ — ١٦٨ — ١٦٩ —
١٧٩ — ٢١٥ — ٢٧٢ — ٣٢١ — ٣٢٢ — ٣٩٦ — ٤١٨ — ٤٣٤ —
٤٨٢ — ٦٩٥ .

— هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي حازم ، [ثقة
ثبت] : ٦٢ — ٢٥٧ — ٣٢٠ — ٤٦٨ — ٥٥٦ — ٦٣١ — ٧٢٤ .

— همام بن الحارث بن قيس بن عمرو التخمي الكوفي ، [ثقة عابد] : ٣٦٤ .
— همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ، [ثقة] : ٩ —
١٠ .

— هلال بن خباب العبدي مولاہم ، أبو العلاء البصري ، [صدوق] :
٣٠٣ — ٥٠٤ — ٦٦٧ — ٧٣٢ .

— هلال بن علي بن أسامة العامري ، المدني ، وينسب إلى جده ، [ثقة] :
٤٨٥ .

— هلال بن يساف ، الأشجعي مولاہم ، الكوفي ، [ثقة] : ٣٩٣ .
— واصل بن حيّان الأحذب ، الأسدي الكوفي ، يتّاع السّابري ، [ثقة ثبت] :
٦١٥ .

— وبرة بن عبد الرحمن المُسلي الكوفي ، [ثقة] : ٤٦ — ٢٢٧ .
— ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، [صدوق] :
٣٨ — ٣٩ .

— الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز = أبو عوانة .
— وكيع بن الجراح بن مليح الرّؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، [ثقة حافظ

عابد : ١١ — ٥٦ — ٧٦ — ٧٩ — ١٣١ — ١٧٠ — ١٨٧ —
٦٠٢ — ٦٣٣ — ٦٤٢ — ٧٣٠ .

— وكيع بن عُذُس ، أبو مصعب العَقِيلِي ، الطائِفِي ، [مقبول] ٢٩٨ .

— الوليد بن سَرِيع الكوفي ، [صدوق] : ٦٧١ .

— الوليد بن عبد الله بن جَمِيع الزَّهْرِي ، المكي ، نزيل الكوفة ، [صدوق
يَهِيم] : ٥٦٧ .

— الوليد بن مسلم القرشي ، أبو العباس الدمشقي [ثقة لكه كثير التدليس
والتسوية] : ١٦٣ .

— وهب بن جَرِير بن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي البصري ، [ثقة] :
٢٧٧ .

— وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاہم ، أبو بكر البصري ، [ثقة
ثبت] : ٤٣٥ .

— لاحق بن حُمَيد = أبو مِجْلَز .

— يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية [ثقة حافظ
فاضل] : ٢٥ — ٤٥٩ — ٥٩٩ — ٦١٤ — ٦١٥ — ٦٦٢ — ٦٦٣ —
٧٢٩ .

— يحيى بن أبي بُكَيْر ، اسمه نُسْر ، الكرمانِي ، كوفي الأصل [ثقة] :
١٠١ — ٢٨٥ — ٤٥١ .

— يحيى بن حَسَّان الفلسطيني ، البكري [ثقة] : ٥٨٣ .

— يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو سعيد الكوفي [ثقة متقن] :
١٨ — ٣٢ — ٨٢ — ٣٣٤ — ٦١٤ — ٦٤٣ .

— يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، الأموي ، أبو أيوب الكوفي
[صدوق يُغْرِب] : ٥٣٩ — ٦٩٣ .

— يحيى بن سعيد بن حَيَّان = أبو حَيَّان الكوفي .

— يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي ، أبو سعيد القطان البصري [ثقة متفر
حافظ إمام قدوة] : ١٥ — ٣٥ — ١١٣ — ١٤٠ — ١٦٩ — ١٨١ —
١٩١ — ٢٤٤ — ٢٤٦ — ٢٦٩ — ٢٩٥ — ٣٠٠ — ٣٠٦ — ٣٠٩ —
٣٢١ — ٣٦٠ — ٣٨٩ — ٣٩٩ — ٤٠١ — ٤٠٨ — ٤١٣ — ٤٥٦ —
٤٧١ — ٤٨٨ — ٥١٨ — ٥٤٠ — ٥٦٢ — ٥٦٣ — ٥٧٥ — ٦٧٦ —
٧١٦ — ٧٣١ .

— يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد القاضي [ثقة ثبت] :
١١٥ — ٤١٩ — ٧٠٢ .

— يحيى بن أبي سليمان المدني ، أبو صالح [ليس الحديث] : ٧١٣ .
— يحيى بن عمار ، ويقال ابن عبّاد ، الكوفي [مقبول] : ٤٥٦ — ٤٥٧ .
— يحيى بن كثير بن دزهم ، العنبري مولا هم ، البصري ، أبو غسان [ثقة] :
٥٤٤ .

— يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولا هم ، أبو نصر البهامي [ثقة ثبت ولكنه
بدلس ويرسل] : ١٦٣ — ٣٤٩ — ٤٠٧ — ٦٢٦ — ٦٥٢ — ٦٥٣ .
— يحيى بن معين بن عون العطفاني ، أبو زكريا البغدادي ، [ثقة حافظ مشهور
إمام الحرح والتعديل] : ١٤٢ — ٢٦٥ .

— يزيد بن بابنوس ، بصري [مقبول] : ٣٧٠ .
— يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سوير [ثقة فقيه وكان
يرسل] : ٣٦ — ٤٨ — ٤٩ .

— يزيد بن أبي حكيم العدني ، أبو عبد الله [صدوق] : ٥٥٧ .
— يزيد بن زُريع ، البصري ، أبو معاوية [ثقة ثبت] : ٨٥ — ٨٨ — ٢٢٥ —
٢٦٢ — ٢٦٧ — ٣٩٩ — ٤٢٩ — ٥٥٢ — ٦٢٦ — ٧٢٦ .

— يزيد بن أبي سعيد الثخوي ، أبو الحسن القرشي مولا هم ، المروزي [ثقة
عابد] : ٧٧ — ٧٨ — ١٥٩ — ٣٧٢ — ٦٧٤ — ٦٨٣ .
— يزيد بن أبي سليمان الكوفي [مقبول] : ٧١٠ .

— يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي [ثقة] : ٨٩ — ١٩٦ — ٣٠١ —
٤٥٠ — ٥٥٦ .

— يزيد بن صهيب الفقير الكوفي ، أبو عثمان [ثقة] : ٢٩١ .

— يزيد بن أبي عبيد الأسلمي ، مولي سلمة بن الأكوع [ثقة] : ٣٧ .

— يزيد بن كعب القوّذي البصري [مجهول] : ٣٥٥ .

— يزيد بن كيسان اليشكري ، أبو إسماعيل أو أبو مّنين ، الكوفي [صدوق
بخطيء] : ٧٢٨ .

— يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي الحارث [صدوق] : ٦٤٨ .

— يزيد بن مهران الأسدي ، أبو خالد الخبّاز ، الكوفي [صدوق] : ١٠٨ —
١٠٩ .

— يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، أبو خالد الواسطي [ثقة متقن عابد] :
٣٨ — ١٢٤ — ٢٦٦ — ٣٣٣ — ٣٤٦ — ٣٩٢ — ٤٢٣ — ٥٩٨ .

— يزيد بن هُرْمُز المدني ، مولي بني ليث ، أبو عبد الله [ثقة] : ٥٩٧ .

— يزيد الرّشك هو ابن أبي يزيد الضّبّعي مولا هم ، أبو الأزهر البصري [ثقة
عابد] : ٧٠٠ .

— يُسَير بن عُسَيد الفزاري ، ويقال له أسير أيضا [ثقة] : ٤٧ .

— يُسَيع بن مُعَدان الحضرمي الكوفي ، ويقال له أسيع [ثقة] : ٤٨٤ .

— يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف
المدني [ثقة فاضل] : ٨٤ — ١١٠ — ١٧٦ — ١٨٩ — ٢٢١ —
٢٤٢ — ٢٧١ — ٣٥٣ — ٦٧٦ .

— يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، أخو نافع [مقبول] :
٢١٤ — ٦٤٩ .

— يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القُمّي [صدوق بهم] :
٦٠ — ٢٥٥ — ٤٦٧ .

- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري [ثقة] : ٥ — ٨٠ — ٢٩٧ — ٤١٦ .
- يعلى بن أمية بن مُنيّة التميمي ، حليف قريش [صحابي مشهور] : ١٤٠ .
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي [ثقة فقيه لُبن] : ٤٠٦ — ٥٢٤ .
- يعلى بن عطاء العامري ، ويقال الليثي ، الطائفي [ثقة] : ١٦ — ٢١٢ — ٢٩٨ — ٥٠٩ — ٥١٠ .
- يعلى بن مسلم بن هرمز المكي ، أصله من البصرة [ثقة] : ١٢٩ — ١٤١ — ٤٦٩ — ٦٠٠ .
- يوسف بن ماهك بن بُهزاد الفارسي ، المكي [ثقة] : ٥٧٨ .
- يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم ، السُدوسي مولا هم ، أبو يعقوب السلمي [صدوق] : ٣٦٢ .
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي [صدوق يهم قليلاً] : ٥٦٥ .
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري [ثقة ثبت فاضل ورع] : ٦٢ — ١٩٦ — ٤٩١ .
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدّب [ثقة ثبت] : ٦٠ — ٤٧١ — ٤٧٧ — ٦٢٧ — ٦٣٩ — ٧١٤ .
- يونس بن يزيد بن أبي التجاد ، الأيلي ، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان [ثقة] : ٣٦٦ — ٤٤٩ — ٤٧٥ — ٥٠٦ — ٦٠٦ .
- يونس بن يوسف بن جَمّاس [ثقة عابد] : ٥٧٩ .

— الكنى —

- أبو أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي الزبيري ، [ثقة ثبت] : ٥٤٧ .

- أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمِي ، الكوفي ، [ثقة] :
١٧٥ — ٢٣٠ — ٤١٥ .
- أبو الأحوص الحنفي : سَلَام بن سَلِيم الكوفي ، [ثقة متقن صاحب حديث] :
٧١ — ٢٣٣ — ٢٤١ — ٣١٥ — ٣٤٨ — ٤٠٠ — ٤٦٦ — ٥٤٣ .
- أبو إدريس الخولاني : عائذ الله بن عبد الله ، [ولد في حياة السيِّدِ ﷺ يوم
حنين وسمع من كبار الصحابة] : ٥٢٥ — ٦٠٨ .
- أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي ، الكوفي مشهور بكنيته ، [ثقة ثبت ربما
دَلِس] : ١٤ — ١٢٢ — ١٢٣ — ١٧٩ — ٤٣٤ — ٤٥٧ — ٦٣٢ —
٦٤٠ .
- أبو إسحاق = الشيباني .
- أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن عبيد ، الهمداني ، [ثقة مكثر
عابد] : ٢٠ — ٢١ — ٢٣ — ٤٣ — ٤٤ — ٤٥ — ٩٩ — ١٣٨ —
١٥٣ — ١٥٦ — ٢٠٤ — ٢٣٠ — ٢٣٢ — ٢٨٠ — ٢٩٦ — ٣١٤ —
٣٢٧ — ٣٣٠ — ٣٤٤ — ٣٤٥ — ٤١٥ — ٥٢٣ — ٥٣٥ — ٥٤٣ —
٥٤٥ — ٥٤٧ — ٥٥١ — ٥٦١ — ٥٦٥ — ٥٦٩ — ٥٧٥ — ٦١٨ —
٦٢٤ — ٦٢٥ — ٦٤٦ — ٦٥٥ — ٦٨٦ — ٧٢٥ — ٧٢٩ .
- أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن مازجة
الفزاري الإمام ، [ثقة حافظ] : ٤٠٩ .
- أبو الأسود المحاربي ، مولى بني عمرو بن حريث ، قاضي الكوفة ، اسمه
سويد ، [مقبول] ٦٧٠ .
- أبو بَرْدَة بن أبي موسى الأشعري ، [ثقة] : ١٢٢ — ٢٦٥ .
- أبو بشر : جعفر بن إياس بن أبي وخشيّة اليشكري ، [ثقة] : ٦٨ — ٦٩ —
٧٢ — ٢٥٧ — ٢٦١ — ٣١٠ — ٣٢٠ — ٦٤٤ — ٦٤٥ — ٧٢٤ .
- أبو بكر بن عبد الله بن قيس ، اسمه عمرو أو عامر ، [ثقة] : ٤٦١ — ٥٨٢ .
- أبو بكر بن عيَّاش ، ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ ، [ثقة عابد] :
١٠١ — ١٠٨ — ١٩٥ — ٢١٦ — ٤٥٩ — ٤٧٤ .

- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي اسمه كنيته ، [ثقة عابد] : ١٨٨ .
- أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي ، بصري ، [يرسل كثيراً ثقة] : ٢٩٣ — ٣٥٥ — ٣٥٦ .
- أبو حازم : سلمان الكوفي الأشجعي ، [ثقة] : ٩١ — ٢٩٧ — ٦٠٢ — ٧٠٣ — ٧٢٨ .
- أبو حازم : سلمة بن دينار الأعرج ، الأثور الثمار ، [ثقة عابد] : ٤٢ — ٤٣٢ .
- أبو الخطاب = سعيد بن يسار .
- أبو الحسن الصيرفي : بسام بن عبد الله ، الكوفي ، [صدوق] : ٢٩١ .
- أبو حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، [سني وربما دلس] : ١٠١ — ١١٨ — ٦٣٦ .
- أبو حمزة : محمد بن ميمون السكري ، [ثقة فاضل] : ٧١٧ .
- أبو حيّان : يحيى بن سعيد بن حيّان التيمي ، الكوفي ، [ثقة عابد] : ٣٠٦ .
- أبو خالد : سليمان بن حيّان الأحمر الكوفي ، [صدوق بخطيء] : ٧٠٤ .
- أبو خالد الخباز = يزيد بن مهران .
- أبو الخليل = صالح بن أبي مریم .
- أبو داود الحفري : عمر بن سعد بن عبيد ، [ثقة عابد] : ٩١ .
- أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ، [ثقة حافظ غلط في أحاديث] : ٦١ — ٧٥ — ١٢٦ — ٤٢٢ — ٤٩٥ .
- أبو رجاء : عمران بن تيم ويقال ابن بلحان ، [مخضرم ثقة] : ٥٢ — ٢٤٦ .
- أبو رهم : أحزاب بن أسيد الظهري ، [مخضرم ثقة] : ١٢٠ .
- أبو الزاهرية : خذير بن كريب الحضرمي الحمصي ، [صدوق] : ١٥٨ .
- أبو زبیر : عبد الله بن العلاء بن زبیر الدمشقي ، الربيعي ، [ثقة] : ٥٢٥ .
- أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرّس الأسدي المكي ، [صدوق إلا أنه يدلس] : ٩٤ — ٣٤١ — ٣٥٨ — ٣٦٧ — ٣٨٥ — ٤٨١ — ٤٨٦ — ٥٢٨ — ٥٢٩ — ٦٢١ — ٦٨٧ — ٦٩٠ — ٦٩١ — ٦٩٢ .

- أبو زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، [ثقة] : ٣٣ —
 ١٩٧ — ٢٥٦ — ٣٠٦ — ٤٠٢ .
- أبو الزُّغراء : عمرو بن عمرو ، أو ابن عامر ، بن مالك بن نضلة الجشمي
 الكوفي ، [ثقة] : ١٧٥ — ٣١٦ .
- أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، [ثقة
 فقيه] : ٢٠١ — ٢٣٦ — ٢٤٩ — ٢٥٩ — ٣٢٢ .
- أبو زيد الهروي : سعيد بن الربيع العامري الحرشي ، البصري ، [ثقة] :
 ٢٢٣ .
- أبو السائب — مولى هشام بن زهرة ، يقال اسمه عبد الله بن السائب ،
 [ثقة] : ٢ .
- أبو سعيد بن رافع ، [مقبول] : ٤٠٤ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، [ثقة مكثر] : ١٠٥ —
 ٢٤٠ — ٢٧٤ — ٣٠٢ — ٣٠٤ — ٣٤٩ — ٣٦٨ — ٤٠٧ — ٤٢٤ —
 ٤٧٧ — ٤٩٥ — ٥٠٠ — ٥٠٦ — ٦١٥ — ٦٢٦ — ٦٥١ — ٦٥٢ —
 ٦٦٠ — ٦٨٠ — ٧١٧ .
- أبو السليل : ضَرِيب بن ثَقِير ، القيسي الجريري ، [ثقة] : ٦٢٣ .
- أبو سهيل : نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، عم مالك بن أنس ،
 [ثقة] : ١٤٧ .
- أبو سلام : مطور الأسود الحبشي ، [ثقة يرسل] : ٣٦٩ .
- أبو صالح ، ذكوان ، السَّمَان [ثقة ثبت] : ٣ — ٦ — ٢٦ — ٢٧ —
 ١٠٢ — ١٥٠ — ٢٢٩ — ٢٣٧ — ٣١٣ — ٣٢٦ — ٣٣٧ — ٣٥١ —
 ٣٥٢ — ٣٥٩ — ٤٤٢ — ٤٦٣ — ٤٦٦ — ٤٧٤ — ٤٧٩ — ٦٤١ —
 ٦٧٨ — ٦٩٣ .
- أبو الضحى : مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي ، [ثقة فاضل] : ٦٥ —
 ٧٥ — ٧٦ — ١٠١ — ٢١٣ — ٢٢٢ — ٣١١ — ٣٤٢ — ٣٩٤ —
 ٤٠٨ — ٥٠١ — ٥٠٣ — ٥٩١ — ٧٣٠ .

- أبو الطفيل : عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ، [له رؤية] :
 ٢٨٧ — ٤٠٠ — ٥٠٢ — ٥٦٧ .
- أبو عاصم : الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، النبل ، [ثقة
 ثبت] : ٤٨ .
- أبو العالية الرياحي البصري : رُفيع بن مهران ، [ثقة كثير الإرسال] : ٢٩٩ —
 ٥٥٥ .
- أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو القيسي ، [ثقة] : ٣٣٩ .
- أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، [ثقة ثبت] : ٣٤٣ —
 ٤٦٥ — ٦٩٨ — ٦٩٩ .
- أبو عبد الرحيم : خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رُسَثم الأموي ، الحراني ،
 [ثقة] : ٢٨٠ .
- أبو عبيد : سعد بن عبيد الزهري ، مولى عبد الرحمن بن أزهر ، [ثقة] :
 ٧٠ — ٢٧٣ .
- أبو عبيدة الحداد : عبد الواحد بن واصل ، السدوسي مولا هم ، البصري ،
 [ثقة] : ٤١٢ .
- أبو غُبَيْدَة بن عبد الله بن مسعود الكوفي ، مشهور بكنيته ، [ثقة] : ٢٠٠ —
 ٤١٥ — ٧٢٥ .
- أبو عثمان البصري : الجعد بن دينار البشكري الصيرفي ، [ثقة] : ٤٣٦ .
- أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن بُلّ مشهور بكنيته ، [مخضرم ثقة ثبت
 عابد] : ٢٦٧ — ٣٩٩ — ٤٤٧ .
- أبو علقمة الفارسي ، المصري ، مولى بني هاشم ، وكان قاضي إفريقية ،
 [ثقة] : ١١٦ .
- أبو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي ، مشهور بكنيته ،
 [ثقة] : ٣٧٠ — ٤٦١ — ٥٨٢ .
- أبو عمرو الشيباني : سعد بن إياس الكوفي ، [ثقة مخضرم] : ٦٧ .
- أبو الغُميس : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، [ثقة] :
 ٧٣٣ .

- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز ، [ثقة ثبت] .
 ٥٩ — ٩٨ — ٥٢١ — ٥٨٥ — ٦٤٤ — ٦٤٥ — ٦٥٤ — ٦٥٨ —
 ٦٨٥ — ٧٢١ — ٧٣٢ .
- أبو غسان : محمد بن مطرف المدني ، ابن داود الليثي المدني ، [ثقة] :
 ٤٢ .
- أبو الغيث : سالم ، المدني ، مولى ابن مطيع ، [ثقة] : ٣٨١ — ٦١٢ .
- أبو قبيل : حيي بن هاني بن ناضر ، المعافري ، البصري ، [صدوق بهم] :
 ٤٩٣ .
- أبو قتيبة : سلم بن قتيبة الشّعيري الخراساني ، نزيل البصرة ، [صدوق] :
 ٤٤١ — ٤٩٠ — ٥٤٥ .
- أبو قرعة : سويد بن حجير الباهلي ، البصري [ثقة] : ١٢٤ — ٤٥١ .
- أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي ، البصري ، [ثقة فاضل
 كثير الإرسال] : ١٦٣ .
- أبو مجلّز : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، [ثقة] : ٣٦١ —
 ٤٤٠ .
- أبو معاوية الضرير : محمد بن خازم الكوفي ، عمي وهو صغير ، [ثقة] :
 ١٣ — ٢٦ — ٢٧ — ٥٤ — ١٤٥ — ١٦٤ — ٢٠٣ — ٢٢٩ — ٢٦٥ —
 ٣٤٢ — ٣٤٣ — ٣٥١ — ٣٥٢ — ٣٥٩ — ٣٨٨ — ٣٩٦ — ٤٧٩ —
 ٤٨٤ — ٥٠١ — ٥٤٦ — ٥٥٥ — ٦٠٧ — ٦١١ — ٧٣٤ .
- أبو معاوية النحوي : شيبان بن عبد الرحمن التميمي البصري [ثقة صاحب
 كتاب] : ٩٣ — ٣٨٧ — ٤٢٦ — ٤٥٣ — ٦٥٣ .
- أبو معشر : زياد بن كليب الحنظلي ، الكوفي ، [ثقة] : ١٦٧ .
- أبو معمر الأزدي : عبد الله بن سخبرة الكوفي [ثقة] : ٣٠٧ — ٣٠٨ —
 ٣٠٩ — ٣١٧ — ٤٤٨ — ٤٨٨ — ٥٧٢ — ٥٧٣ .
- أبو ميسرة : عمرو بن شرحبيل الهمداني ، الكوفي [ثقة عابد
 مخضرم] : ٣٨٩ .

- أبو النضر : سالم بن أبي أمية ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي [ثقة ثبت و كان يرسل] : ٦٣٠ .
- أبو النضر : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، البغدادي ، لقبه قيصر [ثقة ثبت] : ٩٣ — ١٦٠ — ٦٧٣ .
- أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي البصري العوفي [ثقة] : ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٣٤٧ .
- أبو النعمان : محمد بن الفضل الملقب عارم ، السدوسي ، أبو النعمان البصري [ثقة ثبت] : ٢٠٣ — ٥٠٤ — ٦٥٨ — ٦٦٧ .
- أبو نعيم : الفضل بن دُكين الأحول ، المَلّاحي ، [ثقة ثبت] : ٤٣١ — ٤٥٠ — ٦٨٤ — ٦٩٠ .
- أبو هاشم الرُمّاني ، الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار [ثقة] : ٣٦١ .
- أبو وائل = شقيق بن سلمة .
- أبو الوليد الطيالسي : هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، البصري [ثقة ثبت] : ٦٤٤ — ٦٤٥ .
- أبو يونس ، مولى عائشة [ثقة] : ٦٦ — ٥٢٠ .

— الأبناء —

- ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي [ثقة فقيه فاضل وكان يدّلس ويرسل] : ٣٠ — ٥٦ — ١٠٦ — ١١١ — ١٢٩ — ١٣٧ — ١٤٠ — ١٤١ — ٢٧٥ — ٢٧٦ — ٣٤١ — ٣٨٥ — ٣٩٠ — ٤٠٤ — ٤٠٥ — ٤١٢ — ٤١٧ — ٤٣٥ — ٤٦٩ — ٤٨٦ — ٥١٢ — ٥٣٤ — ٥٧٨ — ٥٧٩ — ٦٢١ — ٦٢٨ .
- ابن داود = عبد الله بن داود بن عامر الخريبي .
- ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
- ابن أبي الرجال : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني [صدوق] : ٥٤٠ .
- ابن أبي سعيد الخدري : عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي [ثقة] : ٢٤٨ .

- ابن شَمِيل = النضر بن شَمِيل .
- ابن شهاب = طارق بن شهاب .
- ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر [الفقيه الحافظ] = الزهري .
- ابن طاووس : عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد [ثقة عابد فاضل] : ٥٦٤ .
- ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني .
- ابن أبي عدي : محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجدّه [ثقة] :
- ٦٩ — ٢١٩ — ٢٤٦ — ٢٦٧ — ٢٧٦ — ٢٩٨ — ٣٤٥ — ٤٢٩ — ٤٧٦ — ٦١٧ — ٧٢٧ .
- ابن أبي عروبة : سعيد بن أبي عروبة الشُّكْرِي [ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس] : ١١٣ — ١١٦ — ١٦٧ — ٢٦٢ — ٢٦٣ — ٦٤٧ .
- ابن أبي عمر : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني [صدوق] : ١٨٢ — ٢٤٩ — ٤٣٩ .
- ابن عمرو بن أوس [مجهول] : ٣٥٤ .
- ابن عون : عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان ، أبو عون البصري [ثقة ثبت فاضل] :
- ٥٠ — ٦٣ — ٦٧٧ .
- ابن عينة = سفيان بن عينة .
- ابن غَرْقَدَة : شبيب بن غَرْقَدَة [ثقة] : ٢٣٣ .
- ابن الفضل : عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي ، المدني [ثقة] : ٣٠٤ — ٤٧٨ — ٥٠٠ .
- ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غَزْوَان الضبي [صدوق عارف رُمي بالتشيع] :
- ١١٥ — ١٩٧ — ٢٥٦ — ٣٣٦ — ٥٦٧ .
- ابن القاسم : عبد الرحمن الفقيه ، صاحب مالك [ثقة] : ٢ — ١٩ — ٢٩ — ٦٤ — ٦٦ — ١٤٨ — ١٨٨ — ٢٧٢ — ٣٨٦ — ٤٤٣ — ٥٤٩ — ٦٠٩ — ٦٢٠ — ٦٣٠ — ٦٦١ — ٧٣٥ .
- ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني .

— ابن مُحَيِّص : عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّص ، السَّهْمِي ، قَارِي أَهْل مَكَّة
[مقبول] : ١٤٢ .

— ابن أَبِي مَلِيكَة : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله [ثقة فقيه] : ٥٦ — ١٠٦ —
٢٧٥ — ٢٧٦ — ٣٢٤ — ٤٠٥ — ٥٣٤ — ٦٣٨ — ٦٣٩ — ٦٧٩ .

— ابن المنكدر : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير التيمي [ثقة فاضل] :
٥٨ — ٥٩ — ١١١ — ١٥٤ — ١٧٩ — ٦٠٩ — ٧١٨ .

— ابن موسى : محمد بن موسى بن أُغْنِي ، أبو يحيى الحرَّاني [صدوق] :
١٠٢ — ٥٠٥ .

— ابن أبي نجيع ، هو عبد الله بن يسار المكي ، أبو يسار الثقفي [ثقة] : ٣٩ —
٣١٧ — ٤٤٨ — ٥٧٣ .

— ابن الهادي : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي ، الليثي ، أبو عبد الله المدني
[ثقة مُكْتَر] : ٧٢٣ .

— ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولا هم ، أبو محمد المصري
[ثقة حافظ عابد] : ٢٨٩ — ٣٨١ — ٤٤٩ — ٤٦٢ — ٤٧٥ — ٤٨٦ —
٥٠٦ — ٥٨٨ — ٦٠٦ — ٦٦٤ .

— الألقاب والأنساب —

— الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ، [ثقة ثبت عالم] : ٥ —
٨٠ — ٢٠١ — ٢٣٦ — ٢٥٩ — ٣٢٢ — ٣٥٨ — ٤١١ — ٤١٣ —
٤٧٧ — ٤٧٨ — ٦٦٤ .

— الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، [ثقة
حافظ] : ١٣ — ١٤ — ٢٦ — ٢٧ — ٣١ — ٣٢ — ٦٥ — ٧٢ — ٧٥ —
٨٢ — ٨٩ — ٩٠ — ١٠٢ — ١٢٥ — ١٥٠ — ١٦٢ — ١٦٤ — ١٧٣ —
١٨٦ — ١٨٧ — ٢٠٠ — ٢٠٣ — ٢٢٢ — ٢٢٩ — ٢٤٣ — ٢٦٦ —
٣٠١ — ٣٠٧ — ٣٠٨ — ٣٠٩ — ٣١٠ — ٣١٣ — ٣١٩ — ٣٢٣ —
٣٣٦ — ٣٣٧ — ٣٤٢ — ٣٤٣ — ٣٤٨ — ٣٥١ — ٣٥٢ — ٣٥٩ —
٣٦٥ — ٣٨٨ — ٣٨٩ — ٤٠٢ — ٤١٠ — ٤٢٦ — ٤٤٦ — ٤٥٠ .

— ٤٥٤ — ٤٥٦ — ٤٥٧ — ٤٦٣ — ٤٦٥ — ٤٦٦ — ٤٧١ — ٤٧٢ —
 — ٤٧٤ — ٤٧٩ — ٤٨٤ — ٤٨٧ — ٤٩٨ — ٥٠١ — ٥٠٣ — ٥٤٦ —
 — ٥٥٥ — ٥٦٣ — ٥٧٢ — ٥٧٦ — ٥٩٠ — ٥٩١ — ٦٠٣ — ٦٠٤ —
 — ٦١١ — ٦١٤ — ٦١٦ — ٦٣٣ — ٦٤٠ — ٦٤٢ — ٦٦٢ — ٦٦٣ —
 — ٦٧٢ — ٦٩٣ — ٦٩٩ — ٧٣٤ .

— الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الفقيه ، [ثقة جليل] : ١٥٢ —
 — ١٦٣ — ٣٢٩ — ٥٦٦ — ٦٥٢ .

— البهي : عبد الله بن يسار ، مولى مُصعب بن الزبير ، [صدوق يخطيء] :
 — ٤٩٦ .

— الجُريري : سعيد بن إيّاس ، أبو مسعود البصري ، [ثقة] : ٥٨١ .
 — الزُّبيدي : محمد بن الوليد بن عامر ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، [ثقة
 ثبت] : ٦٦٨ .

— الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله : ابن شهاب [فقيه حافظ
 متفق على جلالته وإتقانه] : ١٩ — ٧٠ — ٨٤ — ٩٥ — ٩٦ — ١١٠ —
 — ١٣٠ — ١٧٢ — ١٧٦ — ٢٠٥ — ٢٢١ — ٢٤٠ — ٢٤٢ — ٢٤٥ —
 — ٢٥٠ — ٢٥٢ — ٢٧١ — ٢٧٣ — ٢٩٠ — ٢٩٢ — ٣٠٢ — ٣٢٥ —
 — ٣٢٩ — ٣٣١ — ٣٤٠ — ٣٥٣ — ٣٦٦ — ٣٧٦ — ٣٨٠ — ٣٨٦ —
 — ٤٠٣ — ٤٢١ — ٤٤٩ — ٤٧٥ — ٤٧٧ — ٤٩٥ — ٥٠٦ — ٥٠٧ —
 — ٥٠٨ — ٥١٤ — ٥١٥ — ٥٣٧ — ٥٤٩ — ٥٦٦ — ٥٦٨ — ٥٩٢ —
 — ٥٩٥ — ٥٩٦ — ٦٠٦ — ٦٠٨ — ٦١٠ — ٦٥١ — ٦٥٧ — ٦٦٠ —
 — ٦٦١ — ٦٦٨ — ٧٢٣ .

— سعدان : سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي ، أبو يحيى الكوفي ، [صدوق
 وسط] : ١٥٦ .

— سلمويه أبو صالح : سليمان بن صالح الليثي مولاهم ، المروزي ، [ثقة] :
 — ٣٦٦ .

— سُمَيّ : مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، [ثقة] : ٣ .
 — الشعبي : عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، [ثقة مشهور فقيه فاضل] : ٤١ —

— ۱۲۱ — ۱۶۶ — ۲۰۶ — ۲۳۴ — ۴۲۸ — ۴۲۹ — ۵۳۶ — ۵۵۲ —

۶۴۳ — ۶۶۹ — ۶۹۷ — ۶۷۳ .

— الشيباني : سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، [ثقة] :

۱۱۴ — ۵۵۴ — ۵۶۰ .

— غندر = محمد بن جعفر الهذلي ، البصري .

— الفريابي : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان ، الضبي مولا لهم ، [ثقة

فاضل] : ۷۲ — ۳۳۰ .

— قراد : عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي ، [ثقة له أفراد] : ۵۱۹ .

— المخزومي : المغيرة بن سلمة ، أبو هشام البصري ، [ثقة ثبت] : ۲۵۱ —

۴۲۵ — ۴۳۵ .

— المقرئ : عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ، [ثقة فاضل] : ۱۳۹ .

— الملائني : الفضل بن ذكين ، الأحول = أبو نعيم .

— النساء —

— جصرة بنت دجاجة العامرية ، الكوفية [مقبولة] : ۱۸۱ .

— حبيبة بنت أم حبيبة ، هي بنت عبيد الله بن جحش الأسدي [لها صحبة] :

۳۳۱ .

— حفصة بنت سيرين ، أم الهذيل الأنصارية البصرية [ثقة] : ۶۰۷ .

— زينب بنت أم سلمة ، هي بنت أبي سلمة بن عبد الأسد [ربيعة النبي ﷺ] :

۳۳۱ — ۳۵۳ — ۵۴۸ .

— زينب بنت كعب بن عجرة ، زوج أبي سعيد الخدري [مقبولة ويقال لها

صحبة] : ۶۴ .

— صفية بنت ثيبة بن عثمان بن أبي طلحة البصرية [لها رؤية] : ۳۸۳ .

— عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زراراة الأنصارية المدنية [ثقة] : ۵۴۰ .

—

فهرس أسباب النزول

رقم الآية	الآية	الصحابي	رقم الحديث
[سورة البقرة]			
۷۹	﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾	ابن عباس	۱۱
۱۰۲	﴿ وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ﴾	ابن عباس	۱۴
۱۱۵	﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾	ابن عمر	۱۷
۱۲۵	﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾	عمر بن الخطاب	۱۸
۱۴۲	﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾	البراء بن عازب	۲۱
۱۴۴	﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾	البراء بن عازب	۲۳
۱۴۴	﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾	أنس بن مالك	۲۸
۱۵۸	﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾	عائشة	۲۹
۱۸۳	﴿ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾	عائشة	۳۵
۱۸۴	﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مساكين ﴾	سلمة بن الأكوع	۳۷
۱۸۷	﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ... ﴾	سهل بن سعد	۴۲
۱۸۷	﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض ... ﴾	البراء بن عازب	۴۳
۱۸۹	﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾	البراء بن عازب	۴۴ ، ۴۵
۱۹۵	﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾	أبو أيوب	
۱۹۶	﴿ فمن كان مريضا أو على سفر ... ﴾	الأنصاري	۴۸ ، ۴۹
۱۹۷	﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾	كعب بن عُجرة	۵۰ ، ۵۱
		ابن عباس	۵۳

١٩٩	﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾	عائشة ٥٤
٢٢٢	﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء ﴾	أنس بن مالك ٥٧
٢٢٣	﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾	جابر بن عبد الله ٥٨ ، ٥٩
٢٢٣	﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾	ابن عباس ٦٠
٢٣٢	﴿ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾	معقل بن يسار ٦١ ، ٦٢
٢٣٨	﴿ وقوموا لله قانتين ﴾	زيد بن أرقم ٦٧
٢٥٦	﴿ لا إكراه في الدين ﴾	ابن عباس ٦٨ ، ٦٩
٢٧٢	﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ﴾	ابن عباس ٧٢
٢٨٥	﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ... ﴾	ابن عباس ٧٩

[سورة آل عمران]

٧٧	﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلاً ﴾	الأشعث بن قيس ٣٢ ، ٨٢
٨٦	﴿ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم ﴾	ابن عباس ٨٥
١١٣	﴿ ليسوا سواءاً من أهل الكتاب ﴾	ابن مسعود ٩٣
١٢٨	﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ﴾	ابن عمر ٩٥ ، ٩٦
١٢٨	﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم ﴾	أنس ٩٧
١٧٤	﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ﴾	ابن عباس ١٠٣
١٨٨	﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ﴾	ابن عباس ١٠٦

﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ... ﴾	أنس	١٠٨	١٩٩
﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾	الحسن البصري	١٠٩	١٩٩

[سورة النساء]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم ﴾	جابر بن عبد الله	١١١	١١
﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾	ابن عباس	١١٤	١٩
﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾	أبو أمامة	١١٥	١٩
﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	أبو سعيد	١١٦، ١١٧	٢٤
﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	ابن عباس	١١٨	٢٤
﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	عائشة	١٢٧	٤٣
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ ﴾	ابن عباس	٧٢٧	٥١ - ٥٢
﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾	ابن عباس	١٢٩	٥٩
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾	عبد الله بن الزبير	١٣٠	٦٥
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفَوْا أَيْدِيَكُمْ ﴾	ابن عباس	١٣٢	٧٧
﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمْ ﴾	زيد بن ثابت	١٣٣	٨٨
﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾	ابن عباس	١٣٦	٩٤
﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ ﴾	ابن عباس	١٣٧	٩٥
﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ ﴾	البراء بن عازب	١٣٨	٩٥

٩٧	﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾	ابن عباس	١٣٩
١٠٢	﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر ﴾	ابن عباس	١٤١
١٢٧	﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾	عائشة	١١٠
١٢٨	﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً ﴾	عائشة	١٤٥
١٧٦	﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾	جابر بن عبد الله	١٥٤

[سورة المائدة]

٣٣	﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾	أنس	١٦٣
٤١	﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾	البراء بن عازب	١٦٤
٤٤	﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾	البراء بن عازب	١٦٤
٤٥	﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾	البراء بن عازب	١٦٤
٤٧	﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾	البراء بن عازب	١٦٤
٨٣	﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع ﴾	عبد الله بن الزبير	١٦٨
٨٩	﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾	عائشة	١٧٠
٩٠	﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب ﴾	ابن عباس	١٧١
٩٣	﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾	ابن عباس	١٧١

- ٩٣ ﴿ ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات ﴾ ابن مسعود ١٧٣
جناح فيما طعموا ﴿
١٠١ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن ﴾ أنس بن مالك ١٧٤
أشياء ﴾

[سورة الأنعام]

- ٥٢ ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم ﴾ سعد بن أبي وقاص ١٨٣
١٢١ ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ ابن عباس ١٩١

[سورة الأعراف]

- ٣١ ﴿ يا بني آدم خذوا زيتكم عند كل مسجد ﴾ ابن عباس ٢٠٢
١٧٥ ﴿ آتينا آياتنا فانسلخ منها ﴾ عبد الله بن عمرو ٢١٢ ،
٢١٣
١٩٩ ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ عبد الله بن الزبير ٢١٥

[سورة الأنفال]

- ١ ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ ابن عباس ٢١٧
١٥ ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا ﴾ ابن عمر ٢٢٠
زحفًا ﴿
١٦ ﴿ ومن يولهم يومئذ دبره ﴾ أبو سعيد ٢٢٣ ، ٢٢٤
الخدري
١٩ ﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾ عبد الله بن ثعلبة بن صُغير ٢٢١

٢٢٩	أبو هريرة	﴿ لولا كتاب من الله سبق ﴾	٦٨
٢٢٩	أبو هريرة	﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾	٦٩

[سورة التوبة]

	معاوية بن أبي	﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ﴾	٣٤
٢٣٨	سفيان		
٢٣٨	أبو ذر	﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ﴾	٣٤
٢٤٣	أبو مسعود	﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين ﴾	٧٩
٢٤٤	عبد الله بن عمر	﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا نقم على قبره ﴾	٨٤
٢٤٥	عمر بن الخطاب	﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا نقم على قبره ﴾	٨٤
٢٥٢	كعب بن مالك	﴿ سحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم ﴾	٩٥ — ٩٦
٢٥٠	المسيب بن حزن	﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾	١١٣
٤٠٣			
٢٥٢	كعب بن مالك	﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ﴾	١١٦ — ١١٩

[سورة هود]

٢٦٧	ابن مسعود	﴿ أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾	١١٤
٢٦٨	أبو اليسر بن عمرو	﴿ أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾	١١٤

[سورة الرعد]

٢٧٩	أنس بن مالك	﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾	١٣
-----	-------------	-------------------------------------	----

[سورة إبراهيم]

٢٨٦	البراء بن عازب	﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ﴾	٢٧
-----	----------------	---	----

[سورة الحجر]

- ۲۴ ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا ابن عباس ۲۹۳ المستأخرين ﴾

[سورة النحل]

- ۱۲۶ ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ أبي بن كعب ۲۹۹

[سورة الإسراء]

- ۵۷ ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم ابن مسعود ۳۰۷ الوسيلة ﴾
- ۵۹ ﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب ابن عباس ۳۱۰ بها الأولون ﴾
- ۸۵ ﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ابن مسعود ۳۱۹ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾
- ۸۵ ﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ابن عباس ۳۳۴ وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾
- ۱۱۰ ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ ابن عباس ۳۲۰
- ۱۱۰ ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ عائشة ۳۲۱

[سورة الكهف]

- ۱۰۹ ﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد ابن عباس ۳۳۴ البحر قبل أن تنفد ﴾

[سورة مريم]

- ۶۴ ﴿ وما ننزل إلا بأمر ربك ﴾ ابن عباس ۳۳۹
- ۷۷-۸۰ ﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾ خباب ۳۴۲

[سورة الحج]

١٩	﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ ﴾	أبو ذر	٣٦١
١٩	﴿ هَذَانِ خَصِمَانِ اِخْتَصِمَا فِي رَبِّهِمْ ﴾	علي بن أبي طالب	٣٦٢
٣٩	﴿ اُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِاَنَّهُمْ ظَلَمُوا ﴾	ابن عباس	٣٦٥
٣٩	﴿ اُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِاَنَّهُمْ ظَلَمُوا ﴾	عائشة	٣٦٦

[سورة المؤمنون]

٦٧	﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾	ابن عباس	٣٧١
٧٦	﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَعُونَ ﴾	ابن عباس	٣٧٢

[سورة النور]

٣	﴿ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾	عبد الله بن عمرو	٣٧٩
٦	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ ﴾	ابن عمر	٣٧٨
١١ - ٢٠	﴿ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ ﴾	عائشة	٢٧١
٣٣	﴿ وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ ﴾	جابر بن عبد الله	٣٨٥

[سورة الفرقان]

٦٨	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾	ابن مسعود	٣٨٨
٦٨	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾	ابن عباس	٣٩١ ، ٤٦٩

[سورة القصص]

٥٦	﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾	المسيب بن حزن	٢٥٠ ، ٤٠٣
----	---	---------------	-----------

۵۶ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مِنْ أَحْيَيْتَ﴾ ابن عمر ۴۰۴

[سورة لقمان]

۱۳ ﴿لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ ابن مسعود ۱۸۶

[سورة الأحزاب]

۵ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ابن عمر ۴۱۶ ، ۴۱۷

۱۰ ﴿إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ عائشة ۴۱۸

۳۳ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ أنس بن مالك ۴۲۲

۳۵ ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ أم سلمة ۴۲۴

۳۷ ﴿وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ أنس ۴۲۷ ، ۴۳۰

۵۱ ﴿تَرْجِي مِنْ نَشَاءِ مَنْهِن وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ نَشَاءِ﴾ أنس ۴۳۴

۵۳ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ

إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ أنس ۴۳۱ ،

۴۳۶ ، ۴۳۷ ، ۴۴۰ ، ۴۴۱

۵۳ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ عمر بن الخطاب ۴۳۸

۵۳ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ عائشة ۴۳۹

[سورة ص]

۱ - ۵ ﴿ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ ابن عباس ۴۵۶ ، ۴۵۷

[سورة الزمر]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ ابن عباس ٤٦٩ ٥٣

[سورة فصلت]

﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم ﴾ ابن مسعود ٤٨٨ ٢٢
﴿ سمعكم ﴾

[سورة الدخان]

﴿ يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ ابن مسعود ٥٠١ ١٠ - ١١

﴿ إنا كاشفوا العذاب قليلاً إنكم عائدون ﴾ ابن مسعود ٥٠١ ١٥ - ١٦

[سورة الأحقاف]

﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾ مروان و عائشة ٥١١ ١٧

[سورة الفتح]

— السورة كلها سهل بن حنيف ٥٢٤

﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري ﴾ أنس ٥٢٢ ٥
﴿ من تحتها الأنهار ﴾

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم ﴾ أنس ٥٣٠ ٢٤
﴿ عنهم ﴾

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم ﴾ عبد الله بن مغفل ٥٣١ ٢٤
﴿ عنهم ﴾

[سورة الحجرات]

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ عبد الله بن الزبير ٥٣٤ ١ - ٥
﴿ أكثرهم لا يعقلون ﴾

﴿ ولا تنازروا بالألقاب ﴾ أبو جيرة بن الضحاك ٥٣٦ ١١

۱۷ ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ ابن عباس ۵۳۹

[سورة الحديد]

۲۷ ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ ابن عباس ۵۸۷

[سورة المجادلة]

۱ ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ عائشة ۵۹۰

۸ ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾ عائشة ۵۹۱

[سورة الحشر]

۵ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْ مِنْهَا قَائِمَةً عَلَى﴾ ابن عمر ۵۹۳

۵ ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْ مِنْهَا قَائِمَةً عَلَى﴾ ابن عباس ۵۹۴

۹ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ أبو هريرة ۶۰۲

[سورة الممتحنة]

۱ ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ علي بن أبي طالب ۶۰۵

[سورة الصف]

۱۴ ﴿قَامَتِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ﴾ ابن عباس ۶۱۱

[سورة الجمعة]

- ۳ ﴿وآخرين معهم لما يلحقوا بهم﴾ أبو هريرة ۶۱۲
 ۱۱ ﴿وإذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها﴾ جابر بن عبد الله ۶۱۳

[سورة المنافقون]

- ۱ ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول زيد بن أرقم ۶۱۴ ،
 الله﴾ ۶۱۸
 ۷ — ۸ ﴿الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول زيد بن أرقم ۶۱۷
 الله حتى ينفضوا﴾

[سورة التحريم]

- ۱ ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ أنس بن مالك ۶۲۷
 ۱ — ۴ ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ عائشة ۶۲۸
 ۵ ﴿عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجًا خيرا عمر بن الخطاب ۶۳۱
 منكن﴾

[سورة القلم]

- ۱۳ ﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾ ابن عباس ۶۳۶

[سورة المعارج]

- ۱ ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ ابن عباس ۶۴۰

[سورة الجن]

- ۱ ﴿قل أوحى إلي أني استمع نفر من الجن﴾ ابن عباس ۶۴۴

[سورة المزمل]

۲۰ ﴿ فَاقرؤا ما تيسر منه ﴾ عائشة ۶۴۷

[سورة المدثر]

۱ — ۵ ﴿ يا أيها المدثر ﴾ جابر بن عبد الله ۶۵۱ ،

۶۵۲ ، ۶۵۳

[سورة القيامة]

۱۶ — ۱۸ ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾ ابن عباس ۶۵۴ ، ۶۵۶

۳۴ ﴿ أولى لك فأولى ﴾ ابن عباس ۶۵۸

[سورة النازعات]

۴۲ ﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ طارق بن شهاب ۶۶۵

[سورة المطففين]

۱ ﴿ ويل للمطففين ﴾ ابن عباس ۶۷۴

[سورة الضحى]

۱ — ۲ ﴿ والضحى • والليل إذا سجى ﴾ جندب ۷۰۱

[سورة العلق]

۱۷ — ۱۸ ﴿ فليدع ناديه • سندع الزبانية ﴾ ابن عباس ۷۰۴

[سورة الكوثر]

۳ ﴿ إن شانئك هو الأبتر ﴾ ابن عباس ۷۲۷

[سورة النصر]

﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ۱
عمر ، وابن ۷۳۱ ، ۷۳۲
عباس

[سورة المسد]

﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ ۱
، ۴۴۶
۷۳۴

* * *

فهرس السور والآیات التي يدعی فیها الناسخ والمنسوخ

رقم
الآية

الآیة

الصحابي

رقم الحديث

سورة البقرة

۱۴۴	﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾	البراء بن عازب	۲۰ ، ۲۳
۱۴۴	﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾	عبدالله بن عمر	۲۲
۱۴۴	﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾	أبو سعيد بن المعلى	۲۴
۱۴۴	﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾	أنس	۲۸
۱۷۸	﴿ يأيها الذين آمنوا كتب عليكم		
	القصاص في القتلى ﴾	ابن عباس	۳۴
۱۸۴	﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية طعام		
	مساكين ﴾	سلمة بن الأكوع	۳۷
۱۸۴	﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية طعام		
	مساكين ﴾	ابن عباس	۳۸
۱۸۷	﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم		
	الخيوط الأبيض .. ﴾	البراء بن عازب	۴۳
۱۹۶	﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما		
	استيسر من الهدى ﴾	عمران	۵۲
۲۳۸	﴿ وقوموا لله قانتين ﴾	زيد بن أرقم	۶۷

سورة آل عمران

۷۷	﴿ إن الذين يشترون بعهد الله		
	وأيمانهم ﴾	عبد الله بن مسعود	۸۳

سورة النساء

١١٦	﴿ والمحصنات من النساء ﴾	أبو سعيد	٢٤
١١٧			
١١٨	﴿ والمحصنات من النساء ﴾	ابن عباس	٢٤
	﴿ والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيهم ﴾	ابن عباس	٣٣
١٢٣	﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾	ابن عباس	٩٣
١٢٦			
١٣٤			
٣٩١			

* * *

فهرس القراءات (١)

رقم الحديث	السورة	رقم الآية	نص الآية
١٥	البقرة	١٠٦	﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾
٣٧	البقرة	١٨٤	﴿ فدية طعام مساكين ﴾
٣٩	البقرة	١٨٤	﴿ وعلى الذين يطوقونه ﴾
٦٦	البقرة	٢٣٨	﴿ والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ﴾
١٢٣	النساء	٣٣	﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾
٢٧٥			
٢٧٦	يوسف	١١٠	﴿ ظنوا أنهم قد كذبوا ﴾
٣٢٦	الكهف	٦٠	﴿ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ﴾
٥٢٥	الفتح	٢٦	﴿ في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتهم كماحموا لفسد المسجد الحرام ﴾
٥٤٧	الذاريات	٥٨	﴿ إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾
٥٨٦	الواقعة	٨٩	﴿ قُروح وريحان ، وجنة نعيم ﴾
٦٢٢	الطلاق	١	﴿ فطلقوهن في قبل عدتهن ﴾
٦٩٦	الليل	٣	﴿ و الذكر والأنثى ﴾

• كل ما في هذا الفهرس لا يدل على كونها قراءة صحيحة بل قد تكون صحيحة ، وقد تكون شاذة ، وقد تكون تفسيرًا من الراوي ظنها البعض قراءة . فليعلم ذلك .

فهرس المدن والبلدان والأماكن والغزوات

اسم المكان	رقم الحديث
أحد	٩٧ — ٩٩ — ١٠٠ — ١٠٣ — ١٧١ — ٢١٨ — ٢١٩ — ٢٩٩ — ٤٢٢ — ٤٢٣
بدر	٩٤ — ٩٩ — ١٠٣ — ١٣٧ — ١٦٠ — ١٦١ — ١٧١ — ٢١٦ — ٢٢٠ — ٢٢١ — ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٢٢٩ — ٢٨٧ — ٣٦١ — ٣٦٢ — ٣٧٣ — ٣٧٤ — ٣٨٠ — ٣٩٤ — ٤٢٢ — ٤٢٣ — ٥٠١ — ٥٧٧ — ٦٠٥ — ٦٢٠
البصرة	١٥١
بصرى	٣٠٦
بيت المقدس	٢٠ — ٢٣ — ٢٨ — ٣٠٣ — ٣٠٤ — ٣٠٥
بئر أبي عتبة	١٠٣
تبوك	٢٥٢ — ٦١٧
الحديبية ٩٤	٥١٨ — ٥٢٢ — ٥٢٤ — ٥٢٧ — ٥٢٩ — ٥٣١
حراء	٦٥١ — ٦٥٢ — ٦٥٣
حرة الوبرة	٦٢٠
حمراء الأسد	١٠٣
حنين	٢٠٥ — ٢٤٢
الحنديق	٤١٨
خير	٣٧٥ — ٤٥٥
الحيف	٦٦٣
دمشق	٦٩٦

٢٣٨	الرَبْدَة
١٠٣	الروحاء
٦٩٧ — ٦٩٦ — ٦٤٩ — ٥٢٤ — ٢٣٨ — ٨٤ — ٤٩	الشام
٧٣٤ — ٥٦٨ — ٣٩٨ — ٣١٨ — ٣١٠ — ٢٩	الصفاء
٥٢٤	صفين
٤٩٧	الصائف
١٥٧	عرفات
٦٤٤	عكاظ
٢٤٨ — ٢٢	قبا
٢٩	قديد
٤٩	القسطنطينية
١٣٥	الكوفة
— ١٣٢ — ١٢٣ — ٩٢ — ٨٦ — ٣٥ — ٢٠ — ١٢	المدينة
— ٤١٩ — ٣٨٠ — ٣١٩ — ٢٥٧ — ٢٣٨ — ١٦٣ — ١٣٩	
٧٢٧ — ٦٨٦ — ٦٧٤ — ٦١٩ — ٦١٨ — ٦١٧ — ٦٠٠ — ٥٣٦	
٥٦٨ — ٢٩	المروة
٥٤	المزدلفة
٣٤٦ — ٤٩	مصر
— ٤٠٦ — ٣٦٥ — ٣٢٠ — ٣١٨ — ٣١٠ — ٢٠٦ — ٢٩٩ — ٢٨٨ — ٢٣٤ — ١٣٢ — ٩٢	مكة
٧٢٧ — ٧١٩ — ٦٠٥ — ٦٠٠ — ٥٧٤ — ٥٦٧ — ٥٤٨ — ٥٣٠ — ٤٩٧	
٦٦٣	منى
٣٣٥	نجران
٥٢٤	نهر وان
٣٠٦	هجر
٧٣٢ — ٢٤١ — ١٣٩	اليمن

* * *

— فہرس المصادر —

□ أولاً : المصادر المخطوطة :

- الإسعاف في تخريج أحاديث الكشاف . للإمام الزيلعي (ت ۷۶۲) مصور عن الخزائن العامة بالرباط بالمغرب ، في مجلدين ضخمين تحت رقم (۴۵۵) ق .
- تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر = الكافي الشاف .
- تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي = الإسعاف .
- تفسير عبد الرزاق (ت ۲۱۱) وهو مخطوط في ۲۱۷ ورقة مع نقص في أوله .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ أبي الحجاج المزي (ت ۷۴۲) مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية . تصوير دار المأمون للتراث .
- السنن الكبرى للإمام النسائي (ت ۳۰۳) وهو من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهو في (۲۸۸) صفحة ، ونسخة أخرى مصورة عن المكتبة الأزهرية بالقاهرة في (۴۰۸) صفحة إلى آخر كتاب الجنائز .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر (ت ۸۵۲) مخطوطة بترقيما .
- مختصر زوائد البزار للحافظ ابن حجر (ت ۸۵۲) نسختين — الأولى : مصورة عن كتب خانة آصفية بحيدر آباد الدكن ، وتقع في ۴۶۴ ورقة . والثانية : في ۳۳۱ ورقة في كل صفحة ورقتين وهما من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أيضاً .

□ ثانياً : المصادر المطبوعة [سوى القرآن العظيم] :

- الآداب للبيهقي (ت ۴۵۸) دار الكتب العلمية بيروت عام ۱۴۰۶ھ .
- الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ۹۱۱) عالم الكتب .

- إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين للإمام البيهقي (ت ٤٥٨) مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة عام ١٩٨٦ م .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤) بترتيب الأمير ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٨ هـ ^(١) .
- أحبار قزوين = التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين .
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ ابن حبان (ت ٣٦٩) مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة عام ١٩٧٢ م .
- الإخوان لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١) دار الاعتصام بالقاهرة عام ١٩٨٨ م .
- الأدب المفرد للبخاري (ت ٢٥٦) المكتبة السلفية بمصر عام ١٣٧٩ هـ .
- أربعون حديثاً مخرجة عن كبار مشيخة شيخ الإسلام ابن تيمية ، يروي كل حديث منها عن واحد أو أكثر من مشايخه (ت ٧٢٨) بتخريج المحدث : أمين الدين الواني (ت ٧٣٥) المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة عام ١٣٤١ هـ .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ أبي يعلى الخليلي (ت ٤٤٦) الناشر مكتبة الرشد الرياض عام ١٤٠٩ هـ .
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ الألباني — حفظه الله تعالى — المكتب الإسلامي عام ١٤٠٥ هـ .
- أسباب النزول للواحدي (ت ٤٦٨) مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة .
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب لابن عبد البر (ت ٤٦٣) = حاشية الإصابة للحافظ ابن حجر .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (ت ٦٣٠) دار الشعب بالقاهرة .
- الإصابة في تمييز الصحابة للإمام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) دار إحياء التراث العربي بيروت عام ١٣٢٨ هـ .

(١) وقد استخدمنا طبعين في الإحالة : طبعة الشيخ الأرناؤوط التي صدر منها (٧) مجلدات ، والإحالة عليها بالرقم فقط والطبعة الأخرى الكاملة التي صدرت عن مؤسسة الكتب الثقافية والإحالة عليها بالجزء والصفحة والرقم .

- الإعلان بالتويع لمن ذم أهل التاريخ = مطبوع مع كتاب علم التأريخ عند المسلمين .
- الاعتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي (ت ٨٤١) الوكالة العربية للتوزيع والنشرة بالأردن .
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (ت ٥٤٤) دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس عام ١٣٩٨ هـ .
- الأم للإمام الشافعي (ت ٢٠٤) كتاب الشعب عام ١٣٨٨ هـ .
- أمثال الحديث للرامهرمزي (ت ٣٦٠) الدار السلفية بالهند عام ١٤٠٤ هـ .
- الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ ابن حبان (ت ٣٦٩) الدار السلفية بالهند عام ١٤٠٢ هـ والطبعة الثانية عام ١٤٠٨ هـ .
- الأنساب لأبي سعد السمعاني طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- الأنوار الكاشفة لما في كتاب : أضواء على السنة : من الزلل والتضليل والمجازفة لعبد الرحمن المعلمي اليماني المطبعة السلفية ومكتبها عام ١٤٠٢ هـ .
- الأولياء لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١) مطبوعة ضمن مجموعة الرسائل له دار الندوة الإسلامية ومكتبة الكليات الأزهرية عام ١٩٨٨ م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل البغدادي المكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٨ هـ .
- الإيمان لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥) دار الأرقم بالكويت .
- الإيمان لابن مندة (ت ٣٩٥) مؤسسة الرسالة بيروت . عام ١٤٠٦ هـ .
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، للشيخ أحمد محمد شاكر . دار التراث بالقاهرة عام ١٣٩٩ هـ .
- البحر الزخار (مسند البزار) للإمام البزار (ت ٢٩٢) مؤسسة علوم القرآن بيروت ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة عام ١٤٠٩ هـ .
- البخاري = فتح الباري بشرح صحيح البخاري .
- البخلاء للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) المجمع العلمي العراقي ببغداد عام ١٣٨٤ هـ .
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤) الناشر مكتبة المعارف بيروت .

- برنامج التجيبي للقاسم بن يوسف التجيبي (ت ٧٣٠) الدار العربية للكتاب ليبيا ، تونس عام ١٩٨١ م .
- البعث والنشور للبيهقي (ت ٤٥٨) مؤسسة الكتب الثقافية عام ١٤٠٨ هـ [كل الطبقات فيها سقط من أوله] .
- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان دار المعارف بمصر .
- تاريخ بغداد (أو : مدينة السلام) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) الناشر دار الكتاب العربي بيروت .
- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ .
- تاريخ جرجان لحمزة السهمي (ت ٤٢٧) عالم الكتب عام ١٤٠٧ هـ .
- تاريخ الرسل (الأمم) والملوك للإمام ابن جرير الطبري (ت ٣١٠) دار المعارف بمصر عام ١٩٧٩ م .
- تاريخ الطبري = السابق .
- تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .
- تاريخ ابن معين (ت ٢٣٣) رواية الدوري (ت ٢٧١) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ واسط لبخشل (ت ٢٩٢) مطبعة المعارف ببغداد عام ١٣٨٧ هـ .
- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (ت ٢٧٦) مؤسسة الكتب الثقافية عام ١٤٠٨ هـ .
- تبصير المتنبه بتحرير المشنبه للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) الناشر المكتبة العلمية بيروت .
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي للمباركفوري (ت ١٣٥٣) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٤ هـ .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج المزي (ت ٧٤٢) مع النكت الظراف على الأطراف للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) الدار القيمة بالهد والمكتب الإسلامي بيروت عام ١٤٠٣ هـ .

- تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية د / محيى هلال السرحان مطبعة الإرشاد بغداد عام ١٤٠٤هـ .
- تخريج الأذكار للمحافظ = نتائج الأفكار .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (ت ٩١١) دار الكتب الحديثة بالقاهرة عام ١٣٨٥هـ .
- التدوين في أخبار قزوين = الآتي .
- التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين لعبد الكريم الرافعي (ت ٦٢٣) المطبعة العزيزية الهند عام ١٤٠٤هـ .
- تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) دار إحياء التراث العربي .
- ترتيب مسند الشافعي (ت ٢٠٤) للشيخ محمد عابد السندي دار الكتب العلمية بيروت عام ١٣٧٠هـ .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للمحافظ المنذري (ت ٦٥٦) دار الحديث بالقاهرة ودار الريان للتراث عام ١٤٠٧هـ .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) مكتبة المنار بالأردن .
- تفسير البغوي = معالم التنزيل .
- تفسير ابن جرير = جامع البيان .
- تفسير ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) [شطراً من سورتي البقرة وآل عمران] مكتبة الدار بالمدينة المنورة ودار طيبة بالرياض ، ودار ابن القيم بالدمام عام ١٤٠٨هـ .
- تفسير الطبري = جامع البيان .
- تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة [١٥ مصنفاً] د/ عبد العزيز الحميدي جامعة أم القرى .
- تفسير ابن عيينة جمع وتحقيق أحمد صالح محايري المكتب الإسلامي بيروت ومكتبة أسامة بالرياض عام ١٤٠٣هـ .
- تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير (ت ٧٧٤) نشر أسعد طرايزوني الحسيني .
- تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين = تفسير ابن أبي حاتم .

- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم .
- تفسير مجاهد (ت ١٠٤) المنشورات العلمية بيروت .
- تفسير الواحدي = الوسيط في تفسير القرآن المجيد .
- التفسير الوسيط للواحدي = الوسيط في تفسير القرآن المجيد .
- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) تحقيق محمد غوامة دار الرشيد سوريا عام ١٤٠٦ هـ .
- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابن نقطة (ت ٦٢٩) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند عام ١٤٠٣ هـ .
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) المدينة المنورة عام ١٣٨٤ هـ .
- تلخيص المتشابه في الرسم ، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) نشر طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق عام ١٩٨٥ م .
- تلخيص المستدرك للحاكم ، بذيال المستدرك على الصحيحين .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام ابن عبد البر (ت ٤٦٣) وزارة عموم الأوقاف بالمغرب عام ١٣٨٧ هـ .
- التمييز للإمام مسلم (ت ٢٦١) شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة بالرياض عام ١٤٠٢ هـ .
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ) مكتبة المعارف بالرياض عام ١٤٠٦ هـ .
- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) الناشر : دار الفكر العربي .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزني (ت ٧٤٢) تحقيق : بشار عواد مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٣ هـ .
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل للإمام ابن خزيمة (ت ٣١١) دار الرشيد بالرياض عام ١٤٠٨ هـ .
- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد للإمام أبي عبد الله ابن مندة (ت ٣٩٥) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

- الثقات للإمام ابن حبان (ت ٣٥٤) مطبعة مجلس المعارف العثمانية بالهند عام ١٣٩٣هـ .
- الثقات للعجلي = معرفة الثقات .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ لأبي السعادات ابن الأثير الحزري (ت ٦٠٦) مطبعة السنة المحمدية عام ١٣٦٨هـ .
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (ت ٤٦٣) دار الكتب العلمية بيروت عن الطبعة المنيرية .
- جامع البيان عن تأويل القرآن للإمام الطبري (ت ٣١٠) دار المعرفة بيروت عام ١٤٠٦هـ [كاملاً] وطبعة أخرى بتحقيق أحمد ومحمود شاكر [صدر منهما ١٦ جزءاً] دار المعارف بمصر .
- جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر . مصطفى البابي الحلبي عام ١٣٩٨هـ .
- الجامع لشعب الإيمان = شعب الإيمان للبيهقي .
- الجامع لمعمر (ت ١٥٤) رواية عبد الرزاق عنه (ت ٢١١) = آخر المصنف لعبد الرزاق .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧) دار إحياء التراث العربي بيروت عام ١٢٧١هـ .
- جزء الحسن بن عرفة (ت ٢٥٧) مكتبة دار الأقصى بالكويت عام ١٤٠٦هـ .
- الجعديات (مسند ابن الجعد) لأبي الحسن بن الجعد (ت ٢٣٠) جمع أبو القاسم بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧) مكتبة الفلاح بالكويت عام ١٤٠٥هـ .
- حاشية السندي على السنن الصغرى للنسائي = المجتبى .
- حديث ابن طهمان المنشور باسم مشيخة ابن طهمان وهو مختصر مختصر كتاب السنن والفقهاء لإبراهيم بن طهمان (ت ١٦٣) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٤٠٣هـ .
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (ت ٩١١) .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم (ت ٤٣٠) دار الكتاب العربي بيروت عام ١٣٨٧هـ .

- خصائص علي بن أبي طالب رضي الله عنه للإمام النسائي تحقيق الشيخ الحويبي دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٠٦ هـ .
- الخلاصة في أصول الحديث للطبري (ت ٧٤٣) عالم الكتب عام ١٤٠٥ هـ .
- حلق أفعال العباد للإمام البخاري (ت ٢٥٦) الدار السلفية بالكويت عام ١٤٠٥ هـ .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام السيوطي (ت ٩١١) دار المعرفة بيروت .
- الدعاء للإمام الطبراني (ت ٣٦٠) دار البشائر الإسلامية عام ١٤٠٧ هـ .
- الدعوات الكبير للبيهقي (ت ٤٥٨) منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق عام ١٤٠٩ هـ .
- دلائل النبوة لأبي نعيم = منتخب دلائل النبوة .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي (ت ٤٥٨) دار الكتب العلمية بلبنان عام ١٤٠٥ هـ .
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩) دار التراث بالقاهرة .
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) دار القرآن الكريم بيروت عام ١٤٠٠ هـ .
- الرسالة للإمام الشافعي (ت ٢٠٤) دار التراث بالقاهرة عام ١٣٩٩ هـ .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني (ت ١٣٤٥) دار البشائر الإسلامية عام ١٤٠٦ هـ .
- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم (ت ٧٥١) مؤسسة الرسالة بيروت ومكتبة المنار الإسلامية بالكويت عام ١٣٩٩ هـ .
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية دراسة د/ سعدي الهاشمي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٣ هـ .
- الزهد للإمام أحمد (ت ٢٤١) دار الفكر الجامعي عام ١٩٨٤ م .
- الزهد والرقائق للإمام ابن المبارك (ت ١٨١) دار الكتب العلمية .
- زهر الربي على المجتبى للسيوطي (ت ٩١١) ، مطبوع بحاشية المجتبى .

- زوائد مسند أحمد لعبد الله بن أحمد (ت ٢٩٠) ، (ضمن) مسند أحمد .
- سفيان بن عيينة مفسراً - تفسير ابن عيينة .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للشيخ الألباني حفظه الله تعالى - المكتب الإسلامي عام ١٣٩٢ هـ .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة للشيخ الألباني - حفظه الله تعالى - المكتب الإسلامي عام ١٣٩٨ هـ .
- السنة لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧) المكتب الإسلامي عام ١٤٠٠ هـ .
- السنة لابن نصر المروزي (ت ٢٩٤) مؤسسة الكتب الثقافية عام ١٤٠٨ هـ .
- سنن الترمذي = جامع الترمذي .
- السنن للإمام الدارقطني (ت ٣٨٥) دار المعرفة بيروت عام ١٣٨٦ هـ .
- سنن الدارمي (ت ٢٥٥) دار إحياء السنة النبوية بعناية محمد أحمد دهمان .
- سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥) تعليق عزت عبيد الدعاس ، نشر محمد علي السيد بحمص عام ١٣٨٨ هـ .
- السنن لسعيد بن منصور (ت ٢٧٧) الدار السلفية بالهند عام ١٤٠٣ هـ .
- السنن للإمام الشافعي (ت ٢٠٤) دار القبة بجدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت عام ١٤٠٩ هـ .
- السنن الكبرى للإمام البيهقي (ت ٤٥٨) دار الفكر .
- سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ت ٢٧٥) ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .
- سنن النسائي = المجتبى .
- سؤالات البرقاني (ت ٤٢٥) للدارقطني (ت ٣٨٥) رواية الكرجي عنه (ت ٥٠٠) نشر كتب خاتمة جميلى بلاهور باكستان عام ١٤٠٤ هـ .
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل لحمزة (ت ٤٢٧) مكتبة المعارف بالرياض . عام ١٤٠٤ هـ .
- سؤالات السهمي للدارقطني = سؤالات حمزة بن يوسف السهمي .
- سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) مؤسسة الرسالة بيروت عام ١٤٠١ هـ .

- السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٣) طبعتان : مكتبة حميدو بالأسكندرية ،
ومكتبة زهران بالأزهر .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية للشيخ محمد مخلوف دار الكتاب العربي
بيروت عام ١٣٤٩ هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) دار الآفاق
الجديدة بيروت .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
والتابعين (و) من بعدهم (والخالفين لهم من علماء الأمة رضي الله عنهم
أجمعين) للإمام هبة الله اللالكائي (ت ٤١٨) دار طيبة بالرياض .
- شرح السنة للبغوي (ت ٥١٦) المكتب الإسلامي عام ١٤٠٣ هـ .
- شرح صحيح مسلم للنووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج .
- شرح علل الترمذي لابن رجب (ت ٧٩٥) دار الملاح للطباعة والنشر عام ١٣٩٨ هـ .
- شرح مشكل الآثار للطحاوي (ت ٣٢١) مؤسسة الرسالة . عام ١٤٠٨ هـ .
- شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي (ت ٣٢١) مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة
عام ١٣٨٦ هـ .
- شعب الإيمان (الجامع) للبيهقي (ت ٤٥٨) الدار السلفية بالهند عام
١٤٠٦ هـ .
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي (ت ٢٧٩) دار الندوة الجديدة بيروت عام
١٤٠٦ هـ .
- صحيح البخاري = فتح الباري .
- صحيح الجامع الصغير وزياداته للشيخ الألباني المكتب الإسلامي عام ١٣٨٨ هـ .
- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .
- صحيح ابن خزيمة (ت ٣١١) المكتب الإسلامي بيروت .
- صحيح أبي عوانة = مسند أبي عوانة .
- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١) بترقيم محمد فؤاد عبد
الباقي . دار التراث العربي بالقاهرة .
- الصحيح المسند من أسباب النزول للشيخ مقبل بن هادي مكتبة ابن تيمية بالقاهرة
عام ١٤٠٨ هـ .

- الضعفاء لابن حبان = المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .
- الضعفاء الكبير للعقيلي (ت ٣٢٢) دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤٠٤ هـ .
- صيف الجامع الصغير وزياداته للشيخ الألباني — حفظه الله — المكتب الإسلامي عام ١٣٩٩ هـ .
- طبقات الشافعية للإمام السبكي (ت ٧٧١) فيصل عيسى البابي الحلبي .
- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦) دار الرائد العربي عام ١٤٠١ هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠) دار التحرير بالقاهرة عام ١٣٨٨ هـ .
- طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس ...
- العبر في خبر من غير للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) دار الكتب العلمية .
- عشرة النساء [من السنن الكبرى] للنسائي (ت ٣٠٣) مكتبة السنة عام ١٤٠٨ هـ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للثقي الفاسي (ت ٨٣٢) مطبعة السنة المحمدية القاهرة .
- علل الحديث لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧) مكتبة المثنى ببغداد عام ١٣٤٣ هـ .
- علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام الدارقطني (ت ٣٨٥) دار طيبة بالسعودية عام ١٤٠٥ هـ .
- علم التاريخ عند المسلمين فرانز روزنثال ترجمة د/ أحمد صالح العلي مكتبة المثنى ببغداد عام ١٩٦٣ م .
- العلل للعلي الغفاري للذهبي (ت ٧٤٨) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٨ هـ .
- عمل اليوم والليلة لابن السني (ت ٣٦٤) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت عام ١٤٠٨ هـ .
- عمل اليوم والليلة للإمام النسائي (ت ٣٠٣) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٦ هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين الجزري (ت ٨٣٣) مكتبة المتنبى بالقاهرة .

- غريب الحديث لأبي إسحاق الحربي (ت ٢٨٥) مركز البحث العلمي دار المدني بجدة عام ١٤٠٥ هـ .
- غريب الحديث للإمام الخطابي (ت ٣٨٨) جامعة أم القرى بالسعودية عام ١٤٠٢ هـ .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) نشر دائرة المعارف العثمانية بالهند عام ١٣٨٤ هـ .
- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) المطبعة السلفية ومكتبتها عام ١٣٨٠ هـ .
- الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي للمناوي (ت ١٠٣١) دار العاصمة بالرياض عام ١٤٠٩ هـ .
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠) مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٨٣ هـ .
- فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للمحافظ العراقي (ت ٨٠٦) مكتبة السنة بالقاهرة عام ١٤٠٨ هـ .
- فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢) 'ناشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٨ هـ .
- فتوح البلدان للبلاذري (القرن الثالث) مكتبة النهضة المصرية .
- فضائل الصحابة للإمام أحمد (ت ٢٤١) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٣ هـ .
- فضائل الصحابة [من السنن الكبرى] للإمام النسائي (ت ٣٠٣) دار الثقافة بالمغرب عام ١٤٠٤ هـ .
- فضائل القرآن [من السنن الكبرى] للإمام النسائي (ت ٣٠٣) دار الثقافة بالدار البيضاء عام ١٤٠٠ هـ .
- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة لابن الضريس (ت ٢٩٥) دار حافظ للنشر والتوزيع عام ١٤٠٨ هـ .
- فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفي كم يقرأ والسنة في ذلك للفريابي (ت ٣٠١) مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٠٩ هـ .
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للإمام البخاري (ت ٢٥٦) بشرح

- فضل الله الجيلاني مطبعة المدني بالقاهرة عام ١٤٠٢ هـ .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، المنتخب من مخطوطات الحديث للشيخ الألباني — حفظه الله — مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩٠ هـ .
- فهرسة ابن خير = فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين
- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف للشيخ أبي بكر بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥) مؤسسة الخانجي بالقاهرة عام ١٣٨٢ هـ .
- الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب تخريج الحافظ الصوري (ت ٤٤١) للتونسي (ت ٤٧٤) مؤسسة الرسالة ودار الإيمان ببيروت عام ١٤٠٦ هـ .
- القراءة خلف الإمام . للإمام البخاري (ت ٢٩٦) دار الحديث بالأزهر .
- قيام الليل لابن نصر = مختصر قيام الليل للمروزي .
- الكامل في ضعفاء الرجال للحافظ أبي أحمد بن عدي (ت ٣٦٥) دار الفكر ببيروت عام ١٤٠٤ هـ .
- كتاب المتحابين في الله للإمام عبد الله المقدسي (ت ٧٤٢) مكتبة القرآن بالقاهرة عام ١٩٨٧ م .
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شبة (ت ٢٣٥) .
- كشف الأستار عن زوائد البزار . لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٤ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة . المطبعة الإسلامية . بطهران عام ١٣٨٧ هـ .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي (ت ٩٧٥) مؤسسة الرسالة عام ١٣٩٩ هـ .
- الكنى والأسماء للدولابي (ت ٣١٠) مصور دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٠٣ هـ .
- لباب النقول في أسباب النزول للإمام السيوطي بهامش تفسير الجلالين دار الكتب العلمية ببيروت .

- لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١) الناشر دار المعارف بالقاهرة .
- لسان الميزان للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت عام ١٣٩٠ هـ .
- المجتبى من السنن للإمام النسائي الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام أبي حاتم بن حبان (ت ٣٥٤) دار الوعي بحلب عام ١٤٠٢ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) منشورات دار الكتاب العربي بيروت عام ١٤٠٢ هـ .
- المحلى بالآثار لابن حزم (ت ٤٥٦) تحقيق أحمد شاكر . دار الفكر .
- مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذري (ت ٦٥٦) المكتب الإسلامي بيروت عام ١٤٠٧ هـ .
- مختصر العلوم للعلي الغفار . للشيخ الألباني . المكتب الإسلامي . عام ١٤٠١ هـ .
- مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤) اختصار أحمد بن علي المقرئ (ت ٨٤٥) عالم الكتب بيروت عام ١٤٠٣ هـ .
- مراتب المدلسين = تعريف أهل التقديس .
- مساويء الأخلاق ومذمومها وطرائق مكروها . للخرائطي (ت ٣٢٧) مكتبة القرآن بالقاهرة .
- المستخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة = مسند أبي عوانة .
- المستدرک على الصحيحين في الحديث . للإمام الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥) وبذيله تلخيص المستدرک للذهبي (ت ٨٤٨) دار الفكر بيروت عام ١٣٩٨ هـ .
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أيبك الدمياطي (ت ٧٤٩) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٦ هـ .
- مسند الإمام أحمد (ت ٢٤١) طبعان المكتب الإسلامي . عام ١٤٠٣ هـ .
- والأخرى تحقيق أحمد شاكر دار المعارف بمصر عام ١٣٦٨ هـ .
- مسند أبي بكر الصديق للمروزي (ت ٢٩٢) المكتب الإسلامي عام ١٣٩٩ هـ .

- مسند أبي الجعد = الجعديات .
- المسند للحميدي (ت ٢١٩) عالم الكتب بيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة .
- مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي (ت ٢٤٦) دار البشائر الإسلامية بيروت عام ١٤٠٧ هـ .
- مسند الشافعي (ت ٢٠٤) دار الكتب العلمية بيروت .
- مسند الشهاب لأبي عبد الله القضاعي (ت ٤٥٤) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٥ هـ .
- مسند الطيالسي لأبي داود سليمان بن داود (ت ٢٠٤) دار المعرفة بيروت .
- مسند أبي عوانة (ت ٣١٦) الناشر دار المعرفة بيروت .
- المسند لهيثم بن كليب الشاشي (ت ٢٣٥) مكتبة العلوم والحكم .
- مسند أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧) دار المأمون للتراث عام ١٤٠٤ هـ .
- مشكاة المصابيح للتبريزي (ت بعد ٧٣٧) المكتب الإسلامي عام ١٤٠٥ هـ .
- مشكل الآثار = شرح مشكل الآثار .
- مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة (ت ٧٢٣) تخريج البرزالي (ت ٧٣٩) دار الغرب الإسلامي بيروت عام ١٤٠٨ هـ .
- مشيخة النعال البغدادي (ت ٦٥٩) تخريج الحافظ المنذري (ت ٦٤٣) مطبعة المحمع العلمي العراقي عام ١٣٩٥ هـ .
- المصاحف لأبي بكر بن أبي داود (ت ٣١٦) مؤسسة قرطبة عام ١٩٨٦ م .
- مصباح الزحاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري (ت ٨٤٠) دار الكتب الحديثة بالقاهرة .
- المصنف لابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار .
- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١) منشورات المجلس العلمي — المكتب الإسلامي — عام ١٤٠٣ هـ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) دار المعرفة بيروت .
- معالم التنزيل (تفسير البغوي) للإمام محيي السنة البغوي (ت ٥١٠ أو ٥١٦) دار المعرفة بيروت عام ١٤٠٧ هـ .

— معاني القرآن الكريم للإمام أبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨) جامعة أم القرى عام ١٤٠٠ هـ .

— المعجم الأوسط للطبراني (ت ٣٦٠) الناشر مكتبة المعارف بالرياض .

— المعجم الصغير للطبراني (ت ٣٦٠) الناشر : دار الكتب العلمية بيروت .

— المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي .

— معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) دار صادر بيروت عام ١٣٩٧ هـ .

— معجم الشيوخ (الكبير) للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) مكتبة الصديق بالسعودية عام ١٤٠٨ هـ .

— المعجم المختص (بالمحدثين) للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) مكتبة الصديق بالطائف عام ١٤٠٨ هـ .

— المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل للحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١) دار الفكر بدمشق عام ١٤٠١ هـ .

— معجم المؤلفين لكحالة دار إحياء التراث بيروت .

— معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء ، وذكر مذاهبهم وأخبارهم للإمام العجلي (ت ٢٦١) بترتيب الهيثمي (ت ٨٠٧) والتقي السبكي (ت ٧٥٦) مع زيادات الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) مكتبة الدار بالمدينة المنورة عام ١٤٠٥ هـ .

— معرفة الصحابة لأبي نعيم (ت ٤٣٠) مكتبة الدار بالمدينة المنورة ومكتبة الحرمين بالرياض عام ١٤٠٨ هـ .

— معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) مكتبة المتنبي بالقاهرة .

— معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٤ هـ .

— المغني في الضعفاء للذهبي (ت ٧٤٨) تحقيق د/ نور الدين عتر في محلدين .

— مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨) الناشر دار القرآن الكريم بالكويت ومؤسسة الرسالة بيروت .

— المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧) للهيثمي (ت ٨٠٧)

تهامة رسائل جامعية بالسعودية عام ١٤٠٢ هـ .

- مكارم الأخلاق للطبراني (ت ٣٦٠) دار الثقافة بالدار البيضاء عام ١٩٨٨ م .
- الملخص لأبي الحسن القاسبي (ت ٤٠٣) دار الشروق بجدة عام ١٤٠٥ م .
- منتخب دلائل النبوة لأبي نعيم (ت ٤٣٠) المكتبة العربية بحلب عام ١٣٩٠ هـ .
- المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) مكتبة السنة بالقاهرة عام ١٤٠٨ هـ .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ (في الأحكام) للإمام أبي محمد بن الجارود (ت ٣٠٧) مؤسسة الكتب الثقافية عام ١٤٠٨ هـ .
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي (ت ٦٧٦) دار القلم بيروت عام ١٤٠٧ هـ .
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لبدر الدين بن جماعة (ت ٧٣٣) دار الفكر عام ١٤٠٦ هـ .
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان (على الصحيحين) لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) المطبعة السلفية بالروضة بمصر .
- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) مطبوعات دائرة المعارف العثمانية عام ١٣٧٨ هـ .
- موطأ الإمام مالك (ت ١٧٩) رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت ٢٣٤) دار إحياء الكتب العربية عام ١٣٧٠ هـ .
- الموطأ للإمام مالك (ت ١٧٩) رواية محمد بن الحسن (ت ١٨٩) دار العلم بيروت عام ١٩٨٤ م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) دار المعرفة بيروت عام ١٣٨٢ هـ .
- اناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨) مكتبة عالم الفكر بالقاهرة عام ١٤٠٧ هـ .

- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) منشورات مكتبة المشي ببغداد عام ١٤٠٦ هـ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين بن تغري بردي (ت ٨٧٤) مصورة عن طبعة دار الكتب لصالح المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة .
- نسخة وكيع عن الأعمش للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧) الدار السلفية بالكويت عام ١٤٠٦ هـ .
- نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام الزيلعي (ت ٧٦٢) المجلس العلمي بالهند مطبعة دار المأمون بشبرا عام ١٣٥٧ هـ .
- النكت الظراف على الأطراف للحافظ = حاشية تحفة الأشراف .
- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢) نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ .
- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي (ت ٧٦٤) المطبعة الجمالية بمصر عام ١٣٢٩ هـ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن الأثير (ت ٦٠٦) الناشر المكتبة الإسلامية .
- نواذر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي (ت ٢٥٥) محذوف الأسانيد دار صادر بيروت .
- نواسخ القرآن لابن الجوزي (ت ٥٩٧) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل البغدادي المكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٨٧ هـ .
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحددي (ت ٤٦٨) المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام ١٤٠٦ هـ .
- وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبتته العيان لأبي العباس بن خلكان (ت ٦٨١) الناشر : دار الثقافة بيروت .

فهرس موضوعات المجلد الثاني

سورة الكهف

- ٢١٧ — قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولن لشيءٍ إني فاعل ذلك ﴾ ٣
- ٢١٨ — قوله تعالى : ﴿ لَا قوّة إلّا بالله ﴾ ٥
- ٢١٩ — قوله جل وعز : ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ ٦
- ٢٢٠ — قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ ٧
- ٢٢١ — قوله تعالى : ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ ٨
- ٢٢٢ — قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ ١٢
- ٢٢٣ — قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ ١٧
- ٢٢٤ — قوله تعالى : ﴿ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ ٢٠
- ٢٢٥ — قوله تعالى : ﴿ فَأَبْوَا أَنْ يَضِيفُوهُمَا ﴾ ٢٢
- ٢٢٦ — قوله تعالى : ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ ٢٣
- ٢٢٧ — قوله تعالى : ﴿ وَنَفَخْ فِي الصُّورِ ﴾ ٢٥
- ٢٢٨ — قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ ٢٦
- ٢٢٩ — قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ ٢٨

سورة مريم

- ٢٣٠ — قوله تعالى : ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ ﴾ ٢٩
- ٢٣١ — قوله تعالى : ﴿ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ .. ﴾ ٣٠
- ٢٣٢ — قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ ٣٢
- ٢٣٣ — قوله تعالى : ﴿ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ ٣٤
- ٢٣٤ — قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ٣٥
- ٢٣٥ — قوله تعالى : ﴿ وَنَذَرِ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنًّا ﴾ ٣٦
- ٢٣٦ — قوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا .. ﴾ ٣٧

سورة طه

- ٢٣٧ — قوله عز وجل : ﴿ وَخُتَاكَ فُتُونًا ﴾ ٤١
- ٢٣٧ — حديث الفتون ٤١

- ٢٣٨ — قوله تعالى : ﴿ إنه من يأت ربه مجرماً ... ﴾ ٦٣
- ٢٣٩ — قوله تعالى : ﴿ المن والسلوى ﴾ ٦٦
- ٢٤٠ — قوله تعالى : ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ ٦٧
- ٢٤١ — قوله تعالى : ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾ ٦٨

سورة الأنبياء عليهم السلام

- ٢٤٢ — قوله تعالى : ﴿ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج ﴾ ٧٢
- ٢٤٣ — قوله : ﴿ يوم نطوي السماء كطي السجل ﴾ ٧٤
- ٢٤٤ — قوله تعالى : ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده .. ﴾ ٧٨

سورة الحج

- ٢٤٥ — قوله تعالى : ﴿ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ﴾ ٨٠
- ٢٤٦ — قوله تعالى : ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم ﴾ ٨٤
- ٢٤٧ — قوله : ﴿ ولباسهم فيها حرير ﴾ ٨٦
- ٢٤٨ — قوله تعالى : ﴿ اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ ٨٨
- ٢٤٩ — قوله تعالى : ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ ٩١
- ٢٥٠ — قوله تعالى : ﴿ إن يوماً عند ربك كألف سنة ﴾ ٩٢

سورة المؤمنون

- ٢٥١ — قوله تعالى : ﴿ اخشوا فيها ﴾ ١٠٣

سورة النور

- ٢٥٢ — قوله تعالى : ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾ ١٠٥
- ٢٥٣ — قوله تعالى : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم ﴾ ١٠٧
- ٢٥٤ — قوله : ﴿ الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك ﴾ ١١٠
- ٢٥٥ — قوله : ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ ١١٢
- ٢٥٦ — قوله تعالى : ﴿ الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات ﴾ ١١٩
- ٢٥٧ — قوله تعالى : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ ١٢٠
- ٢٥٨ — قوله : ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ ١٢١
- ٢٥٩ — قوله تعالى : ﴿ الله نور السموات والأرض ﴾ ١٢٢
- ٢٦٠ — قوله تعالى : ﴿ ولا تكرهوا قياتكم على البغاء ﴾ ١٢٣

سورة الفرقان

۱۲۵

- ۲۶۱ — قوله تعالى : ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ﴾ ۱۲۷
- ۲۶۲ — قوله : ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه ﴾ ۱۲۸
- ۲۶۳ — قوله : ﴿ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ ۱۳۲
- ۲۶۴ — قوله تعالى : ﴿ فسوف يكون لزاما ﴾ ۱۳۴

سورة الشعراء

- ۲۶۵ — قوله تعالى : ﴿ ولا تخزني يوم يبعثون ﴾ ۱۳۵
- ۲۶۶ — قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ۱۳۷

سورة النمل

- ۲۶۷ — قوله تعالى : ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض ﴾ ۱۴۱
- ۲۶۸ — قوله تعالى : ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ ۱۴۲

سورة القصص

- ۲۶۹ — قوله تعالى : ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ ۱۴۴
- ۲۷۰ — قوله تعالى : ﴿ إن تتبع الهدى معك تنخطف ﴾ ۱۴۶

سورة العنكبوت

سورة الروم

سورة لقمان

- ۲۷۱ — قوله تعالى : ﴿ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ ۱۵۱
- ۲۷۲ — قوله تعالى : ﴿ إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ ۱۵۲

سورة السجدة

- ۲۷۳ — قوله تعالى : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع .. ﴾ ۱۵۶
- وقوله تعالى : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم .. ﴾ ۱۵۶
- ۲۷۴ — قوله تعالى : ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴾ ۱۵۹

آخر الجزء الثالث من أجزاء حمزة

سورة الأحزاب

- ۲۷۵ — قوله تعالى : ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾ ۱۶۱

- ۲۷۶ — قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ ۱۶۳
- ۲۷۷ — قوله تعالى : ﴿ يَثْرِبَ ﴾ ۱۶۴
- ۲۷۸ — الأحزاب ۱۶۴
- ۲۷۹ — قوله تعالى : ﴿ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ ۱۶۶
- ۲۸۰ — قوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ ۱۶۷
- ۲۸۱ — قوله تعالى : ﴿ إِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ .. ﴾ ۱۶۹
- ۲۸۲ — قوله تعالى : ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ ۱۷۴
- ۲۸۳ — قوله تعالى : ﴿ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ ۱۷۵
- ۲۸۴ — قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا ﴾ ۱۷۸
- ۲۸۵ — قوله تعالى : ﴿ وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ ۱۸۰
- ۲۸۶ — قوله تعالى : ﴿ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُورِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾ ۱۸۲
- ۲۸۷ — قوله : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ﴾ ۱۸۳
- ۲۸۸ — قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ ۱۸۵
- ۲۸۹ — قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ ۱۹۲
- ۲۹۰ — قوله تعالى : ﴿ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَصْطَلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ ﴾ ۱۹۴
- ۲۹۱ — قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ ﴾ . ۱۹۶

سورة سبأ

- ۲۹۲ — قوله : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ ۱۹۸
- ۲۹۳ — قوله عز وجل : ﴿ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ ۲۰۰
- ۲۹۴ — قوله : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يَعْبُدُ ﴾ ۲۰۲

سورة الملائكة (فاطر)

- ۲۹۵ — قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مَعْمَرٍ إِلَّا يَقْصُصُ مِنْ عَمْرِهِ ﴾ ۲۰۳

سورة يس

- ۲۹۶ — قوله : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ ۲۰۴
- ۲۹۷ — قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ ۲۰۶

• سقطت هذه الترجمة عند الطبع وهو خطأ ، فليوضع هذا العنوان برقم (۲۷۸) قبل حديث (رقم ۴۲۰) ، ولتصوب أرقام التراجم من رقم (۲۷۸) حتى رقم (۲۹۴) ، ونعتذر عن هذا الخطأ .

۲۹۸ — قوله : ﴿ فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾ ۲۰۹

۲۹۹ — قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴾ ۲۱۳

سورة ص

۲۱۶

۳۰۰ — قوله تعالى : ﴿ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ ۲۲۰

۳۰۱ — قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾ ۲۲۲

۳۰۲ — قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ ۲۲۳

۳۰۳ — قوله تعالى : ﴿ إِبْرِي خَالِقَ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۚ فَإِذَا سُوِيَتْهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ ۲۲۶

سورة الزمر

۲۲۷

۳۰۴ — قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ اللَّهُ أَندَادًا ﴾ ۲۲۹

۳۰۵ — قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَوْفَى فِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ۲۳۰

۳۰۶ — قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ ۲۳۱

۳۰۷ — قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ ۲۳۳

۳۰۸ — قوله تعالى : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ﴾ ۲۳۵

۳۰۹ — قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ .. ﴾ ۲۴۶

۳۱۰ — قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ۲۴۰

۳۱۱ — قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ ۲۴۳

۳۱۲ — قوله تعالى : ﴿ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَمَضَى مِنَ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ ۲۴۴

۳۱۳ — قوله تعالى : ﴿ فَصَفَقَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ۲۴۵

۳۱۴ — قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى ﴾ ۲۴۶

سورة حم المؤمن

۲۵۰

سورة حم السجدة (فصلت)

۲۵۵

۳۱۵ — قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ﴾ ۲۵۵

۳۱۶ — قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ ۲۵۹

۳۱۷ — قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ ۲۶۱

۳۱۸ — قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ ۲۶۲

سورة حم غسق (الشورى)

۲۶۴

۳۱۹ — قوله تعالى : ﴿ فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ ۲۶۴

۳۲۰ — قوله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً ﴾ ۲۶۶

۳۲۱ — قوله تعالى : ﴿ وهو الذي يقبل التوبة ﴾ ۲۶۸

۳۲۲ — قوله تعالى : ﴿ ولمن انتصر بعد ظلمه ﴾ ۲۶۹

۲۷۱

سورة حم الزخرف

۳۲۳ — قوله تعالى : ﴿ وفيها ما تشبهه الأنفس ﴾ ۲۷۳

۳۲۴ — قوله تعالى : ﴿ ونادوا يا مالك ﴾ ۲۷۵

۲۷۸

سورة الدخان

۳۲۵ — قوله تعالى : ﴿ يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ ۲۷۸

۳۲۶ — قوله تعالى : ﴿ إنا كاشفوا العذاب قليلاً ﴾ ۲۸۰

۲۸۲

سورة الجاثية

۳۲۷ — قوله : ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ ۲۸۳

۳۲۸ — قوله تعالى : ﴿ كل أمة تدعى إلى كتابها ... ﴾ ۲۸۵

۲۸۸

سورة الأحقاف

۳۲۹ — قوله : ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾ ۲۹۰

۳۳۰ — قوله تعالى : ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم ﴾ ۲۹۲

سورة محمد ﷺ

۳۳۱ — قوله : ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾ ۲۹۴

۳۳۲ — قوله : ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ ۲۹۶

۳۳۳ — قوله : ﴿ وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ ۲۹۷

۳۳۴ — قوله : ﴿ فهل عسيتم إن توليتم في الأرض ﴾ ۲۹۹

۳۰۰

سورة الفتح

۳۳۵ — قوله : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ ۳۰۱

۳۳۶ — قوله : ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ﴾ ۳۰۲

۳۳۷ — قوله : ﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات ﴾ ۳۰۴

۳۳۸ — قوله تعالى : ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب ﴾ ۳۰۵

- ۳۳۹ — قوله تعالى : ﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية ﴾ ۳۰۸
- ۳۴۰ — قوله تعالى : ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك ﴾ ۳۰۹
- ۳۴۱ — قوله تعالى : ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم ... ﴾ ۳۱۲
- ۳۴۲ — باب محمد رسول الله ﷺ ۳۱۵

سورة الحجرات

- ۳۴۳ — قوله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا ﴾ ۳۱۶
- ۳۴۴ — قوله : ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ ۳۱۸
- ۳۴۵ — قوله : ﴿ ولا تنازروا بالألقاب ﴾ ۳۲۰
- ۳۴۶ — قوله : ﴿ قالت الأعراب آمنا ... ﴾ ۳۲۲
- ۳۴۷ — قوله تعالى : ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ ۳۲۳
- ۳۴۸ — قوله تعالى : ﴿ يمينون عليك أن أسلموا ﴾ ۳۲۴

سورة ق

- ۳۴۹ — قوله تعالى : ﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت ... ﴾ ۳۲۸
- ۳۵۰ — قوله : ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ﴾ ۳۳۰

سورة الذاريات

- ۳۵۱ — قوله : ﴿ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح ﴾ ۳۳۳

سورة الطور

- ۳۵۲ — قوله : ﴿ واليت المعمور ﴾ ۳۳۷

سورة النجم

- ۳۵۳ — ذكر سدره المنتهى ۳۴۲
- ۳۵۴ — قوله : ﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى ... ﴾ ۳۴۳
- ۳۵۵ — قوله تعالى : ﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ ۳۴۴
- ۳۵۶ — قوله : ﴿ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ ۳۴۹
- ۳۵۷ — قوله تعالى : ﴿ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾ ۳۵۲
- ۳۵۸ — قوله تعالى : ﴿ إلا اللمم ﴾ ۳۵۳
- ۳۵۹ — قوله تعالى : ﴿ أفرايتم اللات والعزى ﴾ ۳۵۵
- ۳۶۰ — قوله : ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ ۳۶۰

۳۶۱ — قوله : ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ ۳۶۲

سورة اقتربت الساعة (القمر)

۳۶۲ — قوله : ﴿ انشق القمر ﴾ ۳۶۵

۳۶۳ — قوله : ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ ۳۶۷

۳۶۴ — قوله تعالى : ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً ﴾ ۳۶۸

۳۶۵ — قوله : : ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ ۳۶۹

۳۶۶ — قوله : ﴿ والساعة أدهى وأمر ﴾ ۳۷۰

۳۶۷ — قوله تعالى : ﴿ يسحبون في النار على وجوههم ﴾ ۳۷۲

سورة الرحمن

۳۶۸ — قوله تعالى : ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ ۳۷۷

۳۶۹ — قوله تعالى : ﴿ ذي الجلال والإكرام ﴾ ۳۷۸

سورة الواقعة

۳۷۰ — قوله تعالى : ﴿ وظل ممدود ﴾ ۳۸۰

۳۷۱ — قوله تعالى : ﴿ فلا أقسم بمواقع السجوم ﴾ ۳۸۱

۳۷۲ — قوله تعالى : ﴿ فروح وريحان ﴾ ۳۸۲

سورة الحديد

۳۷۳ — قوله تعالى : ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع ﴾ ۳۸۸

۳۷۴ — السور ۳۸۹

سورة المجادلة

۳۷۵ — قوله : ﴿ وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ﴾ ۳۹۲

سورة الحشر

۳۷۶ — قوله تعالى : ﴿ ما قطعتم من لينة ﴾ ۳۹۴

۳۷۷ — قوله : ﴿ وليخزي الفاسقين ﴾ ۳۹۶

۳۷۸ — قوله تعالى : ﴿ ما أفاء الله على رسوله ... ﴾ ۳۹۸

۳۷۹ — ذي القربى ۴۰۱

۳۸۰ — قوله تعالى : ﴿ وما اتاكم الرسول فخذوه ﴾ ۴۰۲

- ۳۸۱ — قوله تعالى : ﴿ وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ ۴۰۳
- ۳۸۲ — المهاجرون ۴۰۵
- ۳۸۳ — قوله تعالى : ﴿ الذين تبوءوا الدار والإيمان ﴾ ۴۰۶
- ۳۸۴ — قوله : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾ ۴۰۸
- ۳۸۵ — قوله : ﴿ ومن يوق شح نفسه ﴾ ۴۰۹

سورة الممتحنة

- ۳۸۶ — قوله : ﴿ لا تتخذوا عدوي وعدوكم ﴾ ۴۱۴
- ۳۸۷ — قوله : ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾ ۴۱۷
- ۳۸۸ — قوله : ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبأعنك ﴾ ۴۱۹

سورة الصف

- ۳۸۹ — قوله : ﴿ ومبشرا برسول يأتي من بعدي ... ﴾ ۴۲۳
- ۳۹۰ — قوله : ﴿ فآمنت طائفة من بني إسرائيل ﴾ ۴۲۵

سورة الجمعة

- ۳۹۱ — قوله : ﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ ۴۲۸
- ۳۹۲ — قوله : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا ﴾ ۴۲۹

سورة إذا جاءك المنافقون

- ۳۹۳ — قوله : ﴿ الدين يقولون لا تنفقوا على من ﴾ ۴۳۴
- ۳۹۴ — قوله : ﴿ لكن رجعا إلى المدينة ليخرجن ﴾ ۴۳۶

سورة التغابن

سورة الطلاق

- ۳۹۵ — قوله تعالى : ﴿ ومن ينق الله يجعل له مخرجا ﴾ ۴۴۴
- ۳۹۶ — قوله : ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ ۴۴۵

سورة التحريم

- ۳۹۷ — قوله تعالى : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ ۴۴۹
- ۳۹۸ — قوله : ﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ ۴۵۲
- ۳۹۹ — قوله : ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله ﴾ ۴۵۳

- ٤١٠ — قوله ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ ٤٩٩
- ٥٠٠ سورة إذا السماء انفطرت
- ٥٠٢ سورة ويل للمطففين
- ٥٠٥ — قوله ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ٥٠٥
- ٥٠٧ سورة إذا السماء انشقت
- سورة والسماء ذات البروج
- ٥٠٩ — قوله تعالى : ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ ٥٠٩
- ٥١٥ سورة والسماء والطارق
- ٥١٦ سورة سبح اسم ربك الأعلى
- ٥١٩ سورة هل أتاك حديث الغاشية
- ٥٢١ سورة والفجر
- ٥٢٢ — قوله ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ ٥٢٢
- ٥٢٤ سورة والشمس وضحاها
- ٥٢٦ سورة والليل إذا يغشى
- ٥٢٨ — قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴾ ٥٢٨
- ٥٣٠ — قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَبَ بِالْحَسَنَى ﴾ ٥٣٠
- ٥٣٢ سورة والضحي
- ٥٣٣ سورة والتين والزيتون
- ٥٣٤ سورة اقرأ باسم ربك
- ٥٣٧ سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر
- ٥٤٢ سورة لم يكن
- ٥٤٤ سورة إذا زلزلت

• هذا هو الصواب ، وقد وقع في المطبوع (٤١٠) وهو خطأ نأسف عليه ، وكذا ما بعده ،
فرحاء التصويب .

۵۴۷	سورة ألهاكم التكاثر
۵۵۰	سورة ويل لكل همزة
۵۵۱	سورة لإيلاف قريش
	سورة أرأيت .

۴۱۶ — قوله ﴿ الذين هم يراعون ﴾ ۵۵۳

۴۱۷ — قوله تعالى ﴿ ويمتنعون الماعون ﴾ ۵۵۴

۵۵۵ سورة إنا أعطيناك الكوثر .

۴۱۸ — قوله تعالى ﴿ إن شئت لك هو الأبر ﴾ ۵۶۰

۵۶۲ سورة قل يا أيها الكافرون

۵۶۴ سورة إذا جاء نصر الله

۵۶۹ سورة تب يدا أبي لهب

۵۷۰ سورة قل هو الله أحد

* * *

□ القسم الثالث : ذيل التفسير ۵۷۳

مقدمة الذيل ۵۷۵

— القسم الأول من الذيل ، ويشتمل على سبعة أنواع ۵۷۵

— القسم الثاني من الذيل وطريقة ترتيب الذيل وإعداده ۵۷۷

۵۷۸ ۱ — سورة الفاتحة

۵۷۹ ۲ — سورة البقرة

— قوله تعالى : ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم ﴾ [۱۴۲] ۵۷۹

— قوله تعالى : ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ [۱۷۷] ۵۸۰

— قوله تعالى : ﴿ كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾ [۱۷۸] ۵۸۱

— قوله تعالى : ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ﴾ [۲۳۴] ۵۸۲

۳ — سورة آل عمران

— قوله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ﴾ [۷۷] ۵۸۸

۴۔ سورۃ النساء

- قوله تعالى ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [۱۱] ۵۸۹
- قوله تعالى ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ [۳۱] ۵۹۰
- قوله تعالى ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [۴۳] ۵۹۱
- قوله تعالى ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ﴾ [۱۰۲] ۵۹۴
- قوله تعالى ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [۱۷۶] ۵۹۵

۵۔ سورۃ الأعراف

- قوله تعالى ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [۳۱] ۵۹۶

۶۔ سورۃ التوبة

- قوله تعالى ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [۲] ۵۹۷

۷۔ سورۃ الحجر

- قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ [۸۷] ۵۹۸

۸۔ سورۃ الكهف

- قوله تعالى ﴿إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْهُ قَدْ بَلَغْتَ ..﴾ [۷۶] ۶۰۰
- قوله تعالى ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا﴾ [۷۷] ۶۰۱

۹۔ سورۃ طه

- قوله تعالى ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾ [۲۹] ۶۰۳

۱۰۔ سورۃ الأنبياء

- قوله تعالى ﴿قَالُوا : حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ﴾ [۶۸] ۶۰۶

۱۱۔ سورۃ الحج

- قوله تعالى ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [۳۶] ۶۰۸

۱۲۔ سورۃ العنكبوت

- قوله تعالى ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا حَرِّقُوهُ﴾ [۲۴] ۶۱۰

۱۳۔ سورۃ سبأ

— قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [٥٠] ٦١١

١٤ — سورة غافر

— قوله تعالى: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [١٤] ٦١٢

— قوله تعالى: ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٦٥] ٦١٢

١٥ — سورة فصلت

— قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [٣٧] ٦١٤

١٦ — سورة الذاريات

— قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [٥٨] ٦١٥

١٧ — سورة المجادلة

— قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى﴾ [٨] ٦١٦

١٨ — سورة البروج

— قوله تعالى: ﴿قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ﴾ [٤] ٦١٩

١٩ — سورة الإخلاص

— قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [٤] ٦٢٠

٢٠ — سورة الفلق

— قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [٣] ٦٢٣

٦٢٤ ٢٠ ، ٢١ — سورتي المعوذتين

٦٢٩ خاتمة : ملاحظات على كتاب التفسير تناسب الذيل .

* * *

٦٣١ القسم الرابع : الفهارس الفنية العلمية

٦٣٣ المقدمة

٦٣٤ ١ — فهرس الآيات القرآنية

٦٥٥ ٢ — فهرس الأحاديث والآثار

٧٠٩ ٣ — المعجم المفهرس لألفاظ الأحاديث والآثار

٧٦١ ٤ — فهرس المسانيد

- ۵ — فہرس شیوخ المصنف ۷۷۰
- ۶ — فہرس رجال الإسناد [سوى الصحابة (أصحاب المسانيد) والشیوخ] ۷۸۴
- ۷ — فہرس أسباب النزول ۸۴۳
- ۸ — فہرس الناسخ والمنسوخ ۸۵۷
- ۹ — فہرس القراءات ۸۵۹
- ۱۰ — فہرس المدن والبلدان والأماكن والغزوات ۸۶۰
- ۱۱ — فہرس المصادر ۸۶۲
- ۱۲ — فہرس الموضوعات ۸۸۰

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ شكر وتقدير ﴾

قال رسول الله ﷺ : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »^(١) .

ومكتبة السنة لصاحبها / الأستاذ شرف الدين محمد عبد الفتاح حجازي ،
ومحققا الكتاب : سيد بن عباس بن علي الجليمي ، وصبري بن عبد الخالق
الشافعي ؛ يتقدمون بالشكر والتقدير والثناء لكل من ساهم في إخراج هذا
الكتاب ونشره بهذه الحلة القشبية .

ونخص بالذكر الشيخ الفاضل العلامة / حماد الأنصاري الذي أمدنا
بالمخطوطتين .

وكذا نشكر الإخوة العاملين في « مركز السنة للبحث العلمي » الذين
ساهموا في تصحيح التجارب وغيرها ، ونذكر منهم مجدي الشافعي ، وربيع
خلف ، ونسأل الله أن يجازي الجميع خيراً .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

(١) صحيح □ رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبخاري في الأدب المفرد والطبائسي وابن
حبان وغيرهم من حديث أبي هريرة ، وله شاهد من حديث الأشعث بن قيس وغيره رضي
الله عنهم أجمعين .

